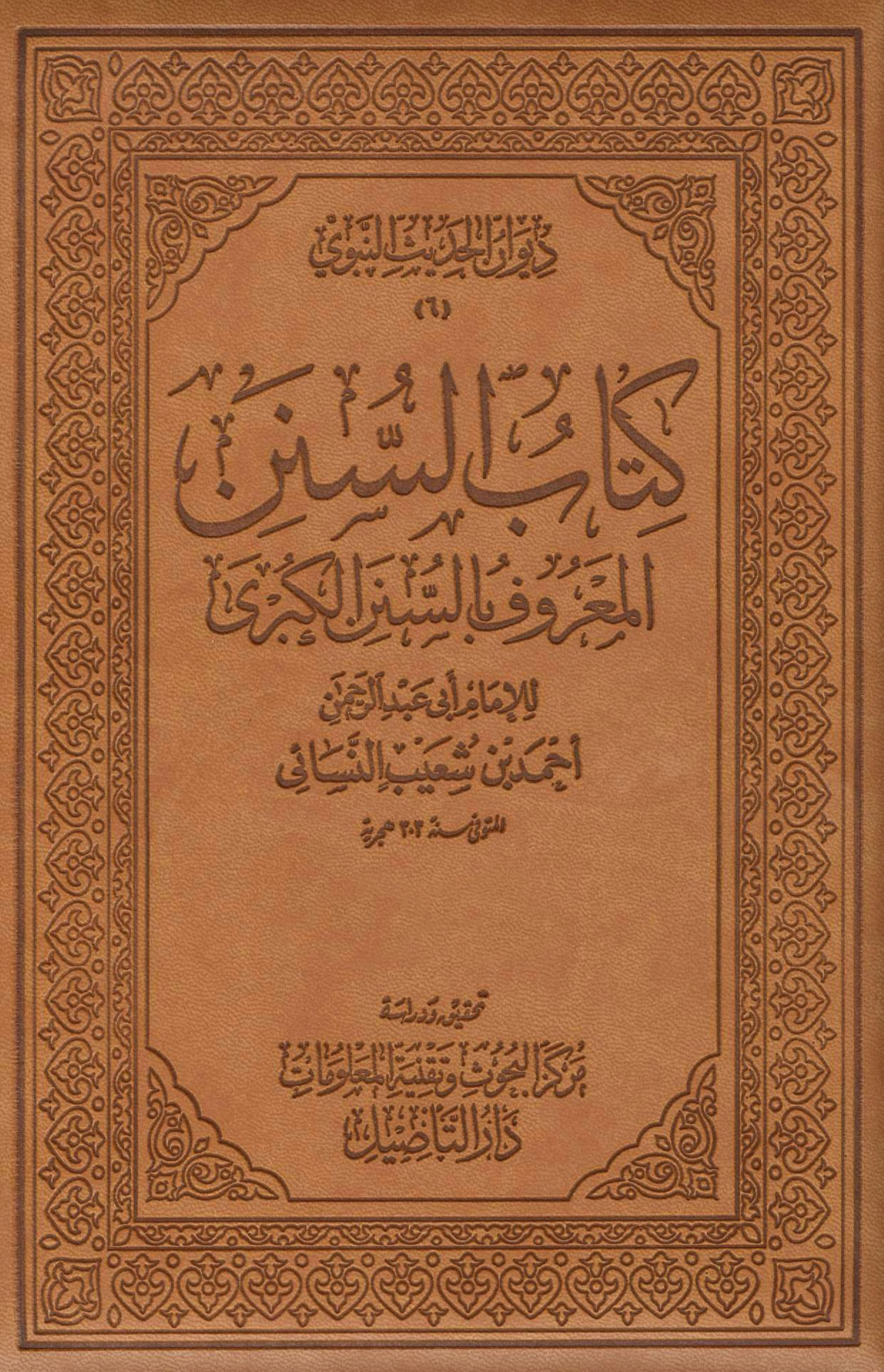
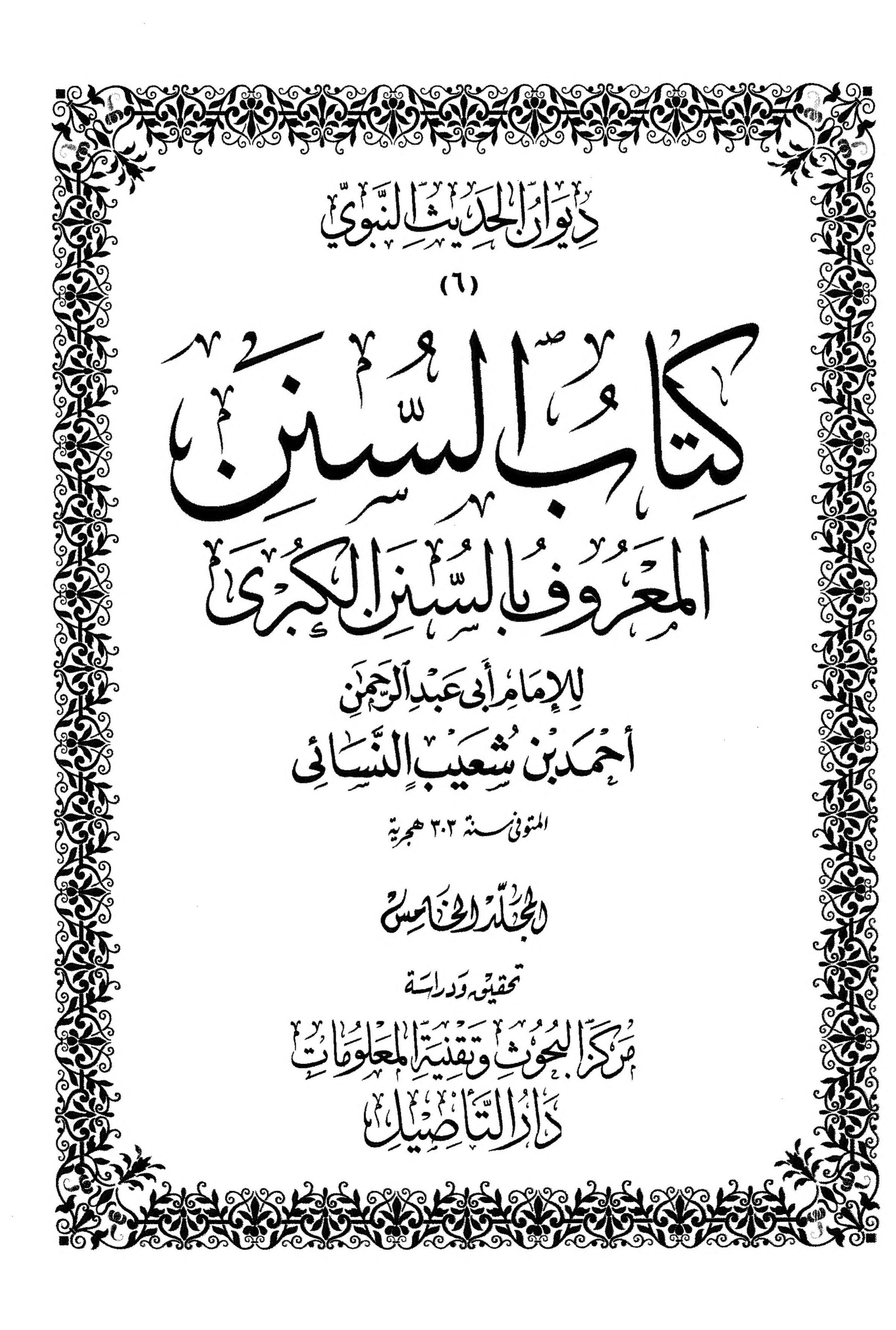

ديوان الحديث النبوي
(٦)
كتاب السنن
المعروف بالسنن الكبرى
للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



ديوان الحديث النبوي

(٦)

# كتاب السنن

## المعروف بالسنن الكبرى


للإمام أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي

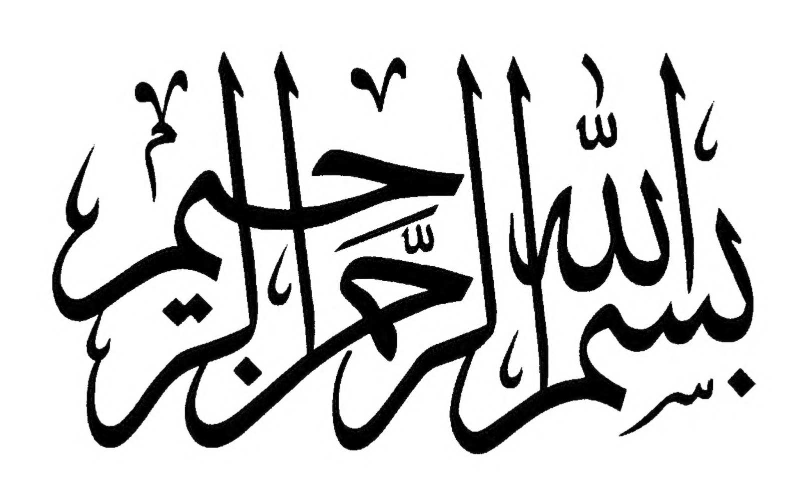
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

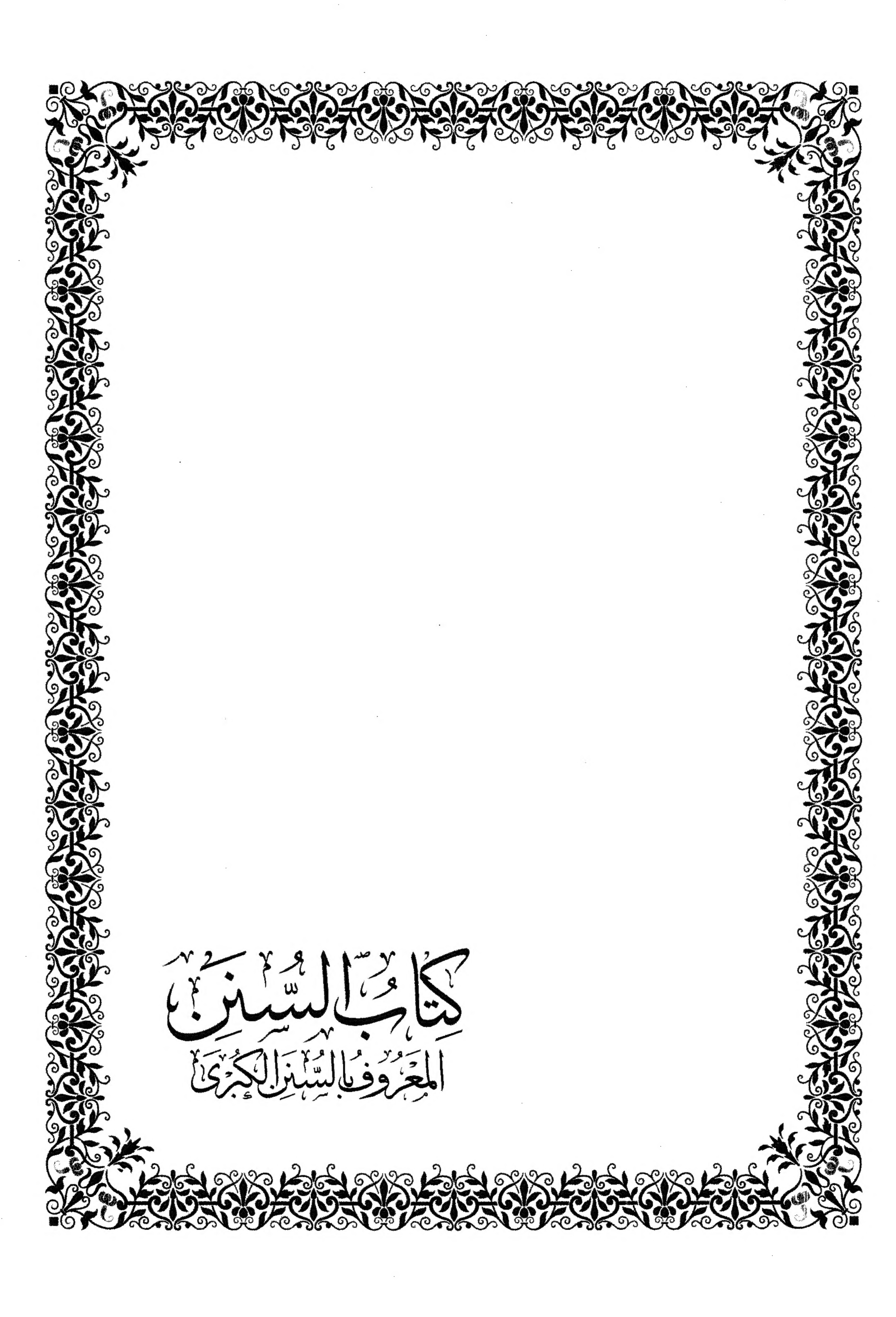

المجلد الخامس


تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم



# كتاب السنن

## المعروف بالسنن الكبرى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-74-9





دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com


كتاب الصيام



بسم الله الرحمن الرحيم

# ١٦- (كتاب الصيام)(١)

## ١- (باب) وجوب الصيام

• [٢٦٠٦] قال: (أَخْبَرَنَا)(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٣) إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي (مَاذَا) فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: **«الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا»**. قَالَ: أَخْبِرْنِي (بِمَا افْتَرَضَ) اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ، قَالَ: **«صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا»**. قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا (أَنْتَقِصُ)(٤) مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْلَحَ (وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ)(٥) -أَوْ: دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ»**.

---

(١) في (ت): «كتاب الصيام الأول»، ولفظ الأول إشارة لتجزئة النسخة كما تقدم.
(٢) من (ط)، (ح)، وليست واضحة في (م)، وفي (ت): «نا».
(٣) في (ح): «نا».
(٤) في (ح): «أنقص»، وفي (ت): «أتنقص».
(٥) ليست في (ت)، وقد علق على لفظة: «وأبيه» في حاشية النسخة (ح) من قول حمزة، غير أنه غير واضح.

* [٢٦٠٦] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] [المجتبى: ٢١٠٨] • أخرجه البخاري (١٨٩١، ٦٩٥٦) =

• [٢٦٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ (يُعْجِبُنَا)[1] أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ: «اللَّهُ». قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». (قَالَ) ت ح: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ،

---

= عن قتيبة، ومسلم (١١/٩) عن يحيى بن أيوب وقتيبة، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به، وزاد مسلم لفظ: «وأبيه».

وحديث إسماعيل بن جعفر بهذه الزيادة صححه ابن خزيمة (٣٠٦)، وقال ابن حجر في «الفتح» (١/١٠٨): «صحيح لا مرية فيه». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/٣٦٧): «هذه لفظة غير محفوظة في هذا الحديث من حديث من يحتج به، وقد روى هذا الحديث مالك وغيره عن أبي سهيل لم يقولوا ذلك فيه، وقد روي عن إسماعيل بن جعفر هذا الحديث، وفيه: «أفلح والله إن صدق، أو دخل الجنة والله إن صدق»، وهذا أولى من رواية من روى: وأبيه؛ لأنها لفظة منكرة تردها الآثار الصحاح، وبالله التوفيق». اهـ.

وقد جمع غير واحد من أهل العلم بين هذا الحديث والأحاديث التي جاء فيها النهي عن الحلف بغير الله، انظر: «سنن البيهقي» (١٠/٢٩)، و«فتح الباري» (١/١٠٧ - ١٠٨). والله أعلم.

وقد تقدم من رواية مالك عن أبي سهيل برقم (٣٩٤).

(١) في (ت): «تعجبيا».

قَالَ : «صَدَقَ» . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَدَقَةً أَمْوَالِنَا . قَالَ : «صَدَقَ» . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ (رَمَضَانَ) فِي كُلِّ سَنَةٍ . قَالَ : «صَدَقَ» . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . قَالَ : «صَدَقَ» . قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْتَقِصُ . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ» .

• [٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ،

---

* [٢٦٠٧] [التحفة : خت م ت س ٤٠٤] [المجتبى : ٢١٠٩] • أخرجه البخاري تعليقا عقب حديث (٦٣) ، ووصله مسلم في «صحيحه» (١٢) ، والترمذي (٦١٩) ، وأحمد (٣/ ١٤٣ ، ١٩٣) .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» : «لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني إلا سليمان بن المغيرة» . اهـ .

وصححه أبو عوانة في «مسنده» (١) ، وابن منده في كتاب «الإيمان» (١٢٩) وحكى الإجماع على صحته ، وكذا صححه غير واحد من أهل العلم . وخولف فيه سليمان بن المغيرة ؛ خالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت مرسلا ، ورجح الدارقطني رواية حماد ، قاله ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٠٢) ، وذكر أن البخاري لم يخرج حديث سليمان بن المغيرة ؛ لأنه لم يحتج به . والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٠٤١) .

وروي نحوه من وجه آخر عن أنس ، كما أشار الترمذي ، فقد أخرجه البخاري (٦٣) وغيره من حديث شريك بن أبي نمر عن أنس ، بنحوه ، وهذه متابعة قوية لسليمان بن المغيرة ، ويأتي تخريجها عند النسائي في «الكبرى» (٢٦٠٨) ، (٢٦٠٩) .

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ ، فَأَنَاخَهُ[١] فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَلَهُ[٢] ، فَقَالَ لَهُمْ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ (ظَهْرَانَيْهِمْ)[٣] قُلْنَا لَهُ : هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدْ أَجَبْتُكَ»** . فَقَالَ (الرَّجُلُ) : إِنِّي يَا مُحَمَّدُ سَائِلُكَ (فَمُشْتَدٌّ) عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلَا تَجِدَنَّ[٤] (عَلَيَّ) فِي نَفْسِكَ . فَقَالَ : **«سَلْ مَا بَدَا[٥] لَكَ»** . فَقَالَ الرَّجُلُ : نَشَدْتُكَ[٦] بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : فَأَنْشُدُكَ (اللَّهَ)[٧] اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ (هَذَا) الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . فَقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ

---

(١) **فأناخه :** فأقعده . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ١٦) .

(٢) **عقله :** ربطه بالعقال ، وهو الحبل الذي يُشَدُّ في ركبة البعير . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٧٩) .

(٣) صحح عليها في (ت) . وبين ظهرانيهم : أي بينهم ومحفوف بهم . (انظر : فتح الباري) (١/ ١٥٠) .

(٤) **تجدن :** تغضب . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ١٩٢) .

(٥) **بدا :** ظهر . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بدا) .

(٦) **نشدتك :** سألتك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نشد) .

(٧) في (م) كأنها : «بالله» .

وَرَائِي مِنْ قَوْمِي ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (أَخُو)(١) بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

قال أبو عبد الرحمن : خَالَفَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ :

• [٢٦٠٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، وَهُوَ : يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَلَهُ ، (فَقَالَ)(٢) : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ (ظَهْرَيْهِمْ)(٣) ، فَقُلْنَا لَهُ : هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ . فَقَالَ (لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَجَبْتُكَ» . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي سَائِلُكَ (وَمُشْتَدٌّ)(٤) عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ . فَقَالَ : «سَلْ مَا بَدَا لَكَ» . قَالَ : أَنْشُدُكَ (بِرَبِّكَ) وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : فَأَنْشُدُكَ (اللَّهَ) اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : أَنْشُدُكَ (اللَّهَ) ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ

(١) في (ح) : «أحد» .

* [٢٦٠٨] [التحفة : خ د س ق ٩٠٧] [المجتبى : ٢١١٠] • أخرجه البخاري (٦٣) .

(٢) في (ت) ، (ح) : «ثم قال» .

(٣) عليها في (ط) : «عـ ضـ» ، وصحح عليها في (ت) . ظهريهم وظهرانيهم بمعنى واحد ، أي : وسطهم وفي معظمهم . (انظر : القاموس المحيط ، مادة ظهر) .

(٤) في (ح) : «فمشتد» .

هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

قال أبو عبدالرحمن: خَالَفَهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ:

• [٢٦١٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (بَيْنَمَا)[(١)] النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا (الْأَمْغَرُ)[(٢)] الْمُرْتَفِقُ[(٣)]. قَالَ حَمْزَةُ (بْنُ الْحَارِثِ): الْأَمْغَرُ: الْأَبْيَضُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً. قَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ. قَالَ «سَلْ عَمَّا

---

* [٢٦٠٩] [التحفة: خ د س ق ٩٠٧] [المجتبىٰ: ٢١١١] • قول أبي عبدالرحمن: «خالفه يعقوب ابن إبراهيم» أي: خالف عيسىٰ بن حماد، فزاد بين الليث وسعيد: «ابن عجلان، وغيره».

وعيسىٰ متابع عليه؛ تابعه ابن وهب، وعبدالله بن يوسف، وجمهور أصحاب الليث، فهو صحيح عنه كما قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٥١).

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٨): «في رواية الإسماعيلي من طريق يونس بن محمد عن الليث: حدثني سعيد، وكذا لابن منده من طريق ابن وهب عن الليث، وفي هذا دليل على أن رواية النسائي من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن الليث... موهومة معدودة من المزيد في متصل الأسانيد، أو يحمل على أن الليث سمعه عن سعيد بواسطة ثم لقيه فحدثه به». اهـ.

(١) في (ت): «بينا».

(٢) على حاشية (ط): «الأمغر هو: الأحمر».

(٣) **المرتفق**: المُتَّكِئ على المِرْفَقة وهي كالوسادة، وأصله من المِرفق، كأنه استعمل مِرفقه واتكأ عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رفق).

**بَدَا لَكَ»** . قَالَ : أَنْشُدُكَ بِرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : وَأَنْشُدُكَ (بِهِ) اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ (نُصَلِّيَ)[(١)] خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : (وَ) أَنْشُدُكَ ۩ بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ قَالَ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : وَأَنْشُدُكَ بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : وَأَنْشُدُكَ بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ (نَحُجَّ)[(٢)] هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ : **«اللَّهُمَّ نَعَمْ»** . قَالَ : فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

## ٢- الْفَضْلُ وَالْجُودُ[(٣)] فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢٦١١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ (بْنُ يَزِيدَ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

(١) في (م) ، (ط) : «تصلي» بتاء في أوله .

۩ [ ٣٣/ ب ]　　　(٢) في (ح) : «يحج» .

* [٢٦١٠] [التحفة : س ١٢٩٩٣] [المجتبى : ٢١١٢] • تفرد به النسائي من حديث الحارث بن عمير ، عن عبيدالله بن عمر ، والحارث ، قال ابن حجر في «التقريب» : «وثقه الجمهور ، وفي أحاديثه مناكير ، ضعفه بسببها الأزدي ، وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر» . اهـ . فمثله لا يعتمد عن عبيدالله بن عمر ، والله أعلم .

وذكر الدارقطني في «العلل» : (٨/ ١٥٠ - ١٥١) أنه رواه عبيدالله ، وأخوه عبدالله ، والضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، ووهموا فيه على سعيد ، والصواب ما رواه الليث . وبنحوه قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ١٦٧) ، وانظر «التحفة» .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٩) : «تترجح رواية الليث بأن المقبري عن أبي هريرة جادّة مألوفة ، فلا يعدل عنها إلى غيرها إلا من كان ضابطًا متثبتًا» . اهـ .

(٣) **الجود :** السخاء والبذل والكرم . (انظر : القاموس المحيط ، مادة :جود) .

عبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَجْوَدَ[1] النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ . قَالَ : (فَلَرَسُولُ)[2] اللَّه ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ (أَجْوَدُ) صح:ت مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

• [٢٦١٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ يُدَارِسُهُ (وَ) كَانَ أَجْوَدَ (بِالْخَيْرِ) صح:ت مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

---

(١) **أجود :** أكرم . (انظر : لسان العرب ، مادة : جود) .

(٢) في (ت) : «فرسول» .

* [٢٦١١] **[التحفة : خ م تم س ٥٨٤٠] [المجتبى : ٢١١٣]** • أخرجه البخاري (٦ ، ١٩٠٢ ، ٣٢٢٠ ، ٣٥٥٤) ، ومسلم (٢٣٠٨) . وانظر ما سيأتي برقم (٨١٣٦) بنفس الإسناد والمتن .

* [٢٦١٢] **[التحفة : س ١٦٦٧٣-س ١٦٦٨٢] [المجتبى : ٢١١٤]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ١٣٠) ، والحاكم (٢/ ٦١٣ ، ٦١٤) وقال : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة» . اهـ .

وفي «التحفة» : «قال النسائي : حديث يونس أولى بالصواب» . اهـ . وفي «المجتبى» : «هذا خطأ ، والصواب حديث يونس ، وأدخل هذا حديثًا في حديث» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٤٧) : «ورواه حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، ومعمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وعن أيوب ، عن الزهري ، عن عائشة مرسلا ، وزاد فيه ألفاظا وَهِم في زيادتها في هذا الحديث ، وهو قوله : «وكان إذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه القرآن كان أجود بالخير من الريح المرسلة» . وهذه الألفاظ إنما يرويها الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، وقال ابن علية ، عن أيوب ، عن الزهري ، أن عائشة =

## ٣- (بَابُ) فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢٦١٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ مَالِكٍ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَصُفِّدَتِ[1] الشَّيَاطِينُ»** .

• [٢٦١٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[2] نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»** .

---

= قالت . . . ولم يرفعه . وروى هذا الحديث عبدالله بن يوسف الخوارزمي ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عروة ، عن عائشة ، ووهم فيه . والصواب : عن الثوري ، عن منصور ، عن الزهري ، عن عروة . حدثنا محمد بن مخلد ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن مروان العتيق ، قال : حدثنا عبدالله بن يوسف الخوارزمي ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ لم يخير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ، ولا . . . من مظلمة ظلمها قط ، وكان أشدهم غضبا إذا غضب لله ﷻ . خالفه مؤمل بن إسماعيل وعبدالصمد بن حسان روياه عن الثوري ، عن منصور ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وهو الصواب» . اهـ .

(١) **صفدت :** شُدَّت وربطت بالقيود . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :صفد) .

* [٢٦١٣] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى : ٢١١٥] • أخرجه البخاري (١٨٩٨ ، ١٨٩٩ ، ٣٢٧٧) ، ومسلم (١٠٧٩) .

(٢) في (ح) : «نا» .

* [٢٦١٤] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى : ٢١١٦] .

## ذِكْرُ[1] الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

• [٢٦١٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

• [٢٦١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، (هُوَ: ابْنُ خَلِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، (عَنْ أَبِيهِ)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ (قَالَ)[2]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

• [٢٦١٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

---

(١) زاد قبلها في (ح): «باب».

* [٢٦١٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٧].

(٢) في (ح): «يقول».

* [٢٦١٦] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٨].

* [٢٦١٧] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى: ٢١١٩].

• [٢٦١٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ (فِيهِ) أَبْوَابُ النَّارِ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**» .

• [٢٦١٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ (أُوَيْسٍ) بْنِ أَبِي (أُوَيْسٍ)(٢) عَدِيدِ بَنِي (تَيْمٍ)(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ**» .

قال أبو عبدالرحمن : (هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ)(٤) .

---

* [٢٦١٨] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢] [المجتبى : ٢١٢٠] .

(١) في (ت) : «حدثني» .

(٢) كتب على حاشية (ت) : «ليس يعرف في هؤلاء التيميين رهط مالك بن أنس أويس بن أبي أويس ، وإنما هو أويس بن أبي أنس أحد عمومتي . . . مالك بن أنس وأبو أنس جد الإمام مالك ، واسمه مالك [بن] أبي عامر ، والله أعلم» ، ومابين المعقوفين ليس فيه ، ووقع في (ح) : «أوس بن أبي أوس» .

(٣) في (م) ، (ط) : «تميم» ، وفي حاشية (م) ، وفوقها في (ط) : «تيم» ، وصحح عليها في (ط) ، وهي كما أثبتنا في (ت) ، (ح) . وقوله : عديد بني فلان : أي معدود فيهم .

(٤) في (ح) : «هذا خطأ ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف ، فقال فيه : وذكر الزهري» ، وهو الذي حكاه المزي في «التحفة» عن النسائي ، وزاد فيه : «هذا حديث منكر خطأ . . .» . اهـ .

* [٢٦١٩] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢-س ٢٤٠] [المجتبى : ٢١٢١] .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَعْمَرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٦٢٠] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ ، وَقَالَ : **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَّيَاطِينُ[(١)]»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ :

• [٢٦٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٢)] (حِبَّانُ) بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (مِثْلُ)[(٣)] : **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»** .

• [٢٦٢٢] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) في (ح) علامة إلحاق ، لكن لم يظهر ما ألحق في المصورة .

* [٢٦٢٠] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧٠] [المجتبى : ٢١٢٢] • قال المزي في «التحفة» نقلا عن النسائي : «هذا الكلام الأخير - يعني قوله : «إذا دخل رمضان . . .» - خطأ من حديث أبي سلمة ، أرسله ابن المبارك عن معمر» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عن معمر برقم (٢٧١٤) ، (٣٦٠٨) بطرف آخر منه .

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) كذا في جميع النسخ وصحح على أولها في (ط) ، وعلى أول التي تليها في (ت) ، وقد وردت هذه الكلمة في غير موضع من الكتاب ، وفي «المجتبى» : «قال» .

* [٢٦٢١] [التحفة : س ١٤٦٠٤-م د ت س ١٥٢٧٠] [المجتبى : ٢١٢٣] .

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **«أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ (فِيهِ)**[١] **صِيَامَهُ ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَتُغَلُّ**[٢] **فِيهِ مَرَدَةُ**[٣] **الشَّيَاطِينِ ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»** .

● [٢٦٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : عُدْنَا[٤] عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : مَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا : شَهْرَ رَمَضَانَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : **«تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، وَيُنَادِي (مُنَادٍ)**[٥] **كُلَّ لَيْلَةٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ**[٦] **، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ**[٧] **»** .

قَالَ (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[٨] : هَذَا خَطَأٌ .

---

(١) من (ط) ، (ت) ، (ح) ، وصحح عليها في (ت) .
(٢) **تغل :** تقيد وتربط . (انظر : لسان العرب ، مادة :غلل) .
(٣) **مردة :** ج . مارد ، وهو : العاتي الشديد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :مرد) .
* [٢٦٢٢] [التحفة : س ١٣٥٦٤] [المجتبى : ٢١٢٤] ● أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠ ، ٣٨٥ ، ٤٢٥) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٤) .
وأبو قلابة لم يسمع من أبي هريرة ، قاله المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٤) ، والعلائي في «جامع التحصيل» (ص : ٢١١) .
(٤) **عدنا :** زرنا . (انظر : لسان العرب ، مادة :عود) .
(٥) في (ح) : «منادي» .
(٦) **هلم :** أقبل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة :هلم) .
(٧) **أقصر :** أمسك عن المعاصي . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٩٢) .
(٨) في (ح) : «أحمد» .
* [٢٦٢٣] [التحفة : س ٩٧٥٨] [المجتبى : ٢١٢٥] ● قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» =

• [٢٦٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ أَوْلَىٰ بِالْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي رَمَضَانَ : **«تُفْتَحُ (لَهُ)(١) أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَيُنَادِي (مُنَادٍ)(٢) كُلَّ لَيْلَةٍ : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ»** .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَحَدِيثُ شُعْبَةَ هَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

## ٤- الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ : رَمَضَانُ

• [٢٦٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٤) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُهَلَّبُ (بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ) . (وَ) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ

---

= (٣/ ١٦٥) : «كان سفيان يخطئ في هذا الحديث ، لم يسمعه عتبة من النبي ﷺ ، رجل حدث عتبة عن النبي ﷺ» . اهـ . وانظر ما بعده .

(١) في (ح) : «فيه» . (٢) في (ح) : «منادي» .

(٣) زاد في «التحفة» : «من حديث ابن عيينة ، وعطاء بن السائب كان قد تغير ، وأثبت الناس فيه شعبة والثوري وحماد بن زيد وإسرائيل» .

* [٢٦٢٤] [التحفة : س ٩٧٥٨-س ١٥٦٣٦] [المجتبى : ٢١٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١١، ٣١٢) ، (٥/ ٤١١) ، وقال النسائي - كما في «التحفة» (٩٧٥٨) - : «هذا أولى بالصواب من حديث ابن عيينة ، وعطاء بن السائب كان قد تغيّر» . اهـ .

(٤) في (ت) : «أنا» .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : صُمْتُ رَمَضَانَ ، وَلَا قُمْتُهُ كُلَّهُ» . فَلَا أَدْرِي (كَرِهَ)(١) التَّزْكِيَةَ(٢) ، أَوْ قَالَ : لَا بُدَّ مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقْدَةٍ؟

اللَّفْظُ لِعُبَيْدِاللَّهِ .

• [٢٦٢٦] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُنَا قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : «إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً» .

## ٥- اخْتِلَافُ أَهْلِ الْآفَاقِ فِي الرُّؤْيَةِ

• [٢٦٢٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْهُ إِلَى

---

(١) في (ت) ، (ح) : «أكره» .

(٢) **التزكية** : مدح الإنسان نفسه . (انظر : لسان العرب ، مادة :زكا) .

* [٢٦٢٥] [التحفة : د س ١١٦٦٤] [المجتبى : ٢١٢٧] • أخرجه أبو داود (٢٤١٥) ، وأحمد (٥/ ٣٩) ، وصححه ابن خزيمة (٢٠٧٥) ، وابن حبان (٣٤٣٩) .

واختلف في سماع الحسن من أبي بكرة : أثبته ابن المديني والبخاري ، ونفاه الإمام أحمد وابن معين والدارقطني ، ويغني عنه الحديث الآتي .

* [٢٦٢٦] [التحفة : خ م س ٥٩١٣] [المجتبى : ٢١٢٨] • أخرجه البخاري (١٧٨٢) ، ومسلم (١٢٥٦) ، وأحمد (١/ ٢٢٩) . وللحديث طرق أخرى في البخاري (١٨٦٣) ، ومسلم (١٢٥٦/ ٢٢٢) وغيرهما ، وفيها أن المرأة هي : أم سنان . والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٤١٨) .

(٣) في (ت) : «أنا» ، وفي (ح) : «نا» .

مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ[1] عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ (الْهِلَالَ)[2]؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أَوْ (نَرَاهُ)[3]. فَقُلْتُ: أَوَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟! قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

## ٦- (بَابُ) قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَىٰ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ[4]

• [٢٦٢٨] *أَخْبَرَنَا* مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: (إِنِّي) أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ. قَالَ: **«أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا**

---

(١) **استهل:** طلع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هلل).
(٢) من (ح)، وصحح مكانها في (ت).
(٣) في (ت): «تراه».

* [٢٦٢٧] **[التحفة: م د ت س ٦٣٥٧] [المجتبى: ٢١٢٩]** • أخرجه مسلم (١٠٨٧)، وأبو داود (٢٣٢٢)، والترمذي (٦٩٣)، وابن خزيمة (١٩١٦)، وصحح إسناده الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١).

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم». اهـ. وفي الاحتجاج بهذا الحديث خلاف مشهور.

(٤) زاد في (ح): «وذكر الاختلاف على سفيان في حديث سماك فيه»، وجاءت في جميع النسخ عقب الحديث التالي.

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «يَا بِلَالُ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا».

## (ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ)[1]

• [٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهِلَالَ. فَقَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» فَقَالَ: نَعَمْ. فَنَادَىٰ (مُنَادِي) النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ صُومُوا.

• [٢٦٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ (الْحَفَرِيِّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ. مُرْسَلٌ.

• [٢٦٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ... (مُرْسَلٌ)[2].

---

* [٢٦٢٨] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [المجتبىٰ: ٢١٣١] • أخرجه أبو داود (٢٣٤٠)، والترمذي (٦٩١)، وابن ماجه (١٦٥٢)، وابن خزيمة (١٩٢٣)، وابن حبان (٣٤٤٦)، والحاكم (١/ ٤٢٤). والحديث أعله بالإرسال غير النسائي: أبو داود والترمذي وغير واحد، وانظر ما يأتي من طرق الحديث. وفي «التحفة» عن النسائي قوله: «هذا أولىٰ بالصواب من حديث الفضل بن موسىٰ؛ لأن سماك بن حرب كان ربما لقن، فقيل له: عن ابن عباس. وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسىٰ، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يلقن فيتلقن». اهـ.

(١) تقدمت في (ح) مع التبويب.

* [٢٦٢٩] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [المجتبىٰ: ٢١٣٠].

* [٢٦٣٠] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [المجتبىٰ: ٢١٣٢].

(٢) في (ت): «مرسلا»، وفي «التحفة»: وقال - أي النسائي: «هذا أولىٰ بالصواب من حديث =

• [٢٦٣٢] (أخبرنا)[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ أَبُو عُثْمَانَ - وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا بِطَرَسُوسَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ (الْجَدَلِيِّ)[(٢)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَالَ: أَلَا إِنِّي جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلْتُهُمْ، وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَانْسُكُوا[(٣)] لَهَا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ[(٤)] فَأَتِمُّوا ثَلَاثِينَ (يَوْمًا)**^ت^ **، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا»**.

---

= الفضل بن موسى؛ لأن سماك بن حرب كان ربما لقن، فقيل له: «عن ابن عباس»، وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يلقن فيتلقن». اهـ.

* [٢٦٣١] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [المجتبى: ٢١٣٣].

(١) في (ت): «أخبرني».

(٢) في (ت): «الجذلي» بالذال المعجمة، وهو خطأ، وهو منسوب إلى جديلة. انظر: (الأنساب للسمعاني) (٣/ ٢٠٦).

(٣) **انسكوا:** اذبحوا أو اعتمروا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٩٥).

(٤) **غم عليكم:** حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمم على).

* [٢٦٣٢] [التحفة: س ١٥٦٢١] [المجتبى: ٢١٣٤] • تفرد النسائي بإخراجه من هذا الوجه، وسعيد بن شبيب أثنى عليه إبراهيم بن يعقوب، كما حكاه النسائي هنا، وحدث عنه أبو داود، وأبو حاتم الرازي وغير واحد من الأئمة، فأقل أحواله أن يكون صدوقًا إلا أنه قد خولف فيه؛ فرواه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٢١) عن يحيى بن زكريا - وهو ابن أبي زائدة - عن الحجاج بن أرطاة، عن حسين بن الحارث به.

وكذلك رواه يزيد بن هارون عن حجاج به، وقال المزي في «تهذيب الكمال» - بعد أن حكى ذلك (١٧/ ١٢٢): «الصواب ذكر حجاج فيه». اهـ. والحجاج ضعيف مدلس.

## ٧- (بَابُ) إِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [٢٦٣٣] أَخْبَرَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»**.

• [٢٦٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ (غُمَّ)**[١] **عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا**[٢] **ثَلَاثِينَ»**.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٦٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا»**.

---

* [٢٦٣٣] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [المجتبى: ٢١٣٥] • أخرجه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨١).

(١) في (ح): «عمي».

(٢) **فاقدروا**: قدروا له تمام العدد ثلاثين يوما. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٨٦).

* [٢٦٣٤] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [المجتبى: ٢١٣٦].

* [٢٦٣٥] [التحفة: م س ق ١٣١٠٢] [المجتبى: ٢١٣٧] • أخرجه مسلم (١٠٨١/ ١٧) من طريق إبراهيم بن سعد.

• [٢٦٣٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»**.

• [٢٦٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: **«لَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»**.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ (عُبَيْدِاللَّهِ)[1] بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[2] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَصُومُوا حَتَّىٰ**

---

* [٢٦٣٦] [التحفة: خ ٦٨٨٨-خت م س ٦٩٨٣] [المجتبى: ٢١٣٨] • أخرجه البخاري (١٩٠٠)، ومسلم (١٠٨٠/٨)، وما حكاه النسائي من الخلاف على الزهري لا تأثير له في صحة الوجهين معًا عنه؛ ولذا قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ١٧٠) - بعد شرح الخلاف: «وكلها محفوظة». اهـ. وهو الذي اعتمده مسلم في «صحيحه»، وإن اكتفى البخاري بحديث سالم عن أبيه، والله أعلم.

* [٢٦٣٧] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢] [المجتبى: ٢١٣٩] • أخرجه البخاري (١٩٠٦)، ومسلم (١٠٨٠/٣).

(١) في (م)، (ط): «عبدالله» مكبرًا، وهو تصحيف، وعليها في (ط): «عـ ض»، وفي حاشيتها: «عبدالله» أيضا، وفوقها كلمة كأنها: «لحمزة».

(٢) في (ت)، (ح): «حدثني».

**تَرَوْهُ (وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ)**(١) **، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»** .

• [٢٦٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ)(٢) (بْنُ أَبِي شَيْبَةَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالَ فَقَالَ : **«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»** .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢٦٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ (الْبَصْرِيُّ أَبُو الْجَوْزَاءِ) ، قَالَ : (حَدَّثَنَا حَبَّانُ ،

---

(١) ليس في (ت) ، وصحح على موضعها .

* [٢٦٣٨] [التحفة : س ٨٢١٤] [المجتبى : ٢١٤٠] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣) من حديث يحيى القطان ، وصححه ابن خزيمة (١٩١٣) ، وابن الجارود (٣٩٤) ، وقد توبع عليه يحيى ؛ تابعه : ابن نمير فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٤٥١) ، وأبو أسامة فيما أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (٢٤١٤) .

ورواه محمد بن بشر - وهو من الأثبات - عن عبيدالله بوجه آخر لم يتابعه عليه أحد ، وهو الحديث التالي .

(٢) من (ت) ، (ح) ، وفي حاشية (ت) : «أبو بكر الثاني هو ابن أبي شيبة» .

* [٢٦٣٩] [التحفة : م س ١٣٧٩٧] [المجتبى : ٢١٤١] • أخرجه مسلم (١٠٨١/ ٢٢٠) في آخر الباب .

قال النسائي كما في «التحفة» (٨٢١٤) : «حديث يحيى عندنا أولى بالصواب» . اهـ .

وقال الذهبي في «السير» (١١/ ١٢٦) : هذا حديث صحيح غريب تفرد به أبو الزناد عن الأعرج ، ولم يروه عنه سوى عبيدالله بن عمر ، ولا عن عبيدالله سوى محمد بن بشر العبدي فيما علمت . اهـ .

وحديث أبي هريرة يثبت من أوجه عنه استوعبها البخاري ومسلم في «صحيحيهما» ، وقد سبق تخريجها إلا أنه لا يعرف من حديث أبي الزناد عن الأعرج إلا من هذا الوجه ، والله أعلم .

قَالَ)(١) : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«(صُومُوا الْهِلَالَ لِرُؤْيَتِهِ)(٢) وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»** .

• [٢٦٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ)(٣) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا (الْعِدَّةَ)(٤) ثَلَاثِينَ»** .

---

(١) سقط من (م) ، والمثبت من النسخ الثلاث ، وصحح على «حبان» في (ط) ، وكتب على حاشية (ت) : «حبان هذا هو : ابن هلال بفتح الحاء ، أبو حبيب بصري ثقة» ، وضبطت في النسخ الثلاث هكذا بفتح الحاء .

(٢) في (ح) : «صوموا لرؤية الهلال» .

* [٢٦٤٠] [التحفة : س ٦٣٠٧] [المجتبى : ٢١٤٢] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢١) ، وعبدالرزاق (٧٣٠٢) . وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٢٦٤٥) ، (٢٧٠٥) .

(٣) كذا في جميع النسخ «محمد بن حنين» ، لكن المزي ذكر هذا الحديث في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ، وقال : «وكان في كتاب أبي القاسم : «محمد بن حنين ، عن ابن عباس ، وهو وهم» . اهـ . وانظر ما تعقب الحافظ عليه في «النكت الظراف - مع التحفة» (٥/ ٢٣٠) حيث رجح أن «محمد بن حنين» صواب ، وقارنه بما في «أوهام الأطراف» لأبي زرعة (١٢٤) ، وانظر : «تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ٤٢٠) ، وكتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «محمد بن حنين هو مولى العباس بن عبدالمطلب ، أخو عبدالله بن حنين ، روى عن ابن عباس ، روى عنه عمرو بن دينار» . اهـ .

والحديث روي من غير وجه عن عمرو بن دينار وفيه : عن محمد بن حنين .

(٤) في (ت) : «المدة» .

* [٢٦٤١] [التحفة : س ٦٤٣٥] [المجتبى : ٢١٤٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٦٧) . وقال المزي في «التحفة» : «تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار» . اهـ .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رِبْعِيٍّ فِيهِ

• [٢٦٤٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ (حِرَاشٍ)[١]، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ»**.

• [٢٦٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّىٰ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَوْ تَرَوُا الْهِلَالَ (ثُمَّ تَصُومُوا)[٢]، فَلَا[٣] تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَوْ تَرَوُا الْهِلَالَ»**.

(قال أبو عبد الرحمن): أَرْسَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ:

---

(١) من (ط)، (ح)، وفي (م)، (ت): «خراش» بخاء معجمة، وهو تصحيف. (انظر: شرح النووي على صحيح مسلم) (١/ ٦٦).

* [٢٦٤٢] [التحفة: د س ٣٣١٦] [المجتبى: ٢١٤٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٢٦)، وصححه ابن حبان (٣٤٥٨)، وابن خزيمة (١٩١١).

والحديث أعله النسائي بقوله: «لا أعلم أحدًا من أصحاب منصور قال في هذا الحديث: (عن حذيفة) غير جرير، وحجاج ضعيف لا تقوم به حجة». اهـ. كذا في «التحفة»، وبنحوه قال أحمد فيما حكاه عنه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٠٦٣) حيث قال: «ليس ذكر حذيفة فيه بمحفوظ»، وبنحوه قال أبو داود، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٥)، وانظر «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٨).

(٢) كذا في جميع النسخ.

(٣) كذا في (م)، (ط)، وفي (ت)، (ح): «ولا».

* [٢٦٤٣] [التحفة: د س ٣٣١٦-ت س ١٥٥٧٣] [المجتبى: ٢١٤٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٤)، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٦). وانظر ما قبله.

• [٢٦٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] (حِبَّانُ)[٢]، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلَاثِينَ؛ أَتِمُّوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ، إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ»**.

• [٢٦٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٣] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا»**.

---

(١) في (ح): «نا».

(٢) ضبطها في (ت) بكسر الحاء، وكتب في حاشيتها: «حبان هذا بكسر الحاء هو ابن موسى مروزي ثقة»، وضبطها في (ط)، (ت) بفتح الحاء، وهو المعتمد في «تبصير المنتبه» (١/ ٢٧٨).

* [٢٦٤٤] [التحفة: د س ٣٣١٦] [المجتبى: ٢١٤٦] • أخرجه الدارقطني (٢/ ١٦٠، ١٦١)، وانظر ما سبق.

(٣) في (ت)، (ح): «أنا».

* [٢٦٤٥] [التحفة: د ت س ٦١٠٥] [المجتبى: ٢١٤٧] • أخرجه أبو داود (٢٣٢٧) من طريق زائدة عن سماك بنحوه، ثم قال: «رواه حاتم بن أبي صغيرة وشعبة والحسن بن صالح عن سماك بمعناه». اهـ. وأخرجه الترمذي (٦٨٨) من طريق أبي الأحوص عن سماك - وهو عندهما باللفظ المرفوع فقط. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. والحديث صححه ابن خزيمة (١٩١٢)، وابن حبان (٣٥٩٤)، والحاكم (١/ ٥٨٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٣٥)، ورواية سماك عن عكرمة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم كما هو مسجل في ترجمته من «تهذيب الكمال»، إلا أن هذا الحديث بعينه من صحيح حديثه، قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٧): «وهو من صحيح حديث سماك لم يدلس فيه ولم يلقن أيضا؛ =

• [٢٦٤٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ؛ صُومُوا (لِلرُّؤْيَةِ)[١]، وَأَفْطِرُوا (لِلرُّؤْيَةِ)[٢]، فَإِنْ (حَالَتْ)[٣] دُونَهُ (غَيَايَةٌ)[٤] فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ»**.

## ٨- (بَابٌ) كَمِ الشَّهْرُ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ فِيهِ

• [٢٦٤٧] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ (الْجَهْضَمِيُّ)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَنْ) لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَعَدَدْتُ الْأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»**.

---

= فإنه من رواية شعبة عنه وكان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلسوا فيه ولا ما لُقِّنُوا». اهـ. والحديث سيأتي برقم (٢٧٠٥).

(١) في (ت): «لرؤيته».

(٢) في (ت): «لرؤية».

(٣) في (ت): «حال».

(٤) في (ت): «غيابة»، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «غياية: سحابة». انظر «النهاية» (٣/ ٤٠٤).

* [٢٦٤٦] [التحفة: د ت س ٦١٠٥] [المجتبى: ٢١٤٨]

* [٢٦٤٧] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥] [المجتبى: ٢١٤٩] • أخرجه مسلم (١٠٨٣/ ٢٢)، (١٤٧٩/ ٣٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر.

• [٢٦٤٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَمِّي)[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ حَدَّثَهُ. (ح) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ[2] قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا». مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ حَدِيثَهُنَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُّهَا (عَدَدًا)[3]! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً».

## ذِكْرُ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢٦٤٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في (م)، (ط): «عيسى» وهو خطأ، والمثبت من (ت)، (ح)، و«التحفة».
(٢) صغت: مالت وعدلت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٥٩).
(٣) في (ت): «عدا».

* [٢٦٤٨] [التحفة: خ م ت س ١٠٥٠٧] [المجتبى: ٢١٥٠] • أخرجه البخاري (٨٩، ٢٤٦٨، ٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩)، وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٣٠٩).

أَبِي الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : تَمَّ الشَّهْرُ (تِسْعًا)(١) وَعِشْرِينَ» .

• [٢٦٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ - (وَ)(٢) ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهْرُ (تِسْعٌ)(٣) وَعِشْرُونَ يَوْمًا» .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

• [٢٦٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ (الْأُخْرَىٰ)(٥) وَقَالَ : «الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» . وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ أُصْبُعًا .

---

(١) في (م) ، (ط) : «تسع» ، وفوقها في (ط) : «ضـ عـ ز كذا عندهما» ، وفي حاشيتيهما : «تسعًا» وصحح عليها .

* [٢٦٤٩] [التحفة : س ٦٣٢٢] [المجتبى : ٢١٥١] • أخرجه أحمد (١/ ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٣٤٠) .

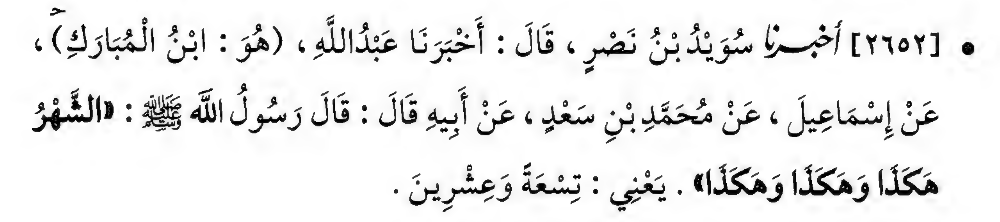
(٢) في (ح) : «ثم» .

(٣) صحح عليها في : (ط) ، وفي (ت) ، (ح) : «تسعة» .

* [٢٦٥٠] [التحفة : س ٦٣٢٢] [المجتبى : ٢١٥٢]

(٤) في (ح) : «نا» . (٥) في «التحفة» : «الأرض» .

* [٢٦٥١] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠] [المجتبى : ٢١٥٣] • أخرجه مسلم (١٠٨٦) من طريق محمد بن بشر وزائدة وابن المبارك - فرقهم - عن إسماعيل ، هكذا موصولا ، ورواه غير واحد عنه مرسلا .



• [٢٦٥٢] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (هُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»** . يَعْنِي : تِسْعَةً وَعِشْرِينَ .

(قَالَ لنا)[١] أبو عبدالرحمن : رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (مُرْسَلٌ)[٢] :

• [٢٦٥٣] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»** . وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ يَتْبَعُهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَىٰ .

---

(١) عليها في (م) ، (ط) : «ض» ، وعلى حاشيتيهما : «قال أبو» ، وفوقها : «ز» ؛ إشارة إلى عدم ورودها في بعض النسخ ، ولم ترد في (ت) ، (ح) .

(٢) في (ت) : «مرسلا» ، وزاد بعدها في (ح) : «قال أبو عبدالرحمن : قال يحيى : قلت لإسماعيل : عن أبيه؟ قال : لا» .

* [٢٦٥٢] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠] [المجتبى : ٢١٥٤] • زاد في «التحفة» عن النسائي : «وحديث يحيى أولى بالصواب عندي» .

الحديث حدث به عن إسماعيل بن أبي خالد موصولا جماعة من الثقات الأثبات ، منهم : ابن المبارك ، وزائدة ، وخالد الواسطي ، ومحمد بن بشر ، وغيرهم ممن ذكرهم الدارقطني في كتابه «العلل» (٤/ ٣٥٨) ، ويبعد أن يجتمع هذا العدد من الحفاظ على خطأ ، والأقرب للصواب ما قاله الدارقطني : من أن إسماعيل مرة يصله ، ومرة يرسله ، وهذا الذي اعتمده مسلم في «صحيحه» ، وأبو حاتم في «العلل» (٧٥٤) حيث قال : «المتصل أشبه ؛ لأن الثقات قد اتفقوا عليه ، والله أعلم» .

* [٢٦٥٣] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠-س ١٩٢٩٠] [المجتبى : ٢١٥٥] .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢٦٥٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الشَّهْرُ يَكُونُ (تِسْعًا)(١) وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»** .

• [٢٦٥٥] (*أَخْبَرَنَا*)(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ) . وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»** .

• [٢٦٥٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)صح:ط : **«إِنَّا**

---

(١) في (ح) : «تسعة» .

* [٢٦٥٤] [التحفة : س ١٥٤١٠] [المجتبى : ٢١٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال المزي : «رواه معاوية بن سلام وشيبان بن عبدالرحمن ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن ابن عمر» . اهـ . وهو المحفوظ ، وأخرجه مسلم كذلك .

(٢) في (ت) : «أخبرني» .

* [٢٦٥٥] [التحفة : م س ٨٥٨٣] [المجتبى : ٢١٥٧] • أخرجه مسلم (١٠٨٠) .

**أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ (كَذَا وَكَذَا)**[١] » . ثَلَاثًا ، حَتَّىٰ ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

• [٢٦٥٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» . وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ «**وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا تَمَامَ الثَّلَاثِينَ**» .

• [٢٦٥٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الشَّهْرُ هَكَذَا**» . وَوَصَفَ شُعْبَةُ ، عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فِيمَا حَكَىٰ (عَنْ)[٢] صَنِيعِهِ مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ ، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ أُصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ .

• [٢٦٥٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) في (ت) ، (ح) : «هكذا وهكذا» ، وصحح على الأولى منهما في (ط) .

* [٢٦٥٦] [التحفة : خ م د س ٧٠٧٥] [المجتبى : ٢١٥٨] • أخرجه البخاري (١٩١٣) ، ومسلم (١٠٨٠) . وسيأتي من وجه آخر عن الأسود بن قيس برقم (٦٠٦٢) .

* [٢٦٥٧] [التحفة : خ م د س ٧٠٧٥] [المجتبى : ٢١٥٩]

(٢) في (ت) ، (ح) : «من» .

* [٢٦٥٨] [التحفة : خ م س ٦٦٦٨] [المجتبى : ٢١٦٠] • أخرجه البخاري (١٩٠٨ ، ٥٣٠٢) ، ومسلم (١٠٨٠) .

عَنْ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ (عُمَرَ) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

## ٩- الْحَثُّ عَلَى السَّحُورِ

• [٢٦٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ[(١)] بَرَكَةً».

قال أبو عبدالرحمن: وَقَفَهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ:

• [٢٦٦١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ: (تَسَحَّرُوا). قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: لَا أَدْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ[(٢)].

---

* [٢٦٥٩] [التحفة: م س ٧٣٤٠] [المجتبى: ٢١٦١] • أخرجه مسلم (١٠٨٠/ ١٤) عن محمد بن المثنى، به، وزاد فيه: «وطبق شعبة يديه ثلاث مرار، وكسر الإبهام في الثالثة، قال عقبة: وأحسبه قال: الشهر ثلاثون، وطبق كفيه ثلاث مرار».

(١) **السحور**: بفتح السين ما يتسحر به من الطعام والشراب، وبالضم أكله، والوجهان جائزان هاهنا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٤٠).

* [٢٦٦٠] [التحفة: س ٩٢١٨] [المجتبى: ٢١٦٢] • تفرد به النسائي، وصححه ابن خزيمة، وقال ابن المديني: «هذا كذب، وقال: حدثني أبو داود موقوفًا، وأنكره أشد الإنكار». اهـ.
وصحح وقفه البزار، والدارقطني، وغير واحد من أهل العلم. انظر: «تاريخ بغداد» (٢/ ٣)، و«مسند البزار» (١٨٢١)، و«علل الدارقطني» (٧١٢).

(٢) في «التحفة»: «وقال - أي النسائي: عبيدالله أثبت عندنا من ابن بشار، وحديثه أولى بالصواب».

* [٢٦٦١] [المجتبى: ٢١٦٣] • رواية عاصم عن زر فيها اضطراب.

• [٢٦٦٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»** .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٦٦٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»** .

• [٢٦٦٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً .

قال لنا أبو عبدالرحمن : وَقَدْ رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ :

• [٢٦٦٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٢) ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»** .

---

* [٢٦٦٢] [التحفة : م ت س ١٠٦٨-م ت س ١٤٣٣] [المجتبى : ٢١٦٤] • أخرجه البخاري (١٩٢٣) ، ومسلم (١٠٩٥) .
* [٢٦٦٣] [التحفة : س ١٤١٨٧] [المجتبى : ٢١٦٥] • رواه يزيد بن هارون عنه به موقوفا ، كما سيأتي ، وقال الدارقطني : ووقفه أبو حمزة عنه ، ورفعه صحيح . (١١/ ١٠٣ - ١٠٤) .
وقال أبو نعيم «الحلية» (٣/ ٣٢٢) : «غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة» . اهـ .
(١) في (ح) : «نا» .
* [٢٦٦٤] [المجتبى : ٢١٦٦] .
(٢) في (ت) ، (ح) : «نا» .
* [٢٦٦٥] [التحفة : س ١٤٢٠٢] [المجتبى : ٢١٦٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٧ ، ٤٧٧) . قال في =

• [٢٦٦٦] أخبرنا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

• [٢٦٦٧] (أخبرني[١] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

قال أبو عبدالرحمن: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُنْكَرٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْغَلَطُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ).

## ١٠- (بَابُ) تَأْخِيرِ السَّحُورِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ

• [٢٦٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٢] وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ، إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ.

---

= «التحفة»: «قال النسائي: ابن أبي ليلى لين في الحديث سيئ الحفظ، ليس بالقوي». اهـ.

* [٢٦٦٦] [التحفة: س ١٤٢٠٢] [المجتبى: ٢١٦٨].

(١) في (ت): «أنا».

* [٢٦٦٧] [التحفة: س ١٥٣٥٤] [المجتبى: ٢١٦٩].

(٢) في (ت)، (ح): «أنا».

* [٢٦٦٨] [التحفة: س ق ٣٣٢٥] [المجتبى: ٢١٧٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٥)، وابن ماجه (١٦٩٥) واختلف في وقفه ورفعه.

وقال الإمام النسائي فيما حكاه المزي في «التحفة»: «لا نعلم أحدا رفعه غير عاصم، فإن كان رفعه صحيحا فمعناه: أنه قرب النهار، كقول الله ﷻ: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾، معناه: إذا =

• [٢٦٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا (هُنَيْهَةٌ)[١].

• [٢٦٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٢] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو يَعْفُورٍ)[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا.

---

= قارب البلوغ، وكقول القائل: بلغنا المنزل، إذا قاربه». اهـ. وعاصم إذا انفرد لا يعتمد، فما بالك إذا خولف!

وقال الجوزجاني: «هذا حديث أعيا أهل العلم معرفته». اهـ. «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٢١).

وقد خولف فيه عاصم، فرواه عدي بن ثابت عن زر، فجعله عن حذيفة موقوفا، وليست فيه هذه الألفاظ، كما يأتي في الحديث التالي، وكذا رواه صلة بن زفر، وأبو الطفيل، وغير واحد عن حذيفة، وليس فيه ما ذكر عاصم، انظر «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ١٠، ١١)، وعبدالرزاق (٧٦٠٦)، و«حاشية ابن القيم» (٦/ ٣٤١).

وذكر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٢) ما يخالف خبر حذيفة، ثم احتمل نسخه، وانظر «تفسير الطبري» (٢/ ١٧٥).

(١) في (ح)، (ت): «هنية». والهنيهة: الزمن القليل (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧٣).

* [٢٦٦٩] [المجتبى: ٢١٧١].

(٢) في (ت)، (ح): «حدثني».

(٣) في (م)، (ط): «أبو يعقوب»، وفي (ت) كأنها كذلك ثم أصلحها إلى الصواب، وصحح على آخرها، والمثبت من (ح)، «التحفة».

* [٢٦٧٠] [المجتبى: ٢١٧٢].

## ١١- (بَابُ) قَدْرِ مَا بَيْنَ السُّحُورِ وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [٢٦٧١] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.

---

(١) في (ح): «نا».

* [٢٦٧١] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦] [المجتبى: ٢١٧٣] • أخرجه البخاري (١٩٢١)، ومسلم (١٠٩٧) كلاهما من حديث هشام به.

وتابعه همام فيما أخرجه: البخاري (٥٧٥)، ومسلم (١٠٩٧).

وتابعه أيضًا: عمرو بن عامر فيما أخرجه مسلم في «صحيحه»، وأبو هلال الراسبي فيما أخرجه أحمد (٥/ ١٩٢)، ومنصور بن زاذان فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١١٦)، وعند البخاري من رواية مسلم بن إبراهيم عن هشام: «قلت: كم بين الأذان والسحور؟» وكذا رواه أبو قطن عن هشام فيما أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ١٧٢)، وكذا رواه منصور بن زاذان عن قتادة - وفيه عنعنة هشيم - والمعروف عن هشام، وكذا عن قتادة: «تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة. قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية».

ولعل رواية مسلم بن إبراهيم تكون بالمعنى، وفسر الحافظ ابن حجر المراد منها بأنه أذان ابن أم مكتوم؛ لأن بلالا كان يؤذن قبل الفجر، والآخر يؤذن إذا طلع الفجر، مستشهدًا برواية معمر الآتي الحديث عنها بعد قليل، والله أعلم.

ورواه سعيد بن أبي عروبة - وهو الحديث التالي - فجعله من مسند أنس، كذا أخرجه البخاري (٥٧٦، ١١٣٤) من حديث روح بن عبادة، والنسائي من حديث خالد بن الحارث كلاهما عن سعيد، به، وكذا حدث به معمر عن قتادة، ويأتي تخريج حديثه عند النسائي بعد قليل، ورجح ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٤) الأول، وقال: «وهو الذي ترجح عند مسلم حيث أخرج رواية همام، وأعرض عن رواية سعيد». اهـ. بيد أنه قال: «ويدل على رجحانها =

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَىٰ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٦٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قُلْتُ : زُعِمَ أَنَّ أَنَسًا الْقَائِلُ : مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

• [٢٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، ثُمَّ قَامَا فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، قُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

---

= أيضًا أن الإسماعيلي أخرج رواية سعيد من طريق خالد بن الحارث عن سعيد فقال : عن أنس ، عن زيد بن ثابت» . اهـ . ورواية خالد بن الحارث أخرجها النسائي ، وليس فيها : «عن زيد بن ثابت» ، فلعله يكون خلاف على خالد بن الحارث .

وقد استظهر الحافظ في الجمع بين الروايتين أن أنسًا حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما ؛ ولأجل هذا سأل زيدًا عن مقدار وقت السحور كما في رواية همام عند أحمد (٥/ ١٨٥) ، واستدرك قائلا : ثم وجدت ذلك صريحًا في رواية النسائي وابن حبان ، وساق لفظه .

والحديث يأتي تخريجه عند النسائي بعد قليل تحت رقم (٢٦٨٣) ، وهو من رواية معمر عن قتادة ، وقد زاد فيها ألفاظًا ليست عند غيره ، ورواية معمر عن قتادة مما تكلم فيه أهل العلم كما يأتي شرحه .

* [٢٦٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٩٦] [المجتبى : ٢١٧٤] .

* [٢٦٧٣] [التحفة : خ س ١١٨٧] [المجتبى : ٢١٧٥] • أخرجه البخاري (٥٧٦ ، ١١٣٤) من طريق سعيد به ، وانظر ما قبله .

---

# ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ

• [٢٦٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : فِينَا (رَجُلَانِ)(١) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ (وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ) . قَالَتْ : أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ : عَبْدُاللَّهِ . قَالَتْ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَصْنَعُ) .

• [٢٦٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : فِينَا رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ (الْإِفْطَارَ)(٢) وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ . قَالَتْ : أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ (الْإِفْطَارَ)(٣) وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . قَالَتْ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

---

(١) في (ح) : «رجلين» ، وكتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «رجلين» ، وعليها : «ز» .

* [٢٦٧٤] [التحفة : م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى : ٢١٧٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٨) من حديث شعبة ، وقد توبع عليه ، تابعه الثوري ، وهو الحديث التالي ، وتابعه أيضًا جرير بن عبدالحميد ، فيما أخرجه الفريابي في كتاب «الصيام» ، وسعيد بن أبي عروبة ، فيما ذكره البيهقي في «سننه» (٤/ ٢٣٧) ، وعبيدة بن حميد - فيما ذكره الدارقطني في «العلل» ، إلا أنه أخطأ فيه ، فقال : عن أبي عطية ، عن مسروق قال : قلت لعائشة . وانظر ما بعده .

(٢) في (ت) : «الفطر» ، وصحح عليها . (٣) في (ت) : «الفطر» .

* [٢٦٧٥] [التحفة : م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى : ٢١٧٧] • هكذا رواه ابن مهدي عن سفيان ، واختلف على سفيان ، فرواه مؤمل بن إسماعيل ، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٨) ، =

• [٢٦٧٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو[(١)] عَنِ الْخَيْرِ؛ أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ، وَالْآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُاللَّهِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: (هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ)[(٢)].

• [٢٦٧٧] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَالْآخَرُ (يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ)[(٣)]. قَالَتْ: أَيُّهُمَا (يُعَجِّلُ)[(٤)]

---

= ويزيد بن أبي حكيم - فيما ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٤١) - كلاهما عن سفيان عن الأعمش، عن عمارة بن عمير به.

ورواه الأشجعي - فيما حكاه ابن أبي حاتم في «العلل» - عن الثوري فقال: عن الأعمش، وعمارة جميعًا.

وقد سئل أبو حاتم عن هذا الوجه؟ فقال: لا أعرف.

فإن ثبت هذا عن الأشجعي فيكون للأعمش فيه شيخان. وانظر الحديث الذي يلي هذا.

(١) **يألو**: يقصر. (انظر: لسان العرب، مادة :ألا).

(٢) في (ح)، (ت): «هكذا كان يصنع رسول الله ﷺ».

* **[٢٦٧٦] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى: ٢١٧٨]**.

(٣) في (ت): «يؤخر الصلاة ويؤخر الإفطار».

(٤) عليها في (م)، (ط): «ض عـ ز».

---

الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَىٰ.

## ١٢- بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ

• [٢٦٧٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: «**(إِنَّهَا)**[1] **بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَلَا (تَدَعُوهُ)**[2]».

---

* [٢٦٧٧] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [المجتبى: ٢١٧٩] • أخرجه مسلم (١٠٩٩)، وأبو داود (٢٣٥٤)، والترمذي (٧٠٢) جميعا من طريق أبي معاوية به، وقال: «حسن صحيح». ورجح أبو حاتم في «العلل» (١/ ٢٤١)، والدارقطني كذلك (١٥/ ١٤٩) طريق عمارة. وماذهب إليه الحافظان أبو حاتم والدارقطني هو ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» حيث أخرج حديث عمارة، وأعرض عن حديث خيثمة، بيد أن حديث خيثمة ليس بعيدًا عن الصحة، فقد رواه حافظان كبيران عن الأعمش: سفيان وشعبة، وهما من أثبت من حمل الحديث عنه، وقد جمع الثوري بين الحديثين في رواية الأشجعي عنه، ويبقى البحث في ثبوتها عن الأشجعي، والله أعلم.

تنبيه: وقع في كتاب «العلل» للرازي مرفوعًا كله إلى النبي ﷺ وأن الذي سُئِل هو النبي ﷺ، وهذا إن لم يكن خطأ من الطبع أو النسخ فهو وهم، والمحفوظ وقفه على عائشة رضي الله عنها، والمرفوع منه هو استدلالها بصنيع النبي ﷺ.

(١) في (ت): «إنه».

(٢) في (ح): «تدعوها». وتدعوه: تتركوه (انظر: لسان العرب، مادة: ودع).

* [٢٦٧٨] [التحفة: س ١٥٦٠٥] [المجتبى: ٢١٨٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٧، ٣٧٠)، وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٩٤).

## ١٣- (بَابُ) دَعْوَةِ السُّحُورِ

• [٢٦٧٩] (أَخبرنا)(١) شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ (يَدْعُو)(٢) إِلَى السُّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: **«هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»**.

## ١٤- (بَابُ) تَسْمِيَةِ السُّحُورِ غَدَاءً

• [٢٦٨٠] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٣) بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«عَلَيْكُمْ (بِغَدَاءِ)(٤) السُّحُورِ؛ فَإِنَّهُ هُوَ (الْغَدَاءُ)(٤) الْمُبَارَكُ»**.

• [٢٦٨١] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ت): «أخبرني».
(٢) في (ت): «يدعى»، وفي (م)، (ح): «يدعوا».
* [٢٦٧٩] [التحفة: د س ٩٨٨٣] [المجتبى: ٢١٨١] • أخرجه أبو داود (٢٣٤٤)، وأحمد (٤/ ١٢٦)، وصححه ابن خزيمة (١٩٣٨)، وابن حبان (٣٤٦٥)، وفيه الحارث بن زياد، قال ابن عبدالبر: «مجهول، وحديثه منكر». اهـ.
(٣) في (ح): «نا».
(٤) في (م) بالذال المعجمة، وفي باقي النسخ بالدال المهملة.
* [٢٦٨٠] [التحفة: س ١١٥٦٠] [المجتبى: ٢١٨٢] • أخرجه أحمد (٤/ ١٣٢)، ورواه الثوري عن ثور به مرسلا، ولم يذكر المقدام، وهو الحديث التالي.

سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ**» . يَعْنِي : السَّحُورَ .

## ١٥- (بَابُ)(١) (فَضْلِ)(٢) مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ

• [٢٦٨٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (الْعَاصِي)(٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ (فَصْلَ)(٤) مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ**» .

## ١٦- (بَابُ) السَّحُورِ بِالسَّوِيقِ(٥) وَالتَّمْرِ

• [٢٦٨٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٦) عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَلِكَ عِنْدَ السَّحَرِ : «**يَا أَنَسُ ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ ، أَطْعِمْنِي شَيْئًا**» . فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ

---

* [٢٦٨١] [التحفة : س ١١٥٦٠] [المجتبى : ٢١٨٣] .

(١) من (ح) . (٢) في (م) : «فضل» بالضاد المعجمة .

(٣) في (ح) : «العاص» ، وكلاهما جائز ، انظر : «تبصير المنتبه» (٣/ ٨٨٩ - ٨٩٠) .

(٤) في (م) ، (ط) : «فضل» بالضاد المعجمة .

* [٢٦٨٢] [التحفة : م د ت س ١٠٧٤٩] [المجتبى : ٢١٨٤] • أخرجه مسلم (١٠٩٦) ، وأبو داود (٢٣٤٣) ، والترمذي (٧٠٩) ، وأحمد (٤/ ١٩٧ ، ٢٠٢) ، وصححه ابن خزيمة (١٩٤٠) ، وابن حبان (٣٤٧٧) ، وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

(٥) **السويق :** طعام من خليط القمح والشعير المطحونين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :سوق) .

(٦) في (ح) : «نا» .

مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: «**يَا أَنَسُ، انْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِي**». فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ**». فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

## ١٧- (بَابُ) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]

• [٢٦٨٤] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ - ثِقَةٌ رَقِّيٌّ مِنْ أَهْلِ بَاجَدًا - قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى، لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا[(١)] وَاشْرَبُوا (حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ)[(٢)]﴾ [البقرة: ١٨٧] (إِلَى) صح:ت ﴿الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قَالَ: وَأُنْزِلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ،

---

* [٢٦٨٣] [التحفة: س ١٣٤٨] [المجتبى: ٢١٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق (٤/ ٢٢٩)، وأحمد (٣/ ١٩٧)، وقصة تسحر زيدبن ثابت مع النبي ﷺ وخروجهما إلى الصلاة متفق عليها من طرق أخرى عن قتادة، وليس فيها هذه الألفاظ، وكذلك أشار إليها الضياء في «المختارة» (٧/ ٩٩)، ومعمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش، قاله الدارقطني «العلل» (١٢/ ٢٢١).

(١) في (م)، (ط)، (ت): «كلوا»، ورقم عليها في (م)، (ط): «عـ ضـ ز»، وكتب على حاشيتيها: «التلاوة: وكلوا»، وزادت حاشية (م): «بالواو»، والمثبت من (ح).

(٢) ليست في (ط)، (ت).

وَ(لَكِنِّي)[١] أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً، فَخَرَجَتْ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا (وَأَيْقَظَتْهُ)[٢] فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا، وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَغُشِيَ[٣] عَلَيْهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ.

• [٢٦٨٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ هُوَ: سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ»**.

## ١٨- (بَابٌ) كَيْفَ الْفَجْرُ

• [٢٦٨٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ لِيُنَبِّهَ**

---

(١) في (ت)، (ح): «لكن». (٢) في (ح): «فأيقظته».

(٣) **فغشي:** أُغمِيَ عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: غشا).

* [٢٦٨٤] [التحفة: س ١٨٤٣] [المجتبى: ٢١٨٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٥) من حديث زهير، وأخرجه البخاري (١٩١٥) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، وكذلك الترمذي (٢٩٦٨) وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه البخاري من وجه آخر (٤٥٠٨) عن أبي إسحاق بنحوه، وفيه زيادة أحرف. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١١٣٣).

* [٢٦٨٥] [التحفة: خ س ٩٨٦٩-خ م د ت ٩٨٥٦] [المجتبى: ٢١٨٧] • أخرجه البخاري (٤٥١٠) من طريق جرير به، وأخرجه الشيخان؛ البخاري (١٩١٦، ٤٥٠٩)، ومسلم (١٠٩٠) من طريق حصين، عن الشعبي.

وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١١٣١).

نَائِمَكُمْ وَيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ (يَقُولَ)[(١)] هَكَذَا - وَأَشَارَ بِكَفِّهِ - وَلَكِنِ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا»[(٢)] وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ .

• [٢٦٨٧] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : (قَالَ) (شُعْبَةُ) : أَخْبَرَنَا سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَغُرَّنَّكُمْ[(٣)] أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا» . يَعْنِي : مُعْتَرِضًا . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : فَبَسَطَ (يَدَيْهِ)[(٤)] يَمِينًا وَشِمَالًا مَادًّا يَدَيْهِ .

## ١٩- (بَابٌ) (تَقَدَّمَ)[(٥)] قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢٦٨٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٦)] الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ت) : «تقول» .

(٢) تقدم برقم (١٧٥٩) من وجه آخر عن التيمي .

* [٢٦٨٦] [التحفة : خ م د س ق ٩٣٧٥] [المجتبى : ٢١٨٨] .

(٣) **يغرنكم** : يخدعكم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرر) .

(٤) في (ط) : «بيديه» .

* [٢٦٨٧] [التحفة : م د ت س ٤٦٢٤] [المجتبى : ٢١٨٩] • أخرجه مسلم (١٠٩٤) ، وأبو داود (٢٣٤٦) ، والترمذي (٧٠٦) ، وأحمد (٥/ ٧ ، ٩ ، ١٣) .

(٥) فوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وفي حاشيتيهما : «التقدم» ، وفوقها : «حمزة» ، وصحح عليها في (ت) .

(٦) في (ت) ، (ح) : «نا» .

قَالَ: «أَلَا لَا تَقَدَّمُوا (قَبْلَ) الشَّهْرِ بِصِيَامٍ، إِلَّا (رَجُلٌ)(١) كَانَ يَصُومُ صِيَامًا (وَ) أَتَى ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى صِيَامِهِ».

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢٦٨٩] (أَخْبَرَنِي)(٢) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٣) الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(لَا)(٤) يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا (يَوْمَيْنِ)(٥) إِلَّا (أَحَدًا)(٦) كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ».

• [٢٦٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (أَبُو كُرَيْبٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا (تَتَقَدَّمُوا)(٨) الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

---

(١) في (ت): «رجلا».

* [٢٦٨٨] [التحفة: س ق ١٥٣٩١] [المجتبى: ٢١٩٠] • الحديث أخرجه البخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى به، بنحو اللفظ الآتي. وسيأتي من وجه آخر عن الأوزاعي برقم (٢٧٠٦).

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) في (ح): «نا».

(٤) عليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب على حاشيتيهما: «ألا لا»، وعليها: «حمزة»، وهي كذلك في (ح).

(٥) في (ت): «بيومين».

(٦) في (ح)، (ت): «أحد».

* [٢٦٨٩] [التحفة: س ق ١٥٣٩١] [المجتبى: ٢١٩١]

(٧) من (ح)، وفي بقية النسخ: «عن».

(٨) في (ح): «تقدموا».

* [٢٦٩٠] [التحفة: س ٦٥٦٤-ت ١٥٠٥٧] [المجتبى: ٢١٩٢] • تفرد به النسائي من هذا =

## ذِكْرُ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ (فِي ذَلِكَ)(١)

• [٢٦٩١] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.

---

= الوجه، وفي «التحفة» عن النسائي: «هذا الحديث خطأ». اهـ. ورواه عبدة بن سليمان - فيما أخرجه الترمذي (٦٨٤) - فقال: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا مثل حديث الأوزاعي، قال المزي: «وهو المحفوظ وعبدة من المتثبتين، وأبو خالد تكلم غير واحد من أهل العلم في حفظه حتى قال البزار: (اتفقوا على أنه ليس بالحافظ). ومن هنا حكم النسائي على روايته بالخطأ، والله أعلم».

لكن زاد المزي: «رواه عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو المحفوظ». اهـ. انظر «التحفة».

وهذه أخرجها الترمذي في «الجامع» (٦٨٤) وقال: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ.

(١) في (ح): «فيه».

* [٢٦٩١] [التحفة: ت س ق ١٨٢٣٢] [المجتبى: ٢١٩٣] • أخرجه الترمذي (٧٣٦) من حديث محمد بن بشار به بلفظ: «ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان».

قال الترمذي: «وفي الباب عن عائشة، وحديث أم سلمة حديث حسن، وقد روي هذا الحديث أيضا عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت: «ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياما منه في شعبان، كان يصومه إلا قليلا، بل كان يصومه كله».

وأسنده من طريق عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعا».

ثم قال: «وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث: (هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال: صام الشهر كله)». اهـ. =

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)(١)

• [٢٦٩٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ.

• [٢٦٩٣] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)(٣) أُسَامَةُ بْنُ (زَيْدٍ)(٤)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ

---

= ويقال: قام فلان ليله أجمع، ولعله تعشىٰ واشتغل ببعض أمره، كأن ابن المبارك قد رأىٰ كلا الحديثين متفقين، يقول: «إنما معنىٰ هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر».

قال الترمذي: «وقد روىٰ سالم أبو النضر وغير واحد عن أبي سلمة عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو». اهـ.

ورواه الترمذي في «الشمائل» (٣٠١) بإسناد «الجامع» وقال: «هذا إسناد صحيح... ويحتمل أن يكون أبو سلمة قد روىٰ هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ». اهـ.

وأكثر الأحاديث على اختلاف مخارجها إنما تدل علىٰ صيام أكثر شعبان لا كله، وجاء في بعضها بلفظ: «بل كان يصومه كله».

وثبت أيضا من حديث عائشة أنه ﷺ لم يكن يصوم شهرا تاما إلا رمضان، فيحتمل ما جاء في شعبان بلفظ: «كله» على المبالغة في الإكثار منه، كما قاله ابن المبارك وغيره، والله تعالىٰ أعلم. والحديث يأتي من وجه آخر عن منصور برقم (٢٨٦٨).

(١) في (ت): «فيه». (٢) في (ح): «نا».

* [٢٦٩٢] [التحفة: د س ١٨٢٣٨] [المجتبى: ٢١٩٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٣٦)، وأحمد (٦/ ٣١١) والثابت ما يأتي. وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٨٦٩).

(٣) في (ت): «أنا».

(٤) في (ت): «يزيد»، وهو تصحيف. (انظر: تهذيب الكمال) (٢/ ٣٣٤).

---

نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ أَوْ عَامَّةَ شَعْبَانَ .

• [٢٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ (بْنِ أَبِي مَرْيَمَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ (الْهَادِ)[١] ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ (كَانَتْ)[٢] إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَمَا تَقْدِرُ (عَلَىٰ) أَنْ (تَقْضِيَ) حَتَّىٰ يَدْخُلَ شَعْبَانُ ، وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ ؛ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا (قَلِيلًا)[٣] ، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

• [٢٦٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ

---

* [٢٦٩٣] [التحفة : س ١٧٧٤٩] [المجتبى : ٢١٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٦٨) ، وصححه ابن خزيمة (٢١٣٣) ، وللحديث طرق في «الصحيحين» بلفظ : «كان يصوم شعبان إلا قليلا» ، «كان يصوم شعبان كله» ، وهو محمول على معظم الشهر ، والله أعلم ، وسيأتي من وجه آخر عن محمد بن إبراهيم برقم (٢٨٧٠) ، (٣١١٤) ، ومن وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٢٨٦٧) .

(١) في (ت) : «الهادي» .

(٢) كذا في (م) ، وعليها حرف : «ن» في آخرها والذي في باقي النسخ : «كان» ، مصححا على آخرها في (ط) ، (ت) .

(٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قليل» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ ز» ، وكتب على حاشية (م) : «إلا قليلا» ، وصحح عليها ، وللرفع وجه .

* [٢٦٩٤] [التحفة : م س ١٧٧٤١] [المجتبى : ٢١٩٦] • أخرجه مسلم (١١٤٦) من طريق الدراوردي عن ابن الهاد مختصرًا بشطره الأول فقط ، والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق أخرى عن أبي سلمة عن عائشة ، بنحو رواية النسائي .

ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ (قُلْتُ)[١] : أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ ؛ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا ، ۩ (كَانَ) يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ[٢] .

● [٢٦٩٦] (أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ؛ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ) .

● [٢٦٩٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، (يَعْنِي : الْحَفَرِيَّ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ (سَعْدٍ) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ (شَعْبَانَ)[٣] .

---

(١) في (ح) : «فقلت» . ۩ [ ٣٤/ ب ]

(٢) تقدم سندًا ، وليس فيه ذكر الصيام برقم (٤٧٦) ، وتقدم أيضًا بذكر الصلاة والصيام مختصرًا من وجه آخر عن سفيان برقم (٤٩٨) ، (٥٣٩) .

* [٢٦٩٥] [التحفة : م س ق ١٧٧٢٩] [المجتبىٰ : ٢١٩٧] .

* [٢٦٩٦] [التحفة : خ م س ١٧٧٨٠] [المجتبىٰ : ٢١٩٨] ● أخرجه البخاري (١٩٧٠) ومسلم (٧٨٢/ ١٧٧) وليس فيه قوله : «كان يصوم شعبان كله» ، وانظر ما سيأتي (٢٨٧٠) من وجه آخر عن أبي سلمة (٢٨٧٢) من طريق جبير بن نفير ، عن عائشة .

(٣) صحح على آخرها في (ت) ، وفي حاشية (ح) : «قال أبو عبدالرحمن : هذا حديث خطأ» ، وفي «التحفة» : «وقال - يعني النسائي - : «هذا خطأ» .

* [٢٦٩٧] [التحفة : س ١٦٠٦٣] [المجتبىٰ : ٢١٩٩] ● تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله : «هذا خطأ» .

=

• [٢٦٩٨] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ (بْنِ) أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا (قَطُّ) كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ.

• [٢٦٩٩] (أَخْبَرَنِي)(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (الرَّقِّيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: (سَأَلْتُهَا) عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًّا (مُنْذُ)(٢) أَتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ.

• [٢٧٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

= وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» (٧٠٥): «هذا خطأ، ليس هذا من حديث منصور، إنما هو الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة عن النبي ﷺ. كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور». اهـ.

* [٢٦٩٨] [التحفة: م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٧-س ق ١٦١٠٨-س ١٦١١٤-س ١٦١١٣] [المجتبى: ٢٢٠٠] • أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة به مطولا (٧٤٦/ ١٤١). وانظر ما سبق برقم (١٤٢٨) بنفس الإسناد والمتن.

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ح): «مذ».

* [٢٦٩٩] [التحفة: م س ١٦٢٢٣] [المجتبى: ٢٢٠١] • أخرجه مسلم (١١٥٦/ ١٧٤) من طريق أيوب، وابن سيرين، عن عبدالله بن شقيق. وانظر ما سيأتي برقم (٢٨٦٣) من طريق مروان بن أبي لبابة عن عائشة.

يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ[(١)]. قُلْتُ: أَكَانَ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ: مَاعَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ، وَلَا (أَفْطَرَ) حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ، حَتَّىٰ مَضَىٰ (لِسَبِيلِهِ)[(٢)].

• [٢٧٠١] (أَخْبَرَنَا)[(٣)] أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ (يَجِيءَ) مِنْ مَغِيبِهِ. قُلْتُ: (هَلْ)[(٤)] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَىٰ رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ، (إِنْ) صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَىٰ رَمَضَانَ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٧٠٢] (أَخْبَرَنِي)[(٥)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ،

---

(١) **مغيبه**: سفره. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٢٠).

(٢) في (ح): «إلى سبيله ﷺ».

* [٢٧٠٠] [التحفة: م تم س ١٦٢١٧-م س ١٦٢١٨] [المجتبى: ٢٢٠٢] • أخرجه مسلم من طريق كهمس (٧١٧) مقتصرا على الصلاة، ومن طريقه أيضا (١١٥٦) (١٧٣) مقتصرا على الصوم.

(٣) في (ح): «حدثنا». (٤) في (ح): «أهل».

* [٢٧٠١] [التحفة: م د س ١٦٢١١-م س ١٦٢١٣] [المجتبى: ٢٢٠٣] • أخرجه مسلم من طريق يزيد بن زريع (٧١٧/ ٧٥) مقتصرا على الصلاة، ومن طريقه أيضا (١١٥٦) (١٧٢) مقتصرا على الصوم، وأبو داود (١٢٩٢) ولم يذكر الصوم.

(٥) في (ح): «أنا».

فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، وَيَتَحَرَّىٰ[(١)] صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

• [٢٧٠٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : (خَبَّرَنَا)[(٢)] ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ (الْجُرَشِيِّ) صح:ت ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ (وَرَمَضَانَ) لا:م ، وَيَتَحَرَّىٰ (يَوْمَ)[(٣)] الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

## ٢٠- صِيَامُ يَوْمِ الشَّكِّ

• [٢٧٠٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ،

---

(١) يتحرىٰ : يقصد . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٢٤٩) .

* [٢٧٠٢] [التحفة: س ١٦٠٥٠] [المجتبیٰ: ٢٢٠٤] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٦٦٢ ، ١٦٦٤) مقطعا ، واختلف فيه علىٰ خالد بن معدان ، فكذا رواه بحير عن خالد ، ورواه ثور - واختلف عنه - كما سيأتي - فقال : عن خالد ، عن ربيعة الجرشي ، عن عائشة مرفوعًا ، وبحير قدَّمه أحمد في حديث خالد بن معدان علىٰ ثور ، وقال : «هو أصح حديثًا منه» . اهـ . كذا في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٨٧٦) .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ح) : «أخبرنا» .

(٣) في (ت) : «صوم» ، وصحح عليها .

* [٢٧٠٣] [التحفة: ت س ق ١٦٠٨١] [المجتبیٰ: ٢٢٠٥] • أخرجه الترمذي (٧٤٥) عن عمرو بن علي بهذا الإسناد ببعضه : «كان يتحرىٰ الإثنين والخميس» فقط ، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وابن ماجه (١٦٤٩) ، وصححه ابن حبان (٣٦٤٣) والذهبي في «السير» (١٣/ ٥٦٣) .

وقد اختلف عن ثور بن يزيد في هذا الحديث ؛ فروي عنه كما هنا ، وروي عنه ، عن خالد بن معدان ، عن عائشة بإسقاط ربيعة بن الغاز ، قال الدارقطني : «والقول قول من أثبته فيه» . اهـ . انظر «العلل» (١٥/ ٨٢) ، ويأتي برقم (٢٨٧٧) من طريق ربيعة الجرشي ، عن عائشة بذكر الإثنين والخميس فقط .

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ[1]، فَقَالَ: كُلُوا. فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

---

(١) **مصلية**: مشوية. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٥٠).

* [٢٧٠٤] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤] [المجتبى: ٢٢٠٦] • علقه البخاري عقب حديث (١٩٠٥)، وأخرجه أبو داود (٢٣٣٤)، والترمذي (٦٨٦) وقال: «حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم من التابعين...». اهـ. وابن ماجه (١٦٤٥)، وابن حبان (٣٥٨٥)، وابن خزيمة (١٩١٤)، والحاكم (١/ ٤٢٣، ٤٢٤). وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٣١) وقال: «لا نعلم رواه عن عمرو بن قيس إلا أبو خالد». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٤/ ٢٤٢).

وقال الدارقطني في «السنن»: (٢/ ١٥٧): «هذا إسناد حسن صحيح، رواته كلهم ثقات». اهـ. وهذا توثيق إجمالي، وإلا فأبو خالد الأحمر قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة في حفظه حتى قال البزار: «اتفقوا على أنه ليس بالحافظ». اهـ.

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤١): «وللحديث علة خفية؛ ذكر الترمذي في «العلل» أن بعض الرواة قال فيه: (عن أبي إسحاق حُدِّثْتُ عن صلة) فذكره». اهـ.

وهناك علة أخرى، وهي: أن أبا إسحاق كان قد اختلط، وسماع عمرو بن قيس منه لم أجد من نبه عليه، وقال الحافظ أبو علي البكري: «هذا حديث غريب». اهـ.

وقد اختلف في قول الصحابي: «من فعل كذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ، أو: فقد عصى أبا القاسم» هل هو من قبيل ما له حكم الرفع أو هو من قبيل الموقوف؛ لجواز إحالة الإثم على ما ظهر من القواعد؟

قال ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٣٠): «والأول أظهر، بل حكى ابن عبدالبر الإجماع على أنه مسند، وبذلك جزم الحاكم في «علوم الحديث» (ص: ٣٠)، والإمام فخر الدين في «المحصول»». اهـ. وانظر أيضًا «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٧).

والحديث روي من وجه آخر عن عمار، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٣٢٣) من طريق عبدالعزيز العمي، عن منصور، عن ربعي، أن عمارًا... وذكر الحديث، وفيه: «قال عمار: إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال فكل» هكذا رواه عبدالعزيز.

وقال الحافظ في «التغليق»: «إسناده حسن». اهـ.

=

• [٢٧٠٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ (أَبِي يُونُسَ)[١]، (وَهُوَ: حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ)[٢]، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ - يَعْنِي - قَدْ أُشْكِلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَوْ مِنْ شَعْبَانَ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا وَلَبَنًا، فَقَالَ لِي: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ - وَحَلَفَ بِاللَّهِ -: لَتُفْطِرَنَّ. قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَثْنِي تَقَدَّمْتُ قُلْتُ: هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ. قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ (سَحَابَةٌ)[٣] أَوْ (ظُلْمَةٌ)[٤] فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا، وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ»**[٥].

---

= ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٥٩) عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن عمار، نحوه.

فأبان عن علته، إلا أن يكون الرجل المبهم هو صلة بن زفر، قال الحافظ: «فهي متابعة قوية لحديث أبي إسحاق». اهـ. وفي هذا نظر لا يخفىٰ.

ولحديث عمار شاهد من حديث ابن عباس إلا أنه اختلف في وصله وإرساله، انظر «التغليق» (٣/ ١٤٣) والله أعلم.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة، ففي كتاب «العلل» لابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه بقية، عن محمد بن عجلان، عن صالح مولى التوءمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه نهىٰ عن صيام الراداة، قال عمر بن حفص الوصابي: (هو يوم الشك). قال أبي: (هذا حديث منكر)، ولم يذكر فيه بقية الخبر فكأنه لم يسمعه وأخذه من غير ثقة». اهـ.

(١) في (ح): «يونس» بلا أداة الكنية، وهو خطأ. (انظر: تهذيب الكمال) (٥/ ١٩٤).

(٢) من (ح)، وفي أوله: «وهو ابن حاتم»، وهو خطأ آخر.

(٣) في (ح): «سحاب». (٤) في (ت): «ظلة».

(٥) تقدم من وجه آخر عن حاتم بن أبي صغيرة برقم (٢٦٤٥).

* [٢٧٠٥] [التحفة: د ت س ٦١٠٥] [المجتبىٰ: ٢٢٠٧].

## ٢١- (بَابُ) التَّسْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

• [٢٧٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : **«أَلَا لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ أَوِ (اثْنَيْنِ)**(١) **، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ»** .

## ٢٢- (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ قَامَ (رَمَضَانَ)(٢) إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٧٠٧] (أَخْبَرَنِي)(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٤) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَامَ**(٥) **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ (ذَنْبِهِ)**(٦) **»** .

---

(١) صحح عليها في (ت) ، والحديث تقدم برقم (٢٦٨٨) (٢٦٨٩) من طريق الأوزاعي .

* [٢٧٠٦] [التحفة : س ١٥٣٦٩-س ق ١٥٣٩١] [المجتبى : ٢٢٠٨] .

(٢) زاد بعده في (ح) ، (ت) : «وصامه» .
(٣) في (ح) : «أنا» .

(٤) كتب على حاشية (ت) ما نصه : «بخط الحافظ ابن حجر : «عن أبي هريرة»» .

(٥) كذا في جميع النسخ ، و«المجتبى» ، ووقع في «التحفة» : «من صام» .

(٦) عليها في (ح) علامة إلحاق ، ولم يظهر شيء على الحاشية من مصورتنا .

* [٢٧٠٧] [التحفة : س ١٨٧٤٢] [المجتبى : ٢٢٠٩] • قال النسائي : «لا أعلم أحدا تابع ابن أبي هلال» . اهـ . «التحفة» (١٢/ ٣٣١) .

والمحفوظ : عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة ، أخرجه البخاري (٣٧، ٢٠٠٨) ، وانظر «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٢٥ - ٢٣١) .

• [٢٧٠٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ ، فَيَقُولُ : «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

• [٢٧٠٩] (أَخْبَرَنَا)(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ (وَصَلَّىٰ)(٣) (النَّاسُ)(٤) . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : قَالَ : وَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ، وَيَقُولُ : «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» . قَالَ : فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

---

* [٢٧٠٨] [التحفة : س ١٦٤١١] [المجتبى : ٢٢١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وفي «التحفة» : ذكره النسائي ضمن أحاديث ، وقال : «وكلها عندي خطأ ، وينبغي أن يكون : "وكان يرغبهم" من كلام الزهري ليس عن عروة ، عن عائشة ، وإسحاق بن راشد ليس في الزهري بذاك القوي ، وموسىٰ بن أعين ثقة» . اهـ . والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد إلا موسىٰ بن أعين» . اهـ .
وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٦١١) .

(١) في (م) ، (ط) : «أخبرني» .
(٢) في (ح) : «نا» .
(٣) في (ت) ، (ح) : «فصلىٰ» .
(٤) في (م) ، (ط) : «للناس» .

* [٢٧٠٩] [التحفة : خت م س ١٦٧١٣] [المجتبى : ٢٢١١] • علقه البخاري (٩٢٤) ، وأخرجه مسلم (٧٦١/ ١٧٨) ، وأحمد (٦/ ٢٣٢) دون قوله : «كان يرغبهم في قيام رمضان» .

• [٢٧١٠] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٢٧١١] (أخبرني)[١] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ (بْنِ خَلِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ (مِنْ)[٢] غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**[٣].

• [٢٧١٢] (أخبرني)[١] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٤] بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

---

* [٢٧١٠] [التحفة: س ١٥٣٤٥] [المجتبى: ٢٢١٢] • أخرجه البخاري (٢٠١٤)، ومسلم (٧٥٩) من حديث سفيان، وسبق (١٣٨٩) من وجه آخر عن الزهري، عن أبي سلمة، وحميد بن عبدالرحمن، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٦٠٧).

(١) في (ح): «أنا».  (٢) في (ح): «في».

(٣) قال المزي: «وقال فيه - أي هذا الحديث - نحو ما قال في حديث إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عائشة». اهـ.

* [٢٧١١] [التحفة: س ١٦٤٨٨] [المجتبى: ٢٢١٣].

(٤) في (ت): «حدثني».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ : **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** [١] .

• [٢٧١٣] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) [٢] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** .

• [٢٧١٤] *أخبرنا* نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ، قَالَ : **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** .

• [٢٧١٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ عَوْفٍ)^ت ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَامَ**

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٢٧١٢] [التحفة : س ١٥١٨١] [المجتبى : ٢٢١٤] .

(٢) في (ح) : «حدثني» .

* [٢٧١٣] [التحفة : س ١٥١٩٤] [المجتبى : ٢٢١٥] • أصله في «الصحيحين» ، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٦٠٢) .

* [٢٧١٤] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧٠] [المجتبى : ٢٢١٦] • أخرجه مسلم من طريق عبدالرزاق (٧٥٩/ ١٧٣) به ، وفيه زيادة : «فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك . . .» لكن هذه الزيادة ذكرها الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٤٥١) وذكر أنها من قول الزهري ، وانظر «التمهيد» (٧/ ٩٧) .
وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٦٠٨) .



رَمضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١) .

• [٢٧١٦] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [٢٧١٧] (أخبـرنا)(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (الطَّبَرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ (بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الصيام ، وسبق - أيضا - في كتاب قيام الليل برقم (١٣٨٨) وفات المزي عزوه إليه .

* [٢٧١٥] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧] [المجتبى : ٢٢١٧] • أخرجه البخاري (٣٧، ٢٠٠٩) ، وفي الموضع الثاني الزيادة المذكورة آنفًا في التعليق السابق ، ومسلم (٧٥٩/ ١٧٣) مطولا ومختصرا ، وانظر ما سيأتي (٣٦١٠) .

(٢) في (ح) : «نا» ، وانظر ما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٠٩) .

* [٢٧١٦] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧] [المجتبى : ٢٢١٨] .

(٣) في (ح) : «نا» ، وفي (ت) : «أخبرني» .

* [٢٧١٧] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [المجتبى : ٢٢١٩] • تفرد النسائي بهذا الطريق عن مالك ، وقد اختلف على مالك في هذا الحديث اختلافا كثيرا ، انظر شرح الخلاف في : «علل الدارقطني» (٩/ ٢٢٥ ، ٢٢٩) ، و«التمهيد» (٧/ ٩٥ - ٩٩) .

وقال ابن عبدالبر : «أجمع رواة «الموطأ» على لفظ : «قام» ؛ ولذا أدخله مالك في قيام رمضان ، ويصحح ذلك - أي يقويه - قوله : (كان يرغب في قيام رمضان) ، وتابع مالكًا عليه : معمر ، ويونس ، وأبو أويس ، كلهم عن ابن شهاب ، بلفظ : قام» . اهـ . =

• [٢٧١٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «(مَنْ قَامَ رَمَضَانَ - فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ): مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ - إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ (ذَنْبِهِ) - (وَ) فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: وَمَا تَأَخَّرَ - وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - (وَ) فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: وَمَا تَأَخَّرَ».

---

= وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٠٤): «يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن عمرو، ويحيى بن سعيد الأنصاري، يقولون: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من صام»، وابن شهاب يقول عن أبي سلمة: «من قام رمضان». اهـ.

كذلك رواه مالك، ومعمر، ويونس، وأبو أويس، وعقيل، إلا أن عقيلا قال: «من صام رمضان وقامه»، وابن عيينة وحده يقول: عن ابن شهاب، عن أبي سلمة: «من صام رمضان، ومن قامه، ومن قام ليلة القدر».

على أنه قد اختلف على ابن عيينة في ذلك فروي عنه: «من قام رمضان» كسائر أصحاب ابن شهاب، والصحيح عنه في ذلك: «من صام رمضان، وقام ليلة القدر...». وقد سبق برقم (١٣٨٩)، وسيأتي برقم (٣٦١٠) كلاهما بنفس الإسناد والمتن.

* [٢٧١٨] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢٠] • وكذا قال حامد بن يحيى عن ابن عيينة: «وما تأخر»، قال ابن عبدالبر (٧/ ٩٧): «وهي زيادة منكرة في حديث الزهري». اهـ. ودفعه ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١١٥، ٢٥١) وقال: «ليس بمنكر». اهـ.

واستدل بمتابعة قتيبة لحامد، وأضاف: «وهشام بن عمار وهو في الجزء الثاني عشر من «فوائده»، والحسين بن الحسن المروزي، ويوسف بن يعقوب النجاحي، وأبو بكر المقرئ، كلهم عن سفيان». اهـ. واستدرك وقال: «والمشهور عن الزهري بدونها». اهـ.

نعم رواه جمهور حفاظ أصحاب ابن عيينة: الحميدي وابن أبي شيبة وغيرهما، فلم يذكروا هذه الزيادة.

وفي «فتح الباري» (٤/ ٢٥١، ٢٥٢): «وأخرج أبو عبدالله الجرجاني في «أماليه» من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن مالك ويونس، عن الزهري». اهـ.

وقال ابن حجر: «ولم يتابع بحر بن نصر على ذلك أحد من أصحاب ابن وهب، ولا من أصحاب مالك ويونس». اهـ. وعلى هذا فهي شاذة. =

• [٢٧١٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٢٧٢٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[1] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ (ذَنْبِهِ)[2]»**.

---

= وقد رواه الربيع بن سليمان - كما سيأتي برقم (٣٦٠٧) - وغير واحد عن ابن وهب، فلم يذكروا هذه الزيادة.

ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٣٦٠) عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا به، وفيه زيادة: «وما تأخر».

والحديث أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠)، والنسائي في «الصيام» كما يأتي برقم (٢٧٢٢)، و«الاعتكاف» (٣٥٩٨)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٠٨)، والدارمي (١٧٧٦)، كلهم من طرق عن هشام به، وليست فيه هذه الزيادة، ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وفيه: «وما تأخر»، أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٨٥)، ورواه يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو، فلم يذكرها، أخرجه أحمد - أيضا - (٢/ ٥٠٣)، والله أعلم. والحديث سيأتي برقم (٣٦٠٥)، وانظر التعليق على الحديثين التاليين.

* [٢٧١٩] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢١] • أخرجه البخاري (٢٠١٤)، وقال: «تابعه سليمان بن كثير، عن الزهري». اهـ.

وفي «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٦٩) قال عبدالله: «قال أبي: سمعت من سفيان أربع مرار حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: (من صام رمضان)، قال سفيان مرة: (من قام رمضان). اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٣٦٠٠) بأطول مما هنا، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٣٦٠١).

(١) في (ت): «نا».

(٢) في (م): «ذنب».

* [٢٧٢٠] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢٢] • رواه عقيل - ذكره أبو داود في «سننه» =

• [٢٧٢١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

## ذِكْرُ (اخْتِلَافِ)(١) يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

• [٢٧٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ (السَّدُوسِيُّ) وَأَبُو الْأَشْعَثِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)(٢) : (حَدَّثَنَا) خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ،

= (١٣٧٢) - عن الزهري ، وفيه : «من قام رمضان وصامه» ، ورواه النضر بن شميل ، وإسماعيل بن جعفر «شرح السنة» (١٧٠٧) ، وثابت بن يزيد - وهو : الأحول البصري - أخرجه ابن حبان «الصحيح» (٣٦٨٢) ومحمد بن بشر - وهو : ابن الفرافصة - كما عند ابن ماجه (١٣٢٦) ، كلهم عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة به ، وفيه : «من قام رمضان وصامه» ، وقال إسماعيل بن جعفر ومحمد بن بشر : «من صام رمضان وقامه» .

ورواه محمد بن فضيل ، عن محمد بن عمرو فأوقفه على أبي هريرة ، وقال ابن معين «تاريخ الدوري» (٣١٩١) : «وليس بشيء» . اهـ . وراجع كلام ابن عبد البر المنقول قريبا .

فالظاهر أن الحديث كان عند ابن شهاب باللفظين ، وكذا عند أبي سلمة ، ويؤكده رواية يحيى بن أبي كثير الآتية ، والله أعلم . وانظر التعليق على الحديثين السابقين .

* [٢٧٢١] [التحفة : خ س ق ١٥٣٥٣] [المجتبى : ٢٢٢٣] • أخرجه البخاري (٣٨) ، وابن ماجه (١٦٤١) ، وأحمد (٢/ ٢٣٢) ، وفي «التحفة» : «وقال النسائي : (هذا حديث منكر من حديث يحيى لا أعلم أحدا رواه غير ابن فضيل)» . اهـ . وبنحو كلام النسائي قال البزار والدارقطني وغير واحد ، انظر «مسند البزار» (٦/ ق : ١٨٨ ب) ، و«أطراف الغرائب» (٥/ ٣١٨) .

(١) في (ح) : «الاختلاف على» .

(٢) صحح عليها في (ت) ، وكتب في حاشيتها : «هذا على اصطلاح المتقدمين ، ينسب القول إلى الأخير في مثل هذا العلم بأن الباقين مثله ، والأوجه أن يقال في مثل هذا : قالوا ، كاختيار المتأخرين» . اهـ ، وفي (ح) : «قالوا» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا**[١] **غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

• [٢٧٢٣] (أَخْبَرَنِي)[٢] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَامَ (شَهْرَ)** صحـ:ت **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

• [٢٧٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٣] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[٣] النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدِّثْنِي أَفْضَلَ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يُذْكَرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَفَضَّلَهُ عَلَى الشُّهُورِ، وَقَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

---

(١) **احتسابا:** طلبًا لوجه الله تعالى وثوابه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسب).

* [٢٧٢٢] [**التحفة: خ م س ١٥٤٢٤**] [**المجتبى: ٢٢٢٤**] • والحديث أخرجه البخاري (١٩٠١) من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥) من طريق معاذ بن هشام، وأحمد (٢/ ٤٧٣) من طريق يحيى القطان وأبو يعلى «المسند» (١٠/ ٣٩٤)، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به، وفيه: «من صام».

وكذا نسبه أبو داود في «سننه» (١٣٧٢)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٥) إلى يحيى بن أبي كثير. وسيأتي بنفس الإسناد عن أبي الأشعث وحده، متنه برقم (٣٥٩٨).

(٢) في (ت)، (ح): «أنا».

* [٢٧٢٣] [**التحفة: س ١٥٤١٨**] [**المجتبى: ٢٢٢٥**].

(٣) في (ح): «نا».

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : هَذَا غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ) .

• [٢٧٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[1] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : **«مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا»** .

• [٢٧٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ : حَدِّثْنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»** .

---

* [٢٧٢٤] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [المجتبى : ٢٢٢٦] • أخرجه ابن ماجه (١٣٢٨) ، وأحمد (١/ ١٩١ ، ١٩٤) ، وبنحو كلام النسائي قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٨٨) ، وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٠١) عقب تخريجه للحديث : «إني خائف أن يكون هذا الإسناد وَهْمًا» . اهـ .

والنضر بن شيبان لين الحديث ، والله أعلم .

(١) في (ت) ، (ح) : «نا» .

* [٢٧٢٥] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [المجتبى : ٢٢٢٧] .

* [٢٧٢٦] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [المجتبى : ٢٢٢٨] .

## ٢٣- (بَابُ) فَضْلِ الصِّيَامِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي ذَٰلِكَ

• [٢٧٢٧] (أَخْبَرَنَا)(١) هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ) اللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو)، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ يُفْطِرُ وَحِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ(٢) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»**.

• [٢٧٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، (قَالَ): قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: **«قَالَ اللَّهُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»**(٣).

---

(١) في (ت): «أخبرني».

(٢) **لخلوف**: تغير الرائحة. (انظر: لسان العرب، مادة: خلف).

* [٢٧٢٧] [التحفة: س ١٠١٦٦] [المجتبى: ٢٢٢٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «الأفراد» (أطراف الغرائب) (١/ ٢٢٨): «غريب من حديث أبي إسحاق عنه، تفرد به العلاء بن هلال، عن عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، وتفرد به زيد عن أبي إسحاق». اهـ.

(٣) قال في «التحفة»: «وقال - أي النسائي -: (هذا هو الصواب عندنا، وحديث العلاء خطأ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير)». اهـ.

* [٢٧٢٨] [التحفة: س ١٠١٦٦] [المجتبى: ٢٢٣٠] • نقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «هذا هو الصواب عندنا، وحديث العلاء خطأ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير». اهـ.

والحديث أخرجه أحمد (١/ ٤٤٦) وغيره مرفوعا، وقد اختلف على أبي إسحاق، وكذا على =

## ذِكْرُ[1] الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٧٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا (أَجْزِي) بِهِ . لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ (اللَّهَ)[2] ﷻ فَجَزَاهُ فَرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**» .

• [٢٧٣٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرٌو ، أَنَّ الْمُنْذِرَ ابْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**(قَالَ اللَّهُ) : الصِّيَامُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ : عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَيَوْمَ يَلْقَى اللَّهَ ، (وَخُلُوفُ)[3] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**»[4] .

• [٢٧٣١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ**

---

= شعبة في وقفه ورفعه ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣١٦) أن الصحيح عن شعبة الوقف ، وكذا - أيضا - عن أبي إسحاق ، انظر «أطراف الغرائب» (٤/ ١٣٧ - ١٣٨) ، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ ٩٧) ، وانظر ما بعده .

(١) من هنا تبدأ النسخة (ر) في كتاب الصيام إضافة إلى النسخ الأربع السابقة .

(٢) في (ح) : «ربه» .

* [٢٧٢٩] [التحفة : م س ٤٠٢٧] [المجتبى : ٢٢٣١] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦٥) ، وأحمد (٣/ ٥) من طريق ابن فضيل إلا أن فيه : «عن أبي هريرة وأبي سعيد معًا» .

(٣) في (ر) : «ولخلوف» .

(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٢٧٣٠] [التحفة : س ١٢٨٨٤] [المجتبى : ٢٢٣٢] .



آدَمَ إِلَّا (كُتِبَ)[١] لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ . قَالَ اللَّهُ ﷻ : إِلَّا (الصِّيَامَ) فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ؛ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي . الصِّيَامُ جُنَّةٌ[٢] ، (وَ) لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

• [٢٧٣٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِصِّيصِيُّ الْمِقْسَمِيُّ بِالْمِصِّيصَةِ)[٣] ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(قَالَ اللَّهُ) : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامِ أَحَدِكُمْ ؛ فَلَا يَرْفُثْ[٤] وَلَا يَصْخَبْ[٥] ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ ، أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي (صَائِمٌ) ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ (يَوْمَ) الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ (بِصَوْمِهِ)» .

---

(١) صحح عليها في (ط) ، وكتب على حاشيتها وحاشية (م) : «كتبت» ، وعليها : «حمزة» ، وهي كذلك في نسخة حمزة (ح) «كتبت» .

(٢) **جنة :** وقاية وستر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ١٠٤) .

* [٢٧٣١] [التحفة : م س ١٢٣٤٠] [المجتبى : ٢٢٣٣] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦٤) .

(٣) من (ر) ، وفي (ح) : «المقسمي» . والمصيصة : مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ١٤٥) .

(٤) **يرفث :** الرفث : سوء القول والجماع ومقدماته . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٨٢) .

(٥) **يصخب :** يرفع صوته ويغضب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٦٤) .

* [٢٧٣٢] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٤] • أخرجه البخاري (١٩٠٤) ، ومسلم =

• [٢٧٣٣] (أخبرنا)[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٢)] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قِرَاءَةً، (عَنْ عَطَاءٍ)، (أَخْبَرَنَا)[(٣)] (عَطَاءٌ)[(٤)] الزَّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. الصِّيَامُ جُنَّةٌ؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ (صَوْمِ)[(٥)] أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي (امْرُؤٌ) صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ (فِي)[(٦)] الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (ابْنُ الْمُبَارَكِ أَجَلُّ وَأَعْلَى عِنْدَنَا مِنْ حَجَّاجٍ، وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا. وَلَا نَعْلَمُ فِي عَصْرِ ابْنِ الْمُبَارَكِ رَجُلًا أَجَلَّ مِنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَلَا أَعْلَى مِنْهُ وَلَا أَجْمَعَ لِكُلِّ خَصْلَةٍ مَحْمُودَةٍ مِنْهُ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنَ الْغَلَطِ.

قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: «الَّذِي يُبَرِّئُ نَفْسَهُ مِنَ الْخَطَأِ مَجْنُونٌ، وَمَنْ

---

= (١١٥١/ ١٦٣). وانظر ما سيأتي برقم (٢٧٤٤)، (٣٢٣٤)، (٣٥١٢) بنفس الإسناد والمتن مفرقًا، (٢٧٤٥)، (٣٤٤٧)، (٣٥١٣) من أوجه عن ابن جريج.

(١) في (ح): «أخبرني».
(٢) في (ت): «نا».

(٣) من (ر)، وفي بقية النسخ: «عن».

(٤) كذا في جميع النسخ، وكتب على حاشية (ت): «كذا يقول ابن المبارك، والأول: عطاء بن أبي رباح، والثاني هو: أبو صالح، واسمه: ذكوان، لا عطاء، فالغلط من ابن المبارك. ابن الفصيح»، وبعد عطاء الثانية علامة لحق في (ح)، وفي الحاشية كأنها: «أظنه هو ذكوان».

(٥) في (م): «صيام».
(٦) صحح عليها في (ت)، وفي (ح): «فم».

لَا يَغْلَطُ!» وَالصَّوَابُ: ذَكْوَانُ الزَّيَّاتُ لَا عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ)[١] وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ.

• [٢٧٣٤] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)[٢] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«قَالَ اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»**.

• [٢٧٣٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو (بْنِ الْحَارِثِ)، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«(قَالَ اللَّهُ): كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ[٤] فَلَهُ (بِعَشْرِ)[٥] أَمْثَالِهَا، إِلَّا (الصِّيَامَ) (هُوَ) لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»**.

---

(١) من (ر). وانظر ما سيأتي برقم (٢٧٤٤) (٢٧٤٥) (٣٥١٣).

* [٢٧٣٣] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٣٥].

(٢) في (ح): «أنا».

* [٢٧٣٤] [التحفة: م س ١٣٣٤٥] [المجتبى: ٢٢٣٦] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦١) من طريق حرملة، عن ابن وهب به، والبخاري (٥٩٢٧) من طريق معمر، عن الزهري. وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٣٤٤٦).

(٣) في حاشية (ت): «هو التستري المصري».

(٤) زاد هنا في (ر): «كذا قال: كأنه يعني: عن الله».

(٥) في (ت): «عشر».

* [٢٧٣٥] [التحفة: س ١٣٠٩٠] [المجتبى: ٢٢٣٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٤٢)، وقال: «لم يروه عن بكير إلا عمرو». اهـ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ

• [٢٧٣٦] (أَخْبَرَنَا)[١] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ. قَالَ: «**عَلَيْكَ (بِالصَّوْمِ)**[٢]**؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ**».

• [٢٧٣٧] (أَخْبَرَنَا)[٣] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ (حَيْوَةَ)، حَدَّثَهُ (قَالَ: حَدَّثَنَا) أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ**».

• [٢٧٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الضَّعِيفُ)[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ۩ (بْنِ) أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ

---

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ر): «الصيام».

* [٢٧٣٦] [التحفة: س ٤٨٦١] [المجتبى: ٢٢٣٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٥، ٢٥٨) مطولا، وكذا ابن حبان (٣٤٢٥) جميعا من طريق مهدي بن ميمون، وفيه قصة.

(٣) في (ر): «حدثنا».

* [٢٧٣٧] [التحفة: س ٤٨٦١] [المجتبى: ٢٢٣٩].

(٤) من (ح)، (ر)، قال ابن حجر في «نزهة الألباب» (١/ ٤٣٦): «وكان من الثقات، كان نحيف الجسم فلقب بذلك».

۩ [٣٥/ أ]

رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (الْبَاهِلِيِّ)، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ[1] لَهُ» .

• [٢٧٣٩] (أَخْبَرَنَا)[2] يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنُ) كَثِيرٍ ، قَالَ : (شُعْبَةُ) حَدَّثَنَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْهِلَالِيِّ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (قَالَ) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ» . (قَالَ) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ (لَهُ)» . (قَالَ) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ (لَهُ)» .

• [٢٧٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ فِطْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ[3] الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[4] ، عَنْ

---

(١) **عدل** : مِثْل . (انظر : لسان العرب ، مادة : عدل) .

* [٢٧٣٨] [التحفة : س ٤٨٦١] [المجتبى : ٢٢٤٠] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٤)، وابن خزيمة (١٨٩٣)، وابن حبان (٣٤٢٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢١)، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال ابن حبان : «لست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله - يعني : وفيه قصة طلب الشهادة - عن رجاء بن حيوة ، وسمع بعضه - يعني : بذكر الوصية بالصيام فقط - عن حميد بن هلال ، فالطريقان جميعا محفوظان» . اهـ . وصحح إسناده - يعني : وفيه قصة طلب الشهادة - الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٠٤) .

(٢) في (ت) : «أخبرني» .

* [٢٧٣٩] [التحفة : س ٤٨٦١] [المجتبى : ٢٢٤١] .

(٣) انظر قسم التخريج لبيان الصواب في هذا الحرف .

(٤) في (ت) : «الحكم بن عتيبة ، عن سمرة ، عن ميمون» ولا معنى لسمرة هنا .

مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ (قَالَ: قَالَ)(١) مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

• [٢٧٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَ(٢) الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ (قَالَ): (قَالَ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

---

(١) في (ح): «عن».

* [٢٧٤٠] [التحفة: س ١١٣٦٧] [المجتبى: ٢٢٤٢] • كذا حدث به المحاربي عن فطر: «يزيد عن الحكم»، ورواه: يزيد بن هارون - فيما أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ابن كثير: ٣/ ٤٦١)، وأبو نعيم - فيما أخرج الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٤٢)، وجعفر بن عون - فيما أخرج الهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٦٦) كلهم عن فطر عن يزيد بن أبي حبيب، والحكم.

وهذا أشبه بالصواب، وقد توبع عليه فطر كما هو الحديث التالي.

(٢) في بعض النسخ: «حبيب، عن الحكم»، كما في «التحفة».

* [٢٧٤١] [التحفة: س ١١٣٦٧] [المجتبى: ٢٢٤٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٤٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٦) وغيرهما من حديث الأعمش.

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وفيه نظر؛ فإن الشيخين لم يخرجا أصلا لميمون بن أبي شبيب سواء عن معاذ أو غيره، هذا فضلا عن أن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من معاذ بن جبل، قاله أبو حاتم الرازي ضمن ترجمته من كتاب «الجرح والتعديل».

واختلف فيه على الأعمش، وكذا رواه منصور بن المعتمر، واختلف عليه أيضًا.

وقال الحافظ الدارقطني - بعد شرحه للخلاف - في كتابه «العلل» (٦/ ٧٩): «هو صحيح من حديث الحكم، وحبيب عن ميمون». اهـ.

وروي من وجه آخر عن معاذ بنحوه مطولا، أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، والنسائي في «تفسير سورة لقمان» برقم (١١٥٠٥) كلهم من حديث معمر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ، بنحوه مطولا.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. =

• [٢٧٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ (النَّزَّالِ) صح:ط يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ (قَالَ)(١) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**» .

• [٢٧٤٣] (أَخْبَرَنِي)(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : (شُعْبَةُ) صح:ط (قَالَ :

---

= وتعقبه الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٢٦٨) بقوله : «وفيما قاله رَحِمَهُ اللَّهُ نظر من وجهين : أحدهما : أنه لم يثبت سماع أبي وائل عن معاذ ، وإن كان قد أدركه بالسن .

والثاني : أنه قد رواه حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن شهر بن حوشب عن معاذ مرفوعًا بنحوه مختصرًا ، كذا أخرج أحمد (٥/ ٢٤٨) .

قال الدارقطني في كتابه «العلل» - بعد شرحه للخلاف : وقول حماد بن سلمة أشبه بالصواب ؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عنه فيه» . اهـ . ملخصًا من كلام الحافظ ابن رجب .

وقال - أيضًا : «رواية شهر عن معاذ مرسلة يقينًا ، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه» . اهـ .

وقد اختلف على شهر ، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٩) : «أحسنها إسنادًا ما رواه عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ» . اهـ .

كذا أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١١٣) ، وروي من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو ، عن معاذ ، ولا يثبت ، قاله الدارقطني .

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» لحديث أبي هريرة ، ويأتي تخريجه بعد قليل .

وقد استوعب الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ طرق هذا الحديث ، فانظره في «جامع العلوم والحكم» (١/ ٢٦٨ - ٢٧٠) ، والله أعلم .

(١) ليس في (ر) ، وفي (ح) : «عن معاذ ، أن رسول الله ﷺ قال : . . .» .

* [٢٧٤٢] [التحفة : س ١١٣٤٧] [المجتبى : ٢٢٤٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٧) . وقال في «التحفة» : «ز : رواه روح بن عبادة وعمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عروة بن النزال ، أو النزال بن سبرة ، عن معاذ ، قال روح : عن شعبة . فقلت له : سمعه من معاذ؟ قال : لم يسمعه منه ، وقد أدركه» . اهـ .

(٢) في (ر) : «أخبرنا» .

حَدَّثَنِي)[١] الْحَكَمُ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ[٢] مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ.

• [٢٧٤٤] (أَخْبَرَنِي)[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصِّيَامُ جُنَّةٌ»**.

• [٢٧٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٤] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ، (قَالَ): أَخْبَرَنَا (عَطَاءٌ)[٥] الزَّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصِّيَامُ جُنَّةٌ»**.

• [٢٧٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ (يَسْقِيهِ)[٦]. فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ.

---

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «قال لي».

(٢) على حاشية (ت): «أي عروة بن النزال الذي تقدم».

* **[٢٧٤٣] [التحفة: س ١١٣٦٧] [المجتبى: ٢٢٤٥]**.

(٣) في (ح): «أنا»، وتقدم (٢٧٣٢) بنفس الإسناد مطولا.

* **[٢٧٤٤] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٤٦]**.

(٤) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٥) ليس في (ح)، وتقدم (٢٧٣٣) بنفس الإسناد مطولا، وانظر (٢٧٣٢).

* **[٢٧٤٥] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٤٧]**.

(٦) في (ح)، (ت)، (ر): «ليسقيه».

فَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**» .

• [٢٧٤٧] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الدِّرْهَمِيُّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَاسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي فَدَعَا لِي بِلَبَنٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي (صَائِمٌ). قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**(الصِّيَامُ)**[(١)] **جُنَّةٌ (مِنَ النَّارِ) كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**» .

---

* [٢٧٤٦] [التحفة : س ق ٩٧٧١] [المجتبى : ٢٢٤٨] • أخرجه ابن ماجه (١٦٣٩) وأحمد (٤/ ٢٢ ، ٢١٧) ، وصححه ابن خزيمة (٢١٢٥) ، وابن حبان (٣٦٤٩) ، وقد توبع عليه يزيد ؛ تابعه ابن إسحاق ، وهو الحديث التالي بعد هذا . والحديث يأتي بنفس الإسناد وبطرف آخر منه برقم (٢٩٢٧) .

(١) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «الصوم» .

* [٢٧٤٧] [التحفة : س ق ٩٧٧١] [المجتبى : ٢٢٤٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٢١) ، والبزار (٢٣١٩) مطولا ، وابن خزيمة (١٨٩١) ، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٥١) مختصرًا ، وغير واحد من المخرجين ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند ابن خزيمة وغيره .

ورواه أبو العلاء ، عن مطرف ، عن عثمان ، فجمع بين شطري الحديث : «الصيام جنة» ، و«الإمامة» ، كذا أخرجه أحمد (٤/ ٢١٧) من حديث حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، وهذه متابعة قوية لحديث ابن إسحاق .

والحديث أخرجه مسلم (٤٦٨) من حديث شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان مقتصرًا على شطر الإمامة .

وقال البزار : «هذا الحديث روي عن عثمان بن أبي العاص من وجوه وأعلاها إسنادًا يروى في ذلك هذا الإسناد ، ولا نعلم روى سعيد بن المسيب عن عثمان بن أبي العاص غير هذا الحديث ، ولا رواه عن سعيد بن المسيب إلا عمرو بن مرة ، ولا عن عمرو إلا شعبة ، فذكرنا هذا الإسناد عن عثمان دون سائر الأسانيد التي تروى في ذلك عنه إلا أن يزيد زائد ، فيكتب من أجل الزيادة» . اهـ . وساق حديث ابن إسحاق .

• [٢٧٤٨] (أَخْبَرَنِي)(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ : دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَىٰ عُثْمَانَ . . . نَحْوَهُ . (مُرْسَلٌ)(٢) .

• [٢٧٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«(الصَّوْمُ)(٣) جُنَّةٌ مَا لَمْ (تَخْرِقْهَا)(٤)»** .

• [٢٧٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٥) حِبَّانُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٥) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) أَصْحَابُنَا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ تَخْرِقْهَا .

• [٢٧٥١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٥) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ

---

(١) في (ت) : «أنا» .
(٢) في (ت) : «مرسلا» ، وهذا الحديث ألحق في حاشية (ح) .
* [٢٧٤٨] [التحفة : س ق ٩٧٧١] [المجتبى : ٢٢٥٠] .
(٣) في (ت) ، (ح) : «الصيام» .
(٤) عليها في (م) ، (ط) : «عـ ضـ» ، وعلى حاشيتيهما : «يخرقها» ، وفوقها : «ز» . وتخرقها : تفسدها بالغيبة (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٦٨) .
* [٢٧٤٩] [التحفة : س ٥٠٤٧] [المجتبى : ٢٢٥١] • أخرجه أحمد (١/ ١٩٥) مطولا ، وصححه ابن خزيمة (١٨٩٢) ، والحاكم (٣/ ٢٦٥) . وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٩٧) .
(٥) في (ح) : «نا» .
* [٢٧٥٠] [المجتبى : ٢٢٥٣] .

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ - يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ**[1] **- لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا**» .

• [٢٧٥٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَهْلٌ ، أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ . يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ (إِلَى)[2] (بَابِ) الرَّيَّانِ؟ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا . فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ .

• [٢٧٥٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ)[3] - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) **الريان :** اسم باب من أبواب الجنة يختص بدخول الصائمين منه ( وهو مِن الرِّيّ بمعنى الارتواء والشبع من الماء ) . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ١١١) .

* [٢٧٥١] [التحفة : س ٤٦٧٩] [المجتبى : ٢٢٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه ابن خزيمة (١٩٠٢) ، وذكره ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٠٠) في ترجمة سعيد بن عبدالرحمن ، ثم قال : «وسعيد بن عبدالرحمن له أحاديث غرائب حسان ، أرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء ، يرفع موقوفا ، ويوصل مرسلا ، لا عن تعمد» . اهـ .

وقد تابع سعيدا عليه : هشام بن سعد عند الترمذي (٧٦٥) ، وابن ماجه (١٦٤٠) بنحوه ، وسليمان بن بلال عند البخاري (١٨٩٦) ، ومسلم (١١٥٢) بنحوه ، ومحمد بن مطرف فيما أخرج البخاري وحده (٣٢٥٧) ، والثوري كما في «صحيح ابن حبان» (٣٤٢١) .

وقد خالف يعقوب بن عبدالرحمن ، فرواه عن أبي حازم ، عن سهل موقوفا ، كما سيأتي ، ورواية الجماعة عن سهل مرفوعا أولى بالصواب ، قاله الدارقطني في «العلل» (س : ٢٢٠٤) .

(٢) في (ر) : «في» .

* [٢٧٥٢] [المجتبى : ٢٢٥٥] .

(٣) من (ح) . وتقدم في الزكاة برقم (٢٤٢٥) وسيأتي في الجهاد (٤٥٣٧) (٤٥٨٧) وفي المناقب (٨٢٥١) من طرق عن الزهري .

شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ»** . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلَىٰ أَحَدٍ يُدْعَىٰ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»** .

• [٢٧٥٤] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ، فَقَالَ : **«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ**(١) **فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**(٢)**»** .

---

* [٢٧٥٣] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبىٰ : ٢٢٥٦] .

(١) **بالباءة :** بالزواج . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٢٩) .

(٢) **وجاء :** الوجاء : رضّ (دق) الخُصيتين ، والمراد هنا : أن الصوم يقطع الشهوة ويقطع شر المني ، كما يفعله الوجاء . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٩/ ١٧٣) .

* [٢٧٥٤] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] [المجتبىٰ : ٢٢٥٧] • أخرجه البخاري (٥٠٦٦) ، ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش بنحوه ، وعند الأعمش فيه إسناد آخر عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله كما سيأتي في الرواية التالية ، قال الترمذي في «السنن» (١٠٨١) : «كلاهما صحيح» . اهـ . والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٥١٢) ، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (٥٥١٣) .

• [٢٧٥٥] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ (الْعَسْكَرِيُّ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[١] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[٢] شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ فَخَلَا بِهِ (فَحَدَّثَهُ، أَنَّ)[٣] عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُاللَّهِ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ (لَهُ) وِجَاءٌ»**.

• [٢٧٥٦] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٤] الْمُحَارِبِيُّ، (عَنِ)[٥] الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اسْتَطَاعَ (مِنْكُمُ) الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»**.

• [٢٧٥٧] (أخبرنا)[٦] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ:

---

(١) في (ت): «أنا»، وفي (ر): «أخبر». (٢) في (ح)، (ر): «عن».

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي نسخ «المجتبى» بهذا الإسناد: «فحدثه وأن»، وهو الأليق للسياق، وصحح مكان الواو في (ت).

* **[٢٧٥٥] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبى: ٢٢٥٨]** • أخرجه البخاري (٥٠٦٥)، ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش بنحوه، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٥١١)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (٥٥٠٩).

(٤) في (ح)، (ر): «حدثنا». (٥) في (ح): قال: «نا».

* **[٢٧٥٦] [التحفة: س ٩١٦٧-خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبى: ٢٢٥٩]**.

(٦) في (ت)، (ر): «أخبرني».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ (هَاشِمٍ)[(١)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ وَجَمَاعَةٌ ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي لِأَنِّي كُنْتُ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ»** .

قَالَ عَلِيٌّ : وَسُئِلَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مِثْلَهُ؟ (قَالَ)[(٢)] : نَعَمْ .

• [٢٧٥٨] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٣)] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنْتُ (عِنْدَ)[(٤)] ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ - يَعْنِي - فِتْيَةٍ ، فَقَالَ : **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ[(٥)] فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلطَّرْفِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ»** .

*قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ* : أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا ، اسْمُهُ : زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ ثِقَةٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ ، رَوَىٰ عَنْهُ : مَنْصُورٌ وَمُغِيرَةُ وَشُعْبَةُ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ ، اسْمُهُ :

---

(١) في (ت) : «هشام» ، وعلى الحاشية : «بخط الحافظ : هاشم» . اهـ . وهو الصواب . (انظر : تهذيب الكمال) (٢١/ ١٦٣) .

(٢) في (ت) : «فقال» .

* [٢٧٥٧] [التحفة : س ٩١٦٧-خ م ت س ٩٣٨٥-خ م د ت س ق ٩٤١٧] [المجتبى : ٢٢٦٠] .

(٣) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» . (٤) في (ح) ، (ر) : «مع» .

(٥) **ذا طول** : صاحب سعة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٧١) .

نَجِيحٌ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضًا كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ ، عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**» ، وَمِنْهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ (وَلَكِنِ انْهَسُوهُ نَهْسًا)**[(١)]» . وَغَيْرُ ذَلِكَ .

## ٢٤- (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (فِي هَذَا الْخَبَرِ)[(٢)]

• [٢٧٥٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ

---

(١) في (ر) : «انهشوه نهشا» . النهس بالمهملة معناه أخذ اللحم بأطراف الأسنان . والنهش بالمعجمة : الأخذ بجميعها (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نهس) .

* [٢٧٥٨] [التحفة : س ٩٨٣٢] [المجتبى : ٢٢٦٢] • أخرجه أحمد (١/ ٥٨) ، قال الضياء في «المختارة» (١/ ٥١٠) : «سئل يحيى بن معين عن حديث أبي معشر؟ فقال : خطأ ، خالفه الأعمش» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٢٢) عن أبيه : «هذا الحديث لعبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أشبه» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٦ ، ٤٧ رقم ٢٧٨) : «المحفوظ عن ابن مسعود ولم يتابع أبو معشر على قوله : عن عثمان» . اهـ .

وقال البزار في «مسنده» (٢/ ٥٩) : «هكذا رواه يونس عن أبي معشر ، ورواه عن يونس يزيد بن زريع وإسماعيل بن علية ، وهذا الحديث إنما رواه الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، وهو الصواب» . اهـ . والحديث يأتي بإسناده ومتنه برقم (٥٥٠٨) .

(٢) في (م) ، (ط) ، (ح) ، (ت) : «في الخبر في ذلك» .

عِياضٍ)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(١): **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(٢)»**(٣).

• [٢٧٦٠] (أَخبَرنا)(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ:

---

(١) في (ت): «عن رسول الله ﷺ قال»، وفي (ح): «أن النبي ﷺ قال».

(٢) **خريفا:** زمان معلوم من السنة والمراد به هنا العام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٨).

(٣) في (ر)، «التحفة» رواية أنس بن عياض، عن سهيل، مرسلة، وفي بقية النسخ التي بين أيدينا موصولة بذكر أبي هريرة ﵁، وكذلك هي في «المجتبى»، «مسند أبي عوانة» (٥/ ١١٨): عن يونس بن عبدالأعلى به موصولا، وقد أورد الإمام أحمد الحديث في «مسنده» (٢/ ٣٠٠) بهذا السند فقال: «ثنا أنس بن عياض، عن سهيل به موصولا». اهـ.
لكن الحافظ ابن حجر لم يورده في «أطراف المسند»، واستدركه عليه محقق الكتاب (٧/ ٢١٢) فالله أعلم، ويقوي الوصل ما في «علل الدارقطني» (١٠/ ٢٠٥، ح ١٩٧٦) وسئل عن هذا الحديث فقال: «... رواه أبو ضمرة أنس بن عياض وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهما فيه على سهيل، والمحفوظ: عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري...». اهـ. والله أعلم.

* **[٢٧٥٩] [التحفة: س ١٨٦٢٤] [المجتبى: ٢٢٦٣]** • أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٠) من طريق أنس بن عياض، وقد تابعه سعيد بن عبدالرحمن كما في الرواية التالية، كلاهما عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.
قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٠٥ - ٢٠٦): «ووهما فيه على سهيل، والمحفوظ عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري». اهـ. قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٨): «وهم فيه أبو معاوية، وإنما يرويه المقبري عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد». اهـ.
وهذا الذي اعتمده البخاري ومسلم في «صحيحيهما»، ويأتي تخريجه عن النسائي بعد قليل.

(٤) في (ح): «قال: وأنا».

(أَخْبَرَنَا)[١] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[٢] سُهَيْلُ (بْنُ أَبِي صَالِحٍ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ (بِذَلِكَ الْيَوْمِ) سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ).

• [٢٧٦١] أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ (بِالثَّغْرِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ سُهَيْلِ (بْنِ أَبِي صَالِحٍ)، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا مُعَاوِيَةَ عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ).

• [٢٧٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ (عَامًا)[٣]»**.

---

(١) في (ح): «نا».　(٢) في (ح): «أخبرني».

* [٢٧٦٠] [التحفة: س ١٢٦٥٩] [المجتبى: ٢٢٦٥].

* [٢٧٦١] [التحفة: س ٤٢٨٩] [المجتبى: ٢٢٦٤] • سبق الكلام عليه قبل حديث وبيان أنه وهم.

(٣) صحح عليها في (ت)، والذي في أصل (ح): «خريفا»، وضبب عليها وكتب في الحاشية: «عامًا».

* [٢٧٦٢] [التحفة: س ٤٠٧٨] [المجتبى: ٢٢٦٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥) من طريق شعبة به. =

• [٢٧٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا (بَعَّدَ) صح:ت اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

• [٢٧٦٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

• [٢٧٦٥] (أخبرنا)[(٢)] مُؤَمَّلُ بْنُ (يَهَابٍ)[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ:

---

= قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٠٦): «قال شعبة: عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد، ولم يحفظه، وإنما أراد النعمان بن أبي عياش، قيل: من صفوان؟ قال: يسأل شعبة، يعني غلط». اهـ.

وقال أيضًا في «العلل» (١١/ ٣١٣): «رواه أصحاب سهيل، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد، وخالفهم شعبة فرواه عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد، وكان شعبة رَحِمَهُ اللَّهُ يغلط في أسماء الرجال لانشغاله بحفظ المتن». اهـ.

(١) في (ح): «نا».

* [٢٧٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٦٧] • أخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣) وعند البخاري سماع النعمان من أبي سعيد، ويأتي أيضًا عند النسائي بعد حديث من هذا، وهو خلاف ما ادعاه مسلم في صدر «صحيحه»، والله أعلم.

* [٢٧٦٤] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٦٨].

(٢) في (ت): «نا».

(٣) صحح عليها في (ط)، (ت)، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «إهاب»، وصححا عليها، ويقال فيه: إهاب، ويهاب. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٧٩).

(أَخْبَرَنَا)[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ (قَالَ)[٢]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيهِ

• [٢٧٦٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٣] يَزِيدُ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

---

(١) في (ت)، (ح): «نا».　　(٢) في (ت)، (ر): «يقول».

* [٢٧٦٥] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٦٩].

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٢٧٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٧٠] • أخرجه الترمذي (١٦٢٣) من هذا الوجه.

وخالف عبدالله بن نمير كما سيأتي، فرواه عن سفيان، عن سمي، عن النعمان بن أبي عياش.

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣١٤، ٣١٥): «وغيره يرويه عن الثوري، عن سهيل، وهو الصواب، وقيل: عن ابن نمير، عن الثوري، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، كما رواه أصحاب سفيان عنه، قاله جعفر الفريابي، عن عبدالله بن جعفر، عن يحيى، عن ابن نمير». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من رواية سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد، كما تقدم قبله.

• [٢٧٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ (سُهَيْلِ)[1] بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ (بِذَلِكَ) حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

• [٢٧٦٨] (أَخْبَرَنَا)[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (بْنِ مُحَمَّدِ) بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي: قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (قَالَ): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

قال لنا أبو عبد الرحمن: (سُمَيٌّ) وَهْوَ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَدَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكٌ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُمَيٍّ. قال أبو عبد الرحمن: وَكِلَاهُمَا عِنْدِي ثِقَةٌ. وَسُمَيٌّ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[3].

---

(١) كذا هو في جميع النسخ الخطية و«المجتبى»، وجعل في «التحفة» رواية أحمد بن حرب، عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن سُمَيّ، وليس عن سهيل.

* [٢٧٦٧] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٧١].

(٢) في (ت)، (ر): «أخبرني».

(٣) كلام النسائي هكذا وقع هنا في (ر)، وفي بقية النسخ وقع في أثناء السند بعد كلمة «سمي».

* [٢٧٦٨] [التحفة: خ م ت س ق ٤٣٨٨] [المجتبى: ٢٢٧٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦).

وقد تقدم قبله أن الصواب مارواه أصحاب سفيان عنه، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد.

• [٢٧٦٩] أخبرني محمود بن خالد، عن محمد بن شعيب، قال: أخبرني يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبدالرحمن، أنه حدثه عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ قال: «من صام يومًا في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة (مائة) عام».

## ٢٥- (باب) ما يكره من الصيام في السفر

• [٢٧٧٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن صفوان بن عبدالله، عن أم الدرداء، عن كعب بن عاصم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس من (البر) الصيام في السفر».

---

* [٢٧٦٩] [التحفة: س ٩٩٤٧] [المجتبى: ٢٢٧٣] • أخرجه أبو يعلى (١٧٦٧)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٥)، والقاسم بن عبدالرحمن مختلف فيه، وسماعه من عقبة يحتاج إلى إثبات.

والحديث اختلف فيه على القاسم، فرواه الوليد بن جميل - مختلف فيه - عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة مرفوعًا، بنحوه، وفيه: «جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض».

كذا أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٦٢٤) وقال: «غريب من حديث أبي أمامة»، وروي من وجه آخر عن القاسم، عن أبي أمامة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٠) من حديث إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني، عن علي بن يزيد، عن القاسم، بنحوه.

وإسماعيل في روايته عن محمد بن سلمة فقال: وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيف.

وروي من حديث جابر، وأبي الدرداء، ولا تخلو أسانيدها من ضعف، انظر مواضع تخريجها من: «الترغيب والترهيب» (٢/ ٦٢)، «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٤)، والله أعلم.

* [٢٧٧٠] [التحفة: س ق ١١١٠٥] [المجتبى: ٢٢٧٤] • أخرجه ابن ماجه (١٦٦٤)، وأحمد (٥/ ٤٣٤)، وصححه ابن خزيمة (٢٠١٦)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٩): «وهو المحفوظ عن الزهري». اهـ. وشاهده من حديث جابر في «الصحيحين» كما سيأتي برقم (٢٧٧٧).

• [٢٧٧١] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**[(١)] .

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا خَطَأٌ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ (عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال أبو عبدالرحمن) : وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

## (بَابُ) الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ ذَلِكَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فِي ذَلِكَ

• [٢٧٧٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَىٰ رَجُلٍ فَسَأَلَ ، فَقَالُوا : رَجُلٌ أَجْهَدَهُ الصَّوْمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ (مِنَ) الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»** .

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٢٧٧١] [التحفة : س ق ١١١٠٥-س ١٨٧٤٥] [المجتبىٰ : ٢٢٧٥] .

* [٢٧٧٢] [التحفة : س ٢٥٩٠] [المجتبىٰ : ٢٢٧٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢)، وابن حبان (٣٥٥٣ ، ٣٥٥٤) من رواية عمارة بن غزية ، وقد تابعه عليه يحيىٰ بن أبي كثير ، كما في الرواية التالية ، كلاهما عن محمد بن عبدالرحمن ، عن جابر ، وهذا خطأ كما قال النسائي ، والصواب ما رواه شعبة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن محمد بن عمرو بن حسن ، عن جابر ، كما سيأتي برقم (٢٧٧٧) ، وقد أشار إلىٰ ذلك أبو حاتم ، كما في «العلل» (١/ ٣٣١ - ٣٣٢) ، فقال لما سئل عن حديث عمارة بن غزية : «روىٰ هذا الحديث شعبة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن جابر بن عبدالله ، عن النبي ﷺ» .



• [٢٧٧٣] (أَخبرني)[١] شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ : **«مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟»** قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، (صَامَ)[٢] . قَالَ : **«إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي (رَخَّصَ)[٣] لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا»** .

(قَالَ أَبو عَبدالرَّحمن : هَذَا خَطَأٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ جَابِرٍ)[٤] :

• [٢٧٧٤] أَخبرني مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا . . . نَحْوَهُ[٥] .

---

(١) عليها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «أخبرنا» ، وفوقها : «ض» ، وكذا هي في (ر) ، (ح) .
(٢) في (ت) ، (ر) ، (ح) : «صائم» . (٣) في (ر) : «أرخص» .
(٤) ليس في (ح) ، وتعقب المزيُّ النسائيَّ في جعله محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، انظر ما سيأتي برقم (٢٧٧٧) .

* [٢٧٧٣] [التحفة : س ٢٥٩٠] [المجتبى : ٢٢٧٧] • أخرجه ابن حبان (٣٥٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٦٢) من طريق الأوزاعي به .
وقد تقدم أن الصحيح ما رواه شعبة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن محمد بن عمرو ، عن جابر .
(٥) حديث محمود بن خالد أشار إليه الحافظ المزي في «التحفة» قائلا : «رواه الفريابي ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، وسيأتي» ، أشار إليه تحت ترجمة : رجل عن جابر ، وأحال على ترجمة : محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر ، وهو الموضع الأول ، والله أعلم .

* [٢٧٧٤] [التحفة : س ٢٥٩٠] [المجتبى : ٢٢٧٨] .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ (فِيهِ)

• [٢٧٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] وَكِيعٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ فَاقْبَلُوهَا»**.

• [٢٧٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٢] عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**[٣].

---

(١) في (ت): «أخبرني»، وفي (ح): «نا».

* [٢٧٧٥] [التحفة: س ٢٥٩٠] [المجتبى: ٢٢٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال أبو حاتم «العلل» (١/ ٢٤٧): «هذا حديث خطأ، إنما هو محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر مرفوعا». اهـ.

ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير تكلم فيها غير واحد من أهل العلم خاصة من حديث الكوفيين عنه، وقالوا: إنها من كتاب ليس سماعًا كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال»، وأخرج مسلم في «صحيحه» (١١١٥) عن شعبة قال: «وكان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أنه قال: «عليكم برخصة الله الذي رخص لكم». قال: فلما سألته لم يحفظه». اهـ.

(٢) في (ر): «أخبرني».

(٣) حديث ابن المثنى ذكره المزي في «التحفة» معلقا من حديث عثمان بن عمر، ولم يعزه صراحة للنسائي.

* [٢٧٧٦] [التحفة: س ٢٥٩٠] [المجتبى: ٢٢٨٠].

## ذِكْرُ اسْمِ الرَّجُلِ

• [٢٧٧٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) وَخَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ [(١)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَسَنٍ ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : «لَيْسَ (الْبِرُّ) [(٢)] الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ» .

(قال أبو عبدالرحمن : حَدِيثُ شُعْبَةَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ) .

• [٢٧٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) [(٣)]

---

(١) من قوله : «حدثنا يحيى» إلى هنا غير واضح في (ح) .

(٢) عليها في (ط) : «ضـ عـ» ، وصحح عليها في (ت) ، وزاد قلبها في (ر) : «من» ، وكأنه ضرب عليها .

* [٢٧٧٧] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥] [المجتبى : ٢٢٨١] • أخرجه البخاري (١٩٤٦) ، ومسلم (١١١٥) كلاهما من طريق محمد بن عبدالرحمن به ، ونسبه البخاري أنصاريًّا ، وسماه مسلم : ابن سعد وهو : ابن زرارة الأنصاري المدني . وتعقب المزي النسائي حيث ظن أن محمد بن عبدالرحمن المذكور في حديث شعبة هو : ابن ثوبان فقال : «وهذا وهم من النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ حيث ظن أن محمد بن عبدالرحمن الذي روى عنه شعبة هو : ابن ثوبان ، وإنما هو : ابن سعد بن زرارة الأنصاري ، نسبه غير واحد في هذا الحديث عن شعبة ، وأما ابن ثوبان فلم يسمع منه شعبة ولا لقيه» .

وتوهيم المزي للنسائي ليس بصواب لأن شعبة قال : «وكان يبلغني عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث ، وفي هذا الإسناد : عليكم برخصة الله التي رخص لكم فلما سألته عنه لم يحفظ» . اهـ . كما في «التحفة» (٢٦٤٥) .

وصنيع النسائي مشعر بذلك حيث ربط بين حديث علي بن المبارك والذي جاء فيه نسبة محمد بن عبدالرحمن بأنه ابن ثوبان ، وحديث شعبة ، والله أعلم .

(٣) في (ح) : «نا» .

اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ (١)، فَصَامَ النَّاسُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، فَدَعَا بِقَدَحٍ (٢) مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ، فَبَلَغَهُ أَنَّ (أُنَاسًا) (٣) صَامُوا، فَقَالَ: **«أُولَئِكَ الْعُصَاةُ»** (٤).

• [٢٧٧٩] *أخبرنا* هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ - (يَعْنِي - بِطَعَامٍ) (٥)، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: **«(أَدْنِيَا)** (٦) **فَكُلَا»**. فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ. قَالَ: **«ارْحَلُوا (لِصَاحِبَيْكُمْ)** (٧) **اعْمَلُوا (لِصَاحِبَيْكُمْ)** (٧) **»!**

---

(١) **كراع الغميم**: اسم وادٍ بين مكة والمدينة أمام عُسفان بثمانية أميال. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٤٤٣).

(٢) **بقدح**: وِعاء حجمه: ٢,٠٦٢٥ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٦).

(٣) في (ح): «ناسًا».

(٤) ألحق بعده في حاشية (ح) حديثًا غير واضح ولم نستطع قراءته.

* [٢٧٧٨] **[التحفة: م ت س ٢٥٩٨] [المجتبئ: ٢٢٨٢]** • أخرجه مسلم (١١١٤) من طريق عبدالوهاب الثقفي والدراوردي، عن جعفر بنحوه.

(٥) من (ر)، وفي (ت): «بغداء»، وكلمة «يعني» ليست في (ح).

(٦) المثبت من (ط)، وفي (م)، (ح)، (ر): «ادنيا»، وفي (ت): «ادْنُوَا»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «هكذا جاء عند: (ض عـ ز): «ادنيا»، وعليه تمريض عند: (ض)، وهو من ذوات الواو» اهـ. يعني: أن الأمر من «دنا، يدنو» للمثنى: «ادْنُوَا». وفي (حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٧٧): «أَدْنِيا» من الإدناء، أي قربا أنفسكما، والله أعلم.

(٧) في (ت)، (ح): «لصاحبكم».

(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ لَا نَعْلَمُ (أَنَّ)ت أَحَدًا تَابَعَ أَبَا دَاوُدَ عَلَىٰ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَالصَّوَابُ مُرْسَلٌ)[1]:

• [٢٧٨٠] (أخبرنا)[2] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)[3] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ)[4] مَرَّ الظَّهْرَانِ... (مُرْسَلٌ)[5].

• [٢٧٨١] (أخبرني)[6] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[7] الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (وَهُوَ: الْأَوْزَاعِيُّ)ح، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَغَدَّىٰ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ: «**الْغَدَاءَ...**» مُرْسَلٌ.

---

(١) ليس في (ح) وكتب بحاشيتها: «قال حمزة: وهذا الحديث لا أعلم أحدًا رواه عن سفيان عن الأوزاعي موصولا غير أبي داود وهو ابن سعد (غير واضحة) الحفري».

* **[٢٧٧٩] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [المجتبى: ٢٢٨٣]** • أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٦)، والبزار في «مسنده» (٨٥٩٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٣١)، وابن حبان (٣٥٥٧)، والحاكم (١/ ٤٣٣) على شرط الشيخين من طريق أبي داود الحفري به.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا الثوري، ولا عن الثوري إلا أبو داود الحفري». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ٢٨٢)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٢٤٦).

وبنحو قول النسائي قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨١ - ٢٨٢): «والصحيح مرسل». اهـ.

(٢) في (ت): «أخبرني». (٣) في (ر): «حدثني».

(٤) في (ر): «قال: نزل النبي ﷺ». (٥) ليست في (م)، وفي (ت): «مرسلا».

* **[٢٧٨٠] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [المجتبى: ٢٢٨٤]**.

(٦) في (ر)، (ح): «أخبرنا». (٧) في (ح): «أنا».

* **[٢٧٨١] [التحفة: س ١٥٣٩٩]**.

• [٢٧٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ... مُرْسَلٌ.

## ٢٦- (بَابُ) وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْمُسَافِرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

• [٢٧٨٣] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: **«انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ»**. (قُلْتُ)(٢): إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: **«ادْنُ مِنِّي حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ»**.

---

۩ [٣٥/ ب]

* [٢٧٨٢] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [المجتبى: ٢٢٨٥].

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ح): «فقلت».

* [٢٧٨٣] [التحفة: س ١٠٧٠٦] [المجتبى: ٢٢٨٦] • هذا الحديث اختلف في إسناده على الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير اختلافا كثيرا، كما سيشرح النسائي في الروايات التالية.

وقال أبو حاتم، كما في «العلل» (١/ ٢٦٦): «الناس يختلفون في هذا الحديث، فمنهم من يقول: يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك الكعبي، ومنهم من يقول: عن أبي أمية، والصحيح ما يقوله أيوب السختياني: عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك القشيري». اهـ.

وانظر شرح الخلاف - أيضًا - في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) في ترجمة أنس بن مالك الكعبي.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٠٣): «هذا حديث مضطرب الإسناد، ولا يعرف أبو أميمة هذا، ومنهم من يقول فيه: أبو تميمة ولا يصح أيضا، ومنهم من يقول فيه: أبو أمية، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد». اهـ.

• [٢٧٨٤] (أخبرنا)(١) عَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٣) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٤) أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟!» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. (قَالَ: «تَعَالَ)(٥) أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ - يَعْنِي الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

• [٢٧٨٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٤) أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، (عَنْ يَحْيَىٰ)[لا: ت]، عن أبي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ(٦)، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ». قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ. قَالَ: «تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

---

(١) في (ر): «أخبرني».

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية. قال الحافظ المزي رحمه الله في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٨٩): «هكذا رواه غير واحد عن النسائي، منهم: أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ، وأبو الحسن بن حيويه، وأبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي، ورواه أبو بكر بن السني، عن النسائي، عن عمرو بن عثمان، بدل عمرو بن قتيبة، وكأنه وهم، والله أعلم، إلا أن يكون الحديث عند النسائي عنهما جميعًا، فرواه تارة عن هذا، وتارة عن هذا». اهـ.

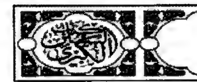
(٣) في (ر): «عن».  (٤) في (ت): «نا».

(٥) في (ت): «فقال: تعالى».

* [٢٧٨٤] [التحفة: س ١٠٧٠٢] [المجتبى: ٢٢٨٧].

(٦) قال في «التحفة»: «هكذا يقول الأوزاعي، وغيره يقول: عن أبي المهلب، وهو المحفوظ».

* [٢٧٨٥] [التحفة: س ١٠٧٠٨] [المجتبى: ٢٢٨٨].



• [٢٧٨٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2] .

• [٢٧٨٧] أخبرني شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : «انْتَظِرِ (الْغَدَاءَ) صح:ت يَا أَبَا أُمَيَّةَ» . قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «(إِذًا)[3] أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ : إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ» .

(قال أبو عبدالرحمن : وَهَذَا خَطَأٌ قَوْلُهُ: أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُمْ ، خَطَأٌ هَذَا الْقَوْلُ نَفْسُهُ) ر .

---

(١) قال في «التحفة» : «هكذا يقول الأوزاعي ، وغيره يقول : عن أبي المهلب ، وهو المحفوظ» .

(٢) ألحق بحاشيتي (م)، (ط) : «حدثنا أبو صالح القاسم بن اللَّيْث قال : حدثنا موسى بن مَرْوان قال : حدثنا محمد بن حرب . . . بإسناده مثله» وكتب بجواره : «كذا وجد» ، وليس هو في (ح) ، ولم يذكره المزي - أيضا - في «التحفة» .

* [٢٧٨٦] [التحفة : س ١٠٧٠٨] [المجتبى : ٢٢٨٩] .

(٣) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب فوقها في (م) : «ز ض» ، وفي (ت) ، (ح) : «إذن» ، وكذا وقع في حاشية (م) ، وكتب فوقها : «ض» .

* [٢٧٨٧] [التحفة : س ١٠٧٠٤] [المجتبى : ٢٢٩٠] .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٧٨٨] (أخبرنا)(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بْنُ سَلَّامٍ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، **فَقَالَ (لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ؟!»** فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الصِّيَامِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ»**.

(قال أبو عبدالرحمن: وَهَذَا أَيْضًا خَطَأٌ).

• [٢٧٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٢) عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ... نَحْوَهُ.

• [٢٧٩٠] أخبرنا (عُمَرُ)(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (التَّلِّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ(٤)، عَنِ

---

(١) في (ح): «أخبرني».

* [٢٧٨٨] [التحفة: س ١٠٧٠٤] [المجتبى: ٢٢٩١].

(٢) في (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٢٧٨٩] [التحفة: س ١٠٧٠٩] [المجتبى: ٢٢٩٢].

(٣) في (م)، (ط): «عمرو» وهو خطأ، والتصويب من (ت)، (ح)، (ر).

(٤) أنس بن مالك هذا هو الكعبي، ويقال القشيري، وليس الأنصاري خادم رسول الله ﷺ.

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ (- يَعْنِي - نِصْفَ الصَّلَاةِ)[1] وَ(الصَّوْمَ)[2]، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ».

• [٢٧٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[3] حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، عَنْ عَمِّهِ، حَدَّثَنَا قَالَ: ثُمَّ لَقِينَاهُ فِي إِبِلٍ (لَهُ) فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلَابَةَ: حَدِّثْهُ، فَقَالَ الشَّيْخُ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ فَانْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ - أَوْ قَالَ: يَطْعَمُ -

---

(١) في (ر): «الصلاة يعني نصفها».

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (ح): «الصيام».

* [٢٧٩٠] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٢٩٣] • كذا حدث به محمد بن الحسن التل - وهو ضعيف - عن الثوري، وتابعه: قبيصة بن عقبة، والفريابي فيما أخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩)، وعبيدالله بن موسى العبسي فيما أخرجه ابن خزيمة (٢٠٤٣).

ورواه إسماعيل بن علية، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وشعبة، ووهيب، ومعمر، كلهم عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر.

زاد ابن علية ومعمر: عن أنس بن مالك، وفي رواية ابن عيينة: عن شيخ من بني قشير عن عمه.

وفي حديث شعبة عن أيوب: سمعت رجلا من بني عامر يحدث عن رجل من قوم لا أدري الأول أو الثاني أحسب اسمه أنس بن مالك، ورواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن رجل مرفوعًا، ورواه الجريري، عن أبي العلاء، عن الرجل، ويأتي بعد قليل تخريج مواضع روايتهم عند النسائي، وصحح أبو حاتم في «العلل» قول من قال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك دون واسطة.

ورواية ابن علية - ومن تابعه - صريحة في إثبات الواسطة، والحديث في إسناده اختلاف، انظر شرح الخلاف «تهذيب الكمال» ترجمة أنس بن مالك، وروي من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة، واختلف عنه، وسبق تخريجه وحكم ابن عبدالبر عليه بالاضطراب، وروي الحديث من وجه آخر عن أنس بن مالك، ويأتي تخريجه تحت رقم (١١٩٤).

(٣) في (ح): «نا».

فَقَالَ : «**ادْنُ فكُلْ**» - أَوْ قَالَ : «**ادْنُ فَاطْعَمْ**» - فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ**(١) **الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ ، وَعَنِ الْحَامِلِ ، (أَوِ)**(٢) **الْمُرْضِعِ**» .

• [٢٧٩٢] (أَخْبَرَنِي)(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٤) (سُرَيْجٌ) صح:ط ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٥) أَبُو قِلَابَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟ فَدَلَّنِي عَلَيْهِ فَلَقِيتُهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يُقَالُ لَهُ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلٍ (لِجَارٍ لِي)(٦) أُخِذَتْ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ ، (فَدَعَانِي إِلَى طَعَامِهِ ، قُلْتُ)(٧) : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «**ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ : إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ**» .

---

(١) **شطر** : أي : نصف . (انظر : لسان العرب ، مادة :شطر) .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (ت) ، (ح) ، (ر) : «و» .

* [٢٧٩١] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى : ٢٢٩٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) .

(٣) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .

(٤) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

(٥) في (ر) : «خبرني» .

(٦) في (ت) : «لجاري» ، وفي (ر) : «جار لي» .

(٧) في (ر) : «فدعاني فقلت» .

* [٢٧٩٢] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى : ٢٢٩٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٤٢) كلاهما من طريق إسماعيل بن علية به .

وتابعه معمر ، فيما أخرج البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٩) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٦٢) ، وكذا رواه شعبة عن أيوب ، غير أنه لم يذكر أبا قلابة ، أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٢٠٥ ، ١٢٠٦) ، ورواه وهيب ، فيما أخرجه البيهقي (٤/ ٢٣١) ، وحماد بن زيد ، فيما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) ولم يذكر فيه أنس بن مالك .

• [٢٧٩٣] أَخبَرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَإِذَا هُوَ (يَتَغَدَّىٰ)[٢] فَقَالَ : «**هَلُمَّ إِلَىٰ (الْغَدَاءِ)**[٣]» . فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . (ثُمَّ قَالَ)[٤] : «**(هَلُمَّ)**[٥] **أُخْبِرْكَ عَنِ الصَّوْمِ : إِنَّهُ وُضِعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفُ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمُ ، وَرُخِّصَ لِلْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ**» .

• [٢٧٩٤] أَخبَرنا سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنِ الرَّجُلِ . . . نَحْوَهُ .

• [٢٧٩٥] أَخبَرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ[٦] رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَرِيشِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مُسَافِرًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ وَهُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ : «**هَلُمَّ**» قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «**(تَعَالَ)**[٧] **أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟!**» قُلْتُ :

---

(١) في (ح) : «نا» . (٢) في (ت) : «يتغذى» بالذال المعجمة .
(٣) في (م) : «الغذاء» بالذال المعجمة .
(٤) في (ت) ، (ح) : «فقال» ، وفي (ر) : «قال» فقط .
(٥) في (ر) : «هل» .

* [٢٧٩٣] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى : ٢٢٩٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) .

* [٢٧٩٤] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى : ٢٢٩٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) وفيه : «عن أبي العلاء ، عن رجل من قومه» .

(٦) كذا في الرواية ، وهو خطأ ، والصواب حذفها .
(٧) ليس في (ح) ، وفي (ر) : «فقال» .

وَمَا وَضَعَ (اللَّهُ)(١) عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ: «الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

• [٢٧٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ (عَبْدِ) اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ(٢) رَجُلٍ مِنْ (بَلْحَرِيشٍ)(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: «هَلُمَّ فَاطْعَمْ». فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُحَدِّثُكَ عَنِ الصِّيَامِ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ (الصَّوْمَ) وَشَطْرَ الصَّلَاةِ».

• [٢٧٩٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ (أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ،

---

(١) من (ر).

* [٢٧٩٥] [التحفة: س ٥٣٥٣] [المجتبى: ٢٢٩٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) من حديث أبي عوانة واختلف عنه، فكذا رواه قتيبة وعبدالرحمن الطرسوسي، وخالفهما أبو بكرة، وابن مرزوق - فيما أخرجه الطحاوي فلم يذكرا: «عن أبيه».

قال المزي في «التهذيب»: وهو وهم، والصواب: عن هانئ بن عبدالله رجل من بلحاريش، عن أبيه، والله أعلم. اهـ.

ورواه سهل بن بكار - وهو ثقة - عن أبي عوانة، فجعله عن ابن الشخير، عن أبيه، وهو الرواية الآتية بعد هذا.

(٢) كذا في هذه الرواية أيضا، وهو خطأ كما مرَّ قريبًا (٢٧٩٥) من وجه آخر عن أبي عوانة، وانظر الحديث الذي بعده.

(٣) صحح عليها في (ت)، وفي حاشية (ر) كتب: «أظنه والله أعلم بلحارث».

* [٢٧٩٦] [التحفة: س ٥٣٥٣] [المجتبى: ٢٢٩٩].

فَقَالَ : «هَلُمَّ» . قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» قُلْتُ : وَمَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ : «الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ»[(١)] .

• [٢٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا)[(٢)] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُوسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ (أَبِي) عَائِشَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ (طَعَامًا)[(٣)] . فَقَالَ لِرَجُلٍ : «ادْنُ فَاطْعَمْ» . قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ ، فَادْنُ فَاطْعَمْ» . (قَالَ) : فَدَنَوْتُ فَطَعِمْتُ .

## ٢٧- (بَابُ) فَضْلِ الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ عَلَى الصِّيَامِ

• [٢٧٩٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٤)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ

---

(١) كتب على حاشية (ت) عند هذا الحديث تعليقا نصه : «هو هانئ بن عبدالله بن الشخير ونسبه إلى جده اختصارًا» . اهـ . وموضعه عند حديث قتيبة بن سعيد . قال المزي في «التحفة» : «والحديث حديث أبي زرعة ، والصواب حذف «عن» من حديث قتيبة والطرسوسي ، وهانئ هو ابن عبدالله بن الشخير ينسبه إلى جده ، وأسقط ذكر أبيه ، ولعله عن هانئ رجل من بني الحريش وعن مزيدة فيه» . اهـ . وانظر : «تهذيب الكمال» ترجمة هانئ .

* [٢٧٩٧] [التحفة : س ٥٣٥٣] [المجتبى : ٢٣٠٠] .

(٢) في (ح) ، (ر) : «عن» .

(٣) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب على حاشيتيهما : «طعامه» ، وفوقها : «ض عـ» ، وفي (ت) ، (ح) : «طعامه» .

* [٢٧٩٨] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى : ٢٣٠١] .

(٤) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَنَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَاتَّخَذْنَا ظِلًّا فَسَقَطَ الصُّوَّامُ، وَقَامَ (الْمُفْطِرُونَ) وَسَقَوُا الرِّكَابَ[1]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ».

## ٢٨- (بَابُ) ذِكْرِ قَوْلِهِ ﷺ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ[2]

• [٢٨٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[3] مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: يُقَالُ: الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ).

---

(١) **الركاب**: ما يركب عليه من الإبل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٣٢).

* [٢٧٩٩] [التحفة: خ م س ١٦٠٧] [المجتبى: ٢٣٠٢] • أخرجه البخاري (٢٨٩٠)، ومسلم (١١١٩) من طريق عاصم الأحول بنحوه.

(٢) **الحضر**: المدن والقرى والريف. (انظر: لسان العرب، مادة: حضر).

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٢٨٠٠] [التحفة: س ق ٩٧٣٠] [المجتبى: ٢٣٠٣] • أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦) من طريق أسامة بن زيد عن الزهري بنحوه مرفوعًا.

وقد اختلف عن الزهري في هذا الحديث، فروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعًا، وروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه موقوفًا، كما سيأتي عند النسائي، وهو الصحيح، كذا قال أبو زرعة والدارقطني والبزار. وقد خالف أبو معاوية كما سيأتي، فقال فيه: عن حميد بن عبدالرحمن عن أبيه، والصواب عن أبي سلمة عن أبيه كما تقدم.

قال البزار: «ولو ثبت مرفوعًا كان خروج النبي ﷺ حيث خرج فصام حتى بلغ الكديد، ثم أفطر وأمرنا بالفطر دليلا على نسخ هذا الحديث لو ثبت؛ لأنه يؤخذ بالآخر، فالآخر من فعل رسول الله ﷺ». اهـ. =

• [٢٨٠١] (أخبرني)[١] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ الْخَيَّاطُ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ.

• [٢٨٠٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ[٢].

## ٢٩- (بَابُ) الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢٨٠٣] (أخبرنا)[٣] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٤] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

= انظر «مسند البزار» (٣/ ٢٣٦ - ٢٣٨)، و«علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٣٨ - ٢٣٩)، و«علل الدارقطني» (٤/ ٢٨١ - ٢٨٣).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٩): «هو قول شاذ هجره الفقهاء كلهم يروى عن عبدالرحمن بن عوف، والسنة ترده». اهـ.

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

* [٢٨٠١] [المجتبىٰ: ٢٣٠٤].

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي ذكره في «تحفة الأشراف» من هذا الوجه عن حميد، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٧٩١٩/ أ)، وقال بعد أن ذكره: «في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم».

* [٢٨٠٢] [التحفة: س ق ٩٧٣٠] [المجتبىٰ: ٢٣٠٥].

(٣) في (ر): «أخبرني». (٤) في (ح): «نا».

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي (شَهْرِ) رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا [(١)] فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ .

• [٢٨٠٤] (أَخْبَرَنَا) [(٢)] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ [(٣)] .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ (فِيهِ) [(٤)]

• [٢٨٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) **قديدا :** قديد : موضع قرب مكة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣١٣) .

* **[٢٨٠٣] [التحفة : س ٦٤٧٩] [المجتبى : ٢٣٠٦]** • أخرجه أحمد (١/ ٢٤٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠) من طريق شعبة عن الحكم ، والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث . قال شعبة : «لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث ، وعدها يحيى القطان : الوتر ، والقنوت ، وعزمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته حائضًا» . اهـ . من «جامع التحصيل» (ص : ١٤١) .

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) عند آخر هذا الحديث وبداية الذي يليه ما نصه : «حدثنا محمد بن أبي شيبة ، قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشجعي ، فذكر بإسناده مثله» ، وكتب على أوله وآخره في حاشية (م) : «عـ» . وسعيد بن عمرو هو الأشعثي الكندي ، ولم ير منسوبًا أشجعيًّا ، والله أعلم ، وهذا الحديث تفرد به النسائي ، واختلف فيه على مجاهد اختلافًا كثيرًا .

* **[٢٨٠٤] [التحفة : س ٦٣٨٨] [المجتبى : ٢٣٠٧]** • حكى ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٦٧) احتجاج بعض الفقهاء به ، ورواية الحكم عن مجاهد قال شعبة : إنها من كتاب إلا ما قال : سمعت ، كذا في «تاريخ البخاري» (٢/ ٣٣٣) ، وقد اختلف فيه على مجاهد اختلافًا كثيرًا ، انظر شرح الخلاف في الأحاديث التالية .

(٤) من (ت) .

مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ[1] فَدَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ - قَالَ شُعْبَةُ : فِي رَمَضَانَ - فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .

• [٢٨٠٦] (أَخْبَرَنَا)[2] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ وَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ (أَفْطَرَ)[3] .

• [٢٨٠٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ

---

(١) **عسفان :** قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧) .

* [٢٨٠٥] [التحفة : س ق ٦٤٢٥] [المجتبى : ٢٣٠٩] • أخرجه أحمد (١/ ٣٤٠) من طريق شعبة به ، وتابعه الثوري فيما أخرجه ابن ماجه (١٦٦١) مختصرًا ، واختلف على منصور ، انظر الحديث التالي .

(٢) في (ر) : «أخبرني» .

(٣) صحح عليها في (ت) ، وكتب على الحاشية : «قوله : ثم أفطر ، أي بعد ذلك من الأيام حتى دخل مكة» .

* [٢٨٠٦] [التحفة : خ م د س ٥٧٤٩] [المجتبى : ٢٣١٠] • أخرجه البخاري (١٩٤٨ ، ٤٢٧٩) ، ومسلم (١١١٣) ، وزادا : قال ابن عباس : «صام رسول الله ﷺ وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر» ، وأخرجه مسلم (١١١٣) من حديث جرير بنحوه ، وقد توبع عليه ، تابعه : أبو عوانة كما في «صحيح البخاري» (١٩٤٨) ، وعبيدة بن حميد كما في «مسند أحمد» (١/ ٢٥٩) و«صحيح ابن خزيمة» (٢٠٣٦) ، ومفضل بن المهلهل كما عند النسائي برقم (٢٨٣٠) ، وشيبان النحوي كما في «مسند أحمد» (١/ ٢٥٩) غير أنه فيه : بإسناده أو معناه .

وهذا الوجه هو الذي اعتمده البخاري ومسلم عن منصور عن مجاهد .

وقال البزار في «مسنده» (٤٨٤٤) : «إسناد صحيح عال» .

وسيأتي من وجه آخر عن منصور برقم (٢٨٣٠) .

قَالَ : قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ : (الصَّوْمُ) صح:ت فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِيهِ وَيُفْطِرُ .

• [٢٨٠٨] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) حُسَيْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو فِي الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

• [٢٨٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : **«(إِنْ)** صح:ت - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - **شِئْتَ صُمْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ»** .

---

* [٢٨٠٧] [التحفة : س ق ٦٤٢٥-س ١٩٢٧٥] [المجتبى : ٢٣١١] .

(١) في (ر) : «حدثني» .

* [٢٨٠٨] [التحفة : س ق ٦٤٢٥] [المجتبى : ٢٣١٢] .

* [٢٨٠٩] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [المجتبى : ٢٣١٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) من طريق شعبة ، كذا في مطبوع «المسند» ، وفي «الإتحاف» (٤/ ٣٣٥) ، و«الأطراف» (٢/ ٢٨٥) : «سعيد» . والطيالسي (١٢٧١) ، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) من طريق هشام به . وقتادة لم يسمع من سليمان بن يسار ، كذا قال يحيى القطان ، وتبعه ابن معين وأحمد ، انظر «المراسيل لابن أبي حاتم» (ص : ١٧١ ، ١٧٣ - ١٧٤) .

واختلف على سليمان بن يسار ، كما سيأتي في الروايات التالية ، وقد شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩) ، ثم قال : «والصحيح - والله أعلم - عن سليمان بن يسار عن أبي مراوح عن حمزة بن عمرو» . اهـ .

• [٢٨١٠] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ - وَذَكَرَ آخرَ - عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى (الصِّيَامِ)(١) فِي السَّفَرِ. قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**(٢).

• [٢٨١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٣) اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ... مِثْلَهُ. (مُرْسَلٌ)(٤).

• [٢٨١٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٥) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

• [٢٨١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: **«إِنْ**

---

(١) في (ر): «الصوم». (٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٨١٠] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٧].

(٣) في (ر): «أخبرنا». (٤) في (ت): «مرسلا».

* [٢٨١١] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) من طريق الليث به، وانظر ما تقدم (٢٨٠٩).

(٥) في (ح): «نا».

* [٢٨١٢] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٥].

**شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ»**.

• [٢٨١٤] (أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)(٢) عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**».

• [٢٨١٥] (أَخْبَرَنَا)(٣) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، (وَهُوَ: الْوَهْبِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعًا، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَسْرُدُ(٤) الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ:

---

* [٢٨١٣] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٦٩)، والروياني في «مسنده» (١٤٨٥)، وانظر ما بعده، ورواه ابن إسحاق - ويأتي تخريجه عند النسائي بعد قليل - عن عمران فجعل بين سليمان وحمزة بن عمرو: أبا مراوح، وقال الدارقطني «العلل» (١٥/ ٣٩): «وهو الصحيح بمتابعة رواية أبي الأسود عن عروة عن أبي مراوح، عن حمزة. والله أعلم». اهـ.

(١) في (ر): «أخبرنا». (٢) في (ح): «أنا».

* [٢٨١٤] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٥)، ورواه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران مثله، كذا أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٥٩)، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩): «وهم فيه ابن لهيعة، [والمحفوظ] عن عمران عن سليمان بن يسار».

(٣) في (ر): «حدثنا».

(٤) **أسرد**: أتابع وأواصل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ١٨٠).

يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ (أَفَأَصُومُ) فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

• [٢٨١٦] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ سَعْدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ (الصَّوْمَ)(٢) أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

• [٢٨١٧] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا مُرَاوِحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ: (أَأَصُومُ)(٣) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

---

* [٢٨١٥] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣١٩].
(١) في (ح): «عن». (٢) في (ت)، (ح)، (ر): «الصيام».
* [٢٨١٦] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢٠]
(٣) في (ر): «أصوم».
* [٢٨١٧] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢١] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٣) من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩): «والصحيح كما قال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، يعني: عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان عن أبي مراوح عن حمزة». اهـ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُرْوَةَ (بْنِ الزُّبَيْرِ) فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو فِي الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

• [٢٨١٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو - وَذَكَرَ (آخَرَ)[1] - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ (لِرَسُولِ اللَّهِ)[2] ﷺ: أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ[3]؟ فَقَالَ: **«هِيَ رُخْصَةٌ[4] مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ»**.

• [٢٨١٩] (أَخْبَرَنِي)[5] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) كتب على حاشيتي (م)، (ط): «قال الثاني هو ابن لهيعة في حاشية كتاب عـ».

(٢) في (ح): «يا رسول الله».

(٣) **جناح**: إثم وذنب. (انظر: لسان العرب، مادة: جنح).

(٤) **رخصة**: إذن. (انظر: لسان العرب، مادة: رخص).

* [٢٨١٨] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢٢] • أخرجه مسلم (١١٢١/١٠٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٢٦) وابن حبان (٣٥٦٧)، والحديث اختلف فيه على عروة بن الزبير؛ فكذا رواه أبو الأسود عن عروة، وخالفه هشام بن عروة، فقال: عن أبيه عن عائشة أن حمزة، ورواه البعض عن هشام فلم يذكر فيه عائشة - كما يأتي شرحه - واعتمد البخاري ومسلم حديث عائشة، ومسلم وحده حديث أبي الأسود، وصحح ابن حبان والدارقطني في «العلل» (١٥/٣٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/١٤٧) كلا الوجهين: حديث أبي الأسود، وحديث عائشة، وانظر ما بعده.

(٥) في (ح): «أنا».

ﷺ: (أَصُومُ)(١) فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

• [٢٨٢٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ (اللَّانِيُّ)(٢) الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ، عَنْ هِشَامٍ، (عَنْ)(٣) عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (إِنِّي رَجُلٌ) أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

---

(١) في (ح)، (ت): «أأصوم».

* [٢٨١٩] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢٣] • قد توبع عليه محمدبن بشر، تابعه: بشربن المفضل، وحمادبن زيد، وحمادبن سلمة - من رواية أبي داود الطيالسي عنهما - وسعيدبن عبدالرحمن وهو: الجمحي، ورواه جماعة حفاظ من أصحاب هشام: مالك، والثوري، وشعبة، وابن عيينة، وغير واحد - ويأتي تخريج مواضع أحاديثهم - عنه عن أبيه، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي، وهذا هو المحفوظ عن هشام، واعتمده البخاري ومسلم، وصححه الدارقطني وغير واحد من الحفاظ.

ولمطالعة المزيد في شرح الخلاف على هشام وغيره انظر كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦: ٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٣٣٤).

(٢) كتب على حاشيتي (م)، و(ط) ما نصّه: «اللاني: جنس من العجم، وقيل: من بلاد السند».

(٣) في (م)، (ط): «بن»، وهو تصحيف، والتصويب من (ت)، (ح)، (ر)، و«التحفة»، وغيرها.

* [٢٨٢٠] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [المجتبى: ٢٣٢٤] • كذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٣)، والطبراني في «معجمه الكبير» (٣/ ١٥٢)، وكذا نسبه الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٣٦) إلى عبدالرحيم بهذا السند.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٢١) من حديث أبي كريب عن ابن نمير، ومن حديث ابن أبي شيبة، عن عبدالرحيم، وفيه: عن عائشة أن حمزة بن عمرو.

وغالب الظن أنه حمل حديث عبدالرحيم على حديث ابن نمير، والمحفوظ أنه من مسند =

• [٢٨٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ (بْنِ عُرْوَةَ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (أَصُومُ)(٢) فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ، فَقَالَ (لَهُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

• [٢٨٢٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ

---

= عائشة، وانظر تخريج الحديث التالي، وفي «الفتح» (٤/ ١٨٠): «ويحتمل أن يكون هؤلاء لم يقصدوا بقولهم عن حمزة الرواية عنه، وإنما أرادوا الإخبار عن حكايته فالتقدير عن عائشة عن قصة حمزة أنه سأل». اهـ.

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (ت): «أأصوم»، وفي (ح): «الصوم».

* [٢٨٢١] [التحفة: خ س ١٧١٦٢] [المجتبى: ٢٣٢٥] • أخرجه البخاري (١٩٤٣) من طريق مالك، وتابعه عليه: الليث، وحماد بن زيد، وأبو معاوية عند مسلم (١١٢١)، وكذا رواه سائر أصحاب مالك، وهو المحفوظ عن هشام بن عروة، رواه عنه كبار الحفاظ أمثال الثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم، انظر «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦: ٤٠)، و«التمهيد» (٢٢/ ١٤٦).

ورواه يحيى بن يحيى عن مالك فقال: عروة أن حمزة بن عمرو، ولم يتابع عليه، وذكر ابن عبدالبر أنها ليست بخطأ، ويجوز أن يكون عروة سمعه من عائشة ومن أبي مراوح جميعًا عن حمزة، فحدث به عن كل واحد منهما وأرسله أحيانًا، ولا شك أن رواية الجماعة عن مالك أولى بالصواب.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٢٩٠٠).

حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (أَصُومُ)(١) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»** ط م.

• [٢٨٢٣] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**) ط م.

• [٢٨٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ (بْنِ قُطَعَةَ) ر

• [٢٨٢٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: (وَ) لا ت ر حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ فِي

---

(١) في (ت)، (ح): «أأصوم».

* [٢٨٢٢] [التحفة: س ١٧٢٣٨] [المجتبى: ٢٣٢٦].

* [٢٨٢٣] [التحفة: ت س ١٧٠٧١].

* [٢٨٢٤] [التحفة: ت س ١٧٠٧١] [المجتبى: ٢٣٢٧] • أخرجه الترمذي (٧١١) من حديث عبدة، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وتقدم تخريجه في «الصحيحين» من حديث جماعة عن هشام بن عروة.

رَمَضَانَ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، لَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

• [٢٨٢٦] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ (الطَّالْقَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْوَاسِطِيُّ) ، عَنْ أَبِي (مَسْلَمَةَ)(١) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، وَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

• [٢٨٢٧] أَخبرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَامَ بَعْضُنَا ، وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا .

• [٢٨٢٨] أَخبرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٢٨٢٥] [التحفة : م ت س ٤٣٢٥] [المجتبى : ٢٣٢٨] • أخرجه مسلم (١١١٦) ، والترمذي (٧١٢) ، وأحمد (٣/ ١٢ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٧١) من طريق الجريري ، وقد توبع عليه : تابعه قتادة كما عند مسلم (١١١٦/ ٩٣ ، ٩٤) ، وأبو مسلمة سعيد بن يزيد في الحديث التالي ، وسليمان التيمي .

وروي عن قتادة عن أبي المليح الهذلي عن أبيه ، وروي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ، وروي عن التيمي عن أنس ، وكله وهم وخطأ ، والصواب رواية الجريري ومن تابعه ، انظر «العلل» للدارقطني (١٢/ ٨٩) . والله أعلم .

(١) في (م) ، (ت) ، (ح) : «سلمة» ، وهو خطأ ، وكتب على حاشية (ت) : «صوابه بخط الحافظ : مسلمة» ، والمثبت من (ط) ، (ر) . وأبو مسلمة هو : سعيد بن يزيد .

* [٢٨٢٦] [التحفة : م ت س ٤٣٤٤] [المجتبى : ٢٣٢٩] .

* [٢٨٢٧] [التحفة : م س ٣١٠٢] [المجتبى : ٢٣٣٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٣١٦) .

عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ ، فَلَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

قال أبو عبدالرحمن : (أَبُو نَضْرَةَ اسْمُهُ : الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَعَةَ الْبَصْرِيُّ ، وَ)[1] أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اسْمُهُ : سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ، وَأَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ . وَأَبُو أَيُّوبَ (اسْمُهُ)^(ت) خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ .

## ٣٠- (بَابُ)^(حـ) الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا

• [٢٨٢٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ[2] أَفْطَرَ .

---

(١) من (ح) ، ووقع التعريف بأبي نضرة في (م) ، (ط) ، (ت) أثناء السند عند ذكر اسمه .

* [٢٨٢٨] [التحفة : م س ٣١٠٢-م س ٤٣٦١] [المجتبى : ٢٣٣١] • أخرجه مسلم (١١١٧) من طريق مروان بن معاوية ، وقد اختلف فيه على عاصم ، فقال بعضهم : «عن أبي سعيد» ، وقال البعض الآخر : «عن جابر» .

وصححت هذه الرواية كلا القولين ، وكذا رواه يحيى بن أبي زائدة عن عاصم بذكر أبي سعيد وجابر . والله أعلم . انظر «علل الدارقطني» (١١/ ٣٣٢) .

(٢) **بالكديد :** عين ماء بينها وبين مكة اثنان وأربعون ميلًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٢٣٠) .

* [٢٨٢٩] [التحفة : خ م س ٥٨٤٣] [المجتبى : ٢٣٣٢] • أخرجه البخاري (١٩٤٤ ، ٢٩٥٣ ، ٤٢٧٦) ، ومسلم (١١١٣) من طرق عن الزهري .

## ٣١- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي الْإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ ثُمَّ سَافَرَ

• [٢٨٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ۩ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، يَعْنِي: (ابْنَ)(١) مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ دَخَلَ مَكَّةَ فَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

(قال أبو عبد الرحمن: هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ).

## ٣٢- (بَابُ) وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ

• [٢٨٣١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ (وُهَيْبِ)(٢) بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ (مِنْهُمْ)(٣)، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ (يَتَغَدَّىٰ)(٤) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلُمَّ إِلَىٰ (الْغَدَاءِ)**(٤)». قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

---

۩ [٣٦/ أ]

(١) على حاشيتي (م)، (ط): «هو ابن»، وعليها: «حمزة».

* [٢٨٣٠] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩] [المجتبى: ٢٣٣٣] • تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٢٨٠٦)، وقول النسائي: «هذا حديث خطأ». اهـ. فقد رواه شعبة عن منصور فلم يذكر طاوسًا، وأثبته جرير وأبو عوانة والمفضل، واحتج به البخاري ومسلم، وقد سبق تخريجه.

(٢) في (ت): «وهب»، وهو تصحيف. (٣) عليها في (ط): «ضـعـز».

(٤) في (م) بالذال المعجمة.

«إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ»(١).

## ٣٣- (بَابُ) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ(٢)﴾ [البقرة: ١٨٤]

• [٢٨٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، (عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ) قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ(٣)﴾ [البقرة: ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ(٤)، حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا.

---

(١) كتب على حاشية (ت): «أي الصوم وحده دون شطر الصلاة وإليه أشار في الترجمة».

والحديث تقدم بأرقام (٢٧٩٠) (٢٧٩١) (٢٧٩٢) (٢٧٩٣) (٢٧٩٤) (٢٧٩٨) من وجه آخر عن أنس.

وقع في «المجتبى»: «وهيب عن عبدالله بن سوادة القشيري، عن أبي أمية، به». قال في «التحفة»: «كذا في رواية ابن السني وحده عن النسائي، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه، وأبي علي الأسيوطي، وحمزة بن محمد الكناني عن النسائي: عن عبدالله بن سوادة القشيري، عن أبيه، عن أنس بن مالك رجل منهم». اهـ.

* [٢٨٣١] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [المجتبى: ٢٣٣٤].

(٢) كذا في (م)، (ح)، وهي قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة وغيرهم، وفي (ط)، (ت)، (ر): «مساكين»، وهي قراءة نافع وابن عامر: «فديةُ طعامِ مساكينَ»، ووقع في (ط): «فديةٌ».

(٣) في (م)، (ط)، (ت): «مساكين»، وعلى حاشية (م)، (ط): «مسكين»، وفوقها: «ز عـ»، وهي قراءة نافع وابن عامر.

(٤) **يفتدي**: يقدم فدية وهي إطعام مسكين. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٢٨).

* [٢٨٣٢] [التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤] [المجتبى: ٢٣٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٠٧)، ومسلم (١١٤٥) عن قتيبة بن سعيد. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١١٢٧).

• [٢٨٣٣] (أخبرني)(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ(٢)﴾ [البقرة: ١٨٤] قَالَ: ﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾ [البقرة: ١٨٤]: يُكَلَّفُونَهُ ﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾ صح:ط [البقرة: ١٨٤]: وَاحِدٍ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٨٤]: فَزَادَ طَعَامَ مِسْكِينٍ آخَرَ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ ﴿فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٤] لَا يُرَخَّصُ فِي هَذَا إِلَّا (لِلْكَبِيرِ)(٣) الَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ، أَوْ مَرِيضٍ لَا يُشْفَى.

---

(١) في (ح): «أخبرنا».
(٢) في (م)، (ط): «مساكين»، وعلى حاشيتيهما: «مسكين»، وفوقها: «ز عـ معا»، وفي حاشية (ط) بغير الرموز، وتقدم التنبيه عليها.
(٣) في (ت): «الكبير».

* [٢٨٣٣] [المجتبى: ٢٣٣٦] • أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٠٥) من طريق يزيد بن هارون به، وأخرجه الطبري (٢/ ١٣٨، ١٣٩) من طريق ابن أبي نجيح وحماد بن سلمة فرقهما، وابن أبي حاتم (١٦٣٤) من طريق سفيان بن عيينة كلهم عن عمرو بن دينار بإسناده مختصرًا، وصححه الدارقطني وأخرجه أيضًا (٢/ ٢٠٥)، والحاكم (١/ ٤٤٠) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عمرو به، وليس فيه قوله: «يكلفونه»، وقال الدارقطني: «إسناد صحيح ثابت». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اهـ.
وقد أخرجه البخاري (٤٥٠٥) من طريق زكرياء بن إسحاق عن عمرو بإسناده مختصرًا وفيه: «عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ: «وعلى الذين يُطَوَّقُونَه فلا يُطيقُونَهُ» قال الحافظ: «وقد وقع عند النسائي من طريق ابن أبي نجيح عن عمرو بن دينار: «يطوقونه يكلفونه» وهو تفسير حسن...». اهـ. فحكاه الحافظ بلفظ: «يطوقونه» بدل: «يطيقونه»، وجعله من رواية ابن أبي نجيح وهي الرواية التالية، وليس فيها هذا التفسير المذكور هنا؛ وإنما رواه بهذا اللفظ الطبراني في «الكبير» (١١٣٨٨) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عمرو بإسناده، ويؤيده أن عبدالرزاق (٧٥٧٧) روى عن ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ (يطوقونه)﴾... وورد ذلك من غير وجه عن ابن عباس وفي الروايات اختلاف عليه أن قراءته (يطوقونه). والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (١١١٢٨).

## ٣٤- (بَابُ) وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْحَائِضِ

• [٢٨٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ(٢) أَنْتِ؟! (قَدْ) كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَطْهُرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

• [٢٨٣٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَىٰ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّىٰ يَجِيءَ شَعْبَانُ.

---

(١) في (ت): «أنا».

(٢) **أحرورية:** طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، موضع قريب من الكوفة، وكان عندهم تشدد في أمر الحيض، شبهتها بهم في تشددهم في الأمر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٩١).

* [٢٨٣٤] **[التحفة: ع ١٧٩٦٤] [المجتبى: ٢٣٣٧]** • أخرجه ابن ماجه (٦٣١) من طريق علي بن مسهر بنحوه.

وأخرجه البخاري (٣٢١)، ومسلم (٣٣٥) من طرق عن معاذة بنحوه.

(٣) صحح عليها في (ط)، وكتب على حاشيتها وحاشية (م): «الأول: القطان والثاني: الأنصاري».

* [٢٨٣٥] **[التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧] [المجتبى: ٢٣٣٨]** • أخرجه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦)، وزادا: «قال يحيى: الشغل من النبي أو بالنبي ﷺ». وأدرجها بعض الرواة، ولم يفصل على ما شرح مسلم في «صحيحه»، ورد ابن حجر هذه الزيادة كما في «الفتح» (٤/ ١٩١)، والحديث قد تقدم بنحوه من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٢٦٩٤).

## ٣٥- (بَابٌ) إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ أَوْ قَدِمَ الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ (ذَلِكَ)

• [٢٨٣٦] أَخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ (أَبُو حَصِينٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟» فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ. قَالَ: «فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ [(١)] فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ».

## ٣٦- (بَابٌ) إِذَا لَمْ يُجْمِعْ [(٢)] مِنَ اللَّيْلِ (الصِّيَامَ) هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ

• [٢٨٣٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) **العروض:** مكة والمدينة وما حولها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٩٢).

* [٢٨٣٦] [التحفة: س ق ١١٢٢٥] [المجتبى: ٢٣٣٩] • أخرجه ابن ماجه (١٧٣٥)، وأحمد (٤/ ٣٨٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٩١)، وابن حبان (٣٦١٧)، واختلف فيه على حصين على ما شرح الدارقطني، وصوب هذا الوجه «العلل» (١٤/ ١٩).

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٧): «سنده صحيح». اهـ.

وأخرجاه في «الصحيحين» بنحوه من حديث سلمة، وهو الحديث التالي. والله أعلم.

وألمح النسائي إلى قياس الحائض إذا طهرت والمسافر إذا قدم من السفر في رمضان، على إتمام يوم عاشوراء والجامع بينهم، صيام بعض اليوم وإفطار بعض. والله تعالى أعلم.

(٢) **يجمع:** يحكم النية والعزيمة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٨٨).

سَلَمَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «**أَذِّنْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ (فَلْيَصُمْ)**(١)» .

## ٣٧- (بَابُ) النِّيَّةِ فِي الصِّيَامِ

## (وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَٰلِكَ)

• [٢٨٣٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «**هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» فَقُلْتُ : لَا . قَالَ : «**فَإِنِّي صَائِمٌ**» . ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، فَخَبَأْتُ لَهُ مِنْهُ ، وَكَانَ يُحِبُّ (الْحَيْسَ)(٢) ، (قَالَتْ)(٣) : يَا (رَسُولَ)(٤) اللَّهِ ، (إِنَّهُ)(٥) أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ فَخَبَأْتُ لَكَ مِنْهُ . قَالَ : «**(أَدْنِيهِ)**(٦) **، أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ**»

---

(١) عليها في (م) ، (ط) : «عـ ز» ، وكتب على حاشيتيهما : «فليتم» ، وفوقها : «ض» .

* [٢٨٣٧] [التحفة : خ م س ٤٥٣٨] [المجتبى : ٢٣٤٠] • أخرجه البخاري (٧٢٦٥) من طريق يحيى ، وتابعه عليه : حاتم بن إسماعيل عند مسلم (١١٣٥) ، ولفظ مسلم بنحوه .

(٢) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «الحيس : من تمر وسمن وأقط» .

(٣) في (م) ، (ت) : «قلت» .

(٤) عليها في (م) ، (ط) : «ض عـ ز» .

(٥) في (م) ، (ط) : «إني» ، وليست في (ح) ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

(٦) فوقها في (م) ، (ط) : «ز ض عـ» ، وفي (ح) : «أدنه» .

**فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ (التَّطَوُّعِ)[١] مَثَلُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا».**

• [٢٨٣٩] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ (بْنِ طَلْحَةَ)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَارَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَوْرَةً، فَقَالَ: **«أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟»** (قَالَتْ)[٢]: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ. قَالَ: **«فَأَنَا صَائِمٌ»** قَالَتْ: ثُمَّ دَارَ عَلَيَّ الثَّانِيَةَ، وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا (حَيْسٌ)[٣]، فَجِئْتُ بِهِ (فَأَكَلَ)[٤] فَعَجِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتَ عَلَيَّ وَأَنْتَ

---

(١) في (ر): «المتطوع».

* [٢٨٣٨] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤١] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠١)، واختلف فيه على طلحة بن يحيى على أوجه كما شرح النسائي، وكذا الحافظ الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٦٣).

وصوب ابن معين رواية من رواه عن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة كما في «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٢٠).

وصوب الدارقطني رواية من قال: عنه عن مجاهد، وكذا عنه عن عائشة بنت طلحة كلاهما عن عائشة، وجعل رواية من جمع بينهما مصححة لكلا الوجهين، والحديث حديث عائشة بنت طلحة كما قال ابن معين، وذلك للآتي:

أ - أن من رواه عنه عن عائشة بنت طلحة أجل وأحفظ وأكثر عددًا ممن قال: عن مجاهد أو مجاهد وعائشة معًا، ففيهم مثل الثوري وشعبة ووكيع ويحيى القطان وغيرهم من كبار الحفاظ.

ب - ما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١١٥٤) من طريق عبدالواحد بن زياد عن طلحة، وفيه: «قال طلحة: فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال: ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من مال . . . إلى آخر كلامه». والله أعلم. وسيأتي برقم (٦٨٦٦) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) صحح عليها في (ط)، وكتب فوقها: «قلت»، وكذا في (ت): «قلت».

(٣) في (م)، (ط): «حيسا»، وعليها: «ض عـ ز»، وصحح عليه في (ط)، وفي حاشيتيهما: «حيس»، وصحح عليها في (ط).

(٤) في (ت): «فجئت به فقال: أما إني قد أصبحت صائما فأكل . . .».

صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلْتَ حَيْسًا! قَالَ: «نَعَمْ يَا عَائِشَةُ، إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ أَوْ فِي التَّطَوُّعِ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ فَأَمْضَاهُ، وَبَخِلَ بِمَا بَقِيَ (فَأَمْسَكَهُ)[1]».

• [٢٨٤٠] (أَخْبَرَنِي)[2] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ (الْبَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «هَلْ عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟» فَنَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ». (فَأَتَانَا)[3] يَوْمًا وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ. قَالَ: «أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ». فَأَكَلَ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ): خَالَفَهُ (قَاسِمُ)[4] بْنُ يَزِيدَ:

• [٢٨٤١] (أَخْبَرَنَا)[5] أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ)، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) في (ت): «فأمسك»، وصحح عليها، وانظر ما سيأتي برقم (٦٨٦٦) من وجه آخر عن طلحة.

* [٢٨٣٩] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤٢].

(٢) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٣) في (ح)، (ر): «فأتى».

(٤) صحح عليه في (م)، (ط)، وفي حاشية (م): «القاسم»، وفوقها: «ز».

* [٢٨٤٠] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [المجتبى: ٢٣٤٣] • هكذا رواه أبو بكر الحنفي عن سفيان، وقد خالفه قاسم بن يزيد كما سيأتي في الرواية التالية؛ فرواه عن سفيان عن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة، وهو الصحيح. وانظر ما سيأتي برقم (٦٨٦٦).

(٥) في (م)، (ط): «حدثنا».

قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقُلْنَا : أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ ، قَدْ جَعَلْنَا لَكَ مِنْهُ نَصِيبًا . فَقَالَ : «إِنِّي صَائِمٌ» . فَأَفْطَرَ .

• [٢٨٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، (فَقَالَ)(١) : «(أَصْبَحَ)(٢) عِنْدَكُمْ شَيْءٌ (تُطْعِمُنِيهِ)(٣)؟» فَتَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ» . ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : (أُهْدِيَ)(٤) لَنَا هَدِيَّةٌ . قَالَ : «مَا هِيَ؟» (قَالَتْ)(٥) : حَيْسٌ . قَالَ : «قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» . فَأَكَلَ .

• [٢٨٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٦) وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَمَّتِهِ : عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ . فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا : لَا . قَالَ : «فَإِنِّي صَائِمٌ» .

---

* [٢٨٤١] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [المجتبى : ٢٣٤٤] • أخرجه مسلم (١١٥٤) ، وأبو داود (٢٤٥٥) ، والترمذي (٧٣٣ ، ٧٣٤) ، وأحمد (٦/ ٤٩ ، ٢٠٧) ، وقال الترمذي : «حسن» . اهـ. وانظر ما سيأتي برقم (٣٤٨٤) من وجه آخر عن سفيان ، وفيه زيادة غير محفوظة .

(١) في (ت) : «فيقول» . (٢) في (ت) : «أأصبح» .

(٣) في (ر) ، (ت) : «تطعمينيه» ، وصحح عليها في (ط) .

(٤) عليها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وفي الحاشيتين : «أهديت» وعليها : «ز» ، وهي في (ح) ، (ر) ، (ت) : «أهديت» .

(٥) في (ح) : «قلت» . وانظر ما سيأتي برقم (٣٤٨٤) من وجه آخر عن طلحة بن يحيى .

* [٢٨٤٢] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [المجتبى : ٢٣٤٥] .

(٦) في (ح) : «نا» .

* [٢٨٤٣] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [المجتبى : ٢٣٤٦] .

• [٢٨٤٤] (أَخْبَرَنِي)(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي)(٢) أَبِي ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَ(مُجَاهِدٍ) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟» فَقَالَتْ : لَا . فَقَالَ «إِنِّي صَائِمٌ» . قَالَ : ثُمَّ جَاءَ (يَوْمٌ)(٣) آخَرُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ أُهْدِيَ لَنَا (حَيْسٌ)(٤) . فَدَعَا بِهِ ، وَقَالَ : «أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا» . فَأَكَلَ .

• [٢٨٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، (يَعْنِي : ابْنَ مَعْنٍ) ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ (بْنِ طَلْحَةَ) ، عَنْ (مُجَاهِدٍ) وَ(أُمِّ كُلْثُومٍ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ) قَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟» . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، (عَنْ عَائِشَةَ) :

• [٢٨٤٦] (أَخْبَرَنِي) صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو (الْحِمْصِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) في (ح) : «أنا» . (٢) في (ت) : «نا» .
(٣) في (ت) : «يومًا» .
(٤) في (م) ، (ط) : «حيسًا» ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» ، وفي حاشيتيهما : «حيس» ، وصحح عليها في (ط) .

* [٢٨٤٤] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] [المجتبىٰ : ٢٣٤٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ورواه هكذا أبو القاسم بن غصن عن طلحة بن يحيىٰ ، وقد تقدم أن الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٦٣) صحح بروايتيهما هذه كلا القولين عن طلحة بن يحيىٰ .
* [٢٨٤٥] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] [المجتبىٰ : ٢٣٤٨] .

خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنِي)[1] رَجُلٌ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ : «**هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟**» قُلْتُ : لَا . قَالَ : «**إِذًا أَصُومَ**» . قَالَتْ : ثُمَّ دَخَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَقُلْتُ : قَدْ أُهْدِيَ لَنَا (حَيْسٌ)[2] فَقَالَ : «**إِذًا أُفْطِرَ الْيَوْمَ وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ**» .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَٰلِكَ

• [٢٨٤٧] *أَخْبَرَنَا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سَعِيدُ)[3] بْنُ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[4] اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) في (ر) : «عن» .

(٢) في (م) ، (ط) : «حيسا» ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» ، وفي حاشيتيهما : «حيس» ، وصحح عليها في (ط) .

* [٢٨٤٦] [التحفة : س ١٧٨٨٤] [المجتبى : ٢٣٤٩] • تفرد بإخراجه من هذا الوجه النسائي ، وتقدم الكلام عليه إجمالا وهو غير محفوظ ، وروي من طريق إسرائيل ، عن سماك ، عن عائشة بنت طلحة به .

وأنكره أبو حاتم ، فقال : «هذا حديث منكر ، سماك عن عائشة بنت طلحة لا يجيء لعله دخل له حديث في حديث» . اهـ . من «العلل» (١/ ٢٤٣) .

ورواه سليمان بن معاذ عن سماك ، فقال : عن عكرمة عن عائشة مرفوعًا ، وقال البيهقي في «السنن» (٤/ ٢٧٥) : «إسناده صحيح» . اهـ .

كذا قال ، وفيه نظر ؛ لأن سليمان بن معاذ ، وهو : سليمان بن قرم بن معاذ ، ونسب إلى جده ، قد ضعفه جمهور أهل العلم كما هو مدون في ترجمته . والله أعلم .

(٣) في (م) ، (ط) : «شعبة» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ت) ، (ح) ، (ر) ، و«التحفة» .

(٤) في (ح) : «نا» .

أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ[(١)] الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ»** .

• [٢٨٤٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، (عَنْ)[(٢)] عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ»** .

• [٢٨٤٩] (*أَخْبَرَنِي*)[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ أَشْهَبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ - أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَهُمَا ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (فَلَا يَصُمْ)[(٤)]»** .

---

(١) **يبيت** : ينوي ليلا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٩٦) .

* [٢٨٤٧] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى : ٢٣٥٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٦) ، والترمذي (٧٣٠) ، وابن ماجه (١٧٠٠) ، وهذا الحديث توارد الأئمة على إعلاله ، كما يأتي شرحه نهاية أحاديث الباب .

(٢) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ت) ، (ح) ، (ر) .

* [٢٨٤٨] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى : ٢٣٥١] .

(٣) في (ح) : «نا» .

(٤) في (م) ، (ط) : «فلا يصوم» ، وفوقها : «حـ ض» ، وفي حاشيتيهما ما أثبتناه : «فلا يصم» ، وعليها فيهما : «عـ صح» ، وفي (ح) : «فلا صوم له» .

* [٢٨٤٩] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى : ٢٣٥٢] .

• [٢٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ»** .

• [٢٨٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ (فَلَا يَصُمْ)(١) .

• [٢٨٥٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ (يُجْمِعْ)(٢) قَبْلَ الْفَجْرِ .

• [٢٨٥٣] (أَخْبَرَنِي)(٣) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ (مَاسَرْجِسَ) صح:ط ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) مَعْمَرٌ ،

---

* [٢٨٥٠] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [المجتبى : ٢٣٥٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٠٢) ، وسيأتي قول النسائي إنه غير محفوظ .

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «فلا يصوم» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «فلا يصم» ، وعليها فيهما : «عـ» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

* [٢٨٥١] [المجتبى : ٢٣٥٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٥٥) .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وألحق في حاشية (ح) : «الصيام» .

* [٢٨٥٢] [المجتبى : ٢٣٥٥] • أخرجه الدارقطني (٢/ ١٧٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٥٥) .

(٣) في (ح) : «نا» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ (حَفْصَةَ) قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ قَبْلَ الْفَجْرِ.

• [٢٨٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُاللَّهِ، (يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ (لَمْ)[٢] يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

• [٢٨٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، (عَنْ) (حَفْصَةَ): لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

• [٢٨٥٦] (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ).

---

* [٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٣٥٦].
(١) في (ح): «نا».
(٢) في (م)، (ط): «لا»، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).

* [٢٨٥٤] [المجتبى: ٢٣٥٧] • انظر الذي قبله، وقد اختلف فيه على الزهري فقيل: عنه عن حمزة كما هنا، وقيل: عنه عن سالم - كما سبق أن شرحه النسائي.
وجزم البخاري في «ترتيب العلل» (١/ ٣٤٩ - ٣٥٠)، والطحاوي «شرح المعاني» (٢/ ٥٥) بأنه حديث مضطرب، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٤): «قول من قال عن حمزة أشبه». اهـ.

* [٢٨٥٥] [المجتبى: ٢٣٥٨].

(قال أبو عبد الرحمن : وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَوْقُوفٌ وَلَمْ يَصِحَّ رَفْعُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ لَيْسَ (بِذَاكَ)(١) الْقَوِيِّ . وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

(قال أبو عبد الرحمن) : أَرْسَلَهُ مَالِكٌ :

• [٢٨٥٧] الحارث بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ مِثْلَ : لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ . وَرَوَاهُ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ :

• [٢٨٥٨] (الحارث بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ) ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَا (يَصُومُ) إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ .

---

(١) في (م) ، (ط) : «بذلك» ، وفي الحاشية : «لحمزة : بذاك» كما في (ت) ، (ح) .

* [٢٨٥٦] [المجتبى : ٢٣٥٩] .

* [٢٨٥٧] [المجتبى : ٢٣٦٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٣٧) ، وانظر الأحاديث السابقة ، وما قاله النسائي من أن الحديث موقوف ، ولم يصح رفعه هو الصواب الذي اتفق عليه أئمة العلم ، أحمد كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٨٨) ، والبخاري كما في «ترتيب العلل» (١/ ٣٤٨ - ٣٥٠) ، وأبو حاتم الرازي كما في «العلل» (١/ ٢٢٥) ، والترمذي ، والدارقطني (١٥/ ١٩٤) وغيرهم من أهل العلم .

ومن هنا يعلم خطأ من صححه كالحاكم وكذا من تابعه ممن بعده .

والحديث اختلف فيه على الزهري ؛ فقيل : عنه عن سالم ، وقيل : عن حمزة بن عبدالله ، وصوب الدارقطني وغيره الثاني .

وروي عن ابن عمر مرفوعًا ، وصوب الأئمة وقفه .

* [٢٨٥٨] [المجتبى : ٢٣٦٢] • أخرجه مالك (١/ ٢٨٨) ، ومن طريقه الشافعي في «الأم» =

• [٢٨٥٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِذَا لَمْ يُجْمِعِ الرَّجُلُ الصَّوْمَ مِنَ اللَّيْلِ (فَلَا يَصُومُ)[(١)] .

## ٣٨- (بَابُ) صَوْمِ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ﷺ

• [٢٨٦٠] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ (صِيَامُ)[(٢)] دَاوُدَ ؛ (كَانَ)[(٣)] يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ؛ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ»**[(٤)] .

---

= (٢/ ٩٥) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٠٢) ، وهذا هو الصحيح عن ابن عمر موقوفًا ، كما قال البخاري والترمذي . انظر «ترتيب العلل» (١/ ٣٥٠) ، «سنن الترمذي» (٧٣٠) .

(١) كذا في جميع النسخ عدا (ر) ففيها : «فلا يصم» ، وكذا هو في «المجتبى» ، وعليها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وكتب في الحاشيتين : «فلا يصم» ، وفوقها : «ز» ، وصحح عليها في (ت) ، وكلاهما سائغ .

* [٢٨٥٩] [المجتبى : ٢٣٦١] .

(٢) في (ر) : «صوم» .

(٣) كذا في (ت) ، (ر) ، وفي بقية النسخ : «وكان» بواو العطف .

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٢٠) ، والحديث مخرج في «الصحيحين» من طرق عن عمرو بن دينار ، به .

* [٢٨٦٠] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] [المجتبى : ٢٣٦٣] .

## ٣٩- بَابُ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ (لِلْخَبَرِ) فِي ذَلِكَ

• [٢٨٦١] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ مُوسَىٰ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، (عَنْ)(١) سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ.

• [٢٨٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

• [٢٨٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ

---

(١) في (م)، (ط): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).

* [٢٨٦١] [التحفة: س ٥٤٧٠] [المجتبىٰ: ٢٣٦٤] • أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٢/ ١١)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٠٣)، وفي إسناده يعقوب القُمي، قال الدارقطني: «ليس بالقوي». اهـ. وجعفر بن أبي المغيرة ليس بالقوي في سعيد بن جبير، قاله ابن منده، كما في ترجمته من «التهذيب»، وقد خولف فيه، ففي «مسند الحارث» (الزوائد: ٨٣) من حديث شعبة عن قتادة سمعت موسىٰ بن سلمة قال: سألت ابن عباس عن صيام ثلاثة أيام من البيض؟ فقال: كان عمر يصومهن . . . الأثر. وإسناده صحيح.

* [٢٨٦٢] [التحفة: خ م تم س ق ٥٤٤٧] [المجتبىٰ: ٢٣٦٥] • أخرجه البخاري (١٩٧١)، ومسلم (١١٥٧).

مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ (١) .

• [٢٨٦٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ (٢) .

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي عزوه في «التحفة» لهذا الموضع من كتاب الصيام .

* [٢٨٦٣] [التحفة : س ١٧٦٠٢] [المجتبى : ٢٣٦٦] • أخرجه أحمد (٦/ ١٢٢ ، ١٨٩) ، وابن خزيمة (١١٦٣) وفيه زيادة : «وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزمر» أخرجها النسائي في اليوم والليلة برقم (١٠٦٥٧) ، و«التفسير» برقم (١١٥٥٦) بنفس الإسناد ، والترمذي (٢٩٢٠ ، ٣٤٠٥) ، وقال : «حسن غريب» . اهـ . والحاكم (٢/ ٤٣٤) جميعًا من طريق حماد بن زيد به .

وقال الهيثمي في «المجمع» : (٢/ ٢٧٢) : «هو في «الصحيح» خلا قوله : وكان يقرأ ببني إسرائيل والزمر . رواه أحمد ، ورجاله ثقات» . اهـ .

ومروان قال عنه ابن خزيمة في «صحيحه» : «باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استنانًا بالنبي ﷺ إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره ، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح» . اهـ .

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٦٥) في ترجمة مروان أبي لبابة : «لا يدرىٰ من هو ، والخبر منكر» . اهـ . يعني : هذا الحديث .

ومروان حدث عنه جماعة ، وقال ابن معين : «ثقة» . اهـ . كما في «الجرح والتعديل» ، وحديثه الذي أخرجه النسائي قد توبع عليه من غير وجه عن عائشة ، كما عند مسلم في «صحيحه» (١١٥٦) ، وقد تقدم برقم (٢٦٩٥) (٢٦٩٩) وقول الذهبي : «الخبر منكر» . اهـ . لعله يقصد الزيادة التي تفرد بها حيث إنه لم يتابع عليها .

(٢) تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٠٩) .

* [٢٨٦٤] [التحفة : م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٧-س ق ١٦١٠٨-س ١٦١١٣-س ١٦١١٤] [المجتبى : ٢٣٦٧] .

• [٢٨٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ(١) .

• [٢٨٦٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ (شَعْبَانُ) صح:ت ، (بَلْ)(٣) كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ .

• [٢٨٦٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا - أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ مَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ (لَا)(٤) يَصُومُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن شقيق برقم (٢٧٠٠) .

* [٢٨٦٥] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢] [المجتبى : ٢٣٦٨]

(٢) في (ح) ، (ر) : «نا» . (٣) في (ح) : «و» .

* [٢٨٦٦] [التحفة : د س ١٦٢٨٠] [المجتبى : ٢٣٦٩] • أخرجه أبو داود (٢٤٣١) ، وأحمد (٦/ ١٨٨) ، وصححه ابن خزيمة (٢٠٧٧) ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٤٣) ، والحاكم (١/ ٤٣٤) ، وقال : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ. وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٣١١٦) .

(٤) في (م) ، (ح) : «ما» ، وكتب عليها في (م) : «لا» ، وعكس ذلك في (ط) حيث كتب : «لا» ، وضرب عليها ، ثم كتب فوقها : «ما» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ ، وَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ .

• [٢٨٦٨] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ .

• [٢٨٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ (الْبَصْرِيُّ الْبُسْرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ ، (هُوَ : الْعَنْبَرِيُّ) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ(١) .

• [٢٨٧٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ (ابْنِ)(٢) إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،

---

* [٢٨٦٧] [التحفة : خ م د تم س ١٧٧١٠] [المجتبىٰ : ٢٣٧٠] • أخرجه البخاري (١٩٦٩)، ومسلم (١١٥٦/ ١٧٥) ، وقد تقدم بنحوه من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٢٦٩٣) .

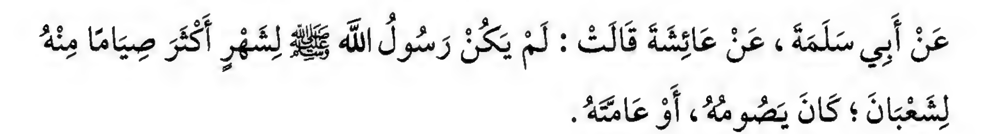
* [٢٨٦٨] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] [المجتبىٰ : ٢٣٧١] • أخرجه الترمذي (٧٣٦) وقال : «حسن» . اهـ . وابن ماجه (١٦٤٨) ، وأحمد (٦/ ٢٩٣ ، ٣٠٠) . قال الترمذي كما في «الشمائل» : «روىٰ غير واحد هذا الحديث عن أبي سلمة عن عائشة ، ويحتمل أن يكون أبو سلمة قد روىٰ هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ» . اهـ .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢١٠) : أنه اختلف فيه علىٰ منصور بن المعتمر ، والمحفوظ عن أم سلمة وحدها . وقد تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٢٦٩١) .

(١) تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٢٦٩٢) .

* [٢٨٦٩] [التحفة : د س ١٨٢٣٨] [المجتبىٰ : ٢٣٧٢] .

(٢) صحح عليها في (ط) . والحديث قد تقدم برقم (٢٦٩٣) (٢٦٩٤) (٢٦٩٥) (٢٦٩٦) .



عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ ؛ كَانَ يَصُومُهُ ، أَوْ عَامَّتَهُ .

• [٢٨٧١] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا) .

• [٢٨٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بَقِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (بَحِيرٌ) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ[١] .

• [٢٨٧٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ : (حَدَّثَنِي)[٢] أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ،

---

* [٢٨٧٠] [التحفة : س ١٧٧٥٠] [المجتبى : ٢٣٧٣] .

* [٢٨٧١] [التحفة : س ١٧٧٧٨] [المجتبى : ٢٣٧٤] • اختلف فيه على محمد بن إسحاق كما شرح النسائي وانظر «التحفة» و«مسند أحمد» (٦/ ٢٦٨) ، وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٢٣٩) : «هذه الكلمة الأخيرة لم يزدها أحد غير ابن إسحاق : «كان يصوم شعبان إلا قليلا»» . اهـ.

وقد أخرجه البخاري (١٩٧٠) ، ومسلم (٧٨٢/ ١٧٧) من طريق يحيى بن أبي كثير بلفظ : «كان يكون علي الصوم من رمضان . . .» إلى آخره دون هذه الكلمة ، وقد رويت هذه الكلمة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة من غير حديث يحيى بن سعيد ، انظر تخريج الحديث (التحفة : ١٧٧٧٧ ، ١٧٧١٠ ، ١٧٧٣٠) . وانظر ما سبق برقم (٢٦٩٣) .

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٠٢) .

* [٢٨٧٢] [التحفة : س ١٦٠٥١] [المجتبى : ٢٣٧٥] .

(٢) في (م) ، (ط) : «حدثنا» ، وفوقها «ض» ، وعلى حاشيتيهما : «ثني» ، وفوقها : «عـ» .

قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ . قَالَ : **«(ذَلِكَ)[1] شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»** .

---

(١) في (ح) : «ذاك» .

* **[٢٨٧٣] [التحفة : س ١٢٠] [المجتبى : ٢٣٧٦]** • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠١)، والبزار في «مسنده» (٢٦١٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به مطولا ، وفيه الحض على صوم الإثنين والخميس ، وهو الحديث التالي بعده . وقال البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٧٨) : «تفرد به أبو الغصن ثابت بن قيس» . اهـ . وكذا ضمنه ابن عدي في ترجمة أبي الغصن من «الكامل» (٢/ ٩١) ، وقد اختلف عليه في إسناده ؛ فرواه عبدالرحمن بن مهدي عنه كما هنا ، ورواه زيد بن الحباب عنه - كذا في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٦) عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن أسامة ، ورواه أبو عامر العقدي عنه ، عن أبي سعيد ، عن أسامة ، أو عن أبي هريرة بالشك ، كما عند البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٩) .

وأبو الغصن في حفظه مقال ، وكذا قال ابن عدي : «وهو ممن يكتب حديثه» . اهـ . أي : في المتابعات والشواهد .

وقد اختلف في الحكمة في إكثاره ﷺ من صوم شعبان على أقوال قد ذكرها الحافظ في «الفتح» وذكر في تأييد بعضها بعض الأحاديث الضعيفة ، ثم قال : «والأولى في ذلك ما جاء في حديث أصح مما مضى أخرجه النسائي . . .» . اهـ . إلى آخر كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ ، وذكر حديث أبي الغصن .

تنبيه : عزا الحافظ هذا الحديث لأبي داود ، وغالب الظن أنه سبق قلم أو ذهن ، فقد خلت عنه «تحفة الأشراف» وغيرها من مصادر التخريج . والله أعلم .

وحكى تصحيح ابن خزيمة له أيضًا ، ولم أره في المطبوع من «الصحيح» ، ولا خرجه في «الإتحاف» . والله أعلم بالصواب .

ولحديث أسامة شاهد من حديث عائشة ، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩١١) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٣١) من حديث طريف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن عائشة حدثتهم بنحوه . =

• [٢٨٧٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ (الْمَدِينَةِ) صح:ط - قَالَ : (حَدَّثَنِي)(١) أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّىٰ لَا تَكَادَ (تُفْطِرُ) صح:ت ، وَتُفْطِرُ حَتَّىٰ لَا تَكَادَ (تَصُومُ)(٢) إِلَّا يَوْمَيْنِ (إِذَا)(٣) دَخَلَا فِي صِيَامِكَ ، وَإِلَّا صُمْتَهُمَا . قَالَ : **«أَيُّ (يَوْمَيْنِ)(٤)؟»** قُلْتُ : يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ . قَالَ : **«(ذَانِكَ)(٥) يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﷻ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»**(٦) .

• [٢٨٧٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، قَالَ :

= وطريف قال العقيلي : «لا يعرف إلا بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه» . اهـ .
وقد روي من وجه آخر عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : «ما رأيته يصوم شهرًا إلا شعبان ، فإنه كان يصله برمضان» . قال العقيلي : «هذا أولى» . اهـ . وسبق تخريجه برقم (٢٦٩٢) .

(١) في (ح) : «نا» .
(٢) كذا في (ح) ، وفي بقية النسخ : «أن تصوم» .
(٣) في (ح) ، (ر) : «إن» .
(٤) في حاشيتي (م) ، (ط) : «لحمزة : يومان» ، وهي كذلك في (ح) : «يومان» .
(٥) من (ت) ، (ح) ، وفي (م) ، (ط) : «ذينك» ، وعلى حاشيتيهما ما نصه : «كذا وقع : ذينك يومان عند (ض ز عـ) وغيرهما!» ، وكذا هي في (ر) : «ذينك» .
(٦) تفرد به النسائي .

* [٢٨٧٤] [التحفة : س ١١٩] [المجتبى : ٢٣٧٧] • هو جزء من الحديث السابق ، وقد سبق تخريجه ، والحديث أخرجه أبو داود (٢٤٣٦) ، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨) من وجه آخر عن أسامة بن زيد ، ويأتي تخريجه تحت أرقام (٢٩٨٩) ، (٢٩٩٠) ، (٢٩٩١) ، (٢٩٩٢) .

حَدَّثَنِي أَبُوهُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ فَيُقَالُ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ فَيُقَالُ لَا يَصُومُ[(١)].

• [٢٨٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، (عَنْ)[(٢)] بَقِيَّةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ[(٣)].

• [٢٨٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٤)] ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ (يَوْمَ) الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

• [٢٨٧٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٥)] عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) تفرد به النسائي، وقد اختلف عن ثابت بن قيس في هذا الحديث.

* [٢٨٧٥] [التحفة: س ١٢٤] [المجتبى: ٢٣٧٨].

(٢) في (ر): «قال حدثنا».

(٣) تقدم من وجه آخر عن عائشة برقم (٢٧٠٣).

* [٢٨٧٦] [التحفة: س ١٦٠٥٢-١٦٠٥٢] [المجتبى: ٢٣٧٩] • (٢٧٠٢).

(٤) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب على حاشيتيهما: «خبرنا»، وفوقها: «عـ ز»، وفي (ح)، (ت)، (ر): «حدثنا».

* [٢٨٧٧] [التحفة: ت س ق ١٦٠٨١] [المجتبى: ٢٣٨٠] • أخرجه الترمذي (٧٤٥)، وقال: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ. وابن ماجه (١٧٣٩)، وصححه ابن حبان (٣٦٤٣)، والذهبي في «السير» (١٣/ ٥٦٣).

وقد اختلف عن ثور بن يزيد في هذا الحديث؛ فروي عنه كما هنا، وروي عنه عن خالد بن معدان، عن عائشة بإسقاط ربيعة بن الغاز، قال الدارقطني: «والقول قول من أثبته فيه». اهـ. انظر «العلل» (١٥/ ٨٢). وتقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٠٣).

(٥) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».

الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَتَحَرَّى)(١) الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

• [٢٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ۩ يَتَحَرَّى الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مَا يُشْبِهُ حَدِيثَ مَنْصُورٍ ، يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ أُتِيَ مِنْ أَبِي دَاوُدَ)(٢) .

---

(١) صحح عليها في (ت) .

* [٢٨٧٨] [التحفة : س ١٦٠٦٥] [المجتبى : ٢٣٨١] • كذا رواه الأشجعي ومؤمل وغير واحد عن سفيان ، انظر «مسند أحمد» (٦/ ٨٠ ، ١٠٦) و«علل الدارقطني» (١٥/ ٨٢) . وخالد بن معدان لم يلق عائشة ، قاله أبو زرعة .
والمحفوظ ، عن ثور ، عن خالد ، عن ربيعة بن الغاز ، عن عائشة .

۩ [٣٦/ ب ]

(٢) من (ر) ، وفي «التحفة» : «هذا خطأ» .

* [٢٨٧٩] [التحفة : س ١٦٠٦٤] [المجتبى : ٢٣٨٢] • تفرد به النسائي هكذا مختصرًا ، ورواه أحمد بسياق أتم ، وفرق بينهما المزي في «التحفة» وقال أبو حاتم : «هذا خطأ ليس هذا من حديث منصور ، إنما هو الثوري ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن ربيعة بن الغاز ، عن عائشة عن النبي ﷺ ، كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور» . اهـ . من «العلل» (١/ ٢٤٢) .
كذا قال أبو حاتم ، والمشهور عن الثوري بإسقاط ربيعة بن الغاز من الإسناد ، كما قال الدارقطني .
وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٨٠ ، ١٠٦) من طريق عبيدالله الأشجعي ومؤمل ومحمد بن حميد ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٣) من طريق الفريابي ، كلهم عن سفيان الثوري ، ولم يذكروا ربيعة بن الغاز ، والقول قول من أثبته كما تقدم عن الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٨٢) .
وروي من أوجه أخر عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة مرفوعًا وموقوفًا بنحوه ، انظر «جامع الترمذي» (٧٤٥) . والله أعلم .

• [٢٨٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

• [٢٨٨١] (أَخْبَرَنِي)(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٣) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: (الْإِثْنَيْنِ) صح:ت وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ(٤).

• [٢٨٨٢] (أَخْبَرَنِي)(٥) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٦) النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ (مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى)ت، وَمِنَ الْجُمُعَةِ (الثَّانِيَةِ)(٧) يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ.

---

* [٢٨٨٠] [التحفة: س ١٦١٤٠] [المجتبى: ٢٣٨٣] • تفرد به النسائي. وقال المزي في «التحفة»: «سواء الخزاعي عن عائشة إن كان محفوظًا». اهـ. ويحيى بن يمان ضعف في الثوري وحدث عنه بعجائب، قاله أحمد وغيره كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٧).
وغيره يرويه عن عاصم من حديث حفصة، وهو أشبه بالصواب، قاله الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٨٣، ١٩٩)، وقد اختلف على عاصم، ويأتي شرحه في الأحاديث التالية.

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».
(٢) في (ح)، (ر): «حدثنا».
(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».
(٤) تفرد به النسائي.

* [٢٨٨١] [التحفة: س ١٨١٦١] [المجتبى: ٢٣٨٤].

(٥) في (ح): «أنا».
(٦) في (ت)، (ر): «حدثنا».
(٧) في (م)، (ط): «الثالثة»، وفي الحاشية: «الثالثة عند محمد بن قاسم غير مصحح عليه»، ثم كتب: «الثانية»، ورقم عليها: «ز ض».

* [٢٨٨٢] [التحفة: د س ١٥٧٩٦] [المجتبى: ٢٣٨٥] • أخرجه أبو داود (٢٤٥١) بنحوه، =

• [٢٨٨٣] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ (الْمُسَيَّبِ)ط ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ(١) جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَكَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

• [٢٨٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : (أَبِي) صح:ط (أَخْبَرَنَا ، قَالَ)(٢) : أَخْبَرَنَا (أَبُو حَمْزَةَ)(٣) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ(٤) كُلِّ شَهْرٍ وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

---

= والحديث اختلف فيه على عاصم اختلافًا كثيرًا ، فبعضهم يجعله عن عاصم ، عن سواء دون واسطة ، وبعضهم يقول : عن عاصم ، عن المسيب بن رافع عن سواء ، وبعضهم يقول : عن عاصم عن معبد بن خالد .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٠) - بعد شرح الخلاف : «ويشبه أن يكون عاصم سمعه من ابن المسيب ، ومن معبد جميعًا» . اهـ . وانظر شرح النسائي ، وسيأتي برقم (١٠٧٠٧) ، فقد ذكرنا هناك أوجه الخلاف .

(١) **أخذ مضجعه :** استقر في مضجعه لينام والمضجع موضع النوم . (انظر : فيض القدير (٥/ ١١٥) .

* [٢٨٨٣] [التحفة : س ١٥٨١١] [المجتبى : ٢٣٨٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧) مطولا ، وأبو يعلى (٧٠٣٧) . قال الحافظ في «التعجيل» (١/ ٤٠٣) : «ما رأيت في مسند حفصة للمسيب هذا ذكرًا ولا رواية» . اهـ .

والمسيب هنا هو : ابن رافع ، كما سبق تسميته قبل موضعين من هذا الموضع .

والحديث يأتي برقم (٢٩٩٤) بنفس الإسناد مختصرًا بذكر الصيام فقط ويأتي من وجه آخر عن عاصم برقم (١٠٧٠٧) (١٠٧٠٨) (١٠٧٠٩) بدون ذكر الصيام فيه .

(٢) ليست في (ح) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) .

(٣) بعده في (ر) : «واسمه محمد بن ميمون السكري مروزي» .

(٤) **غرة :** أوّل . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٩) .

(قال أبو عبد الرحمن : أَبُو حَمْزَةَ هَذَا اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ مَرْوَزِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ ذَهَبَ بَصَرُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَمَنْ كَتَبَ عنه قَبْلَ ذَلِكَ فَحَدِيثُهُ جَيِّدٌ . وَأَبُو حَمْزَةَ ، صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، اسْمُهُ : مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ ، وَلَيْسَ بِثِقَةٍ . وَأَبُو حَمْزَةَ ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ ، كُوفِيٌّ وَلَيْسَ بِثِقَةٍ . وَأَبُو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ ، يَرْوِي عَنِ : ابْنِ عَبَّاسٍ . رَوَىٰ عَنْهُ : شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ . وَأَبُو حَمْزَةَ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ . (وَأَبُو حَمْزَةَ [ت - صح : ح] مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ . وَأَبُو حَمْزَةَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ) وَأَبُو حَمْزَةَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ : ثِقَةٌ . وَهُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ : مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سِيرِينَ ، وَمَعْبَدُ بْنُ سِيرِينَ ، وَأَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، وَكَرِيمَةُ بِنْتُ سِيرِينَ ، وَهُمْ مَوَالِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ [لا : ر]) .

---

* [٢٨٨٤] [التحفة : د ت س ق ٩٢٠٦] [المجتبى : ٢٣٨٧] • أخرجه أبو داود (٢٤٥٠) مختصرًا ، والترمذي (٧٤٢) وقال : «حسن غريب» . اهـ . وابن ماجه (١٧٢٥) ، وأحمد (١/ ٤٠٦) ، وصححه ابن حبان (٣٦٤٥) ، وابن خزيمة (٢١٢٩) ، وعلي بن الحسن بن شقيق من أجود الناس حديثًا عن أبي حمزة ؛ لأن عليا سمع منه حال صحته قبل أن يفقد بصره ، قاله الإمام أحمد كما في «سؤالات ابن هانئ» .

والحديث اختلف فيه على عاصم ؛ فرواه شيبان وأبو حمزة وغيرهما عنه مرفوعًا ، ورواه شعبة موقوفًا ، وقال الحافظ «الدارقطني» (٥/ ٦٠) : «ورفعه صحيح» . اهـ .

وقال البزار في «مسنده» (٥/ ٢١٦) : «هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ أعلى من عبدالله بن مسعود ، ولا نعلمه يروى عن عبدالله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ورواه عن عاصم شيبان وقيس بن الربيع ، وزاد شيبان : «وما رأيته مفطرًا يوم جمعة قط»» . اهـ .

وذكر ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢١٥) عن ابن عبدالبر أنه صحيح ، ولا مخالفة بينه وبين أحاديث النهي عن صوم الجمعة ؛ لأنه محمول على أنه يصله بيوم الخميس . وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٦٦) من وجه آخر عن عاصم .

• [٢٨٨٥] (أَخْبَرَنِي)(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ (الضُّحَىٰ)(٢)، وَأَلَّا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ.

• [٢٨٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ)(٣)، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُسْأَلُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّىٰ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ.

---

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».
(٢) في (م)، (ط): «الفجر»، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).
* [٢٨٨٥] [التحفة: س ١٢١٩٠] [المجتبى: ٢٣٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البزار في «مسنده»، وقال: «ولا نعلم روى الأسود بن هلال عن أبي هريرة إلا هذا الحديث». اهـ. وكذا روى أبو عوانة هذا الحديث فجعل بين عاصم والأسود رجلا، وخالفه شيبان وأبو حمزة، فلم يذكرا أحدا بين عاصم والأسود.
قال الحافظ الدارقطني في «علله» (٥/ ٣١٣): «وهو أشبه بالصواب». اهـ. وقال في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (ق: ٣٢٢): «ورواه عكرمة بن إبراهيم، عن عاصم عن أبي صالح، عن أبي هريرة.. وقال: تفرد به عكرمة، وخالفه أبو حمزة». اهـ. وذكر حديث أبي حمزة كما مر التنبيه عليه في الحديث السابق وسوف يأتي برقم (٢٩٦٦) بعد أبواب، وانظر «علل الرازي» (١/ ٢٤٣).
والحديث محفوظ من غير ما طريق عن أبي هريرة أخرجاه في «الصحيحين». والله أعلم. وقد سبق برقم (٥٦١)، والحديث سيأتي برقم (٢٩٢١) من وجه آخر عن عاصم، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٢٩٢٣).
(٣) في (م)، (ط): «عبدالله»، وهو تصحيف.
* [٢٨٨٦] [التحفة: خ م س ٥٨٦٦] [المجتبى: ٢٣٨٩] • أخرجه البخاري (٢٠٠٦)، ومسلم (١١٣٢)، ولفظ البخاري بنحوه.

• [٢٨٨٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟! يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: **«إِنِّي صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ»**.

• [٢٨٨٨] (أَخْبَرَنَا)(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٢) شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ.

---

* [٢٨٨٧] [التحفة: خ م س ١١٤٠٨] [المجتبى: ٢٣٩٠] • سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٣٠٦١)، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (٣٠٦٠)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٣٠٦٤).

(١) في (ر): «أخبرني». (٢) في (ت): «أخبرنا».

* [٢٨٨٨] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [المجتبى: ٢٣٩١] • أخرجه أبو داود (٢٤٣٧)، وأحمد (٥/ ٢٧١) (٦/ ٢٨٨، ٤٢٣)، واختلف في إسناده على هنيدة بن خالد، وكذا على الحر بن الصياح.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٥٧): «وهو ضعيف». اهـ. وانظر شرح الخلاف في «مختصر سنن أبي داود» و«علل الدارقطني» (١٥/ ١٩٩).

ورواه شريك النخعي عن الحر بن الصياح، سمعت ابن عمرو مرفوعًا ويأتي شرحه بعد عشرة أبواب برقم (٢٩٣٢) (٢٩٣٣) (٢٩٣٤) (٢٩٣٥)

## ٤٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ [١] وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ (عَلَىٰ) [٢] مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ فِي الْخَبَرِ فِي ذَٰلِكَ

• [٢٨٨٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) [٣] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا (الدَّهْرَ) [٤]، فَقَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**».

• [٢٨٩٠] (أَخْبَرَنِي) [٥] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**».

• [٢٨٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**».

---

(١) هذا الباب وما تحته من أحاديث جاء في (م)، (ط)، (ح)، (ت) عقب باب: ذكر الاختلاف على عطاء... الآتي بعد، وأثبتنا ترتيب النسخة (ر) لموافقته سياقة الأحاديث.
(٢) في (م)، (ط): «في»، والمثبت من بقية النسخ.
(٣) في (ح): «نا». (٤) في (ح): «الأبد».

* [٢٨٨٩] [التحفة: س ١٠٨٥٨] [المجتبىٰ: ٢٣٩٨] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٣)، وصححه ابن خزيمة (٢١٥١)، وابن حبان (٣٥٨٢)، والحاكم (١/ ٤٣٥)، ويأتي شرح الخلاف فيه إن شاء الله.

(٥) في (ح): «أنا».

* [٢٨٩٠] [التحفة: س ق ٥٣٥٠] [المجتبىٰ: ٢٣٩٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٥)، وابن ماجه (١٧٠٥)، وصححه ابن حبان (٣٥٨٣)، ولفظ ابن ماجه وابن حبان بنحوه.

* [٢٨٩١] [التحفة: س ق ٥٣٥٠] [المجتبىٰ: ٢٤٠٠] • اختلف على مطرف كما شرح النسائي، =

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ

• [٢٨٩٢] (أَخْبَرَنِي)[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ، هُوَ: ابْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ (عُمَرَ)[٢] قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ، (فَقَالُوا)[٣]: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا لَا يُفْطِرُ مُذْ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**». أَوْ: «**مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ**».

• [٢٨٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا

---

= وقال البخاري كما في «ترتيب العلل» (١/ ١٢١): «يحتمل عنهما كليهما». اهـ. أي: مطرف عن عمران، ومطرف عن أبيه.

كذا قال البخاري، بينما رأى أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٣٣) أن قتادة أحفظ، وقال أبو زرعة: «ما أقف من هذا الحديث على شيء، يحتمل أن يكونا جميعًا صحيحين، ومطرف عن أبيه ما أدري كيف هو؟ والجريري بأخرة ساء حفظه، وليس هو بذاك الحافظ». اهـ.

(١) في (ح): «أنا».

(٢) تصحف في (م)، (ط) إلى: «عمرة»، وهو على الصواب في النسخ الأخرى.

(٣) في (ر): «فقال».

* [٢٨٩٢] [التحفة: س ١٠٦٦٥] [المجتبى: ٢٤٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف على أبي هلال؛ فروي عنه كما هنا، وروي عنه عن غيلان عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة أن عمر، وكذا رواه شعبة وغيره فجعلوه من «مسند أبي قتادة»، وهذا هو الصحيح، كما قال أبو زرعة والدارقطني. انظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٦٠)، و«علل الدارقطني» (٦/ ١٤١).

وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا . وَسُئِلَ (عَمَّنْ صَامَ)[١] الدَّهْرَ ، فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» أَوْ «مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ» .

## (بَابُ) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءِ (بْنِ أَبِي رَبَاحٍ) (فِي ذَلِكَ)[٢]

• [٢٨٩٤] (أَخْبَرَنِي)[٣] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُمَرَ)[٤] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» .

---

(١) في (ر) : «عن صيام» .

* [٢٨٩٣] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] [المجتبى : ٢٤٠٢] • أخرجه مسلم (١١٦٢) من طريق حماد بن زيد وشعبة وأبان العطار ومهدي بن ميمون ، وأحمد (٥/ ٢٩٧) من طريق قتادة ، كلهم عن غيلان مطولا ومختصرًا .

واختلف على غيلان بن جرير كما شرح النسائي ، وكذا الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٤٥ - ١٤٦) وصوب رواية شعبة ومن وافقه ، وقال : «والصحيح عن أبي قتادة أنه سمع رجلا سأل النبي ﷺ . . . فقال : عمر بن الخطاب» . اهـ . وعلى هذا فحديث أبي هلال خطأ خلاف ما رواه الحفاظ عن غيلان بن جرير .

وقد تكلم البخاري في سماع عبدالله بن معبد من أبي قتادة ، فقال في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٩٨) : «لا نعرف سماعه من أبي قتادة» . اهـ . وسيأتي من وجه آخر عن غيلان بن جرير برقم (٢٩٠٣) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٢٠) .

(٢) من (ح) ، وفي (ر) : «فيه» . (٣) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .

(٤) في (ت) : «عمرو» .

* [٢٨٩٤] [التحفة : س ٧٣٣٠] [المجتبى : ٢٣٩٢] • أخرجه البزار (٢٤٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٤٥) من طريق الأوزاعي به . كذا حدث به الحارث بن عطية عن الأوزاعي ، وتابعه الوليد بن مسلم واختلف عنه ، واختلف عن الأوزاعي أيضًا كما يأتي شرحه في الأحاديث التالية .

• [٢٨٩٥] (أخبرنا)[(١)] عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ)[(٢)]. (وَ(أَخْبَرَنِي)[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْبَغْدَادِيُّ) (مِصْرِيٌّ)[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ) بْنِ (عُمَرَ)[(٥)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»**.

• [٢٨٩٦] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَعُقْبَةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ (عُمَرَ)[(٥)] يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ»**.

---

(١) في (ر): «أخبرني».
(٢) قال في «التحفة»: «ولم ينسب عيسى عبدالله بن عمر».
(٣) في (ح)، (ت): «أنا».
(٤) هو بغدادي الأصل سكن الإسكندرية فنسب إليها. انظر «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٦٤).
(٥) في (ت): «عمرو».

* **[٢٨٩٥] [التحفة: س ٧٣٣٠] [المجتبى: ٢٣٩٣]** • ورواه عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم عن الوليد، عن الأوزاعي إلا أنه قال: عن عبدالله بن عمرو، كذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥٨١)، والمحفوظ عن الأوزاعي، وكذا عن عطاء خلاف ذلك كما يأتي شرحه.

* **[٢٨٩٦] [التحفة: س ٧٣٣٠-س ٨٦٠١-س ٨٩٧٢] [المجتبى: ٢٣٩٤]** • أخرجه البزار (٢٤٠٠)، والطبراني في «١٢/ ٤٤٥» كلاهما من حديث رواد بن الجراح، عن عطاء، عن عبدالله بن عمر، وفي رواية البزار: عن عبدالله بن عمرو، ورواد في حفظه مقال.

وكذا حدث به محمد بن مصعب - وهو: القرقساني - فيما أخرجه أحمد (٢/ ١٩٨)، ومحمد بن كثير - وهو: الصنعاني - فيما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٠) كلاهما عن الأوزاعي عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا. =

• [٢٨٩٧] (أخبرني)[١] إسماعيل بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا أبي، (عن)[٢] الأوزاعي، عن عطاء، عمن سمع عبدالله بن (عمر)[٣]، أن النبي ﷺ قال: «من صام الأبد فلا صام».

• [٢٨٩٨] (قال أبو عبدالرحمن: قرأت على أحمد بن إبراهيم، أن ابن عائذ حدثهم، قال: حدثنا يحيى، عن الأوزاعي، عن عطاء، أنه حدثه قال: حدثني من سمع عبدالله بن (عمرو) (يقول): قال رسول الله ﷺ: «من صام الأبد فلا صام ولا أفطر».

(قال أبو عبدالرحمن: محمد بن عائذ دمشقي ويحيى بن حمزة دمشقي)[٤].

• [٢٨٩٩] (أخبرني)[٥] إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن محمد،

---

= قال أبو نعيم: «هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبدالله بن عمرو». اهـ.
وابن مصعب، وابن كثير كلاهما ضُعِّف، والمحفوظ عن الأوزاعي عن عطاء قال: حدثني من سمع عبدالله بن عمرو، حسبما شرح النسائي هنا.
والمحفوظ عن عطاء عن أبي العباس الشاعر أنه سمع عبدالله بن عمرو... وساق الحديث وهو الذي اعتمده البخاري، ومسلم كما يأتي تخريجه في الحديث التالي.

(١) في (ر): «أخبرنا».
(٢) في (ر): «قال حدثنا».
(٣) في (م)، (ط): «عَمرو»، والضبط من (ط)، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر)، وهو الموافق لما في «المجتبى» و«التحفة»، وصحح عليه في (ت).

* [٢٨٩٧] [التحفة: س ٧٣٣٠-س ٨٦٠١] [المجتبى: ٢٣٩٥].

(٤) من (ح)، ووقع التعريف بهما في بقية النسخ أثناء السند. وانظر ما سيأتي برقم (٢٩١٣)، (٢٩١٤)، (٢٩١٦)، (٢٩١٧) من طريق أبي العباس، عن عبدالله بن عمرو.

* [٢٨٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥-س ٨٩٧٢] [المجتبى: ٢٣٩٦].

(٥) في (ح): «أنا».

قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءَ ، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ (أَخْبَرَهُ)(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ . قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ»** .

*قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰن* : أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّاعِرُ اسْمُهُ : السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ ، ثِقَةٌ ، وَابْنُهُ الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، يَرْوِي عَنْهُ الْحَدِيثَ .

## ٤١- بَابُ سَرْدِ الصِّيَامِ

• [٢٩٠٠] (*أَخْبَرَنَا*)(٢) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ (قَالَ) : يَا (رَسُولَ)(٣) اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ (الصَّوْمَ)(٤) (أَفَأَصُومُ)(٥) فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : **«صُمْ إِنْ شِئْتَ ، (أَوْ)(٦) أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ»**(٧) .

---

(١) في (ت) : «أخبر» ، وصحح عليها .

* [٢٨٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبیٰ : ٢٣٩٧] • أخرجه البخاري (١٩٧٧) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٦) من طريق ابن جريج به . وسيأتي برقم (٢٩١٣) (٢٩١٤) (٢٩١٦) من طرق عن أبي العباس بألفاظ ، وبنفس الإسناد بدون ذكر صيام الدهر (٢٩١٧) .

(٢) في (ت) ، (ر) : «أخبرني» .

(٣) عليها في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

(٤) ليست في (ط) ، (ر) ، وعليها في (م) علامة التحشية .

(٥) صحح على أولها في (ط) ، وفي (ح) : «فأصوم» .

(٦) في (ت) : «و» .

(٧) تقدم من أوجه عن هشام بن عروة برقم (٢٨٢٠) (٢٨٢١) (٢٨٢٤) .

* [٢٩٠٠] [التحفة : م د س ١٦٨٥٧] [المجتبیٰ : ٢٤٠٣] .

## ٤٢- صَوْمُ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ (أَلْفَاظِ) النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٩٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ قَالَ: **«وَدِدْتُ[١] أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ!»** قَالُوا: (فَثُلُثَيْهِ)[٢]؟ قَالَ: **«أَكْثَرُ»**، قَالُوا: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: **«أَكْثَرُ»**، ثُمَّ قَالَ: **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ (وَحَرَ الصَّدْرِ)[٣]، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»**.

• [٢٩٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ (كُلَّهُ)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَدِدْتُ أَنَّهُ (لَمْ) يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا!»** قَالَ: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: **«أَكْثَرُ»**، قَالَ: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: **«أَكْثَرُ»**، (قَالَ): **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ»** قَالُوا: بَلَى. قَالَ: **«صَوْمُ[٤] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»**.

---

(١) **وددت**: تمنيت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ودد).
(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «فثلثه».
(٣) كتب على حاشيتي (م)، (ط): «أي: غِلّه».
* [٢٩٠١] [التحفة: س ١٥٦٥٢] [المجتبى: ٢٤٠٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٦٧) من طريق الثوري بنحوه. وانظر ما بعده.
(٤) في (ح)، (ر): «صيام».
* [٢٩٠٢] [التحفة: س ١٥٦٥٢] [المجتبى: ٢٤٠٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٧٨) من طريق وكيع عن الأعمش بنحوه. وهذا إسناد مرسل، عمرو بن شرحبيل =

• [٢٩٠٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ : **«لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»** . أَوْ : **«لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ»** . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : **«وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟!»** قَالَ : فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : **«ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ»** . قَالَ : فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : **«وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذَاكَ»** قَالَ : ثُمَّ قَالَ : **«ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»**(١) .

## ٤٣- صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (بْنِ الْعَاصِ) فِيهِ

• [٢٩٠٤] قَالَ : وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) (حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ)(٣) ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»** .

---

= لا تعرف له صحبة ، بل هو تابعي مخضرم من كبار أصحاب ابن مسعود ، ولعل الصواب يكون ما قبله .

(١) تقدم برقم (٢٨٩٣) (٣٠٢٠) من طريق شعبة ، عن غيلان .

* [٢٩٠٣] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] [المجتبى : ٢٤٠٦] .

(٢) في (ر) : «حدثنا» .

(٣) في (ر) : «حصين عن مغيرة» ، وهو تصحيف .

* [٢٩٠٤] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [المجتبى : ٢٤٠٧] • أخرجه البخاري (٥٠٥٢) من طريق =

• [٢٩٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ (الْبَحْرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو (بْنِ الْعَاصِ): أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا[١]. فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَ(لَمْ)[٢] يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا (مُنْذُ)[٣] أَتَيْنَاهُ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «الْقَنِي بِهِ» فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَصُومُ؟» قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ (جُمُعَةٍ)[٤] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» (قُلْتُ)[٥]: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «(فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَأَفْطِرْ يَوْمًا)[٦]» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ)[٧] مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «(فَصُمْ)[٨] أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامَ دَاوُدَ؛ (صَوْمَ يَوْمٍ وَفِطْرَ يَوْمٍ)[٩]».

---

= أبي عوانة عن مغيرة به مطولا. وسيأتي برقم (٨٢٠٩) من طريق شعبة عن مغيرة وحده بدون ذكر صيام داود.

(١) **بعلها**: زوجها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بعل).

(٢) في (ر): «لا». لم يفتش لنا كنفًا: تعني أنه لم يقْرَبْها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كنف).

(٣) في (ح)، (ر): «مذ».

(٤) في (ت): «شهر».

(٥) في (ح): «قال».

(٦) في (ت): «فصم يومًا وأفطر يومين»، وصحح على كلمتي: «يومًا» و«يومين».

(٧) عليها في (م)، (ط): «ض عـ» وعلى حاشيتيهما: «أفضل» وعليها: «خـ»، وصحح عليها في (ت).

(٨) في (ت)، (ح)، (ر): «صم».

(٩) في (ح)، (ر): «صم يومًا وأفطر يومًا»، وانظر ما سيأتي برقم (٨٢٠٩) من طريق شعبة، عن مغيرة.

* [٢٩٠٥] [التحفة: خ س ٨٩١٦] [المجتبى: ٢٤٠٨].

• [٢٩٠٦] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ (أَبُو حَصِينٍ)ت ح، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً فَجَاءَ (يَزُورُهَا)(١) فَقَالَ: كَيْفَ تَرَيْنَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ، لَا يَنَامُ اللَّيْلَ، وَلَا (يَفْتُرُ)(٢) النَّهَارَ. فَوَقَعَ (بِي)(٣) وَقَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتَهَا(٤)! قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا أَرَى عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالِاجْتِهَادِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، (قَالَ)(٥): **«لَكِنِّي أَنَا أَقُومُ وَأَنَامُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، (قُمْ)(٦) وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ»** قَالَ: **«صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»**. قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **«صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ: صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا»**. قُلْتُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: **«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»**. ثُمَّ انْتَهَى إِلَى (خَمْسَ)صح:ت عَشْرَةَ، وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ.

• [٢٩٠٧] أخبرنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٧) (أَبُو)لا:ح إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ

---

(١) في (ت)، (ر): «يزورنا».
(٢) في (ت): «يفطر». ويفتر: يَضْعُف. (انظر: لسان العرب، مادة: فتر).
(٣) في (ر): «أبي»، وضبب على الألف.
(٤) **فعضلتها**: لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها. (انظر: لسان العرب، مادة :عضل).
(٥) في (ر): «فقال».
(٦) في (م)، (ط): «وقم»، وصحح عليها في (ط)، وفي (ر): «فقم».
* [٢٩٠٦] [التحفة: خ س ٨٩١٦] [المجتبى: ٢٤٠٩].
(٧) في (ح): «أنا».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجْرَتِي ، فَقَالَ : «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟**» (قَالَ)[١] : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلْ ، نَمْ وَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ ؛ فَإِنَّ (لِعَيْنَيْكَ)[٢] عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ (لِزَوْجَتِكَ)[٣] عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّهُ عَسَىٰ أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ ، (وَإِنَّهُ)[٤] حَسْبُكَ[٥] أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ؛ (بِالْحَسَنَةِ عَشْرًا)[٦]**» . (قَالَ)[٧] : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، (فَشَدَّدْتُ)[٨] فَشُدِّدَ عَلَيَّ ، قَالَ : «**صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**» . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ ، قَالَ : «(**صُمْ**)[٩] **صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ** ﷺ» . قُلْتُ : وَمَا كَانَ (صِيَامُ)[١٠] (نَبِيِّ اللَّهِ) دَاوُدَ؟ قَالَ : «**نِصْفُ الدَّهْرِ**» .

• [٢٩٠٨] (*أَخْبَرَنَا*)[١١] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[١٢] ابْنُ وَهْبٍ ،

---

(١) في (ت) : «قلت» .

(٢) من (ت) ، (ح) ، (ر) ، وحاشيتي (م) ، (ط) ، وفوقهما في حاشيتي (م) ، (ط) : «ز» وفي أصلهما : «العينيك» وفوقها : «ض عـ» .

(٣) في (ح) : «لزوجك» . (٤) في (ر) : «وإن» .

(٥) **حسبك** : كفاك . (انظر : لسان العرب ، مادة :حسب) .

(٦) في (ت) : «فالحسنة عشر» . (٧) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «قلت» .

(٨) زاد في (ر) : «عليه» . (٩) في (ح) ، (ر) : «فصم» .

(١٠) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «صوم» .

* [٢٩٠٧] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] [المجتبى : ٢٤١٠] • أخرجه البخاري (١٩٧٥) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه ، وليس عند البخاري : «صم من كل جمعة ثلاثة أيام» . وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير برقم (٣١٣٠) ، (٣١٣١) .

(١١) في (ر) : «أخبرني» . (١٢) في (ح) : «أنا» .

قَالَ: (أَخْبَرَنِي)(١) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَاعِشْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟**» فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَارَسُولَ اللَّه. (فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:(٢)) «**فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَقُمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «**صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ**» قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ**». قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**». قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

• [٢٩٠٩] (أَخْبَرَنِي)(٣) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ (الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنِ (ابْنِ)(٤) إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ: أَيْ عَمِّ، حَدِّثْنِي عَمَّا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ. قَالَ: يَاابْنَ أَخِي، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَجْتَهِدَ

---

(١) في (ح): «أنا».
(٢) في (ر): «فقال يارسول الله، نعم. قال».

* [٢٩٠٨] [التحفة: خ م د س ٨٦٤٥-خ م د س ٨٩٦٠] [المجتبى: ٢٤١١] • أخرجه البخاري (١٩٧٦) ومسلم (١١٥٩/ ١٨١)، وليس عند البخاري قول عبدالله بن عمرو في آخر الحديث.

(٣) في (ر): «أخبرنا».
(٤) في (م)، (ط): «أبي» وهو تصحيف.

اجْتِهَادًا شَدِيدًا ، حَتَّىٰ قُلْتُ : لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَانِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيَّ فِي دَارِي فَقَالَ : «**بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ : لَأَصُومَنَّ الدَّهْرَ**» . فَقُلْتُ : قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلْ ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**» . قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «**فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ : الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ**» . قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «**فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ؛ فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ ، يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطِرًا ، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ ، وَإِذَا لَاقَىٰ لَمْ يَفِرَّ**» .

## ٤٤- بَابُ ذِكْرِ الزِّيَادَةِ فِي الصِّيَامِ وَالنُّقْصَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (فِيهِ)

• [٢٩١٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِبْنِ فَيَّاضٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاعِيَاضٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ

---

* [٢٩٠٩] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] [المجتبىٰ : ٢٤١٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٠٠) من طريق محمد بن عبيد عن ابن إسحاق ، وليس فيه «الإثنين والخميس» .
قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٦٧) : «هو في «الصحيح» خلا قوله : وكان لا يخلف إذا وعد . رواه أحمد ، وفيه محمد بن إسحاق ، وهو : ثقة ، ولكنه مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح» . اهـ .
ورواه ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم ، فلم يذكر ما ذكره ابن إسحاق من قوله : «من الجمعة يومين الإثنين والخميس» .
وقد رواه جماعة عن أبي سلمة ، وكذا عن ابن عمرو ، فلم يذكروا ماذكره ابن إسحاق ، وروي من وجه آخر عن أبي سلمة وفيه : «صم من الجمعة ثلاثة أيام» ، أخرجه ابن حبان (٣٥٧) من طريق الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة ، وسيأتي برقم (٣١٣٠) والأوزاعي عن يحيىٰ فيه مقال معروف ، وتابعه عليه حسين المعلم برقم (٣١٣١) . والله أعلم .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُمْ (مِنَ الشَّهْرِ) يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ» قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

• [٢٩١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التِّسْعَةِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ». فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ». قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

• [٢٩١٢] (أَخْبَرَنِي)(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ. ح وَ(أَخْبَرَنِي)(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

* [٢٩١٠] [التحفة: م س ٨٨٩٦] [المجتبى: ٢٤١٣] • أخرجه مسلم (١١٥٩/ ١٩٢). وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٩١٩) (٢٩٥٠).

* [٢٩١١] [التحفة: س ٨٩٧١] [المجتبى: ٢٤١٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٤)، وقد روي بنحوه من أوجه عن عبدالله بن عمرو بأسانيد جياد، انظر «مسند أحمد» (٢/ ١٨٩)، و«شرح المعاني» (٢/ ٨٥).

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «أخبرنا».

عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - (وَاللَّفْظُ لِزَكَرِيَّا) - عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ (شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ)(١) قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ» . قَالَ : قُلْتُ : زِدْنِي يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ (أَجْرُ) تِسْعَةِ (أَيَّامٍ)» . قَالَ : قُلْتُ : زِدْنِي . قَالَ : «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ» . قَالَ ثَابِتٌ : فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ (مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ)(٢) فَقَالَ : مَا أُرَاهُ إِلَّا (يَزْدَادُ)(٣) فِي الْعَمَلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَجْرِ . ۩

قال أبو عبدالرحمن : زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ .

## ٤٥- صَوْمُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

• [٢٩١٣] (أَخْبَرَنِي)(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ (كُوفِيٌّ) ، عَنْ مُطَرِّفٍ (كُوفِيٌّ) ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ (الشَّاعِرِ ابْنِ فَرُّوخٍ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (بْنِ الْعَاصِ) قَالَ : قَالَ (لِي) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) وقع في «التحفة» : «شعيب بن محمد عن جده عبدالله بن عمرو» .

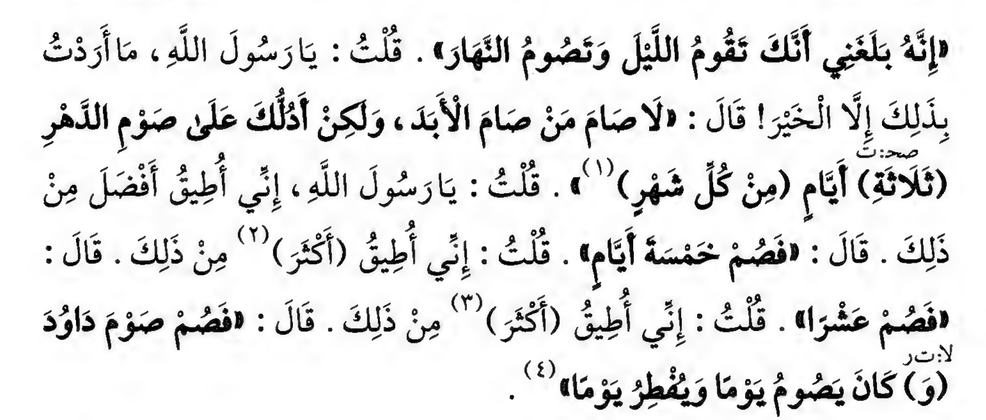
(٢) في (ح) : «مطرفا» . (٣) في (ح) : «يزداد» .

۩ [٣٧/أ]

* [٢٩١٢] [التحفة : س ٨٦٥٥] [المجتبى : ٢٤١٥] • قد اختلف في إسناده على حماد بن سلمة ؛ فرواه عفان عند أحمد (٢/ ١٦٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٨٥) ، وعبدالواحد بن غياث عند البزار (٦/ ٤٣٥ ح ٢٤٦٦) بمثل رواية يزيد ، وعبدالأعلى هنا ، وخالفهم روح عند أحمد (٢/ ٢٠٩) فقال فيه : عن شعيب بن عبدالله بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده .

ووقع في «التحفة» : شعيب بن محمد عن جده عبدالله بن عمرو .

(٤) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .



«إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ» . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ! قَالَ : «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ صَوْمِ الدَّهْرِ (ثَلَاثَةِ)^صح:ت أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)(١)» . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «فَصُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ» . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ)(٢) مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «فَصُمْ عَشْرًا» . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ)(٣) مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (وَ)^لا:ت،ر كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»(٤) .

• [٢٩١٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الدِّرْهَمِيُّ الْبَصْرِيُّ)^ح ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ (بَصْرِيٌّ)^حر ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَكَانَ صَدُوقًا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥) .

• [٢٩١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ (أَبِي)^لا:م ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) في (ح) ، (ر) : «من الشهر» .

(٢) في (م) ، (ط) : «أفضل» ، والمثبت من (ت) ، (ر) ، (ح) ، وحاشيتي (م) ، (ط) ، وفوقها في حاشيتي (م) ، (ط) : «ض عـ» .

(٣) في (م) ، (ط) : «أفضل» . (٤) تقدم برقم (٢٨٩٨) (٢٨٩٩) .

* [٢٩١٣] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبىٰ : ٢٤١٦] .

(٥) وساق متنه في (ر) فقال : «إنك تقوم الليل ، وتصوم النهار ، لا صام من صام الأبد ، صم من كل شهر ثلاثة أيام . قلت : زدني . قال : صم من كل شهر خمسة أيام . قلت : زدني . [قال] : أفضل الصيام صوم داود ؛ يصوم يومًا ، ويفطر يومًا ، ولا يفر إذا لاقى» ، وما بين المعقوفين ضبب عليه .

* [٢٩١٤] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبىٰ : ٢٤١٧] .

عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، وَ(إِنَّكَ)** لا: ت **إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ (هَجَمَتِ)[١] الْعَيْنُ وَ(نَفِهَتْ)[٢] لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، صَوْمُ الدَّهْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»** . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : **«صَوْمُ دَاوُدَ : (وَ)[٣] كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى»** .

• [٢٩١٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - (غُنْدَرٌ)[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»** . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ : **«فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ»** . وَقَالَ : **«صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»** . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى قَالَ لِي : **«صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ (صَوْمَ)[٥] دَاوُدَ ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»** .

---

(١) صحح عليها في (ت) . والمعنى : غارت ودخلت في موضعها وضَعُفت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٢١٠) .

(٢) صحح عليها في (ت) ، وتصحفت في (ر) إلى : «نقهت» وهو خلاف المعنى ؛ لأن نقهت بمعنى برئت ، وفي حاشية (م) ، (ط) : «نفهت أي أعيت» . والمعنى : أن النفس تتعب لذلك وتكل . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٢١٠) .

(٣) من (ت) ، وصحح عليها .

* [٢٩١٥] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبى : ٢٤١٨] .

(٤) في (ت) : «غندرًا» ، وهو ليس في (ح) .

(٥) في (ر) : «صيام» .

* [٢٩١٦] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبى : ٢٤١٩] .

• [٢٩١٧] (أَخْبَرَنِي)(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) ابْنُ (جُرَيْجٍ)، سَمِعْتُ عَطَاءً، أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ. قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَإِمَّا لَقِيَهُ، قَالَ: **«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ (وَ) لَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا (تَفْعَلْ)(٢)، فَإِنَّ (لِعَيْنِكَ)(٣) حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلِأَهْلِكَ (حَقًّا)(٤)، صُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ، (وَ) صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ (أَجْرُ)(٥) تِسْعَةٍ»**. قَالَ: إِنِّي أَقْوَى (لِذَلِكَ)(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذَنْ»**. قَالَ: وَكَيْفَ صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: **«كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى»**. قَالَ: وَمَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ!

## ٤٦- (بَابُ صِيَامِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ)

• [٢٩١٨] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، (يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِاللَّهِ)، عَنْ خَالِدٍ، (يَعْنِي: الْحَذَّاءَ)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ (أَبِيكَ) زَيْدٍ عَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً حَشْوُهَا

---

(١) في (ح)، (ر): «أنا». (٢) في (ر): «تغفل».

(٣) من (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط) وفوقها في الحاشيتين: «ض عـ ز»، وفي أصلهما: «لعينيك».

(٤) في (ح)، (ر): «حظا». (٥) في (ت): «بأجر».

(٦) في (ت): «من ذلك».

* [٢٩١٧] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥] [المجتبى: ٢٤٢٠].

لِيفٌ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَصَارَتِ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟» قُلْتُ: (زِدْنِي) يَارَسُولَ اللَّهِ. «قَالَ: (خَمْسًا)». قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «(سَبْعًا)». قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «(تِسْعًا)». قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «(إِحْدَىٰ عَشَرَ)[1]». قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ. (قَالَ)[2] النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، (شَطْرُ) الدَّهْرِ؛ صِيَامُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ».

## ٤٧- بَابُ (صِيَامِ) أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)[3]

• [٢٩١٩] (أَخْبَرَنِي)[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِصِّيصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». (فَقُلْتُ)[5]: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «(صُمْ)[6] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ». فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

---

(١) عليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي (ت)، (ح): «إحدىٰ عشرة»، وفي (ر): «أحد عشر».
(٢) في (ر): «فقال».

* [٢٩١٨] [التحفة: خ م س ٨٩٦٩] [المجتبىٰ: ٢٤٢١] • أخرجه البخاري (١٩٨٠، ٦٢٧٧)، ومسلم (١١٥٩/ ١٩١).

(٣) في (ت)، (ح): «من الشهر».
(٤) في (ح): «أنا».
(٥) في (ر): «قلت».
(٦) في (ت)، (ح)، (ر): «فصم».

قَالَ : «(صُمْ)(١) أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ» . (قَالَ)(٢) : إِنِّي أُطِيقُ (أَكْثَرَ)(٣) مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا قَالَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ : «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ ؛ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»(٤) .

## ٤٨- بَابُ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٩٢٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٥) إِسْمَاعِيلُ ، (هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي (خَلِيلِي)(٦) ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَبَدًا : أَوْصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَىٰ ، (وَبِالْوِتْرِ)(٧) قَبْلَ النَّوْمِ ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

• [٢٩٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ

---

(١) في (ح) : «فصم» . (٢) في (ت) : «قلت» ، وكذا فوقها في (م) .

(٣) في (ح) : «أفضل» .

(٤) تقدم برقم (٢٩١٠) ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٥٠) .

* [٢٩١٩] [التحفة : م س ٨٨٩٦] [المجتبى : ٢٤٢٢] .

(٥) في (ت) : «أنا» . (٦) في (ح) ، (ر) : «حبيبي» .

(٧) في (ح) : «والوتر» .

* [٢٩٢٠] [التحفة : س ١١٩٧٠] [المجتبى : ٢٤٢٣] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٣) ، وصححه ابن خزيمة (١٠٨٣) ، ونقل في «تحفة التحصيل» (ص ٢٣٠) عن الذهبي في «مختصر المستدرك» قوله : «عطاء بن يسار ما أحسبه أدرك أبا ذر» . اهـ . والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة كما تقدم (٥٦١) .

صح:ت ط
أَبِي (هُرَيْرَةَ) : أَمَرَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ : نَوْمٌ عَلَىٰ وِتْرٍ ، وَغُسْلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

• [٢٩٢٢] (أَخْبَرَنِي)(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، (وَهُوَ : شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَوْمٍ عَلَىٰ وِتْرٍ ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، (وَصَوْمِ)(٢) ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

• [٢٩٢٣] (أَخْبَرَنِي)(٣) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

---

* [٢٩٢١] [التحفة : س ١٢١٩٠] [المجتبى : ٢٤٢٤] .
(١) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .
(٢) في (ت) : «وصيام» .
* [٢٩٢٢] [التحفة : س ١٢١٩٠] [المجتبى : ٢٤٢٦] .
(٣) في (ح) : «أنا» .
* [٢٩٢٣] [التحفة : س ١٢١٩٠] [المجتبى : ٢٤٢٥] • سبق بيان أن هذا الوجه خطأ على عاصم ، والمحفوظ عنه عن الأسود دون واسطة ، كذا قاله أبو حاتم الرازي والدارقطني . وتقدم برقم (٢٨٨٥) بنفس الإسناد والمتن .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي عُثْمَانَ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)

• [٢٩٢٤] (أَخْبَرَنِي)[١] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**شَهْرُ الصَّبْرِ[٢] وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ**[٣]».

• [٢٩٢٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ - (وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ)، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ (الشَّهْرِ) فَلْيَصُمِ الدَّهْرَ كُلَّهُ**». ثُمَّ قَالَ: «**صَدَقَ اللَّهُ (وَرَسُولُهُ) فِي كِتَابِهِ ﴿مَنْ جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾** [الأنعام: ١٦٠]».

---

(١) في (ح): «أخبرنا».

(٢) **شهر الصبر**: شهر رمضان. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صبر).

(٣) **الدهر**: الزمان كله. (انظر: لسان العرب، مادة: دهر).

* [٢٩٢٤] [التحفة: س ١٣٦٢١] [المجتبى: ٢٤٢٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٣، ٥١٣)، وأخرجه البخاري (١١٧٨، ١٩٨١)، ومسلم (٧٢١/ ٨٥) من أوجه أخرى عن أبي عثمان بإسناده ولفظه مغاير، وقد روي من حديث أبي عثمان عن أبي ذر كما سيأتي، وهو أشبه بالصواب، كما قال أبو حاتم والدارقطني.

* [٢٩٢٥] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧] [المجتبى: ٢٤٢٨] • أخرجه الترمذي (٧٦٢)، وابن ماجه (١٧٠٨) من طريق أبي معاوية، وأحمد (٥/ ١٤٥) من طريق إسرائيل، والبزار في «المسند» (٣٩٠٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلهم عن عاصم بنحوه.

وقال الترمذي: «حديث حسن، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي التياح وأبي شمر عن أبي عثمان، عن أبي هريرة». اهـ. =

• [٢٩٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[1] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (النَّهْدِيِّ)، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ لَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ أَوْ فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ»**. شَكَّ عَاصِمٌ.

• [٢٩٢٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«صِيَامٌ حَسَنٌ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (مِنْ كُلِّ شَهْرٍ)[2]»**.

• [٢٩٢٨] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ

---

= وقال البزار: «هكذا رواه عاصم عن أبي عثمان عن أبي ذر، ورواه ثابت البناني عن أبي عثمان عن أبي هريرة». اهـ. وحديث أبي ذر أشبه بالصواب كما سيأتي.

وأبو عثمان عن أبي ذر لم يسمع منه، قاله ابن المديني «تحفة التحصيل» (١/ ٢٠٧).

(١) في (ح): «حدثنا».

* [٢٩٢٦] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧] [المجتبى: ٢٤٢٩] • وكذا رواه شيبان عن عاصم بذكر الواسطة بين أبي عثمان وأبي ذر - فيما حكاه الدارقطني في كتابه «العلل» - واختلف فيه أيضًا على أبي عثمان كما شرح النسائي، ورجح أبو حاتم والدارقطني حديث أبي عثمان عن أبي ذر، وزاد أبو حاتم: «لأنه يروى هذا الكلام عن أبي ذر بإسناد آخر، وثابت أحفظ من عاصم». اهـ.

وروي عن أبي عثمان عن أبي هريرة بلفظ: «أوصاني خليلي بثلاث»، وذكر منها: «صوم ثلاثة أيام»، أخرجاه في «الصحيحين» والله أعلم وسبق قبل حديث. انظر «علل الرازي» (١/ ٢٣٧)، و«علل الدارقطني» (٦/ ٢٨٤ - ٢٨٥).

(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «من الشهر».

* [٢٩٢٧] [التحفة: س ٩٧٧٢] [المجتبى: ٢٤٣٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٢، ٢١٧)، وصححه ابن خزيمة (٢١٢٥)، وابن حبان (٣٦٤٩)، وأخرجه ابن ماجه (١٦٣٩) ببعضه مختصرًا وقد سبق طرف منه تحت رقم (٢٧٤٦).

عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ سَعِيدِبْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ أَبِي هِنْدٍ، (قَالَ)(١) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي: . . . نَحْوَهُ، (مُرْسَلٌ)(٢).

• [٢٩٢٩] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّبْنِ صَيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

## ٤٩- كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٩٣٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْحُرِّبْنِ صَيَّاحٍ، (عَنِ)(٣) ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

---

(١) صحح عليها في (ت)، وضبب عليها في (ر).

(٢) في (ت): «مرسلا».

* [٢٩٢٨] [التحفة: س ٩٧٧٢] [المجتبى: ٢٤٣١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على ابن إسحاق؛ فروي عنه كما هنا مرسلا بدون ذكر مطرف، ورواه عنه ابن علية كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤)، وابن أبي عدي عند ابن خزيمة (١٨٩١)، وحماد بن زيد عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٤٢)، وغيرهم، فأسندوه عنه عن سعيد بن أبي هند عن مطرف عن عثمان، وقد صرح ابن إسحاق في رواية ابن أبي عدي بالسماع. وكذا رواه يزيد بن عبدالله عن أخيه مطرف عن عثمان كما عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٤٢).

* [٢٩٢٩] [التحفة: س ٦٦٨٥] [المجتبى: ٢٤٣٢] • تفرد به النسائي عن الستة من هذا الوجه، واختلف فيه على الحر بن الصياح، وقد تقدم شرح الخلاف قبل عشرة أبواب برقم (٢٨٨٨).

(٣) في (ح): «قال سمعت».

ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ، (ثُمَّ) الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ(١).

• [٢٩٣١] (أَخْبَرَنَا) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ عَلِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيَّ (يَقُولُ): دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ (الْمُؤْمِنِينَ) فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ (الْخَمِيسَ)، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ(٢).

• [٢٩٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ (جَارُ (ابْنِ)(٣) الدَّوْرَقِيِّ)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، (وَالْعَشْرَ)، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ(٤).

---

(١) تقدم في الذي قبله.

* [٢٩٣٠] [التحفة: س ٦٦٨٥] [المجتبى: ٢٤٣٣].

(٢) تقدم برقم (٢٨٨٨) من وجه آخر عن الحر، عن هنيدة، عن امرأته، حدثني بعض نساء النبي ﷺ.

* [٢٩٣١] [التحفة: س ١٥٨١٤] [المجتبى: ٢٤٣٤].

(٣) في (م): «أبي».

(٤) **الغداة:** الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

* [٢٩٣٢] [التحفة: س ١٥٨١٣] [المجتبى: ٢٤٣٥] • تقدم برقم (٢٨٨٨) وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧)، وصححه ابن حبان (٦٤٢٢).

• [٢٩٣٣] (أَخْبَرَنِي)(١) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ (الصُّوفِيُّ)، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ(٢).

• [٢٩٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ أَبِي صَفْوَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْعَشْرَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسَيْنِ(٢).

• [٢٩٣٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ (عُبَيْدِ اللَّهِ)(٣)، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، (عَنْ أُمِّهِ)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالْإِثْنَيْنِ، وَالْإِثْنَيْنِ.

---

(١) في (ت)، (ح): «أنا».

(٢) تقدم برقم (٢٨٨٨) من وجه آخر عن أبي عوانة.

* [٢٩٣٣] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [المجتبى: ٢٤٣٦].

* [٢٩٣٤] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [المجتبى: ٢٤٣٧].

(٣) في (ت): «عبدالله»، وهو تصحيف.

* [٢٩٣٥] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [المجتبى: ٢٤٣٨] • تقدم برقم (٢٨٨٨) أخرجه أبو داود (٢٤٥٢)، واختلف فيه على هنيدة الخزاعي على ما شرح النسائي، وكذا الحافظ الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ١٩٩).

=

• [٢٩٣٦] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ (الْحَسَنِ)(١) (بَغْدَادِيٌّ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، (أَيَّامِ) الْبِيضِ: صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

---

= وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٥٦): «حديث ضعيف». اهـ. وقد سبق شيء من ذلك. والله أعلم.

(١) في (م)، (ط)، (ت): «حسين»، وهو تصحيف.

(٢) من (ح)، وهو حراني نزل بغداد.

* [٢٩٣٦] [التحفة: س ٣٢٢٢] [المجتبى: ٢٤٣٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه أبو يعلى (٧٥٠٤). كذا رواه زيد، وخالفه المغيرة بن مسلم، فجعله عن جرير، قوله.

قال أبو زرعة: «والمرفوع أصح من الموقوف، ولأن زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم». اهـ. من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٦٧).

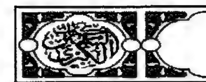
وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» لابن طاهر (٢/ ٤٦٥): «غريب من حديث جرير». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٧٨): «إسناد جيد». اهـ. وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٢٦). بل هو معلول لأمور:

الأول: لم يصرح أبو إسحاق فيه بالسماع من جرير ؓ، ولم أر من أثبت سماعه منه، بل بينهما الشعبي وعدي بن ثابت وجماعة.

الثاني: من المعروف أن أبا إسحاق كان اختلط، ولا يدرى سماع زيد منه قبل أم بعد الاختلاط، وقد أعرض البخاري ومسلم عن هذا الحرف فلم يخرجاه في شاهد ولا تابع، ولذا فقول الدارقطني: «غريب» أقرب للصواب. والله أعلم.

وفي الباب عن أبي ذر، وقدامة بن ملحان وغيرهما، ويأتي تخريج أحاديثهم ضمن أحاديث الباب التالي.




## (ذِكْرُ)(١) الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٩٣٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ (الْبَصْرِيُّ، يُقَالُ لَهُ: الْبَحْرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، وَهُوَ: ابْنُ هِلَالٍ (أَبُو حَبِيبٍ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟**» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ. قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ**(٣)».

---

(١) في (ح): «باب».

(٢) ليست في (ح)، (ر)، وصحح عليها في (ت).

(٣) **الغر**: الليالي المضيئة بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

* **[٢٩٣٧] [التحفة: س ١٤٦٢٤] [المجتبى: ٢٤٤٠]** • أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٦)، وابن حبان (٣٦٥٠) من طريق أبي عوانة به. وسيأتي برقم (٥٠١٥) بنفس الإسناد والمتن.

وقد اختلف في هذا الحديث على موسى بن طلحة اختلافًا كثيرًا كما سيأتي.

قال ابن حبان: «سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة، وسمعه من ابن الحوتكية عن أبي ذر، والطريقان جميعًا محفوظان». اهـ.

وقد شرح الخلاف في هذا الحديث الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٦ - ٢٣١) فانظره.

وسيأتي في كتاب الصيد من طريق آخر عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية، قال: قال عمر: من حاضرنا يوم القاحة قال: قال أبو ذر: أنا... وساق الخبر (٥٠١٦).

• [٢٩٣٨] (أخبرنا)(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ (سَامٍ)(٢)، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَنْ نَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَيَّامَ)(٣) الْبِيضِ: (ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَ(خَمْسَ عَشْرَةَ)(٤).

• [٢٩٣٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَامٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا صُمْتَ ثَلَاثًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمْ (ثَلَاثَ)(٥)»** (يَعْنِي (ثَلَاثَ) عَشْرَةَ) وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

• [٢٩٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: **«عَلَيْكَ بِصِيَامِ (ثَلَاثَ) عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»**.

---

(١) في (ت)، (ح): «أنا».
(٢) في (م)، (ط): «بسام»، وهو تصحيف.
(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام».
(٤) في (ح): «ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر».
* [٢٩٣٨] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] [المجتبى: ٢٤٤١] • أخرجه الترمذي (٧٦١) وقال: «حديث حسن». اهـ. وأحمد (٥/ ١٥٢، ١٦٢، ١٧٧)، وصححه ابن خزيمة (٢١٢٨)، وابن حبان (٣٦٥٥، ٣٦٥٦)، وقد اختلف على موسى بن طلحة.
(٥) ضبب عليها في (ر)، وفي (ت)، (ح): «ثلاثًا»، وصحح عليها في (ت).
* [٢٩٣٩] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] [المجتبى: ٢٤٤٢].

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا خطأٌ ، لَيسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ : «حَدَّثَنَا اثْنَانِ» فَسَقَطَ الْأَلِفُ فَصَارَ : بَيَانٌ .

• [٢٩٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَجُلَانِ : مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ وَحَكِيمٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

(قال أبو عبدالرحمن : حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ لَيسَ بِالْقَوِيِّ) . لا:ت ر

• [٢٩٤٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ بَكْرٍ الْكُوفِيِّ الْقَاضِي ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ ، قَالَ : قَالَ (أُبَيٌّ)(١) : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شَوَاهَا وَخُبْزٌ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ بِهَا دَمًا . فَقَالَ

* [٢٩٤٠] [التحفة : س ١٢٠٠٦] [المجتبىٰ : ٢٤٤٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . قال الدارقطني : «صحف الجواز - محمد بن منصور - في قوله : «بيان» ، وإنما كان ابن عيينة يقول : حدثني اثنان عن موسىٰ . . . فجعله الجواز عن بيان» . اهـ . انظر «العلل» (٢/ ٢٢٩) . وسيأتي من وجه آخر عن موسىٰ بن طلحة برقم (٥٠١٦) .

* [٢٩٤١] [التحفة : س ١٢٠٠٦] [المجتبىٰ : ٢٤٤٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥٠) ، وأخرجه ابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق محمد بن عبدالرحمن وحده ، وهذا هو الصواب عن ابن عيينة ، قال : حدثنا رجلان ، كما تقدم عن النسائي والدارقطني .

وسيأتي برقم (٥٠١٦) من طريق محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبدالرحمن ، عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية قال : قال عمر : من حاضرنا يوم القاحة؟ قال : قال أبو ذر : أنا ، أتي النبي ﷺ بأرنب . . .

(١) صحح عليها في (ت) ، وضبب عليها في (ر) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَضِيرُ كُلُوا» . فَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : «كُلْ» . قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : «صَوْمُ مَاذَا؟» قَالَ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ : «(إِنْ)(١) كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : (الصَّوَابُ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكُتَّابِ ذَرٌّ فَقِيلَ أُبَيٌّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ)(٢) .

• [٢٩٤٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا : إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا . قَالَ : فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ(٣) فَقَالَ (لَهُ) النَّبِيُّ ﷺ : «مَا لَكَ؟» قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «فَهَلَّا (ثَلَاثَ)(٤) الْبِيضِ : ثَلَاثَ (عَشْرَةَ)(٥) وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ»(٦) .

---

(١) في (ر) : «فإن» .
(٢) في (ر) : «ابن أبي ليلى سيئ الحفظ ، وهذا لعله وقع ذر فصار أُبَيّ» .
* [٢٩٤٢] [التحفة : س ٧٨] [المجتبى : ٢٤٤٦] • تفرد به النسائي ، وقال كما في «التحفة» : «ابن أبي ليلى سيئ الحفظ» . اهـ . وقال المزي : «وهو خطأ» . اهـ .
(٣) منتبذ : منفرد بعيد . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٨٥) .
(٤) صحح عليها في (ت) ، وفي (ح) : «ثلاثا» .
(٥) ليست في (ر) ، وضبب على موضعها .
(٦) تفرد به النسائي مرسلا ، وقد تقدم موصولا .
* [٢٩٤٣] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [المجتبى : ٢٤٤٧] .

• [٢٩٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنِ) عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي (قَدْ) رَأَيْتُ بِهَا دَمًا. فَتَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: **«كُلُوا فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا»**، وَرَجُلٌ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ادْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ»**. فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: **«فَهَلَّا صُمْتَ الْبِيضَ»**. قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: **«ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ»**.

• [٢٩٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، أَنْبَأَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالْمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ (الثَّلَاثَةِ)(١) الْبِيضِ وَيَقُولُ: **«هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ»**.

• [٢٩٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (حِبَّانُ)(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمِنْهَالِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (أَمَرَهُمْ)(٣) بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ الْبِيضِ وَقَالَ: **«هُنَّ صَوْمُ الشَّهْرِ»**.

---

* [٢٩٤٤] [التحفة: س ١٤٦٢٤] [المجتبى: ٢٤٤٨].
(١) في (ر): «الثلاث»، وصحح عليها في (ت).
* [٢٩٤٥] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [المجتبى: ٢٤٤٩].
(٢) في (ت): «حيان»، وهو تصحيف. (٣) في (ر): «كان أمرهم».
* [٢٩٤٦] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [المجتبى: ٢٤٥٠] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠٧)، وأحمد (٤/ ١٦٥)، (٥/ ٢٨)، وصححه ابن حبان (٣٦٥١).
=

• [٢٩٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (حِبَّانُ)(١) (الْبَصْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مِلْحَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ (نَصُومَ لَيَالِيَ)(٢) الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

## ٥٠- بَابُ صَوْمِ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٩٤٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ

---

= وقد اختلف في اسم عبدالملك؛ فقيل: ابن المنهال، وقيل: ابن أبي المنهال، وقيل: ابن قتادة، وقيل: ابن قدامة.

قال ابن حبان: «المنهال هو ابن ملحان القيسي، له صحبة، وليس في الصحابة غيره». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٥): «قال أبو الوليد: وهم شعبة فيه، فقال: عبدالملك بن المنهال». اهـ. وقال أيضًا (٨/ ١١): «قال السراج: وإنما يهم فيه شعبة، هو عبدالملك بن ملحان». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٩٤): «روينا عن يحيى بن معين أنه قال: هذا خطأ، إنما هو عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي». اهـ.

وفي الرواية التالية من طريق همام وفيه: عبدالملك بن قدامة بن ملحان.

(١) تصحف في (ت) إلى: «حيان». (٢) في (ت): «يصوم أيام».

* [٢٩٤٧] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [المجتبى: ٢٤٥١] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٩)، وابن ماجه (١٧٠٧ م)، وأحمد (٥/ ٢٨) من طريق همام، وعند أبي داود: ابن ملحان، وعند ابن ماجه وأحمد: عبدالملك بن قتادة بن ملحان. وقال ابن ماجه: «أخطأ شعبة وأصاب همام». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٨٤): «هكذا وقع في النسائي: عبدالملك بن قدامة، وصوابه: قتادة كما جاء في أبي داود وابن ماجه وجاء في النسائي وابن ماجه أيضا: عبدالملك بن المنهال عن أبيه». اهـ.

قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ ، فَقَالَ : «**صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ**» . (قَالَ) : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زِدْنِي . قَالَ : (يَقُولُ) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**(زِدْنِي) زِدْنِي! (صُمْ) يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**زِدْنِي زِدْنِي إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا**» . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ (ظَنَنْتُ)(١) أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي . قَالَ : «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» .

● [٢٩٤٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ ، فَقَالَ : «**صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» . فَاسْتَزَادَهُ ، وَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، (إِنِّي) أَجِدُنِي قَوِيًّا فَزِدْنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا**» . فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَاسْتَزَادَهُ فَزَادَهُ ، فَقَالَ : «**صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» . فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا ، (إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا)**» . فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) : «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**» .

---

(١) في (م) : «ظننا» .

* [٢٩٤٨] [التحفة : س ١٢٠٧١] [المجتبى : ٢٤٥٢] ● أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٧) ، (٥/ ٦٧) . وقال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٧٩) : «إسناده حسن» . اهـ .

(٢) في (ح) : «نا» . [٣٧/ ب]

* [٢٩٤٩] [التحفة : س ١٢٠٧١] [المجتبى : ٢٤٥٣] .

## ٥١- (بَابُ) صَوْمِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٩٥٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ فَيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صُمْ (يَوْمًا مِنْ أَوَّلِ)**(١) **الشَّهْرِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»**(٢).

• [٢٩٥١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ بَصْرِيٌّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٣) أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ (الْأَوَّلِ)(٤). فَذَكَرَ مِنْ حُسْنِ جِسْمِهِ قَالَ: مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا إِلَّا لَيْلًا. قَالَ: **«وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟! صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ»**. قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ. قَالَ: **«صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ»**. قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ. قَالَ: **«صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»**. قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ. قَالَ: **«صُمِ الْحُرُمَ**(٥) **وَأَفْطِرْ»**.

---

(١) في (ر): «أول يوم من».

(٢) تقدم برقم (٢٩١٠) (٢٩١٩) من وجه آخر عن شعبة.

* [٢٩٥٠] [التحفة: م س ٨٨٩٦].

(٣) في (ت)، (ر): «أنا». (٤) في (ر): «أول».

(٥) **الحرم:** الأشهر الحرم وهي: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١٦٧).

* [٢٩٥١] [التحفة: د س ق ٥٢٤٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٢٨)، وابن ماجه (١٧٤١)، وأحمد (٥/ ٢٨) من طرق عن الجريري، ووقع عند أبي داود وأحمد: عن مجيبة الباهلية عن أبيها =

## ٥٢- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

• [٢٩٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ وَرَبِّ (هَذَا) الْبَيْتِ نَهَىٰ عَنْهُ.

• [٢٩٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٩٥٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ

---

= أو عمها، وعند ابن ماجه: عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه أو عن عمه.

قال الذهبي: «مجيبة الباهلي، ويقال: مجيبة الباهلية عن عمه في الصوم، وعنه أبو السليل غريب، لا يعرف». اهـ. من «الميزان» (٦/ ٢٦).

* [٢٩٥٢] [التحفة: س ١٣٥٨٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٨)، وابن خزيمة (٢١٥٧)، وابن حبان (٣٦٠٩) من طريق سفيان عن ابن دينار عن يحيى بن جعدة به. وأصله مخرج في «الصحيحين» من طريق محمد بن عباد عن جابر به، كما سيأتي في الرواية التالية، وأخرجاه في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة، وفيه زيادة: «إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده»، وسيأتي برقم (٢٩٦٤).

* [٢٩٥٣] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦] • أخرجه مسلم (١١٤٣/ ١٤٦) من طريق ابن عيينة به.

جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْحَمِيدِبْنُ جُبَيْرِبْنِ شَيْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَبْنَ عَبَّادِبْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَبْنَ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ.

• [٢٩٥٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُبْنُ عَبَّادِبْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ؟ قَالَ: إِي[(١)] وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

• [٢٩٥٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[(٢)] النَّضْرُ (بْنُ شُمَيْلٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبَّادٍ، أَنَّ جَابِرًا سُئِلَ عَنْ

---

* [٢٩٥٤] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦] • اختلف في إسناد هذا الحديث ومتنه على ابن جريج؛ فرواه حجاج بن محمد عن ابن جريج كما في هذه الرواية، وتابعه عليه أبوعاصم عند البخاري (١٩٨٤)، وعبدالرزاق عند مسلم (١١٤٣/١٤٦)، وغيرهما عن ابن جريج به، وقال البخاري: «زاد غير أبي عاصم: يعني: أن ينفرد بصوم». اهـ. وكذا رواه سفيان بن عيينة عن عبدالحميد بن جبير ماتقدم في الرواية السابقة، وخالف يحيى القطان والنضر بن شميل وحفص بن غياث؛ فرووه عن ابن جريج عن محمد بن عباد بإسقاط عبدالحميد من الإسناد، وعندهم أن النهي عن إفراد يوم الجمعة بصيام، والأشبه بالصواب قول حجاج ومن تابعه، فهو من أثبت الناس في ابن جريج، كما في «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٤٩١)، وهو الذي أخرجاه في البخاري (١٩٨٥)، ومسلم (١١٤٤) من حديث أبي هريرة.

وقد جمع الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٣٣) بين الإسنادين، فقال: «يحمل على أنه سمعه من عبدالحميد عن محمد، ثم لقي محمدًا فسمعه منه، أو سمع من محمد واستثبت فيه من عبدالحميد، فكان يحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا، ولعل السر في ذلك أنه كان عند أحدهما في المتن ما ليس عند الآخر». اهـ.

(١) إي: نعم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٩٣).

* [٢٩٥٥] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦].

(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «أنا».

صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَنْهُ) أَنْ (نُفْرِدَهُ)[1] .

• [٢٩٥٧] (أَخْبَرَنَا)[2] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) : خَالَفَهُ (مَسْتُورُ)[3] بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ :

• [٢٩٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مَسْتُورٌ)[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَانُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ ، أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ يَطُوفُ (بِالْبَيْتِ) قَالَ : (أَنْتَ)[5] نَهَيْتَ النَّاسَ عَنْ صَوْمِ (يَوْمِ) الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : لَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، مَا أَنَا نَهَيْتُهُمْ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاهُمْ .

---

(١) في (ت) : «تفرده» .

* [٢٩٥٦] [التحفة : خ م س ق ٢٥٨٦] .

(٢) في (ت) ، (ح) : «نا» .

(٣) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «قال العلامة ابن حجر : مستور بن عباد الهنائي بضم الهاء ، وتخفيف النون ، أبو همام البصري : ثقة من السابعة ، ولم أجد لهم ميسور بتقديم الياء المثناة من تحت» ، وهي كذلك في (ح) : «ميسور» .

* [٢٩٥٧] [التحفة : خ م س ق ٢٥٨٦] .

(٤) في (ط) ، (ح) ، (ر) ، وحاشية (م) : «ميسور» ، وعليها في (ط) ، وحاشية (م) : «ض عـ» ، والمثبت هو الصواب .

(٥) في (ت) : «أأنت» .

* [٢٩٥٨] [التحفة : س ١٤٥٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٩٢) من طريق مسعر عن محمد بن جعفر عن أبي هريرة ، وهو غير محفوظ ، والمحفوظ من طريق محمد بن عباد ، عن جابر .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

• [٢٩٥٩] *أخبرنا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«(لَا تَخْتَصُّوا)[1] لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي ، وَ(لَا تَخْتَصُّوا)[1] يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ (يَصُومُهُ)[2] أَحَدُكُمْ»** .

• [٢٩٦٠] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ،**

---

(١) في (ح) : «لا تخصوا» .

(٢) في (م) ، (ط) ، (ت) : «يصوم» ، وصحح فوقها في (ت) .

* [٢٩٥٩] [التحفة : م س ١٤٥٢٧] • أخرجه مسلم (١١٤٤/١٤٨) ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : «هذا وهم ، إنما هو عن ابن سيرين عن النبي ﷺ مرسل ، ليس فيه ذكر أبي هريرة ، رواه أيوب وهشام وغيرهما كذا مرسل» . اهـ .

وقالا : «ما أخلقه أن يكون الوهم من حسين» . اهـ . من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٩٨) .

وقد توبع عليه حسين ، تابعه عوف الأعرابي كما في مسند أحمد .

قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ١٢٨ - ١٢٩) : «وكلاهما وهم ، وأما حديث عوف فالوهم فيه منه على ابن سيرين ، وأما حديث هشام فالوهم فيه من حسين الجعفي على زائدة لأن زائدة من الأثبات لا يحتمل هذا» . اهـ . وفي الموضع : (١٠/ ٤٣) : «أخرجه مسلم في «صحيحه» ، ولا يصح ، والصواب عن ابن سيرين عن أبي الدرداء وسلمان ، وهو مرسل عنهما ؛ لأن ابن سيرين لم يسمع من واحد منهما» . اهـ .

وسيأتي برقم (٢٩٦٣) بنفس الإسناد والمتن ، ولا عتب على مسلم في تخريج هذا الحديث فقد ساقه مساق التابع والشاهد ، ومثل هذا يتسامح فيه أهل العلم . والله أعلم .

(لَا تَخُصَّنَّ)(١) يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الْأَيَّامِ ، وَ(لَا تَخُصَّنَّ)(١) لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِي» .

## ٥٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ سَعِيدٍ وَشُعْبَةَ عَلَىٰ قَتَادَةَ فِي خَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ

• [٢٩٦١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو)(٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ (جُوَيْرِيَةَ)(٣) بِنْتِ الْحَارِثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَقَالَ لَهَا : «أَصُمْتِ أَمْسِ؟» قَالَتْ : لَا . قَالَ : «أَتُرِيدِينَ أَنْ (تَصُومِي)(٤) غَدًا؟» قَالَتْ : لَا . قَالَ : «فَأَفْطِرِي» .

---

(١) في (ت) ، (ح) : «لا تخص» .

* [٢٩٦٠] [التحفة : س ١٠٩٦٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٤) ، وسئل أبو حاتم : «أسمع ابن سيرين من أبي الدرداء؟ قال : أدركه ولا أظنه سمع منه ؛ ذاك بالشام وهذا بالبصرة» . اهـ . «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص ١٨٧) ، وكذا قال الدارقطني كما تقدم .

(٢) تصحف في (م) إلى : «عمر» ، وهو على الصواب في النسخ الأخرى .

(٣) في (ح) : «جويرة» . (٤) في (ح) : «تصومين» .

* [٢٩٦١] [التحفة : س ٨٦٤٦] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٩) ، وقال : «قال سعيد : وافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيب» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٢١٦٤) ، وابن حبان (٣٦١١) ، وكان ابن أبي عروبة إذا سئل عن حديث جويرية قال : «يخالفوني فيه ، دخل عليها النبي ﷺ ، وهي صائمة يوم جمعة ، كأنه يتقيه» . اهـ . من «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (٣/ ٢٣٠) .

وقد اختلف على قتادة في هذا الحديث ؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة ومطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبدالله بن عمرو ، وخالف شعبة وهمام ؛ فروياه عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية ، وقد صحح أبو حاتم وأبو زرعة كلا الوجهين عن قتادة .

وقال الدارقطني : «قول شعبة ومن تابعه أشبه» . اهـ . =

• [٢٩٦٢] ((أخبرني)[١] إبراهيم بن محمد، (يعني): (التيمي)، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن (جويرية)[٢] قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، وأنا صائمة يوم الجمعة، قال: «أصمت أمس؟» قلت: لا. قال: «أتصومين غدا؟» قلت: لا. قال: «فأفطري»).

• [٢٩٦٣] أخبرنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين، (عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «(لا تخصوا)[٣] ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، و(لا تخصوا)[٣] يوم الجمعة (بصيام)[٤] من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم (يصومه) أحدكم»)[٥].

---

= وهذا الذي اعتمده البخاري في «صحيحه» - ويأتي تخريجه في الحديث التالي - ورواية قتادة عن سعيد بن المسيب تكلم فيها غير واحد من أهل الحديث، قال الإمام أحمد: «لا أدري كيف هي؟ قد أدخل بينه وبين سعيد نحوًا من عشرة رجال لا يعرفون». اهـ. كذا في «العلل لأحمد» (١/ ٢٧١)، وانظر أيضًا «جامع التحصيل» (ص: ٢٥٦) وكذا لم يعتمد مسلم هذا الحرف في الأصول، أما البخاري فغالب ما ذكره فهو في الشواهد والمتابعات، ولعله لم يحتج بها إلا في موضع واحد وغالبها من طريق شعبة عنه. والله أعلم.

وانظر شرح الخلاف في «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، و«علل الدارقطني» (١٥/ ٢٩٢)، و«فتح الباري» (٤/ ٢٣٤).

(١) في (ح)، (ر): «أنا». (٢) في (ح): «جويرة».

* [٢٩٦٢] [التحفة: خ د س ١٥٧٨٩] • أخرجه البخاري (١٩٨٦)، «وقال: قال حماد بن الجعد: سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت». اهـ. وقد تقدم قبله ذكر الخلاف فيه على قتادة.

(٣) في (ت)، (ر): «لا تختصوا». (٤) في (ر): «بصوم».

(٥) ما بين القوسين سقط من (ح)، والحديث تقدم برقم (٢٩٥٩) بنفس الإسناد والمتن.

* [٢٩٦٣] [التحفة: م س ١٤٥٢٧].

• [٢٩٦٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«(لَا يَصُومُ)(١) أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ يَوْمًا أَوْ (يَصُومَ)(٢) بَعْدَهُ يَوْمًا»**.

• [٢٩٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: (لَا تَصُومُ)(٣) يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ تَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ(٤).

• [٢٩٦٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ (ابْنِ)(٥) مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَقَلَّمَا رَأَيْتُهُ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٦).

---

(١) عليها في (م)، (ط): «ز ض»، وفي حاشيتيهما: «لا يصم»، وفوقها: «عـ»، وهي في (ت): «لا يصم»، وفي (ح): «لا يصومن».

(٢) ليست في (ت)، وعليها في (م)، (ط): «عـ»، وفي حاشيتيهما: «أو بعده»، وفوقها: «ضـ».

* [٢٩٦٤] [التحفة: م د ت س ق ١٢٥٠٣] • أخرجه البخاري (١٩٨٥) من طريق حفص بن غياث، ومسلم (١١٤٤/ ١٤٧) من طريق حفص وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

(٣) عليها في (م)، (ط): «ض ز»، وفي حاشيتي (م)، (ط): «لا تصم»، وفوقها: «عـ».

(٤) هذا الحديث في (ت) بلفظ: «لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم..».

* [٢٩٦٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٤).

(٥) في (م)، (ط): «أبي»، وهو خطأ.

(٦) تقدم برقم (٢٨٨٤) من وجه آخر عن عاصم.

* [٢٩٦٦] [التحفة: د ت س ق ٩٢٠٦].

## ٥٤- النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ فِيهِ

• [٢٩٦٧] *أخبرنا* حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ (بْنِ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ؟ (قَالَ)(١) بَايَعْتُ (يَدَ)(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فَرِيضَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ(٣) شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ (عَلَيْهَا)(٤)»**.

• [٢٩٦٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَّاءِ - أُخْتِ بُسْرٍ - قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ (صِيَامِ)(٥) يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَقُولُ: **«إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودًا أَخْضَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ»**.

---

(١) في (ت)، (ر): «قد».
(٢) في (ر): «بها»، وسقطت من (ح).
(٣) **لحاء:** قِشْر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لحا).
(٤) عليها في (م)، (ط): «ز ض» وفي (ت)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «عليه»، وفوقها في الحاشيتين: «عـ».

* [٢٩٦٧] [التحفة: س ٥١٩٠] • أخرجه أحمد (٤/ ١٨٩)، وابن حبان (٣٦١٥)، ولفظ أحمد مختصر، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا كما سيسرد النسائي، وشرح هذا الخلاف الدارقطني، ثم قال: «والصحيح عن ابن بسر عن أخته». اهـ. انظر «علل الدارقطني» (١٥/ ٣١١، ٣١٢).

(٥) في (ر): «صوم».

* [٢٩٦٨] [التحفة: د ت س ق ١٥٩١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن خزيمة (٢١٦٤)، وقال: «خالف معاوية بن صالح ثور بن يزيد في هذا الإسناد، فقال ثور: =

## ذِكْرُ الاخْتِلَافِ عَلَىٰ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٩٦٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عِيسَىٰ، (وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ)، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ»**.

• [٢٩٧٠] (أَخْبَرَنِي)(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) أَصْبَغُ، (هُوَ: ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، أَنَّ أُخْتَهُ، يُقَالُ لَهَا: الصَّمَّاءُ، حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، (وَإِنْ)(٣) لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ»**.

---

= عن أخته، يريد: أخت عبدالله بن بسر، قال معاوية: عن عمته الصماء أخت بسر عمة أبيه عبدالله بن بسر، لا أخت أبيه عبدالله بن بسر». اهـ.

(١) في (ح): «نا».

* [٢٩٦٩] [التحفة: س ق ٥١٩١] • أخرجه ابن ماجه (١٧٢٦)، وقد اختلف على ثور بن يزيد في هذا الحديث؛ فرواه عيسى بن يونس عنه عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر كما هنا، وخالفه أصبغ بن زيد وسفيان بن حبيب وعبدالملك بن الصباح وغيرهم - كما سيأتي - فرووه عن ثور عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر عن أخته الصماء.

قال الدارقطني بعد أن شرح الخلاف فيه: «والصحيح عن ابن بسر عن أخته». اهـ. انظر «علل الدارقطني» (١٥/ ٣١١، ٣١٢)، وانظر ما بعده.

(٢) في (ح): «أنا». (٣) في (ح): «فإن».

* [٢٩٧٠] [التحفة: د ت س ق ١٥٩١٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٢١)، والترمذي (٧٤٤)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والحاكم (١/ ٤٥٣)، وأحمد (٦/ ٣٦٨). =

= وقد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا كما تقدم، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣١٢): «الصحيح عن ابن بسر عن أخته». اهـ.

قال أبو داود: «هذا حديث منسوخ». اهـ. وقال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبت بصيام؛ لأن اليهود تعظم يوم السبت.

وقد ضعف هذا الحديث غير واحد من أهل العلم، فعن الزهري أنه كان إذا ذكر له أنه نهي عن صيام يوم السبت يقول: «هذا حديث حمصي». اهـ. من «سنن أبي داود» (٢/ ٣٢١).

قال الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٨١): «ولقد أنكر الزهري حديث الصماء في كراهة صوم السبت، ولم يعده من حديث أهل العلم بعد معرفته به». اهـ. وقال أيضًا: «فلم يعده الزهري حديثًا يقال به وضعفه». اهـ.

وقال الأوزاعي: «ما زلت له كاتمًا حتى رأيته انتشر». اهـ. وقال مالك: «هذا كذب». اهـ. من «سنن أبي داود» (٢/ ٣٢١).

وقال أحمد لما سئل عن صيام يوم السبت يفرد به: «أما صيام يوم السبت يفرد به فقد جاء في ذلك الحديث حديث الصماء»، وقال: «كان يحيى بن سعيد يتقيه، وأبى أن يحدثني به، وقد كان سمعه من ثور، قال: فسمعته من أبي عاصم». اهـ.

قال الأثرم: «وحجة أبي عبدالله في الرخصة في صوم يوم السبت أن الأحاديث كلها مخالفة لحديث عبدالله بن بسر منها: حديث أم سلمة حين سئلت: أي الأيام كان رسول الله ﷺ أكثر صيامًا لها؟ فقالت: السبت والأحد، ومنها: حديث جويرية: أن النبي ﷺ قال لها يوم الجمعة: «أصمت أمس؟» قالت: لا، قال: «تريدين أن تصومي غدًا؟» فالغد هو يوم السبت، وحديث أبي هريرة: نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة، إلا مقرونًا بيوم قبله أو يوم بعده، ومنها: أنه كان يصوم شعبان كله، وفيه يوم السبت، ومنها: أنه أمر بصوم المحرم، وفيه يوم السبت، وقال: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال»، وقد يكون فيها السبت، وأمر بصيام البيض، وقد يكون فيها السبت، ومثل هذا كثير». اهـ.

قال ابن تيمية تعقيبًا على كلام الأثرم: «وعلى هذا فيكون الحديث إما شاذًّا غير محفوظ، وإما منسوخًا، وهذه طريقة قدماء أصحاب أحمد الذين صحبوه كالأثرم وأبي داود، وأما أكثر أصحابنا ففهموا من كلام أحمد الأخذ بالحديث وحمله على الإفراد». اهـ. من «اقتضاء الصراط المستقيم» (٢/ ٧٢ - ٧٦)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢١٦): قال النسائي: «هذا حديث مضطرب». اهـ. قلت: ويحتمل أن يكون عند عبدالله عن أبيه وعن =

• [٢٩٧١] أخبرنا (حُمَيْدُ)(١) بْنُ مَسْعَدَةَ (بَصْرِيٌّ)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ - (ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا) - عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، (فَإِنْ)(٢) لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عِنَبَةٍ، أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ**».

• [٢٩٧٢] أخبرنا نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ - (كَتَبْتُ عَنْهُ بِالثَّغْرِ، وَيُكْنَى: أَبَا حَمْزَةَ، ثِقَةٌ) - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدٍ، هُوَ: ابْنُ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ**».

• [٢٩٧٣] (أخبرنا)(٣) سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ:

---

= أخته وعن أخته بواسطة، وهذه طريقة من صححه، ورجح عبدالحق الرواية الأولى، وتبع في ذلك الدارقطني لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه، وينبئ بقلة ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذلك، بل اختلف فيه أيضًا على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضًا.

وادعى أبو داود أن هذا منسوخ، ولا يتبين وجه النسخ فيه. وانظر «شرح المعاني» (٢/ ٨٠-٨١)، و«حاشية ابن القيم» (٧/ ٦٦ - ٧٢)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢١٦ - ٢١٧).

(١) وقع في (م)، (ط): «أحمد»، وهو تصحيف.

(٢) في (ح): «وإن».

* [٢٩٧١] [التحفة: د ت س ق ١٥٩١٠].

* [٢٩٧٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٩١٠].

(٣) في (ح): «نا».

حَدَّثَنَا ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَّاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ»** .

• [٢٩٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي لُقْمَانُ ، (هُوَ :) ابْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ (جَشِيبٍ) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (قَالَ :) **«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ ، فَلْيُفْطِرْ»**[(١)] .

• [٢٩٧٥] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ (الْفُضَيْلِ)[(٢)] بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ (خَالَتِهِ)[(٣)] الصَّمَّاءِ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ لَمْ يُفْطِرْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عَلَى لِحَاءِ شَجَرَةٍ»** .

---

* [٢٩٧٣] [التحفة : د ت س ق ١٥٩١٠] .

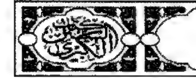
(١) انظر ما سيأتي برقم (٢٩٧٨) من وجه آخر عن عامر بن الجشيب .

* [٢٩٧٤] [التحفة : س ق ٥١٩١] .

(٢) في (ت) : «الفضل» وفي «التحفة» : «المفضل» ، وكلاهما تصحيف .

(٣) كتب على حاشية (م) : لعلها «عمته» .

* [٢٩٧٥] [التحفة : د ت س ق ١٥٩١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤١٢) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٣٠) ، وقد تقدم ذكر الخلاف فيه ، وأن الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣١٢) صحح قول من قال : عن عبدالله بن بسر عن أخته ، وتقدم كلام أهل العلم عليه .



• [٢٩٧٦] قال أبو عبدالرحمن: (أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَقِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا)[١] ابْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْفُضَيْلُ)[٢] بْنُ فَضَالَةَ، أَنَّ خَالِدَبْنَ مَعْدَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِبْنَ بُسْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، (وَقَالَ: **«إِنْ لَمْ يَجِدْ...»** وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال أبو عبدالرحمن: أَبُو تَقِيٍّ هَذَا ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ؛ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ لِعِلَّةِ الْخِلَافِ)[٣].

• [٢٩٧٧] أخبرنا سَعِيدُبْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ لُقْمَانَ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُسْرٍ، عَنْ خَالَتِهِ الصَّمَّاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.[٤]

• [٢٩٧٨] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِرَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَامِرِبْنِ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ بُسْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا**

---

(١) من (ر)، ووقع في بقية النسخ: «حدثت عن».

(٢) تصحف في (ت) إلى: «الفضل».

(٣) من (ر)، ووقع في بقية النسخ: «نحوه».

* [٢٩٧٦] [التحفة: س ٢٠١٦].

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الصيام.

* [٢٩٧٧] [التحفة: د ت س ق ١٥٩١٠].

(افْتُرِضَ)[١] عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ».

• [٢٩٧٩] (أَخْبَرَنِي)[٢] مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٣] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاءِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ (اللَّهُ)[٤] عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ (أَحَدُكُمْ)[٥] إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيَمْضُغْهُ»[٦].

• [٢٩٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مُطِيعٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[٧] أَرْطَاةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، (قَالَ)[٨]: سَلُوا عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، (قَالَ:)[٩] (فَسُئِلَ)[١٠] فَقَالَ: صِيَامُ يَوْمِ السَّبْتِ لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ[١١].

---

(١) في (ت): «أفرض».

* [٢٩٧٨] [التحفة: س ق ٥١٩١].

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) في (ر): «أخبرنا».

(٤) من (ح).

(٥) في (ح)، (ر): «أحد منكم».

(٦) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٩٧٩] [التحفة: س ١٧٨٧٠].

(٧) في (ح): «نا».

(٨) في (ت)، (ر): «فقال».

(٩) ليست في (ر)، وعليها في (م): «خ».

(١٠) عليها في (م): «ض عـ».

(١١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٢٩٨٠] [التحفة: س ٥١٩٥].

## ٥٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

• [٢٩٨١] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ الْبَارِقِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ، أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ وَهُوَ ثَامِنُهُمْ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا يَوْمَ (جُمُعَةٍ)[١]، فَقَالَ: («كُلُوا»)، (قَالُوا): صِيَامٌ، قَالَ: «صُمْتُمْ أَمْسِ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: («فَصَائِمُونَ غَدًا؟»)[٢] (قَالُوا)[٣]: لَا. قَالَ: «فَأَفْطِرُوا».

• [٢٩٨٢] (أَخْبَرَنِي)[٤] أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ر): «الجمعة».

(٢) كتب على حاشية (ت) ما نصه: «فهم من قوله: فصائمون غدًا جواز صوم السبت وهذا... أراد في الترجمة والله أعلم». اهـ.

(٣) في حاشيتي (م)، (ط): «قالوا: لا»، ورقم عليها: «ز»، وصحح عليها، وفي أصلهما: «قال»، وعليها: «ض عـ».

* [٢٩٨١] [التحفة: س ٣٢٤٨] • أخرجه أحمد كما في «أطراف المسند» (٢١١٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٨١ - ٢٨٢)، والحاكم (٣/ ٦٨)، وقال: «صحيح على شرط مسلم». اهـ. وفي إسناده حذيفة البارقي، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٦٧): «مجهول في كراهية صوم الجمعة». اهـ. وانظر ما بعده.

(٤) في (ح): «أنا».

جُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا ثَامِنُ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنَ الْأَزْدِ[١] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

## ٥٦- (بَابُ) صِيامِ يَوْمِ الْأَحَدِ

• [٢٩٨٣] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)[٢] بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ (أَبُو يَحْمَدَ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (عُمَرَ)[٣] ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَعَثَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ وَإِلَىٰ عَائِشَةَ يَسْأَلُهُمَا : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَصُومَ مِنَ الْأَيَّامِ؟ فَقَالَتَا : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرَ صَوْمِهِ (يَوْمُ) السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَيَقُولُ : **«هُمَا عِيدَانِ لِأَهْلِ الْكِتَابِ ، فَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ نُخَالِفَهُمْ»** .

• [٢٩٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٤] حِبَّانُ ، (وَهُوَ :

---

(١) **الأزد :** حي باليمن . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ٣٠٣) .

* [٢٩٨٢] [التحفة : س ٣٢٤٨] • تفرد به النسائي ، قال المزي في «التحفة» : «رواه البخاري في «تاريخه» عن محمد بن سلام عن محمد بن سلمة ، وذكر فيه أبا الخير ، وكذلك رواه عامة أصحاب ابن إسحاق عنه ، فإما أن يكون الوهم من أحمد بن بكار أو ممن دونه» .

(٢) في (ح) ، (ر) : «عن» .

(٣) في (ح) : «عمرو» وهو خطأ .

* [٢٩٨٣] [التحفة : س ١٧٥٧٢-س ١٨٢٠٩] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٣) ، وصححه ابن خزيمة (٢١٦٧) ، وابن حبان (٣٦١٦ ، ٣٦٤٦) ، والحاكم (١/ ٤٣٦) ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٥٧) ، وقال : «لا يروىٰ هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به بقية» . اهـ . والحديث عندهم من حديث أم سلمة وحدها . وتفرد بقية بمثل هذا لا يحتمل . والله تعالىٰ أعلم .

(٤) في (ح) : «نا» .

ابْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (عُمَرَ)[(٢)] بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[(٣)] أَبِي، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْأَيَّامِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا صِيَامًا؟ قَالَتْ: يَوْمُ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ، فَأَنْكَرُوا (ذَلِكَ) عَلَيَّ، وَظَنُّوا أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ فَرَدُّونِي، فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُمْ فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ فَقَالُوا: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكِ فِي كَذَا وَكَذَا، فَزَعَمَ هَذَا أَنَّكِ قُلْتِ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ: صَدَقَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ أَكْثَرَ (مَا)[(٤)] يَصُومُ مِنَ الْأَيَّامِ، وَ(كَانَ) يَقُولُ: **«إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ»**.

## ٥٧- بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ

• [٢٩٨٥] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ. قَالَ: **«هُوَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ»**.

---

(١) في (ح): «عن».
(٢) في (ح): «عمرو»، وهو خطأ.
(٣) في (ح): «نا».
(٤) في (ح): «مما».

* [٢٩٨٤] [التحفة: س ١٨٢٠٩].
* [٢٩٨٥] [التحفة: م س ١٢١١٨] • أخرجه مسلم (١١٦٢/١٩٨) من طريق ابن مهدي به، ووقع في بعض الروايات ذكر «الخميس»، وأعرض عنه مسلم لأنه رآه وهمًا، وعبدالله بن معبد الزماني قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/١٩٨): «لا نعرف سماعه من أبي قتادة». اهـ. وانظر - أيضا - «الكامل» لابن عدي (٤/٢٢٤). والحديث تقدم من وجه آخر عن غيلان بن جرير برقم (٢٨٩٣)، (٢٩٠٣) بطرف آخر منه.

## ٥٨- (بَابُ) (صِيَامِ)[1] يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ

• [٢٩٨٦] أَخبرنا أَبُو دَاوُدَ (الْحَرَّانِيُّ) لا:حر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ، هُوَ: ابْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عَرِيفٍ مِنْ عُرَفَاءِ قُرَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ فِلْقِ فِي[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَشَوَّالًا، وَالْأَرْبِعَاءَ، وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

• [٢٩٨٧] (أَخْبَرَنِي)[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، (قَالَا)[4]: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ (سَلْمَانَ)[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ، وَكُلَّ يَوْمِ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ (الدَّهْرَ)[6]»**.

---

(١) في (م)، (ح): «صوم».

(٢) **فلق في**: شق فم، والمراد: مُشافهة. (انظر: لسان العرب، مادة: فلق).

* [٢٩٨٦] [التحفة: د ت س ٩٧٤٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤١٦)، (٤/ ٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٢١) ضمن ترجمة هلال بن خباب، من حديث ثابت هذا عن هلال عن عكرمة بن خالد المخزومي عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه.

ذكره البغوي في حرف العين، وذكره في الأسماء وهم وإنما هو وصف، وكان الصواب أن يذكره في المبهمات، كذا في «الإصابة» (٥/ ٢٧٣) من قول ابن حجر.

(٣) في (ح)، (ر): «أنا». (٤) في (ح): «قال».

(٥) في (م)، (ط)، (ح): «سليمان»، وهو تصحيف.

(٦) في (ط): «للدهر».

وَقَالَ (إِبْرَاهِيمُ)[١] : مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ .

• [٢٩٨٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٢] زَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ (سَلْمَانَ)[٣] أَبُو مُوسَىٰ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : «**صُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ ، وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ**» .

## ٥٩- (بَابُ) صَوْمِ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أُسَامَةَ فِيهِ

• [٢٩٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[٤] هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ (عُمَرَ)[٥] بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ مَوْلَىٰ

---

(١) صحح عليها في (ط) ، ووقع في (ح) : «إبراهيم بن مسلم بن عبيدالله» وزيادة «ابن» الأولى هنا خطأ ، فالنسائي يبين أن إبراهيم بن يعقوب يقول : «ابن عبيدالله» ، وأن أحمد بن يحيى قال : «ابن عبدالله» .

* [٢٩٨٧] [التحفة : د ت س ٩٧٤٠] • أخرجه أبو داود (٢٤٣٢) ، والترمذي (٧٤٨) وقال : «حديث مسلم القرشي حديث غريب» . اهـ .
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٠٧) ، ومسلم بن عبيدالله قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٩٦) : «اختلف فيه ، فقيل : مسلم بن عبيدالله ، وقيل : عبيدالله بن مسلم ، ومن قال : عبيدالله عندي أحفظ» . اهـ .

(٢) في (م) : «أنبا» ، وفي (ر) : «حدثنا» . (٣) في (م) ، (ط) : «سليمان» ، وهو خطأ .

* [٢٩٨٨] [التحفة : د ت س ٩٧٤٠] .

(٤) في (ت) : «عن» .

(٥) في (ر) : «عمرو» ، وضبب عليها ، وهو تصحيف .

قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَوْلَىٰ أُسَامَةَ قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ يَرْكَبُ إِلَىٰ مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقُرَىٰ[(١)] فَيَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، قُلْتُ لَهُ : (أَتَصُومُ فِي السَّفَرِ)[(٢)] وَقَدْ كَبِرْتَ؟! قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ . قَالَ : **«إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ»** .

• [٢٩٩٠] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (السَّرْخَسِيُّ)[لا:حر] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ (بْنُ)[(٣)] الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّ مَوْلَىٰ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَوْلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ يَرْكَبُ إِلَىٰ مَالٍ لَهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

(١) **بوادي القرى :** وادٍ بين المدينة والشام من أعمال المدينة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٧٣) .

(٢) في (ح) : «أتصوم يوم الإثنين والخميس» .

* **[٢٩٨٩] [التحفة : د س ١٢٦]** • أخرجه أبو داود (٢٤٣٦) وأحمد (٥/ ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٨) ، واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ، ومدار الحديث على مولى قدامة بن مظعون وهو مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث ، قاله البخاري . انظر : «ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٥٢) .

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠٦) من حديث أبي الغصن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري عن أسامة بنحوه .

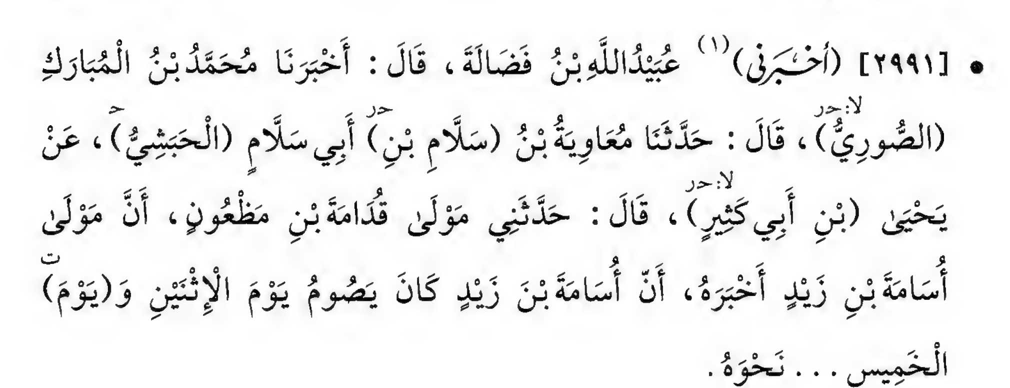
وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات ، وأبو الغصن تكلم في حفظه بعض أهل العلم ؛ لذا قال ابن حجر في «التقريب» : «صدوق يهم» . اهـ . ويبقى النظر في سماع المقبري من أسامة بن زيد .

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٢١١٩) من حديث أبي بكر بن عياش عن عمر بن محمد عن شرحبيل بن سعد عن أسامة ، بنحوه .

وشرحبيل ضُعف ، واتهمه البعض .

(٣) في (ط) : «ابن أبي» ، وفوقها : «عـ» ، وهو تصحيف .

* **[٢٩٩٠] [التحفة : د س ١٢٦]** .



• [٢٩٩١] (أَخْبَرَنِي)(١) عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ (الصُّورِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ (سَلَّامِ بْنِ) أَبِي سَلَّامٍ (الْحَبَشِيُّ)، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَىٰ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، أَنَّ مَوْلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ(يَوْمَ) الْخَمِيسِ . . . نَحْوَهُ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: وَأَبُو سَلَّامٍ اسْمُهُ مَمْطُورٌ).

• [٢٩٩٢] ((أَخْبَرَنِي)(٢) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ (مَوْلَىٰ أُسَامَةَ)(٣) بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ)(٤)، (وَأَخْبَرَ)(٥) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُهُمَا كَذَٰلِكَ.

---

(١) في (ح): «أنا».

* [٢٩٩١] [التحفة: د س ١٢٦].

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ح)، (ت)، (ر): «مولى لأسامة».

(٤) مكرر في (ر).

(٥) في (ط)، (ت)، (ر): «ويخبر»، وغير واضحة في (ح).

* [٢٩٩٢] [التحفة: د س ١٢٦].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَاصِمٍ فِي (خَبَرِ)(١) عَائِشَةَ (فِي (صَوْمِ)(٢) الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ) لا:ح

• [٢٩٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ (الْبَصْرِيُّ) لا:ح، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ(٣).

• [٢٩٩٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ(٤).

## ٦٠- تَحْرِيمُ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الزُّهْرِيِّ وَ(سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَارِظٍ)(٥) عَلَىٰ أَبِي (عُبَيْدٍ)(٦) فِيهِ

• [٢٩٩٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (ر): «حديث».
(٢) في (ر): «صيام يوم».
۩ [٣٨/أ]
(٣) تقدم برقم (٢٨٨٠).
* [٢٩٩٣] [التحفة: س ١٦١٤٠].
(٤) تقدم برقم (٢٨٨٣) بنفس الإسناد، وبزيادة في متنه.
* [٢٩٩٤] [التحفة: س ١٥٨١١] [المجتبى: ٢٣٨٦].
(٥) في «التحفة» و«تهذيب الكمال»: «سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ».
(٦) في (ح): «عبيدة»، وهو خطأ.

أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ وَالْفِطْرِ يُصَلِّيَانِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ فَيُذَكِّرَانِ النَّاسَ ، (وَ)[1] سَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ .

• [٢٩٩٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - مَوْلَىٰ (ابْنِ)[2] أَزْهَرَ - قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ : أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَىٰ فَيَوْمُ نُسُكِكُمْ .

• [٢٩٩٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«لَا صَوْمَ يَوْمَ عِيدٍ»** .

---

(١) في (ر) : «وقد» .

* [٢٩٩٥] [التحفة : س ١٠٣٣١] • أخرجه أحمد (١/ ٦١ ، ٧٠) ، والبزار في «مسنده» (٤٠٧) ، وقال أبو عمر بن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٢٣٨) : «هذا خطأ ، والصواب ما قاله ابن شهاب من رواية مالك وغيره عنه» . اهـ . وهذا ما تراه في الأبواب التالية .

(٢) في (ح) : «بني» .

* [٢٩٩٦] [التحفة : ع ١٠٦٦٣] • أخرجه البخاري (٥٥٧١) ، ومسلم (١١٣٧) ، ولفظ البخاري مطول .

* [٢٩٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ٤٢٧٩] • أخرجه مسلم (٨٢٧/ ٤١٧) من حديث سهم ، وهو ابن منجاب .

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٢٧/ ٤١٥ ، ٤١٦) ، والبخاري (١١٩٧ ، ١٨٦٤ ، ١٩٩٥) من حديث عبدالملك بن عمير ، عن قزعة به مطولا ، وانظر ما بعده .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٩٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ .

• [٢٩٩٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[(١)] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ .

• [٣٠٠٠] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : (نَهَىٰ)[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ : صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ .

• [٣٠٠١] (أَخْبَرَنِي)[(٣)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (وَعَنْ)[(٤)] بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

* [٢٩٩٨] [التحفة : خ م ت س ق ٤٢٧٩] • أخرجه مسلم (٨٢٧/ ٤١٨) من حديث سعيد، وهشام كلاهما عن قتادة ، عن قزعة به ، وانظر ما بعده .

(١) في (ت) : «أنا» .

* [٢٩٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٤٢٧٩] .

(٢) في (ر) : «نهاني» .

* [٣٠٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ٤٢٧٩] .

(٣) في (ت) ، (ح) : «أنا» .

(٤) كتب على حاشية (ت) : «قوله : وعن بشر أي [وراه] حماد ، عن بشر أيضًا» ، وما بين المعقوفين صوابه : «ورواه» .

الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ (١).

قال أبو عبد الرحمن: (بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ: ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ لِعِلَّةِ الْحَدِيثِ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سَعِيدٍ وَهِشَامٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) (٢).

• [٣٠٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، (قَالَ: حَدَّثَنِي) (٣) مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ.

## ٦١- بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَالْفَضْلُ فِي ذَلِكَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي قَتَادَةَ فِيهِ

• [٣٠٠٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ:

---

(١) كتب عند هذا الحديث على حاشيتي (م)، (ط): «قال أبو محمد: قال لنا محمد: حدثنا إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي... فذكر نحوه، كذا وجد».

(٢) مكانه في (ر): «هذا عندنا خطأ، والصواب رواية سعيد وهشام، وبشر بن حرب ضعيف».

* [٣٠٠١] [التحفة: س ٣٩٧٢-س ٤٣٧٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٨٥) من طريق حماد عن بشر بن حرب، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٧) من طريق حماد، عن قتادة، عن أبي نضرة كلاهما عن أبي سعيد به.

وحماد تكلم فيه غير واحد من الحفاظ في حديثه عن قتادة، والمحفوظ عن قتادة عن قزعة مولى زياد على ما شرح النسائي. والله أعلم.

والحديث اختلف فيه على قزعة، والمحفوظ عنه عن أبي سعيد الخدري، كذا رجح الدارقطني، واعتمده البخاري ومسلم، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل للدارقطني» (س: ٢٣٠).

(٣) في (ح): «عن».

* [٣٠٠٢] [التحفة: م س ١٣٩٦٧] • أخرجه مسلم (١١٣٨) من طريق مالك به.

---

م: مراد ملا | ت: تطوان | ح: حمزة بجار الله | د: جامعة إستانبول | ر: الظاهرية

حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ): «صَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ، وَصَوْمُ (يَوْمِ) عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: الْمَاضِيَةَ وَالْمُسْتَقْبَلَةَ».

• [٣٠٠٤] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ... نَحْوَهُ.

• [٣٠٠٥] أخبرنا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ (الرَّمْلِيُّ أَبُو عُمَيْرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

---

* [٣٠٠٣] [التحفة: س ١٢٠٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٩٦)، واختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا شديدًا كما سيأتي، وكذا شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٤٨ - ١٥٢)، وقال: «هو مضطرب لا أحكم فيه بشيء». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٢): «هذا الحديث اختلف في إسناده اختلافًا يطول ذكره، وأبو الخليل وأبو حرملة لا يحتج بهما، وطائفة تقول: أبو حرملة، وطائفة تقول: حرملة بن إياس الشيباني، ولكنه صحيح عن أبي قتادة من وجوه - فذكره من رواية شعبة عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة - ثم قال: وهذا إسناد حسن صحيح، وهو يعضد ما تقدم». اهـ.

ورواية شعبة التي ذكرها ابن عبدالبر عند مسلم (١١٦٢/ ١٩٧)، وقد سبق الكلام عنه (٢٩٨٥).

* [٣٠٠٤] [التحفة: س ١٢٠٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٢٧)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٠٤).

* [٣٠٠٥] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

• [٣٠٠٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ)[١]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ (حَرْمَلَةَ)[٢]، (عَنْ مَوْلًى لِأَبِي قَتَادَةَ)[٣].

(قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي قَتَادَةَ)، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... (نَحْوَهُ)[٤].

• [٣٠٠٧] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ (الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (عَلِيٍّ) الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ (السَّدُوسِيِّ)[٥]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ»**.

---

(١) من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «قال وسفيان»، وعليها: «ض عـ»، وفي (ح): «عن سفيان».

(٢) في (ح): «حرملة بن أبي إياس»، وزيادة أبي خطأ.

(٣) في (ط): «عن مولى لأبي قتادة، عن النبي ﷺ» وهو خطأ، وقال الحافظ في «النكت» (١٢١٤٠) - مستدركا على الحافظ المزي: «قلتُ: وترجم في آخر ترجمة الرجال عن أبي قتادة مولى لأبي قتادة، وقال: تقدم في ترجمة إياس بن حرملة الشيباني، عن أبي قتادة، فأحال في كل من الموضعين على الآخر، ولم يذكر كيفية الرواية المذكورة».

(٤) من (ت)، (ر)، وانظر التعليق على سابقه.

* [٣٠٠٦] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

(٥) كذا في جميع النسخ.

* [٣٠٠٧] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

• [٣٠٠٨] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَمُجَاهِدٌ إِلَى أَبِي الْخَلِيلِ، فَذَكَرَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ (يَوْمِ) عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ قَبْلَهُ وَسَنَةٍ بَعْدَهُ».

• [٣٠٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْمُ (يَوْمِ) عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: سَنَةٍ مَاضِيَةٍ وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ، وَصَوْمُ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ».

• [٣٠١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[(١)] سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، (وَهُوَ: ابْنُ شَابُورَ)، عَنْ (قَزَعَةَ)[(٢)]، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَوْمُ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ، وَ(صَوْمُ) يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ (سَنَةً)[(٣)] وَالَّتِي تَلِيهَا».

---

* [٣٠٠٨] [التحفة: س ١٢٠٨٤].
* [٣٠٠٩] [التحفة: س ١٢١٠٠].
(١) في (ت): «أنا».
(٢) كذا في النسخ، «التحفة»، وقال ابن حجر في نسخة لـ «التحفة»: «أبي قزعة». وكذا وقع في «مسند أحمد» (٥/ ٢٩٦)، «علل الدارقطني» (١٠٣٧).
(٣) في (ت): «السنة».
* [٣٠١٠] [التحفة: س ١٢٠٨٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٦)، قال الدارقطني: «وهو المحفوظ عن ابن عيينة، قال ذلك عنه الحميدي وسعيد بن منصور ونصر بن علي وأبو الأحوص عبدالله بن أيوب المخرمي وغيرهم من أصحاب ابن عيينة من الحفاظ عنه». اهـ. من «العلل» (٦/ ١٥١ - ١٥٢).

• [٣٠١١] أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ (جُوَيْرِيَةَ)(١) (الْمَوْصِلِيُّ) وَالْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ... (نَحْوَهُ)، (وَقَالَ)(٢) هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ.

• [٣٠١٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٣) (الْحَسَنُ) بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَوْمُ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ، وَصَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ: مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ لَيْسَ عِنْدَنَا بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ)(٤).

• [٣٠١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (هَمَّامٌ)(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْخَلِيلِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«يَعْدِلُ صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ سَنَتَيْنِ، وَصَوْمُ (يَوْمِ)(٦) عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ سَنَةً»**.

---

(١) في (ح): «جويرة». (٢) في (ت)، (ح)، (ر): «قال».

* [٣٠١١] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثني».

(٤) من (ر)، (ح)، ووقع في (ت) في صلب الإسناد.

* [٣٠١٢] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

(٥) في (ت): «هشام»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٦) ليست في (ت)، (ح)، وعليها في (ط): «خـ»، وصحح على موضعها في (ت).

* [٣٠١٣] [التحفة: س ١٢٠٨٠].

• [٣٠١٤] أخبرنا (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : يَا هَمَّامُ ، هَذَا حَدِيثٌ جَاءَنَا) لا:ت مِنْ قِبَلِكُمْ : حَدَّثَنِي صَالِحٌ أَبُو الْخَلِيلِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٠١٥] أخبرنا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«صَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ ، وَصَوْمُ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ : مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ»** .

• [٣٠١٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٠١٧] (أخبرني)[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ . قَوْلَهُ .

• [٣٠١٨] (أخبرني)[٢] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ :

---

* [٣٠١٤] [التحفة : س ١٢٠٨٠] .

* [٣٠١٥] [التحفة : س ١٢٠٨٤] • قال الحافظ في «إتحاف المهرة» (٤/ ١٤٤) : «صالح بن أبي مريم أبو الخليل عن أبي قتادة ، ولم يسمع منه» ، وحكاه في «جامع التحصيل» (ص : ١٩٨) عن الترمذي .

* [٣٠١٦] [التحفة : س ١٢٠٨٤] .

(١) في (ح) : «أنا» .

* [٣٠١٧] [التحفة : س ١٢٠٨٤] .

(٢) في (ت) ، (ح) : «أنا» .

حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)(١) ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ كَعْبٍ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٠١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، قَالَا : كُنَّا (لَا) نَصُومُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ صَوْمَهُ كَفَّارَةٌ (لِلسَّنَةِ)(٢) الْمَاضِيَةِ وَأَجْرٌ لِلسَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ . قَالَ عُثْمَانُ : فَلَقِيتُ عَبْدَالْكَرِيمِ فَلَقِيَنِي (بِمِثْلِ)(٣) ذَلِكَ .

• [٣٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ . قَالَ : «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ**» .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : هَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ عِنْدِي فِي هَذَا الْبَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٤) .

---

(١) زاد بعده في (م) ، (ط) : «عن عبدالرحمن» بين عبيدالله ، وعبدالكريم ، والمثبت من باقي النسخ .

* **[٣٠١٨] [التحفة : س ١٢٠٨٤]** .

(٢) في (ح) : «السنة» . (٣) في (ت) : «مثل» .

* **[٣٠١٩]** • تفرد به النسائي ، وهو عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٢٨) من طريق عبدالله بن رجاء عن عثمان بن الأسود بنحوه .

(٤) في (ح) : «قال أبو عبدالرحمن : هذا أصح الأحاديث في هذا الباب» .

* **[٣٠٢٠] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] [المجتبى : ٢٤٠٢]** • تقدم برقم (٢٨٩٣) بنفس الإسناد بذكر صيام الدهر ، ومن وجه آخر عن غيلان برقم (٢٩٠٣) بذكر صيام الدهر ، وصيام داود ، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٦٢٢) : «لا نعرف سماعه من أبي قتادة» . اهـ .

# ٦٢- بَابُ إِفْطَارِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ(١)
# وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَيُّوبَ فِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٣٠٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ رُمَّانًا، فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، لَعَلَّكَ صَائِمٌ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَصُمْ هَذَا الْيَوْمَ.

• [٣٠٢٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ (الْمَوْصِلِيُّ - أَخُو عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ)لا:ر - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ

---

(١) في (ر) لفظ الترجمة: «فضل يوم عرفة».

* [٣٠٢١] [التحفة: س ٥٤٤١] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٩) قال: «حدثنا سفيان به، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٦٣) من طريق سفيان بن عيينة به». اهـ.

قال عقبه - أي الضياء -: «رواه أحمد بشك أيوب». اهـ.

وسيأتي في الحديث الآتي بعده.

وهذا الحديث اختلف فيه على أيوب كما ذكر النسائي:

- فقيل: عنه، عن ابن جبير، عن ابن عباس مرفوعًا.
- وقيل: عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس كذلك.
- وقيل: عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أم الفضل مرفوعًا.
- وقيل: عنه، عن عكرمة وسعيد، عن ابن عباس، عن أم الفضل كذلك.
- وقيل: عنه، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفًا، وحماد بن زيد هو وحده الذي فصَّل المرفوع، فجعله عن أم الفضل.

وحماد أثبت الناس في أيوب، والحديث أخرجاه في «الصحيحين»، البخاري (١٦٥٨)، ومسلم (١١٢٣)، كلاهما من طريق عمير مولى ابن عباس، عن أم الفضل به.

وَهُوَ يَأْكُلُ رُمَّانًا ، وَقَالَ : أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ .

• [٣٠٢٣] (أَخْبَرَنِي)(١) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُّويَهْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ ، وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ .

• [٣٠٢٤] (أَخْبَرَنِي)(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ ، أُتِيَ بِرُمَّانٍ فَأَكَلَ . (قَالَ)(٢) : وَحَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ ، أَتَتْهُ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ .

---

* [٣٠٢٢] [التحفة : س ٥٤٤١] • أخرجه أحمد (١/ ٢١٧) : حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب ، قال : «لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه» . اهـ .

وكذا أخرجه (١/ ٣٥٩) كذلك ، غير أنه في بعض نسخ «المسند» المطبوعة «لم ينسبه» بدلًا من «أم نبئته» .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٨) : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن رجل ، عن سعيد بن جبير به .

(١) في (ح) : «أنا» .

* [٣٠٢٣] [التحفة : ت س ٦٠٠٢] • أخرجه الترمذي (٧٥٠) ، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٠) . وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

(٢) في (ح) : «فقال» ، وفي (ر) : «وقال» .

* [٣٠٢٤] [التحفة : س ١٨٠٥٣] • تابع القواريري جماعة منهم عفان ، وأبو الربيع ، وبشر بن معاذ العقدي ، وعبدالواحد بن غياث ، وبهز بن أسد ، وأبو النعمان عارم .

انظر «مسند أحمد» (٦/ ٣٣٨ ، ٣٤٠) ، وصححه ابن خزيمة (٢١٠٢) ، وابن حبان (٣٦٠٥) ، و«الآحاد والمثاني» (٦/ ٢٠) ، و«الكبير» للطبراني (٢٥/ ١٧) .

• [٣٠٢٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، (أُتِيَ)(١) بِرُمَّانٍ فَأَكَلَهُ.

• [٣٠٢٦] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَسَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أُتِيَ بِرُمَّانٍ فَأَكَلَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ.

• [٣٠٢٧] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بْنُ زَيْدٍ)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ... مِثْلَهُ سَوَاءً(٢).

• [٣٠٢٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ دَعَا أَخَاهُ عُبَيْدَاللَّهِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَىٰ طَعَامٍ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يُقْتَدَىٰ بِكُمْ! رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِحِلَابِ(٣) لَبَنٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَشَرِبَ.

---

(١) في (ت)، (ح): «وأتي».

* [٣٠٢٦] [التحفة: س ١٨٠٥٣].

(٢) في (ر) أتى هنا بحديث أحمد بن عثمان الآتي برقم (٣٠٣٢)، ثم أتى بحديث عمرو بن علي الآتي برقم (٣٠٣١) على التوالي على خلاف ما في باقي النسخ.

* [٣٠٢٧] [التحفة: س ١٨٠٥٣].

(٣) **بحلاب:** الحلاب إناء يُحْلَب فيه اللبن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٥٦).

* [٣٠٢٨] [التحفة: س ٥٩٣٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٦)، وعنده أيضًا (١/ ٣٢١) من طريق ابن جريج، أخبرني زكريا بن عمر، أن عطاء أخبره أن عبدالله بن عباس دعا الفضل. =

• [٣٠٢٩] (أخبرني)[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، (قَالَ)[(٢)] ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ عَطَاءٌ: دَعَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: لَا تَصُمْ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلَابٌ فِيهِ لَبَنٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ، فَلَا تَصُمْ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ.

• [٣٠٣٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ مَرْوَزِيٌّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٣)] عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي (السَّوْدَاءِ)[(٤)] قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَنَهَانِي.

---

= وقال الشيخ شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ (٥/ ٨٢): «مضى من طريق ابن جريج عن زكريا بن عمر، عن عطاء: أخبره أن عبدالله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة... إلخ.

وبينا هناك أن ذاك مرسل؛ لأن عطاء بن أبي رباح لم يدرك الفضل بن عباس، إلا أن يكون سمع ذلك من عبدالله بن عباس.

وقد تبين من هذه الرواية أن تلك خطأ، وأن المدعو هو عبيدالله بن عباس، وعطاء أدرك عبيدالله؛ لأنه مات بعد (سنة ٦٠) يقينًا، فقد ذكره البخاري في «الصغير» (٧١) فيمن مات بين سنتي (٦٠ - ٧٠) بل أرخه غير واحد أنه مات سنة (٨٧).

وابن جريج سمع من عطاء، وروى عنه الكثير، فالظاهر أنه سمع منه هذه الرواية الصواب، وسمع من زكريا بن عمر تلك الرواية الخطأ». اهـ.

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (ح): «عن»، وفي (ر): «قال: قال».

* [٣٠٢٩] [التحفة: س ٥٩٣٠].

(٣) في (ر): «حدثنا».

(٤) في (م)، (ط)، (ح): «السوار»، وفي (ت) كأنها: «السوائي»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (ر)، «التحفة».

* [٣٠٣٠] [التحفة: ت س ٨٥٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على ابن عمر كما سيشرح النسائي فيما يأتي. =

• [٣٠٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَنْهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ(١) .

• [٣٠٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ، قَالَ : لَمْ يَصُمْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ ، وَلَا عُثْمَانُ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ كَثِيرُ الْخَطَإِ)(٢) .

• [٣٠٣٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) سُفْيَانُ وَإِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ

---

= وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٢٥) : «سألت أبي عن حديث رواه شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي السوار ، قال : سألت ابن عمر عن صوم يوم عرفة فنهاني . قال أبي : (هذا خطأ ، رواه ابن عيينة فقال : عن عمرو ، عن أبي الثور عن ابن عمر . وهو الصحيح) . قلت لأبي : ممن الخطأ؟ قال : (من شعبة)» . اهـ .

وقال عبدالله بن أحمد (٢/ ١٨١ - العلل) : «حدثنا أبي ، قال : حدثنا غندر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي السوار يقول : سألت ابن عمر عن صوم يوم - يعني : عرفة - فنهى عنه . قال أبي : وقال ابن عيينة ، عن عمرو ، عن أبي الثورين : أخطأ شعبة» . اهـ .

(١) انظر ما سيأتي برقم (٣٠٣٩) .

(٢) من (ر) ، ووقعت في (م) ، (ط) ، (ت) في صلب الإسناد .

* [٣٠٣٢] [التحفة : س ٧٥٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٢/ ٧٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٢) .

(٣) في (ح) : «نا» .

أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ .

• [٣٠٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : (حَجَجْتُ)[١] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ ، وَلَا آمُرُكَ (بِهِ) ، وَلَا أَنْهَاكَ (عَنْهُ)[٢] ، إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَصُمْ .

• [٣٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي (حَرِيزٍ)[٣] ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، قَالَ : كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَبُو (حَرِيزٍ) لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، وَاسْمُهُ (عَبْدُاللَّهِ)[٤] بْنُ حُسَيْنٍ ،

---

* [٣٠٣٣] [التحفة : ت س ٨٥٧١] • أخرجه الترمذي (٧٥١) ، وأحمد (٢/ ٤٧ ، ٥٠) بأتم منه ، وقال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ .

(١) في (ح) : «حججنا» وفي (ر) : «خرجنا» .

(٢) في (م) ، (ط) : «غير» .

* [٣٠٣٤] [التحفة : ت س ٨٥٧١] • أخرجه أحمد (٢/ ٧٣) ، والطحاوي (٢/ ٧٢) ، وعبدالرزاق (٧٨٢٩) .

(٣) في (م) ، (ت) : «جرير» وهو تصحيف .

(٤) في (م) ، (ط) : «عبدالرحمن» ، وهو تصحيف .

قَاضِي سِجِسْتَانَ ، وَ(حَدِيثُهُ) هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

• [٣٠٣٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)(١) (زَيْدٌ)(٢) ، (وَهُوَ : ابْنُ الْحُبَابِ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ (عُلَيٍّ)(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(٤) ، (عِيدُ)(٥) أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، هُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»** .

## ٦٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ (بِعَرَفَةَ)

• [٣٠٣٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ،

---

* [٣٠٣٥] [التحفة : س ٧٠٦٦] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٦٤) .
(١) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «حدثنا» .
(٢) في (م) ، (ط) : «يزيد» ، وهو تصحيف .
(٣) كذا ضبطها في (ط) ، وزاد ضبطها على المشهور : «عَلِي» ، وكتب عليها : «معا» ، واقتصر في (م) على الضبط المثبت ، وكذا في «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٤) .
(٤) **ثلاثة أيام التشريق :** هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٤٦) .
(٥) في (ت) : «عند» .
* [٣٠٣٦] [التحفة : د ت س ٩٩٤١] • أخرجه أبو داود (٢٤١٩) ، والترمذي (٧٧٣) ، وأحمد (٤/ ١٥٢) ، قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٢١٠٠) ، والحاكم (١/ ٤٣٤) .
وقال الحافظ في «التغليق» (٢/ ٣٨٥) : «حديث صحيح» . اهـ .
وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٣) : «هذا حديث انفرد به موسى بن علي ، عن أبيه ، وما انفرد به فليس بالقوي ، وذكر يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ ، وإنما المحفوظ عن النبي ﷺ من وجوه : يوم الفطر ، ويوم النحر ، وأيام التشريق : أيام أكل وشرب» . اهـ .
وسيأتي من وجه آخر عن موسى بن علي برقم (٤١٨٦) ، (٤٣٧٤) .

قَالَ : حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ ، عَنْ مَهْدِيٍّ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ فِي الْحَدِيثِ)(١) .

• [٣٠٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ ، عَنْ مَهْدِيٍّ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٢) - وَذَكَرَ - عِكْرِمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ .

• [٣٠٣٩] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سُفْيَانُ)(٣) وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ يَنْهَىٰ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ)(٤) .

---

(١) من (ر) كذا ، ولا تعلق له بهذا الإسناد .

* [٣٠٣٧] [التحفة : د س ق ١٤٢٥٣] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٠) وابن ماجه (١٧٣٢) وأحمد (٢/ ٣٠٤ ، ٤٤٦) وصححه ابن خزيمة (٢١٠١) ، والحاكم (١/ ٤٣٤) ، وقال العقيلي (١/ ٢٩٨) في ترجمة حوشب : «لا يتابع عليه» . اهـ .

وقد استغرب هذا الحديث من حديث عكرمة جماعة ، وعلته حوشب وشيخه .

(٢) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «حدثني» .

* [٣٠٣٨] [التحفة : د س ق ١٤٢٥٣] .

(٣) في (م) ، (ط) : «حوشب» ، وهو تصحيف .

(٤) هذا الحديث ليس في (ر) ، وتقدم برقم (٣٠٣١) .

## ٦٤- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ النَّحْرِ (وَمَا فِيهِ)

• [٣٠٤٠] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ (ابْنَ عُمَرَ)(١) قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ.

## ٦٥- بَابُ بَدْءِ صِيَامِ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

• [٣٠٤١] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٢) أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ(٣)، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ**». وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

---

(١) في (م)، (ط): «ابن عباس» وهو خطأ.

* [٣٠٤٠] [التحفة: خ م س ٦٧٢٣] • هكذا رواه أزهر مختصرًا، ورواه البخاري (٦٧٠٦) من طريق يزيد بن زريع، عن يونس، عن زياد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر، فسأله رجل، فقال: نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشتُ، فوافقت هذا اليوم يوم النحر، فقال: أمر الله بوفاء النذر، ونهينا أن نصوم يوم النحر.

وأخرجه البخاري (١٩٩٤)، ومسلم (١١٣٩) من طريق ابن عون، وفيه: «أنه يوم عيد فطر، أو أضحى»، دون تعيين.

(٢) في (ح): «أناه»، وفي (ت)، (ر): «أخبرنا».

(٣) **عاشوراء**: اليوم العاشر من شهر المُحرم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عشر).

* [٣٠٤١] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠] • أخرجه البخاري (٤٦٨٠، ٤٧٣٧، ٣٩٤٣)، ومسلم (١١٣٠) وأبو داود (٢٤٤٤). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٤٧).

• [٣٠٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ (ابْنِ)(١) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلَهُمْ : «**مَا هَذَا؟**» فَقَالُوا : (يَوْمٌ)(٢) أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَغْرَقَ فِيهِ (فِرْعَوْنَ)(٣) ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى وَأَوْلَى بِصِيَامِهِ**» . فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ .

• [٣٠٤٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَرَّانِيُّ الصَّبِيحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ، (وَهُوَ : ابْنُ أَعْيَنَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَارِثِ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ)(٤) ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٠٤٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عِرَاكًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ**» .

---

(١) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «اسمه عبدالله يأتي» .
(٢) في (ح) : «يومًا» . (٣) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «آل فرعون» .

* [٣٠٤٢] [التحفة : خ م س ٥٥٢٨] • أخرجه البخاري (٢٠٠٤ ، ٣٣٩٧) ، ومسلم (١١٣٠/ ١٢٨) ، وجاء مسمى : «عبدالله بن سعيد» في الموضع الأول عند البخاري وعند مسلم .

(٤) من (ح) ، وفي (ر) : «يعني : ابن عمر» ، وهو تصحيف .

* [٣٠٤٣] [التحفة : خ م س ٥٥٢٨] .
* [٣٠٤٤] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٨] • أخرجه البخاري (١٨٩٣) ، ومسلم (١١٢٥/ ١١٦) . وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٠٤٦) (١١١٢٦) .

• [٣٠٤٥] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ (يَوْمًا)[1] تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَنَزَلَ (صَوْمُ) رَمَضَانَ، فَكَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، يَعْنِي: عَاشُورَاءَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

• [٣٠٤٦] أخبرني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، (حَدَّثَنَا)[2] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ عَاشُورَاءَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

• [٣٠٤٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَانَ يَوْمًا (تَصُومُهُ)[3] أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ (يَصُومَهُ)[4] فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ»**.

---

(١) رسم في (ط): «يومٌ»، وكتب عليه: «ض عـ»، وفي (م): «يوم».

* [٣٠٤٥] [التحفة: خ س ١٧٣١٠] • أخرجه البخاري (٣٨٣١، ٤٥٠٤). وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١١٢٥).

(٢) في (ح)، (ر): «عن».

* [٣٠٤٦] [التحفة: خ س ١٦٤٧٠] • أخرجه البخاري (٢٠٠١)، ومسلم (١١٢٥).

(٣) في (ت): «يصومه».　(٤) في (ر): «يصمه».

* [٣٠٤٧] [التحفة: م س ق ٨٢٨٥] • أخرجه مسلم (١١٢٦/١١٨) من حديث الليث، وأخرجه البخاري (٤٢٣١) من حديث عبيدالله كلاهما عن نافع.



• [٣٠٤٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ (سَعْدٍ)(٢) قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ (يَنْهَانَا)(٣).

• [٣٠٤٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَزِيدُ)(٤) بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ (يَوْمَ) عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِّي (زَكَاةَ)(٥) (الْفِطْرِ)(٦)، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ نُؤْمَرْ(٧) بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ(٨).

• [٣٠٥٠] أخبرنا (عُمَرُ)(٩) بْنُ إِبْرَاهِيمَ (أَبُو الْأَذَانِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ت): «سعيد»، وهو تصحيف.

(٣) كذا في (م)، (ط)، وعليها عندهما: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما، وفي (ت)، (ح)، (ر): «ينهنا»، وفوقها في الحاشيتين: «عـ»، وهذا الحديث تفرد به النسائي.

* [٣٠٤٨] [التحفة: س ١١٠٩٩].

(٤) زاد بعده في (ت)، (ح)، (ر): «يعني».

۩ [٣٨/ ب] (٥) في (ر): «صدقة».

(٦) كتب على حاشية (ت) ما نصه: «قوله: كنا نصوم يوم عاشوراء، ونؤدي زكاة الفطر... إلى آخره، معناه: كنا نصوم يوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، وكنا نؤدي زكاة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، لا أنهم كانوا يؤدون زكاة الفطر قبل أن ينزل رمضان».

(٧) في (ت): «نؤمره». (٨) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٤٩١).

* [٣٠٤٩] [المجتبى: ٢٥٢٥].

(٩) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «عمرو» وكتب على الحاشية ما نصه: «بخط الحافظ ابن حجر: صوابه عمر، هو: أبو الأذان الحافظ».

شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، (نَحْوَهُ)[1]: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ.

• [٣٠٥١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[2] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (سَمِعْتُهُ)[3] قَالَ: دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَطْعَمُ، قَالَ: ادْنُهْ[4] فَاطْعَمْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: كَانَ هَذَا (الْيَوْمُ)[5] نَصُومُهُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَطْعَمَ فَادْنُهْ فَاطْعَمْ.

---

(١) كتب عليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وصحح عليها في (ط)، وهي في (ت)، (ر)، (ح): «نحو».

* [٣٠٥٠] **[التحفة: م س ٩٣٩٢]**.

(٢) في (ر): «أخبرنا».

(٣) صحح عليها في (ط)، والقائل منصور، يعني: سمعت إبراهيم. والخبر مرسل كما قاله في «التحفة»، والدارقطني في «علله» (٥/ ٢٠٧).

(٤) **ادنه**: اقترب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٠١).

(٥) كذا في (م)، (ط)، وعليها عندهما: «خـ»، وكتب على حاشيتيهما: «يومًا»، فوقها: «عـ ض»، وهي في (ت): «يومًا»، وفي (ح)، (ر): «يوم».

* [٣٠٥١] • هكذا رواه مرسلا، ولم يذكر عبدالرحمن بن زيد. قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٠٧): «ورواه شعبة عن منصور عن إبراهيم مرسلا». اهـ.

وقال غندر: «عن شعبة عن مغيرة، عن إبراهيم مرسلا أيضًا». اهـ.

# ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ فِي خَبَرِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ مَسْعُودٍ) فِي صَوْمِ (يَوْمِ) عَاشُورَاءَ

• [٣٠٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (أَبُو كُرَيْبٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلَ الْأَشْعَثُ ابْنُ قَيْسٍ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: يَا (أَبَا) مُحَمَّدٍ، ادْنُ. (قَالَ)[1]: إِنِّي صَائِمٌ؛ الْيَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ. قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: وَمَا كَانَ؟ قَالَ: يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ.

• [٣٠٥٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: كُنَّا نَصُومُهُ، ثُمَّ تُرِكَ.

• [٣٠٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فِيمَا بَيْنَ

---

(١) في (ت)، (ح): «فقال».

* [٣٠٥٢] [التحفة: م س ٩٣٩٢] • أخرجه مسلم (١١٢٧/ ١٢٢)، وأحمد (١/ ٤٢٤)، واختلف فيه على عُمارة بن عمير كما سيورده النسائي، وقد ذكر مسلم بعضها في الشواهد والمتابعات، ورجح الدارقطني في «علله» (٥/ ٥٠٧) هذا الطريق وقال: «قول الأعمش أشبه بالصواب». اهـ.

* [٣٠٥٣] • أخرجه مسلم (١١٢٧/ ١٢٣).



رَمَضَانَ إِلَىٰ رَمَضَانَ ، مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا آتِيهِ فِيهِ ، فَمَا رَأَيْتُهُ فِي يَوْمٍ صَائِمًا (إِلَّا)[١] يَوْمَ عَاشُورَاءَ[٢] .

• [٣٠٥٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ (يَوْمًا)[٣] تَصُومُهُ الْيَهُودُ وَتَتَّخِذُهُ عِيدًا ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ ، قَالَ : «فَصُومُوهُ أَنْتُمْ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ :) خَالَفَهُ (رَقَبَةُ) :

• [٣٠٥٦] (أَخْبَرَنِي)[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو) الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ (رَقَبَةَ) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ لِأَهْلِ يَثْرِبَ (عِيدًا) (تَلْبَسُ)[٥] فِيهِ النِّسَاءُ شَارَتَهُنَّ[٦] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَالِفُوهُمْ فَصُومُوهُ» .

---

(١) في (ت) : «ولا» .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو خلاف الثابت عن ابن مسعود كما مر . وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٠٧) .

(٣) في (م) ، (ر) : «يوم» .

* [٣٠٥٥] [التحفة : خ م س ٩٠٠٩] • أخرجه البخاري (٢٠٠٥ ، ٣٩٤٢) ، ومسلم (١١٣١) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «أنا» .

(٥) رسمت في (ط) بالتاء والياء ، وهي في (ت) ، (ر) : «يلبس» .

(٦) **شارتهن** : لباسهن الحسن الجميل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٠) .

* [٣٠٥٦] [التحفة : س ٤٩٨٤] • وقال الدارقطني (٧/ ٢٣٧) : «يرويه أبو عميس ، وصدقة بن أبي عمران ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى ، وهو صحيح عنهما . =

## ٦٦- بَابُ التَّأْكِيدِ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

• [٣٠٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِنْهَالِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَسْلَمَ: «**صُومُوا الْيَوْمَ**». قَالُوا: إِنَّا كُنَّا قَدْ أَكَلْنَا. قَالَ: «**صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ**». يَعْنِي: يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ) خَالَفَهُ سَعِيدٌ:

• [٣٠٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُمْ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَقَدْ أَصَابُوا مِنَ الْغَدَاءِ، فَقَالَ لَهُمْ: «**أَصُمْتُمُ الْيَوْمَ؟**» قَالَ: قُلْنَا: قَدْ أَصَبْنَا مِنَ (الْغَدَاءِ)(١). فَأَمَرَنَا أَنْ نُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِنَا،

---

= ورواه رقبة بن مصقلة عن قيس عن طارق مرسلا، لم يذكر فيه أبا موسى، والمتصل الصحيح». اهـ.

قال البزار (٨/ ٢٥): «هذا الحديث لا نعلم رواه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى إلا أبو العميس». اهـ.

وقال الذهبي في ترجمة صدقة بن أبي عمران: «ولصدقة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى كان يوم عاشوراء يصومه أهل خيبر ويلبسون فيه نساءهم حليهم وشارتهم، فسئل النبي ﷺ عن صومه فقال: «صوموا»، فهذا من غرائب مسلم». اهـ.

* [٣٠٥٧] [التحفة: د س ١٥٦٢٨] • أخرجه أبو داود (٢٤٤٧)، وأحمد (٥/ ٢٩، ٣٦٧).

وليس فيه تصريح بأن عم عبدالرحمن الخزاعي حضر تلك القصة، بخلاف رواية سعيد بن أبي عروبة الآتية، لاسيما من رواية محمد بن بكر عنه.

(١) في (م): «الغذاء» بذال معجمة.

(وَقَالَ)[١] لَهُمْ : «أَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» .

• [٣٠٥٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : غَدَوْنَا[٣] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ لَنَا : «أَصْبَحْتُمْ صِيَامًا؟» قُلْنَا : قَدْ (تَغَدَّيْنَا)[٤] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» .

(قَالَ أبو عبدالرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ) .

• [٣٠٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ» . وَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَهْلِ الْعَوَالِي[٥] فَقَالَ : «مَنْ أَكَلَ فَلَا يَأْكُلْ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ» .

---

(١) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «أو قال» .

* [٣٠٥٨] [التحفة : د س ١٥٦٢٨] .

(٢) في (ح) ، (ر) : «نا» .

(٣) **غدونا :** جئنا مُبكِّرين . (انظر : لسان العرب ، مادة :غدا) .

(٤) في (م) بالذال المعجمة . وتغدينا أي : أكلنا أول النهار . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١٢٤) .

* [٣٠٥٩] [التحفة : د س ١٥٦٢٨] • هذه الرواية أصرح من السابقة في حضور عم عبدالرحمن ابن سلمة الخزاعي القصة .

وفي الحديث أوجه أخرىٰ من الخلاف . انظر «علل الرازي» (١/ ٢٦٠) .

(٥) **العوالي :** ج . العالية ، وهي : أماكن بأعلىٰ أراضي المدينة ، وأدناها من المدينة علىٰ أربعة أميال ، وأبعدها من جهة نَجْد علىٰ ثمانية أميال . (انظر : لسان العرب ، مادة :علا) .

قال أبو عَبد الرحمٰن : (هَذَا الْكَلَامُ الْآخَرُ خَطَأٌ ، لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ (تَابَعَهُ عَلَيْهِ)[(١)] لا:ح ) .

خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ :

• [٣٠٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ : أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ : **«إِنِّي صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ»** .

قال أبو عَبد الرحمٰن : هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، (وَالْكَلَامُ[(٢)] لا:ر الْآخَرُ خَطَأٌ) .

• [٣٠٦٢] ((قَرَأْتُ) صح:ط عَلَى أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ)[(٣)] ، عَنْ (مُحَمَّدِ) ح بْنِ عَائِذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنُ حَمْزَةَ) ر ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وَصَعِدَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ فَقَالَ : أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ : **«هَذَا**

---

(١) قوله : «تابعه عليه» بدله في (ر) : «رواه» ، قال المزي بعده : «يعني : ذكر العوالي» .

* [٣٠٦٠] [التحفة : خ م س ١١٤٠٨] .

(٢) صحح عليها في (ت) ، والذي في (ح) : . . . «والكلام الأخير : أرسل إلى أهل العوالي ، خطأ ، ليس هو في حديث الناس» .

* [٣٠٦١] [التحفة : خ م س ١١٤٠٨] [المجتبى : ٢٣٩٠] .

(٣) في (ر) : «أخبرنا إبراهيم قراءة عليه» ، وهو خطأ .



يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ (كَرِهَ)[1] فَلْيَدَعْهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (وَهَذَا)[2] خَطَأٌ، لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (غَيْرَ هَذَا) وَالصَّوَابُ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ.

• [٣٠٦٣] (أَخْبَرَنِي)[3] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (قَالَ)[4]: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يُفْرَضْ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ (يَصُومَ فَلْيَصُمْ)[5] وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (وَهَذَا أَيْضًا)[6] خَطَأٌ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ (ضَعِيفٌ) كَثِيرُ الْخَطَإِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَنَظِيرُهُ فِي الزُّهْرِيِّ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ.

• [٣٠٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ

---

(١) في (ح): «كرهه».

(٢) في (ر): «هذا حديث».

* [٣٠٦٢] [التحفة: س ١١٤٥٥].

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) في (ح)، (ر): «يقول».

(٥) في (ر): «يصومه فليصمه».

(٦) في (ر): «هذا الحديث».

* [٣٠٦٣] [التحفة: س ١١٤١٥].

النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«(إِنَّ) هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَإِنِّي صَائِمٌ»** . - (مُعَاوِيَةُ) يَقُولُ ذَلِكَ - **«فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ»** .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الصَّوَابُ) .

• [٣٠٦٥] (وَ) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ (مَوْهَبٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ سَنْدَرٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَعْدِ مَا أَصْبَحَ مِنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ : **«اذْهَبْ إِلَىٰ قَوْمِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ»** . قَالَ الْأَسْلَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ تَغَدَّىٰ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ»** .

---

* [٣٠٦٤] [التحفة : خ م س ١١٤٠٨] .

* [٣٠٦٥] [التحفة : س ١٥٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وفي إسناده ابن سندر ، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٠٧٩٧) : «لا يعرف إلا من رواية الزهري عنه» . اهـ .

## ٦٧- (بَابٌ) أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُ عَاشُورَاءَ

• [٣٠٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ (غَلَّابٍ)(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ . فَقَالَ : اعْدُدْ (فَإِذَا)(٢) أَصْبَحْتَ يَوْمَ التَّاسِعِ فَأَصْبِحْ صَائِمًا ، قُلْتُ : كَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ (يَصُومُ)؟ قَالَ : نَعَمْ (كَذَلِكَ)(٣) كَانَ (يَصُومُهُ)(٤) .

## ٦٨- (بَابٌ) صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

• [٣٠٦٧] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي)(٥) يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ (مِنْ شَوَّالٍ) بِشَهْرَيْنِ ، فَذَلِكَ صِيَامُ سَنَةٍ»** .

---

(١) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «ويقال : غلاب بالتخفيف عند حمزة» .

(٢) في (ح) : «قال» . (٣) في (ت) ، (ح) : «كذاك» .

(٤) صحح عليها في (ت) ، وفي (ر) : «يصوم» .

* [٣٠٦٦] [التحفة : م د ت س ٥٤١٢] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٣٣) ، وأبو داود (٢٤٤٦) ، والترمذي (٧٥٤) .

(٥) في (ح) : «حدثنا» .

* [٣٠٦٧] [التحفة : س ق ٢١٠٧] • أخرجه ابن ماجه (١٧١٥) من طريق بقية ، قال : حدثنا صدقة بن خالد ، قال : حدثنا يحيى بن الحارث الذماري به . بلفظ : «من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة ، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» .

=

• [٣٠٦٨] (أَخْبَرَنِي)[(١)] (مَحْمُودُ)[(٢)] بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ ابْنِ شَابُورَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٣)] يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[(٤)] أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ (بِعَشْرٍ)[(٥)] فَشَهْرٌ بِعَشَرَةِ (أَشْهُرٍ) لا:ح، وَسِتَّةُ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ تَمَامُ السَّنَةِ».

---

= وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري. نحو لفظ النسائي.

وصححه ابن خزيمة (٢١١٥) من طريق النسائي، وابن حبان من طريق الوليد بن مسلم، ثنا يحيى بن الحارث، بلفظ: «من صام رمضان وستًّا من شوال فقد صام السنة».

وقد رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٤٨) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن يحيى الذماري، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي. بلفظ: «من صام رمضان وستًّا من شوال فهو كصيام سنة كلها»، قال الله ﷻ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾. فزاد فيه أبا الأشعث الصنعاني بين يحيى الذماري وثوبان، وفي «علل الرازي» (١/ ٢٥٢، ٢٥٣) قال ابن أبي حاتم: «قال أبي عن هذه الزيادة: (هذا وهم شديد، قد سمع يحيى بن الحارث الذماري هذا الحديث من أبي أسماء سويد، ثم قال: حديث ثوبان الصحيح: يحيى بن الحارث سمع أبا أسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي ﷺ). اهـ.

وقال أيضًا في (١/ ٢٤٥ - العلل): «قال أبي: (لا يقولون في هذا الحديث أبو الأشعث)». اهـ.

وقال أيضًا في (١/ ٢٥٣): «سألت أبي عن حديث رواه مروان الطاطري عن يحيى بن حمزة، عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال»، فسمعت أبي يقول: (الناس يروونه عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ)، قلت لأبي: أيهما الصحيح؟ قال: (جميعًا صحيحان)».

(١) في (ح)، (ر): «أنا». (٢) في (ر): «محمد»، وهو تصحيف.

(٣) في (ح)، (ر): «نا».

(٤) في (ت)، (ر): «أخبرني»، وفي (ح): «أنا».

(٥) في (م)، (ط): «بعشرة»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها في الحاشيتين: «ز».

* [٣٠٦٨] [التحفة: س ق ٢١٠٧].

---

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي أَيُّوبَ فِيهِ

• [٣٠٦٩] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (بْنُ مَنْصُورٍ)، عَنْ حَسَنٍ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ (كَذَا قَالَ)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»**.

قال أبو عبدالرحمن: هَذَا خَطَأٌ، وَ(الصَّوَابُ)(١): عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ، (وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ضَعِيفٌ).

• [٣٠٧٠] أَخبرنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

(١) في (ر): «إنما هو».

* [٣٠٦٩] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢] • أخرجه مسلم (١١٦٤) وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩) - وقال: «حسن صحيح، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه». اهـ. وابن ماجه (١٧١٦)، وأحمد (٥/ ٤١٧، ٤١٩).

وفي إسناده سعد بن سعيد. قال الذهبي: «مدار الحديث عليه، وقد ضعفه أحمد والنسائي، وأخرجه الحميدي في مسنده موقوفا وهو أشبه». اهـ.

وهو في «مسند الحميدي» (١/ ١٨٨) من طريق ابن عيينة، عن سعد بن سعيد به، موقوفًا، وقال الحميدي: «فقلت لسفيان، أو قيل له: إنهم يرفعونه. قال: (اسكت عنه قد عرفت ذلك)». اهـ.

والحديث صححه بالإضافة إلى من ذكرنا، ابن القيم في «حاشيته على السنن» (٦/ ٦٣)، وقد أجاب عن كثير من الاعتراضات التي وجهت إلى الحديث فأجاد رَحِمَهُ اللَّهُ بيد أن بعضها محل نظر ليس محله هاهنا.

وقد قال الإمام مالك في «الموطأ» (ص: ٣١١): «لم أر أحدًا من أهل العلم والفقه يصومها، ولم يبلغني ذلك عن أحد من السلف، وإن أهل العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته...». اهـ. والإسناد مدني فليعلم.

صح:ت
سُلَيْمٍ وَسَعْدِبْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (عُمَرَ)بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ (كُلَّهُ)[1]»**.

• [٣٠٧١] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (الْحَكَمِ)[2]، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَرْقَاءَ، عَنْ سَعْدِبْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَبْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَسِتَّةً مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ»**.

(*قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ*: سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ضَعِيفٌ، كَذَلِكَ (قَالَ)[3] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، (وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ): يَحْيَى بْنُ سَعِيدِبْنِ قَيْسٍ الثِّقَةُ الْمَأْمُونُ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ، وَعَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ (لَا بَأْسَ بِهِ)، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَالِثُهُمْ ضَعِيفٌ)[4].

• [٣٠٧٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

---

(١) عليها في (ط): «خـ»، وليست في (ت)، (ح)، (ر)، وصحح على موضعها في (ت).

* [٣٠٧٠] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢] • أخرجه أبو داود (٢٤٣٣)، والدارمي (١٧٥٤)، وصححه ابن حبان (٣٦٣٤)، من طريق صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد به.

(٢) في (ر): «عبدالحكم»، وهو خطأ.

(٣) عليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب على حاشيتيهما: «قاله أحمد»، وفوقها (ز)، وهي كذلك في (ح): «قاله».

(٤) قول النسائي هذا ليس في (ر).

* [٣٠٧١] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢].

ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا .

• [٣٠٧٣] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ (صَدَقَةَ)[١] بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُتْبَةُ)[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ أَبِي أَيُّوبَ فَصَامَ رَمَضَانَ وَصُمْنَا ، فَلَمَّا أَفْطَرْنَا قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَصَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ (كَصِيَامِ) الدَّهْرِ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : (عُتْبَةُ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ)[٣] .

• [٣٠٧٤] (أَخْبَرَنِي)[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ (الْحَرَّانِيُّ)[٥] ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)[٦] عُثْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

* [٣٠٧٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٧) من طريق النسائي ، هكذا موقوفًا .
(١) في (ت) : «عبدالله» ، وهو تصحيف .
(٢) صحح عند آخر هذه الكلمة وأول التي تليها في (ت) .
(٣) بدله في (ر) : «عتبة بن أبي حكيم ضعيف» .
* [٣٠٧٣] [التحفة : م دت س ق ٣٤٨٢] .
(٤) في (ح) ، (ت) : «أنا» .
(٥) ليس في (ح) ، وفي (ت) ، (ر) ذكرت في آخر اسمه .
(٦) في (ح) : «نا» .

(قال أبو عبدالرحمن : هَذَا الشَّيْخُ رَأَيْتُ عِنْدَهُ كُتُبًا فِي غَيْرِ هَذَا ، فَإِذَا أَحَادِيثُهُ تُشْبِهُ أَحَادِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، فَقَالَ : لَا أَدْرِي أَكَانَ سَمَاعُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ أَمْ كَانَ سَمَاعًا مِنْ أُولَئِكَ الْمَشْيَخَةِ ، فَأَمَّا الشَّيْخُ فَكَانَ يُحَدِّثُنَا عَنْهُ وَلَا يَذْكُرُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُمَيْدٍ ، فَإِنْ كَانَ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ أَحَادِيثَهُ عَنْ أُولَئِكَ الْمَشْيَخَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ، فَهُوَ ضَعِيفٌ - يَعْنِي : عُثْمَانَ - وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ) .

## ٦٩- (بَابُ) صِيَامِ يَوْمَيْنِ مِنْ شَوَّالٍ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ (أَبِي الْعَلَاءِ)(١) فِيهِ

• [٣٠٧٥] (أَخْبَرَنِي)(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) ثَابِتٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ (وَسَعِيدٍ) الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ ، (وَهُوَ : ابْنُ حُصَيْنٍ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ(٤) شَعْبَانَ شَيْئًا؟» قَالَ : لَا .

---

* [٣٠٧٤] [التحفة : س ٣٤٨٧] • قال المزي في «التحفة» : «الصواب : عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب ، وقد رواه إسماعيل بن عياش عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب» . اهـ.

وانظر : «صحيح ابن خزيمة» (٢١١٤) ، وابن حبان (٣٦٣٤) ، «علل الدارقطني» (٦/ ١٠٧) ، «عون المعبود» (٧/ ٨٦) .

(١) في (ر) : «أبي العالية الرياحي» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ت) ، (ر) : «أخبرنا» . (٣) في (ح) : «نا» .

(٤) سرر : آخر . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ٥٣) .

قَالَ : «(إِذَا)(١) أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ» . وَقَالَ الْجُرَيْرِيُّ : «(فَصُمْ)» .

• [٣٠٧٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «(هَلْ) صُمْتَ مِنْ (سَرَرِ)(٢) هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَإِذَا أَفْطَرْتَ أَوْ أَفْطَرَ النَّاسُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ» .

• [٣٠٧٧] قَالَ : (أخبرنا)(٣) عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعِمْرَانَ . . .

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «فإذا» .

* [٣٠٧٥] [التحفة : خت م د س ١٠٨٤٤-م د س ١٠٨٥٥] • حديثُ ثابتٍ أخرجه مسلم (١١٦١) (١٩٩) ، وعلقه البخاري (١٩٨٣) ، وحديث الجريري أخرجه مسلم (١١٦١) (٢٠٠) ، من طريق يزيد بن هارون عنه ، ولم يسم الشهر .
وأخرجه البخاري (١٩٨٣) ، ومسلم (١١٦١/ ١٩٥) من طريق غيلان بن جرير عن مطرف بهذا لكن ليس فيه تسمية الشهر .
وأما حديث أبي العلاء فقد وقع فيه اختلاف ، فروي موصولًا ومرسلًا ومنقطعًا كما يأتي .

(٢) عليها في (م) ، (ط) : «ض عـ» وكتب في حاشيتيهما منسوبا فيهما لنسخة ، ومثله في (ح) ، (ر) : «سِرار» .

* [٣٠٧٦] [التحفة : م د س ١٠٨٥٥] .

(٣) من (ح) .

* [٣٠٧٧] [التحفة : م د س ١٠٨٥٥] .

• [٣٠٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشِّخِّيرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ يُحَدِّثُ (هَذَا أَبُو الْعَلَاءِ؟ قَالَ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَمَّنْ يُحَدِّثُ هَذَا أَبُو الْعَلَاءِ؟) فَقَالَ الرَّجُلُ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

## ٧٠- بَابُ صِيَامِ الْعَشْرِ وَالْعَمَلِ (فِيهِ)(١) وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

• [٣٠٧٩] (أَخْبَرَنِي)(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الضَّعِيفُ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُعْرَفُ بِالضَّعِيفِ...).

---

* [٣٠٧٨] [التحفة: س ١٠٨٦٨].

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «فيها».

(٢) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٣) قال ابن حجر في «نزهة الألباب» (١/ ٤٣٦): «وكان من الثقات، كان نحيف الجسم فلقب بذلك».

* [٣٠٧٩] [التحفة: م د ت س ١٥٩٤٩] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٧٦)، وأبو داود (٢٤٣٩)، والترمذي (٧٥٦)، وغيرهم.

ولم يختلف على الأعمش في هذا الحديث، قاله الدارقطني في «علله».

وقال الترمذي: «وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور، عن إبراهيم أن النبي ﷺ...، وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، لم يذكر فيه عن الأسود.

وقد اختلف على منصور في هذا الحديث، ورواية الأعمش أصح، وأوصل إسنادًا، قال: =

• [٣٠٨٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ (يَصُمِ) الْعَشْرَ قَطُّ.

• [٣٠٨١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ (الْأَوْدِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا (فِي) الْعَشْرِ قَطُّ.

## ٧١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ (عَنْ)[١] سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

• [٣٠٨٢] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَتَّبِعُ رِحَالَ[٢] النَّاسِ بِمِنًى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ عَلَىٰ جَمَلٍ (وَ) يَقُولُ: أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ.

---

= وسمعت محمد بن أبان يقول: (سمعت وكيعًا يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور)». اهـ.

والصحيح من حديث الثوري ما رواه عن منصور عن إبراهيم مرسلًا، انظر «علل الدارقطني» (١٥/ ٧٥).

* [٣٠٨٠] [التحفة: م دت س ١٥٩٤٩].
* [٣٠٨١] [التحفة: م دت س ١٥٩٤٩].

(١) في (ح)، (ر): «الاختلاف على»، وفي (ت): «على».
(٢) رحال: الرحال: المساكن والمنازل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

(قال أبو عبدالرحمن) : خالَفَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَسَالِمٌ (أَبُو النَّضْرِ) :

• [٣٠٨٣] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ (الْعَنْبَرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ : **«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»** .

قال أبو عبدالرحمن : أَرْسَلَهُ مَالِكُ (بْنُ أَنَسٍ) :

• [٣٠٨٤] (أخبرنا) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ مِنًى .

قال أبو عبدالرحمن : أَسْنَدَهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ ، عَلَى اخْتِلَافٍ مِنِ ابْنِهِ وَعَمْرٍو عَلَيْهِ فِيهِ :

---

* [٣٠٨٢] [التحفة : س ٣٤٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقتادة لم يسمع من سليمان بن يسار «مراسيل الرازي» (٦٣٤) ، و«جامع التحصيل» (٦٣٣) .
وقد أخرجه مسلم (١١٤١) من حديث نبيشة الهذلي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله» ، وأخرج بعده (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك مرفوعًا : « . . . وأيام منى أيام أكل وشرب» لكن ليس فيه النهي صراحة عن صيامها كما في أحاديث الباب .

* [٣٠٨٣] [التحفة : س ٥٢٤٤] • سليمان بن يسار لم يدرك عبدالله بن حذافة . قاله أحمد وغيره . «جامع التحصيل» (٢٦٣) .

* [٣٠٨٤] [التحفة : س ٥٢٤٤-س ١٨٧٩٤] • أخرجه مالك (١/ ٣٧٦) ، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٢٣١) : «لم يختلف على مالك في إسناد هذا الحديث وإرساله» . اهـ . وقال ابن مهدي : «ما أراه إلا أثبت من حديث سفيان» . اهـ .

• [٣٠٨٥] (قال (أَخْبَرَنَا) أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ)(١) : بَلَغَنِي عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ (بُكَيْرٍ)(٢) ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ (يَسَارٍ)، أَنَّهُ سَمِعَ الْحَكَمَ الزُّرَقِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى، فَسَمِعُوا رَاكِبًا يَصْرُخُ يَقُولُ: **«أَلَا لَا يَصُومَنَّ أَحَدٌ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ مَخْرَمَةَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ (عَلَى)(٣) الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ، وَالصَّوَابُ مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ):

• [٣٠٨٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو (بْنُ الْحَارِثِ)، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ وَنَحْنُ بِمِنًى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي فِي (النَّاسِ): **«لَا تَصُومُنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**. فَقَالَتْ أُخْتِي: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقُلْتُ أَنَا: (لَا) بَلْ هُوَ فُلَانٌ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ

• [٣٠٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٤) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

---

(١) ليس في (ر)، ووقعت في (ح): «أنا أحمد قال».
(٢) في (ت): «بكر»، وهو تصحيف.
(٣) صحح عليها في (ط)، وهي في (ت)، (ر): «عن».
* [٣٠٨٥] [التحفة: س ١٠٣٤٢].
* [٣٠٨٦] [التحفة: س ١٠٣٤٢].
(٤) في (ح): «نا».

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَاللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ أَنْ يَرْكَبَ رَاحِلَتَهُ[١] أَيَّامَ مِنًى فَيَصِيحَ (فِي)[٢] (النَّاسِ) : «**لَا يَصُومُ**[٣] **أَحَدٌ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**» . قَالَ : (وَلَقَدْ)[٤] رَأَيْتُهُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يُنَادِي بِذَلِكَ .

• [٣٠٨٨] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَبْدَاللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يُنَادِي أَهْلَ مِنًى : «**أَلَا لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ ؛ (فَإِنَّهُنَّ)**[٥] **أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**» . وَذَكَرَ أَنَّهُ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مُؤَذِّنًا)[٦] بِذَلِكَ فِيهِمْ .

*قال أبو عبد الرحمن* : (الزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ)[٧] مِنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ .

• [٣٠٨٩] *أخبرنا* كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[٨] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ بَعْضِ

---

(١) **راحلته** : الراحلة : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، والذَّكَرُ والأنثىٰ فيه سَواء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :رحل) .
(٢) في (ر) : «على» .
(٣) عليها في (ط) : «عـ ض ز» ، وهي في (ت) : «يصومن» .
(٤) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «فلقد» .
* [٣٠٨٧] [التحفة : س ٥٢٤٤] .
(٥) في (ح) : «فإنها» . (٦) في (ر) : «يؤذن» .
(٧) في (ت) ، (ح) : «لم يسمعه» ، وفي (ر) : «لم يسمعه الزهري» .
* [٣٠٨٨] [التحفة : س ٥٢٤٤] • قال أبو زرعة : «الصحيح عندي من حديث الزهري أخبرت عن مسعود بن الحكم عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه رأى عبدالله بن حذافة» . اهـ . من «العلل» (١/ ٦١١) .
(٨) في (ح) : «عن» .

عُلَمَائِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ(١) بِأَهْلِ مِنًى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ (يَقُولُ) : لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ ؛ فَإِنَّمَا (هُنَّ)(٢) أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ (وَذِكْرِ اللَّهِ)(٣) .

• [٣٠٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (الصَّاغَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (صَالِحٌ)(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَاللَّهِ (بْنَ حُذَافَةَ)(٥) يَطُوفُ فِي مِنًى : «(أَنْ) لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَ(ذِكْرِ)(٦) اللَّهِ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : وَهَذَا خَطَأٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا : سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ غَيْرَ صَالِحٍ ، وَصَالِحٌ هَذَا هُوَ : ابْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْخَطَإِ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ فِي الزُّهْرِيِّ ، وَنَظِيرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَنَا)(٧) .

---

(١) **يطوف** : يدور . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : طوف) .

(٢) في (ح) ، (ر) : «هي» . (٣) في (ح) : «وذكر الله ﷻ» .

* **[٣٠٨٩] [التحفة : س ٥٢٤٤]**

(٤) بعدها في (ح) : «وهو ابن أبي الأخضر» .

۩ [٣٩/أ]

(٥) ليس في (ت) ، وفي «التحفة» ، (ر) : «ابن رواحة» ، وهو خطأ ، وقال في (ر) : «كذا قال» .

(٦) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها وحاشية (م) : «وذكر لله» ، وفوقها : «ز» ، وهي كذلك في (ر) : «وذكر لله» .

(٧) ما بين القوسين هنا من (ر) ، وانتقلت هذه العبارة في (م) ، (ط) ، (ت) ، (ح) بعد الحديث التالي ، ومكانها الصحيح هنا .

* **[٣٠٩٠] [التحفة : س ١٣١٧٥]** • قال ابن المديني في «علله» (ص : ٧٩) : «رواه معمر عن =

• [٣٠٩١] (أخبرنا) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ يَقُولُ: «إِنَّمَا هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَ(ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ)[(١)]». يَعْنِي: أَيَّامَ مِنًى.

(قال أبو عبدالرحمن)[(٢)]: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ (الْحَكَمِ)[(٣)]، (عَنْ جَدَّتِهِ).

• [٣٠٩٢] (أخبرنا) عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ (ابْنُ زُغْبَةَ)[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ)، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: بَيْنَا نَحْنُ بِمِنًى إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ سَمِعْتُهُ يُنَادِي: إِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

---

= الزهري عن مسعود بن الحكم أن النبي ﷺ بعث ابن حذافة. والحديث حديث معمر، وحديث صالح غلط». اهـ.

وبنحوه قال أبو حاتم وأبو زرعة في كتاب «العلل» (١/ ٢٣٤، ٢٥٣)، والدارقطني كذلك (٩/ ١٧٦، ١٧٧).

(١) في (ح)، (ر): «ذكر لله».

وهذا الحديث ذكره المزي في «مراسيل الزهري» (١٩٣٦٨)، وأحال على مسند عبدالله بن حذافة (٥٢٤٣)، وفاته أن يذكره هناك، والله أعلم.

(٢) نقل هنا في النسخ عدا (ر) قول النسائي المذكور عقب الحديث السابق.

(٣) زاد بعده في (ر): «قال أبو عبدالرحمن: محمد بن أبي حفصة ضعيف، وروح بن عبادة ليس بالقوي».

* [٣٠٩١] [التحفة: س ٥٢٤٤-س ١٩٣٦٨].

(٤) قوله: «ابن زغبة» ليس في (ح)، (ر)، وعليها في (ط): «عـ ض»، وصحح على أول ما قبلها، وانظر «المؤتلف» للدارقطني (١٠٦٩).

* [٣٠٩٢] [التحفة: س ١٠٣٤٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٦)، والبيهقي =

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ إِسْحَاقَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) [لا:ت]

• [٣٠٩٣] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، (هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ) [ت]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي قَالَتْ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءِ، حِينَ قَامَ عَلَى شِعْبِ [(١)] الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ (أَيَّامَ)** [(٢)] **صِيَامٍ؛ إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

• [٣٠٩٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

---

= في «الكبير» (٤/ ٢٩٨)، وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: «يرويه يحيى بن سعيد عن يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدته عن علي موقوفًا». اهـ. «العلل» (٤/ ١٢٩).

وقال: «وأسنده أيضًا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، عن علي ورفعه صحيح، وأسانيدها كلها محفوظة». اهـ.

ومعاوية بن صالح في حفظه مقال، وكذا رواه سليمان بن بلال عن يحيى موقوفًا أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٦)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٢٩٨).

(١) **شعب:** فرجة نافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٨).

(٢) في (ر): «بأيام»، وعليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «بأيام»، وفوقها: «ز».

* [٣٠٩٣] [التحفة: س ١٠٣٤٢] • اختلف على ابن إسحاق في هذا الحديث في رفعه ووقفه، فرواه عبدالأعلى وأحمد بن خالد، عن ابن إسحاق به مرفوعًا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» من طريق أحمد بن خالد عن ابن إسحاق به موقوفًا.

ورفعه صحيح كما قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٣١) بعد شرح الخلاف.

مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ (حِينَ)[1] وَقَفَ عَلَىٰ شِعْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ؛ إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ (وَذِكْرٍ)** صحـ:ت».

• [٣٠٩٥] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ - وَلَا أُرَانِي إِلَّا سَمِعْتُهُ مِنْهُ - يُحَدِّثُ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَىٰ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ: (يَا) لا:ت أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، (لَيْسَ)** صحـ:ط **بِأَيَّامِ صِيَامٍ**».

(*قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ*) ر: خَالَفَهُ ابْنُ الْهَادِ:

• [٣٠٩٦] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)[2]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (سُلَيْمٍ)[3] الزُّرَقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: بَيْنَا

---

(١) في (ح): «حتى».

* [٣٠٩٤] [التحفة: س ١٠٣٤٢].

* [٣٠٩٥] [التحفة: س ١٠٣٤٢] • هكذا رواه عبدة عن ابن إسحاق بالشك في سماعه من عبدالله بن أبي سلمة.

(٢) في (ت): «الهادي».

(٣) في (م)، (ط): «سليمان» وهو تصحيف، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر) و«التحفة».

نَحْنُ بِمِنًى إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ (طُعْمٍ)**(١) **وَشُرْبٍ فَلَا (يَصُومُ)**(٢) **أَحَدٌ»**.

## الِاخْتِلَافُ عَلَى حَبِيبٍ

• [٣٠٩٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، وَهُوَ: الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. فَقَالَ: **«إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

• [٣٠٩٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ: خَطَبَ

---

(١) كذا ضبط في (ط)، وضبطها في (ت) بفتح أولها. وطُعم بمعنى: أكل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طعم).

(٢) عليها في (م)، (ط): «ز عـ ض» وهي في (ت): «يصم».

* [٣٠٩٦] [التحفة: س ١٠٣٤٢] • الحديث اختلف فيه على ابن الهاد، فكذا رواه الليث وجماعة. وخالفهم سعيد بن سلمة بن أبي الحسام فرواه عن ابن الهاد عن عمرو بن سليم، ولم يذكر عبدالله بن أبي سلمة. قاله الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٣١).

* [٣٠٩٧] [التحفة: س ١٠٠٢٧] • كذا رواه المسعودي عن حبيب، وخالفه أصحاب حبيب، فلم يذكروا فيه عليًّا، وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٣٣): «وهو الصواب». اهـ.

وقد سبق أن مسلمًا أخرج هذا اللفظ من حديث كعب بن مالك (١١٤٢/ ١٤٥) وفيه: «نفس مؤمنة» انظر التعليق على الحديث رقم (٣٠٨٢).

النَّبِيُّ ﷺ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ فَقَالَ: **«إِنَّهُ لَا (يَدْخُلُ)** (١) **الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

• [٣٠٩٩] *أَخْبَرَنَا* يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُسْلِمٌ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**. أَيَّامَ التَّشْرِيقِ.

• [٣١٠٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ (أَيَّامَ) (٣) التَّشْرِيقِ: **«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ. وَأَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ»**.

• [٣١٠١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ

---

(١) في (ت): «تدخل».

* [٣٠٩٨] [التحفة: س ق ٢٠١٩] • أخرجه ابن ماجه (١٧٢٠)، وأحمد (٣/ ٤١٥)، (٤/ ٣٣٥).

(٢) في (ح)، (ر): «نا».

* [٣٠٩٩] [التحفة: س ق ٢٠١٩].

(٣) في (ح)، (ر): «في أيام».

* [٣١٠٠] [التحفة: س ق ٢٠١٩].

بَعَثَ بِشْرَ بْنَ سُحَيْمٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ: **«إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**. يَعْنِي: أَيَّامَ التَّشْرِيقِ.

• [٣١٠٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: **«إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

• [٣١٠٣] (*أخبرنا* (بِهِ) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَرَّةً أُخْرَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ (نَافِعٍ)، (أَنَّ) النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيًا... (مُرْسَلًا)[1])[2].

• [٣١٠٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ (الْعَطَّارُ)، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: بِشْرٌ، أَيَّامَ مِنًى، فَأَذَّنَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

• [٣١٠٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[3] مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ (الْمُطَّلِبِ)[4] (قَالَ)[5]: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَىٰ طَعَامِهِ،

---

* [٣١٠١] [التحفة: س ق ٢٠١٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٤١٥)، والطحاوي (٢/ ٢٤٥)، وصححه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٦٠) من حديث الثوري عن عمرو. وهو لون آخر من الخلاف.

* [٣١٠٢] [التحفة: س ق ٢٠١٩] [المجتبى: ٥٠٣٨]

(١) في (ح)، (ر): «مرسل». (٢) هذا الحديث من (ت)، (ح)، (ر).

* [٣١٠٣] [التحفة: س ق ٢٠١٩-س ١٩٤٩٨].

* [٣١٠٤] [التحفة: س ق ٢٠١٩-س ١٩١٦٢].

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا». (٤) في (م)، (ط): «جعفر بن المطلب»، وهو تصحيف.

(٥) كتب على حاشية (ت) ما نصه: «قال - أي: عاصم: دعا - أي: المطلب».

وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ بِيَوْمٍ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : (إِنِّي) سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الْأَيَّامِ .

• [٣١٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو دَخَلَ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي وَهُوَ (يَتَغَدَّىٰ)[١] فَقَالَ : هَلُمَّ . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَقَالَ : هَلُمَّ . قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»** . يَعْنِي : أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .

• [٣١٠٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ (الْحَرَّانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي دَخَلَ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي فِي أَيَّامِ مِنًى ، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، (فَكَذَلِكَ)[٢] ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : لَا ،

---

* [٣١٠٥] [التحفة : س ٨٩٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه ابن خزيمة (٢١٤٨) .

(١) في (م) : «يتغذىٰ» ، بالذال المعجمة .

* [٣١٠٦] [التحفة : س ١٠٧٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٤/ ١٩٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٤٤) .

وهذا خلاف الحديث السابق ، فكيف يصومها عبدالله بن عمرو ، وهو قد سمع النبي ﷺ ينهىٰ عنها؟ .

(٢) في (ح) : «كذاك» .

إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٣١٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[1] حُسَيْنٌ ، (وَهُوَ : الْأَشْقَرُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ ، (هُوَ : أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَصَلَاةٍ ؛ فَلَا يَصُومَنَّهَا أَحَدٌ» .

خَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ :

• [٣١٠٩] (أَخْبَرَنِي)[2] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[3] حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرٍ» . يَعْنِي : أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .

---

* [٣١٠٧] [التحفة : س ١٠٧٣٢] .
(١) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .
* [٣١٠٨] [التحفة : س ٨٦٥٣] .
(٢) في (ح) : «أنا» . (٣) في (ت) : «حدثني» .
* [٣١٠٩] [التحفة : س ٧٠٩٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٩) من نفس الوجه عن إبراهيم مرفوعًا .
وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٩٣) من طريق سلام أبي الأحوص عن إبراهيم به موقوفًا من قول ابن عمر .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٧٧) من طريق أبي قلابة عن أبي الشعثاء عن يونس بن شداد بنحوه مرفوعًا .
وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٢٨٣) : «هذا إسناد مضطرب أبو قلابة عن أبي الشعثاء لا يجيء ، ويونس بن شداد لا نعرفه» . اهـ .

## ٧٢- بَابُ صِيَامِ الْمُحَرَّمِ

• [٣١١٠] (أَخْبَرَنِي)[(١)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ هِلَالٍ)، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[(٢)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٌ تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ»**.

• [٣١١١] (أَخْبَرَنِي)[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[(٤)] جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَفَعَهُ - قَالَ: **«أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ»**.

• [٣١١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟

---

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا». (٢) في (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٣١١٠] [التحفة: س ٣٢٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البيهقي في «الكبير» (٣/ ٢٤)، (٤/ ٢٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٧/ ٦٤)، وفيه زيادة.

قال أبو حاتم: «أخطأ فيه عبيدالله، والصواب ما رواه زائدة وغيره عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبدالرحمن، منهم من يقول: عن أبي هريرة ومنهم من يرسله؛ يقول: حميد عن النبي ﷺ، والصحيح متصل: حميد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ». اهـ.

ورجح أبو زرعة هذا أيضًا «العلل» (١/ ٢٥٤، ٢٦٠)، والدارقطني في «علله» (٩/ ٨٩) وهو ظاهر صنيع النسائي. والله أعلم.

(٣) في (ت)، (ح): «أنا». (٤) في (م)، (ط): «حدثني».

* [٣١١١] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢] • أخرجه مسلم (١١٦٣) (٢٠٣) مطولًا، وأبو داود (٢٤٢٩)، والترمذي (٤٣٨، ٧٤٠)، وابن خزيمة (١١٣٤)، وابن حبان (٢٥٦٣).

قَالَ : «الصَّلَاةُ (فِي) جَوْفِ اللَّيْلِ». قِيلَ : أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ : «شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

• [٣١١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ»[١].

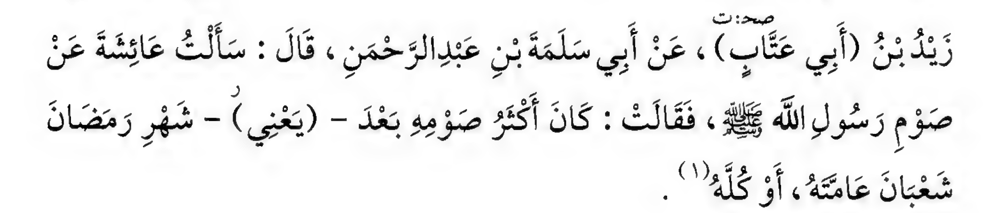
## ٧٣- صِيَامُ شَعْبَانَ

• [٣١١٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لَا يَصُومُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا (فِي) شَعْبَانَ؛ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ[٢].

• [٣١١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الضَّعِيفُ)، قَالَ : حَدَّثَنَا (زَيْدٌ)[٣]، (وَهُوَ : ابْنُ حُبَابٍ)، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[٤] نُوحُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

* [٣١١٢] [التحفة : م د ت س ق ١٢٢٩٢].
(١) تقدم بإسناده ومتنه برقم (١٤٠٥).
* [٣١١٣] [التحفة : م د ت س ق ١٢٢٩٢] [المجتبى : ١٦٢٩].
(٢) تقدم برقم (٢٦٩٣) (٢٦٩٥).
* [٣١١٤] [التحفة : س ١٧٧٥٧].
(٣) في (م)، (ط)، (ح) : «يزيد»، وعليه في (م)، (ط) : «ض عـ»، وعلى الحاشيتين : «الحمزة : زيد هو : ابن الحباب». والمثبت من (ر)، (ت).
(٤) في (ت)، (ح)، (ر) : «حدثني».



زَيْدُ بْنُ (أَبِي عَتَّابٍ) [صح:ت]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرُ صَوْمِهِ بَعْدَ - (يَعْنِي) [ر] - شَهْرِ رَمَضَانَ شَعْبَانَ عَامَّتَهُ، أَوْ كُلَّهُ[1].

• [٣١١٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[2] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ (أَبِي) [لا:م] قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانَ، كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ[3].

• [٣١١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، وَاسْمُهُ: عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَكُفُّوا عَنِ الصَّوْمِ»**.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ.

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣١١٥] [التحفة: س ١٧٧٠٨].

(٢) في (ح): «حدثني».

(٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٨٦٦).

* [٣١١٦] [التحفة: د س ١٦٢٨٠] [المجتبى: ٢٣٦٩].

* [٣١١٧] [التحفة: س ١٤٠٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٣٣٧)، والترمذي (٧٣٨)، وابن ماجه (١٦٥١)، وأحمد (٢/ ٤٤٢). وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن عبدالبر وغير واحد. =

(تَمَّ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الصِّيَامِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ، يَتْلُوهُ أَوَّلُ الثَّانِي مِنَ الصِّيَامِ أَيْضًا)ت

بسم الله الرحمن الرحيم

## (ابْتِدَاءُ الثَّانِي مِنَ الصِّيَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لا:حر)

## ٧٤- (بَابُ) صَوْمِ الْحَيِّ عَنِ الْمَيِّتِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ (النَّاقِلِينَ)[١] لِلْخَبَرِ (فِي ذَلِكَ)[٢]

• [٣١١٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْقَاسِمِ - كُوفِيٌّ) لا:حر - عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ (- كُوفِيٌّ ثِقَةٌ)ت - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ

---

= وأنكره الإمام أحمد ، وقال : «سألت ابن مهدي عنه فلم يحدثني به وكان يتوقاه ، ثم قال أبو عبدالله : (هذا خلاف الأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ)» . اهـ . «علل المروزي» (٢٧٨) .

وحكي هذا عن ابن مهدي أيضًا .

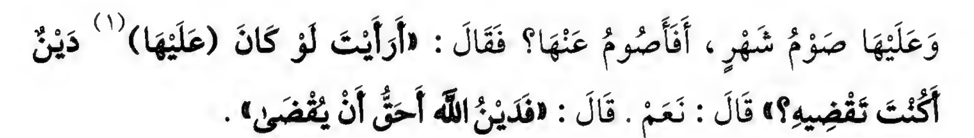
قال الأثرم : «الأحاديث كلها تخالفه» . اهـ .

وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة : «منكر» . اهـ . انظر «سؤالات البرذعي» (١/ ٣٨٨) ، و«فتح الباري» (٤/ ١٢٩) ، و«الكامل» لابن عدي (٣/ ٢١٨) ، و«الإرشاد» للخليلي (١/ ٢١٨، ٢١٩) .

وناقش الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «اللطائف» (ص : ١٤٢) الاختلاف في تصحيح هذا الحديث والعمل به ، وانتهى إلى أن الحديث شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة ، وأن الذين ضعفوه أكبر وأجل وأعلم من الذين صححوه .

(١) فوقها في (م) : «ض» ، وفي الحاشية : «ألفاظ» ، وعليها : «ق عـ» .

(٢) في (ت) : «فيه» .



وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ فَقَالَ : **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ (عَلَيْهَا)**[1] **دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ»** .

• [٣١١٩] **أَخْبَرَنَا** الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا (بْنِ دِينَارٍ كُوفِيٌّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ جُبَيْرٍ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ : **«لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكَ دَيْنٌ كُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهَا؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ»** .

• [٣١٢٠] **قَالَ** سُلَيْمَانُ : فَقَالَ الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : وَنَحْنُ جَمِيعًا جُلُوسٌ حَيْثُ (حَدَّثَ)[2] مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَا : سَمِعْنَا مُجَاهِدًا يَذْكُرُهَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

---

(١) في (ر) : «علىٰ أمك» .

* [٣١١٨] [التحفة : ع ٥٦١٢] .

* [٣١١٩] [التحفة : ع ٥٦١٢] • أخرجه البخاري (١٩٥٣) ، ومسلم (١١٤٨/ ١٥٥) من طريق زائدة ، وهذا الحديث وقع في إسناده ومتنه اضطراب كبير جدًّا ، ولذا ضعفه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٧) بقوله : «قد اختلف فيه على الأعمش في إسناده ومتنه ، علىٰ أن هذا الحديث مضطرب» . اهـ .

واستدل -أيضًا- علىٰ هذا الضعف بما ورد عن ابن عباس أنه أفتىٰ بخلافه ، ويأتي مناقشته .

قال الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ١٩٣) : «الاضطراب موجب للضعف إذا تساوت وجوه الاضطراب ، لكن اعتمد الشيخان رواية زائدة لحفظه ، فرجحت علىٰ باقي الروايات . اهـ .

ويأتي شرح النسائي لأوجه الخلاف والتعليق عليه .

(٢) في (م) ، (ط) : «حدثه» .

* [٣١٢٠] [التحفة : ع ٥٦١٢-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦-خت م ت س ق ٦٤٢٢] • قال =

• [٣١٢١] أخبرنا عبدُاللَّهِ بنُ سَعِيدٍ (أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ (سَلَمَةَ وَالْحَكَمِ)(١) وَمُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا (صِيَامُ)(٢) شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ : **«أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُخْتِكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ (تَقْضِيهِ)(٣)؟»** قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ»** .

---

= الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٩٥) : «والحاصل أن الأعمش سمع هذا الحديث من ثلاثة أنفس في مجلس واحد : من مسلم البطين أولا عن سعيد بن جبير ، ثم من الحكم وسلمة عن مجاهد . . .» . اهـ . ثم ذكر مخالفة أبي خالد الأحمر لزائدة .

(١) في (ر) : «سلمة بن كهيل عن الحكم» . (٢) في (ر) : «صوم» .

(٣) عليها في (م) ، (ط) : «ض عـ» .

* [٣١٢١] [التحفة : خ م س ق ٥٤٩٥-خ م ت س ق ٥٥١٣-ع ٥٦١٢-خ م س ق ٥٨٩٢-خ م ت س ق ٥٨٩٥-خ م ت س ق ٥٩٦١-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦-خت م ت س ق ٦٤٢٢] • علقه البخاري في «صحيحه» عقب حديث (١٩٥٣) ، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٤٨/ ١٥٥) ، ولم يسق المتن ، بل أحال على الحديث الذي قبله ، وهو حديث زائدة ، وهو غير جيد لما بينهما من المخالفة ، كما يأتي شرحه بعد قليل .

وأخرجه - أيضًا - الترمذي في «الجامع» (٧١٦) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . كذا في غير ما أصل ، وفي «التحفة» و«التغليق» : «حسن» فقط . اهـ .

وصححه - أيضًا - ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٥٥) .

وفي «العلل الكبير» (١/ ٣٤٠) : «قال البخاري : (جود أبو خالد الأحمر هذا الحديث)» . اهـ . قال الترمذي : «واستحسن حديثه جدًّا» . اهـ .

وقال : «وروىٰ بعض أصحاب الأعمش مثل ما روىٰ أبو خالد الأحمر» . اهـ .

هذا ما حكاه الترمذي عن البخاري ، وفي «صحيح البخاري» ما يشعر بخلاف هذا ، فقد أخرج البخاري رواية أبي خالد معلقة بصيغة التمريض ، وذكر عقبه من خالفه من أصحاب الأعمش ، وكذا عن سعيد بن جبير وكذا عن ابن عباس - أيضًا .

فقد روىٰ أبو خالد الأحمر هذا الحديث ، عن الأعمش ، عن النفر الثلاثة الذين سماهم وجعل رواياتهم متفقة . =



• [٣١٢٢] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. (ح) (وَ) صح:ت عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. (ح) (وَ) صح:ت عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، (أَفَأَقْضِيهِ)[١] عَنْهَا؟ قَالَ: **«أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتِ (تَقْضِيهِ)[٢]؟»** قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ»**.

• [٣١٢٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٣] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِي عَنْهَا؟ قَالَ: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ**

---

= والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل إنما رواه الأعمش عنهما عن مجاهد وحده عن ابن عباس.
وأما مسلم البطين، فإنه رواه الأعمش، عنه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال: «أختي»، والمحفوظ: «أمي» وقال: «شهرين»، والمحفوظ: «شهر».
وشرح الخلاف بالإضافة إلى ماذكره النسائي انظر أيضًا «صحيح البخاري» (الفتح: ١٩٥٣)، و«الفصل للوصل» (٩٩).

(١) في (ح): «أفأصومه»، وكأنه صحح عليها.

(٢) عليها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وفي (ت): «تقضينه».

* [٣١٢٢] [التحفة: ع ٥٦١٢-خ م س ق ٥٨٩٢-خ م ت س ق ٦٣٩٦] • ابن مغراء تكلم في حفظه غير واحد من أهل العلم، والمحفوظ عن الحكم: عن مجاهد عن ابن عباس.
بيّن ذلك رواية زائدة السابقة، ويأتي مزيد تفصيل بهذا الصدد.

(٣) في (ر): «أخبرنا».

أَكُنْتَ (تَقْضِيهِ)[صح:ت ط] ؟ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ» .

• [٣١٢٤] قال سُلَيْمَانُ : (وَحَدَّثَنِيهِ)[صح:ت] سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَالْحَكَمُ (بِمِثْلِ)(١) ذَلِكَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• [٣١٢٥] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ : «أَكُنْتِ قَاضِيَةً عَنْ أُمِّكِ دَيْنًا لَوْ كَانَ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «فَصُومِي عَنْ أُمِّكِ» .

قال أبو عبدالرحمن : وَرَوَىٰ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (لَا يَصُومُ)(٣) أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ .

• [٣١٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ،

---

* [٣١٢٣] [التحفة : ع ٥٦١٢] • وقد سبق من حديث زائدة ، وكذا عند البخاري ومسلم - أيضًا - قال سليمان - وهو الأعمش - : فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعًا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث ، فقالا : «سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس» . اهـ .

(١) في (ح) ، (ر) : «مثل» .

* [٣١٢٤] [التحفة : ع ٥٦١٢-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦] .

(٢) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

(٣) في (ط) : «لا يصم» ، وفي (ح) : «لا يصلي» ، وهي كذلك في (ر) ، وضرب عليها ، وكتب : «لا يصومه» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

* [٣١٢٥] [التحفة : خ م س ق ٥٤٩٥-ع ٥٦١٢] • علقه البخاري عقب حديث (١٩٥٣) بلفظ : «وقال عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة» ، ووصله مسلم (١١٤٨/ ١٥٦) ولم يصدر به الباب .

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٩٥) : «هذا يخالف رواية عبدالرحمن بن مغراء من حيث إن شيخ الحكم فيها عطاء ، وفي هذا شيخه سعيد ، ويحتمل أن يكون سمعه من كل منهما» . اهـ .

قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يُصَلِّي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ ، وَلَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ ، وَلَكِنْ يُطْعِمُ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مُدًّا مِنْ حِنْطَةٍ(١) .

## ٧٥- (بَابُ) (صَوْمِ)(٢) الْوَلِيِّ عَنِ الْمَيِّتِ

• [٣١٢٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيُّ النُّفَيْلِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَرَّانِيُّ الصَّبِيحِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَىٰ ، وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ

---

(١) **مدا من حنطة :** كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . والحنطة : القمح . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٦) .

* [٣١٢٦] [التحفة : س ٥٨٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٠٩) : «إسناده صحيح» . اهـ .

والظاهر أن النسائي يومئ بتخريجه لفتوى ابن عباس إلى علة الحديث عنده ، وصرح ابن عبدالبر بقوله «التمهيد» (٩/ ٢٧) : «إن هذا الحديث مضطرب ، وقد كان ابن عباس يفتي بخلافه فدل على أنه غير صحيح عنه» . اهـ .

ودعوى الاضطراب غير سالمة ، وقد أجاب عنها الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفتح» (٤/ ١٩٤) (١١/ ٥٩٢ - ٥٩٣) .

أما الاستدلال بفتوى ابن عباس على رد الحديث ، فهذه وإن كان استدلالًا معروفًا عند علماء الحديث ، إلا أن النقل في هذا عن ابن عباس مضطرب ، فقد أخرج ابن أبي شيبة (٣/ ١١٣) بأسانيد صحيحة عن ابن عباس ، وسئل عن قضاء النذر عن الميت . فقال : «يقضى عنه النذر أو يصام عنه النذر» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٥٧) : « . . . وفيما روى عنهما - ابن عباس وعائشة - في النهي عن الصوم عن الميت نظر ، والأحاديث المرفوعة أصح إسنادًا وأشهر رجالًا ، وقد أودعها صاحبا الصحيح كتابيهما» . اهـ . انظر «فتح الباري» (١١/ ٥٩٢ - ٥٩٣) .

(٢) في (ر) : «صيام» .

ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ (صِيَامٌ)**(١) **صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**(٢)**»**.

## ٧٦- (بَابُ) صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي الزِّنَادِ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [٣١٢٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا (تَصُومُ)**(٣) **الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا حَاضِرٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ»**(٤).

• [٣١٢٩] (*أَخْبَرَنِي*)(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٦) شُعَيْبٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ**(٧) **إِلَّا بِإِذْنِهِ»**(٨).

---

(١) في (ح): «صوم».

(٢) **وليه**: القائم على أمره. (انظر: لسان العرب، مادة: ولي).

* **[٣١٢٧] [التحفة: خ م د س ١٦٣٨٢]** • أخرجه البخاري (١٩٥٢)، ومسلم (١١٤٧/ ١٥٣).

(٣) عليها في (ط): «ض عـ»، وفي (ح): «تصم».

(٤) يأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٣٤٧٢).

* **[٣١٢٨] [التحفة: خت س ١٣٣٩٠]**.

(٥) في (ت)، (ح): «أنا». (٦) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٧) **شاهد**: حاضر معها في بلدها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤١٤).

(٨) سيأتي برقم (٣٤٧٣) من وجه آخر عن أبي الزناد.

* **[٣١٢٩] [التحفة: خ س ١٣٧٢٩]**.

## ٧٧- (بَابُ) صَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَحَقِّهَا فِي ذَلِكَ

• [٣١٣٠] أَخبـرَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، فَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ (لِزَوْجَتِكَ)**[(١)] **عَلَيْكَ حَقًّا، (فَإِنَّ)**[(٢)] **بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا؛ فَإِذَا ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ»**. فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ؛ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (إِنِّي) أَجِدُ قُوَّةً. (قَالَ: **«فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»**، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ؛ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً). قَالَ: **«فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ، (لَا)**[(٣)] **تَزِدْ عَلَيْهِ»**. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَاصِيَامُ دَاوُدَ؟ قَالَ: **«(صِيَامُ)**[(٤)] **نِصْفِ الدَّهْرِ»**[(٥)].

---

(١) في (ح): «لزوجك».
(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «وإن».
(٣) في (ح)، (ر): «ولا».
(٤) ليس في (ت)، (ح)، (ر)، وكتب على حاشية (م): «قال: نصف الدهر»، وعليها: «ض عـ».
(٥) سبق برقم (٢٩٠٧) (٢٩٠٨) في باب: صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبدالله بن عمرو بن العاص فيه. وانظر ما سيأتي بعده.

* [٣١٣٠] [التحفة: خ م د س ٨٩٦٠].

## ٧٨- (بَابٌ) (صَوْمِ الرَّجُلِ مَعَ زَوْرِهِ[(١)] وَحَقِّهِ فِي ذَلِكَ) لا:ر

• [٣١٣١] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[(٢)] حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟»** (قَالَ):[(٣)] بَلَىٰ، قَالَ: **«فَلَا تَفْعَلْ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ؛ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ (لِزَوْرِكَ)[(٤)] عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ (لِزَوْجَتِكَ)[(٥)] عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ (عَشْرَ)[(٦)] أَمْثَالِهَا»**. فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ؛ قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ (ذَا)[(٧)]. قَالَ: **«فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»**. فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ؛ قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَا. قَالَ: **«فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ»**. قُلْتُ: وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ؟ قَالَ: **«نِصْفُ الدَّهْرِ[(٨)]»**.

---

(١) **زوره:** ضيفه، والزور مصدر وضع موضع الاسم، ويقال للواحد والجمع والذكر والأنثىٰ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٢١٨).

(٢) في (ت): «نا».

(٣) علىٰ آخرها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي (ت): «قلت».

(٤) صحح عليها في (ت).

(٥) في (ح): «لزوجك».

(٦) في (م)، (ط): «بعشر»

(٧) في (ت)، (ح): «ذلك»، وصحح عليها في (ت). وعليها في (ح) علامة إلحاق، ولم يظهر شيء على الحاشية.

(٨) سبق الحديث في الباب المذكور سابقًا.

* [٣١٣١] [التحفة: خ م د س ٨٩٦٠].

## ٧٩- صِيَامُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

• [٣١٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو (الْقَارِيَّ) صح:ت، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، مَا أَنَا قُلْتُ: «**مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا (يَصُمْ)**[(١)]». مُحَمَّدٌ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ ﷺ) - وَرَبِّ الْكَعْبَةِ - قَالَهُ.

• [٣١٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ (بْنِ زَنْجَوَيْهِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (عَبْدُاللَّهِ)[(٢)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ احْتَلَمَ لَيْلًا فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَيْقَظَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ۩ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَفْطِرْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ (يَأْمُرُ)[(٣)] بِالْفِطْرِ إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ جُنُبًا. قَالَ (عَبْدُاللَّهِ)[(٤)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ

---

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «يصوم».

* [٣١٣٢] [التحفة: س ق ١٣٥٨٣] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٨، ٢٨٦) ومن طريق سفيان - أيضًا، وأخرجه ابن خزيمة (٢١٥٧)، وابن حبان (٣٦٠٩) واقتصر على النهي عن صوم يوم الجمعة، وقد اختلف فيه على عمرو بن دينار، قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٢) - بعد شرح الخلاف: «والصحيح ما قاله ابن عيينة». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣١٦): «هذا حديث غريب لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ إلا سفيان». اهـ.

(٢) في (م)، (ط)، (ح): «عبيدالله»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة».

۩ [٣٩/ ب] (٣) في (ح): «يأمرنا».

(٤) في (م)، (ط): «عبيدالله»، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر) على الصواب كما في «التحفة».

عُمَرَ) : فَجِئْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أَفْتَانِي بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ أَفْطَرْتَ لَأُوجِعَنَّ مَتْنَيْكَ[1] ، صُمْ ، (وَإِنْ)[2] بَدَا لَكَ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا آخَرَ فَافْعَلْ .

خَالَفَهُ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ :

• [٣١٣٤] أَخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ احْتَلَمَ لَيْلًا فِي رَمَضَانَ ، فَاسْتَيْقَظَ قَبْلَ (أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، )[3] ثُمَّ نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَصْبَحَ ، (قَالَ) : فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَصْبَحْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ ، فَقَالَ : (يُفْطِرُ)[4] ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) **متنيك :** متنا الظهر : مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم ، وقيل : المتنان : جنبتا الظهر . (انظر : لسان العرب ، مادة :متن) .

(٢) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «فإن» .

* [٣١٣٣] [التحفة : س ١٣٥٧٨] • أخرجه البخاري أولا (١٩٢٥ ، ١٩٢٦) من حديث عائشة وأم سلمة أن رسول الله ﷺ كان يدركه الفجر ، وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم . . . فذكر ذلك عبدالرحمن بن الحارث لأبي هريرة ، فقال : كذلك حدثني الفضل بن عباس ، وهو أعلم ، ثم قال البخاري : «وقال همام وابن عبدالله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي ﷺ يأمر بالفطر» . اهـ . قال البخاري : «والأول أسند» اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٤٦) : «وقد اختلف على الزهري في اسمه ، هل هو عبدالله مكبرًا أو عبيدالله مصغرًا؟» . اهـ .

وقال في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤٨) : وكأن البخاري لم يسمه لهذا الاختلاف في اسمه اهـ .

وستأتي الرواية المسندة التي رجحها البخاري قريبًا برقم (٣١٣٧) (٣١٤٢) .

(٣) في (ح) : «طلوع الفجر» . (٤) في (ت) : «تفطر» ، وصحح عليها .

يَأْمُرُ بِالْفِطْرِ إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ جُنُبًا . قَالَ (عُبَيْدُ اللَّهِ) : فَجِئْتُ عَبْدَاللَّهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي أَفْتَانِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ أَفْطَرْتَ لَأُوجِعَنَّ مَتْنَيْكَ ، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ (تَصُومَ) يَوْمًا آخَرَ (فَافْعَلْ)[1] .

• [٣١٣٥] (أَخْبَرَنِي)[2] أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ مَخْلَدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُفْتِي النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ (يُصْبِحُ)[3] جُنُبًا فَلَا (يَصُومُ)[4] ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ عَائِشَةُ : لَا تُحَدِّثْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا ، فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَصُومُ ، فَقَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِيهِ[5] .

• [٣١٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (عَنِ) ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ كَانَ (سَمِعَ)[6] أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنِ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ ، أَوْ وَاقَعَ[7] أَهْلَهُ ، ثُمَّ

---

(١) من (ت) ، وضبب على موضعها في (ر) ، وعلى آخر التي قبلها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وكتب على الحاشية ما نصه : «وعليه تمريض» .

* [٣١٣٤] [التحفة : س ١٤١١٩] .

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) في (ر) : «أصبح» .

(٤) عليها في (ط) : «ض عـ» ، وفي (ر) : «يصم» .

(٥) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣١٣٥] [التحفة : خ م س ١١٠٦٠-س ١٦١١٧] .

(٦) في (ح) ، (ت) : «يسمع» .

(٧) **واقع** : جامع . (انظر : لسان العرب ، مادة :وقع) .

أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ فَلَا (يَصُمْ)(١) . قَالَ : ثُمَّ سَمِعْتُهُ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ(٢) .

• [٣١٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ : (بُنِيَ بِيَعْلَىٰ بْنِ عُقْبَةَ)(٤) فِي رَمَضَانَ فَأَصْبَحَ جُنُبًا ، فَسَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَفْطِرْ ، فَقَالَ : أَلَا أَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ وَأَجْزِيهِ بِيَوْمٍ مَكَانَهُ؟ قَالَ : لَا . فَأَتَىٰ مَرْوَانَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا . قَالَ : الْقَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَارِي (جَارِي)! قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا لَقِيتَهُ ، (فَلَقِيَهُ)(٥) فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، (وَ) إِنَّمَا حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ . قُلْتُ لِرَجَاءٍ : مَنْ حَدَّثَكَ عَنْ يَعْلَىٰ؟ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ بِهِ يَعْلَىٰ .

• [٣١٣٨] (وَفِيمَا)(٦) قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٧) إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ هِشَامٍ) ، قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بَلَغَ مَرْوَانَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) في (ت) ، (ح) : «يصوم» .
(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .
(٣) في (ح) : «نا» .
(٤) في (ت) : «بنى يعلى بن عقبة» .
(٥) في (م) ، (ح) : «فلقيته» .

* [٣١٣٧] [التحفة : خ م س ١١٠٦٠-س ١٧٦٩٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (١/ ٢١٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٠٣) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(٦) في (ر) : «ومما» .
(٧) في (ت) : «أنا» .

يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا (يَصُومُ)**[١] **يَوْمَئِذٍ**». فَأَرْسَلَ (أَبِي) إِلَىٰ عَائِشَةَ (يَسْأَلُهَا)[٢] عَنْ ذَلِكَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ (يَوْمَهُ)، فَرَجَعَ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: الْقَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَحَدِّثْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَإِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِمَا يَكْرَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ (لَتَلْقَانَّهُ)[٣]، قَالَ: (فَلَقِيَهُ)[٤] فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي (الْفَضْلُ).

*قال أبو عبدالرحمن*: خَالَفَهُمَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ؛ (فَرَوَاهُ)[٥] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ:

• [٣١٣٩] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ (مُسَافِرٍ)[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ (عُمَرَ)[٧] بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) عليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي (ر): «يصم».
(٢) في (م)، (ط): «فسلها»، وفي (ح)، (ر): «فسألها»، والمثبت من (ت).
(٣) كذا في (م)، (ط) وعليها: «ض عـ» وصحح عليها في (ط)، وفي (ت): «لتلقينه».
(٤) في (م): «فلقيته». (٥) في (ر): «فروى».

* [٣١٣٨] [التحفة: خ م س ١١٠٦٠-خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠١١) من طريق أيوب عن عكرمة.
قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٩٤): «وروى هذا الحديث عكرمة بن خالد المخزومي، واختلف عنه، فرواه أيوب السختياني، عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن خالد عن عائشة عن النبي ﷺ، وأسنده في آخره عن الفضل بن عباس وخالفه عثمان بن الأسود، فرواه عن عكرمة بن خالد عن عمر بن عبدالرحمن أخي أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، ولم يذكر حديث الفضل بن عباس». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٦) في (م)، (ط): «مساور»، وهو تصحيف.
(٧) في (ت)، (ح): «عمرو»، وهو تصحيف.

عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الصُّبْحِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ؛ نِكَاحًا مِنْ غَيْرِ (حُلُمٍ)(١) ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا . فَذَكَرَ ذَلِكَ عَبْدُالرَّحْمَنِ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتَهُ هَذَا ، قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنِ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ ، أَوْ وَاقَعَ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ فَاغْتَسَلَ فَلَا (يَصُومُ)(٢) . قَالَ مَرْوَانُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا ذَهَبْتَ ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ فَأَخْبَرَهُ ذَاكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَهِيَ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَّا ، إِنَّمَا كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ(٣) .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : وَاخْتَلَفَ أَبُو حَازِمٍ)(٤) وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِيهِ :

• [٣١٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ عِنْدَ مَرْوَانَ ، فَذَكَرُوا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَنِ احْتَلَمَ وَعَلِمَ بِاحْتِلَامِهِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَا يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . قَالَ : اذْهَبْ فَاسْأَلْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَذَهَبَ وَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى عَلَى

---

(١) في (ر) : «احتلام» .

(٢) عليها في (م) ، (ط) : «عـ ض» ، وفي (ر) : «يصم» .

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة .

(٤) في (ر) : «اختلاف أبي حازم» .

* [٣١٣٩] [التحفة : س ١٢٥-خ س ١٦٢٩٩] .

عَائِشَةَ، فَسَلَّمَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَحْتَلِمُ فَيَعْلَمُ بِاحْتِلَامِهِ وَلَا يَغْتَسِلُ حَتَّىٰ - يَعْنِي - (يُصْبِحَ) صح:ت، هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَاعَبْدَالرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ (قُلْتُ)(١): بَلَىٰ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. ثُمَّ (خَرَجْتُ)(٢) حَتَّىٰ (أَتَيْتُ)(٣) أُمَّ سَلَمَةَ (فَقُلْتُ)(٤) لَهَا كَمَا (قُلْتُ)(١) لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ (لِي)(٥) كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ. (فَأَتَيْتُ)(٦) مَرْوَانَ (فَأَخْبَرْتُهُ)(٧) قَوْلَهُمَا، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ (اخْتِلَافُهُمْ)(٨)؛ تَخَوُّفًا أَنْ يَكُونَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا أَتَيْتَهُ فَحَدَّثْتَهُ، أَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (تَرْوِي)(٩) هَذَا؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ. (فَرَجَعْتُ)(١٠) إِلَىٰ مَرْوَانَ (فَأَخْبَرْتُهُ)(١١).

• [٣١٤١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

---

(١) في (ت): «قال».
(٢) في (ت): «خرجنا».
(٣) في (ت): «أتينا».
(٤) في (ت): «فقال».
(٥) في (ت): «له».
(٦) في (ت): «فأتينا».
(٧) في (ت): «فأخبره».
(٨) في (ر): «اختلافهما».
(٩) في (ت): «يروي».
(١٠) في (ت): «فرجع».
(١١) انظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦].

أَبِيهِ، (أَنَّهُ) سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا (يَصُمْ)[١]. فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ (وَأَبُوهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ)[٢] حَتَّىٰ دَخَلَا عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعَائِشَةَ، (فَكِلَاهُمَا)[٣] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ. فَانْطَلَقَا إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: هُمَا قَالَتَاهُ لَكُمَا؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: هُمَا أَعْلَمُ، إِنَّمَا أَنْبَأَنِيهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: رَوَاهُ سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: (لَا عِلْمَ لِي)[٤]، إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ مُخْبِرٌ[٥].

• [٣١٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٦] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُمَيٌّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - فَذُكِرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. قَالَ مَرْوَانُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ (يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ)[٧] لَتَذْهَبَنَّ إِلَىٰ (أُمِّ)[٨] الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، فَلَتَسْأَلَنَّهُمَا عَنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ وَذَهَبْتُ مَعَهُ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا كُنَّا عِنْدَ مَرْوَانَ، فَذُكِرَ لَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ

---

(١) عليها في (م)، (ط): «خـ»، وكتب على حاشية (م): «يصوم»، وفوقها: «ض».
(٢) في (م)، (ط): «وأبو عبدالرحمن»، وهو تصحيف.
(٣) في (ت): «فكلتاهما». (٤) في (ر): «أعلم».
(٥) انظر ما سبق برقم (٢٣٦) وما سيأتي برقم (٣١٥١).
* [٣١٤١] [التحفة: خ م س ١١٠٦٠-خ م د ت س ١٧٦٩٦].
(٦) في (ر): «حدثنا». (٧) في (ر): «يا أبا عبدالرحمن».
(٨) في (ت)، (ح)، (ر): «أمي» بالتثنية.

أَصْبَحَ جُنُبًا أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (أَنَّهُ)[1] كَانَ (لَيُصْبِحُ)[2] جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ (مِنْ) غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . ثُمَّ خَرَجْنَا فَدَخَلْنَا عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا ، (فَقَالَتْ)[3] كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ . فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ جِئْنَا مَرْوَانَ ، فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ مَا قَالَتَا ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَتَرْكَبَنَّ دَابَّتِي فَإِنَّهَا بِالْبَابِ ، فَلْتَذْهَبَنَّ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ - فَإِنَّهُ بِأَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ[4] - فَلْتُخْبِرَنَّهُ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَرَكِبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ وَرَكِبْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَتَحَدَّثَ عَبْدُالرَّحْمَنِ مَعَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا عِلْمَ لِي ، إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ مُخْبِرٌ .

*قال أبو عبدالرحمن* : رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : هَكَذَا كُنْتُ أَحْسَبُ ، وَ(لَمْ يُحِيلُه)[5] عَلَىٰ أَحَدٍ .

• [٣١٤٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[6] - وَذَكَرَ - (خَالِدًا)[7] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في (ح) ، (ت) : «إن» . (٢) في (ر) : «يصبح» .

(٣) في (م) ، (ط) : «قالت» ، وفوقها : «ض» .

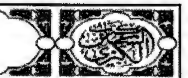
(٤) **بالعقيق** : وادٍ بقرب البقيع ، بينه وبين المدينة أربعة أميال . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٩٢) .

(٥) عليها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «يُحِلْهُ» ، وصحح عليها ، وهي كذلك في (ت) ، (ر) : «يحله» ، وإهمال العمل في ذلك الحرف لغة .

* [٣١٤٢] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه البخاري (١٩٢٥ ، ١٩٢٦) ، ومسلم (١١٠٩) ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦)

(٦) صحح عليها في (ط) ، وسقطت من (ر) .

(٧) في (م) ، (ر) : «خالد» .



الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلْيُفْطِرْ. (فَأَرْسَلَ) مَرْوَانُ إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ. (ثُمَّ أَتَىٰ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: كَانَ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ). فَأَتَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، فَقَالَ: امْشِ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، (فَأَتَاهُ)، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، فَقَالَ: هَكَذَا كُنْتُ أَحْسَبُ. وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ.

*قال أبو عبدالرحمن*: أَرْسَلَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، وَعَبْدُالْعَزِيزِ (بْنُ الْمُخْتَارِ)(١):

• [٣١٤٤] (*أخبرنا*)(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٣) خَالِدٌ، عَنْ (خَالِدٍ)، (يَعْنِي: الْحَذَّاءَ)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا.

• [٣١٤٥] (*أخبرني*)(٤) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٥) خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ.

(أَرْسَلَهُ أَيُّوبُ):

---

(١) من (ح)، وانظر للحديث ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٤٣] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩].

(٢) في (ت): «أخبرني». (٣) في (ح): «نا».

* [٣١٤٤] [التحفة: س ١٦١٩٧-خ س ١٦٢٩٩] • أبو قلابة عن عائشة مرسل، لم يسمع منها، قاله الترمذي (٢٦١٢) وغيره. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٤) في (ح): «أنا». (٥) في (ر): «عن».

* [٣١٤٥] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩-س ١٨١٧٧-خ س ١٨١٩٠] • أبو قلابة عن أم سلمة مرسل كذلك، لم يسمع منها، قاله المزي. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

• [٣١٤٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ (ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا)[١] وَيَصُومُ.

• [٣١٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ ثُمَّ (يَصُومُ)[٢].

قال أبو عبدالرحمن: خَالَفَهُمْ أَبُو عِيَاضٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَرْسَلَ ذَكْوَانَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا، وَنَافِعًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، (فَسَأَلَ)، فَرَجَعَا إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَاهُ[٣]:

• [٣١٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، (وَهُوَ: ابْنُ طَهْمَانَ)، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ (رَبِّهِ)، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ هِشَامٍ) قَالَ: أَرْسَلَنِي مَرْوَانُ إِلَى عَائِشَةَ، فَأَتَيْتُهَا، فَلَقِيتُ غُلَامَهَا ذَكْوَانَ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ يَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ. (فَأَتَيْتُ مَرْوَانَ فَحَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَنِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَتَيْتُهَا،

---

(١) من (ر)، وهذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه.
* [٣١٤٦] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩].
(٢) في (ر): «يتم الصوم».
(٣) انظر ما سبق برقم (٢٣٦).
* [٣١٤٧] [التحفة: س ١٨١٧٧].

فَلَقِيتُ غُلَامَهَا نَافِعًا، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا، وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ يَصُومُ، وَلَا يُفْطِرُ(١).

• [٣١٤٩] (أَخْبَرَنِي)(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ (عَبْدِ رَبِّ) صح:ت ط، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بَعَثَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَلَقِيتُ غُلَامَهَا، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا، فَسَأَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ (إِلَيْهِ) صح:ت، فَأَنْبَأَهُ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا، ثُمَّ أَتَى عَائِشَةَ، قَالَ: فَلَقِيتُ غُلَامَهَا ذَكْوَانَ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْهَا، فَسَأَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَنْبَأَهُ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا. ثُمَّ أَتَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتَأْتِيَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ فَلَتُخْبِرَنَّهُ عَنْهُمَا، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: هُنَّ أَعْلَمُ.

• [٣١٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ أَخْبَرَ

---

(١) كتب في (ط) على أول قوله: «فأتيت»: «من» وعلى آخر «يفطر»: «إلى» وعلى الحاشية ما نصه: «المعلم عليه... وهو ساقط». وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٤٨] [التحفة: س ١٦٠٨٠-س ١٨٢٢٠].

(٢) في (ح): «أنا».

* [٣١٤٩] [التحفة: س ١٦٠٨٠-س ١٨٢٢٠] • كذا حدث به حجاج وسعيد عن قتادة قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ١٠٠): «ولم يتابع قتادة على هذا القول». اهـ.
والمحفوظ أن أبا بكر بن عبدالرحمن أخذه من عائشة كما سبق شرحه. والله أعلم.

مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ، وَعَائِشَةَ (زَوْجَتَا)[١] النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ ، وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي (هَذَا الْحَدِيثِ)[٢] .

• [٣١٥١] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ ، وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ .

• [٣١٥٢] (أَخْبَرَنِي)[٣] شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ (قَالَتَا) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ بَعْضِ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ :

---

(١) كتب عليها في (ط) : «كذا» ، وصحح عليها ، وهي في (ت) : «زوجتي» على الجادة .

* [٣١٥٠] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] .

(٢) في (ح) : «ذلك» .

* [٣١٥١] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩-خ س ١٨١٩٠] • كذا رواه الحجاج عن ابن جريج ، وتابعه عليه الليث بن سعد ، كما في الحديث التالي ، ورواه يحيى بن سعيد ، فخالف الحجاج في إسناده كما تقدم .

(٣) في (ح) ، (ر) : «أنا» .

* [٣١٥٢] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩-خ س ١٨١٩٠] .

• [٣١٥٣] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ (- يَعْنِي) - مِنْ (بَعْضِ) أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ (فَيَصُومُ)(١) .

• [٣١٥٤] أَخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ (بْنِ نَصْرٍ) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (ابْنِ هِشَامٍ) ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَىٰ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتَا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ .

• [٣١٥٥] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) ، عَنْ عِيسَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُخْتَارِ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ) ، (عَنْ)(٣) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ( ، وَهُوَ : ابْنُ شِهَابٍ) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَ(حَفْصَةَ) ، أَنَّهُمَا قَالَتَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ .

---

(١) في (ر) : «ويصوم» .

* [٣١٥٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] .

(٢) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

* [٣١٥٤] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] • قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٩٤) - بعد ذكر الاختلاف على الزهري - : «وأصحها عندي معمر عن الزهري ؛ لأنه ضبطه ، وذكر فيه دخول أبي بكر وأبيه عليهما ومشافهتهما إياهما بذلك» . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(٣) تصحفت في (م) ، (ط) إلى «بن» ، والمثبت هو الصواب .

* [٣١٥٥] [التحفة : س ١٥٨٠٨-خ س ١٦٢٩٩] .

• [٣١٥٦] (أخبرني)(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ لَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ صَوْمٍ(٢) .

• [٣١٥٧] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٣) (ابْنُ وَهْبٍ)(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ، فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَصُومُ .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ (فِيهِ)(٥)

• [٣١٥٨] (أخبرنا)(٦) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا (يَصُومُ)(٧) ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ

---

(١) في (ح) : «أنا» . (٢) انظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣١٥٦] [التحفة : س ١٦٥٢٢] .

(٣) في (ر) : «أخبرنا» .

(٤) في (ح) : «ابن وهيب» مصغرًا ، وهو تصحيف .

* [٣١٥٧] [التحفة : خ م س ١٦٧٠١-خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه البخاري (١٩٣٠) ، ومسلم (١١٠٩/٧٦) .

(٥) في (ح) : «في ذلك» . (٦) في (ح) ، (ت) : «أخبرني» .

(٧) فوقها في (ط) : «ض عـ» ، وفي (ر) : «يصم» .

أَبِي هُرَيْرَةَ : أَبُو بَكْرِ (بْنُ) عَبْدِالرَّحْمَنِ (أَبَاهُ)، فَأَخْبَرَ عَبْدُالرَّحْمَنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا سَأَلْتَ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ عَنْ ذَلِكَ . فَسَأَلَهُمَا فَقَالَتَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ . فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عَبْدُالرَّحْمَنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ لِمَرْوَانَ : أَتَخَوَّفُ أَنْ يَقُولَ : يَتَعَقَّبُ كَلَامِي ، قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ ، فَلَقِيَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بِأَرْضٍ لَهُ قَرِيبٍ مِنَ الْجُحْفَةِ[1] ، (فَأَخْبَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ) ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ .

● [٣١٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا .

---

(١) **الجحفة :** قرية كبيرة على طريق المدينة (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١١١) .

* **[٣١٥٨] [التحفة : خ م س ١١٠٦٠-خ م د ت س ١٧٦٩٦]** ● تفرد به النسائي من هذا الطريق ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» ، وليس فيه ذكر لأبي هريرة (١٦٨) ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن عراك بن مالك إلا جعفر بن ربيعة» . اهـ . وأصله في «الصحيحين» كما تقدم (٢٣٦) .

* **[٣١٥٩] [التحفة : س ١٨١٩٢]** ● تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٢) ، قال المزي في «التحفة» : «وفيه اختلاف كثير على عراك بن مالك وغيره» . اهـ . وانظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (١٥/ ٩٤ ، ٩٥) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ (الْأَنْصَارِيِّ) فِيهِ

• [٣١٦٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِرَاكٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا.

تَابَعَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

• [٣١٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

• [٣١٦٢] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:

---

* [٣١٦٠] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥) (٤/ ٦٨) عن جرير به وصححه ابن خزيمة (٢٠١٣)، وأصله عند مسلم (١١٠٩) من حديث أبي بكر عن أم سلمة، كذا رواه جرير بن عبدالحميد، وتابعه ابن المبارك كما في التالي، وخالفهما سليمان التيمي وعبدة بن سليمان ويحيى بن أبي زائدة، فلم يذكروا أبا بكر في إسناده. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٦١] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨] • أخرجه ابن حبان (٣٤٦٧) من طريق حبان به بذكر عائشة بدل أم سلمة، فالله أعلم. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦)

(١) في (ح)، (ر): «حدثنا». ۩ [٤٠/ أ]

(٢) في (ت): «أخبرني».

حَدَّثَنِي (عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ)(١) ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ (نِسَائِهِ)(٢) غَيْرَ حُلُمٍ ، وَيُصْبِحُ صَائِمًا(٣) .

• [٣١٦٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٤) اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، (عَنْ أَبِي بَكْرٍ) بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (بْنِ هِشَامٍ) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ، ثُمَّ يَصُومُ .

• [٣١٦٤] (أَخْبَرَنِي)(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْمُبَارَكِيُّ)(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو) شِهَابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) ساق الحافظ المزي هذا الإسناد في «التحفة» من غير ذكر لعراك ، وأكده بقوله : «ولم يذكر عراك بن مالك» . اهـ . وهو مذكور في جميع النسخ الخطية عندنا والله أعلم .

(٢) كذا وكتب عليها في (ط) : «ض عـ صح» وفي (ت) : « . . من غير حلم ، ثم يصبح . . .» .

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣١٦٢] [التحفة : س ١٨١٩٢] .

(٤) في (ح) : «نا» .

* [٣١٦٣] [التحفة : خ س ١٨١٩٠] • تفرد به النسائي من حديث الليث ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٩٥) : «ورواه الليث بن سعد عن يحيى فأسقط عراكا ، وقال : عن عبدالملك بن أبي بكر عن أبيه عن أم سلمة وحدها» . اهـ . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(٥) في (ح) : «أنا» .

(٦) في (م) : «المبارك» ، والمثبت من باقي النسخ ، وكتب على حاشية (ت) ما نصه : «نسبة إلى المبارك بليدة بقرب واسط» ، انظر «الأنساب» (٥/ ١٨٧) .

عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ (نِسَائِهِ)[1] (غَيْرَ)[2] احْتِلَامٍ، فَيَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ.

خَالَفَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ:

• [٣١٦٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[3] بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، (أَنَّ)[4] عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ نِسَائِهِ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ.

• [٣١٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) في (ط)، (ح)، (ت): «نساء»، وصحح عليها في (ط)، (ت).

(٢) في (ت): «من غير».

* [٣١٦٤] [التحفة: س ١٨١٧٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ورواه عن عائشة كذلك، وقال المزي: «وقيل: لم يسمع منهما» اهـ، وقال العلائي: «ما أظنه أدركهما». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٤) في (ح): «عن».

* [٣١٦٥] [التحفة: س ١٦١٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٩) من طريق بكر بن مضر به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، ولا عن أبي الزبير إلا خالد بن يزيد، تفرد به بكر بن مضر»، ثم أخرجه (٣٥٠) من طريق ابن هيعة عن أبي الزبير به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن أبي سلمة إلا أبو الزبير، تفرد به ابن لهيعة» اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

أَبِي سَلَمَةَ، (أَنَّ)[1] عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ نِسَائِهِ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ[2].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ يَصُومُ.

• [٣١٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ - قَاضِي الثَّغْرِ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ (بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) حَدَّثَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا (ثُمَّ) يَصُومُ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ لَا حُلُمٍ، (ثُمَّ) لَا يُفْطِرُ وَلَا يَقْضِي.

---

(١) في (ر): «عن».

(٢) انظر ما تقدم (٢٣٦)

* [٣١٦٦] [التحفة: س ١٦١٩٨].

* [٣١٦٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦-خ م د ت س ١٨٢٢٨] • أخرجه مسلم (١١٠٩/ ٧٨) من طريق مالك به، وهو في «الموطأ» (٦٤٢)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٤٨٩). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣١٦٨] [التحفة: خ م د ت س ١٨٢٢٨] • أخرجه مسلم (١١٠٩/ ٧٧) من طريق ابن وهب به، ومن هذا الوجه صححه أبو عوانة (٢٨٥٠). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

• [٣١٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا، يَعْنِي: ابْنَ (زَيْدٍ)(١) أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ (ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ) وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ عَائِشَةَ، وَكَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ حُلُمٍ فَيُتِمُّ صَوْمَهُ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُجَاهِدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٧٠] (أَخْبَرَنِي)(٢) عَبْدُاللَّهِ (بْنُ) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَذْرَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبِيدَةُ)(٣)، وَهُوَ: ابْنُ (حُمَيْدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صَوْمَ لَهُ. فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَالرَّحْمَنِ إِلَىٰ عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صَوْمَ لَهُ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْنُبُ ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْنُبُ ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ. فَكَفَّ أَبُو هُرَيْرَةَ.

---

(١) كذا هو في (م)، (ط)، (ت)، وصحح عليه في (ط)، وفي (ح)، (ر): «يزيد» وهو خطأ نبه المزي على هذا.

* [٣١٦٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • قال المزي في «التحفة» (١٧٦٩٦): «فيه اختلاف كثير جدًّا على أبي بكر بن عبدالرحمن وغيره». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) الضبط من (ط)، وفي (ح) بضم أوله.

* [٣١٧٠] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه إسحاق (١٠٨٢)، وأحمد (٦/ ٢٦٦) عن عبيدة به.

• [٣١٧١] (أَخْبَرَنِي)[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَيُتِمُّ صَوْمَهُ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا (يَصُومُ)[٢]! فَقَالَتْ: لَسْتُ أَقُولُ (فِي)[٣] ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ الْمُنَادِي يُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَإِنَّهُ لَجُنُبٌ، فَأَرَىٰ (حَدَرَ) صح:ط الْمَاءِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي الْفَجْرَ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا.

خَالَفَهُ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ فَرَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ:

---

(١) في (ح): «أنا».

* [٣١٧١] [التحفة: س ١٧٥٨٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٦٦) كذا رواه أبو حفص الأبار، وخالفه عبيدة بن حميد كما مر ذكره، وكذا رواه زياد البكائي وجرير وأبو الأشعث بن الحارث. وانظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (١٥/ ٩٦، ٩٧).

ومجاهد عن عائشة مرسل. انظر «الجرح والتعديل» (٨/ ٣١٩)، و«المراسيل» (١/ ٢٠٣)، و«جامع التحصيل» (١/ ٢٧٣)، و«تحفة التحصيل» (١/ ٢٩٤).

(٢) عليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي (ر): «يصم».

(٣) في (ر): «من».

* [٣١٧٢] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٠٣)، وصححه ابن حبان (٣٤٨٨) من طريق إسماعيل به.

• [٣١٧٣] أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو حفص، قال: حدثنا معتمر، قال: حدثنا إسماعيل، عن مجالد، عن عامر، عن أبي بكر بن عبدالرحمن.

(فذكرته)(١) ليحيى فقال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عامر، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن عائشة.

• [٣١٧٤] (قال:) وسمعت يحيى يقول أخبرنا، سمعت مجالدا يحدث عن عامر، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عائشة... (بمثله)(٢).

• [٣١٧٥] (أخبرني)(٣) عثمان بن عبدالله، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد، قال: حدثنا عبدالواحد، قال: حدثنا سليمان الشيباني، قال: حدثنا الشعبي، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، قال: قال أبو هريرة: من أصبح جنبا فلا (يصومن)(٤). فدخل أبي على عائشة، فدخلت معه، فسألها فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنبا من غير احتلام فيصوم (يومه)(٥). (فذكرت)(٦)

---

(١) في (ر): «فذكرت»، وكتب على حاشية (ت) ما نصه: «قوله: فذكرته الضمير فيه لأبي حفص الفلاس ويحيى هو القطان. ابن الفصيح».

* [٣١٧٣] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • انظر سابقه، «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٣٩) حيث قال: «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد، تفرد به المعتمر بن سليمان عنه». وانظر «ابن راهويه» (١٠٨٩).

(٢) في (ر): «مثله».

* [٣١٧٤] [التحفة: خ س ١٦٢٩٩].

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) في (ر): «يصم».

(٥) في (ح)، (ر): «يومئذ».

(٦) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «فذكر».

ذَلِكَ لِمَرْوَانَ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ[١] .

• [٣١٧٦] (أَخْبَرَنِي)[٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٣] دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ أَبَاهُ (أَرْسَلَ) إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنِ الْجُنُبِ يُصْبِحُ ، (هَلْ) يَصُومُ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا طَائِعًا[٤] غَيْرَ مُكْرَهٍ فَيَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي ، وَيُتِمُّ صَوْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

• [٣١٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنِ سَلَّامٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ بِلَالٌ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيُؤْذِنُهُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ وَهُوَ جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ ، فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

• [٣١٧٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الزَّعْفَرَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ ، عَنْ

---

(١) فيه متابعة الشيباني لإسماعيل على الوجه الأول ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣١٧٥] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦]

(٢) في (ح) : «أنا» .　　(٣) في (ح) : «نا» .

(٤) **طائعا** : مُختارًا ، والمراد : مُجامِعًا زوجته وليس مُحْتَلِمًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : طوع) .

* [٣١٧٦] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر «مشكل الآثار» (٥٤٢) .

وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣١٧٧] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأصله في «الصحيح» (١٩٢٦) من حديث عبدالرحمن ، وفيه ذكر أبي هريرة .

شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَيُصَلِّي ، وَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ ، ثُمَّ يَصُومُ .

## الِاخْتِلَافُ عَلَى مُغِيرَةَ

• [٣١٧٩] (أَخْبَرَنِي)[١] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٢] خَالِدٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ (عَلَى)[٣] الْمِخْضَبِ[٤] ، ثُمَّ يُتِمُّ (صَوْمَ يَوْمِهِ)[٥] .

• [٣١٨٠] (أَخْبَرَنِي)[٦] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)[٧] جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ (مِنْ) ذَلِكَ الْيَوْمِ .

---

* [٣١٧٨] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٧١)، والطيالسي (١٦٠٥) من حديث شعبة به ، وانظر ما تقدم (٢٣٦)

(١) في (ح) : «أخبرنا» . (٢) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

(٣) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «عن» .

(٤) **المخضب** : إناء تغسل فيه الثياب من أي جنس كان . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٠١) .

(٥) في (ت) : «صومه» .

* [٣١٧٩] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] .

(٦) في (ح) : «أنا» . (٧) في (ر) : «حدثنا» .

* [٣١٨٠] [التحفة : س ١٦١٧١] .

• [٣١٨١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ (إِسْمَاعِيلُ) بْنُ حَفْصٍ (الْأُبُلِّيُّ)، عَنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنَ الْمِخْضَبِ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَيَغْتَسِلُ، ثُمَّ (يَصُومُهُ)[1].

(خَالَفَهُمْ مُطَرِّفٌ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ)[2]:

• [٣١٨٢] (أَخْبَرَنِي)[3] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ جُنُبًا، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَوَثَبَ (فَصَبَّ)[4] عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَسِيلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ يَصُومُ (يَوْمَهُ ذَلِكَ)[5].

قال أبو عبد الرحمن: أَرْسَلَهُ سَيَّارٌ، فَرَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ:

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وفي (ت): «يصوم يومه»، (ر): «يصوم».

(٢) في «تحفة الأشراف» حكاية عن النسائي: «قد رواه مطرف عن الشعبي عن عائشة». اهـ.

ومثله في (ر) من قول النسائي بعد الحديث الآتي، لكن الصحيح ما وقع في بقية النسخ وهو المثبت هنا. ولعل مسروقًا سقط أثناء النقل، والله أعلم.

* [٣١٨١] [التحفة: س ١٥٩٧٩]

(٣) في (ح): «نا».

(٤) في (ر): «فيصب».

(٥) في (ر): «ذلك اليوم».

* [٣١٨٢] [التحفة: س ق ١٧٦٢٢] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠٣)، وأحمد (٦/ ١٠١، ٢٥٤)، وصححه ابن حبان (٣٤٩٠، ٣٤٩١) وقد اختلف على الشعبي في هذا الحديث. فكذا رواه مطرف - وهو: ابن طريف - وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٩٧، ٩٨): «ولم يتابع عليه». اهـ.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، فقال: «عن الشعبي عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن عائشة». اهـ. وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني والله أعلم.

• [٣١٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] سَيَّارٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

تَابَعَهُ عَلَىٰ إِرْسَالِهِ عَاصِمٌ:

• [٣١٨٤] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عَائِشَةَ (حَدَّثَتْ)،[٢] أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٨٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ، وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

---

(١) في (ح): «نا».

* [٣١٨٣] [التحفة: س ١٦١٧١] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٠)، وذكره الدارقطني في «علله» (١٥/ ٩٩).

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «حدثته».

* [٣١٨٤] [التحفة: س ١٦١٧١] • تفرد به النسائي، وأخرجه الدارقطني في «علله» (١٥/ ٩٩). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦)

* [٣١٨٥] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «مسند إسحاق» (١٠٨٧)، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٢٩). وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

• [٣١٨٦] (أخبرني)[١] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٢] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَإِنَّ رَأْسَهُ (لَيَقْطُرُ)[٣]، ثُمَّ يَظَلُّ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا.

• [٣١٨٧] (أخبرني)[٤] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ مَرَّةً أُخْرَىٰ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٥] إِسْحَاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٦] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ وَجَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَظَلُّ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا[٧].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٨٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: لَقَدْ كَانَ

---

(١) في (ح): «أنا».
(٢) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».
(٣) زاد بعده في حاشية (ر): «ماء».

* [٣١٨٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «مسند إسحاق» (١٠٨٦، ١٧٣٢).

(٤) في (ح)، (ر): «أخبرنا».
(٥) في (ر): «أخبرنا».
(٦) في (ح)، (ر): «حدثنا».
(٧) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣١٨٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩٦].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَىٰ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَإِنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنَ الْغُسْلِ ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا . فَذَكَرَهُ أَبِي لِمَرْوَانَ ، فَقَالَ : لَتَذْهَبَنَّ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ حَتَّىٰ تُخْبِرَهُ . فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ .

• [٣١٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ)، (عَنْ أَبِيهِ) قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَغْدُو إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . (فَأَخْبَرْتُ) بِقَوْلِهَا مَرْوَانَ ، فَقَالَ لِي : (أَخْبِرْ)(١) - يَعْنِي - أَبَا هُرَيْرَةَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ ، فَأُحِبُّ أَنْ تُعْفِيَنِي(٢) . فَقَالَ : عَزَمْتُ (عَلَيْكَ) ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهَا فَقَالَ : عَائِشَةُ إِذًا أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ

---

* [٣١٨٨] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الصغير» من طريق مالك بن مغول به ، وانظر شرح الخلاف «العلل» للدارقطني (١٥/ ٩٢ : ١٠٣) .

(١) في (ر) : «أخبره» .

(٢) صحح عليها في (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «تعينني» .

* [٣١٨٩] [التحفة : خ س ١٦٢٩٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطيالسي (١٦٠٦) ، وأحمد (٦/ ٩٩) ، وإسحاق (١٠٨٥) من طريق شعبة به ، وانظر الخلاف عليه في «علل الدارقطني» (١٥/ ١٠٠) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ (طَرُوقَةٍ)(١) ثُمَّ يَصُومُ .

• [٣١٩١] (أَخْبَرَنِي)(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو ، وَهُوَ : (عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو) الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)(٣) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ تَقُولَانِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ .

• [٣١٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : (مَنْ أَدْرَكَ)(٤) الصُّبْحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلْيُفْطِرْ . (فَفُظِعَ)(٥) النَّاسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَرْسَلَ مَرْوَانُ - وَهُوَ

---

(١) كذا ضبطت في (ط) ، وصحح عليها ، والذي في (ت) : «طُرُوقِهِ» بالهاء وكتب على حاشيتها : «الطروق بضم الطاء : الاختلاف ، والطَّروقةُ بالتاء وفتح الطاء المرأة الموطوءة ، والمراد هنا المعنى الأول دون الثاني» .

* [٣١٩٠] [التحفة : س ١٧٧٢٨] • تفرد به النسائي عن باقي الستة ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٤٩٣ ، ٣٤٩٤) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

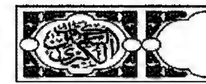
(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) كأنه صحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب على حاشيتيهما : «حدثنا» ، وعليها : «ض» ، وهي كذلك في (ت) : «حدثنا» .

* [٣١٩١] [التحفة : س ١٧٧٨٨ - س ١٨٢٤٣] • وقول الأوزاعي ومن تابعه عن يحيى أصح ، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٩٥) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(٤) في (ح) ، (ت) ، (ر) : «من أدركه» .

(٥) في (ت) : «فقطع» . وفظع الناس أي : اشتد عليهم الأمر وخافوه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فظع) .



(يَوْمَئِذٍ) أَمِيرُ الْمَدِينَةِ - عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَىٰ عَمَّتِكَ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَلْهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُحَدِّثُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَجَاءَهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَكَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنِّي ثُمَّ يَصُومُ ، وَيَأْمُرُ بِالصِّيَامِ فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : فَحَدِّثْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَتْكَ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَجَاءَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا فُلَانٌ ، وَنَزَعَ عَنْهُ[1] .

خَالَفَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ :

• [٣١٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ (بْنُ مُحَمَّدٍ)، عَنْ مُحَمَّدٍ ، (وَهُوَ) : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ مَنْ (أَدْرَكَ)[2] الْفَجْرَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا (يَصُومُ)[3] . فَقَالَ مَرْوَانُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَيُحَدِّثُ حَدِيثًا قَدْ فُظِعْنَا بِهِ ، فَاذْهَبْ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَلْهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَذَهَبَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنِّي فَيَصُومُ ، وَيَأْمُرُنِي بِالصِّيَامِ . فَرَجَعَ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : اذْهَبْ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ بِذَلِكَ ، فَذَهَبَ

(١) انظر ما تقدم برقم (٢٣٦) وانظر ما سيأتي برقم (٣٢١١) (٤٨٨١) .

* [٣١٩٢] [التحفة : س ١٨٢٤٠] .

(٢) عليها في (ط) : «ض عـ» .

(٣) صحح عليها في (ط) ، (ت) ، وفي (ر) : «يصم» .

إِلَيْهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أُمَّ سَلَمَةَ فَيَسْأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا ، ثُمَّ (رُحْتُ)[١] إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَكَ فَأُخْبِرَكَ ، ثُمَّ (حَدَّثْتُهُ) صح:ت بِمَا حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا عَلَيْكَ ، إِنَّمَا حَدَّثَنِيهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ[٢] .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣١٩٤] (أَخْبَرَنِي)[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

• [٣١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَحَدَّثَتْنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ .

---

(١) في (ر) : «جئت» .　　(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣١٩٣] [التحفة : خ س ١٨١٩٠] .

(٣) في (ح) : «أنا» .

* [٣١٩٤] [التحفة : س ١٦١٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٧٩) من طريق خثيم ، وانظر «الأوسط» للطبراني (٤٠٧٦) ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) وقد خالف خثيمًا أبو أسامة ومحمد بن يوسف ، فروياه عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة .

* [٣١٩٥] [التحفة : م س ١٨١٦٠] [المجتبى : ١٨٨] • أخرجه مسلم (١١٠٩/ ٨٠) ، وقد تقدم في الطهارة وفيه زيادة ، انظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

• [٣١٩٦] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ(٢) أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصْبِحُ جُنُبًا فَيَغْتَسِلُ (فَيَصُومُ)(٣).

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ (أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ)(٤) فِيهِ

• [٣١٩٧] أَخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٥) أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاقَعَ أَهْلَهُ ثُمَّ نَامَ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، فَاغْتَسَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَامَ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

• [٣١٩٨] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ (بْنِ حُمَيْدٍ)، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَصَابَ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ

---

(١) في (ح): «أخبرني».

(٢) **يمس:** يجامع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مسس).

(٣) كتب على حاشيتي (م)، (ط): «ويصوم»، وعليها: «ض»، وهي كذلك في (ت)، (ح)، (ر): «ويصوم».

* [٣١٩٦] [التحفة: م س ١٨١٦٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٨٠) من طريق أسامة به، وما سبق برقم (٢٣٦).

(٤) في (ح): «حميد بن أفلح بن حميد»، والمثبت من باقي النسخ وهو الموافق لما في «التحفة».

(٥) في (ح)، (ت)، (ر): «أخبرني».

* [٣١٩٧] [التحفة: س ١٧٤٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى (٤٧٨٥)، وتابع ابن وهب حماد بن خالد كما في التالي وأبو القاسم بن أبي الزناد عند أحمد (٦/ ٢٥٧) في جعله من حديث عائشة، وخالفهم عمر بن أيوب فجعله من حديث ابن مسعود ويأتي.

نَامَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، (وَاغْتَسَلَ)[١] وَهْوَ جُنُبٌ .

• [٣١٩٩] (أَخْبَرَنِي)[٢] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الرَّقِّيُّ) الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٣] أَفْلَحُ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، فَاغْتَسَلَ فَأَتَمَّ صَوْمَهُ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الْأَوَّلُ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ ، رِوَايَةُ : ابْنِ وَهْبٍ وَحَمَّادِ بْنِ خَالِدٍ) .

• [٣٢٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ[٤] عُلَيَّةَ قَاضِي دِمَشْقَ) ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ ، عَنْ أَفْلَحَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاقَعَ بَعْضَ نِسَائِهِ ، ثُمَّ نَامَ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّى اسْتَيْقَظَ لِلصُّبْحِ ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَتَمَّ صِيَامَهُ .

• [٣٢٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (النَّبِيلُ)[٥] وَسَأَلْتُهُ ، عَنْ هِشَامٍ ، (عَنْ) قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ[٦] .

---

(١) في (ح) : «فاغتسل» .

* [٣١٩٨] [التحفة : س ١٧٤٤٢] • تفرد به النسائي ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٢١) .

(٢) في (ح) : «أنا» . (٣) في (ت) ، (ح) : «نا» .

* [٣١٩٩] [التحفة : س ٩٥٣٥] • تفرد به النسائي . قال المزي في «التحفة» : «رواه عمر بن أيوب الموصلي عن أفلح عن القاسم عن ابن مسعود وعائشة» . اهـ .

(٤) صحح عليها في (ت) .

* [٣٢٠٠] [التحفة : س ١٧٤٤٢] .

(٥) ليست في (ح) ، (ر) ، وتصحفت في (ت) إلى : «الثقيل»!!

(٦) تفرد به النسائي . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

* [٣٢٠١] [التحفة : س ١٧٣٩١] .

• [٣٢٠٢] وَ(أَخْبَرَنِي)(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

• [٣٢٠٣] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ(٢).

رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ:

• [٣٢٠٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ (كُوفِيٌّ)ت، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَيَنَامُ وَيَسْتَيْقِظُ، وَيُصْبِحُ جُنُبًا، فَيُفِيضُ(٣) عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَيُتِمُّ صِيَامَهُ.

---

(١) في (ح): «أخبرنا».

* [٣٢٠٢] [التحفة: س ١٧٣٩١] • تفرد به النسائي، وهو في «مسند إسحاق» برقم (١٢١٠)، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦)

(٢) صحح عليها في (ت)، وانظر قول النسائي عقب حديث (٣٢٠٧).

* [٣٢٠٣] [التحفة: س ١٧٣٩٥] • تفرد به النسائي، وأخرجه إسحاق في «مسنده» (١٢١١) من طريق هشام بن حسان به.

وفي «التحفة»: «قال (س): «زائدة أثبت من أبي عاصم ومن النضر بن شميل وحديث النضر أولى بالصواب» . اهـ. وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(٣) **فيفيض**: يُسِيل (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٠٠).

* [٣٢٠٤] [التحفة: س ١٧٣٨٤] • تفرد به النسائي دون الستة، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٠٣)، =

• [٣٢٠٥] (أخبرني)[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ (عَبْدِالْمَلِكِ). (ح) (وَأَخْبَرَنَا) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ، فَيَنَامُ وَيَسْتَيْقِظُ، وَيُصْبِحُ (جُنُبًا) يُفِيضُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَيُتِمُّ صِيَامَهُ[٢].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣٢٠٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)[٣] بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ - بَصْرِيٌّ، وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ، فَمَضَىٰ فِي صَوْمِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

• [٣٢٠٧] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ (مَاءً)، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا.

---

= وإسحاق في «مسنده» (١٢٠٩)، والطحاوي في «المشكل» (٥٤٥) من طريق عبدالملك به، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

(١) في (ح): «أنا».

(٢) هذا الحديث ليس في (ر)، وقد تفرد به النسائي، وانظر ما سبق برقم (٢٣٦).

* [٣٢٠٥] [التحفة: س ١٧٣٨٤].

(٣) تصحف في (ت) إلى: «عبدالله» مكبرا. [٤٠/ ب]

* [٣٢٠٦] [التحفة: س ٩٤١٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وضعفه كما في التالي، وقد سبق من وجه آخر عن ابن مسعود، وانظر «أطراف الغرائب» للدارقطني (٤/ ١١٧).



(تَابَعَهُ عَلَىٰ هَذِهِ الرِّوَايَةِ مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ) لا:ر .

(قال أبو عَبدالرحمن : هَذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبٍ ، وَكَعْبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ لَا نَعْرِفُهُ وَحَدِيثُهُ خَطَأٌ ، وَتَابَعَهُ مُغِيرَةُ ، وَزَائِدَةُ أَثْبَتُ مِنْ أَبِي عَاصِمٍ وَمِنَ النَّضْرِ ، وَحَدِيثُ النَّضْرِ أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ)ر .

• [٣٢٠٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ (إِسْمَاعِيلُ) بْنُ حَفْصٍ (بَصْرِيٌّ)[١] ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنَ الْمِخْضَبِ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَيَغْتَسِلُ ، ثُمَّ (يَصُومُهُ)[٢] . وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ :

• [٣٢٠٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٣] شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

قال أبو عَبدالرحمن : وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يُونُسَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ .

---

* [٣٢٠٧] [التحفة : س ١٥٩٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ١٩٠) . وانظر ما سيأتي برقم (٣٢١٢) .

(١) ليس في (ر) وبدلها في (ح) : «الأبلي» .

(٢) عليها في (م) ، (ط) : «عـ ض» ، وصحح عليها ، وفي (ت) : «يصوم» .

* [٣٢٠٨] [التحفة : س ١٥٩٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وفي إسناده المغيرة بن مقسم ، عامة ما روىٰ عن إبراهيم إنما سمعه من حماد بن أبي سليمان ، قاله الإمام أحمد «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٨) ، وقد اختلف على المغيرة فيه .

(٣) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

* [٣٢٠٩] [التحفة : س ١٦٠٢٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٢١) ، وإسحاق (١٥٥٧) ، وفي إسناده شريك ، وهو ضعيف سيئ الحفظ ، إلا أنه قد توبع عليه ، تابعه =

• [٣٢١٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ - فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ (فَأَصُومُ)[١]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَأَنَا تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ**» . (قَالَ) : لَسْتَ مِثْلَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ : «**وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ** ﷻ **وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي**[٢]» .

## ذِكْرُ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فِيهِ

• [٣٢١١] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ - بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، حَدَّثَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا .

---

= زهير ، أخرجه أحمد (٦/ ١٠٢) ، وإسحاق (١٥٥٧ ، ١٥٥٨) من طريقه وسيأتي برقم (٣٢١٣) .
وسماع زهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط . انظر «الكواكب» (ص ٣٤١ وما بعدها) .

(١) في (ر) : «أفأصوم» .

(٢) **أتقي** : الاتقاء : التجنب والابتعاد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٣١) .

* [٣٢١٠] [التحفة : م د س ١٧٨١٠] • أخرجه مسلم (١١١٠/ ٧٩) .

* [٣٢١١] [التحفة : س ١٨١٦٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الذهبي في «السير» (١٠/ ٦٤٤) : «صحيح غريب» . اهـ .
وقال المزي في «التحفة» : «تابعه شعبة وهمام عن قتادة ، ورواه محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة ، ولم يذكر أم سلمة ، وعامر هذا له صحبة» . اهـ .
وقتادة عن سعيد بن المسيب . قال البرديجي : «هذه الأحاديث كلها معلولة» . اهـ . «العلل» لابن رجب (٢/ ٧٣٢) . =

## ٨٠- (بَابُ) اغْتِسَالِ الصَّائِمِ

• [٣٢١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، ثُمَّ يَصُومُ(١) .

• [٣٢١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، كَانَ جُنُبًا فَاغْتَسَلَ ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ(٢) .

---

= والمحفوظ عن ابن أبي عروبة بذكر أم سلمة كذا حدث به غير واحد عنه انظر «مسند أحمد» (٦/ ٣٠٤) .

وكذا رواه أبان العطار ، عن قتادة عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٩) ، وهشام الدستوائي (٢٣/ ٣٧٩) .

ورواه عبدالملك الجدي عن شعبة ، فزاد فيه مع قتادة عمرو بن مرة ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٢٠) .

ورواه الطيالسي (١٧١١) ، عن شعبة ، عن قتادة ، وحده به . ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٣٥٠٠) . وانظر ما سبق برقم (٢٣٦) .

(١) تقدم برقم (٣٢٠٧) من طريق الأشجعي ، عن الثوري .

* [٣٢١٢] [التحفة : س ١٥٩٤٠] .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه وقد توبع عليه زهير تابعه شريك النخعي وقد تقدم برقم (٣٢٠٩) .

* [٣٢١٣] [التحفة : س ١٦٠٢٢] .

## ٨١- (بَابُ) صَبِّ الصَّائِمِ الْمَاءَ عَلَىٰ رَأْسِهِ

• [٣٢١٤] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، (عَنْ سُمَيٍّ عَنْ مَوْلَاهُ أَبِي بَكْرٍ)[١]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَائِمًا فِي السَّفَرِ، (يَصُبُّ)[٢] عَلَىٰ رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.

## ٨٢- السِّوَاكُ لِلصَّائِمِ بِالْغَدَاةِ (وَالْعَشِيِّ) وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

• [٣٢١٥] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ بْنُ (عُبَيْدِاللَّهِ)[٣] (بْنِ عَمْرٍو) الْغَيْلَانِيُّ الْبَصْرِيُّ،

---

(١) في (م)، (ط): «عن سمي مولى أبي بكر»، كذا، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، ولما رواه أصحاب مالك.

(٢) في (ت) بفتح أوله، وفي (ح) بضم أوله، على البناء للمجهول.

* [٣٢١٤] [التحفة: د س ١٥٦٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٥٤) ومن طريقه أبو داود (٢٣٦٥)، وأحمد (٣/ ٤٧٥)، (٤/ ٦٣)، (٥/ ٣٧٦، ٣٨٠، وغيرها) بسياق أتم، وفي «الموطأ» والسنن وبعض مواضع عند أحمد: «عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٧): «هذا حديث مسند صحيح». اهـ.

وبنحوه قال الحافظ في «التغليق» (٣/ ١٥٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٩٧) من حديث محمد بن نعيم السعدي، ثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بنحوه.

وقال: «هذا حديث له أصل في «الموطأ» فإن كان محمد بن نعيم السعدي حفظه هكذا فإنه صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وقد وهم فيه محمد بن نعيم في موضعين حيث جعله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، والمحفوظ عن مالك، عن سمي، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وبنحوه قال الدارقطني، انظر «اللسان» (١/ ٣٧٧).

(٣) تصحف في (ت) إلى: «عبدالله».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي (لَأَمَرْتُهُمْ)(١) بِالسِّوَاكِ»**(٢) .

• [٣٢١٦] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، وَهُوَ : الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ عَلَىٰ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ السِّوَاكَ»** .

• [٣٢١٧] (*أخبرني*)(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي ، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ**

---

(١) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «لأمرت» ، وفوقها : «ض» ، وهي كذلك في (ت) ، (ح) ، (ر) : «لأمرت» ، وصحح عليها في (ت) .
(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .
* [٣٢١٥] [التحفة : س ٤٠٣٩] .
* [٣٢١٦] [التحفة : س ٤٠٣٩] • ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢١ ، ٩٥) عن مروان الفزاري بأتم مما هنا ، ثم نقل عن أبيه قوله : «هذا خطأ رواه الثقات ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وبعضهم يقول : عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وهو الصحيح» . اهـ .
أي : من حديث أبي هريرة لا من حديث أبي سعيد ، أما ذكر أبي سعيد المقبري بين سعيد ابنه وأبي هريرة فهذا مما تفرد به بقية بن الوليد عن عبيدالله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، ويأتي تحريره تحت رقم (٣٢٢٣) .
(٣) في (ح) : «أنا» .

السِّوَاكَ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ». قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ (عُبَيْدِاللَّهِ) بْنِ عُمَرَ [(١)].

• [٣٢١٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) [(٢)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ».

---

(١) زاد بعد هذا الحديث في (ر): «قال أبو عبدالرحمن: كان يحيى القطان يقول: محمد بن عمرو أصلح من سهيل بن أبي صالح في الحديث»، ولا تعلق لهذا الكلام بأحاديث الباب.

* [٣٢١٧] [التحفة: س ١٢٩٨٢-س ق ١٢٩٨٩] • أخرجه الحاكم (١/ ١٤٦)، والبيهقي (١/ ٣٦) وسياقه أتم، وقال: «لم يخرجا لفظ الفرض فيه، وهو صحيح على شرطهما جميعًا وليس له علة». اهـ.

ويأتي مزيد تخريج لهذا الحديث وشرح الخلاف فيه فيما يأتي من الطرق.

وله شاهد من حديث العباس بن عبدالمطلب، أخرجه الحاكم (١/ ٢٤٥)، والبيهقي (١/ ٣٦)، وأبو يعلى (٦٧١٠)، والضياء في «المختارة» (٤٨٦، ٤٨٧)، وهو حديث مختلف في إسناده.

وانظر «مسند أحمد» (١/ ٢١٤)، (٣/ ٤٤٢)، و«التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٧)، و«سنن البيهقي» (١/ ٣٦)، و«الإصابة» (١/ ٤٩٤)، و«علل الدارقطني» (١٠/ ٣٥١، ٣٥٢) (١٢/ ٣٠٣، ٣٠٤).

وله شاهد من حديث ابن أبي ليلى قال: ثنا أصحاب محمد ﷺ مثله.

أخرجه أحمد (٥/ ٤١٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٥٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣) كلهم من حديث الأعمش، ثنا عبدالله بن يسار، عن ابن أبي ليلى به.

وعند أحمد: رجل من أصحاب النبي ﷺ، وعنده - أيضًا - هو وابن أبي شيبة، وهذا إسناد صحيح.

(٢) في (ر): «حدثنا».

* [٣٢١٨] [التحفة: س ق ١٢٩٨٩] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٧)، وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٢٨٧، وغيرها)، والترمذي (١٦٧) من حديث عبيدالله بشطره الثاني في تأخير العشاء، وقال: «حسن صحيح»، وصححه ابن حبان (١٥٣١، ١٥٤٠) بنحوه مطولًا في بعضها.

وقد اختلف فيه على عبيدالله بن عمر، وكذا على سعيد المقبري، ويأتي شرح الخلاف فيما يأتي.

• [٣٢١٩] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَهُ سَعِيدٌ ، (قَالَ) أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ (صَلَاةٍ)» .

• [٣٢٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

• [٣٢٢١] (أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ») .

• [٣٢٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ» .

• [٣٢٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ (سَعِيدِ) بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ» .

---

* [٣٢١٩] [التحفة : س ق ١٢٩٨٩] .
* [٣٢٢٠] [التحفة : س ق ١٢٩٨٩] .
* [٣٢٢١] [التحفة : س ق ١٢٩٨٩] .
* [٣٢٢٢] [التحفة : س ق ١٢٩٨٩] .

(قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ)(١) .

(١) من (ر) ، والعبارة نقلها المزي في «التحفة» .

* [٣٢٢٣] [التحفة : س ١٤٣٠٨] • ذكره الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٩٠) : «تفرد به بقية ، عن عبيدالله ، عن المقبري ، عن أبيه» . اهـ . وكذا رواه أبو معشر عن سعيد المقبري ، وهو الحديث التالي .

وأبو معشر هو : نجيح السندي ، ضعفه جمهور أهل العلم فمتابعته لبقية لا تأثير لها وخاصة أنه قد خالفهما ثقات أصحاب عبيدالله بن عمر فلم يذكروا : «عن أبي سعيد المقبري» .

وروي من حديث محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

واختلف فيه على محمد بن سلمة ، ويأتي شرحه بعد قليل .

ورواه عبدالله بن خلف الطفاوي فقال : عن هشام بن حسان ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا بنحوه . اهـ .

كذا أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٦) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣) ، وقال : «حديث غريب» . اهـ .

وقال العقيلي - ترجمة الطفاوي هذا : «في حديثه وهم» . اهـ .

وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣١) ، وأشار إلى أن المحفوظ رواية من قال : عن هشام ، عن عبيدالله ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وكذا عن عبيدالله بن عمر .

وانظر أيضًا «أطراف الغرائب» (٣/ ٤٦٧) .

وأخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٢/ ٣٧٥) من طريق أرطاة بن حاتم ، عن عبيدالله بن عمر بنحو رواية الطفاوي .

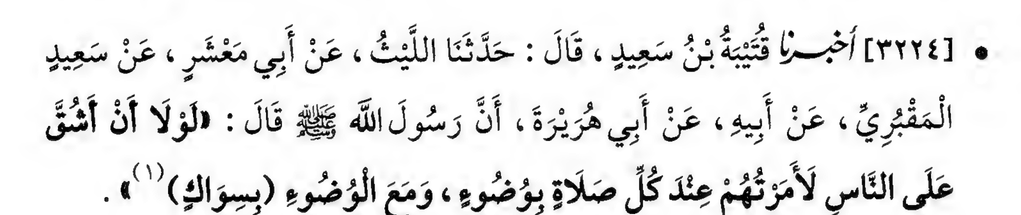
قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣١) : «هذا خطأ» . اهـ .

وقال ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٢٨١) : «وهو غريب أيضًا» . اهـ .

وروي من وجه آخر عن عطاء ، عن ابن عمر ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٣٥) من طريق سعيد بن راشد ، وهو السماك ضعيف جدًّا .

ورواه سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

كذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٦٩) من حديث يعقوب بن حميد ، عن إسماعيل الأويسي ، عن سليمان به ، ولفظه مرفوعًا : «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم مع الوضوء بالسواك عند كل صلاة» . =



• [٣٢٢٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوُضُوءٍ، وَمَعَ الْوُضُوءِ (بِسِوَاكٍ)[(١)]»**.

• [٣٢٢٥] (أَخْبَرَنِي)[(٢)] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»**.

• [٣٢٢٦] (أَخْبَرَنِي)[(٢)] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ

---

= ويعقوب وإسماعيل تكلم في حفظهما، وقد وهما فيه في المتن والإسناد، والمحفوظ عن سعيد المقبري ما سبق تخريجه.

(١) في (ر): «السواك»، وفي (ت): «بالسواك».

* [٣٢٢٤] [التحفة: س ١٤٣٣٢].

(٢) في (ح): «أنا».

* [٣٢٢٥] [التحفة: س ١٤٢٤٣] • الحديث اختلف فيه على ابن إسحاق:

فكذا حدث به محمد بن سلمة، واختلف عنه، ويأتي شرحه بعد قليل.

وتابعه: إبراهيم بن سعد فيما أخرجه أحمد (١/ ٥٠٩) مطولا، وابن عدي - عند أحمد أيضًا بيد أنه قال: أم صفية، والصواب: صبية، وأحمد بن خالد الوهبي - فيما أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٣٦)، وابن علية وغيره فيما ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» (١٠/ ٣٥٤)، ورواه يونس بن بكير - فيما أخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦)، وحماد بن سلمة، فيما ذكره الدارقطني في كتابه «العلل»، فلم يذكرا فيه عطاءً مولى أم صبية.

ورواه محمد بن سلمة، فيما أخرجه البزار في «مسنده» (جـ ٦ . ق ١٤ ب) عن ابن إسحاق عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا، وقد تابعه أبو معشر السندي - وسبق تخريج حديثه، ولعل هذا الاضطراب عن ابن إسحاق يكون منه.

إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَصْلَحُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي الْحَدِيثِ).

• [٣٢٢٧] (أَخْبَرَنِي)[١] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٢] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَوْلَا أَنْ (أَشُقَّ)[٣] عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»**.

---

* [٣٢٢٦] [التحفة: د ت س ٣٧٦٦] • أخرجه أبو داود (٤٧)، والترمذي (٢٣) بأتم منه، وقال: «صحيح» وأحمد (٤/ ١١٦)، (٥/ ١٩٣).

وقول النسائي: «محمد بن عمرو أصح من محمد بن إسحاق في الحديث»، إشارة إلى ترجيح حديث أبي هريرة، وهو الآتي بعد هذا على حديث زيد بن خالد».

وفي «العلل الكبير» (١/ ١٠٦) قال البخاري: «حديث زيد بن خالد أصح». اهـ.

والذي دفع النسائي إلى ترجيح حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أن الحديث معروف من حديث أبي هريرة، فتكون رواية أبي سلمة عنه قريبة. وحديث زيد بن خالد ليس بالمشهور، وقد تفرد به ابن إسحاق.

أما الذي دفع البخاري لترجيح حديث زيد أن رواية أبي سلمة عن زيد غريبة، ولا يسلكها إلا حافظ، والبخاري كان يحسن القول في ابن إسحاق.

ورجح الترمذي كلا الوجهين معًا، وقال: «وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة عندي هو صحيح أيضًا؛ لأن الحديث معروف من حديث أبي هريرة، وفي حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد زيادة ليست في حديث أبي هريرة، وكلاهما عندي صحيح». اهـ. والله أعلم.

(١) في (ت)، (ح): «أنا». (٢) في (ح): «نا».

(٣) في (م)، (ط): «يشق».

* [٣٢٢٧] [التحفة: س ١٥٠٠٦].

• [٣٢٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ».

• [٣٢٢٩] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي (هُرَيْرَةَ) صح:ت، (أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ)(١): لَوْلَا أَنْ (يَشُقَّ)(٢) عَلَىٰ أُمَّتِهِ لَأَمَرَهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ، أَوْ كُلِّ وُضُوءٍ) لا:ر.

---

* [٣٢٢٨] [التحفة: س ١٢٢٨٨] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٦٣) من حديث بشر بن عمر، وكذا حدث به ابن مهدي كما في «مسند الإمام أحمد» (٢/ ٤٦٠)، وروح بن عبادة كما في «مسند أحمد» (٢/ ٥١٧)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٤٠)، والشافعي في «مسنده» (ص: ١٣)، وابن أبي أويس ومطرف «التمهيد» (٧/ ١٩٦) كلهم عن مالك، وفيه: «مع كل وضوء».

ورواه ابن وهب كما في «شرح المعاني» (١/ ٤٣)، وأبو مصعب الزهري كما في «صحيح ابن حبان» (١٠٦٨)، وأبو قرة كما في «بيان من أخطأ على الشافعي» (ص: ١٠٧)، ويحيى الوحاظي، كلهم عن مالك، وفيه: «عند كل صلاة».

وقال في «التمهيد»: «لم يرفعه ابن وهب ولا ابن نافع». اهـ.

وحديث ابن وهب سبق تخريجه عند الطحاوي من غير وجه عن ابن وهب مرفوعًا.

ورواه ابن القاسم عن مالك - وهو الحديث التالي - فقال: «مع كل صلاة أو مع كل وضوء» كذا على الشك.

ورواه يحيى بن يحيى وجماعة من رواة الموطأ فأوقفوه على أبي هريرة، وهو الحديث التالي.

(١) في (ح): «قال»، وسقط من (ت). (٢) في (ت): «أشق».

* [٣٢٢٩] • أخرجه مالك في «موطئه» (١/ ٦٦) - رواية يحيى بن يحيى، وكذا حدث به القعنبي ويحيى بن بكير كما في «بيان من أخطأ على الشافعي» (ص: ١٠٧).

قال البيهقي: «هكذا روى مالك بن أنس هذا الحديث في «الموطأ» موقوفًا على أبي هريرة». اهـ.

وقال الشافعي: «ومالك إذا شك في الشيء انخفض، والناس إذا شكوا ارتفعوا». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٩٤): «هذا الحديث يدخل في المسند لاتصاله من غير ما وجه، ولما يدل عليه اللفظ، وبهذا اللفظ رواه أكثر الرواة عن مالك». اهـ.

• [٣٢٣٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[١] ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ (يَشُقَّ)[٢] عَلَى أُمَّتِهِ لَأَمَرَهُمْ بِالسِّوَاكِ (مَعَ)[٣] (كُلِّ صَلَاةٍ ، أَوْ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ) لا:ط،م .

• [٣٢٣١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ الْجَوَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ (أَشُقَّ)[٤] عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ (بِتَأْخِيرِ)[٥] (الْعِشَاءِ)[٦] ، وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**»[٧] .

## ٨٣- (بَابُ) السَّعُوطِ[٨] لِلصَّائِمِ

• [٣٢٣٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في (ت) ، (ح) : «نا» ، وفي (ر) : «عن» .
(٢) في (ت) : «أشق» .
(٣) كتب عليها في (ط) : «كذا» ، وصحح عليها ؛ إذ سقط ما بعدها من (م) ، (ط) .
(٤) في (م) ، (ط) ، (ت) : «يشق» ، وصحح عليها في (ت) ، والمثبت من (ح) ، (ر) .
(٥) عليها في (ط) : «ض» .
(٦) عليها في (ط) : «عـ» .
(٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٣٦) وانظر ما سبق برقم (٦) من طريق مالك ، عن أبي الزناد .
* [٣٢٣١] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣] [المجتبى : ٥٤٤] .
(٨) **السعوط** : ما يجعل من الدواء في الأنف . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :سعط) .

«إِذَا تَوَضَّأْتَ (فَأَبْلِغْ) فِي الِاسْتِنْشَاقِ مَا لَمْ تَكُنْ صَائِمًا»(١) .

## ٨٤- (بَابُ) الْمَضْمَضَةِ لِلصَّائِمِ

• [٣٢٣٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : هَشَشْتُ(٢) يَوْمًا ، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : صَنَعْتُ أَمْرًا عَظِيمًا : قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ . قَالَ (لِي) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟» فَقُلْتُ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(فَفِيمَ) ؟» .

(قال أبو عبدالرحمن : وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَبُكَيْرٌ مَأْمُونٌ ، وَ(عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ)(٣) ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَلَا نَدْرِي مِمَّنْ هَذَا) .

---

(١) تقدم برقم (١١٧) (١٤٤) من وجه آخر عن عاصم .

* [٣٢٣٢] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] .

(٢) **هششت :** فرحت بالنظر إلى امرأتي ، والهشاش في الأصل : الارتياح والخفة والنشاط . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٩) .

(٣) كذا في (ر) ، «التحفة» لم يذكر قول النسائي فيه ، والذي ذكر في «تهذيب الكمال» قال : «ليس به بأس» .

* [٣٢٣٣] [التحفة : د س ١٠٤٢٢] • أخرجه أبو داود (٢٣٨٥) ، وأحمد (١/ ٢١ ، ٥٢) ، وصححه ابن حبان (٣٥٤٤) ، والحاكم (١/ ٤٣١) ، وأورده الضياء في «المختارة» (١/ ٩٩ ، ١٠٠) .

وقد نقل غير واحد من أهل العلم استنكار النسائي لهذا الحديث ، وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٩) : «صحيح الإسناد ، معروف الرواة» . اهـ . وقال البزار (١/ ٣٥٣) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمر من هذا الوجه» . اهـ . وضعفه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٨٨) بقوله : «ليث ضعيف» . وهذا وهم وذهول ؛ فإن ليثا هو ابن سعد ، =

## ٨٥- (بَابُ)(١) خُلُوفِ (فِي)(٢) الصَّائِمِ

• [٣٢٣٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«(وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ)(٣) فِي يَدِهِ، لَخُلُوفُ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»**(٤).

## ٨٦- (بَابُ) قُبْلَةِ (الصَّائِمِينَ)(٥)

• [٣٢٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْوَى(٦) النَّبِيُّ ﷺ لِيُقَبِّلَنِي، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: **«وَأَنَا صَائِمٌ»**. فَقَبَّلَنِي.

---

= وليس هو ابن أبي سليم كما توهمه ابن الجوزي، وقد وقع منسوبا في رواية أبي داود، والدارمي (١٧٢٤)، وعبد بن حميد (٢١)، والبزار (٢٣٦)، وابن حبان، والحاكم: «الليث بن سعد».

ولعل سبب استنكار النسائي هذا الحديث هو ماروي عن عمر عدم الرخصة في القبلة للصائم، لاسيما وقد ضعف ابن عبدالبر في «التمهيد» ماروي عن عمر في الرخصة في القبلة للصائم، انظر «التمهيد» (٥/ ١١٤).

(١) من (ح).
(٢) في (ح)، (ت): «فم».

(٣) في (ح): «والذي نفسي».

(٤) تقدم برقم (٢٧٣٢) بنفس الإسناد مطولا.

* [٣٢٣٤] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٣٤-٢٢٤٦].

(٥) في (ح): «الصائم».

(٦) **أهوى**: مَالَ. (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

* [٣٢٣٥] [التحفة: د س ١٦١٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٨٤) وأحمد (٦/ ١٣٤، ١٧٥، ٢٧٠، وغيرها)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٠٤).

=

• [٣٢٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ(١) .

• [٣٢٣٧] (أَخْبَرَنَا)(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) سُفْيَانُ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ .

• [٣٢٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) مُوسَىٰ بْنُ طَارِقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُقَبِّلُ) وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ ضَحِكَتْ .

---

= وقال المزي في التحفة : «رواه عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبدالله بن عوف» . اهـ .
وأصل الحديث عند البخاري (١٩٢٧)، ومسلم (١١٠٦) بغير هذا السياق . وانظر ما سيأتي برقم (٩٢٧٩) بنفس الإسناد والمتن .

(١) هذا الحديث فصل عن الذي قبله في (ح) بترجمة أخرىٰ : «باب القبلة للصائم» .

* [٣٢٣٦] [التحفة : م س ١٧٤١٤] • أخرجه مسلم (١١٠٦/ ٧٢) . والحديث عند مسلم أيضًا من طرق عن عائشة ، وكذا من حديث حفصة بمثله ، ومن حديث أم سلمة بنحوه مطولا وفيه قصة .

(٢) في (ت) : «أخبرني» . (٣) في (ح) : «نا» .

* [٣٢٣٧] [التحفة : م س ١٧٤٨٦] • أخرجه مسلم أيضًا (١١٠٦/ ٦٣) من طريق سفيان به ، و(١١٠٦/ ٦٤) من طريق عبيدالله عن القاسم بسياق آخر .

* [٣٢٣٨] [التحفة : س ١٦٧٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٠١) عن النسائي ، ثم قال : «لم يرو هذا الحديث عن موسىٰ إلا أبو قرة ، تفرد به إسحاق» . اهـ .

• [٣٢٣٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ (نِسَائِهِ)(١) وَهُوَ صَائِمٌ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا (الْخَبَرِ)(٢)

• [٣٢٤٠] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَيُّكُمْ (كَانَ)(٣) أَمْلَكَ (لِإِرْبِهِ) صح:ت مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!

---

(١) في (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «أزواجه»، وكتب فوقها في حاشيتي (م)، (ط): «ض عـ»، وصحح عليها في (ط).

* [٣٢٣٩] [التحفة: خ س ١٧٣١٣] • أخرجه البخاري (١٩٢٨)، ومسلم (١١٠٦/ ٦٢) بنحوه، وفيه ذكر ضحكها ﵁. وهو عند البخاري أيضًا (١٩٢٧) من حديث الأسود عن عائشة بلفظ: «كان النبي ﷺ يقبل ويباشر، وهو صائم، وكان أملككم لإربه». اهـ.

(٢) في (ت)، (ر): «الحديث».

(٣) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب على حاشيتيهما: «سقط كان عند ض».

* [٣٢٤٠] [التحفة: س ١٦٤٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٦٤): «وهذا الحديث يتصل ويستند عن عائشة من وجوه صحاح والحمد لله». اهـ. وذكر هذا الوجه منها من طريق النسائي.

وقد اختلف في هذا الحديث عن الزهري اختلافًا كثيرًا، انظر «علل الدارقطني» (١٥/ ٦٣ : ٦٥) (١٤٢/ : ١٤٤). وانظر «فتح الباري» (٤/ ١٤٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٤)، و«نصب الراية» (١/ ٧١)، (٤/ ٢٥٣).

## الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ عُقَيْلٍ[(١)] (بْنِ خَالِدٍ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ)

• [٣٢٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: فِي كِتَابِ (خَالِي)[(٢)]، عَنْ عُقَيْلٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

• [٣٢٤٢] (أَخْبَرَنِي)[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، (يَعْنِي): ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ): تَابَعَهُ مَعْمَرٌ:

• [٣٢٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

---

(١) كتب على حاشية (ت): «الاختلاف على عقيل هو تمام الاختلاف على الزهري» ثم زاد رمز «له» يعني لابن الفصيح.

(٢) خاله هو: المهري عبدالرحمن بن عبدالحميد.

* [٣٢٤١] [التحفة: س ١٦٥٦٩].

(٣) في (ح): «نا».

* [٣٢٤٢] [التحفة: س ١٧٧٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال ابن أبي حاتم في «علله» (١/ ٢٥١): «سألت أبي عن حديث رواه عقيل ... قال أبي: روى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم، وروى معاوية بن سلام وشيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عروة عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال أبي: حديث يحيى بن أبي كثير أشبه من حديث عقيل، قال أبي: كان الزهري أضبط من أن يخفى عليه مثل هذا، ولكن أخاف أن يكون لم يضبط عقيل عنه». اهـ.

* [٣٢٤٣] [التحفة: س ١٧٧٧٣] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥٤٥) من حديث ابن =

# الِاخْتِلَافُ عَلَى ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ

• [٣٢٤٤] أخبرنا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ الْبَلْخِيُّ وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَصَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

• [٣٢٤٥] (أخبرني)[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ

---

= أبي السري عن عبدالرزاق به، وزاد فيه: «قلت لعائشة في الفريضة والتطوع قالت عائشة: في كل ذلك في الفريضة والتطوع».

وابن أبي السري ضعيف.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ١٨٨)، ومن طريقه ابن راهويه (١٠٦٢) بدون هذه الزيادة.

ورواه إسماعيل ابن بنت السدي عن عيسى بن يونس عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عروة، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقبل وهو صائم، ثم يصلي ولا يتوضأ.

وأخطأ في المتن والإسناد، وبينه الدارقطني في كتابيه «العلل»، «السنن».

والحديث قد توبع عليه معمر بيد أنه اختلف عليه فيه، انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ١٤٢، ١٤٣). وكذا كتاب «السنن» له (١/ ١٤٢).

* [٣٢٤٤] [التحفة: س ١٧٧٢٣-س ١٧٧٧٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٦) من حديث حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب به.

وفي (٦/ ٢٢٣) من حديث حسين المروزي عن ابن أبي ذئب، ولم يذكر صالح بن أبي حسان، ورواه ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب فقال: عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة به، والحديث التالي بعد هذا.

وقد اختلف في هذا الحديث على أبي سلمة، ويأتي تتمة شرح الخلاف بعد قليل.

(١) في (ح): «أنا».

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

• [٣٢٤٦] (أَخْبَرَنِي)⁽¹⁾ مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

---

* [٣٢٤٥] [التحفة: س ١٧٧٠٤].

(١) في (ح)، (ر): «أنا».

* [٣٢٤٦] [التحفة: س ١٧٧٨٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٩١) من حديث الوليد عن الأوزاعي مثله.

وقد توبع عليه الوليد، تابعه بشر بن بكر كما في المصدر عاليه، وهقل ومبشر بن إسماعيل فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٤٤)، ولم يتابع الأوزاعي على قوله: «أبو سلمة حدثتني عائشة»، وروي هذا من حديث معمر عن الزهري، وسبق بيان ضعفه.

والمحفوظ: عن أبي سلمة عن عُمر بن عبدالعزيز عن عروة، عن عائشة، كذا صرح غير واحد من الحفاظ، ويأتي بيان مواضع أقوالهم.

نعم، رواه هشام الدستوائي وغير واحد عن يحيى عن أبي سلمة، عن عائشة، ويأتي تخريج أحاديثهم عند النسائي بعد قليل، بيد أنهم لم يقولوا فيه: «عن أبي سلمة عن عائشة».

والأوزاعي تكلم أحمد وغير واحد من الحفاظ في روايته عن يحيى بن أبي كثير، وقالوا: «إن فيها وهمًا واضطرابًا»، كذا في «شرح العلل» (٢/ ٤٨٦)، و«مسند عمر» ليعقوب بن شيبة (ص: ٦٦).

وقد اختلف على الوليد عن الأوزاعي في هذا الحديث، فكذا رواه محمود بن خالد - كما عند النسائي، ومحمد بن عبدالله بن ميمون - كما في «شرح المعاني» عن الوليد عن الأوزاعي.

ورواه يزيد بن عبدربه عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عروة، عن عائشة به. =

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِشَامٍ (الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ وَهُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)

• [٣٢٤٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، (هُوَ) : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

• [٣٢٤٨] (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي (يَحْيَىٰ)[1]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

---

= كذا أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (الإتحاف: ١٧/ ١٤٨)، وهو المحفوظ عن يحيىٰ بن أبي كثير كما قال الدارقطني وغير واحد من أئمة العلم، ويأتي مزيد شرح بعد قليل.

* [٣٢٤٧] [التحفة: س ١٧٧٨٩] • أخرجه أحمد (٦/ ١٩٣) وزاد فيه: عروة بين أبي سلمة وعائشة، وكذا حدث به عمرو بن علي وخالد بن الحارث - كما هو الحديث التالي والذي بعده - واجتماع الإمام أحمد والفلاس وخالد على وجه، يوجب الحكم على ما رواه الطرسوسي بالخطأ.

وفي رواية ابن محرز (٥٦٤) سئل ابن معين: «اختلاف يحيىٰ بن أبي كثير هو منه؟ قال: من أصحابه». اهـ.

وقد سبق ما يؤيد ذلك، ويأتي مزيد شرح له.

وقال الترمذي في «علله الكبير» (١١٧): «سألت محمدًا عن هذا الحديث - أي حديث الدستوائي عن يحيىٰ - فقال: روىٰ شيبان هذا الحديث عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عمر بن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة.

وروىٰ الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة، قال: أخبرتني عائشة. قال محمد: وكأن حديث شيبان عندي أحسن». اهـ. وقد ذكره الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٤٣، ١٤٤).

(١) في (ت) صح، وكتب على الحاشية: «يحيى الأول هو القطان والثاني هو يحيىٰ بن أبي كثير»، وبعده رمز «له»؛ أي لابن الفصيح.

الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ» .

• [٣٢٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، (أَنَّ)(٢) عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ .

## (اخْتِلَافُ)(٣) عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ وَشَيْبَانَ (عَلَىٰ)(٤) يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِ

• [٣٢٥٠] (أَخْبَرَنِي)(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، (عَنْ عُرْوَةَ) ، (يَعْنِي) : ابْنَ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٢٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ (الْبُخَارِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (بْنُ مُوسَىٰ) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٦) شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ

---

* [٣٢٤٨] [التحفة : س ١٧٣٦٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٤١) ، وذكره الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٤٣) .

(١) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «حدثنا» . (٢) في (ر) : «عن» .

* [٣٢٤٩] [التحفة : س ١٧٣٦٩] .

(٣) في (ر) : «الاختلاف على» . (٤) في (ح) ، (ر) : «عن» .

(٥) في (ح) : «أنا» .

* [٣٢٥٠] [التحفة : س ١٧٣٦٩] .

(٦) في (ح) : «نا» .

ابْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ (يُقَبِّلُهَا)[1] وَهُوَ صَائِمٌ.

(قال أبو عبدالرحمن): تَابَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ:

• [٣٢٥٢] (أَخْبَرَنِي)[2] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ)[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَعْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

---

(١) في (ت)، (ح)، (ر): «يقبل» وصحح على آخرها في: (ت).

* [٣٢٥١] [التحفة: م س ١٦٣٧٩] • أخرجه مسلم (١١٠٦/ ٦٩)، وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١١٧): «وكأن حديث شيبان عندي أحسن». اهـ. وقال الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٤٤): «والقول قول شيبان ومن تابعه ممن ذكر فيه عمر بن عبدالعزيز». اهـ.

أما أبوعمر بن عبدالبر فذهب في هذا الحديث مذهبًا آخر حيث قال في كتابه «التمهيد» (٥/ ١٢٣) بعد أن ذكر الحديث من رواية الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان: «وهذا عندي إن لم يكن إسنادًا آخر، فهو خطأ، وما رواه هشام وهمام ومحمد بن سابق عن شيبان صحيح - يقصد حديث شيبان عن يحيى عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة - وهشام الدستوائي أثبت من روى عن يحيى بن أبي كثير، وقد تابعه همام وغيره، وروايته بهذا الحديث أولى من رواية من خالفه بالصواب، والله تعالى أعلم». اهـ.

الحسن بن موسى الأشيب متابع عليه.

تابعه: عبيدالله بن موسى - كما عند النسائي، وسعد بن حفص الطلحي كما عند الدارمي (١٧٢٣)، وتوبع عليه شيبان - أيضًا - تابعه معاوية بن سلام، وهو الحديث التالي عند النسائي.

وقد أخرج البخاري حديث شيبان عن يحيى عن أبي سلمة، عن زينب، وأخرج مسلم حديث شيبان عن يحيى عن أبي سلمة، عن عمر بن عبدالعزيز، والله أعلم.

(٢) في (ح): «أنا». (٣) من (ح)، وسقط النيسابوري من (ر).

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ) : وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ :

• [٣٢٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : (كَانَ)(١) - وَفِي الْحَدِيثِ (أَنَّ) - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . مُخْتَصَرٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَٰذَا خَطَأٌ (لَيْسَ فِيهِ قَتَادَةُ ، إِلَّا أَنَّ قُتَيْبَةَ قَالَ لَنَا)(٢) .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ (فِي هَٰذَا الْحَدِيثِ)(٣)

• [٣٢٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٤) إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ

---

* [٣٢٥٢] [التحفة : م س ١٦٣٧٩] .

(١) كتب عليها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وفي حاشيتيهما ما نصه : «كذا وقع في أصل ض ، عـ ، وعند غيرهما : قالت كان ، وفي الحديث رسول الله ﷺ ، وعلى (كان) تمريض عند الجميع . انتهى» .

(٢) من (ر) ، وكذا هو في «التحفة» ، وفي باقي النسخ : «هذا خطأ من حديث قتادة» ، وما في (ر) أوضح في المراد .

* [٣٢٥٣] [التحفة : خ س ١٨٢٧٢] • المحفوظ من طريق هشام وغيره عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن زينب ، عن أم سلمة ، وهو مخرج في «صحيح البخاري» (١٩٢٩) .

(٣) في (ر) : «فيه» . (٤) في (ت) : «أنا» .

عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمِّي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ (يُقَبِّلُ) وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٢٥٥] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ الْأَشَجِّ) ، عَنْ (أَبِي) بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَبَّلَ (رَسُولُ) اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٢٥٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ(٢) .

(قال أبو عبدالرحمن) : (خَالَفَهُمَا)(٣) أَبُو قَيْسٍ (مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) :

• [٣٢٥٧] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ (الْمَعْنِيُّ(٤) الْبَصْرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ (عُلَيٍّ)(٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، قَالَ :

---

* [٣٢٥٤] [التحفة : خ س ١٨٢٧٢] .
(١) في (ح) : «نا» .

* [٣٢٥٥] [التحفة : خ س ١٨٢٧٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٣١٩) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٩٠) ، وذكره الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٤٤) وقال : «ويكتب ذلك في مسند أم سلمة إن شاء الله» . اهـ .
(٢) تفرد به النسائي مرسلا . (٣) في (ر) : «خالفه» .

* [٣٢٥٦] [التحفة : خ س ١٨٢٧٢]
(٤) صحح عليها في (ت) ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «هو من ولد معن بن زائدة» .
(٥) كذا ضبط في (م) بضم العين المهملة ، وضبط في (ط) بضمها وفتحها ، وكتب فوقه : «معا» . اهـ . والضم أشبه ، إلا أن البخاري صحح الفتح . وانظر : «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٤ ، ٧/ ٢٨٩) ، و«المؤتلف» (٣/ ١٥٦٠) ، و«الإكمال» (٦/ ٢٥٠) ، و«التوضيح» (٦/ ٣٣٥) ، و«التبصير» (٣/ ٩٦٧) .

أَرْسَلَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ أَسْأَلُهَا : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُقَبِّلُ)(١) وَهُوَ صَائِمٌ؟ وَقَالَ : إِنْ قَالَتْ : لَا . فَقُلْ لَهَا : إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . (فَأَتَيْتُهَا) لا:ت فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : لَا . فَقُلْتُ : إِنَّ عَائِشَةَ تُخْبِرُ (أَنَّهُ)(٢) كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ . فَقَالَتْ : لَعَلَّهُ (مَا كَانَ يَتَمَالَكُ عَنْهَا)(٣) حُبًّا(٤) .

• [٣٢٥٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ .

• [٣٢٥٩] (أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ فَرُّوخَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ) لا:ر .

---

(١) في (ر) : «يقبلها» .
(٢) في (ت) : «أن رسول الله» .
(٣) في (ر) : «كان لا يتمالك عليها» .
(٤) هذا الحديث جاء في (ح) في آخر الباب .

* [٣٢٥٧] [التحفة : س ١٧٤٢١-س ١٨٢٤٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٦) بأتم منه ، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ١٢٥) : «وهذا حديث متصل ، ولكنه ليس يجيء إلا بهذا الإسناد وليس بالقوي ، وهو منكر على أصل ماذكرنا عن أم سلمة ، وما انفرد به موسى بن علي فليس بحجة ، والأحاديث المذكورة عن أبي سلمة معارضة له وهي أحسن مجيئا وأظهر تواترا وأثبت نقلا منه» . اهـ .

* [٣٢٥٨] [التحفة : س ١٨١٨٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩١ ، ٣٢٠) ، وفيه عبدالله بن فروخ ، وليس له سوى هذا الحديث .

* [٣٢٥٩] [التحفة : س ١٨١٨٥] .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ فِيهِ

## (وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ زَكَرِيَّا فِيهِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ)

• [٣٢٦٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي: الْأَنْصَارِيَّ، عَنْ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ (بْنِ قَيْسٍ)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ).

• [٣٢٦١] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)[2] (ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ.

• [٣٢٦٢] (أَخْبَرَنِي)[3] عَبْدُ الْمَلِكِ (الرَّقِّيُّ)[4] ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ (مِنْ وَلَدِ)[5] (مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ر): «أخبرني».

* [٣٢٦٠] [التحفة: س ١٧٥٨٦]

(٢) في (ت): «حدثني»، وفي (ح)، (ر): «حدثنا».

* [٣٢٦١] [التحفة: س ١٧٥٨٦] • أخرجه أحمد (٦/ ١٦٢)، وانظر قول الدارقطني التالي.

(٣) في (ح)، (ر): «أنا».

(٤) صحح عليها في (ط)، وليست في (ح)، (ر).

(٥) ليس في (ر)، وفي (ح) بدلها: «بن».

زَكَرِيَّا، عَنْ عَبَّاسِ[⁂] بْنِ ذَرِيحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ (ﷺ)ر.

• [٣٢٦٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ (عَبِيدَةَ)صح:ت، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَظَلُّ صَائِمًا فَيُقَبِّلُ أَيَّ مَكَانٍ شَاءَ مِنْ وَجْهِي حَتَّىٰ يُفْطِرَ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي الضُّحَىٰ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ (وَالِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ)لا:ر

• [٣٢٦٤] (أَخْبَرَنِي)[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[2] إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ

---

[⁂] [٤١/ أ]

* [٣٢٦٢] [التحفة: س ١٧٥٨٦] • قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣٧، ١٣٨): «وخالفهما - أي يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والقاسم بن الحكم - وكيع». اهـ. ثم ذكر هذا الطريق، ثم قال: «ورواه داود بن رشيد، عن عمر بن حفص بن عمر بن ثابت بن أبي سعد الأنصاري، عن زكريا، عن صالح، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، ولم يذكر بينهما عامرًا الشعبي، ويشبه أن يكون القولان صحيحين عن الشعبي، عن مسروق، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، والله أعلم». اهـ. وانظر ما سيأتي برقم (٩٢٨١).

* [٣٢٦٣] [التحفة: س ١٧٦٢٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن خزيمة (٢٠٠١)، وأخرجه أحمد (٦/ ١٠١). وانظر ما سيأتي برقم (٩٢٨٠) من طريق جرير عن مطرف.

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ت): «أنا».

(شَكَلٍ)[1] -(كَذَا قَالَ)- عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ؛ لَيْسَ فِيهِ مَسْرُوقٌ) .

## (الِاخْتِلَافُ عَلَى الْأَعْمَشِ)

• [٣٢٦٥] (أَخْبَرَنِي)[2] (مُعَاوِيَةُ)[3] بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ[4] .

• [٣٢٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ (شَكَلٍ)[1] بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

---

(١) ضبطها في (ط) بفتح الكاف وسكونها ، وكتب : «معًا» .

* [٣٢٦٤] [التحفة : م س ق ١٥٧٩٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال الدارقطني (٣/ ٣٨٢) بعد أن سئل عن حديث شتير عن علي فقال : «كذا رواه المغيرة بن سلمة . . . ووهم فيه ، والناس يروونه عن الأعمش ومنصور ، عن أبي الضحى ، عن شتير ، عن حفصة ، ومنهم من قال : عن أم حبيبة ، وهو أشبه بالصواب» . اهـ . وانظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ١٩٧ ، ١٩٨) ، و«تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٧٦) ، وانظر ما سيأتي برقم (٣٢٦٨) .

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) في (ت) : «مرة» ، وكتب على الحاشية : «صوابه : معاوية بخط الحافظ ابن حجر» ، وكان قد كتب قبل «مرة» : «معاوية» لكنه ضرب عليه .

(٤) **لإربه :** لشهوته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :أرب) .

* [٣٢٦٥] [التحفة : م س ١٧٦٤٤] • أخرجه مسلم (١١٠٦/ ٦٥) .

* [٣٢٦٦] [التحفة : م س ق ١٥٧٩٨] • أخرجه مسلم (١١٠٧/ ٧٣) .

## الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ مَنْصُورٍ - (يَعْنِي) - ابْنَ الْمُعْتَمِرِ

• [٣٢٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[1] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ (شَكَلٍ)[2]، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

• [٣٢٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: (لَا نَعْلَمُ)[3] أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةَ عَلَىٰ قَوْلِهِ: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ)، (وَالصَّوَابُ: شُتَيْرٌ، عَنْ حَفْصَةَ).

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣٢٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، (هُوَ: الْجَوَّازُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

---

(١) في (ر): «عن».

(٢) ضبطها في (ط) بفتح الكاف وسكونها، وعليه: «معًا».

* [٣٢٦٧] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨].

(٣) في (ر): «هذا خطأ لا أعلم».

* [٣٢٦٨] [التحفة: س ١٥٨٥١].

* [٣٢٦٩] [التحفة: م د ت س ١٧٤٠٧] • أخرجه مسلم (١١٠٦/ ٦٦). =

• [٣٢٧٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدَ حَدَّثَاهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٢٧١] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَشُرَيْحِ بْنِ أَرْطَاةَ ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، (وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ) لا،ح ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(١) .

• [٣٢٧٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : دَخَلَ عَلْقَمَةُ وَشُرَيْحُ بْنُ أَرْطَاةَ عَلَى عَائِشَةَ . . . نَحْوَهُ ، مُرْسَلٌ .

• [٣٢٧٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

---

= وانظر ماسيأتي برقم (٣٢٧٧) (٣٢٧٨) (٣٢٧٩) (٣٢٨٠) من أوجه عن منصور ، و(٣٢٨٤) من وجه آخر عن إبراهيم .

* [٣٢٧٠] [التحفة : س ١٥٩٨١-م د ت س ١٧٤٠٧] • أخرجه الترمذي (٧٢٩)، وأحمد (٦/ ٤٢) وسيأتي من وجه آخر عن إبراهيم برقم (٣٢٨٥)، وأخرجه أيضًا البخاري (١٩٢٧) من طريق إبراهيم عن الأسود وحده به . وكذلك سيأتي من طرق عن الأسود وحده برقم (٣٢٩٢)، (٣٢٩٣) .

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه . وانظر ماسيأتي برقم (٣٢٧٥) بنفس الإسناد والمتن ، (٣٢٧٦) من وجه آخر عن شعبة ، (٣٢٧٧) من وجه آخر عن إبراهيم .

* [٣٢٧١] [التحفة : س ١٦١٤١-م د ت س ١٧٤٠٧] .

* [٣٢٧٢] [التحفة : س ١٦١٤١-م د ت س ١٧٤٠٧] .

أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ(١).

## ٨٧- بَابُ الْقُبْلَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٣٢٧٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ (الصَّوْمِ)(٢).

## ٨٨- بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ وَالِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ

• [٣٢٧٥] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَشُرَيْحِ بْنِ أَرْطَاةَ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ الْقُبْلَةَ لِلصَّائِمِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ ﷺ(٣).

*قال أبو عبدالرحمن*: خَالَفَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ، فَأَرْسَلَهُ:

---

(١) تقدم برقم (١٤٥٠) من وجه آخر عن عمر بن أبي زائدة.

* [٣٢٧٣] [التحفة: س ١٦٠٣٢].

(٢) في (ح): «رمضان».

* [٣٢٧٤] [التحفة: م د ت س ق ١٧٤٢٣] • أخرجه مسلم (١١٠٦/ ٧٠) عن قتيبة وغيره به، و(١١٠٦/ ٧١) من طريق آخر عن زياد بنحوه.

(٣) من (ر)، والحديث سبق برقم (٣٢٧١) بنفس الإسناد والمتن.

* [٣٢٧٥] [التحفة: س ١٦١٤١-م د ت س ١٧٤٠٧].

• [٣٢٧٦] (أخبرنا)(١) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٢) عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: دَخَلَ عَلْقَمَةُ وَشُرَيْحُ بْنُ أَرْطَاةَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: سَلْهَا عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ. (قَالَ)(٣): لَا أَرْفُثُ - (يَعْنِي) - (عِنْدَ) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. (فَقَالَتْ)(٤) عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(٥).

## الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ

• [٣٢٧٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: خَرَجَ نَفَرٌ مِنَ النَّخَعِ (فِيهِمْ)(٦) رَجُلٌ يُدْعَىٰ (شُرَيْحٌ)(٧)، فَحَدَّثَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَضْرِبَ رَأْسَكَ بِالْقَوْسِ. قَالَ: يَا مَعْشَرَ النَّخَعِ، قُولُوا لِصَاحِبِكُمْ فَلْيَكُفَّ قَوْسَهُ (عَنِّي)(٨) حَتَّىٰ نَأْتِيَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا (أَتَيْنَا)(٩)، قَالُوا لِعَلْقَمَةَ: سَلْهَا. فَقَالَ: لَا أَرْفُثُ (عِنْدَهَا الْيَوْمَ)(١٠)، فَسَمِعَتْهُ فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: أَذَكَرْتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُكِ(١١) (وَهُوَ

---

(١) في (ح): «نا».
(٢) في (ت)، (ح): «نا».
(٣) في (ح)، (ر): «فقال».
(٤) في (ر): «قالت».
(٥) انظر ما تقدم برقم (٣٢٧١) (٣٢٧٢) من وجه آخر عن شعبة.
* [٣٢٧٦] [التحفة: س ١٦١٤١-م دت س ١٧٤٠٧].
(٦) في (ح): «منهم».
(٧) في (ح)، (ت): «شريحا».
(٨) ليس في (ح).
(٩) في (ر): «أتيناها».
(١٠) في (ح): «أم المؤمنين».
(١١) **يباشرك**: يستمتع بك في غير الفرج. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥١).

صَائِمٌ)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

• [٣٢٧٨] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ حُجَّاجًا أَوْ عُمَّارًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ. فَقَالَ (شُرَيْحٌ) - رَجُلٌ مِنَ النَّخَعِ: إِنِّي أَهُمُّ أَنْ أَضْرِبَكَ بِهَذَا الْقَوْسِ. فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النَّخَعِ، مُرُوا صَاحِبَكُمْ، فَيَحْبِسُ قَوْسَهُ حَتَّى نَقْدَمَ عَلَى (عَائِشَةَ) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَقَدِمْنَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، فَقَالَ بَعْضُنَا: إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنَا عَنْكِ أَنَّكِ قُلْتِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ. قَالَتْ: أَجَلْ، وَلَكِنْ (كَانَ)(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(٢).

• [٣٢٧٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٣) سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(٤).

---

* [٣٢٧٧] [التحفة: س ١٦١٤١-م د ت س ١٧٤٠٧] • تقدم من وجه آخر عن منصور برقم (٣٢٦٩)، ومن وجه آخر عن إبراهيم برقم (٣٢٧١)، وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٥٠): «وقد قال الدارقطني بعد ذكر الاختلاف فيه على إبراهيم: كلها صحاح». اهـ.

(١) سقطت من (م)، وألحقت على حاشية (ط)، وعليها: «خ».

(٢) الحديث تقدم برقم (٣٢٦٩) (٣٢٧١).

* [٣٢٧٨] [التحفة: س ١٦١٤١-م د ت س ١٧٤٠٧].

(٣) في (ح): «نا».

(٤) انظر ما قبله مع ما تقدم برقم (٣٢٦٩) من وجه آخر عن سفيان.

* [٣٢٧٩] [التحفة: م د ت س ١٧٤٠٧].

• [٣٢٨٠] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، (عَنْ مُحَمَّدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ).

(قال أبو عبد الرحمن) خَالَفَهُمْ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، (عَنِ الْأَسْوَدِ)(١):

• [٣٢٨١] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٢) أَبُو النَّضْرِ، عَنِ (الْأَشْجَعِيِّ)(٣)، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُنِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

---

(١) ليس في (ر)، ولم يورد المزي في «التحفة» هذه الطريق وذكر طرقًا أخرى عند النسائي، انظر الحديث السابق مع ما تقدم برقم (٣٢٦٩).

* [٣٢٨٠] [التحفة: م دت س ١٧٤٠٧].

(٢) في (م)، (ط): «أنا».

(٣) كتب على حاشية (ت): «الأشجعي هو: عبيدالله بن عبيدالرحمن»، وصحح على كلمة: «عبيد» في الاسمين.

* [٣٢٨١] [التحفة: س ١٥٩٩٩] • هكذا رواه الثوري، ورواه ابن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة، بلفظ: «كان يقبل وهو صائم...» الحديث. ليس فيه المباشرة، وليس فيه: عن الأسود، أخرجه مسلم (١١٠٦/٦٦).

وقد اختلف في هذا الحديث على إبراهيم النخعي، ذكر ذلك كله الدارقطني في «العلل» (١٥/١٠٦: ١٠٩) وقال في آخره: «وكلها صحاح إلا قول من أسقط في حديث الحكم: إبراهيم، وإلا قول قيس عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل عن عائشة وحفصة، فإنه لم يتابع عليه».

والثوري من أثبت الناس في منصور، والأشجعي أيضًا مقدم في أصحاب الثوري.

وأخرجه البخاري (١٩٢٧) من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم به. وسيأتي برقم (٩٢٧٧) بنفس الإسناد والمتن.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ (الْأَعْمَشِ)^(لا:ر) فِيهِ

• [٣٢٨٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] عِيسَىٰ (بْنُ يُونُسَ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُبَاشِرُ)[(٢)] وَهُوَ صَائِمٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

• [٣٢٨٣] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

• [٣٢٨٤] (أَخْبَرَنَا)[(٣)] تَمِيمُ بْنُ (الْمُنْتَصِرِ)^(صح:ت) الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] إِسْحَاقُ، (هُوَ: الْأَزْرَقُ)، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ[(٤)].

• [٣٢٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيُعْرَفُ بِالضَّعِيفِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ (مِنْكُمْ)[(٥)].

---

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ر): «يباشرني».

* [٣٢٨٢] [التحفة: م د ت س ١٥٩٥٠] • أخرجه مسلم (١١٠٦/ ٦٥، ٦٨) بنحوه، وفي الموضع الأول ذكر التقبيل حال الصيام أيضًا.

* [٣٢٨٣] [التحفة: م د ت س ١٥٩٥٠].

(٣) في (م): «أخبر». (٤) تقدم برقم (٣٢٦٩).

* [٣٢٨٤] [التحفة: م د ت س ١٧٤٠٧].

(٥) من (ت)، وسبق برقم (٣٢٧٠) من وجه آخر عن إبراهيم.

* [٣٢٨٥] [التحفة: م د ت س ١٥٩٥٠-م د ت س ١٧٤٠٧].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْنٍ فِيهِ

• [٣٢٨٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِيٌّ، عَنْ بِشْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْنَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: قَدْ كَانَ يَفْعَلُ (ذَلِكَ)، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ مِنْكُمْ.

• [٣٢٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[1] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْنَا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: (قَدْ) كَانَ يَفْعَلُ (ذَلِكَ)[2] وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ مِنْكُمْ.

• [٣٢٨٨] وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[3] ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، (قَالَ)[4]: قُلْنَا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ مِنْكُمْ.

---

* [٣٢٨٦] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] • أخرجه مسلم (١١٠٦/ ٦٨) من حديث ابن عون به.

(١) في (ر): «حدثنا».
(٢) عليها في (ط): «خـ».

* [٣٢٨٧] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤].

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».
(٤) في (ر): «قالت».

* [٣٢٨٨] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٢].

• [٣٢٨٩] وفيما قرأعلينا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ - مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[١] ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ مِنْكُمْ .

• [٣٢٩٠] (أخبرنا)[٢] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَا : (أَكَانَ)[٣] النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يَفْعَلُ (ذَلِكَ) صح:ت .

• [٣٢٩١] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ ، قَالَا : أَتَيْنَا عَائِشَةَ ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ : قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ مِنْكُمْ .

قال أبو عبد الرحمن : رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ وَحَمَّادٌ ، (فَقَالَا : عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ)[٤] .

---

(١) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

* [٣٢٨٩] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] .

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) في (ح) : «كان» من غير همزة الاستفهام .

* [٣٢٩٠] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] .

(٤) في (ر) : «خلاف ذلك» .

* [٣٢٩١] [التحفة : م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤] .

• [٣٢٩٢] أخبرنا (أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ (بَصْرِيٌّ، اسْمُهُ: إِسْمَاعِيلُ)، عَنْ)(١) مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: (نَعَمْ). وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(٢).

• [٣٢٩٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُبَاشِرُ الصَّائِمُ؟ قَالَتْ: لَا. (قُلْتُ): (فَلَيْسَ)(٣) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(٤).

## ٨٩- (بَابٌ) مَا يَجِبُ عَلَى مَنْ جَامَعَ (امْرَأَتَهُ) فِي (شَهْرِ) رَمَضَانَ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

• [٣٢٩٤] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ

---

(١) في (ح): «أبو بكر إسماعيل بن حفص الأبلي، عن...».

(٢) انظر ما تقدم برقم (٣٢٧٠) من وجه آخر عن مغيرة بذكر علقمة والأسود معًا.

* [٣٢٩٢] [التحفة: س ١٥٩٨٠].

(٣) صحح عليها في (ط)، وفي (ر): «أفليس».

(٤) انظر ما تقدم برقم (٣٢٧٠).

* [٣٢٩٣] [التحفة: س ١٥٩٣٩].

سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ: أَتَىٰ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْتَرَقْتُ (احْتَرَقْتُ)[١]، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا شَأْنُهُ؟»** قَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي. قَالَ: **«تَصَدَّقْ»**. قَالَ: وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَالِي شَيْءٌ، وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. قَالَ: **«اجْلِسْ»**. فَجَلَسَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ، أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ آنِفًا[٢]؟»** فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَصَدَّقْ بِهَذَا»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (أَغَيْرَنَا)[٣]؟! فَوَاللَّهِ، إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ. قَالَ: **«كُلُوهُ»**.

• [٣٢٩٥] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٤] اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: احْتَرَقْتُ، ثُمَّ قَالَ: وَطِئْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا. قَالَ: **«تَصَدَّقْ (تَصَدَّقْ)[٥]»**.

---

(١) صحح عليها في (ت). واحترقت أي: هلكت بوقوعي في ذنب عظيم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حرق).

(٢) **آنفا**: سابقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

(٣) في (ت)، (ر): «أعلى غيرنا» ولم تظهر في (ح).

* [٣٢٩٤] [التحفة: خ م د س ١٦١٧٦] • أخرجه البخاري (١٩٣٥، ٦٨٢٢) ومسلم (١١١٢/ ٨٥، ٨٦) بنحوه، والموضع الثاني علقه البخاري عن الليث عن عمرو به، عقب حديث أبي هريرة (٦٨٢١) بنحو هذه القصة مختصرًا.

وسيأتي التعليق على حديث أبي هريرة تحت رقم (٣٢٩٨).

(٤) في (ح): «نا».

(٥) صحح عليها في (ت)، وضبب عليها في (ر).

قَالَ : مَاعِنْدِي شَيْءٌ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَمْكُثَ ، فَجَاءَهُ (عَرَقٌ)[1] فِيهِ طَعَامٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ .

• [٣٢٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[2] عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[2] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ **«مَا لَهُ؟»** فَقَالَ : (أَفْطَرْتُ)[3] فِي رَمَضَانَ . ثُمَّ جَلَسَ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِكْتَلٍ عَظِيمٍ يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : **«أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟»** فَقَامَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : **«تَصَدَّقْ بِهَذَا»** .

• [٣٢٩٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، احْتَرَقْتُ . قَالَ : **«وَمَا شَأْنُكَ؟»**

---

(١) في (م) ، (ط) : «عرقا» ، وكتب على آخرها في (ط) : «ق» إشارة إلى أن الجادة الرفع ، وكتب على حاشيتيهما : «كذا جاء بالنصب» اهـ. وهو بالرفع في النسخ الأخرىٰ . والعرق : وعاء يسع نحو خمسة عشر صاعًا إلى عشرين ، ومقدار الصاع : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٧) .

* **[٣٢٩٥] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦]** .

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) في (م) : «أفطر» .

* **[٣٢٩٦] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦]** .

قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ . فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِكْتَلٍ فِيهِ طَعَامٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ»** .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [٣٢٩٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : (وَ) أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يُكَفِّرَ[1] بِعِتْقِ رَقَبَةٍ[2] أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ (مُتَتَابِعَيْنِ) ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَجِدُهُ ، فَأُتِيَ بِعَرَقِ تَمْرٍ ، فَقَالَ **«خُذْ هَذَا ، فَتَصَدَّقْ بِهِ»** . قَالَ : (أَحَدٌ)[3] أَحْوَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنِّي؟! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«كُلْهُ»** .

---

* [٣٢٩٧] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(١) **يكفر** : يؤدي الكفارة ، والكفارة : ما يستغفر به الآثم من صدقة أو صوم أو نحوهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كفر) .

(٢) **بعتق رقبة** : بتحرير عبد أو أمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رقب) .

(٣) عليها في (ط) : «ض عـ» ، وفي (ت) : «أأحد» .

* [٣٢٩٨] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] • أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الزهري بألفاظ متقاربة . انظر «صحيح البخاري» (٥٣٦٨ ، ٦٠٨٧ ، ٦٧٠٩ ، ٦٧١١) وغيرها ، ومسلم (١١١١) (٨١ - ٨٤) .

والحديث اختلف فيه على الزهري ، فرواه من سماهم النسائي ، وكذا مالك وابن جريج وفليح وغيرهم ، وقالوا فيه : «أن رجلا أفطر في رمضان كذا مبهمًا» .

واختلف على مالك ، فكذا رواه أصحاب «الموطأ» (٦٦٠) . ورواه غيرهم ، فقال : «أفطر بجماع» . انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (١٠/ ٢٢٣ - ٢٢٤) . =

• [٣٢٩٩] (أخبرني)[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٢] أَشْهَبُ، أَنَّ مَالِكًا وَاللَّيْثَ (حَدَّثَانِي)، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ (حَدَّثَهُمْ)[٣]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ، أَوْ صِيَامِ شَهْرَيْنِ، أَوْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا - قَالَ مَالِكٌ فِي حَدِيثِهِ - فَقَالَ: لَا أَجِدُ. فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقِ تَمْرٍ، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا (أَحَدٌ)[٤] أَحْوَجَ مِنِّي، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «كُلْهُ».

• [٣٣٠٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا».

(قال أبو عبدالرحمن: هَذَا الصَّوَابُ وَحَدِيثُ أَشْهَبَ، عَنِ اللَّيْثِ خَطَأٌ)، (يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَشْهَبُ حَمَلَ حَدِيثَ اللَّيْثِ عَلَى حَدِيثِ مَالِكٍ).

= وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٦١): «لم يختلف رواة «الموطأ» عليه فيه بلفظ التخيير في العتق والصوم والإطعام، ولم يذكر الفطر بأي شيء كان، هل كان بجماع أو بأكل؟ بل أبهم ذلك». اهـ. وَوَهِم من روى عن مالك أن الفطر كان بجماع.

(١) في (ح): «أنا».
(٢) في (ر)، (ت): «أخبرنا».
(٣) في (ر): «حدثهما».
(٤) ضبطها في (ط) بالرفع والنصب، وكتب عليها: «معا».

* [٣٢٩٩] [التحفة: ع ١٢٢٧٥].
* [٣٣٠٠] [التحفة: ع ١٢٢٧٥] • أخرجه البخاري (١٩٣٦ وأطرافه)، ومسلم (١١١١/ ٨٢).

• [٣٣٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[١] الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: (وَقَعْتُ)[٢] عَلَى امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ (مِسْكِينًا) ؟» (قَالَ: لَا)[٣]. فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ - وَالْعَرَقُ: (الْمِكْتَلُ)[٤] الضَّخْمُ - قَالَ: «خُذْ هَذَا، فَتَصَدَّقْ بِهِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا؟! فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَطْعِمْهُ عِيَالَكَ».

• [٣٣٠٢] (أخبرني)[٥] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ): جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الْأَخِرَ[٦] وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ لَهُ: «(أَتَجِدُ)[٧] مَا تُحَرِّرُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا. قَالَ: («أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَتَجِدُ)[٨] مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟»

---

(١) في (ر): «عن».
(٢) زاد بعدها في (ر): «يعني».
(٣) من (ت)، وضبب مكانها في (ر).
(٤) في (ت): «المكيل» بمثناة تحتية.

* [٣٣٠١] [التحفة: ع ١٢٢٧٥] • أخرجه البخاري (٦٧١١).

(٥) في (ح): «أنا».
(٦) **الأخر**: الأبعد المتأخر عن الخير، يعني: نفسه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أخر).
(٧) في (ر): «أما تجد».
(٨) في (ر) بدلا من ذلك: «فهل تجد».

قَالَ : لَا . فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ - وَهُوَ : (الزِّنْبِيلُ)(١) - فَقَالَ : «أَطْعِمْ هَذَا عَنْكَ» . قَالَ : (أَحْوَجَ)(٢) مِنَّا؟ قَالَ : «فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ» .

• [٣٣٠٣] (أَخْبَرَنِي)(٣) الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ : لَا . قَالَ : «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» . قَالَ : لَا أَجِدُ . فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ، فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ هُوَ . ۩

## ٩٠- (مَا جَاءَ) فِي الصَّائِمِ يَتَقَيَّأُ وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ ثَوْبَانَ (فِي ذَلِكَ)(٤)

• [٣٣٠٤] (أَخْبَرَنِي)(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٥) أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ

---

(١) في (ت) : «الزبيل» وهما بمعنى . (٢) في (ت) : «أأحوج» .

* [٣٣٠٢] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] • أخرجه البخاري (١٩٣٧)، ومسلم (١١١١/ ٨١) .

(٣) في (ح)، (ر) : «أخبرنا» .

* [٣٣٠٣] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] • صححه ابن حبان (٣٥٢٥)، وقد ذكره من هذه الطريق الدارقطني في «علله» (١٠/ ٢٢٧) .

(٤) في (ر) : «مولى رسول الله ﷺ» .

(٥) في (ت) : «حدثني» .

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي (عَبْدُالرَّحْمَنِ) بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِبْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي (مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ)[(١)]، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ[(٢)] فَأَفْطَرَ. (فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ)، قَالَ: وَأَنَا صَبَبْتُ لَهُ (وَضُوءًا)[(٣)].

• [٣٣٠٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[(٤)] عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[(٤)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي (حُسَيْنٌ)[(٥)] الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في (ت): «معدان بن طلحة».
(٢) قاء: أخرج ما في بطنه عن طريق فمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قيأ).
(٣) في (م): «وضوءه». والوَضوء بالفتح: الماء الذي يتوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

* [٣٣٠٤] [التحفة: دت س ٢١١٣-دت س ١٠٩٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٨١)، والترمذي (٨٧)، وأحمد (٦/ ٤٤٣) وغيره. واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير على ما سيأتي شرحه.
وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (٣٢): «جود حسين المعلم هذا الحديث» زاد أبو عيسى: «وحديث معمر خطأ». اهـ. وقال أحمد والترمذي: «هو أصح شيء في هذا الباب». اهـ.
قال ابن منده: «إسناده صحيح متصل وتركه الشيخان لاختلاف في إسناده». اهـ. «نيل الأوطار» (٢/ ٥١٦)، وضعفه البيهقي في «الخلافيات» (٦٦٠) بقوله: «هذا حديث مختلف في إسناده». اهـ. وفي موضع آخر: «إسناده مضطرب، ولا بمثل هذا تقوم الحجة». اهـ.
والحديث مع هذا صححه ابن خزيمة (١٩٥٧)، وابن حبان (١٠٩٧)، والحاكم (١/ ٤٢٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٨).
ووقع في «جامع الترمذي»: «قاء فتوضأ» كذا في غير أصل، ولم ينبه عليه في «التحفة» والله أعلم.

(٤) في (ر): «حدثنا». (٥) زاد بعده في (م): «بن»، وهو سبق قلم.

يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ (بْنِ)[١] طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الصَّوَابُ[٢] مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ):

• [٣٣٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ (عَبْدَ اللَّهِ)[٣] بْنَ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ (مَعْدَانَ بْنَ طَلْحَةَ)[٤] حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (هَذَا خَطَأٌ)، وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي، (هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ).

---

(١) صحح عليها في (ط)، وفي (ح)، (ت): «بن أبي طلحة»، وفي حاشية (ت): «في معدان خلاف قيل: هو ابن أبي طلحة، وقيل: ابن طلحة. له»؛ أي الكلام لابن الفصيح.

(٢) بعدها في (ر): «حديث».

* [٣٣٠٥] [التحفة: د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤].

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ر)، وانظر آخر الحديث.

(٤) في (ح): «معدان بن أبي طلحة».

* [٣٣٠٦] [التحفة: د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٥٦)، وابن حبان (١٠٩٧)، وصححه الحاكم (١/ ٤٢٦)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف بين أصحاب عبدالصمد فيه، قال بعضهم: عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، وهذا وهم من قائله، فقد رواه حرب بن شداد وهشام الدستوائي عن يحيى على الاستقامة». اهـ.

=

# ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)[ت]

• [٣٣٠٧] (أَخْبَرَنِي)(١) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنِي)(٢) (ابْنُ شُمَيْلٍ)(٣) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٤) هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : نَعَمْ ، أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ .

• [٣٣٠٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٥) النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ (أَبِي)(٦)

---

= وخرج حديث حرب وهشام .

وفيما قاله نظر ، فقد رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٤٣) وغير واحد من الأئمة عن عبدالصمد وفيه : «يعيش عن أبيه» ، وقد سبق تخريج بعضها .

ورواه أبو معمر عبدالله بن عمرو - كما سبق - وغير واحد عن عبدالوارث وفيه : «يعيش عن أبيه» .

أما رواية حرب فقد أخرجها الدارقطني في «سننه» (١/ ١٥٩) وفيها : «يعيش عن أبيه» .

ويأتي الحديث من رواية هشام . وبالله التوفيق .

(١) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» . (٢) في (ت) ، (ر) : «أخبرنا» .

(٣) في (م) : «أبو شميل» ، وهو تصحيف . (٤) في (ح) : «نا» .

* [٣٣٠٧] [التحفة : د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤] • أخرجه الحاكم (١/ ٤٢٦) ، وسبق قول البخاري وغيره أن حسينًا قد جود هذا الحديث ، ومعناه أن هشامًا قصر في إسناده ، فأسقط الوليد بن هشام . والله أعلم .

(٥) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

(٦) سقط من (ت) ، وكتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «كذا عندهما» .

مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: نَعَمْ، أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ.

• [٣٣٠٩] (أَخْبَرَنِي)(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَنَا صَبَبْتُ لَهُ (الْوَضُوءَ)(٢).

• [٣٣١٠] (أَخْبَرَنِي)(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ (بْنِ هِشَامٍ)، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ.

• [٣٣١١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (سَرْخَسِيٌّ(٤) - يُقَالُ لَهُ: أَبُو قُدَامَةَ(٥)) لا:حر، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ

---

* [٣٣٠٨] [التحفة: د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٥٩)، والحاكم (١/ ٤٢٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٦٧٤).

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٢) في (ت): «لِوُضوئه»، وفي (ر): «وضوءه»، والمثبت من (م)، (ط)، (ح)، والضبط من (ط)، وكأنه في (م) قد ضبط الواو الأولى منها بالفتح والضم معًا.

* [٣٣٠٩] [التحفة: د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤].

(٣) في (ح): «أنا».

* [٣٣١٠] [التحفة: د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤].

(٤) عليها في (م)، (ط): «ض». (٥) عليها في (م)، (ط): «عـ».

إِخْوَانِنَا ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، (عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . . . نَحْوَهُ)(١) .

• [٣٣١٢] (أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ)(١) ، أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ ، (أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَهُ)(٢) . . . نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ .

• [٣٣١٣] (أَخْبَرَنِي)(٣) أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (النَّسَائِيُّ)(٤) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٦) مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)ر ، عَنْ يَعِيشَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : (اسْتَقَاءَ)(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فَأَفْطَرَ)لا م ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ .

---

(١) سقط من (ر) حتى قوله : «ابن معدان» في الحديث التالي ، وأدخل سند هذا الحديث في الذي بعده .

* [٣٣١١] [التحفة : د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤] .

(٢) سقط من (م) ، (ت) .

* [٣٣١٢] [التحفة : د ت س ٢١١٣-د ت س ١٠٩٦٤] .

(٣) في (ح) : «أنا» .

(٤) ليست في (ر) ، وفي (ت) : «النيسابوري» ، وهو تصحيف .

(٥) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» . (٦) في (ح) : «نا» .

(٧) صحح عليها في (ت) .

* [٣٣١٣] [التحفة : د ت س ١٠٩٦٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٩) ، وقال الترمذي في «جامعه» (٨٧) : «روى معمر هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، فأخطأ فيه . . . لم يذكر فيه الأوزاعي ، وقال : عن خالد بن معدان . وإنما هو معدان بن أبي طلحة» . اهـ .

• [٣٣١٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(١)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ (مُحَمَّدٍ)[(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا ذَرَعَ[(٣)] الصَّائِمَ الْقَيْءُ فَلَا إِفْطَارَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا تَقَيَّأَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ»** .

(قال أبو عبد الرحمن) : وَقَفَهُ عَطَاءٌ :

• [٣٣١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ (بْنِ نُعَيْمٍ) ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٤)] حِبَّانُ ، قَالَ :

---

(١) في (ح) : «نا» .

(٢) صحح عليها في (ت) ، وفي حاشيتها : «هشام هو ابن حسان القردوسي ، ومحمد هو ابن سيرين» .

(٣) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «ذرعه بالذال المعجمة أي : سبقه» .

* [٣٣١٤] [التحفة : د ت س ق ١٤٥٤٢] • أخرجه أبو داود (٢٣٨٠) والترمذي (٧٢٠) ، وأحمد (٢/ ٤٩٨) ، وابن ماجه (١٦٧٦) من طريق عيسى بن يونس به .

ورواه حفص بن غياث عن هشام به ، أخرجه ابن ماجه (١٦٧٦) أيضًا ، وصححه الحاكم (١/ ٤٢٦) .

وقال الترمذي : «حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة إلا من حديث عيسى بن يونس» . اهـ .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٥١) : «لم يصح» . اهـ . وصوب في «الصحيح» أنه موقوف ، وبنحو هذا في «العلل الكبير» (١١٥) .

وضعفه أيضًا الإمام أحمد بقوله : «ليس من ذا شيء» . اهـ . وفي رواية مهنا عنه : «حدث به عيسى بن يونس ، وليس هو في كتابه» كذا في «نصب الراية» (٢/ ٤٤٨) .

وحكى الدارمي في «مسنده» (١٧٢٩) وغيره عن عيسى بن يونس قوله : «زعم أهل البصرة أن هشامًا أوهم فيه ، فموضع الخلاف هاهنا» . اهـ .

والحديث في «المنتقى» (٣٨٥) ، وصححه ابن حبان (٣٥١٨) ، والحاكم (١/ ٤٢٦ - ٤٢٧) من طريق عيسى بن يونس به . وانظر : «سنن الدارقطني» (٢/ ١٨٥) ، «سنن البيهقي الكبرى» (٤/ ٢١٩) ، «التلخيص الحبير» (٢/ ١٨٩) ، «خلاصة البدر» (١/ ٣١٩) ، «مقدمة فتح الباري» (ص ٣٩) .

(٤) في (ت) : «نا» .

أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ قَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُفْطِرْ.

• [٣٣١٦] (أَخْبَرَنَا)[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٢] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي الرَّجُلِ يَقِيءُ وَهُوَ صَائِمٌ، قَالَ: إِنْ كَانَ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ، وَإِنْ كَانَ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ (قَضَاءٌ)[٣].

## ٩١- بَابُ الْحِجَامَةِ[٤] لِلصَّائِمِ وَذِكْرِ الْأَسَانِيدِ الْمُخْتَلِفَةِ (فِيهِ)

## الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ مَكْحُولٍ فِيهِ

• [٣٣١٧] (أَخْبَرَنِي)[٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ عُلَيَّةَ)[٥] قَاضِي دِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، (هُوَ: ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

---

(١) في (ر): «أخبرني». (٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ت): «القضاء».

(٤) **الحجامة**: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: لسان العرب، مادة: حجم).

(٥) ليس في (ح)، (ر)، وصحح على أولها في (ت).

* [٣٣١٧] [التحفة: س ٢١١٩] • كذا حدث به برد بن سنان وابن أرطاة عن مكحول، فيما أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٨٧، ٣٨٨)، وهذا إسناد مرسل، مكحول لم يلق ثوبان، كذا قال ابن معين كما في «تاريخ الدوري» (٢/ ٥٨٤)، وقد اختلف فيه على مكحول، انظر شرح الخلاف في الأحاديث التالية.

• [٣٣١٨] (أخبرني أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[1] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ ، أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْحَيِّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ثَوْبَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ**» .

• [٣٣١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)[2] مَكْحُولٌ ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْحَيِّ مُصَدَّقٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

## (مَنِ الشَّيْخُ)

• [٣٣٢٠] (أخبرني)[1] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ (أَبِي أَسْمَاءَ)[3] ، عَنْ ثَوْبَانَ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) في (ح) : «نا» .

* [٣٣١٨] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٧٠) ، وأحمد (٥/ ٢٨٢) وقال أبو داود لأحمد : «أي حديث أصح في (أفطر الحاجم والمحجوم)؟ قال : حديث ثوبان . قلت : حديث معدان أو حديث أبي أسماء؟ قال : حديث ابن جريج ، عن مكحول ، عن شيخ من الحي عن ثوبان» . اهـ .

قال ابن أبي حاتم : «سألت أبي عنه - أي عن الشيخ - فقال : هو : أبو أسماء الرحبي» . «العلل» (٦١٣) . وانظر الحديث التالي .

(٢) في (ح) : «أخبرني» .

* [٣٣١٩] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٧١) وقال : «رواه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول مثله بإسناده» . اهـ . وحديث ابن ثوبان أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٨) .

(٣) في (م) ، (ط) : «أبي أسامة» ، وهو تصحيف .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)(١) : تَابَعَهُ رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ :

• [٣٣٢١] (أَخْبَرَنِي)(٢) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو أَسْمَاءَ)(٣) الرَّحَبِيُّ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : مَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**»(٤) .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي قِلَابَةَ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْجَرْمِيِّ)ر

• [٣٣٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الْبَقِيعِ(٥) فِي رَمَضَانَ ، إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)حر : خَالَفَهُ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ؛ (فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادٍ)لا،ر :

---

(١) من (ح) ، (ر) .

* [٣٣٢٠] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .

(٢) في (ح) : «نا» .

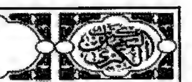
(٣) عليها في (ط) : «ض عـ» .

(٤) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣٣٢١] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .

(٥) **البقيع** : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقي اسمه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤) .

* [٣٣٢٢] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٧) ، وابن ماجه (١٦٨٠) ، =



• [٣٣٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ (بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (خَضِرُ) بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[1] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ. وَ(أَخْبَرَنَا)[2] خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ لِثَمَانَ عَشْرَةَ أَوْ (لِسَبْعَ)[3] عَشْرَةَ مَضَتْ (مِنْ)[4] شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ (يَحْتَجِمُ)[5]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

## الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ أَيُّوبَ

• [٣٣٢٤] (أخبرنا إِسْمَاعِيلُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

---

= وأحمد (٥/ ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣)، وصححه ابن خزيمة (١٩٦٢، ١٩٦٣)، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم (١/ ٤٢٧)، وانظر ما ترجم به ابن حبان بعده، وما قاله الحاكم عقبه، وكذا انظر «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ٢١٧ - ٢٢٢).

وقال ابن المديني رَحِمَهُ اللَّهُ: «أصح شيء في الباب حديث ثوبان وشداد. وقيل له: كيف بما فيه من الاضطراب، فقال: كلاهما عندي صحيح؛ لأن يحيىٰ بن أبي كثير روىٰ عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان، وعن أبي الأشعث عن شداد بن أوس روىٰ الحديثين جميعًا». اهـ. وبنحوه قال الأئمة: أحمد، والبخاري كما في «العلل الكبير»، وانظر «نصب الراية» (٢/ ٤٧٢).

(١) في (ح)، (ر): «حدثنا». (٢) في (ر): «أخبرني».

(٣) في (ت): «تسع». (٤) في (ر): «في».

(٥) زاد بعدها في (ر): «في رمضان».

* [٣٣٢٣] [التحفة: د س ٤٨١٨] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٩)، وأحمد (٤/ ١٢٢، ١٢٤) بنحوه، ويأتي تصحيح إسحاق بن راهويه وغيره من أهل العلم لهذا الحديث.

والحديث عند ابن ماجه (١٦٨١) من طريق يحيىٰ عن أبي قلابة عن شداد، ولم يذكر أبا الأشعث بنحوه.

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحَبِيِّ) ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ[1] مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ (جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ)[2] ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ . وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ :

• [٣٣٢٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحَبِيِّ) ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»** .

• [٣٣٢٦] (أَخْبَرَنِي)[3] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ سَلَّامٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِ شَدَّادٍ ، (إِذْ) أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»** .

---

(١) **خلت** : مضت . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٣٥٥) .
(٢) أي أنه رواه عنهما ، لا أنه جمعهما في سياق واحد ، كما هو واضح من صنيع النسائي .
* [٣٣٢٤] [التحفة : س ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٣ ، ١٢٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٦٥) . وعاصم بن هلال فيه لين كما في «التقريب» ، وقد خولف في هذا الحديث ، ويأتي شرحه في كلام النسائي بعد قليل .
* [٣٣٢٥] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .
(٣) في (ح) : «أنا» .

قال أبو عبد الرحمن : عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الْحَدِيثِ ، وَقِيلَ : إِنَّ رَيْحَانَ لَيْسَ بِقَدِيمِ السَّمَاعِ مِنْهُ ، وَقَدْ خَالَفَهُ جَرِيرٌ ، فَأَرْسَلَهُ :

• [٣٣٢٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (سَمِعْتُ)[١] وَهَبَ بْنَ جَرِيرٍ (يَقُولُ)[٢] : قَالَ (أَبِي)[٣] : عَرَضْتُ عَلَىٰ أَيُّوبَ كِتَابًا لِأَبِي قِلَابَةَ ، فَإِذَا فِيهِ : عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَثَوْبَانَ ، هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : (عَرَضْتُ)[٤] عَلَيْهِ فَعَرَفَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَلَىٰ إِرْسَالِهِ عَنْ شَدَّادٍ ، وَهُوَ (أَعْلَمُ النَّاسِ)[٥] بأيوبَ :

• [٣٣٢٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، رَدَّهُ إِلَىٰ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»** .

وَافَقَهُ عَلَىٰ إِرْسَالِهِ سُفْيَانُ :

---

* [٣٣٢٦] [التحفة : د س ٤٨١٨] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٩) من حديث وهيب عن أيوب به ، وقال : «وروىٰ خالد الحذاء عن أبي قلابة بإسناد أيوب مثله» . اهـ . وقال البخاري في «العلل الكبير» (١٢٣) : «ليس في الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان» .

(١) في (ر) : «حدثنا» .
(٢) في (ر) : «قال» .
(٣) هو جرير بن حازم ، وفي (ت) : «إني» ، وصحح عليها .
(٤) في (ت) : «عرضته» .
(٥) في (ر) : «أعلمهم» .

* [٣٣٢٧] [التحفة : د س ق ٤٨٢٣] • أخرجه أبو داود (٢٣٦٨) ، وابن ماجه (١٦٨١) من طريق يحيىٰ عن أبي قلابة عن شداد وحده ، بنحو لفظ الحديث السابق ، ولم يسق أبو داود لفظه ، وأبو قلابة لم يدرك شداد بن أوس ، ولم يسمع من ثوبان ، وإليه يشير كلام النسائي .
وقال المزي في «التحفة» : «اختلف فيه على أبي قلابة اختلافًا كثيرًا» . اهـ .

* [٣٣٢٨] [التحفة : د س ق ٤٨٢٣] .

• [٣٣٢٩] (أَخْبَرَنَا)[١] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ (سِجِسْتَانِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ فِي الْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ يَوْمَ (سَبْعَ عَشْرَةَ)[٢] مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ): رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَلَىٰ خِلَافِ رِوَايَةِ أَيُّوبَ.

• [٣٣٣٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ (كُوفِيٌّ شِيعِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ): تَابَعَهُ أَبُو غِفَارٍ:

• [٣٣٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غِفَارٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، إِذِ الْتَفَتَ فَرَأَىٰ رَجُلًا يَحْتَجِمُ فَقَالَ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

---

(١) في (ت)، (ر): «أخبرني».

(٢) في (ح): «سبعة عشر».

* [٣٣٢٩] [التحفة: د س ق ٤٨٢٣].
* [٣٣٣٠] [التحفة: س ٤٨٢٦].
* [٣٣٣١] [التحفة: س ٤٨٢٦].

# الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ

• [٣٣٣٢] (أَخْبَرَنِي)[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي (ثَمَانَ)[٢] عَشْرَةَ (خَلَتْ)[٣] مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ): تَابَعَهُ زَائِدَةُ:

• [٣٣٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ

---

(١) في (ت)، (ح): «أنا».
(٢) في (ح): «لثمان».
(٣) في (ح): «خلون».

* [٣٣٣٢] [التحفة: س ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٤)، وابن حبان (٣٥٣٣)، وقال: «سمع هذا الخبر أبو قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، وسمعه عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، وهما طريقان محفوظان، وقد جمع شيبان بن عبدالرحمن بين الإسنادين عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، وعن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد بن أوس». اهـ.

وقال إسحاق بن راهويه: «هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة، وهذا الحديث قد صح بأسانيد». اهـ. نقله الحاكم في «المستدرك». وبنحوه قال إبراهيم الحربي، والعقيلي وغير واحد من أهل العلم.

وقد اختلف فيه على عاصم، وكذا على أبي قلابة، ويأتي شرح الخلاف فيه.

---

شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : (بَيْنَا)(١) أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهْوَ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ) : خَالَفَهُمَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ :

• [٣٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : (بَيْنَمَا)(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي صَبِيحَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ؛ إِذْ حَانَتْ(٣) مِنْهُ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

• [٣٣٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٤) (ابْنُ شُمَيْلٍ)(٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ (الْأَحْوَلِ) (وَ) خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، (أَنَّهُ كَانَ آخِذًا بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ)(٦) : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

---

(١) في (ت) : «بينما» .

* [٣٣٣٣] [التحفة : س ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٣) .

(٢) في (م) : «بينا» .

(٣) **حانت** : قرُبت . (انظر : لسان العرب ، مادة :حين) .

* [٣٣٣٤] [التحفة : د س ٤٨١٨] .

(٤) في (ح) : «نا» .

(٥) في (م) ، (ط) : «أبو شميل» ، وهو تصحيف .

(٦) ما بين القوسين من (ر) ، وفي باقي النسخ : «أن رسول الله ﷺ قال» .

* [٣٣٣٥] [التحفة : د س ٤٨١٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٤) ، والحاكم (١/ ٤٢٩) .

• [٣٣٣٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ (بَصْرِيٌّ)ت، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَاصِمٍ وَخَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ (قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ. فَقَالَ)[١]: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْحَذَّاءِ (فِيهِ)ت

• [٣٣٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ (الْحَذَّاءِ)ح، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهُ كَانَ (آخِذًا)[٢] بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

• [٣٣٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

---

(١) في (ر): «أن رسول الله ﷺ قال».

* [٣٣٣٦] [التحفة: د س ٤٨١٨].

(٢) في (م)، (ط)، (ح): «آخذٌ»، والمثبت من (ت)، (ر).

* [٣٣٣٧] [التحفة: د س ٤٨١٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٢، ١٢٣)، وعبدالرزاق (٧٥٢١)، وابن حبان (٣٥٣٤).

* [٣٣٣٨] [التحفة: د س ٤٨١٨].

• [٣٣٣٩] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ (خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

قال أبو عبدالرحمن: إِسْمَاعِيلُ رَجُلٌ مَجْهُولٌ لَا (نَعْرِفُهُ)[١]، وَالصَّحِيحُ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ مَا تَقَدَّمَ (ذِكْرُنَا لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَتَادَةُ قَدْ رَوَاهُ كَذَلِكَ)[٢].

• [٣٣٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ (أَيُّوبَ)[٣]، (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ)[٤]، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ فَقَالَ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

قال أبو عبدالرحمن: قَتَادَةُ لَا نَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي قِلَابَةَ شَيْئًا، وَقَدْ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ بِلَالٍ[٥].

---

(١) في (ر): «يعرف».
(٢) ليس في (ر)، وقال المزي عقب قول النسائي هذا: «يعني: حديث خالد عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس». اهـ. وهو الذي أخرجه النسائي وتقدم برقم (٣٣٣٤) من طريق هشام، ثم قال المزي: «وقال حمزة الكناني: إسماعيل بن عبدالله [هذا] يشبه أن يكون ابن بنت محمد بن سيرين والله أعلم». ثم قال المزي: «اختلف فيه على أبي قلابة، وعلى قتادة، وعلى عاصم الأحول، وعلى غيرهم». اهـ.

* [٣٣٣٩] [التحفة: س ٤٨٢٦].

(٣) زاد بعده في (ح): «وهو ابن أبي مسكين». وانظر التعليق على الحديث الآتي.
(٤) في (م): «عن قتادة، عن أبي قتادة، عن أبي قلابة» هكذا، وهو تخليط.
(٥) هذا الحديث ليس في (ر)، وقول النسائي بعد الحديث هنا وقع في (ر) في آخر الحديث الآتي، وليس بمستقيم هناك.

* [٣٣٤٠] [التحفة: س ٤٨٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٤)، وبنحو كلام النسائي قال ابن معين وأبو حاتم. انظر «جامع التحصيل» (٦٣٣).

• [٣٣٤١] (أَخبرني)[1] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[2] إِسْحَاقُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[3] يَزِيدُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[4] (أَيُّوبُ)[5]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ بِلَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

(قال أبو عبد الرحمن): خَالَفَهُمَا هَمَّامٌ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ:

• [٣٣٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

قال أبو عبد الرحمن: أَدْخَلَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ بَيْنَ شَهْرٍ وَثَوْبَانَ: عَبْدَالرَّحْمَنِ ابْنَ غَنْمٍ:

• [٣٣٤٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) في (ح): «أنا».
(٢) في (ت): «أنا».
(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».
(٤) في (ح): «نا».
(٥) كتب على حاشية (ت) ما نصه: «قال الشيخ الحافظ أبو الحجاج المزي: أيوب هذا هو أبو العلاء الواسطي القصاب، وليس هو بالسختياني؛ فإن يزيد لم يرو عن أيوب السختياني. ابن الفصيح».

* [٣٣٤١] [التحفة: س ٢٠٣٥] • أخرجه أحمد (٦/ ١٢)، والبزار كما في «الكشف» (١٠٠٨)، وقال: «شهر لم يلق بلالا، مات بلال في خلافة عمر». اهـ. وانظر «نصب الراية» (٢/ ٤٧٤ - ٤٧٥)، وقد ذكر المزي في «التحفة» طرفًا من الاختلاف الواقع في هذا الحديث.
* [٣٣٤٢] [التحفة: س ٢٠٩٠] • انظر «نصب الراية» (٢/ ٤٧٤ - ٤٧٥).

قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»** .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ) : خَالَفَهُمْ بُكَيْرُ بْنُ (أَبِي) السَّمِيطِ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ مَعْدَانَ ، عَنْ ثَوْبَانَ :

• [٣٣٤٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ مَعْدَانَ (بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»** .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : خَالَفَهُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ) :

• [٣٣٤٥] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**)(١) .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ اللَّيْثَ وَلَا بُكَيْرَ بْنَ أَبِي السَّمِيطِ عَلَىٰ رِوَايَتِهِمَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (وَ) رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) .

---

* [٣٣٤٣] [التحفة : س ٢٠٩٧] • قد ذكر الخلاف عليه أبو حاتم في «العلل» (٦٥٧) .
* [٣٣٤٤] [التحفة : س ٢١١٧] .

(١) هذا الحديث سقط من (م) ، (ط) وأثبتناه من (ت) ، (ح) ، (ر) .

* [٣٣٤٥] [التحفة : س ٢٠٧٩] • قال أبو حاتم في «العلل» (٦٥٧) : «حديث الليث بن سعد خطأ ، رواه قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ ، وهو مرسل» . اهـ . =

• [٣٣٤٦] أخبرنا (الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ)[١] (مَرْوَزِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (شَاذٌّ) (بْنُ فَيَّاضٍ)[٢] بَصْرِيٌّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بَصْرِيٌّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قال أبو عبد الرحمن: وَقَفَهُ أَبُو الْعَلَاءِ[٣]:

• [٣٣٤٧] (أخبرني)[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ[٥].

---

= وهذا الحديث اختلف فيه على الحسن اختلافًا شديدًا، كما شرح النسائي - وكذا الدارقطني في كتابه «العلل»، وأبو حاتم الرازي في «علل الحديث».

وقد رواه جماعة من الثقات عن قتادة، عن الحسن، عن علي، عن النبي ﷺ، ويأتي.

(١) في (ر) و«التحفة»: «الحسن بن أحمد»، زاد في «التحفة»: «ابن حبيب»، وكلاهما شيخ للنسائي ويروي عن شاذ بن فياض.

(٢) في حاشيتي (م)، (ط): «شاذ بن فياض: بالذال المعجمة، وفياض بفاء وتحتانية، ثم معجمة، أبو عبيدة اليشكري البصري، كان اسمه هلالا، فغلب عليه شاذ، صدوق له أفراد وأوهام من العاشرة».

(٣) على حاشية (ت): «أبو العلاء هذا هو أيوب الواسطي القصاب المقدم ذكره؛ الذي يروي عنه يزيد بن هارون وغيره، له أيضًا». اهـ. أي لابن الفصيح.

* [٣٣٤٦] [التحفة: س ١٠٠٦٨].

(٤) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٥) وقع في (ر) تقديم وتأخير بين هذا الحديث وحديث أبي بكر عن ابن المنهال الآتي برقم (٣٣٤٩).

* [٣٣٤٧] • قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٣٥٥): «اختلف فيه على الحسن، فرواه قتادة ومطر الوراق... عن الحسن عن علي - أي موقوفًا». اهـ. =

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)[1]

• [٣٣٤٨] (أَخْبَرَنَا)[2] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ سِجِسْتَانِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

• [٣٣٤٩] (أَخْبَرَنِي)[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**[4].

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): خَالَفَهُ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلِمْنَاهُ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ:

• [٣٣٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ (بَصْرِيٌّ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[5] سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْطَرَ - (يَعْنِي) - الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

---

= كذا قال والحديث مرفوع من طريق مطر كما سيأتي، وقد قال الترمذي في «جامعه» (١٤٢٣): «ولا نعرف للحسن سماعًا من علي بن أبي طالب». اهـ.

(١) ليس في (ح)، (ر). وفي (ت): «فيه». (٢) في (ت): «أخبرني».

(٣) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٤) وقع في (ر) تقديم وتأخير بين هذا الحديث وحديث أبي بكر عن سريج السابق برقم (٣٣٤٧).

* [٣٣٤٩] [التحفة: س ١٠٠٦٨] • قال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٣/ ٣٢٣): «حديث أسامة بن زيد معلول لا يثبت من جهة النقل». اهـ.

(٥) في (ت): «أنا».

* [٣٣٥٠] [التحفة: س ٨٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٠)، وانظر: «علل ابن المديني» (٦٦)، و«جامع التحصيل» (١٣٥).

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ فِيهِ

• [٣٣٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْهُمُ الْحَسَنُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(٢).

• [٣٣٥٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)(٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، مِنْهُمُ: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ (سِنَانٍ)(٤) الْأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ (قَالَ): مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

قال أبو عبدالرحمن: عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ غَيْرُ هَذَيْنِ عَلَى اخْتِلَافِهِمَا عَلَيْهِ فِيهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - (وَقَدْ)(٥)

---

(١) في (ر): «حدثنا».

(٢) زاد بعدها في (ر): «قال أبو عبدالرحمن: أوقفه أبو العلاء»، وسبق هذا القول عقب حديث الحسن بن أحمد، وقبل حديث أبي بكر عن ابن المنهال السابق برقم (٣٣٤٦).

* [٣٣٥١] [التحفة: س ١١٤٦٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٠).

(٣) في (ح)، (ر): «قالا».

(٤) ضبب عليها في (ط)، وفي (ر): «يسار»، وقد روي الحديث عن ابن يسار أيضا كما عند أحمد وابن المديني في «علله»، وانظر «علل الترمذي الكبير» (١٢٣).

(٥) من (ح)، والجملة التي بعدها في (ر): «قال أبو عبدالرحمن: ورواه أبو حرة عن الحسن».

رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ (أَبُو حُرَّةَ)(١)، عَنِ الْحَسَنِ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ.

• [٣٣٥٣] (أَخْبَرَنِي)(٢) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو حُرَّةَ)(١)، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**. قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)ᵗ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ)ح: وَقَفَهُ بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو قَطَنٍ:

---

(١) في (ت): «أبو حمزة»، وهو تصحيف.

* [٣٣٥٢] [التحفة: س ١١٤٦٨] • قال الترمذي في: «العلل الكبير» (١/ ٣٦٥) قال البخاري: «حديث معقل بن يسار أصح. ولم يعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب». اهـ. يعني: أنه من حديث ابن يسار لا ابن سنان.

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ١٢٣): «حديث معقل بن سنان معلول لا يثبت من جهة النقل». اهـ. واختلف فيه على عطاء، وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٤/ ٥٢: ٥٣).

(٢) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

* [٣٣٥٣] [التحفة: خت س ١٥٥٤٨] • ذكره البخاري تعليقًا تحت ترجمة: باب الحجامة والقيء للصائم عقب الحديث (١٩٣٧)، ثم قال: «وقال لي عياش: حدثنا عبدالأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله، قيل له: عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، ثم قال: الله أعلم». اهـ.

وقال الحافظ الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٩٤): «إن كان هذا القول محفوظًا عن الحسن، فيشبه أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه». اهـ. وقد توبع عليه أبو حرة تابعه يونس بن عبيد، ذكره البخاري في «صحيحه» تعليقًا كما مر، وابن المديني في «العلل» (ص: ٥٧). وسليمان التيمي كما عند النسائي وابن المديني في «العلل»، وانظر «الفتح» (٤/ ١٧٦)، «علل الدارقطني» (١٠/ ٢٦١) (١٤/ ٥٢: ٥٣).

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٧٧): «يريد بذلك انتفاء الاضطراب، وإلا فالحسن لم يسمع من أكثر المذكورين، ثم الظاهر من السياق أن الحسن كان يشك في رفعه، وكأنه حصل =

• [٣٣٥٤] (أَخْبَرَنِي)(١) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ قَالَ : أَمَرَنِي مَطَرٌ الْوَرَّاقُ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ عَمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» . فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٣٣٥٥] (أَخْبَرَنِي)(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : قَوْلُكَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ عَمَّنْ؟ قَالَ : عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

= له بعد الجزم تردد» . اهـ . وما قاله ابن حجر هو عين كلام ابن المديني الذي حكاه عنه صاحب «التنقيح» وبنحوه في كتاب «العلل» له (ص : ٥٦ - ٥٧) وانظر «تحفة الأشراف» (٨/ ٤٦٢) .
وفي كتاب «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٦٤) قال البخاري : «ويحتمل أن يكون سمع من غير واحد (أي : من الصحابة)» . اهـ .
ورواه الحسن عن علي ، وأبي هريرة ، وأسامة بن زيد ، ومعقل بن يسار ، وقيل معقل بن سنان ، وثوبان ﵃ .
والحسن لا يعرف له سماع من كل هؤلاء انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص : ٣١ - ٤٢) ، و«جامع التحصيل» (ص : ١٦٢ - ١٦٥) .
أما حديث معقل بن يسار ، فقد حكى فيه النسائي الخلاف على عطاء بن السائب ، هذا فضلا عن الخلاف في سماع الحسن من معقل بن يسار ، فقد نفاه أبو حاتم ، وأثبته البخاري في «صحيحه» (٥١٣٠ ، ٤٥٢٩) .
وقال المزي في «التحفة» : «وقال علي بن المديني : (رواه بعضهم عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن معقل بن سنان الأشجعي ، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار . ورواه بعضهم عن الحسن ، عن أسامة . ورواه بعضهم عن الحسن ، عن علي . ورواه بعضهم عن الحسن ، عن أبي هريرة . ورواه التيمي فأثبت روايتهم جميعًا ، رواه عن الحسن ، عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ ، وإن كان الحسن لم يسمع من عامة هؤلاء ، ولا لقيه عندنا ، منهم ثوبان ومعقل بن سنان وأسامة وعلي وأبو هريرة)» . اهـ .

(١) في (ح) : «أنا» .
(٢) في (ح) : «حدثنا» ، وفي (ر) : «أخبرنا» .

(قال أبو عبدالرحمن)[ح ر]: تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ:

• [٣٣٥٦] أخبرنا (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى)[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالُوا)[(٢)]: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)[(٣)]

• [٣٣٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

(قال أبو عبدالرحمن)[ر]: خَالَفَهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ:

• [٣٣٥٨] (أخبرنا)[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

---

(١) في (م): «محمد بن عبدالله» والمثبت هو الموافق لما في «التحفة».
(٢) من (ت)، (ح)، (ر)، وصحح عليها في (ت).
(٣) في (ت)، (ر): «فيه».

* [٣٣٥٧] [التحفة: س ١٢٢٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد خولف فيه عبدالوهاب، ويأتي في الحديث الذي يلي هذا، وسبق حكاية كلام الدارقطني حول الخلاف في هذا الحديث على الحسن، وتوجيه الحافظ ابن حجر له.

(٤) في (ت)، (ر): «أخبرني».

* [٣٣٥٨] • كذا رواه بشر بن المفضل عن يونس، ورواه عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن يونس مثله إلا أنه ذكر فيه النبي ﷺ على الشك. ذكره البخاري في «صحيحه» تعليقًا كما مر قريبًا، وانظر - أيضًا - «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٩). وقد سبق ذكر الخلاف في الحديث على الحسن رَحِمَهُ اللَّهُ.

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ

• [٣٣٥٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ (أَبِي عَمْرٍو)[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[٢].

• [٣٣٦٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٣] أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٤] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى (بَنِي)[٥] عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ صَبِيحَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

(قال أبو عبدالرحمن: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَإِنِّي أَحْسِبُ ابْنَ جُرَيْجٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ صَفْوَانَ).

---

(١) صحح عليها في (ت).

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣٣٥٩] [التحفة: س ١٣٥٩٦] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٩)، وأبو عمر هو: محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة والد أسباط بن محمد، كذا في «تحفة الأشراف» وغيره، وهو وأبوه ليسا بالمشهورين.

(٣) في (ح): «نا».
(٤) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٥) في «التحفة»: «كذا قال - أي مولى بني عامر - وإنما هو مولى ابن عامر». اهـ.

* [٣٣٦٠] [التحفة: س ١٤٩٤٢] • أخرجه عبدالله بن أحمد في كتاب «العلل» (٣/ ٢٤٥) من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج به.

قال أبو حاتم وأبو زرعة في «العلل» (٧٣١): «أسقط من الإسناد إبراهيم بن أبي يحيى بين ابن جريج وبين صفوان، قال أبو زرعة: لم يسمع ابن جريج من صفوان شيئا». اهـ. وانظر «سؤالات البرذعي» (٢/ ٧٤٣).

• [٣٣٦١] (أخبرنا)(١) أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُعَمَّرُ)(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ (بِشْرٍ)(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ): «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

(قال أبو عبدالرحمن): وَقَفَهُ إِبْرَاهِيمُ (بْنُ طَهْمَانَ):

• [٣٣٦٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (نَيْسَابُورِيٌّ مُرْجِئٌ)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي (أَبِي)(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ (هَرَوِيٌّ مُرْجِئٌ)(٦)، عَنِ

---

(١) في (ط)، (ت)، (ر)، وحاشية (م): «أخبرني».
(٢) هو الرقي كما في «التحفة»، ووقع في (م)، (ط)، (ح): «معتمر»، وهو وهم.
(٣) في (م)، (ط): «بسر»، وهو تصحيف.

* [٣٣٦١] [التحفة: س ق ١٢٤١٧] • أخرجه ابن ماجه (١٦٧٩)، وقال البزار (٦/ ق: ٢٢٤ أ): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة إلا عبدالله بن بشر». اهـ. وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٤٥) وزاد: «وروي عن الحسين بن واقد عن الأعمش». اهـ.

وابن بشر ليس بالحافظ، وروى عن الأعمش مناكير، كما هو مدون في «تهذيب الكمال» وفروعه، وقال في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٦٠٩): «هذا إسناد منقطع، عبدالله بن بشر لم يثبت له سماع من الأعمش، وإنما يقول: كتب إلي أبو بكر بن عياش عن الأعمش». اهـ.

وقد خولف فيه ابن بشر أو غيره كما يأتي شرحه.

وقد روي من حديث شريك النخعي عن الأعمش كما أخرجه العقيلي (٢/ ١٣٩) وقال: «ليس يعرف هذا الحديث من حديث شريك، إنما رواه معمر بن سليمان عن عبدالله بن بشر عن الأعمش، ولا يعرف إلا به، وحديث أبي هريرة في هذا الباب معلول فيه اختلاف». اهـ.

والراجح أنه من قول أبي هريرة كما سيأتي.

(٤) ليس في (ح)، (ر)، وكتب فوقها في (م)، (ط): «ضـ عـ».
(٥) في (ت): «أبو مرجئ» وهو خطأ.
(٦) ليس في (ح)، (ر)، وكتب في (م)، (ط) فوق: «هروي»: «ضـ»، وفوق «مرجئ»: «عـ».

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

• [٣٣٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَأَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] مَعْمَرٌ، عَنْ خَلَّادٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: يُقَالُ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ. وَأَمَّا أَنَا فَلَوِ احْتَجَمْتُ مَا بَالَيْتُ. أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ هَذَا.

(اللَّفْظُ لِزَكَرِيَّا)[ت حـ ط].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ

• [٣٣٦٤] (أَخْبَرَنَا)[٢] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ (الْمِهْرَقَانِيُّ)[ت] (الرَّازِيُّ)[ر]، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[٣] أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

* [٣٣٦٢] • قال الدارقطني في «علله» (١٠/ ١٩٦٣) بعدما ذكر رواية من رفعه عن الأعمش، وقال في بعضها: «ولا يصح»، قال: «ورواه إبراهيم بن طهمان عن الأعمش؛ فوقفه على أبي هريرة ولم يرفعه، وهو أشبههما بالصواب». اهـ. وانظر - أيضًا - «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٩)

(١) في (ح): «نا».

* [٣٣٦٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٩) من حديث ابن المبارك، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢١١) عن معمر قال: عن شقيق بن ثور أحسبه عن أبيه عن أبي هريرة.

وبهذا يشير النسائي إلى أن الرواية في ذلك عن أبي هريرة غير محفوظة؛ لإفتاء أبي هريرة وعمله بخلافها. والله أعلم.

(٢) كتب عليها في (ط): «ني معا» إشارة إلى أنها على الوجهين أخبرنا وأخبرني.

(٣) في (ت): «أنا».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

• [٣٣٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ (أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : تَابَعَهُ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ :

• [٣٣٦٦] (أَخْبَرَنِي)[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ) : وَقَفَهُ عَبْدُالرَّزَّاقِ وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ :

---

* [٣٣٦٤] [التحفة : س ١٤١٧٦] • أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٢) ترجمة رباح بن أبي معروف ، وكذا ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٧١) ، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧١) كلهم من طريق أبي أحمد الزبيري عن رباح به .

وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن رباح إلا أبو أحمد» . اهـ .

وقد رواه أبو داود الطيالسي (٢٧٧٩) عن رباح ، به بلفظ : «احتجم وهو صائم» .

ورباح لينه النسائي وغير واحد من أهل العلم ، وصححوا وقفه على أبي هريرة ، هذا فضلا عن أن عطاءً لم يسمعه من أبي هريرة ، كما يأتي شرحه عن النسائي ، وغير واحد من الأئمة .

* [٣٣٦٥] [التحفة : س ١٤١٩١] • قال الدارقطني كما في «الأطراف» (٥٢٦٢) : «تفرد به أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، عن ابن جريج عنه ، والمحفوظ عن داود العطار عن ابن جريج» . اهـ .

ورواه ابن علية عن ابن جريج بنحو رواية داود ، كذا أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٧) .

(١) في (ر) : «أخبرنا» .

* [٣٣٦٦] [التحفة : س ١٤١٩١] • أخرجه أبو يعلى (٦٣٦٥) عن عبدالأعلى به ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٢١) من طريق آخر عن داود ، به مرفوعًا . =

• [٣٣٦٧] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَ(الْمَحْجُومُ)[(٢)].

• [٣٣٦٨] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ)[(٣)].

(قال أبو عبدالرحمن: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ):

---

= ويشير النسائي بقوله: «وقفه عبدالرزاق والنضر بن شميل». إلى رجحان رواية الوقف، وهذا ما ذهب إليه غير واحد من الأئمة؛ وذلك لكثرة من أوقفه وتثبتهم.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٩): «رفعه بعضهم ولا يصح». اهـ. وقال أبو حاتم في «العلل» (٧٣٨): «هذا خطأ، وإنما يروى عن عطاء، عن آخر عن أبي هريرة موقوفًا». اهـ.

وفي «سؤالات ابن الجنيد» (٤٣٩): وسئل ابن معين عن هذا الحديث، فقال: «ليس هذا بشيء، إنما هو موقوف عن أبي هريرة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٧): «والقول قول من وقفه على أبي هريرة؛ لأنهم أثبات حفاظ، وأن من رفعه ليسوا بمنزلتهم بالاتفاق». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٠/ ١٢٣): «حديث أبي هريرة معلول، لا يثبت من جهة النقل». اهـ. وروي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا وسيأتي.

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (ت)، (ح)، (ر)، وحاشيتي (م)، (ط): «المستحجم»، وصحح عليها في (ت)، وعليها في حاشيتي (م)، (ط): «ض عـ».

(٣) من (ر).

• [٣٣٦٩] (أخبرني)(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ .

(قال أبو عبد الرحمن) : خَالَفَهُ ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ :

• [٣٣٧٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ (مَرْوَزِيٌّ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ .

قال أبو عبد الرحمن : وَالصَّوَابُ رِوَايَةُ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ لِمُتَابَعَةِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ إِيَّاهُ (عَلَى)(٣) ذَلِكَ :

• [٣٣٧١] (أخبرني)(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ .

---

(١) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» .
(٢) عليها في (ط) : «ض عـ» ، وهي ليست في (ح) ، (ر) .
(٣) في (ر) : «في» .

* [٣٣٧١] • وكذا حدث به غندر وغيره عن شعبة كما ذكره الدارقطني في «العلل» ، ورواه يوسف بن بحر السامي عن أبي النضر عن شعبة فرفعه ، ويوسف ضعفه الدارقطني وابن عدي وغير واحد من أهل العلم .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِيهِ

• [٣٣٧٢] (أَخْبَرَنِي)[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ (بْنِ هَارُونَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[2] عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

• [٣٣٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[2] (حِبَّانُ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[2] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: خَالَفَهُمَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ؛ فَجَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ عَطَاءٍ:

• [٣٣٧٤] وَ(أَخْبَرَنِي)[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ (مَرْوَزِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ لَيْثٍ

• [٣٣٧٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْوَاسِطِيُّ)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

---

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «نا».

* [٣٣٧٥] [التحفة: س ١٧٣٩٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٢٠). وقال البخاري: «لا يصح». اهـ.

وروي عن ليث به موقوفًا، ويأتي، وروي من أوجه أخرى عن عطاء عن عائشة مرفوعًا، وعن عائشة ولا يصح منها شيء، قاله الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٧)، وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٢٩).

• [٣٣٧٦] ((أخبرني)[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[١] أَبُو مُعَاوِيَةَ، (يَعْنِي: شَيْبَانَ)[٢]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ») .

(قال أبو عبدالرحمن): وَقَفَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ (الْأَشْيَبُ):

• [٣٣٧٧] (أخبرني)[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ)[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ (عَائِشَةَ). قَالَ: وَ(حَدَّثَنَا شَيْبَانُ)[٥]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

وَافَقَهُ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ:

---

(١) في (ح): «أنا».

(٢) من (ح)، وأبو معاوية هو ابن عبدالرحمن.

* [٣٣٧٦] [التحفة: س ١٧٣٩٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٥٧، ٢٥٨).

(٣) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٤) كتب في حاشية (ت): «الحسن هذا هو الأشيب».

(٥) في (ح)، (ر): «قال: وأنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن موسىٰ قال: حدثنا شيبان، عن ليث، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عياض بن عروة، عن عائشة... اهـ.».

* [٣٣٧٧] • تفرد به النسائي عن عياض وليس له غيره، وعياض بن عروة فيه جهالة، قاله الذهبي في «الميزان» (٦٥٤٨)، وانظر «علل الدارقطني» (١١/ ١٠٧).

وقال البزار كما في «الكشف» بعد أن أخرجه من طريق أخرىٰ (٩٩٩): «لا نعلم أحدًا أدخل بين عطاء وعائشة عروة بن عياض إلا عبيد بن سعيد» اهـ. كذا أخرجه ابن أبي شيبة من طريق الحسن بن موسىٰ.

• [٣٣٧٨] (أخبرنا)(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبَّاسٌ النَّرْسِيُّ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ.

(قال أبو عبد الرحمن): (خَالَفَهُمْ)(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ؛ فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، (رَوَاهُ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

خَالَفَهُمْ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ - إِنْ كَانَ قَبِيصَةُ حَفِظَ عَنْهُ -) فَرَوَاهُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ):

• [٣٣٧٩] أخبرنا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ (بْنِ عُقْبَةَ)، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**.

قال أبو عبد الرحمن: خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ (الْفِرْيَابِيُّ):

---

(١) في (ر): «أخبرني».

(٢) كتب على حاشية (ت) ما نصه: «هو عباس بن الوليد عُرف بالنرسي؛ لأن جده أراد أن يقول نصرا فقال: نرسا فلُقِّب بذلك، وقيل: إن الأعاجم نادوا جده، وكان اسمه نصرا فغلطوا فقالوا: نرسا، فلقب به. ابن الفصيح». اهـ.

(٣) في (ت)، (ح): «خالفها».

* [٣٣٧٩] [التحفة: س ٥٩٥٣] • أخرجه البزار في «مسنده» (٩٩٨ - كشف) وقال: «هكذا أسنده قبيصة عن فطر، ورواه غير واحد عن عطاء مرسلا». اهـ.

وأخرجه البيهقي في «سننه» (٤/ ٢٦٦)، وقال: «كذا رواه جماعة عن قبيصة، ورواه محمود بن غيلان، عن قبيصة أنه حدثه من كتابه، عن فطر، عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسلا، وهو المحفوظ، وذكر ابن عباس فيه وهم». اهـ.

• [٣٣٨٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ (أَبُو الْأَزْهَرِ)[(١)] النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَ(الْمُسْتَحْجِمُ)**[(٢)]».

قال أبو عبد الرحمن: (لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ)، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ خِلَافُ هَذَا:

• [٣٣٨١] أخبرني هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٣)] أَبُو مَالِكٍ بِشْرُ بْنُ الْحَسَنِ - ثِقَةٌ، أَخُو حُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ[(٤)] وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ[(٥)].
وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

---

(١) من (ح).　　(٢) صحح عليها في (ت).

* [٣٣٨٠] [التحفة: س ٥٩٥٣] • قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٦٦): «هو المحفوظ». اهـ.

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «حدثنا».

(٤) **بلحي جمل:** لحي جمل: مكان بين المدينة ومكة، وهو إلى المدينة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٦٣).

(٥) **محرم:** مرتد لملابس إحرام الحج. (انظر: لسان العرب، مادة: حرم).

* [٣٣٨١] [التحفة: س ٥٩٢٨] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٧٤)، وليس فيه محرم، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا بشر». اهـ.
وأصله في «الصحيح» (١٩٣٨) من حديث عكرمة، عن ابن عباس، وفيه «صائم ومحرم» وسيأتي برقم (٣٤٠٥) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة مرسلا.
قال ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٢٥/ ٢٥٢): «وأحمد وغيره طعنوا في هذه الزيادة وهي قوله: (وهو صائم). وقالوا: (الثابت أنه احتجم وهو محرم)». اهـ. =

• [٣٣٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: (الضَّحَّاكُ لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)، وَحَدِيثُ بِشْرِ بْنِ حَسَنٍ عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَهْمٌ، (وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ)(٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ (وَ) هُوَ مُحْرِمٌ.

• [٣٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ:

---

= وقد استنكره يحيى بن سعيد الأنصاري، قال الأثرم: «سمعت أبا عبدالله رد هذا الحديث فضعفه». اهـ. وقال أحمد أيضا: «إنما هو محرم ذكره سفيان... وهؤلاء أصحاب ابن عباس لا يذكرون صائما». اهـ. من «مجموع الفتاوى» (٢٥/ ٢٥٣).

وكذا هو المتبادر من صنيع النسائي كما يأتي شرحه.

وانظر ماسيأتي برقم: (٣٤٠٠): (٣٤٠٨)، (٣٤٠٩): (٣٤١٣)، (٣٤١٤)، (٣٤١٥)، (٣٤١٦)، (٤٠١٥): (٤٠١٨)، (٧٧٥٤)، (٧٧٥٥).

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (ت): «ولعله أراد أن يكون»، وصحح عليها.

* [٣٣٨٣] [التحفة: س ٥٩٢٩] [المجتبى: ٣٢٩٩] • أخرجه النسائي في النكاح برقم (٥٥٨٣) من وجه آخر عن ابن جريج، وزاد فيه: «جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه» من طريق وهيب عن ابن جريج، وانظر تعليق النسائي عليه هناك. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٥٥٩٦).

وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن ابن عباس، وسيأتي فيه مزيد بحث في أبواب المناسك (٤٠٠٧).

• [٣٣٨٤] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ (الْبَصْرِيُّ)[١]، عَنْ سُفْيَانَ (بْنِ حَبِيبٍ)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِيهِ

• [٣٣٨٥] (أَخْبَرَنِي)[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ (بْنِ حَذْلَمٍ) دِمَشْقِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: الدِّمَشْقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (ابْنُ عَمْرٍو)[٣] الْأَوْزَاعِيُّ، (حَدَّثَنِي)[٤] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ (بْنُ أَبِي رَبَاحٍ) قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ[٥].

• [٣٣٨٦] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ (دِمَشْقِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، (عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ):

---

(١) عليها في (ط): «ض»، وليست في (ح)، (ر).

* [٣٣٨٤] [التحفة: س ٥٩٢٩].

(٢) في (ح)، (ر): «أخبرنا».

(٣) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «أبو عمرو»، وكلاهما صحيح؛ فهو ابن عمرو وأبو عمرو.

(٤) في (ح)، (ر): «حدثني عن».

(٥) انظر ما سيأتي (٤٠١١) من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.

* [٣٣٨٥] [التحفة: خ س ٥٩٠٣-س ١٩٠٨٣].

* [٣٣٨٦] [التحفة: خ س ٥٩٠٣] [المجتبى: ٢٨٦٢] • أخرجه البخاري (١٨٣٧) وغيره، وفيه التصريح بالسماع بين الأوزاعي وعطاء. وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٤٠١١).

• [٣٣٨٧] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(١) ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (وَ)(٢) قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ (حَرَامٌ)(٣).

(قال أبو عبد الرحمن) حـ: وَالْمَشْهُورُ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ (مُحْرِمٌ)(٤).

• [٣٣٨٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٣٣٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ مَكِّيٌّ، (عَنْ)(٥) (سُفْيَانَ) صح:ت قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٦).

---

(١) في (ت): «أنا».
(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ر): «قال».
(٣) في (ح)، (ر): «محرم».
(٤) في (ر): «صائم»، وفوقها علامة لحق، وكتب في الحاشية: «صوابه: محرم».

* [٣٣٨٧] [التحفة: س ٥٨٧٩-س ٦٣٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البخاري تعليقًا عقب (٤٢٥٩) عن ابن إسحاق، وكذا أخرجه أحمد (١/ ٢٦٦).
* [٣٣٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبى: ٢٨٦٧] • أخرجه البخاري (١٨٣٥، ٥٦٩٥) ومسلم (١٢٠٢). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠١٦).

(٥) في (ر): «حدثنا».
(٦) سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٠١٧).

* [٣٣٨٩] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبى: ٢٨٦٨].

• [٣٣٩٠] ثمَّ قال بعْدُ : أخبرني طَاوُسٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ(١) .

• [٣٣٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٢) .

• [٣٣٩٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٣) اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ (النَّاقِلِينَ)(٤) لِخَبَرِ أَبِي مُوسَىٰ (عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ) [لا:حر] فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

• [٣٣٩٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٠١٨) .

* [٣٣٩٠] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٣٧] .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣٣٩١] [التحفة : س ٥٩٦٢] .

(٣) في (ح) : «نا» .

* [٣٣٩٢] [التحفة : س ٥٩٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال المزي : «روي عن أبي الزبير ، عن جابر» . اهـ . «التحفة» (٤/ ٥٢٥) .

كذا أخرجه أحمد (١/ ٢٩٩) ، وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» كما في «الإتحاف» (٨١٠٧) من وجه آخر عن الليث .

وروي من وجه آخر عن أبي الزبير عن جابر ، وسيأتي برقم (٣٤١٨) (٣٤١٩) (٤٠١٩) (٧٧٥٢) . شرحُ الخلاف في إسناده ، وصححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦٣) من أوجه مختلفة .

(٤) في (ح) : «الناس» .

---

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ لَيْلًا وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقُلْتُ: أَلَا كَانَ هَذَا نَهَارًا؟ قَالَ: (أُهَرِيقُ)(١) دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**»؟.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَقَدْ وَقَفَهُ حَفْصُ (بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ)ح:

• [٣٣٩٤] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ)ح، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُ (قَالَ) صح:ت . . . وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

---

(١) في (ت): «أأهريق». والمعنى: أُسيلُ. (انظر: لسان العرب، مادة: هرق).

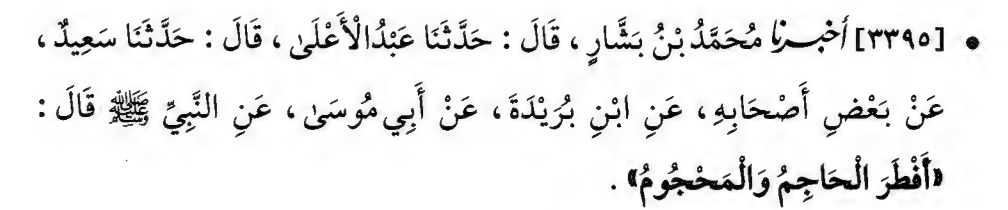
* [٣٣٩٣] [التحفة: س ٩١٤٤] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣٨٧)، والبزار في «المسند» (٣٠٨١)، والحاكم (١/ ٤٣٠)، وصححه ابن المديني والحاكم.

وقال الإمام أحمد كما في «نصب الراية» (٢/ ٤٧٣): «حديث بكر، عن أبي رافع، عن أبي موسىٰ خطأ، لم يرفعه أحد، إنما هو بكر عن أبي العالية». اهـ. وستأتي مناقشته.

وقد اختلف في هذا الحديث على ابن أبي عروبة على ما سيشرح النسائي، وصوب وقفه الإمام أحمد كما في «المنتخب من العلل» والرازيان كما في «العلل» (٦٨٢)، والدارقطني في «علله» (٧/ ٢٤٦) (١٣٢٣)، والبزار وغير واحد.

ورجحه البخاري في «صحيحه» باقتصاره على تخريجه معلقًا - عقب باب: الحجامة والقيء للصائم - من فعل أبي موسىٰ. انظر «الفتح» (٤/ ١٧٤)، «تغليق التعليق» (٣/ ١٧٩). وقد خولف فيه مطر كما سيأتي.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٧٦): «قال الحاكم: (سمعت أبا علي النيسابوري يقول: قلت لعبدان الأهوازي: يصح في «أفطر الحاجم والمحجوم» شيء؟ قال: سمعت عباسًا العنبري يقول: سمعت علي بن المديني يقول: قد صح حديث أبي رافع عن أبي موسىٰ)، قلت: إلا أن مطرًا خولف في رفعه فالله أعلم». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٣).



• [٣٣٩٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

• [٣٣٩٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ (سَعِيدٍ)[١]، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: دُخِلَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ (بِلَيْلٍ)[٢] وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقِيلَ (لَهُ) ح ر: لَوْ كَانَ هَذَا نَهَارًا؟! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

• [٣٣٩٧] *أخبرنا* حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ (بْنِ جَعْفَرٍ)[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَلْخِيُّ) ح، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ (أَبِي)[٤] مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَحْتَجِمُ

---

* [٣٣٩٥] [التحفة: س ٩٠١٤] • قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٤٦)، (١٣٢٣): «وليس هذا القول بمحفوظ عن سعيد والصواب من هذا قول من ذكر فعل أبي موسىٰ دون الحديث المرفوع». اهـ.

وقوله: «ليس بمحفوظ عن سعيد» فيه نظر، فقد رواه عبدالأعلىٰ وهو من الثقات الحفاظ وسمع من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه، وكذا جماعة من الثقات يأتي ذكرهم.

ملحوظة: وقع الحديث في «علل الدارقطني» من طريق عبدالأعلىٰ عن سعيد وفيه: «عن أبي بردة» بدلا من «ابن بريدة» وكذا حكاه البيهقي في «سننه» (٤/ ٢٦٦) فيما يظهر عن «العلل».

(١) هو: سعيد بن أبي عروبة. (٢) في (ر): «بالليل».

* [٣٣٩٦] [التحفة: س ٩٠١٤].

(٣) من (ح)، وفي (ر): «النيسابوري».

(٤) سقط من (م)، (ط)، وهو عبيدالله بن الأخنس.

لَيْلًا ، فَقُلْتُ : هَلَّا كَانَ هَذَا نَهَارًا! فَقَالَ : تَأْمُرُنِي أَنَّ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**» .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ فِيهِ

• [٣٣٩٨] (أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ) ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَحْتَجِمُ لَيْلًا ، فَقُلْتُ : أَلَا كَانَ هَذَا نَهَارًا؟! قَالَ : تَأْمُرُنِي أَنَّ (أُهْرِيقَ)[2] دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ!

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ) : خَالَفَهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ :

• [٣٣٩٩] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ عِنْدَ

---

* [٣٣٩٧] [التحفة : س ٩٠١٤] • في «علل الرازي» (١/ ٢٣٤) : «رواه هشام بن عمار عن شعيب بن إسحاق ، ورواه عبدالوهاب الخفاف ، كلاهما عن سعيد ، عن أبي مالك ، عن ابن بريدة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

قال أبو حاتم : «كأن حديث أبي رافع أشبه ؛ لأنه رواه حميد الطويل ، عن بكر بن عبدالله ، عن أبي رافع ، عن أبي موسى موقوفًا» . اهـ .

هكذا وقع في «العلل» ، والمعروف عن حميد عن بكر عن أبي العالية عن أبي موسى ، كما يأتي شرحه . والله أعلم .

(١) في (ح) : «أنا» . (٢) في (ح) : «أريق» .

* [٣٣٩٨] • قال أبو زرعة الرازي «العلل» (١/ ٢٣٥) ، عقب ذكره لهذا الحديث : «فكأن حديث أبي رافع أشبه ، قال ابن أبي حاتم : قلت : موقوف أو مرفوع؟ فسكت» . اهـ .

وقد سبق قول الإمام أحمد وغيره في ترجيح رواية من أوقفه على من رفعه .

الْمَغْرِبِ ، فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَ(كَامَخًا)[1] ، قَالَ : احْتَجَمْتُ . قَالَ : أَلَا احْتَجَمْتَ نَهَارًا؟ قَالَ : (أَتَأْمُرُنِي)[2] أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ؟!

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ

• [٣٤٠٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٤٠١] (أَخْبَرَنِي)[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[4]

---

(١) صحح عليها في (ت) . والكامخ : مايفتح شهية الآكل كالمخللات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كمخ) .

(٢) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «تأمرني» .

* [٣٣٩٩] • كذا رواه حميد ، وخالف فيه مطرًا وقتادة ، فقد روياه عن بكر عن أبي رافع عن أبي موسىٰ قوله .

وقال الإمام أحمد : «حديث بكر عن أبي رافع عن أبي موسىٰ خطأ لم يرفعه أحد ، إنما هو بكر عن أبي العالية» كذا جعله الإمام عن أبي العالية حسب ، والمعروف أنه عن أبي العالية عن أبي موسىٰ قوله . وانظر - أيضًا - «علل الدارقطني» (٧/ ٢٤٧) وفيما سبق نقله تحت تخريج الحديث (٣٣٩٧) عن أبي حاتم في كتاب «العلل» أن حميدًا رواه عن بكر ، عن أبي رافع ، عن أبي موسىٰ قوله ، والأمر يحتاج إلىٰ مزيد تحرير .

* [٣٤٠٠] [التحفة : س ٦٠٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عكرمة ، وفي «أطراف الغرائب» (٣/ ٢٢٦) (٢٤٩٧) : «غريب من حديث الحسن عنه تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عنه» . اهـ . ويأتي تخريجه من أوجه عنه ، وقد سبق تخريجه من أوجه أخرىٰ عن ابن عباس انظر الحديث الذي تقدم برقم (٣٣٨١) .

(٣) في (ح) ، (ر) : «أنا» . (٤) في (ر) : «أخبرنا» .

عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : (لَحْيُ)(١) جَمَلٍ وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٤٠٢] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

---

(١) عليها في (م) رموز لم تتبين وكتب في حاشيتها : «لحي جمل بالكسر عند ض . . .» ، وكأن الأمر كذلك في (ط) إذ لم يظهر إلا بعض الأحرف في مصورتنا ، وشكلت الكلمة في (ط) بالضم ، وهي في (ت) : «لحيا» .

* [٣٤٠١] [التحفة : س ٦٢٣١] • كذا حدث به عبدالله بن رجاء وهو المكي ، ولم يتابع على قوله : «وهو صائم» ، فقد رواه غير واحد من الحفاظ عن هشام ، فلم يذكروا : «وهو صائم» . انظر «صحيح البخاري» (٥٦٩٩ - ٥٧٠١) وغيره .

وأخرجه البخاري (٥٦٩٩) من حديث عبدالله بن بحينة بنحو حديث هشام وفيه : «وهو محرم» ، بدل قوله : «وهو صائم» . وانظر ما سبق برقم (٣٣٨١) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

* [٣٤٠٢] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٩] • أخرجه البخاري (١٩٣٩ ، ٥٦٩٤) من طريق عبدالوارث به .

وقال الترمذي (٧٧٥) : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ١٢٤) : «حديث ابن عباس صحيح لا مدفع فيه ، ولا يختلف في صحته وثبوته» . اهـ .

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٧٨) : «صحيح لا مرية فيه» . اهـ .

وقد اختلف في وصله وإرساله على ما سيشرح النسائي كما يأتي ، ورجح الإمام البخاري الموصول بإخراجه له .

ويؤيد رواية الوصل ما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٠١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٦٣) كلاهما من طريق الليث بن سعد وابن لهيعة عن جعفر عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه . وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٣٣٨١) .

• [٣٤٠٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٤٠٤] *أخبرنا* (قَطَنُ) بْنُ إِبْرَاهِيمَ (النَّيْسَابُورِيُّ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

• [٣٤٠٥] (*أَخْبَرَنِي*)[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ (عِكْرِمَةَ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ[٣] .

• [٣٤٠٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٤] حِبَّانُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٥] عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ[٦] .

---

* [٣٤٠٣] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٩] • أخرجه البخاري (١٩٣٨) من طريق وهيب به بلفظ : «احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم» .
وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٣٣٨١) ؛ وقد روي عن أيوب مرسلًا ، ويأتي .

(١) عليها في (ط) : «عـ ضـ» .

* [٣٤٠٤] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٩] • وقد اختلف على حماد في هذا الحديث ، فرواه الحسين بن الوليد كما هنا ، وخالفه القواريري ، فرواه عن حماد به عن عكرمة مرسلا . وقد تقدم من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٣٣٨١) .

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

* [٣٤٠٥] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٩] .

(٤) في (ح) ، (ر) : «حدثنا» .

(٥) في (ح) ، (ر) : «نا» .

(٦) انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١) .

* [٣٤٠٦] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٩] .

• [٣٤٠٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٣٤٠٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ (بْنِ أَبِي مَرْيَمَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٢) (عَمِّي)(٣)، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٤) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

## (مِقْسَمٌ) (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)

• [٣٤٠٩] (أخبرنا)(٥) عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٦) بَهْزٌ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٦) شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

---

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٠٧] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٩] • كذا رواه إسماعيل - وهو ابن علية، وتابعه معمر وحماد بن زيد في رواية عنه كما مر في التعليق على الحديث رقم (٣٣٨١).

(٢) في (ط): «حدثنا». (٣) في (م): «عثمان»، وهو تصحيف.

(٤) في (م)، (ط)، (ت): «أنا».

* [٣٤٠٨] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٩-س ١٩١٠٨] • تفرد به النسائي مرسلا.
كذا رواه يحيى بن أيوب عن جعفر، وخالفه الليث بن سعد وابن لهيعة كما مر تخريجه، فروياه موصولا بذكر ابن عباس فيه، وهو أولى بالصواب، والله أعلم. وانظر ما تقدم (٣٣٨١).

(٥) في (ر): «أخبرني». (٦) في (ت): «أنا».

* [٣٤٠٩] [التحفة: س ٦٤٧٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٤، ٢٨٠) وغيره، وأخرج النسائي - فيما يأتي - من وجه آخر، عن شعبة، وفيه زيادة ألفاظ. وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١). =

• [٣٤١٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ): جَمَعَ الْحَدِيثَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[1]:

• [٣٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ، (وَهُوَ: ابْنُ أَبِي زِيَادٍ)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا صَائِمًا.

---

= والحكم لم يسمع هذا الحديث من مقسم، قاله شعبة، انظر: «جامع التحصيل» (ص: ١٦٧)، و«مقدمة الجرح والتعديل» (١/ ١٣٠) ويأتي.

(١) في (ح): «قال أبو عبدالرحمن: محمد بن جعفر غندر رفع الحديثين». اهـ. وهو تحريف.

* [٣٤١٠] [التحفة: د ت س ق ٦٤٩٥] • كذا رواه خالد، فلم يذكر «محرمًا»، ورواه حفص بن عمر كما عند أبي داود (٢٣٧٣) وغندر كما في الحديث التالي، وأحمد (١/ ٢٨٦)، كلاهما عن شعبة، وفيه: «محرمًا صائمًا».

وكذا رواه هشيم كما في «المسند» (١/ ٢١٥)، وابن إدريس كما في «جامع الترمذي» (٧٧٧)، و«المسند» (١/ ٢٢٢)، وابن عيينة كما في «سنن ابن ماجه» (٣٠٨١)، وابن فضيل (١٦٨٢) من المصدر السابق.

وأصل الحديث عند البخاري (١٩٣٨) من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: «احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم».

وقال الإمام أحمد: «لا تصح لفظة: (وهو صائم). اهـ. وهي وهم»، ووافقه غيره على ذلك. انظر «حاشية ابن القيم على أبي داود» (٦/ ٥٠٣ - عون). وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١)

* [٣٤١١] [التحفة: د ت س ق ٦٤٩٥] • أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٨٦). وانظر ما سبق برقم (٣٣٨١).

• [٣٤١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ صَائِمًا (مُحْرِمًا).

قال أبو عبدالرحمن: يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَالْحَكَمُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مِقْسَمٍ.

• [٣٤١٣] (أخبرني)[١] أَبُو بَكْرِ (بْنُ) عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ.

## (سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ) (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)

• [٣٤١٤] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (قَبِيصَةُ)[٢] قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

---

* [٣٤١٢] [التحفة: س ٦٤٧٨] • أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٦) من طريق محمد بن جعفر وهاشم بن القاسم (١/ ٢٤٤)، وبهز بن أسد (١/ ٢٨٠) - وسبق - كلهم عن شعبة، وليس فيه: «محرمًا».

ورواه حجاج بن أرطاة، عن الحكم أيضًا، فقال: «صائمًا محرمًا». كذا أخرج أحمد في «المسند» (١/ ٢٤٨)، وحجاج لا يحتج بحديثه. والله أعلم. وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١).

(١) في (ح)، (ر): «أنا».

* [٣٤١٣] [التحفة: س ٦٤٨٩] • شريك وخصيف، كلاهما سيئ الحفظ. انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١).

(٢) في (ت): «قتيبة»، وهو تصحيف.

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا خطأٌ لَا نَعْلَمُ (أَنَّ) أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرُ قَبِيصَةَ ، وَقَبِيصَةُ كَثِيرُ الْخَطَأِ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ ، عَنْ حَمَّادٍ مُرْسَلًا :

• [٣٤١٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ[١] .

## (مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ) (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)

• [٣٤١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ .

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا مُنْكَرٌ ، (لَا نَعْلَمُ)[٣] أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ حَبِيبٍ غَيْرُ الْأَنْصَارِيِّ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ .

---

* [٣٤١٤] [التحفة : س ٥٥٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٣) من طريق عبدالرزاق (١/ ٣٣٢ ، ٣٣٣) من طريق أبي نعيم ، والدارمي (١٨١٩) من طريق الفريابي ، كلهم عن الثوري ، عن عبدالله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير بنحوه . وفيه : «وهو محرم» بدلا من : «صائم» .

ورواه إسحاق الأزرق في «المسند» (١/ ٣٦٢) مقتصرًا على الشطر الأول : «تزوج وهو محرم» ، وكذا رواه وهيب عن ابن خثيم ، وابن خثيم ضعفه غير واحد من أهل العلم . وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١) .

(١) انظر ما تقدم برقم (٣٣٨١) .

* [٣٤١٥] [التحفة : س ٥٥٠٠-س ١٨٥٩٤] .

(٢) في (ت) : «حدثني» .

(٣) في (ت) : «لا أعلم» ، وفي (ر) : «ولا أعلم» .

* [٣٤١٦] [التحفة : ت س ٦٥٠٧] • أخرجه الترمذي (٧٧٦) ، وليس فيه : «محرم» ، وقال : «حسن =

• [٣٤١٧] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ (بْنِ حَبِيبٍ)(١)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ (مُحِلٌّ)(٢).

## ذِكْرُ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ

• [٣٤١٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِاللَّهِ (الْوَرَّاقُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

(قال أبو عبدالرحمن): (خَالَفَهُ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ):

---

= غريب من هذا الوجه». اهـ. وأحمد (١/ ٣١٥)، وليس فيه: «صائم»، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٣٤)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حبيب إلا الأنصاري - محمدبن عبدالله». اهـ.

وأنكره الأئمة أحمد وابن المديني ويحيى القطان، ومعاذ بن معاذ وغير واحد على الأنصاري انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢١٨)، و«تاريخ الخطيب» (٥/ ٤١٠)، «الميزان» (٧٧٧١) ترجمة محمدبن عبدالله الأنصاري، «مقدمة فتح الباري» (١/ ٤٤٠)، «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٩٠) ترجمة محمدبن عبدالله، «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٢)، «الكواكب النيرات» (١/ ٧٦). وانظر ما تقدم برقم (٣٣٨١).

(١) من (ح)، (ر). [٤٢/ ب]

(٢) صحح عليها في (ت). ومحل أي: متحلل من الإحرام. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

* [٣٤١٧] [التحفة: ت س ٦٥٠٧] • ورجح المرسل - أيضًا الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٢٦٣، ٢٦٤) بعد شرح الخلاف.

قال الترمذي بعد حديث (٨٤٥): «رواه من طريق أبي فزارة يحدث عن يزيدبن الأصم عن ميمونة: هذا حديث غريب، وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الأصم مرسلا». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن يزيد الأصم برقم (٥٥٩٥).

* [٣٤١٨] [التحفة: س ٢٩٨٤].

• [٣٤١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ (وَثْءٍ)(١) (كَانَ) بِظَهْرِهِ أَوْ بِوَرِكِهِ .

• [٣٤٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ (وَثْءٍ)(٢) كَانَ بِهِ .

(قال أبو عبدالرحمن) : خَالَفَهُمَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

• [٣٤٢١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٣) .

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ر) ، (ح) : «وَثْي» ، والمثبت من (ت) مصححا عليه ، وهو الصواب ، والوَثْء : مرض يصيب اللحم لا يبلغ العظم ، أو توجع في العظم بلا كسر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٩٣) .

* [٣٤١٩] [التحفة : د س ٢٩٧٨] • أخرجه أبو داود (٣٨٦٣) ، وأحمد (٣/ ٣٥٧) ، وصححه ابن خزيمة (٢٦٦٠) من طريق خالد بن الحارث وعبدالأعلى وبشر بن المفضل .
وللحديث شاهد من حديث أنس سيأتي برقم (٤٠٢٠) .

(٢) من (ت) ، وفي بقية النسخ : «وثي» وهو خطأ . وانظر ما تقدم قبله .

* [٣٤٢٠] [التحفة : س ٢٩٩٨] [المجتبى : ٢٨٦٩] • أخرجه ابن عدي في «كامله» (٧/ ٢٧٣٥) ترجمة يزيد بن إبراهيم ، وسيأتي برقم (٧٧٥٢) سندًا ومتنًا برقم (٤٠١٩) ، وفي الموضع الثاني وجه آخر عن أبي الزبير .

(٣) تقدم من وجه آخر عن الليث برقم (٣٣٩٢) وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٠١٥) .

* [٣٤٢١] [التحفة : س ٥٩٦٠] [المجتبى : ٢٨٦٦] .

## ذِكْرُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ

• [٣٤٢٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[1] مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، وَرَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ.

وَقَفَهُ بِشْرٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ:

• [٣٤٢٣] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ (الْخُدْرِيَّ) عَنِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ (بِهِ)، وَعَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ (بِهِ).

• [٣٤٢٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ

---

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٢٢] [التحفة: س ٤٢٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. كذا رواه معتمر وتابعه إسحاق الأزرق عن الثوري - كما يأتي، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «العلل» (٦٧٦): «إن هذا خطأ ووهم فيه إسحاق الأزرق ومعتمر، إنما هو عن أبي سعيد قوله كذا رواه قتادة وجماعة من الحفاظ، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد». اهـ. وسيأتي شرحه.

وكذا رجح النسائي الموقوف وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٣١) وغير واحد من أهل العلم كما يأتي.

ورواه أبو شهاب - وهو الحناط - عن حميد فنحا به نحو الرفع - كذا قاله الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٤٦)، وزاد بعد شرح الطرق وتفصيل المرفوع منها والموقوف بأن قال: «والذي رفعوه ثقات، وقد زادوا، وزيادة الثقة مقبولة، والله أعلم». اهـ.

والمتتبع للروايات يجد أن من أوقفه عن حميد أكثر عددًا وأثبت حفظًا ممن رفع.

وكذا رواه قتادة وخالد الحذاء ومحمد بن عبدالله الأنصاري وسليمان الناجي والضحاك بن عثمان، كلهم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قوله، ويأتي مزيد بيان لهذا.

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بِالْقُبْلَةِ (وَبِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ) بَأْسًا.

• [٣٤٢٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

## الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ خَالِدٍ (الْحَذَّاءِ)

• [٣٤٢٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ (الْجَوْهَرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ (فِي الْحِجَامَةِ)[1] لِلصَّائِمِ.

---

* [٣٤٢٥] • وأوقفه - أيضًا - عن حميد: ابن المبارك وشعبة، نص على ذلك الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٤٧)، وحماد بن سلمة «صحيح ابن خزيمة» (١٩٨٠).

فتبين مما سبق صواب حكم من سمينا آنفًا من العلماء بخطأ رواية الرفع، ووهم معتمر ومن تابعه في هذه الرواية والله أعلم.

(١) من (ت)، (ح)، (ر)، وفي (ط): «للحجامة» وصحح عليها، وهذه الجملة ليست واضحة في (م).

* [٣٤٢٦] [التحفة: س ٤٢٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال: «لم يروه عن سفيان إلا إسحاق». اهـ. والبزار في «مسنده» كما في «الكشف» (١٠٤٨) وقال: «لا نعلم أحدًا رفعه إلا إسحاق عن الثوري». اهـ. وفي «العلل الكبير» (١٢٤) قال البخاري: «حديث إسحاق الأزرق عن سفيان هو خطأ». اهـ.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة «العلل» (٦٧٦): «وهم إسحاق في الحديث». اهـ. «وإسحاق الأزرق كثير الخطأ على سفيان». اهـ. قاله أحمد «رواية ابنه عبدالله» (١٣٨٦).

ورواه الأشجعي عن الثوري فنحا به نحو الرفع، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٦٩) وغيره.

=

• [٣٤٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[١] حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٢] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ.

(خَالَفَهُ حَسَنُ بْنُ عِيسَى) (بْنِ مَاسَرْجِسَ):

• [٣٤٢٨] (أَخْبَرَنَا)[٣] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى (بْنِ مَاسَرْجِسَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٤] ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، (عَنْ أَبِي نَضْرَةَ)[٥]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا.

(وَقَفَهُ قَتَادَةُ):

• [٣٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٦] حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٧] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ ضَعْفًا.

---

= وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٤٦): «وغيرهما - أي غير إسحاق والأشجعي - يرويه عن الثوري موقوفًا». اهـ.

(١) في (م)، (ط): «أنا».

(٢) في (ح): «حدثنا».

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «أخبرني».

(٤) في (ح): «نا».

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي «التحفة» (٤٢٦٠) ما يدل على أنه عن أبي المتوكل ولعله خطأ قديم تناقلته النسخ، أو أن المزي سلك الجادة في سياقه لهذه الآثار بهذا الباب فإنها عن أبي المتوكل إلا هذا الأثر عن أبي نضرة، والله أعلم.

(٦) في (ت)، (ح)، (ر): «نا».

(٧) في (ح)، (ر): «نا».

* [٣٤٢٩] • كذا رواه ابن المبارك موقوفًا، وتابعه غندر كما في «صحيح ابن خزيمة» (١٩٧١)، ورواه أسود بن عامر عن شعبة، قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٤٧) «فنحا به =

## ٩٢- (بَابُ) مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ الصَّائِمُ مِنْ قَوْلِ الزُّورِ وَالْغِيبَةِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (بْنِ أَبِي ذِئْبٍ) فِيهِ

• [٣٤٣٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ (أَبُو) زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ (نُبَاتَةَ)(١)، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ (وَالْجَهْلَ)، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَلَا شَرَابَهُ»**.

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، إِنْ كَانَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَىٰ يَحْفَظُهُ عَنْهُ).

---

= نحو الرفع وغيره يرويه عن شعبة موقوفًا». اهـ.

وما رواه الجماعة عن شعبة أولى بالصواب، وهو الراجح عن قتادة نص عليه أبو حاتم وأبو زرعة «العلل» (١/ ٢٣٢).

ورواه محمد بن عبدالله الأنصاري وسليمان الناجي «صحيح ابن خزيمة» (٣/ ٢٣٥)، والضحاك بن عثمان (٣/ ٢٣٢)، وسبق رواية الحذاء، كلهم عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قوله.

وهذا يقضي على رواية الرفع بالخطأ، كما سبق، والله تعالى أعلم.

(١) في (ح): «نابت» وضبب عليها.

* [٣٤٣٠] [التحفة: س ١٣٥٥٤] • كذا علق النسائي الأمر بيونس بن يحيى، والراوي عنه عبدالرحمن بن عبدالملك - وهو: ابن شيبة الحزامي. ضعفه غير واحد من أهل العلم، فلعلّه أن يكون هو الأليق بالخطأ فيه، خاصة أن الدارقطني حكى في كتابه «العلل» (١٠/ ٣٨٨) عن يونس بن يحيى أنه رواه عن ابن أبي ذئب على الصواب.

ورواه أبو قتادة الحراني عن ابن أبي ذئب بنحو ما أخرج النسائي، قال الدارقطني في «العلل»: «أغرب أبو قتادة». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١١٧): «وهو شاذ، والمحفوظ الأول». اهـ. أي حديث ابن المبارك وغيره عن ابن أبي ذئب، وهو الآتي بعد.

• [٣٤٣١] (أخبرنا)(١) سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ (حَاجَةٌ) بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَلَا شَرَابَهُ»**.

• [٣٤٣٢] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ (فِي) الصَّوْمِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»**.

• [٣٤٣٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فِي الصَّوْمِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي تَرْكِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ»**(٣).

---

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٣١] [التحفة: خ د ت س ق ١٤٣٢١] • أخرجه البخاري (١٩٠٣، ٦٠٥٧) وغيره، واختلف فيه على ابن أبي ذئب وكذا على ابن المبارك على ما شرح النسائي، وقد قيل فيه: هكذا، وقيل: عن سعيد عن أبي هريرة، كما سيأتي وانظر: «علل الدارقطني» (١٠/ ٣٨٧)، و«فتح الباري» (٤/ ١١٧)، وقال ابن حجر: «والذي يظهر أن ابن أبي ذئب كان تارة لا يقول: عن أبيه، وفي أكثر الأحوال يقولها». اهـ.

* [٣٤٣٢] [التحفة: خ د ت س ق ١٤٣٢١] • وأصله في البخاري (١٩٠٣، ٦٠٥٧) من غير طريق ابن وهب.

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) تفرد به النسائي.

* [٣٤٣٣] [التحفة: خ س ١٣٠١٨].

• [٣٤٣٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ»**.

• [٣٤٣٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ الْمُبَارَكِ) الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

• [٣٤٣٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٢)] سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٣)] عَبْدُاللَّهِ[(٤)]، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، (عَنْ

---

(١) في (ح): «حدثنا»، وصحح عليها في (ت).

* [٣٤٣٤] [التحفة: س ١٤٣٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن ماجه (١٦٩٠) عن عمرو بن رافع، عن ابن المبارك به ولم يذكر: «عن أبيه».

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤١) من طريق أبي خالد الأحمر، عن أسامة بنحوه، ولم يذكر - أيضًا: «عن أبيه».

وأخرجه أحمد - أيضًا - (٢/ ٣٧٣)، من طريق عمرو بن أبي عمرو، فقال: عن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا، وصححه ابن خزيمة (١٩٩٧)، وابن حبان (٣٤٨١)، والحاكم (١/ ٤٣١)، وقال: «صحيح على شرط البخاري». وانظر ما سيأتي برقم (٣٥١٨) من وجه آخر عن أسامة بن زيد، عن المقبري، عن أبي هريرة.

* [٣٤٣٥] [التحفة: س ق ١٢٩٤٧].

(٢) في (ح): «نا». (٣) في (ح)، (ر): «حدثنا».

(٤) كذا في جميع النسخ: محمد عن سويد عن عبدالله، وفي «تحفة الأشراف» (١٢٩٤٧): محمد عن حبان عن عبدالله. فالله أعلم.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد موقوفًا أيضًا برقم (٣٥١٨).

أَبِي هُرَيْرَةَ (قَوْلَهُ))[(١)] . . . مِثْلَهُ (سَوَاءً) (وَلَمْ يَرْفَعْهُ) .

## ٩٣- (بَابُ) مَا يُؤْمَرُ بِهِ الصَّائِمُ مَنْ تَرْكِ الْجَهْلِ

• [٣٤٣٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[(٢)] مُغِيرَةُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ**[(٣)]**، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ (أَوْ)**[(٤)] **شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ**».

## ٩٤- مَا يُؤْمَرُ بِهِ الصَّائِمُ مِنْ تَرْكِ الرَّفَثِ وَالصَّخَبِ

• [٣٤٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(٥)] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ**».

---

(١) ليست في (ر). (٢) في (ر): «عن».

(٣) **يجهل**: يفعل شيئًا من أفعال أهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١٦٨).

(٤) في (ت): «و».

* [٣٤٣٧] [التحفة: م س ١٣٨٨٥] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦٢) من طريق المغيرة مقتصرًا على: «الصيام جنة»، وأخرجه البخاري (١٧٩٥) من حديث مالك، عن أبي الزناد بنحوه، وقد روي من غير وجه عن أبي الزناد بنحو هذا اللفظ، انظر الحديث التالي مع التخريج، وكذا الموضع (٣٤٥٤).

(٥) في (ح)، (ر): «نا».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ) : وَقَفَهُ أَبُو حَصِينٍ :

• [٣٤٣٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، وَاسْمُهُ : عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ كُوفِيٌّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ ، فَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ .

• [٣٤٤٠] (أَخْبَرَنِي)(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، (قَالَ) صح:ت ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ»**(٢) .

---

* [٣٤٣٨] [التحفة : خ د س ١٣٨١٧] • أخرجه البخاري (١٨٩٤) . وقد روي من غير وجه عن أبي الزناد بنحو هذا اللفظ انظر ما تقدم برقم (٣٤٣٧) ، وما سيأتي برقم (٣٤٥٤) .

* [٣٤٣٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف على أبي حصين في هذا الحديث .

فرواه إسرائيل ، عن أبي حصين به مرفوعًا ، أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٦ ، ٣٥٦) .

وكذا رواه يحيى بن إسحاق ، عن أبي بكر بن عياش ، عنه مرفوعًا ، وروي عنه موقوفًا - كما أخرجه النسائي - وقال الحافظ الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٦٠) : «ووقفه صحيح» . اهـ . أي بالإضافة إلى المرفوع .

ورواه الأعمش عن أبي صالح ، ولم يختلف عليه في رفعه . أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٩٥) ، وابن ماجه (١٦٩١) .

وكذا رواه - أيضًا - عاصم بن أبي النجود كما في «المسند» (٢/ ٣٩٩) ، وعطاء بن أبي رباح ، كلاهما عن أبي صالح به مرفوعًا .

(١) في (ح) ، (ر) : «أنا» .

(٢) تقدم سندًا ومتنًا مطولا برقم (٢٧٣٢) .

* [٣٤٤٠] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٤-٢٢٤٦] .

• [٣٤٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) سُوَيْدٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ حِينَئِذٍ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ».

(قال أبو عبدالرحمن: ابْنُ الْمُبَارَكِ أَجَلُّ وَأَنْبَلُ عِنْدَنَا مِنْ حَجَّاجٍ، وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَوْلَى بِالصَّوَابِ).

## ٩٥- بَابُ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا سُبَّ(٢)

• [٣٤٤٢] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (دُحَيْمٌ)، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ نَمِرٍ، (وَاسْمُهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ، - قال أبو عبدالرحمن: (لَمْ يَرْوِ)(٣) عَنْهُ غَيْرُ الْوَلِيدِ فِيمَا عَلِمْنَاهُ) - قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ». يَنْهَى بِذَلِكَ عَنْ مُرَاجَعَةِ الصَّائِمِ.

---

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٤١] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى: ٢٢٣٥-٢٢٤٧] • قول النسائي: حديث حجاج أولى بالصواب؛ لأنه وافقه عليه غيره، فقد تابعه هشام الصنعاني كما عند البخاري (١٩٠٤)، وعبدالرزاق كما عند مسلم (١١٥١/ ١٦٣)، والبرساني كما عند ابن خزيمة (١٨٦٩) وغير واحد من الحفاظ. ووهم ابن المبارك في قوله: «عطاء الزيات» بدلا من: «أبي صالح الزيات». والله أعلم. والحديث تقدم سندًا ومتنًا مطولا برقم (٢٧٣٣).

(٢) سب: شتم. (انظر: لسان العرب، مادة: سبب).

(٣) في (ت): «لم يزد»، وهو تصحيف.

* [٣٤٤٢] [التحفة: س ١٣١٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
قال دحيم: «عبدالرحمن بن نمر صحيح الحديث عن الزهري». اهـ. وضعفه ابن معين.

## ٩٦- بَابُ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا جُهِلَ عَلَيْهِ

• [٣٤٤٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ (الْأَدَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ، وَإِنْ جَهِلَ (أَحَدٌ) عَلَيْهِ فَلَا (يَشْتِمْهُ) وَلَا يَسُبَّهُ، وَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

## ٩٧- (بَابُ) مَا يَفْعَلُ الصَّائِمُ إِذَا سُبَّ وَهُوَ قَائِمٌ

• [٣٤٤٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) حِبَّانُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ (عَجْلَانَ)(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا (تَسْتَابَّ)(٣) وَأَنْتَ صَائِمٌ، فَإِنْ سَبَّكَ أَحَدٌ (فَقُلْ)(٤): إِنِّي صَائِمٌ، وَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فَاجْلِسْ».

---

* [٣٤٤٣] [التحفة: س ١٧٣٥٨] [المجتبى: ٢٢٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (٥/ ٥١٢): «تفرد به خارجة بن سليمان عن يزيد، وتفرد به معن بن عيسى عنه». اهـ.

وخارجة ضعفه غير واحد من أهل العلم، وروى عن يزيد بن رومان أحاديث استغربها البخاري وغير واحد، انظر: «العلل الكبير» (٢/ ٩٣٧)، و«أطراف الغرائب»، وقد تقدم برقم (٢٧٣١) (٢٧٣٢) (٢٧٣٣) (٢٧٤٤) (٢٧٤٥) (٣٤٣٧) (٣٤٣٨) من طرق عن أبي هريرة.

(١) في (ح): «نا».

(٢) عليها في (م)، (ط): «ضـعـ»، وكتب على الحاشيتين: «كذا عندهما».

(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «تساب».

(٤) في (ح): «فلتقل».

* [٣٤٤٤] [التحفة: س ١٤١٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٥)، وابن خزيمة (١٩٩٤)، وابن حبان (٣٤٨٣).

• [٣٤٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ (بْنِ عِيسَى)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ - حَرَّانِيٌّ(١) ثِقَةٌ(٢) - قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا (فَسَابَّهُ)(٣) أَحَدٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ.

## ٩٨- بَابُ خُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ

• [٣٤٤٦] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَالَ اللَّهُ ﷻ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا (الصِّيَامَ)(٤)، (الصِّيَامُ)(٥) لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَ(لَخُلُوفُ)(٦) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»**(٧).

• [٣٤٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٨) سُوَيْدٌ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٨) عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ، أَنَّهُ

---

(١) عليها في (م)، (ط): «عـ». (٢) عليها في (م)، (ط): «ضـ».

(٣) في (ح): «فشاتمه».

* [٣٤٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، كذا رواه معقل، عن عطاء، والمحفوظ عن عطاء - كما مر - عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا بسياق أتم، ومعقل تكلم في حفظه بعض أهل العلم.

(٤) رقم عليها في (ط): «ضـعـ».

(٥) من (ت)، (ح)، (ر)، وكذا وقعت بحاشية (م)، (ط) ورقم عليها (خ).

(٦) في (ت)، (ر): «وخلوف».

(٧) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٧٣٤).

* [٣٤٤٦] [التحفة: خ س ١٣٢٧٨].

(٨) في (ح): «نا».

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ (فِي)** (١) **الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»** (٢).

## ٩٩- بَابُ الْوِصَالِ (٣)

• [٣٤٤٨] (أَخْبَرَنَا) (٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصَلَ النَّاسُ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الْوِصَالِ، (فَقَالُوا) (٥): إِنَّكَ تُوَاصِلُ! قَالَ: **«إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ؛ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»**.

## (ذِكْرُ) (٦) الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْوِصَالِ

• [٣٤٤٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (٧) أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) في (ح)، (ت)، (ر): «فم».

(٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٣٣)، ومن وجه آخر عن ابن جريج على الصواب بذكر: «أبي صالح الزيات» بدلا من: «عطاء الزيات» برقم (٢٧٣٢).

* [٣٤٤٧] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣].

(٣) **الوصال:** صوم يومين فصاعدًا من غير أكل أو شرب بينهما. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٢١١).

(٤) في (ح): «نا».

(٥) في (ح): «قالوا».

* [٣٤٤٨] [التحفة: س ٨٢١٦] • أخرجه البخاري (١٩٢٢/ ١٩٦٢)، وليس عند البخاري لفظة: «في رمضان»، ومسلم (١١٠٢/ ٥٥، ٥٦) من طرق عن نافع به.

(٦) في (ح): «باب».

(٧) في (ح): «حدثني».

قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَارَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : «**وَأَيُّكُمْ مِثْلِي! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي (وَيَسْقِينِي)**[(١)]». فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا (هِلَالًا)[(٢)]، فَقَالَ : «**لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ**». (كَالتَّنْكِيلِ)[(٣)] (بِهِمْ)[(٤)] حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا.

• [٣٤٥٠] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ نَمِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي (الصِّيَامِ) صح:ت قَالَ (نَاسٌ)[(٥)] : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ : «**إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي (وَيَسْقِينِي)**[(١)]».

---

(١) في (ح) : «ويسقين».

(٢) صحح عليها في (م)، (ط)، وكتب على الحاشيتين : «الهلال» مصححًا عليها، وكذلك صحح عليها في (ت)، وهي في (ح) : «الهلال».

(٣) في (ر) : «كالمنكل». والتنكيل : المعاقبة. (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري (٤/ ٢٠٦).

(٤) في (ح) : «لهم».

* [٣٤٤٩] [التحفة : خ س ١٥١٦٣] • أخرجه البخاري (١٩٦٥)، ومسلم (١١٠٣/ ٥٧) من طرق عن ابن شهاب به. ويأتي شرح الخلاف فيه على الزهري.

(٥) في (ح) : «أناس».

* [٣٤٥٠] [التحفة : س ١٣١٩٧-س ١٥٢١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. كذا رواه ابن نمر وتابعه الزبيدي. أخرجه الفريابي في «كتاب الصيام» (١٥)، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٨٥١)، ورواه يونس، ومعمر، وشعيب، وعقيل وغيرهم عن الزهري، ولم يذكروا سوى أبي سلمة كما تقدم.

وقال الحافظ الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٣٢) : «القولان محفوظان». اهـ. وهو ظاهر صنيع البخاري، وكذا النسائي. والله أعلم.

## ١٠٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً

• [٣٤٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً. قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «**إِنِّي لَسْتُ (كَأَحَدِكُمْ) يُطْعِمُنِي رَبِّي (وَيَسْقِينِي)**[(١)]».

## ١٠١- الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ

• [٣٤٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ[(٢)]، عَنْ لَيْلَىٰ[(٣)]، (عَنْ) جَدَّةِ[(٤)] حَبِيبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَتَتْهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا: «**كُلِي**». فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «**إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ يَفْرُغُوا**».

---

(١) في (ح): «ويسقين».

* [٣٤٥١] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٧] • أخرجه البخاري (١٩٦٤)، ومسلم (١١٠٥/ ٦١).

(٢) على حاشية (ط): «هو ابن زيد».

(٣) كتب على حاشية (م)، (ط): «هي مولاة أم عمارة».

(٤) في حاشية (م) (ط) تعليق هذا نصه: «هي أم عمارة شهدت أحدًا، وقاتلت قتالا شديدًا، وجرحت أحد عشر جرحا، وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت اليمامة وجرحت أيضًا أحد عشر جرحا، وقطعت يدها». اهـ.

* [٣٤٥٢] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥] • أخرجه الترمذي (٧٨٥)، وابن ماجه (١٧٤٨)، وأحمد (٦/ ٣٦٥) وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك». اهـ. أي الآتي بعد، وصححه أيضًا ابن حبان (٣٤٣٠).

• [٣٤٥٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ**».

## ١٠٢- بَابُ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا دُعِيَ

• [٣٤٥٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ (يَوْمًا) صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، (فَإِنِ)(٢) امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَإِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**».

---

(١) في (ح): «نا».

* [٣٤٥٣] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥] • كذا أخرجه النسائي من هذا الوجه عن شريك، وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٧٨٥) من هذا الوجه عن شريك وفيه: «عن ليلى عن مولاتها»، ولم يسمها عن النبي ﷺ.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٦٥، ٤٣٩) من طريق أسود بن عامر، عن شريك وفيه: «عن ليلى عن عمته أم عمارة أن النبي ﷺ».
وسبق قول الحافظ الترمذي: «حديث شعبة أصح من حديث شريك». اهـ.

(٢) في (ت): «وإن».

* [٣٤٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١-م س ١٣٦٩١] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٥١) (١٦٠) من طريق زهير، عن سفيان به.
قال زهير: «عن أبي هريرة رواية، قال: إذا أصبح أحدكم يومًا... فذكره. وليس فيه محل الشاهد»، وأخرجه (١١٥٠) (١٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب. قال أبو بكر بن أبي شيبة: «رواية»، وقال عمرو: «يبلغ به النبي ﷺ»، وقال زهير: «عن النبي ﷺ»، بلفظ محل الشاهد فقط. =

## ١٠٣- (فِي الصَّائِمِ إِذَا دُعِيَ) لا:حـ

• [٣٤٥٥] أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ (فَلْيُجِبْ)(٢)، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا (فَلْيُصَلِّ)(٣)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ»**.

(قَالَ أَبُو عَبدِالرَّحمٰن: يُصَلِّي مَعْنَاهُ: يَدْعُو). لا:حر

## ١٠٤- بَابٌ فِي الصَّائِمِ يُجْهَدُ

• [٣٤٥٦] أَخبَرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٤) عَبْثَرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ أَبُو زُبَيْدٍ - (كُوفِيٌّ)(٥) ثِقَةٌ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ،

---

= وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٨٩٤) من طريق مالك، عن أبي الزناد به، وقد تقدم برقم (٣٤٣٨) بمعناه وليس فيه: «وإذا دُعي أحدكم...» إلخ. وتقدم أيضًا من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٣٤٣٧).

(١) في (ح): «نا».

(٢) زاد بعدها في (ر): «الدعوة».

(٣) في (ح): «فليصلي».

* [٣٤٥٥] [التحفة: س ١٤٥١٢] • أخرجه مسلم (١٤٣١/ ١٠٦)، وأبو داود (٢٤٦٠)، والترمذي (٧٨٠)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أبو داود: «وقال هشام: (والصلاة: الدعاء)». اهـ.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ١١٤): «ورواه أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قوله.

قال أيوب: (وكان محمد ينحو بأحاديث أبي هريرة نحو الرفع)». اهـ. وانظر ما سيأتي برقم (٦٧٨٥) بنفس الإسناد والمتن.

(٤) في (م)، (ط): «أنا».

(٥) عليها في (ط): «ضـ»، وعلى التي تليها: «عـ صح».

عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا صَامَتْ فِي رَمَضَانَ (فَأُجْهِدَتْ)[١] ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُفْطِرَ .

• [٣٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو (بْنِ حَنَانٍ الْحِمْصِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)[٢] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا ضَعُفَتْ يَوْمًا عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقْضِيَ مَكَانَهُ يَوْمَيْنِ .

• [٣٤٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، (أَنَّهَا)[٣] أَفْطَرَتْ يَوْمًا (قَالَ) : فَأُمِرَتْ أَنْ تَقْضِيَ يَوْمًا - (أَوْ قَالَ)[٤] يَوْمَيْنِ - قَالَ خَالِدٌ : وَأَنَا أَجْرَأُ عَلَىٰ يَوْمَيْنِ .

---

(١) في (ت) : «فاجتهدت» ، وصحح عليها . وأجهدت أي : تعبت تعبا شديدًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : جهد) .

* [٣٤٥٦] [التحفة : س ١٧٦٨٩] • كذا رواه عبثر ويزيد بن هارون عن التيمي ، وأخرجه ابن راهويه (١٣٢٧) من حديث عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمي ، عن العلاء أن عائشة . . . الحديث .

وقال الدارقطني : «لا يثبت سماع لأبي العلاء من عائشة» . اهـ . وذكر في كتابه «العلل» (١٥/ ٤٤) أن التيمي رواه مرسلا كما سيأتي بعد حديث .

(٢) في (ح) ، (ر) : «نا» .

* [٣٤٥٧] [التحفة : س ١٧٦٨٩] .

(٣) في (ت) : «أنها قالت» . (٤) في (ت) : «قالت» ، وفي (ح) : «قال أو» .

* [٣٤٥٨] • هذه الرواية والتي تليها ليس فيهما ذكر «رمضان» ، وذكر الدارقطني أن خالدبن عبدالله وعبدالوهاب الثقفي روياه عن خالد الحذاء ، عن أبي العلاء ، عن عائشة ، وخالفه سليمان التيمي ، فرواه عنه مرسلا ، وقال : «وروي عن قتادة مرسلا عن حفصة وعائشة ، ولا يثبت ، وليس فيها كلها شيء ثابت» . اهـ . «العلل» (١٥/ ٤٥) .

=



• [٣٤٥٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّ عَائِشَةَ صَامَتْ يَوْمًا (فَجَهَدَهَا) (الصَّوْمُ)[1] فَأَفْطَرَتْ. فَقَالَتْ حَفْصَةُ: لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا تَفْعَلِي حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا (أَذْكُرُ)[2] لَهُ. فَأَحْسَبُهُ أَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ.

## ١٠٥- (بَابٌ فِي الصَّائِمِ يَأْكُلُ نَاسِيًا)

• [٣٤٦٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[3] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ (صِيَامَهُ)**[4]**؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**».

---

= هكذا ذكر أن رواية التيمي مرسلة بدون ذكر عائشة، وقد أخرجها النسائي من وجهين عنه بذكر عائشة، فالله أعلم.

(١) في (م)، (ط): «اليوم»، والتصويب من (ح)، (ت)، (ر).

(٢) في (ر): «أذكره».

* [٣٤٥٩] [التحفة: س ١٧٦٨٩] • أخرجه ابن راهويه (١٣٢٨) من حديث عبدالوهاب الثقفي، عن خالد.

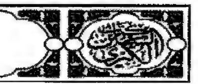
وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٥): «وروي عن قتادة مرسلا، عن حفصة وعائشة ولا يثبت، وليس فيها كلها شيء ثابت». اهـ.

(٣) في (ح)، (ر): «نا».

(٤) في (ح): «صومه».

* [٣٤٦٠] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٧٩] • كذا أخرجه النسائي من حديث عوف، عن ابن سيرين به، وأخرجه البخاري وغيره من وجه آخر عن ابن سيرين كما يأتي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٦٦٩)، ومسلم (١١٥٥)، والترمذي في «الجامع» (٧٢١) وقال: «حسن صحيح». اهـ.



• [٣٤٦١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(١)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

• [٣٤٦٢] وَ(أخبرنا)[(٢)] يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[(٣)] (عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ)[(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، فِي الرَّجُلِ يَأْكُلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا ، قَالَ : **«اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ»** .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

---

(١) في (ح) ، (ر) : «نا» .

* **[٣٤٦١] [التحفة : س ١٤٥٤٣]** .

(٢) في (ر) : «أخبرني» . (٣) في (ت) ، (ح) : «حدثني» .

(٤) في (ر) : «محمد بن علي بن بكار» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .

* **[٣٤٦٢] [التحفة : س ١٥٠٧١]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد توبع عليه علي بن بكار ، تابعه محمد بن عبدالله الأنصاري . أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩٠) ، وابن حبان (٣٥٢١) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٠) ، لكن بلفظ : «من أفطر في شهر رمضان ناسيًا فلا قضاء عليه ، ولا كفارة» ، فعين رمضان ، وصرح بإسقاط الكفارة . وقال : «حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذه السياقة» .

وقال البيهقي في «السنن» (٤/ ٢٢٩) : «تفرد به الأنصاري ، عن محمد بن عمرو ، وكلهم ثقات» . اهـ . يعني : بذكر إسقاط القضاء والكفارة .

وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٤٤٥) ، «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٥) ، «الفتح» (٤/ ٢٠١) ، والمحفوظ عن أبي هريرة من غير وجه ليس فيه ذكر رمضان ، ولا إسقاط القضاء والكفارة ، كما مر .

والحديث أخرجه الدارقطني (٢/ ١٧٨) من طريق أحمد بن خليد - وهو الحلبي - ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا ابن علية ، عن هشام ، به ، إلا أنه زاد فيه : «ولا قضاء عليه» ، قال الدارقطني : «إسناد صحيح كلهم ثقات» . اهـ .

والحديث عند مسلم وغيره من طريق ابن علية ، وليس فيه هذه الزيادة ، وروى الدارقطني - أيضًا - إسقاط القضاء من رواية أبي رافع وأبي سعيد المقبري ، والوليد بن عبدالرحمن =

## ١٠٦- (بَابُ)[ح] (إِثْمِ)[لا/ر] مَنْ أَفْطَرَ قَبْلَ (تَحِلَّةِ(١) الْفِطْرِ)(٢)

## (وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ)[لا/ر]

## (الِاخْتِلَافُ)(٣) عَلَىٰ سُفْيَانَ

• [٣٤٦٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي (الْمُطَوِّسِ)[صح:ت]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ (كُلِّهِ)[صح:ت] (وَ)[ح/ر] إِنْ صَامَهُ».

---

= وعطاء بن يسار، كلهم عن أبي هريرة، وأخرج أيضًا من حديث أبي سعيد رفعه، وفيه: «من أكل في شهر رمضان ناسيًا فلا قضاء عليه».

قال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٥٧): «وإسناده وإن كان ضعيفًا لكنه صالح للمتابعة، فأقل درجات الحديث بهذه الزيادة أن يكون حسنًا فيصلح للاحتجاج به.

وقد وقع الاحتجاج في كثير من المسائل بما هو دونه في القوة، ويعتضد أيضًا بأنه قد أفتى به جماعة من الصحابة، من غير مخالفة لهم منهم كما قاله ابن المنذر وابن حزم وغيرهما . . .، ثم هو موافق لقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ . . .». اهـ.

حديث أبي سعيد أخرجه الدارقطني من طريق العرزمي عن عطية عنه.

والعرزمي هو: محمد بن عبيد متروك كما في «التقريب»، وعطية هو: العوفي ضعفوه، فهذا الحديث بهذه الزياد إن لم يكن منكرًا فمتى تكون النكارة؟!

(١) **تحلة**: تحليل. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

(٢) في (ر): «أن يحل الفطر».

(٣) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «والاختلاف».

* [٣٤٦٣] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦] • أخرجه أبو داود (٢٣٩٦)، والترمذي (٧٢٣) وغيرهما، هذا الحديث اختلف فيه على سفيان، فكذا رواه: أبو نعيم، ويحيى وعبدالرحمن، وعبدالرزاق وأبو داود الحفري - وأحاديثهم مخرجة ويأتي شرحها - ورواه أيضًا وكيع كما عند ابن ماجه (١٦٧٢) وغيره، وأبو أحمد الزبيري كما عند الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢١١)، =

• [٣٤٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ (حَبِيبٍ) قَالَ: (حَدَّثَنِي)[1] أَبُو الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ»**.

---

= ويزيد بن هارون كما في «المسند» (٢/ ٤٧٠) وغيرهم، والبعض قال: «أبو المطوس عن أبيه»، والبعض الآخر قال: «ابن المطوس».

وكذا رواه حمزة الزيات كما عند الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٧٠)، وزيد بن أبي أُنيسة كما يأتي برقم (٣٤٦٩)، كلاهما عن حبيب به.

وحكى الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ٢٦٧) عن شعبة أنه قال: «لم يسمعه حبيب من أبي المطوس وقد رآه». اهـ.

وهذه الحكاية رواها أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٥٤٠)، وأبو الوليد الطيالسي وبشر بن عمر كما في «العلل» للدارقطني (٨/ ٢٧١)، ثلاثتهم عن شعبة، وفيه: «قال حبيب: وقد رأيت أبا المطوس». اهـ.

وأخرجها ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨٨) من طريق بندار عن أبي داود الطيالسي، وفيه: «قال شعبة: قال حبيب: (فلقيت أبا المطوس فحدثني به)». اهـ.

وبنحو هذا روي عن سفيان، عن حبيب، وهو الوجه الثاني عن سفيان ويأتي.

تنبيه: رواه كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن أبي المطوس، عن أبي هريرة، ولم يتابعه أحد على هذا القول. كذا في «تحفة الأشراف».

(١) في (ت): «حدثه»، وصحح عليها.

* [٣٤٦٤] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦] • كذا أخرجه الترمذي في «الجامع» (٧٢٣)، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٧٠) من طريق عبدالرحمن فقط، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٧٠) من حديث يحيى وعبدالرحمن، ومن طريقه أبو داود في «السنن» (٢٣٩٧)، وأخرجه الدارمي في «مسنده» (١٧١٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، وثلاثتهم عن سفيان، عن حبيب، عن عمارة بن عمير، عن أبي المطوس به، وفي رواية يحيى وعبدالرحمن: «قال حبيب: (حدثني عمارة، عن أبي المطوس، فلقيت أبا المطوس فحدثني)». اهـ. =

• [٣٤٦٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ (أَبِي)[١] الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلَا رُخْصَةٍ لَمْ يَقْضِهِ، وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»**.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (فِيهِ)[٢]: «مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ».

---

= وقال ابن أبي حاتم (١/ ٢٦٣): «فقد بان أن جميع الحديثين صحيحان؛ قد سمع حبيب من عمارة ومن أبي المطوس». اهـ.

وعلى هذا يكون سفيان رواه على الوجهين.

وقال الدارقطني «العلل» (٨/ ٢٦٩) - بعد شرح الخلاف على الثوري: «وأضبطهم للإسناد يحيى القطان ومن تابعه عن الثوري». اهـ. أي الرواية التي ذكر فيها عمارة.

وبنحو روايتهم عن الثوري رواه شعبة، ويأتي تخريج حديثه، وكلام أبي حاتم بهذا الصدد. والحديث ضعفه غير واحد من أهل العلم.

فقال الترمذي: «حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدًا يقول: (أبو المطوس اسمه: يزيد المطوس، وتفرد بهذا الحديث، ولا أعرف هذا، ولا أدري أسمع أبوه من أبي هريرة أم لا؟)». اهـ. وانظر - أيضًا - «التاريخ الكبير» للبخاري.

وقال الإمام أحمد - لما سئل عن أبي المطوس: «لا أعرفه ولا أعرف حديثه من غيره». اهـ.

وقال ابن حبان في «المجروحين»: «أبو المطوس رجل من أهل الكوفة يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد». اهـ. ثم ذكر له حديث أبي هريرة هذا.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٧٣): «حديث ضعيف لا يحتج بمثله، وقد جاءت الكفارة بأسانيد صحاح». اهـ.

وأشار البخاري إلى ضعف الحديث بأن أخرجه في «صحيحه» معلقًا غير مجزوم به، وتوقف ابن خزيمة عن تصحيحه بقوله - بعد أن أخرجه: «إن صح الخبر» «الصحيح» (٣/ ٢٣٨).

وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٢٠٦): «اختلف فيه على حبيب اختلافًا كثيرًا فحصلت فيه ثلاث علل: الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة». اهـ.

(١) في (ت)، (ح): «ابن»، وانظر «التحفة».

(٢) في (م)، (ط)، (ح)، (ر): «وفيه» بزيادة واو، والمثبت من (ت).

* [٣٤٦٥] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦].

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ

• [٣٤٦٦] أخبرنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ (أَبِي)(١) الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ»**.

• [٣٤٦٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بَصْرِيٌّ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ (حَبِيبِ) صح:ت بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ (أَبِي)(٢) الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ (عُذْرٍ وَلَا) رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ»**.

• [٣٤٦٨] (أخبرنا)(٣) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٤) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:

---

(١) في (ت): «ابن»، وانظر «التحفة».

* [٣٤٦٦] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦] • كذا روى هذا الحديث عن شعبة جمهور أصحابه على ما سيشرح النسائي، ورواه وهب بن جرير عنه، ولم يذكر فيه عمارة، كذا أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٧٥)، وما رواه الجماعة أولى بالصواب.
وأجاب أبو حاتم الرازي (١/ ٢٣١ - العلل) عن الخلاف في هذا الحديث وقد سئل عن الحديثين أيهما أصح؟ فقال: «جميعًا صحيحين أحدهما قصر - أي سفيان - والآخر جود - أي شعبة». اهـ.
وقد سبق بيان أن سفيان قد روي عنه على الوجهين. والله أعلم.

(٢) في (ت)، (ح): «ابن».

* [٣٤٦٧] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦].

(٣) في (ت): «نا».
(٤) في (ت): «أنا».

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ (بْنُ أَبِي ثَابِتٍ)، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ[(١)] - قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُ[(٢)] أَبَا الْمُطَوِّسِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ، وَإِنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»**.

• [٣٤٦٩] (أَخْبَرَنِي)[(٣)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (ابْنُ عَمْرٍو)، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَوْمُ سَنَةٍ.

وَقَفَهُ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ)[(٤)]:

• [٣٤٧٠] (أَخْبَرَنِي)[(٣)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُمَرُ)[(٥)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في (م) «عن أبي المطوس، عن أبيه، قال: وقد رأيت»، وزيادة: «عن أبيه» خطأ.

(٢) كتب على حاشية (ت) ما نصه: «قال: وقد رأيت أبا المطوس - أي: قال: حبيب - فرواه بواسطة، وبغير واسطة كما تقدم. ابن الفصيح».

* [٣٤٦٨] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦].

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) كتب على حاشية (ت): «عبدالرحمن بن يعقوب هو والد العلاء مولى الحرقة».

* [٣٤٦٩] • أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٥٤) من حديث عبيدالله الرقي، وحكى عن أبيه قوله: «إنما هو حبيب، عن عمارة بن عمير، عن أبي المطوس، عن أبي هريرة مرفوعًا». اهـ.

ورواه خالد بن أبي يزيد الحراني، عن زيد، فقال: عن حبيب، عن ابن المطوس به.

أخرجه الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ٢٧٢ - ٢٧٣). والله أعلم بالصواب.

(٥) في (ر): «عمرو»، وهو تصحيف.

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ لَمْ يَقْضِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا.

• [٣٤٧١] (أَخْبَرَنِي)(١) مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي (سُلَيْمُ)(٢) بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«بَيْنَا أَنَا۩ نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ(٣) ...»** وَسَاقَ الْحَدِيثَ، (وَقَالَ فِيهِ:)(٤) **«ثُمَّ انْطَلَقَا بِي، فَإِذَا قَوْمٌ (مُعَلَّقُونَ)(٥) بِعَرَاقِيبِهِمْ(٦)، مُشَقَّقَةٌ أَشْدَاقُهُمْ(٧)، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ. فَقَالَ: خَابَتِ(٨) الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ»**.

قَالَ سُلَيْمٌ: فَلَا أَدْرِي شَيْءٌ سَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (أَوْ)(٩) شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (م): «سليمان»، وهو خطأ.

۩ [٤٣/أ]

(٣) **بضبعي:** ث. ضبع، وهو: ما بين الإبط إلى نصف العَضُد من أعلاها (العَضُد: ما بين الكَتِف حتى المِرْفق). (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبع، عضد).

(٤) من (ت)، (ح)، وفي (ر): «وفيه».

(٥) كذا في (ر)، (ح)، (ت)، وفي (م)، (ط): «معلقين» وفوقها فيهما: «ضـ عـ».

(٦) **بعراقيبهم:** ج. عرقوب، وهو: عرق في القدم خلف الكعبين فوق العقب. (انظر: لسان العرب، مادة: عرقب).

(٧) **أشداقهم:** ج. شِدْق، وهو: جانب الفم من الداخل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شدق).

(٨) **خابت:** خَسِرت وحرمت ولم تنل ما طلبت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خيب).

(٩) في (ح): «أم».

* [٣٤٧١] [التحفة: س ٤٨٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه ابن حبان =



## ١٠٧- (مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا)[١]

• [٣٤٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا (تَصُومُ)[٢] الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ (شَهْرِ) رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ) : خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ :

---

= (٧٤٩١) ، وابن خزيمة (١٩٨٦) ، والحاكم (١/ ٤٣٠) مختصرًا ، وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٤٤١) : «إسناده جيد» . اهـ .

(١) من (ر) ، وفي غيرها : «باب الكراهية للصائم المتطوع أن يفطر» .

(٢) عليها في (ط) : «ضـ عـ» .

* [٣٤٧٢] [التحفة : خت س ١٣٣٩٠] • وقد توبع عليه عبدالله بن محمد الزهري تابعه : ابن مهدي ووكيع عند الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٤ ، ٤٧٦) ، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٤٣) ، ومحمد بن يوسف الفريابي كما عند الدارمي في «السنن» (١٧٢١) ، وأبو خيثمة أخرجه أبو يعلى في «صحيحه» (الموارد : ٩٥٤) ، وابن المديني كما في «تحفة الأشراف» حيث قال : «رواه علي بن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . قال : ثم حدثنا به سفيان بعد ذلك عن أبي الزناد ، عن موسى بن أبي عثمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فرادته فيه فثبت على موسى بن أبي عثمان ورجع عن الأعرج» . اهـ . وعلقه البخاري في «صحيحه» (٥١٩٥) بصيغة الجزم من حديث أبي الزناد .

فلعلَّ ابن عيينة كان عنده الحديث على الوجهين لرواية أحمد وغيره من الثقات ذلك عنه كما يأتي بيانه وفيما ورد عن ابن المديني تأكيد لذلك .

وقد توبع ابن عيينة على هذا الوجه ، فقد رواه سفيان الثوري عن أبي الزناد بمثل ما رواه ابن عيينة .

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٤٤) من غير وجه عن سفيان . =

• [٣٤٧٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ (شَهْرِ) رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ»**.

(قال أبو عبدالرحمن): أَرْسَلَهُ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ:

• [٣٤٧٤] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا (تَصُومُ) الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا (بِإِذْنِهِ)»**.

---

= وعلى هذا فثبوت هذا الوجه عن ابن عيينة وكذا عن أبي الزناد ليس محل شك، ويأتي مزيد شرح في الحديث الذي يلي هذا. وبالله التوفيق.

وتقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٣١٢٨).

* [٣٤٧٣] [التحفة: ت س ق ١٣٦٨٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٥)، والترمذي في «الجامع» (٧٨٢) من طريق نصر بن علي، وقال: «حسن». اهـ. وابن ماجه (١٧٦١) من طريق هشام بن عمار، والدارمي في «السنن» (١٧٢٠) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢١٦٨) من طريق الحسين بن حريث، كلهم عن ابن عيينة مثل رواية قتيبة، والظاهر أن ابن عيينة كان يشك في هذا الوجه، فقد روى ابن المديني عنه هذا الوجه، قال: «ثم حدثنا به سفيان بعد ذلك عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، فرددته فيه، فثبت على موسى بن أبي عثمان، ورجع عن الأعرج». اهـ.

وهذا التردد أو التراجع من ابن عيينة غير مؤثر في صحة هذا الوجه، وذلك لمجيئه عن أبي الزناد من وجه آخر.

فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥١٩٥)، والنسائي فيما تقدم برقم (٣١٢٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد به. والله أعلم.

* [٣٤٧٤] [التحفة: س ١٨٩٧٨].

## ١٠٨- بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ (إِذَا أَفْطَرَ)[(١)]

• [٣٤٧٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنِي)[(٢)] حَيْوَةُ وَعُمَرُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ قَالَ: حَدَّثَنِي زُمَيْلٌ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُهْدِيَ لِي وَلِحَفْصَةَ طَعَامٌ، وَكُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا (أُهْدِيَ)[(٣)] لَنَا هَدِيَّةٌ، فَاشْتَهَيْنَاهَا (فَأَفْطَرْنَا)[صح:ت]، فَقَالَ: «لَا عَلَيْكُمَا، صُومَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ»[(٤)].

## (ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ)[(٥)]

• [٣٤٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَعُرِضَ لَنَا طَعَامٌ، فَاشْتَهَيْنَاهُ فَأَفْطَرْنَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَادَرَتْ[(٦)] إِلَيْهِ حَفْصَةُ - وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا - فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا

---

(١) ليس في (ح)، وزاد بعدها في (ر): «والاختلاف على الزهري».
(٢) في (ح): «أنا».
(٣) في (ت)، (ح)، (ر): «أهديت».
(٤) في «التحفة»: «وقال - أي: النسائي -: زميل ليس بالمشهور». اهـ.

* [٣٤٧٥] [التحفة: د س ١٦٣٣٧] • أخرجه أبو داود (٢٤٥٧)، وقال البخاري «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥٠): «لا يعرف لزميل سماع من عروة، ولا يزيد من زميل، ولا تقوم به الحجة». اهـ.
وقال أبو سعيد بن الأعرابي: «هذا الحديث لا يثبت». اهـ. وضعفه - أيضًا - الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٣٣٥).

(٥) ليس في (ح)، (ر)، وتقدم فيهما مضموما إلى سابقه.
(٦) **فبادرت**: فأسرعت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدر).

أَصْبَحْنَا الْيَوْمَ صَائِمَتَيْنِ فَعُرِضَ لَنَا طَعَامٌ فَاشْتَهَيْنَاهُ . فَقَالَ : «**اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ**» .

• [٣٤٧٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[١] سُفْيَانُ ، (وَهُوَ : ابْنُ حُسَيْنٍ)[٢] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَتْ لِحَفْصَةَ شَاةٌ وَنَحْنُ صَائِمَتَانِ ، (فَأَفْطَرَتْنِي)[٣] - وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا - فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**أَبْدِلَا يَوْمًا مَكَانَهُ**» .

• [٣٤٧٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : (سَمِعْنَاهُ)[٤] مِنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ (عَائِشَةَ) (قَالَتْ) : أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَأُهْدِيَ لَنَا طَعَامٌ مَحْرُوصٌ (عَلَيْهِ)[٥] . (وَقَالَ)[٦] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَأَلُوا الزُّهْرِيَّ وَأَنَا شَاهِدٌ : أَهُوَ عَنْ عُرْوَةَ؟ قَالَ : لَا .

---

* [٣٤٧٦] [التحفة : ت س ١٦٤١٩] • أخرجه الترمذي في «الجامع» (٧٣٥) وهذا الحديث اختلف فيه على الزهري ، وأخطأ فيه جعفربن برقان وكل من تابعه ، وهم كما ذكرهم الدارقطني في «العلل» : «سفيان ، وسليمان بن حبيش ، وربيعة بن عثمان ، وابن أبي ذئب ، وصالح بن أبي صالح الأخضر ، رووه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وذِكْرُ عروة خطأ» . اهـ . قال ابن جريج في روايته عن الزهري : «قلت لابن شهاب : أحدثك عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ؟ قال : (لم أسمع من عروة في ذلك شيئًا ، ولكن حدثني في خلافة سليمان بن عبدالملك ناس عن بعض من كان يسأل عائشة)» . اهـ .

(١) في (ح) : «نا» .
(٢) من (ح) ، وفي (ر) : «بن حسين» .
(٣) كتب عليها في (ط) : «كذا» ، وصحح عليها في (ت) .

* [٣٤٧٧] [التحفة : س ١٦٤٢٩] .

(٤) في (ر) : «سمعنا» .
(٥) صحح عليها في (ط) .
(٦) في (ت) ، (ح) : «وحدثنا» ، وصحح على الواو في (ت) .



قال أبو عبدالرحمن: (الصَّوابُ مَا رَوَىٰ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ وَفِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ، وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ لَيْسَا بِالْقَوِيَّيْنِ فِي الزُّهْرِيِّ، وَلَا بَأْسَ بِهِمَا فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ)[1].

• [٣٤٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (ابْنُ) صح:ت أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[2] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُقْبَةَ[3] - قَالَ: وَعِنْدِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: (وَأَخْبَرَنَا) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لَهَا وَلِحَفْصَةَ طَعَامٌ، وَهُمَا صَائِمَتَانِ فَأَفْطَرَتَا عَلَيْهِ، فَسَأَلَتْ حَفْصَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَتِ ابْنَةَ عُمَرَ - فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا مَكَانَهُ.

---

(١) من (ر)، وقال المزي في «التحفة»: «يعني: أن الصواب حديث الزهري عن عائشة وحفصة، مرسل». اهـ.

* [٣٤٧٨] [التحفة: س ١٦٤٩٠] • وبنحو ما قال النسائي قال غير واحد من أهل العلم: البخاري في «العلل الكبير» (١١٩)، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان «العلل» (٧٨٢)، والترمذي، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢، ٤٣) كذلك الرواية المرسلة، ونقل قول ابن جريج: «وأما ابن عيينة فقال في حديثه عن الزهري: (قلنا له: إن صالح بن أبي الأخضر حدثنا عنك عن عروة؟ فقال: (لا))، أي الصواب: الزهري عن عائشة مرسلا». اهـ.

وذكر الدارقطني قبل هذا من رواه عن ابن عيينة مرسلا وهم: الحميدي، وسعيد بن منصور، وعبدالجبار بن العلاء، وسريج بن يونس، والجواز، كلهم رواه عن ابن عيينة، عن الزهري مرسلا، وهو الصواب.

وقال الخلال: «اتفق الثقات على إرساله وشذوذ من وصله، وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا». اهـ. حكاه الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢١٢).

(٢) في (ح): «نا».

(٣) كتب على حاشية (ت): «إسماعيل بن عقبة منسوب إلى جده، واسم أبيه إبراهيم».

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ : (وَسَمِعْتُ) صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ . . . (بِمِثْلِهِ) .

(قال أبو عبدالرحمن) : وَوَجَدْتُهُ عِنْدِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ . . . ، مِثْلَهُ (وَهَذَا أَيْضًا خَطَأٌ) (أَرْسَلَهُ مَعْمَرٌ)(١) :

• [٣٤٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(٢) سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٣٤٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ صَامَتَا يَوْمًا تَطَوُّعًا فَأَفْطَرَتَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، (فَبَادَرَتْنِي)(٣) حَفْصَةُ - وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا - فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا (بِقَضَاءِ)(٤) ذَلِكَ الْيَوْمِ . (مُرْسَلٌ)(٥) .

---

(١) ليس في (ح) ، (ر) ، وقال المزي : «يعني : أن الصواب حديث الزهري ، عن عائشة وحفصة مرسل» . اهـ .

* [٣٤٧٩] [التحفة : س ١٦٤١٣] .

(٢) في (ح) : «نا» .

* [٣٤٨٠] [التحفة : س ١٥٨١٠-م ت س ١٧٥٩٥] • ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢) وقال : «ورواه معمر بن راشد واختلف عنه . . .» . اهـ . فوصله بعضهم عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، وأرسله آخرون عن الزهري ، عن عائشة ، وقال أبو زرعة : «الصواب المرسل» . اهـ .

(٣) في (ح) : «فبدرتني» .

(٤) في (ح) : «أن تقضي» .

(٥) صحح عليها في (ط) ، (ت) ، وهي في (ت) ، (ح) : «مرسلا» .

* [٣٤٨١] [التحفة : س ١٥٨١٠-م ت س ١٧٥٩٥] • قال الخلال : «اتفق الثقات على إرساله ، وشذ من وصله ، وتوارد الحفاظ على الحكم بضعف حديث عائشة هذا» . اهـ . قاله الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢١٢) .

• [٣٤٨٢] (الحارثُ)[١] بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ (قَالَ: حَدَّثَنِي)[٢] مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ... نَحْوَهُ. (مُرْسَلٌ).

• [٣٤٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَصْبَحْتُ صَائِمَةً أَنَا وَ(حَفْصَةُ) (أُهْدِيَ)[٣] لَنَا طَعَامٌ، فَأَعْجَبَنَا فَأَفْطَرْنَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ((فَبَادَرَتْنِي)[٤] حَفْصَةُ فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: «صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ».

• [٣٤٨٤] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) قُلْنَا:

---

(١) زاد قبلها في (ر): «قال». (٢) في (ح): «عن».

* [٣٤٨٢] [التحفة: س ١٥٨١٠-م ت س ١٧٥٩٥] • قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤١): «اختلف عن مالك، فرواه عبدالله بن ربيعة القدامي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وكذلك روي عن مطرف وروح بن عبادة، وخالفهم أصحاب «الموطأ»: القعنبي ويحيى بن يحيى ومعن ومحمد بن الحسن وبشر بن عمرو وابن وهب، عن مالك، عن الزهري مرسلا عن عائشة وحفصة». اهـ.

(٣) في (ت): «فأهدي». (٤) في (ح)، (ر): «فبدرتني».

* [٣٤٨٣] [التحفة: س ١٧٩٤٥] • وفي «التحفة» عن النسائي قال: «هذا خطأ». اهـ. وبنحو هذا قال الإمام أحمد وابن المديني حكاه عنهما البيهقي في كتابه «السنن» (٤/ ٢٨٠ - ٢٨٢)، ووهّم الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣) رواية جرير بن حازم هذه، وذكر أن غيره رووه عن يحيى مرسلا.

والصواب: يحيى، عن الزهري، عن عائشة. مرسل، كذا رواه حماد بن زيد وغير واحد، وانظر ما سبق حكايته عن أهل العلم.

إِنَّ عِنْدَنَا حَيْسًا قَدْ خَبَأْنَاهُ لَكَ . قَالَ : «قَرِّبُوهُ» . فَأَكَلَ ، وَقَالَ : «(إِنِّي) قَدْ كُنْتُ أَرَدْتُ الصَّوْمَ ، وَلَكِنْ أَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا (اللَّفْظُ)(١) خَطَأٌ ، (قَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ)(٢) جَمَاعَةٌ ، عَنْ طَلْحَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : «وَلَكِنْ أَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ» .

• [٣٤٨٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ (النُّفَيْلِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ وَهُمَا صَائِمَتَانِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَرَجَعَ وَهُمَا

---

(١) في (ح) : «الحديث» ، والمثبت من (ت) .

(٢) في (ح) : «رواه» .

* [٣٤٨٤] [التحفة : س ١٧٨٧٦] • أخرجه الحافظ الدارقطني في كتابه «السنن» (٢/ ١٧٧) من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، عن سفيان ، وقال : «لم يروه بهذا اللفظ غير ابن الباهلي ولم يتابع على قوله : «وأصوم يومًا مكانه» ولعله شبه عليه . والله أعلم لكثرة من خالفه عن ابن عيينة» . اهـ .

لكن أخرجه البيهقي بإسناده في كتابه «السنن» (٤/ ٢٧٥) عن الشافعي أنه روى هذا الحديث عن سفيان بهذا اللفظ ، وزاد في آخره : «سأصوم يومًا مكانه» .

قال المزني : «سمعت الشافعي يقول : (سمعت سفيان عامة مجالسه لا يذكر فيه : سأصوم يومًا مكانه ، ثم عرضه عليه قبل أن يموت ، فأجاب فيه : سأصوم يومًا مكانه)» . اهـ .

وهذا يدل على خطأ هذه اللفظة ، وخاصة أن الجماعة رووه عن طلحة لا يذكرها أحد منهم : سفيان الثوري وشعبة ووكيع والقطان وعبدالواحد ، وقد سبق تخريج مواضع أحاديثهم . والله أعلم . وانظر ما سبق برقم (٢٨٤١) (٢٨٤٢) (٢٨٤٣) .

وعلى هذا فتعليق ابن عبدالبر أمر هذه الزيادة بطلحة بن يحيى لا يخلو من نظر حيث قال في كتابه «التمهيد» (١٢/ ٧٩) - بعد تخريج هذه الزيادة : «طلحة بن يحيى انفرد بهذا الحديث ، وما انفرد به فليس بحجة عند جميعهم» . اهـ .

(يَأْكُلَانِ)[(١)] ، فَقَالَ : «أَلَمْ تَكُونَا صَائِمَتَيْنِ؟» قَالَتَا : بَلَىٰ ، وَلَكِنْ أُهْدِيَ (لَنَا طَعَامٌ)[(٢)] ، فَأَعْجَبَنَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ . قَالَ : «صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ» .

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا (حَدِيثٌ)[(٣)] مُنْكَرٌ ، (وَخُصَيْفٌ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَخَطَّابٌ لَا عِلْمَ لِي بِهِ . وَالصَّوَابُ حَدِيثُ مَعْمَرٍ وَمَالِكٍ وَعُبَيْدِاللَّهِ) .

## ١٠٩- الرُّخْصَةُ لِلصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ أَنْ يُفْطِرَ

## (وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِحَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ فِي ذَلِكَ)[لا:ر]

• [٣٤٨٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَعْدَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، وَهِيَ جَدَّتُهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ ، فَإِنْ شِئْتِ فَصُومِي ، وَإِنْ شِئْتِ فَأَفْطِرِي» .

قال أبو عبدالرحمن : لَمْ (يَسْمَعْهُ)[(٤)] جَعْدَةُ مِنْ أُمِّ هَانِئٍ .

---

(١) في (ت) ، (ح) : «تأكلان» . (٢) في (ط) ، (ر) : «لنا هذا الطعام» .

(٣) في (م) ، (ط) ، (ت) : «الحديث» .

* [٣٤٨٥] [التحفة : س ٦٠٧١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٧٥٨) : «روىٰ هذا الحديث عبدالسلام بن حرب ، عن خصيف ، عن مقسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، قلت : أيهما الصحيح؟ قال : حديث عبدالسلام أشبه بالصواب . قلت : مقسم سمع عائشة؟ قال : أدركها» . اهـ .

(٤) في (ر) : «يسمع» .

* [٣٤٨٦] [التحفة : ت س ١٨٠٠١] • أخرجه الترمذي (٧٣١) ، وأحمد (٦/ ٣٤١ ، ٣٤٣) ، وابن عدي (٢/ ١٧٩) ، وضعفه الترمذي بقوله : «وحديث أم هانئ في إسناده مقال» . اهـ . =

• [٣٤٨٧] (أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْدَةُ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قُلْتُ لَهُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أُمِّ هَانِئٍ؟ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ أَهْلُنَا (وَ)(١) أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ . قَالَ شُعْبَةُ : وَكَانَ سِمَاكٌ يَقُولُ : حَدَّثَنِي (ابْنَا)(٢) أُمِّ هَانِئٍ ، (فَرَوَيْتُهُ)(٣) أَنَا عَنْ أَفْضَلِهِمَا) لا:ر .

## (ذِكْرُ حَدِيثِ سِمَاكٍ) لا:ر

• [٣٤٨٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ ، عَنْ (جَدَّتِهِ)(٤) أُمِّ هَانِئٍ سَمِعَهُ

= وضعفه البخاري أيضا في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣١٦) فقال : «لا يعرف إلا بحديث فيه نظر» . اهـ .

(١) في (ح) : «أو» .

(٢) في (ط) ، (ح) : «ابني» .

(٣) في (ح) : «فرويتها» .

* [٣٤٨٧] [التحفة : ت س ١٨٠٠١] • وفي رواية الترمذي (٧٣١) قال شعبة : «فلقيت أنا أفضلهما وكان اسمه جعدة» . اهـ . فسماه : «جعدة» .

وفي «التحفة» : «حديث محمد بن المثنى ، عن أبي داود ، وليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

وفي «الأفراد» للدارقطني كما في «أطرافه» (٥٨٨١) «قال أبو داود : (ليس لشعبة عن جعدة غيره)» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٦٥) : «اختلف عن شعبة : فرواه معاذ ، عن شعبة ، عن جعدة مرسلا ، ورواه أبو داود ، عن شعبة ، عن ابن أم هانئ . قال شعبة : (فلقيت أحدهما يقال له : جعدة ، فأخبرنا عن أم هانئ أن النبي ﷺ قال . . . فذكره . قال شعبة : فقلت لجعدة : أسمعته من أم هانئ؟ قال : لا)» . اهـ .

(٤) عليها في (م) : «ضـعـ» .

مِنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ ، وَكُنْتُ صَائِمَةً ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ فَضْلَ سُؤْرِهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً . قَالَ لَهَا : **«أَكُنْتِ قَضَيْتِ شَيْئًا؟»** قَالَتْ : لَا . قَالَ : **«فَلَا يَضُرُّكِ»** .

• [٣٤٨٩] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ (حَسَّانَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أُمِّ هَانِئٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا صَائِمَةٌ ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُؤْرَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ كَانَ مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ (فَاقْضِي)**[1] **يَوْمًا مَكَانَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِي ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِي»** .

• [٣٤٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ

---

* [٣٤٨٨] [التحفة : ت س ١٨٠١٥] • هذا الحديث اختلف على سماك بن حرب فيه ، وسوف يأتي كلام النسائي بهذا الصدد ، وفي «الأفراد» للدارقطني (٥/ ٤١٠) : «قال شعبة : (كنت أسمع سماكًا يقول : حدثني أبو جعدة . . . الحديث)» . اهـ . قال الدارقطني : «غريب من حديث شعبة تفرد به أبو داود عنه» . اهـ .

(١) عليها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» .

* [٣٤٨٩] [التحفة : ت س ١٨٠١٥] • قال الترمذي في «الجامع» (٧٣١) : «وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سماك بن حرب فقال : عن هارون ابن بنت أم هانئ ، ورواية شعبة أحسن ، وحديث أم هانئ في إسناده مقال» . اهـ .

فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَذْنَبْتُ، فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: «وَمَا ذَاكِ؟». قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ. فَقَالَ: «أَمِنْ قَضَاءٍ (شَهْرِ رَمَضَانَ) كُنْتِ (تَقْضِينَهُ)(١)؟». قَالَتْ: لَا. قَالَ: «لَا يَضُرُّكِ».

• [٣٤٩١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ حَكِيمٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، (أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ)(٢) يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ مِنْهُ قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، (وَلَكِنِّي)(٣) كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ شَرَابَكَ. قَالَ: «أَكُنْتِ (تَقْضِينَ)؟ لَا يَضُرُّكِ»(٤).

• [٣٤٩٢] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٥) إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي، وَكُنْتُ صَائِمَةً فَشَرِبْتُ ... نَحْوَهُ.

---

(١) في (م)، (ط): «تقضيه» وعليها «ضـ عـ»، ووقعت في (ت)، (ح)، (ر): «تقضينه».

* [٣٤٩٠] [التحفة: ت س ١٨٠١٥] • نقل المزي في «التحفة» عن النسائي قوله: «قد اختلف على سماك بن حرب فيه، وليس ممن يعتمد عليه إذا انفرد في الحديث، والله أعلم». وسيأتي نحوه في كلام طويل للنسائي في آخر أحاديث الباب.

(٢) في (ت)، (ح): «أنها دخلت على النبي ﷺ».

(٣) عليها في (ط): «ضـ»، وكتب على حاشيتها: «ولكن»، وعليها: «عـ»، وكأن الأمر كذلك في (م).

(٤) هذا الحديث ليس في (ر)، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٣٤٩١] [التحفة: س ١٨٠١٧].

(٥) في (ت): «أنا».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَبُو صَالِحٍ هَذَا يَخْتَلِفُونَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ بَاذَانُ ، وَقِيلَ : بَاذَامُ ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ سُفْيَانُ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : كُنَّا نُسَمِّي أَبَا صَالِحٍ : (أبروزن)[1] ، إِلَّا أَنَّ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ لَمْ يَتْرُكْهُ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهَذَا أَبُو صَالِحٍ صَاحِبُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ : كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ فَهُوَ كَذِبٌ)[2] .

• [٣٤٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ (فَكَانَ)[3] أَوَّلَ بَيْتٍ دَخَلَهُ بَيْتُ أُمِّ هَانِئٍ ، فَدَعَا بِمَاءٍ (فَشَرِبَ)[4] ، وَكَانَتْ أُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ ، فَدَفَعَ فَضْلَهُ[5] إِلَى أُمِّ هَانِئٍ ، فَشَرِبَتْهُ أُمُّ هَانِئٍ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ فَعَلْتُ فَعْلَةً - وَاللَّهِ - مَا أَدْرِي أَصَبْتُ أَمْ لَا ؛ إِنِّي شَرِبْتُ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَكُنْتُ صَائِمَةً)؟ فَقَالَ : «**أَقَضَاءٌ مِنْ رَمَضَانَ أَوْ تَطَوُّعٌ؟**» . (قَالَتْ)[6] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ تَطَوُّعٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْمُتَطَوِّعَ بِالْخِيَارِ : إِنْ شَاءَ صَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ**» .

---

(١) في «التحفة» : «أدرزون» .

(٢) من (ر) ، وسيأتي من وجه آخر عن سماك (٣٤٩٣) بأتم من هذا .

* [٣٤٩٢] [التحفة : ت س ١٧٩٩٧] .

(٣) في (ت) : «كان» . (٤) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «فشربه» .

(٥) **فضله** : ما فَضُلَ منه بعد شربه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فضل) .

(٦) في (ت) ، (ح) : «قلت» .

(قال أبو عبدالرحمن : هَذَا الْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ ، وَالْأَوَّلُ مِثْلُهُ ؛ أَمَّا حَدِيثُ عُرْوَةَ : فَزُمَيْلٌ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ الَّذِي أَسْنَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ : فَلَيْسَا بِالْقَوِيَّيْنِ فِي الزُّهْرِيِّ (خَاصَّةً)، وَقَدْ خَالَفَهُمَا مَالِكٌ ، وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَهَؤُلَاءِ أَثْبَتُ وَأَحْفَظُ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَمِنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، وَأَمَّا حَدِيثُ أُمِّ هَانِئٍ فَقَدِ اخْتُلِفَ (عَلَى)[1] سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ فِيهِ ، وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ إِذَا انْفَرَدَ بِالْحَدِيثِ ؛ (لِأَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ ، وَأَمَّا حَدِيثُ جَعْدَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أُمِّ هَانِئٍ . ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، وَ(أَبُو صَالِحٍ) هَذَا اسْمُهُ : بَاذَانُ ، وَقِيلَ : بَاذَامُ ، وَهُوَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا نُسَمِّي أَبَا صَالِحٍ : دروزن ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ : كَذَّابٌ ، وَأَبُو صَالِحٍ وَالِدُ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، اسْمُهُ : ذَكْوَانُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، وَعِنْدَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ مُنْكَرٍ))[2] .

## ١١٠- بَابُ مَتَى (يَحِلُّ)[3] الْفِطْرُ

• [٣٤٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[4] وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

(١) في (ط) : «عن» .

(٢) بداية من قوله : «قال أبو عبدالرحمن» إلى نهاية الحديث ليس في (ح) .

* [٣٤٩٣] [التحفة : ت س ١٧٩٩٧] • وبنحو ما قال النسائي قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٦٦) بعد شرح الخلاف على سماك : «والاضطراب فيه من سماك بن حرب» . اهـ .

(٣) في (ت) : «يجد» . (٤) في (ح) : «نا» .

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**».

• [٣٤٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: (كُنَّا)[١] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ**[٢] **(لَنَا)**». قَالَ: الشَّمْسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**انْزِلْ فَاجْدَحْ (لَنَا)**». قَالَ: الشَّمْسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ (قَالَ) «**انْزِلْ فَاجْدَحْ**». فَنَزَلَ فَجَدَحَ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا** - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأُفُقِ - **فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**».

قال أبو عبد الرحمن: وَحَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ (عُمَرَ)، وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى (صَحِيحَانِ)[٣].

## ١١١- (بَابُ) التَّرْغِيبِ فِي تَعْجِيلِ الْفِطْرِ

• [٣٤٩٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

---

* [٣٤٩٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٤] • أخرجه البخاري (١٩٥٤) ومسلم (١١٠٠) من طرق، عن هشام به. وقال الترمذي (٦٩٨): «صحيح». اهـ. وفي موضع آخر: «لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده صحيح». اهـ.

(١) في (ر): «كنت».

(٢) **فاجدح**: الجَدْح: أن يحرك السويق (ما يتخذ من الحنطة والشعير) بالماء ويقلب حتى يستوي. (انظر: لسان العرب، مادة: جدح).

(٣) في (م)، (ط): «صحيحين» وعليها: «ضـعـ»، وكتب على حاشيتيهما: «صوابه صحيحان».

* [٣٤٩٥] [التحفة: خ م د س ٥١٦٣] • أخرجه البخاري (١٩٤١، ١٩٥٥، ١٩٥٦)، ومسلم (١١٠١) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني.

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا فِطْرَهُمْ»**.

• [٣٤٩٧] (أَخْبَرَنِي)[1] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ)، عَنْ مُحَمَّدٍ، (وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، إِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ»**.

## ١١٢- (بَابُ) مَا يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يُفْطِرَ عَلَيْهِ

• [٣٤٩٨] (أَخْبَرَنَا)[2] سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[3] أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[4] هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ

---

* [٣٤٩٦] [التحفة: م س ٤٧٨٦] • أخرجه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨).

(١) في (ح)، (ر): «أنا».

* [٣٤٩٧] [التحفة: س ١٥١١٧] • أخرجه أبو داود (٢٣٥٣)، وابن ماجه (١٦٩٨)، وأحمد (٢/ ٤٥٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٦٠)، وابن حبان (٣٥٠٣، ٣٥٠٩)، والحاكم (١/ ٤٣١)، كلهم من طريق محمد بن عمرو به.

ورواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة متكلم فيها: فكان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. قاله ابن معين. والحديث أصله في البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨) من حديث سهل بن سعد بدون ذكر اليهود، انظر الذي قبله.

(٢) في (ح): «نا».

(٣) في (ت)، (ر): «أنا».

(٤) في (ر): «عن».

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَجَدْتُمُ التَّمْرَ فَأَفْطِرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا التَّمْرَ (فَالْمَاءَ) صح:ت ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» .

• [٣٤٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» .

---

* [٣٤٩٨] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] • أخرجه أبو داود (٢٣٥٥)، والترمذي (٦٩٥ ، ٦٥٨) وابن ماجه (١٦٩٩) وغيرهم من طرق ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر به . قال الترمذي : «وهكذا روى سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث ، وروى شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، ولم يذكر فيه الرباب» . اهـ .

وحديث الثوري وابن عيينة أصحُّ ، انظر الذي بعده .

* [٣٤٩٩] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٨ - ١٩)، وابن عدي (٥/ ١٨٧٦) ، وأخرجه الطيالسي (١٢٧٨) بزيادة الرباب .

قال الترمذي : «لم يذكر فيه شعبة : عن الرباب ، والصحيح ما روى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، وابن عون يقول : (عن أم الرائح بنت صليع ، عن سلمان بن عامر) والرباب هي أم الرائح» . اهـ .

وفي «العلل الكبير» (١/ ١١٣) قال البخاري : «الصحيح حديث شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٣٩) ، وقال : «هكذا وجدته في المسند قد أقام إسناده أبو داود ، وقد رواه محمود بن غيلان ، عن أبي داود دون ذكر الرباب ، وروي عن روح بن عبادة ، عن شعبة موصولًا ، ورواه سعيد بن عامر ، عن شعبة ، وغلط في إسناده» . اهـ . ويأتي برقم (٦٨٨٢)، (٦٨٨٣) .

• [٣٥٠٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ (يَجِدْ)** صح:ت **فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ»** .

• [٣٥٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عُمَرَ)[١] بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : حَدِيثُ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

• [٣٥٠٢] (أَخْبَرَنَا)[٢] مُوسَىٰ بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٢] يَحْيَىٰ ،

---

* [٣٥٠٠] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] .

(١) في (م) ، (ح) : «عمرو» وهو تصحيف .

* [٣٥٠١] [التحفة : ت س ١٠٢٦] • أخرجه الترمذي (٦٩٤) ، وقال : «حديث أنس لا نعلم أحدًا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ، ولا نعلم له أصلا من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن أنس ، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ ، وهذا أصح من حديث سعيد بن عامر» . اهـ .

وأعله البخاري فقال : «الصحيح حديث شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة ، عن سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ ، وحديث سعيد بن عامر وهم» . اهـ . «علل الترمذي الكبير» (١/ ١١٣) ، وكذا قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢٠) يقال : «إن سعيدًا وهم ، وإنما روى شعبة هذا الحديث عن عاصم ، عن حفصة ، عن سلمان بن عامر ، وهو الصحيح» . اهـ ، وأبو حاتم الرازي (١/ ٢٣٧) .

والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٨٤) .

(٢) في (ح) : «نا» .

وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ رَقَبَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْدَأُ إِذَا أَفْطَرَ بِالتَّمْرِ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ) : وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (مُرْسَلٌ)(١) ، وَشُعْبَةُ أَحْفَظُ مِمَّنْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ .

• [٣٥٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ»** .

• [٣٥٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ (الرَّبَابِ) صح:ت ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) في (ت) : «مرسلا» ، وصحح عليها .

* [٣٥٠٢] [التحفة : س ٢٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٦٥٦) : «تفرد به يزيد بن عبدالعزيز بن سياه ، عن رقبة ، عنه» . اهـ .
وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩) : «خالفه شعبة ، فرواه عن بريد ، أنه ذكر له أن رسول الله ﷺ مرسلا ، ويشبه أن يكون رقبة حفظه» . اهـ .

* [٣٥٠٣] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] • سأل ابن أبي حاتم (١/ ٢٣٧) أباه عن هذا الحديث الذي رواه حماد بن سلمة ، عن حفصة بنت سيرين ، أن الرباب ، فذكرت حديث سلمان أن رسول الله ﷺ قال فذكره؟ فقال أبو حاتم : «وروىٰ هذا الحديث هشام بن حسان وغير واحد عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ . قلت لأبي : أيهما أصح؟ قال : (جميعًا صحيحين فقصر به حماد) ، وقد روي عن عاصم أيضًا نحوه» . اهـ . أي أنه صحح الرفع في حديث حماد .

قَالَ : «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا (فَالْمَاءُ) ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ» .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : هَذَا الْحَرْفُ : «(فَإِنَّهُ) بَرَكَةٌ» لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَهُ غَيْرَ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَلَا أَحْسَبُهُ (مَحْفُوظًا)(١) ) .

• [٣٥٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» .

• [٣٥٠٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَأَفْطَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ ، أَوْ عَلَىٰ مَاءٍ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» .

---

(١) في (م) ، (ط) : «محفوظ» .

* [٣٥٠٤] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] • أخرجه الترمذي (٦٥٨) بهذا الحرف ، وقال : «حديث حسن» . اهـ . و(٦٩٥) بدونه وقال : «حسن صحيح» . اهـ .
وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٧٩) .

* [٣٥٠٥] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] • قال الخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٤٨٦) :
«وذكر رسول الله ﷺ لم يسمعه هشام من حفصة بنت سيرين ، وإنما سمعه من عاصم بن سليمان الأحول عنها ، وأدرج ذلك في حديث عبدالله بن بكر وعبدالرزاق فلم يبين - يعني : الاختلاف في الرفع والوقف .
وقد روى روح بن عبادة ومحمد بن جعفر غندر كلاهما الحديث عن هشام ، عن حفصة نفسها موقوفًا ، وعن عاصم الأحول عنها مرفوعًا .
وروى الحديث حماد بن زيد ، عن عاصم وهشام ، عن حفصة وقال حماد : رفعه عاصم ولم يرفعه هشام» . اهـ .

* [٣٥٠٦] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] .

• [٣٥٠٧] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الذَّارِعُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ[1]، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا أَفْطَرْتَ فَأَفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَعَلَىٰ مَاءٍ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ»**.

• [٣٥٠٨] (أَخْبَرَنِي)[2] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ[3]، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ هُوَ (الطَّهُورُ)[4].

• [٣٥٠٩] (وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ (النَّبِيِّ)[5] ﷺ) لا:ر.

• [٣٥١٠] (أَخْبَرَنِي)[6] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ،

---

(١) قد تقدم أن أم الرائح هي الرباب (٢٥٦٨).

* **[٣٥٠٧] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦]**.

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) كذا في جميع النسخ: «حفصة، عن سلمان»، والذي في «التحفة» بذكر الرباب بينهما.

(٤) في (ت)، (ر): «طهور»، وصحح على الكلمة التي قبلها في (ت).

* **[٣٥٠٨]** • أخرجه أحمد (٤/ ١٧، ٢١٣) من طريق محمد بن جعفر، عن هشام، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان بذكر «الرباب» في الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٥١٥) من طريق عبدالرزاق، عن هشام، عن حفصة، عن الرباب، عن سلمان مرفوعًا.

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (٦٨٨٠).

(٥) في (ح): «رسول الله».

* **[٣٥٠٩] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦]**.

(٦) في (ح): «نا»، وفي (ر): «أنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ ؛ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ .

• [٣٥١١] قال هِشَامٌ : حَدَّثَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، أَنَّ حَفْصَةَ تَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[١] .

## (ذِكْرُ[٢] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ)[٣] : لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ (وَالِاخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَطَاءٍ فِي ذَلِكَ)لا،ر

• [٣٥١٢] (أَخْبَرَنِي)[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ»**[٥] .

• [٣٥١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٦] سُوَيْدٌ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٦] عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[٧] عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ**

---

(١) سيأتي برقم (٦٨٨١) .
(٢) في (ح) : «باب» .
(٣) في (ر) : «ما جاء» .
(٤) في (ت) ، (ح) : «نا» .
(٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٣٢) .
* [٣٥١٢] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٤-٢٢٤٦] .
(٦) في (ح) ، (ر) : «نا» .
(٧) في (ح) : «قال : نا» ، وفي (ر) : «عن» .

يَفْرَحُ بِهِمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ (ﷻ) فَرِحَ بِصَوْمِهِ»[(١)] .

## ١١٣- (بَابُ) مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ

• [٣٥١٤] أَخْبَرَنِي قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٢)] عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٣)] مَرْوَانُ (الْمُقَفَّعُ)[(٤)] ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ (فَقَطَعَ)[(٥)] ۩ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ . وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : «ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ[(٦)] الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

---

(١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٣٣) وفيه بيان خطأ ابن المبارك في قوله : «عطاء الزيات» ، وانظر (٢٧٣٢) .

* [٣٥١٣] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [المجتبى : ٢٢٣٥-٢٢٤٧] .

(٢) في (ر) : «نا» . (٣) في (ح) ، (ر) : «نا» .

(٤) في (ت) : «القفع» ، وهو خطأ . (٥) في (ر) : «فقص» .

۩ [٤٣/ ب]

(٦) **ابتلت :** رُوِيَت . (انظر : لسان العرب ، مادة : بلل) .

* [٣٥١٤] [التحفة : د س ٧٤٤٩] • أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) ، والحاكم (١/ ٤٢٢) وقال : «صحيح على شرط الشيخين ؛ فقد احتجا بالحسين بن واقد ومروان بن المقفع» . اهـ .

وأصل الحديث عند البخاري (٥٨٩٢) من حديث نافع ، عن ابن عمر في الأخذ من اللحية فيما فضل عن القبضة ومقيدة بقوله : «كان ابن عمر إذا حج أو اعتمر» ، وليس فيه الشاهد على الباب .

وقال الدارقطني : «تفرد به الحسين بن واقد ، وإسناده حسن» . اهـ . من «السنن» (٢/ ١٨٥) هذا والحسين بن واقد أنكر عليه الإمام أحمد بعضًا من أحاديثه كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» .

والحديث استغربه ابن منده كما في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٩١) ، وأورده الذهبي في ترجمة مروان من «الميزان» ، واعتبره صاحب «الكشف الحثيث» (ص : ٢٥٥) من مناكيره .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٢٣٩) .

## ١١٤- (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا (وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ)

• [٣٥١٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، (عَنْ)(١) يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٢): **«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ حَاجًّا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ(٣)، أَوْ فَطَّرَ صَائِمًا (كَانَ لَهُ)(٤) مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ (شَيْءٌ)»**.

• [٣٥١٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ فَطَّرَ (صَائِمًا) فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ؛ (إِنَّهُ) لَا (يُنْتَقَصُ)(٥) مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ»**.

---

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ر): «أن رسول الله ﷺ قال».

(٣) **خلفه في أهله:** قام مقامه في رعايتهم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٣٤).

(٤) في (ر): «فله».

* **[٣٥١٥] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠ - ت س ق ٣٧٦١]** • أخرجه الترمذي (٨٠٧) مختصرًا، وابن ماجه (١٧٤٦)، وغيرهما، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٥): «مشهور من حديث عطاء، عن زيد». اهـ. وإسناده منقطع. عطاء لم يسمع من زيد بن خالد، قاله ابن المديني في «علله» (ص: ٦٦).

واختلف فيه على عطاء كما بين الإمام النسائي، وأصل الحديث في «الصحيحين» من طرق عن بسر بن سعيد، عن زيد به مرفوعًا بلفظ: «من جهز غازيًا فقد غزا...» بغير زيادة: «من فطر صائمًا». وسيأتي برقم (٤٥٨٤)، (٤٥٨٥).

(٥) في (ح)، (ر): «ينقص». ويتنقص أي: يقلل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نقص).

* **[٣٥١٦] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠]**.

• [٣٥١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) حُسَيْنٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ (رضي الله عنها)(٢) قَالَتْ: مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ (يُنْتَقَصَ)(٣) مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ (شَيْءٌ)(٤).

• [٣٥١٨] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (سُوَيْدٌ)(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا (عَبْدُ)(٦) اللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ)(٧).

(تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الصِّيَامِ)(٨).

---

(١) في (ح): «نا». (٢) من (ر).

(٣) في (ح): «ينقص». (٤) في (ح)، (ت): «شيئًا».

(٥) هكذا في النسخ الخطية، ووقع في «التحفة»: «حبان» ولعله وهم، والحديث سبق برقم (٣٤٣٤) من رواية محمد بن حاتم، عن حبان بن موسىٰ به فلعل محمد بن حاتم له في هذا الحديث شيخان: حبان بن موسىٰ وسويد بن نصر، وكلاهما يروي عن ابن المبارك، والمثبت بحاشية (ت) يدل علىٰ ذلك. والله أعلم.

(٦) فوقه في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «عبيدالله»، وفوقها «ض حـ».

(٧) كتب في حاشية (ت) ما نصه: «قال العلامة ابن الفصيح: هذا الحديث وهو قوله: «رب صائم...» إلىٰ آخره، لا تعلق له بهذه الترجمة ظاهر مع أنه قد تقدم متنه بعينه في موضعه، وسنده لم يخالف هذا السند إلا بأن ذكر ثَمَّ مكان سويد حبان وذلك الحديث ذكره...». اهـ. هذا ما ظهر منه في مصورتنا، وانظر باب: ماينهىٰ عنه الصائم من قول الزور والغيبة، والحديث هنا ليس في (ح)، (ر)، وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٣٤٣٦).

* [٣٥١٨] [التحفة: س ق ١٢٩٤٧].

(٨) ليست في (ح)، وفي (ت): «تم الكتاب بحمد الله وعونه، يتلوه كتاب الاعتكاف»، وفي (ر): «آخر كتاب الصيام، والحمد لله علىٰ عونه وإحسانه، وصلواته علىٰ محمد نبيه وآله وسلم».


كتاب الاعتكاف



# ١٧- (كتاب الاعتكاف) ت ح ر

بسم الله الرحمن الرحيم

## ١- (الاعْتِكَافُ (وَسُنَّتُهُ)[1] ) لا:ر

## (ذِكْرُ[2] الاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ) لا:ر

• [٣٥١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي، (عَنْ) مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ[3] مِنْ (شَهْرِ) رَمَضَانَ.

• [٣٥٢٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[4] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ.

---

(١) في (ح): «وسننه»، وكأنها كذلك في (ت)، وصحح عليها.

(٢) في (ت)، (ح): «وذكر».

(٣) **الغوابر**: البواقي الأواخر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٥٩).

* [٣٥١٩] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١] • هكذا رواه معمر، عن الزهري مختصرًا، وقد أخرجه البخاري (٢٠٣٥) وغير موضع، ومسلم (٢١٧٥/ ٢٥) من أوجه أخرى عن الزهري مطولًا وفيه قصة، وسيأتي من أوجه عن الزهري برقم (٣٥٤١)، (٣٥٤٢)، (٣٥٤٣).

(٤) في (ح): «نا».

قال أبو عبد الرحمن : خَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ :

• [٣٥٢١] قال : (أَخْبَرَنِي) إِبْرَاهِيمُ بْنُ (الْحَسَنِ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ (قَالَ)[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنِ الِاعْتِكَافِ وَكَيْفَ سُنَّتُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ .

قال أبو عبد الرحمن : رَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، (مُرْسَلٌ)[٣] :

---

* [٣٥٢٠] [التحفة : ت س ١٣٢٨٥-ت س ١٦٦٤٧] • أخرجه الترمذي (٧٩٠) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨١) ، وابن راهويه في «مسنده» (٢/ ١٥٦) من حديث عبدالرزاق عن معمر به .

والحديث أخرجه البخاري (٢٠٢٦) ، ومسلم (١١٧٢/ ٥) من وجه آخر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وهذا أصح طرق الحديث عن الزهري .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٦٨) : «والصواب من هذه الأحاديث قول من قال : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة» . اهـ . وكذا صححه أبوزرعة الرازي كما في «علل ابن أبي حاتم» (٧٣٠) ، وهو الحديث الآتي تحت رقم (٣٥٢٤) ، وانظر أيضًا (٣٥٥٤) .

وصححه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٣) ، وابن حبان (٣٦٦٥) ، وتابعه ابن جريج فيما أخرجه ابن خزيمة (٢٢٣) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٧)

أما حديث أبي هريرة ، فقد رواه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وهو الحديث التالي .

(١) في (م) ، (ط) : «الحسين» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ر) «قال : حدثني» .

(٣) في (ت) ، (ر) : «مرسلا» ، وعليها في (ر) علامة لحق ، وفي الحاشية : «عن سعيد» .

* [٣٥٢١] [التحفة : س ١٦١٣٠-س ١٦٥٣٤] • أخرجه الترمذي (٧٩٠) ، وأحمد (٧٧٧١) ، وابن راهويه (٦٥٢) كلهم من حديث عبدالرزاق ، عن معمر به . =

• [٣٥٢٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ (حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ) لا:ت:ح.

• [٣٥٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

• [٣٥٢٤] (أخبرنا)(١) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا.

---

= قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وكذا رواه محمد بن بكر البرساني، عن ابن جريج، عن الزهري فيما أخرجه أحمد (٦/ ١٦٩).

وخالفه الحجاج بن محمد فرواه عن ابن جريج - وهو الحديث الآتي بعد - فجعله عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، مرفوعًا.

ورواه الليث، عن الزهري، عن سعيد أن النبي ﷺ كان يعتكف... الحديث، فأرسله.

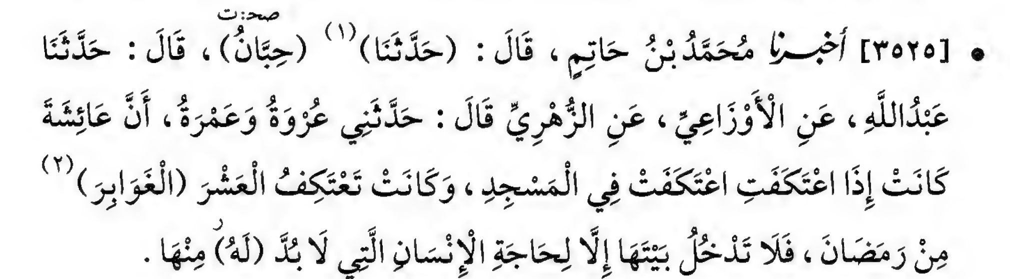
ورجح أبو زرعة الرازي عن سعيد المرسل، كذا في «علل ابن أبي حاتم» (٧٣٠).

* [٣٥٢٢] [التحفة: ت س ١٣٢٨٥].

* [٣٥٢٣] [التحفة: خ م د س ١٦٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢/ ٥)، وأخرجه مسلم - أيضًا - من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، بنحوه.

(١) في (ت)، (ر): «أخبرني».

* [٣٥٢٤] • قصر فيه الأوزاعي فأوقفه، والمحفوظ ما أخرجه البخاري (٢٠٢٩)، ومسلم (٧/٢٩٧) من حديث الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة ﵂ «... كان رسول الله ﷺ ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله، وكان =



• [٣٥٢٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)[١] (حِبَّانُ) صح:ت ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ وَعَمْرَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ إِذَا اعْتَكَفَتِ اعْتَكَفَتْ فِي الْمَسْجِدِ ، وَكَانَتْ تَعْتَكِفُ الْعَشْرَ (الْغَوَابِرَ)[٢] مِنْ رَمَضَانَ ، فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهَا إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ (لَهُ) ر مِنْهَا .

• [٣٥٢٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (كَانَ)[٣] يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ .

(قَالَ أَبو عَبدالرحمن : وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، فَإِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ فَلَعَلَّهُ ، وَمُهَاجِرٌ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ)[٤] .

---

= لايدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا» ، كذا في رواية الليث جمع بينهما ، أي : عروة وعمرة ، ورواه مالك ، عن الزهري فجعله : عروة عن عمرة ، كذا أخرجه مسلم في «صحيحه» ، ويأتي تحت رقم (٣٥٥٩) .

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٧٣) : «واتفقوا على أن الصواب قول الليث ، وأن الباقين اختصروا منه ذكر عمرة ، وأن ذكر عمرة في رواية مالك من المزيد في متصل الأسانيد» . اهـ . وسيأتي مزيد تحقيق لهذا الحديث فانظره تحت رقم (٣٥٥٩) .

(١) في (م) ، (ط) ، (ت) : «أنا» ، والمثبت من (ح) ، (ر) .

(٢) في (ح) : «الأواخر» ، وكتب على حاشيتها : «الغوابر» .

* [٣٥٢٥] • المحفوظ بلفظ : «العشر الأواخر» .

(٣) في (ت) : «قال» وهو خطأ .

(٤) ليس في : (ر) ، والذي في (ح) : «قال أبوعبدالرحمن : رواه محمدبن عمرو فإن كان كنيته أبو الحسن فهو مهاجر أبو الحسن» . كذا .

* [٣٥٢٦] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي سلمة ، =

## ٢- (بَابُ) الِاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ (الَّتِي)[١] فِي وَسَطِ الشَّهْرِ

• [٣٥٢٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (بَكْرُ بْنُ مُضَرَ)[٢]، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ[٤] (فِي) الْعَشْرِ الَّتِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ تَمْضِي (عِشْرُونَ)[٥] لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، يَرْجِعُ إِلَى (مَسْكَنِهِ) (وَيَرْجِعُ)[٦] مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ (فِيهِ)[٧] تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ (وَأَمَرَهُمْ)[٨] بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ (هَذِهِ) الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا[٩]

---

= واختلف في أبي الحسن هذا من يكون؟ فقيل: إنه محمد بن عمرو بن علقمة، وقيل: إنه مهاجر الصائغ، انظر: «التاريخ الكبير» (١/ ١٩١)، «الموضح لأوهام الجمع» (٢/ ٣٥١)، «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٤)، وبغض النظر عن هذا الخلاف فالحديث ثابت عن أبي سلمة من أوجه مخرجة في «الصحيحين» كما يأتي في الحديث التالي.

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٧٧٠) مختصر، وبرقم (١٣٧٢) بنحوه، وسيأتي كذلك أيضًا برقم (٣٥٣٣) (٣٥٧٢).

(١) في (ح): «الذي».

(٢) في (م): «بكر بن نصر»، وفي (ر): «بكير»، وكلاهما تصحيف.

(٣) في (ت): «الهادي».

(٤) **يجاور**: يَعْتَكِف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).

(٥) في (م)، (ط): «عشرين»، وفوقها: «عـ ض»، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه عشرون».

(٦) في (م)، (ط)، (ر): «ورجع».

(٧) في (ط)، (ت): «في»، وكتب تحتها في (ط): «فيه»، وفوقها: «ن».

(٨) في (ت): «ثم أمرهم».

(٩) **بدا**: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ (رَأَيْتُ) صح:ط هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وِتْرٍ، (وَلَقَدْ)(١) رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ(٢) فِي مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَوَجْهُهُ (مُبْتَلٌّ طِينًا)(٣) وَمَاءً(٤).

• [٣٥٢٨] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ (حِزَامٍ) صح:ت ط التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ (عِشْرِينَ)(٥).

• [٣٥٢٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) في (ح)، (ر): «وقد».

(٢) **فوكف المسجد:** سال من سقفه ماء المطر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٦٠).

(٣) في (ح): «مبتلي طين».

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧٢).

* [٣٥٢٧] **[التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبى: ١٣٧٢]** • انظر الحديث السابق.

(٥) في (م): «شهرين»، وهو خطأ.

* [٣٥٢٨] **[التحفة: خ د س ق ١٢٨٤٤]** • أخرجه البخاري (٢٠٤٤، ٤٩٩٨) من طريق أبي بكر بن عياش به، وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش، والصحيح ما أخرجه النسائي، انظر «العلل» للدارقطني (١٠/ ٢١٨)، وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه». اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكر بن عياش برقم (٨١٣٥).

يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ (الْعَامُ)[1] الْمُقْبِلُ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ.

## ٣- (بَابُ) اعْتِكَافِ النِّسَاءِ

• [٣٥٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (أَبُو الْحُسَيْنِ الرُّهَاوِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)[2] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَ(كَانَ)[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يَعْتَكِفُ) الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ (عَائِشَةُ) (فَأَذِنَ) لَهَا، فَسَأَلَتْ حَفْصَةُ (عَائِشَةَ)[4] أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ

---

(١) في (ر): «عام».

* [٣٥٢٩] [التحفة: د س ق ٧٦] • أخرجه أبو داود (٢٤٦٣)، وابن ماجه (١٧٧٠)، وأحمد (٥/ ١٤١)، وصححه ابن خزيمة (٢٢٢٥)، وابن حبان (٩١٧ - موارد)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٩) من طرق عن حماد.

قال أبو عوانة: «لم يخرجه مسلم وفي صحته نظر». اهـ. من «إتحاف المهرة» (١/ ٢٦٢).

وزعم الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في صدر «صحيحه» (١/ ٣٤) أن هذا الحديث مما اتفق العلماء على تصحيحه والاحتجاج بها أتى من سنن وآثار، مع عدم ورود سماع أبي رافع من أبي بن كعب من وجه يصح، والحديث لم يخرجه مسلم في «الصحيح» قال المعلمي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وذلك يدل على توقف له فيه؛ لأنه ليس هناك طريق أخرى صحيحة يوردها ويجعل هذه متابعة لها، والحديث في حكم وسنة وقد أنصف بذلك». اهـ.

(٢) في (ت): «نا».

(٣) في (م)، (ط)، (ر): «ذكر»، وفي (ت): «ذكر أن»، والمثبت من (ح)؛ وهو الأليق.

(٤) في (ت): «عنه».

زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبِنَائِهَا فَبُنِيَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ ، فَبَصُرَ بِالْأَبْنِيَةِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا : هَذَا بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ ، فَقَالَ : «آلْبِرَّ يُرِدْنَ بِهَذَا؟! مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ» . فَرَجَعَ فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ)(١) .

## ٤- بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ

• [٣٥٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بْنُ زُرَيْعٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ(٢) ، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ(٣) وَالصُّفْرَةَ(٤) ، فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ(٥) تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي .

---

(١) من قوله : «فأذن لها» إلى هنا مكانه في (ر) : «وذكر الحديث» ، وسيأتي إسنادًا ومتنًا من (ح) ، (ر) وحدهما برقم (٣٦١٣) ، وقد سبق من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٨٧٦) .

* [٣٥٣٠] [التحفة : ع ١٧٩٣٠] .

(٢) **مستحاضة :** من استمر خروج الدم منها بعد أيام حَيْضها المعتادة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :حيض) .

(٣) **الحمرة :** ما تراه المرأة من الدم في غير زمن الحيض . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٦٤) .

(٤) **الصفرة :** أي الماء الذي تراه المرأة كالصديد ، يعلوه اصفرار . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٢٦) .

(٥) **الطست :** إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه ، ويقال له أيضا : طشت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة :طست) .

* [٣٥٣١] [التحفة : خ د س ق ١٧٣٩٩] • أخرجه البخاري (٢٠٣٧) .

## ٥- (بَابٌ) مَتَىٰ يَأْتِي الْمُعْتَكِفُ (مُعْتَكَفَهُ)(١)

• [٣٥٣٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَتْهُ حَفْصَةُ فَأَذِنَ لَهَا، وَكَانَتْ زَيْنَبُ لَمْ تَكُنِ اسْتَأْذَنَتْهُ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ (فَاسْتَأْذَنَتْهُ)(٢)، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَتَىٰ مُعْتَكَفَهُ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ إِذَا هُوَ بِأَرْبَعَةِ أَبْنِيَةٍ، قَالَ: «لِمَنْ هَذَا؟» قَالُوا: لِعَائِشَةَ، وَحَفْصَةَ، وَزَيْنَبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(آلْبِرَّ) صح:ط تَقُولُونَ يُرِدْنَ بِهَذَا!» فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي ذَلِكَ الْعَشْرِ، وَاعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ(٣).

## ٦- (بَابُ)(٤) الْقُبَّةِ(٥) لِلْمُعْتَكِفِ (وَالسِّتْرِ)(٦) (عَلَيْهَا) لا:ر

• [٣٥٣٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ

---

(١) في (ر): «اعتكافه». (٢) في (ط)، (ت)، (ر): «استأذنت».

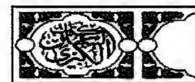
(٣) تقدم برقم (٨٧٦).

* [٣٥٣٢] [التحفة: ع ١٧٩٣٠].

(٤) في (ر): «ضرب».

(٥) **القبة:** الخيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٠٠).

(٦) صحح عليها في (ت)، وليست في (ر). والستر: السِّتارة التي تكون على باب البيت والدَّار. (انظر: شرح مسلم للنووي) (٤/ ١٩٧).



الْأُوَلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ (الْأَوْسَطَ)[(١)] فِي قُبَّةٍ (تُرْكِيَّةٍ عَلَى (سُدَّتِهَا)[(٢)] قِطْعَةُ حَصِيرٍ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا (فِي)[(٣)] نَاحِيَةِ) الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأُوَلَ أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ (اعْتَكَفْتُ)[(٤)] الْعَشْرَ (الْأَوْسَطَ)[(٥)]، ثُمَّ أُتِيتُ فَقِيلَ (لِي): إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ».
فَاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، (قَالَ: «وَإِنِّي)[(٦)] أُرِيتُهَا لَيْلَةَ (وِتْرٍ وَإِنِّي ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا وَإِنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ». فَأَصْبَحَ مِنْ إِحْدَى) وَعِشْرِينَ، وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَجَبِينُهُ وَ(رَوْثَةُ)[(٧)] أَنْفِهِ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ[(٨)].

---

(١) في (ت)، (ح): «الوُسط».
(٢) في (ط) بكسر السين، وصحح عليها، وفي الحاشية بضم السين، وفوقها: «عـ»، وضم السين من (ر) أيضا. والسدة: فتحة الدُّخول. (انظر: لسان العرب، مادة: سدد).
(٣) فوقها في (ط): «ض عـ».
(٤) في (ح): «اعتكف».
(٥) في (ت)، (ح): «الوسط»، وصحح عليها في (ت).
(٦) في (ح): «وقال: إني».
(٧) ضبب عليها في (ر)، وفي (ح) كأنها: «أرنبة». وروثة: طرف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: روث).
(٨) سبق برقم (٧٧٠) (١٣٧٢) (٣٥٢٦) (٣٥٢٧). وانظر ما سيأتي برقم (٣٥٧٢) (٣٥٧٣).
* [٣٥٣٣] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

## ٧- بَابُ الِاعْتِكَافِ بِغَيْرِ صَوْمٍ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ

• [٣٥٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[1] حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ[2] أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ. فَقَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

• [٣٥٣٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ) قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (عَنْ عُمَرَ)، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

---

(١) في (ح)، (ر): «نا».

(٢) في رواية يحيى عند البخاري (٢٠٣٣): «نذرت في الجاهلية» زاد حفص عند مسلم كما في «فتح الباري» (٤/ ٢٧٤): «فلما أسلمت سألت»، ورواه حماد بن زيد عن أيوب عند البخاري (٣١٤٤) فقال: «يوم»، ولم يذكر معمر ذلك عنده (٤٣٢٠)، وفي رواية الشافعي عن ابن عيينة، عن أيوب: «فأمره أن يعتكف في الإسلام» «المسند» (ص٨٥).

* [٣٥٣٤] [التحفة: ع ١٠٥٥٠] • اختلف في هذا الحديث على عبيدالله بن عمر فيما نذر عمر أن يعتكف، هل هي ليلة أم يوم؟ وهل هو من مسند ابن عمر أم من مسند عمر؟ انظر: «صحيح البخاري» (٢٠٣٢، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٦٦٩٧)، ومسلم (١٦٥٦/ ٢٧)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ٣١٨)، و«حاشية ابن القيم» (٧/ ١٠٦)، و«نصب الراية» (٢/ ٤٨٨).

والحديث يأتي من وجه آخر عن نافع برقم (٤٩٥٤)، وانظر (٣٥٣٥) (٣٥٣٩).

* [٣٥٣٥] [التحفة: ع ١٠٥٥٠].

• [٣٥٣٦] (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ) .

## (ذِكْرُ) الِاخْتِلَافِ عَلَى أَيُّوبَ

• [٣٥٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(١)] مَعْمَرٌ ، عَنْ (أَيُّوبَ)[(٢)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا قَفَلَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ[(٤)] ، سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (اعْتِكَافِ) يَوْمٍ ، فَأَمَرَهُ بِهِ .

• [٣٥٣٨] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ (عَلَى) عُمَرَ (نَذْرٌ) فِي (الْجَاهِلِيَّةِ) اعْتِكَافُ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ) .

---

* [٣٥٣٦] [التحفة : م س ٧٩١٦] [المجتبى : ٣٨٥٦] .

(١) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «نا» .
(٢) في (م) ، (ط) : «الزهري» ، وهو خطأ .

(٣) **قفل** : رجع . (انظر : القاموس المحيط ، مادة :قفل) .

(٤) كتب على حاشية (ت) : «قوله : من حنين بيانه في صحيح . . . في غزوة الفتح وذكر حنين ، وهو في «صحيح مسلم» (١٦٥٦) ، أنه . . . أن عمر سأل عن ذلك النبي ﷺ بالجعرانة بعد أن . . . من الطائف ابن الفصيح» ، ومكان النقط مطموس .

* [٣٥٣٧] [التحفة : خ م س ٧٥٢١] • أخرجه البخاري (٣١٤٤ ، ٤٣٢٠) ، ومسلم (١٦٥٦/ ٢٨) من طرق عن أيوب .

* [٣٥٣٨] [التحفة : خ م س ٧٥٢١] [المجتبى : ٣٨٥٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . =

• [٣٥٣٩] (أخبرنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، أنه كان عليه ليلة نذر في الجاهلية يعتكفها، فسأل رسول الله ﷺ، فأمره أن يعتكف)[١].

• [٣٥٤٠] (أخبرنا)[٢] أبو بكر بن علي، قال: حدثنا (الحسن)[٣] بن حماد الوراق، قال: (أخبرنا)[٤] عمرو بن محمد (العنقزي)[٥]، عن (عبدالله)[٦] بن بديل (بن)[٧] ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر سأل رسول الله ﷺ عن اعتكاف عليه، فأمره أن يعتكف (ويصوم) لا: ت.

---

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣١٨) من طريق حماد بن زيد متابعًا لسفيان على لفظة: «ليلة» ورجحها البيهقي. وانظر «حاشية ابن القيم» (٧/ ١٠٦)، و«نصب الراية» (٢/ ٤٨٨).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٥٥).

(١) هذا الحديث ليس في (ح).

* [٣٥٣٩] [التحفة: ع ١٠٥٥٠] [المجتبى: ٣٨٥٤] • قال المزي في «التحفة»: «الصحيح أنه ليس فيه: عن عمر».

والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٩٥٤).

(٢) في (ح)، (ر): «أخبرني».

(٣) في (ر): «الحسين»، وهو تصحيف. (٤) في (ح) (ر): «نا».

(٥) صحح عليها في (ت)، وكتب على حاشيتي (م)، (ط): «كنيته أبو سعيد مولى قريش، نسب إلى العنقز وهو المرزنجوش، ويقال: الريحان».

(٦) في (م)، (ط): «عبدالملك»، وهو خطأ، والتصويب من النسخ الأخرى ومصادر ترجمته.

(٧) تصحفت في (م)، (ط) إلى: «عن».

* [٣٥٤٠] [التحفة: د س ٧٣٥٤] • أخرجه أبو داود (٢٤٧٤) من طريق عبدالله بن بديل.

وأعله الدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٠٠) بتفرد عبدالله بن بديل وضعفه، ثم نقل عن شيخه أبي بكر النيسابوري أنه استنكره. وانظر: «علل الدارقطني» (٢/ ٢٧)، و«التحقيق» لابن الجوزي (٢/ ١١١)، و«حاشية ابن القيم» (٧/ ١٠٧)، و«نصب الراية» (٢/ ٤٨٧).

## ٨- (بَابُ هَلْ يُزَارُ الْمُعْتَكِفُ)(١)

• [٣٥٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ (بْنِ خَلِيٍّ) (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ (فِي) (الْعَشْرِ) الْغَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ (الَّذِي) عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَفَذَا(٢) فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَى رِسْلِكُمَا(٣)، إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ»**. فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ؛ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ (يَقْذِفَ)(٤) فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا»**(٥).

## ٩- (بَابُ تَشْيِيعِ(٦) زَائِرِ الْمُعْتَكِفِ) (وَالْقِيَامِ مَعَهُ)

• [٣٥٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٧) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

---

(١) في (ر): «زيارة المعتكف في معتكفه».

(٢) **نفذا**: مضيا. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٦٤).

(٣) **رسلكما**: أي: اثبتا ولا تعجلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رسل).

(٤) في (ت): «تقذف». (٥) تقدم برقم (٣٥١٩).

* [٣٥٤١] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(٦) **تشييع**: توصيله إلى خارج المسجد. (انظر: المصباح المنير، مادة: شيع).

(٧) في (ح): «نا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ[1] فَقَامَ مَعِي يَقْلِبُنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«عَلَىٰ رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ»**. فَقَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَىٰ الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا»**، أَوْ قَالَ: **«شَيْئًا»**.

*قال أبو عبدالرحمن*: أَرْسَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[2]:

• [٣٥٤٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (حِبَّانُ)[3]، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[4] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ (حُسَيْنٍ) ^صح:ت^ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَتْهُ صَفِيَّةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَىٰ مَعَهَا لَيْلًا، فَأَبْصَرَهُ (رَجُلٌ) ^صح:ت^ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَاهُ فَقَالَ (لَهُ) ^ت^: **«تَعَالَهْ، إِنَّهَا صَفِيَّةُ، وَإِنَّ[5] الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَىٰ (الدَّمِ)»** ^صح:ت^.

---

(١) **فانقلبت**: فرجعت. (انظر: لسان العرب، مادة: قلب).
(٢) تقدم من وجه آخر عن معمر برقم (٣٥١٩).
* [٣٥٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].
(٣) ضبطه في (ط) بكسر الحاء، وفي (ح) بفتحها، وكأنه ضبب على أوله في (ت).
(٤) في (ت)، (ح): «أنا».
(٥) في (ح)، (ت): «فإن».
* [٣٥٤٣] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١] • الحديث أخرجه البخاري (٢٠٣٥) وغير موضع، ومسلم (٢١٧٥/ ٢٥) من غير وجه عن الزهري بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرًا، وقد اختلف على الزهري في إسناده فرواه بعضهم متصلا، وأرسله ابن عيينة، وقيل ذلك عن معمر، على ما شرح النسائي كما في الأحاديث التالية.
=

• [٣٥٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

## ١٠- بَابُ هَلْ يَعِظُ الْمُعْتَكِفُ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٣٥٤٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِي (مَسْجِدٍ)[٢] يَوْمًا ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَحَذَّرَهُمْ وَرَغَّبَهم ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ (مُصَلٍّ)[٣] إِلَّا وَهُوَ يُنَاجِي رَبَّهُ . وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ»** .

• [٣٥٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ (الْهَادِ)[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

---

= وقال الدارقطني بعد شرح الخلاف في «علله» (١٥/ ٢٩١) : «والمتصل أصح» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن معمر برقم (٣٥١٩) .

* [٣٥٤٤] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٠١] .

(١) في (ت) : «الهادي» . (٢) في (ح) ، (ر) : «المسجد» .

(٣) في (م) ، (ط) ، (ر) : «مصلي» ، وزاد الجر والتنوين في (ط) ، وفي حاشيتيهما : «كذا عند عـ ض مصلي» ، والمثبت من (ح) ، (ت) ، وإثبات الياء في المنقوص لغة .

* [٣٥٤٥] [التحفة : س ١٥٦٤٣] .

(٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» بهذا الإسناد ، والذي في «التحفة» : «وعن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم التمار ، عن البياضي ، به» أي النسائي عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، عن ابن الهاد به والله أعلم .

* [٣٥٤٦] [التحفة : س ١٥٦٤٣] • ذكر ابن أبي حاتم في كتابه «العلل» (٣٦٧) عن أبيه قال : «لولا أن ابن الهاد جمع الحديثين لكنا نحكم لهؤلاء الذين يروونه» . اهـ .

• [٣٥٤٧] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] اللَّيْثُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ (الْهَادِ)[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ (مَوْلَى الغِفَارِيِّينَ)، أَنَّهُ حَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ (عَنِ) الْبَيَاضِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).

قال أبو عبدالرحمن: خَالَفَهُ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

• [٣٥٤٨] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٣] شُعْبَةُ، (عَنْ (عَبْدِ رَبِّهِ)[٤] بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ) مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ (الْعَشْرَ) مِنْ رَمَضَانَ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ**».

قال أبو عبدالرحمن: خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ:

---

(١) في (ت): «نا».
(٢) في (ت): «الهادي».

* [٣٥٤٧] [التحفة: س ١٥٥٦٣]

(٣) في (ح)، (ر): «نا».
(٤) من (ح)، (ر)، وفي (م)، (ط): «عبد رب»، وفوقها: «ض عـ».

* [٣٥٤٨] [التحفة: س ١٥٦٩٢] • والظاهر أن عبدربه كان يضطرب فيه، فرواه عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من بني بياضة، وفي مرة: عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن رجل من بني بياضة، وفي مرة: عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم، قال شعبة: ثم قال عبدربه بعد: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن رجل من بني بياضة، أن رسول الله ﷺ اعتكف ... الحديث، كذا في «مسند ابن الجعد» (١/ ٢٣٩).

• [٣٥٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي (يَحْيَى) بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ التَّمَّارِ، عَنِ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْمُصَلِّيَ (مُنَاجٍ)(٢) رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَاذَا يُنَاجِيهِ(٣) بِهِ، وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ**».

قال أبو عبدالرحمن: أَرْسَلَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ:

• [٣٥٥٠] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ. مُرْسَلٌ.

• [٣٥٥١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، وَكَانَ قَدِيمًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُصَلِّيَ . . .**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ

---

(١) في (ح): «نا».
(٢) من (ح)، (ر)، وفي (م)، (ط): «مناجي»، وزاد الجر والتنوين في (ط)، وفوقها في (ط): «ض عـ»، وفي (ت): «يناجي».
(٣) **يناجيه:** يحادثه سرًّا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجا).

* [٣٥٤٩] [التحفة: س ١٥٥٦٣] • أخرجه مالك (١/ ٧٢)، وأحمد (٤/ ٣٤٤)، وقد توبع عليه ابن الهاد، تابعه ابن إسحاق، كذا أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١١١) إن كان ابن إسحاق سمعه من التيمي.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣١٩): «وحديث البياضي وحديث أبي سعيد ثابتان صحيحان، والله أعلم». هذا وقد اختلف العلماء في صحبة البياضي، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨٢٣٤).

* [٣٥٥٠] [التحفة: س ١٥٥٦٣].
* [٣٥٥١] [التحفة: س ١٥٥٦٣].

• [٣٥٥٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بْنُ هَارُونَ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) يَحْيَىٰ (بْنُ سَعِيدٍ)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: وَرَوَاهُ (ابْنُ) نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا حَازِمٍ: ۩

• [٣٥٥٣] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ (قَوْمِهِ) ... نَحْوَهُ.

## ١١- دُخُولُ الْمُعْتَكِفِ بَيْتَهُ لِلْحَاجَةِ الَّتِي لَا بُدَّ (لَهُ) مِنْهَا وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

• [٣٥٥٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادُ (بْنُ سَعْدٍ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ لَمْ يَدْخُلْ (بَيْتَهُ)(٢) إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا.

---

(١) في (ح): «نا».

۩ [٤٤/أ]

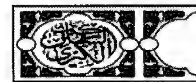
* [٣٥٥٢] [التحفة: س ١٥٥٦٣].

* [٣٥٥٣] [التحفة: س ١٥٥٦٣].

(٢) في (ر): «بيتا».

* [٣٥٥٤] [التحفة: س ١٦٤٢٧] • تفرد به النسائي من حديث زياد عن الزهري.

وأخرجه البخاري (٢٠٢٩)، ومسلم (٧/٢٩٧) من أوجه أخرىٰ عن الزهري، بسياق أطول، وهو الآتي تحت رقم (٣٥٦٠)، والحديث اختلف فيه على الزهري كما يأتي شرحه، =



• [٣٥٥٥] أَخبَرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَآتِي الْبَيْتَ وَفِيهِ الْمَرِيضُ، فَمَا أَسْأَلُ إِلَّا وَأَنَا قَائِمَةٌ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (يُدْخِلُ)[٢] عَلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ[٣]، وَكَانَ لَا يَأْتِي الْبَيْتَ إِلَّا (لِحَاجَةِ)[٤] (الْإِنْسَانِ)[٥] إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ.

• [٣٥٥٦] (قَالَ) حر (الْحَارِثُ) صح:ط بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ (الْقَاسِمِ) صح:ط قَالَ: (حَدَّثَنَا) ت مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا اعْتَكَفَتْ لَا تَسْأَلُ عَنِ الْمَرِيضِ إِلَّا وَهِيَ تَمْشِي لَا تَقِفُ.

---

= وكذا «التمهيد» لابن عبدالبر (٨/ ٣١٨)، و«العلل» للدارقطني (١٥/ ١٥٤ : ١٥٦) ورجح البخاري والحفاظ قول من قال: عن الزهري، عن عروة وعمرة، عن عائشة مرفوعًا، وانظر «الفتح» (٤/ ٢٧٣)، وقد سبق الحديث تحت رقم (٣٣٤).

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (ت): «ليُدْخِل».

(٣) **فأرجله**: الترجيل: تسريح شعر الرأس وتنظيفه وتحسينه. (انظر: لسان العرب، مادة: رجل).

(٤) في (ح): «الحاجته».

(٥) من (ر)، وجعلها نهاية الحديث، وجعل العبارة بعدها عنوان باب جديد، والأشبه أن تلك العبارة تتمة للحديث كما في سائر النسخ.

* [٣٥٥٥] [التحفة: س ١٦٧٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسيأتي برقم (٣٥٦٦).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٣٢٠): «ذكر محمد بن يحيى الذهلي في كتابه «علل حديث الزهري» هذين الحديثين: مرور عائشة وترجيل النبي ﷺ وهما معتكفان، وذكر الخلاف عليه».

* [٣٥٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مالك (١/ ٣١٢)، وانظر كلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣١٦-٣٢٢) عليه فهو مفيد.

• [٣٥٥٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[١] سُفْيَانُ (بْنُ حُسَيْنٍ)[٢] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا ، وَغَسَلْتُ رَأْسَهُ وَإِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَعَتَبَةَ (الْبَيْتِ)[٣] .

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سُفْيَانُ بْنُ (حُسَيْنٍ)[٤] لَا بَأْسَ بِهِ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الزُّهْرِيِّ بِالْقَوِيِّ)[٥] (وَنَظِيرُهُ فِي الزُّهْرِيِّ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، وَلَيْسَ بِهِمَا بَأْسٌ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ) لا : حـ .

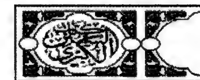
• [٣٥٥٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ .

---

(١) في (ح) ، (ر) : «نا» .
(٢) في (ت) : «عن حسن» وصحح على آخره ، وهو تصحيف .
(٣) في (ح) : «الباب» .
(٤) في (ت) : «حسن» وهو تصحيف .
(٥) ليس في (ح) ، وبدله في (ر) : «سفيان بن حسين في الزهري ضعيف ، وفي غيره لا بأس به» .

* [٣٥٥٧] [التحفة : س ١٦٤٣٠] • تابعه زياد بن سعد كما سبق ، ومالك من رواية ابن مهدي عنه ، وهو الحديث التالي ، ومعمر ، ويأتي حديثه تحت رقم (٣٥٦١) (٣٥٦٢) .
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٥) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٨٨) من طريق يزيد بن هارون . وقد توبع سفيان بن حسين . انظر «التمهيد» (٨/ ٣١٧) .

* [٣٥٥٨] [التحفة : ت س ١٦٦٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، والترمذي (٨٠٤) من طريق أبي مصعب ، كلاهما عن مالك به ، وقال أبو مصعب في روايته : «عروة وعمرة» .
والحديث سبق من طريق قتيبة ومعن عن مالك برقم (٣٣٥) .



• [٣٥٥٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ.

(قال أبو عبدالرحمن: تَابَعَهُ عُبَيْدُاللَّهِ).

• [٣٥٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (بْنُ سَعْدٍ)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ (وَ)[1] عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ (الْإِنْسَانِ) إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا.

---

* [٣٥٥٩] [التحفة: م د س ١٧٩٠٨] • أخرجه مسلم (٦/٢٩٧)، وأبو داود (٢٤٦٧) من طريق مالك.

قال أبو داود: «وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع أحد مالكًا على عروة عن عمرة، ورواه معمر وزياد بن سعد وغيرهما عن الزهري، عن عروة، عن عائشة». اهـ.

وقال المزي في «التحفة» (١٦٦٠٢): «قال البخاري: هو صحيح عن عروة وعمرة، ولا أعلم أحدًا قال: عن عروة، عن عمرة غير مالك وعبيدالله بن عمر». اهـ.

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٥٤) أن أبا أويس رواه كذلك عن الزهري، واتفقوا على أن الصواب قول الليث، وأن الباقين اختصروا منه ذكر عمرة، وأن ذكر عمرة في رواية مالك من المزيد في متصل الأسانيد، وقد رواه بعضهم عن مالك، فوافق الليث، وقد أخرجه النسائي - وهو الحديث السابق - والحديث له أصل من حديث عروة، عن عائشة من طريق هشام، عن أبيه، كذا في «صحيح البخاري»، ويأتي تخريجه بعد قليل برقم (٣٥٧٠)، وانظر: «الفتح» (٤/ ٢٧٣)، و«التمهيد» (٨/ ٣١٨).

(١) صحح عليها في (ط)، وضبب عليها في (ر)، وفي (ت): «عن» وهو خطأ.

* [٣٥٦٠] [التحفة: ع ١٦٥٧٩] • أخرجه البخاري (٢٠٢٩)، ومسلم (٧/٢٩٧) من طريق قتيبة.

## ١٢- بَابُ إِخْرَاجِ الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

• [٣٥٦١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٢] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ ﷺ، يُخْرِجُ إِلَيْهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ.

• [٣٥٦٢] أخبرنا (نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ)[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[٤] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ (تُرَجِّلُ)[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَيُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا.

• [٣٥٦٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، (يَأْمُرُنِي)[٦] فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[٧].

---

(١) في (ح): «نا».
(٢) في (ت): «ثنا»، وفي (ح)، (ر): «نا».

* [٣٥٦١] [التحفة: خ س ١٦٦٤١] • أخرجه البخاري (٢٠٤٦)، وأحمد (٦/ ٢٣١، ٢٣٤) من طريق معمر بلفظ الحديث التالي.

(٣) في (ح): «علي بن نصر»، وهو خطأ.
(٤) في (ح)، (ر): «نا».
(٥) صحح عليها في (ط).

* [٣٥٦٢] [التحفة: خ س ١٦٦٤١] [المجتبى: ٣٩١].

(٦) ليس في (ت)، (ر)، وفي (ط): «فيأمرني».
(٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٢).

* [٣٥٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠] [المجتبى: ٢٨٠].

• [٣٥٦٤] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَيَأْمُرُنِي فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ(١).

• [٣٥٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَأَنَا حَائِضٌ فَأَغْسِلُهُ(٢).

## ١٣- بَابُ (تَرْجِيلِ)(٣) الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ

• [٣٥٦٦] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، (أَنَّ)(٤) عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ (أُرَجِّلُ)(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، (فَيُدْخِلُ)(٦) رَأْسَهُ عَلَى عَتَبَةِ الْحُجْرَةِ فَأُرَجِّلُهُ(٧).

---

(١) تقدم برقم (٣٣٢).

* [٣٥٦٤] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠].

(٢) سبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٣٣٢).

* [٣٥٦٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠].

(٣) في (م)، (ط): «ترجل»، وضبطها في (ط) بضم الجيم، والمثبت من (ت)، (ح)، (ر).

(٤) في (ت)، (ح): «عن». (٥) زاد بعده في (ت): «رأس».

(٦) بعدها في (ح) كلمة غير مقروءة.

(٧) سبق من وجه آخر عن يونس برقم (٣٥٥٥).

* [٣٥٦٦] [التحفة: س ١٦٧٤٦].

• [٣٥٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فَيَتَّكِئُ[1] عَلَى (عَتَبَةِ) بَابِ حُجْرَتِي، فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، وَسَائِرُهُ فِي الْمَسْجِدِ.

• [٣٥٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، وَهُوَ: ابْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

## ١٤- بَابُ (تَرْجِيلِ)[2] الْحَائِضِ الْمُعْتَكِفَ

• [٣٥٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

---

(١) **فيتكئ**: يتحمل ويعتمد. (انظر: لسان العرب، مادة: وكأ).

* [٣٥٦٧] [التحفة: س ١٦٥٢٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٨٦)، وصححه ابن حبان في «صحيحه» (٣٦٧٠)، وفي إسناده الأوزاعي، عن الزهري وهو فيه ليس بذاك وربما يهم في الشيء عن الزهري، قاله ابن معين ويعقوب بن شيبة. «علل ابن رجب» (٢/ ٤٨٤)، وانظر الكلام عليه في: «التمهيد» (٨/ ٣١٩)، و«الفتح» (٤/ ٢٧٣).

* [٣٥٦٨] [التحفة: س ١٦٣٣٤] [المجتبى: ٣٩٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢) من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، والدارمي في «سننه» (١٠٦٦)، وابن جرير في «تفسيره» (٢/ ١٨٢) من طريق الفضيل، وعند ابن جرير قرنه بيعلى بن عبيد، ورواية الدارمي بدون لفظ: «وأنا حائض»، وانظر «التمهيد» (٨/ ٣٢٣)، وأصله في «الصحيحين» من غير هذا الطريق انظر ما سبق برقم (٣٣٢).

(٢) في (م)، (ط)، (ت): «ترجل»، وضبطها في (ط) بضم التاء وفتح الراء وكسر الجيم وضم اللام، والمثبت من (ح)، (ر).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ، وَأَنَا حَائِضٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ : «وَهُوَ مُجَاوِرٌ[(١)]» .

• [٣٥٧٠] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ) .

## ١٥- بَابُ غَسْلِ الْمُعْتَكِفِ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ[(٢)]

• [٣٥٧١] (أَخْبَرَنِي)[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ[(٥)] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَيُخْرِجُ رَأْسَهُ ، فَأَغْسِلُهُ (بِالْخِطْمِيِّ)[(٦)] وَأَنَا حَائِضٌ[(٧)] .

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٣) .

* [٣٥٦٩] [التحفة : م س ١٦٣٩٤] [المجتبى : ٢٨١] .

* [٣٥٧٠] [التحفة : خ تم س ١٧١٥٤] [المجتبى : ٢٨٢] • سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٤) . وهو في البخاري (٢٠٢٨) من طريق يحيى القطان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : «كان النبي ﷺ يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض» .

(٢) بالخطمي : نبات يُغسل به الرأس . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٠٠) .

(٣) في (ح) : «أنا» . (٤) في (ت) ، (ح) ، (ر) : «نا» .

(٥) على حاشية (ت) : «هو حماد بن أبي سليمان الكوفي» .

(٦) صحح عليها في (ت) .

(٧) عزاه في «التحفة» للنسائي في كتاب الطهارة أيضا وليس عندنا فيه .

* [٣٥٧١] [التحفة : س ١٥٩٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٦١) ، =

## ١٦- متى يخرج المعتكف

• [٣٥٧٢] (أخبرنا)(١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ)حـ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (الْهَادِ)(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْوَسَطِ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا (كَانَ)صحـ:ت (لَيْلَةَ)حـ إِحْدَى وَ(عِشْرِينَ)(٣)، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنَ اعْتِكَافِهِ، قَالَ: **«مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، (فَأُرِيتُ)**صحـ:ت **هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي (الْعَشْرِ)**صحـ:ت **الْأَوَاخِرِ، (وَالْتَمِسُوا)(٤) فِي كُلِّ وِتْرٍ»**. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ(٥)، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ. قَالَ

= والطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٦) من طريق حماد بن سلمة، وأصله في «الصحيحين»، وسبق من وجه آخر عن منصور بن المعتمر برقم (٣٣٢) دون قوله: «بالخطمي».

قال الإمام أحمد: «حماد بن سلمة عنده عنه - أي: عن حماد بن أبي سليمان - تخليط». اهـ.

وفي أخرى قال: «رواية القدماء عنه مقاربة شعبة والثوري، وأما غيرهم فقد جاءوا عنه بأعاجيب». اهـ. «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٧١-٧).

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٥٦): «وحماد كثير الرواية عن إبراهيم المسند والمقطوع... ويقع في حديثه أفراد وغرائب». اهـ.

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ت): «الهادي».

(٣) عليها في (ط): «ضـ عـ»، وفي (ت): «عشرون».

(٤) صحح عليها في (ط)، (ت)، وهي في (ح)، (ر): «والتمسوها».

(٥) **عريش**: عيدان خشب تُظلل بالجريد. (انظر: لسان العرب، مادة: عرش).

أَبُو سَعِيدٍ : فَبَصُرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَلَىٰ جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ (أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ)(١) مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ(٢) .

• [٣٥٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(٣) هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَكَانَ (صَدِيقًا)(٤) لِي ، فَقُلْتُ : أَلَا تَخْرُجُ (بِنَا) إِلَى النَّخْلِ؟ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ(٥) ، فَقُلْتُ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ **«إِنِّي (رَأَيْتُ)(٦) لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي (أُنْسِيتُهَا)(٧) وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، وَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَرْجِعْ»** . فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا حَتَّىٰ سَالَ سَقْفُ

---

(١) في (ت) : «أثر الطين والماء» ، وأولها في (ر) : «آثار» .

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٠) .

* [٣٥٧٢] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] .

(٣) في (ح) : «عن» ، وفي (ر) : «أخبرنا» .

(٤) في (م) ، (ط) بلا ألف مع إثبات فتحتي التنوين ، وصحح عليها ، وكتب في حاشيتيهما : «صديق» ، وفوقها : «ض عـ» .

(٥) **خميصة** : كساء أسود مربع له علمان . (انظر : لسان العرب ، مادة :خمص) .

(٦) في (ر) : «أريت» .

(٧) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتيهما ، وفي (ح) ، (ر) : «نسيتها» ، وفوقها في الحاشيتين : «ض» .

الْمَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي (جَبْهَتِهِ)(١).

## ١٧- بَابُ مَنْ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثُمَّ (سَافَرَ)(٢)

• [٣٥٧٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ مِنْ رَمَضَانَ، (فَسَافَرَ)(٣) عَامًا فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ قَابِلٌ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً(٤).

## ١٨- بَابُ الِاجْتِهَادِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَالْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهَا

• [٣٥٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي (الْعَشْرِ)(٥) مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا.

---

(١) في (ت): «جبينه». وتقدم برقم (٧٧٠) (٣٥٣٣).

* [٣٥٧٣] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(٢) في (ت): «يسافر».

(٣) صحح عليها في (ط)، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب على حاشيتيهما: «وسافر»، وفوقها: «ض».

(٤) تقدم برقم (٣٥٢٩).

* [٣٥٧٤] [التحفة: د س ق ٧٦].

(٥) عليها في (ط): «ض عـ».

* [٣٥٧٥] [التحفة: م ت س ق ١٥٩٢٤] • أخرجه مسلم (١١٧٥)، والترمذي (٧٩٦) وقال: =



• [٣٥٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (يَزِيدَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي (يَعْفُورٍ)[١]، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ (قَالَ): قَالَتْ عَائِشَةُ: (كَانَتْ) إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ[٢].

• [٣٥٧٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(أُرِيتُ)[٣] **لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ**».

• [٣٥٧٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ (بْنِ زَنْجَوَيْهِ)، عَنْ بِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ نُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ**».

---

= «حسن صحيح غريب». اهـ. وابن ماجه (١٧٦٧)، وأحمد (٦/ ١٢٢، ٢٥٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٢٦١)، وصححه ابن خزيمة (٢٢١٥) من طريق عبدالواحد.

(١) في (م)، (ط): «يعقوب»، وكتب في حاشية (ت): «أبو يعفور هو: وقدان الـ. . . الكبير، وقيل اسمه»، وصحح على أولها، وهذا خطأ فأبو يعفور هذا هو الصغير، واسمه: عبدالرحمن ابن عبيد بن نسطاس.

(٢) شد المئزر: لبس الإزار، وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد، والعبارة كناية عن الاجتهاد في العبادة أو اعتزال النساء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٧١).
والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٢٧).

* [٣٥٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٧] [المجتبى: ١٦٥٥].

(٣) في (ح): «أرأيت»، وهو خطأ.

* [٣٥٧٧] [التحفة: م س ١٥٣٢٥] • أخرجه مسلم (١١٦٦).

* [٣٥٧٨] [التحفة: س ١٥١٧٨] • أصله في «الصحيحين» من حديث أبي سلمة، عن أبي سعيد =

## ١٩- بَابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي التِّسْعِ وَالسَّبْعِ وَالْخَمْسِ

• [٣٥٧٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَىٰ[١] (رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)[٢] فَقَالَ: **«إِنِّي خَرَجْتُ (لِآمُرَكُمْ)[٣] بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، (وَإِنَّهُ) (تَلَاحَىٰ)[٤] فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَرُفِعَتْ وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التِّسْعِ وَالسَّبْعِ وَالْخَمْسِ»**.

• [٣٥٨٠] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَىٰ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَىٰ فُلَانٌ وَفُلَانٌ (فَرُفِعَتْ)، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ»**.

وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ.

= الخدري: البخاري (٨١٣، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٣٦)، ومسلم (١١٦٧)، وانظر ما سبق برقم (٧٧٠).

(١) **فتلاحى:** تنازع وتخاصم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٦٧).

(٢) في (ح): «فلان وفلان».

(٣) صحح عليها في (ط)، (ت)، وفي (ح)، (ر): «لأخبركم».

(٤) في (ح): «فتلاحى».

* [٣٥٧٩] [التحفة: خ س ٥٠٧١] • أخرجه البخاري (٤٩) من طريق إسماعيل بن جعفر.

* [٣٥٨٠] [التحفة: خ س ٥٠٧١] • أخرجه البخاري (٢٠٢٣) عن محمد بن المثنى.

• [٣٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «خَرَجَ (عَلَيْنَا) لا:ت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ تَلَاحَىٰ رَجُلَانِ فَرُفِعَتْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ»[٢].

• [٣٥٨٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (لِلَيْلَةِ) ر: «إِنَّ (أُنَاسًا)[٣] مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا فِي السَّبْعِ (الْأُوَلِ)[٤]، وَأُرِيَ (نَاسٌ)[٥] مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَابِرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ (الْغَوَابِرِ)[٦]».

---

(١) في (ح)، (ر): «نا».

(٢) وقع هنا في (ت): «أنا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سالم، أن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن ناسا منكم قد أروا أنها في السبع الأول وأري ناس منكم أنها في التاسعة والسابعة والخامسة»). اهـ. ولم يرد في باقي النسخ، والظاهر أنه تكرر على الناسخ، والصواب حذفه.

* [٣٥٨١] [التحفة: س ٧٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «الموطأ» (٧٠٥)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٠٠): «هكذا روى مالك هذا الحديث لا خلاف عنه في إسناده ومتنه وفيه عن أنس: «خرج علينا رسول الله» وإنما الحديث لأنس عن عبادة بن الصامت». اهـ.

قال المزي في «التحفة»: «رواه جماعة عن حميد فزادوا في الإسناد: عبادة». اهـ. وهو المحفوظ المخرج في «الصحيح»، وانظر «فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٢٦٨).

(٣) في (ت)، (ر)، (ح): «ناسا». (٤) في (م)، (ط): «الأولى».

(٥) في (ح): «ناسا». (٦) في (ح): «الأول» كذا.

* [٣٥٨٢] [التحفة: م س ٦٩٩٩] • أخرجه مسلم (١١٦٥/ ٢٠٨) من طريق ابن وهب.

• [٣٥٨٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُرِيَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَسْمَعُ رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ**(١) **أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا، (فَلْيَتَحَرَّاهَا)**(٢) **فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»**(٣).

• [٣٥٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ (رَجُلًا) صح:ت مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أُرِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«(أَرَىٰ - يَعْنِي)**(٤) **- رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا، (فَلْيَتَحَرَّاهَا)**(٥) **فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»**(٦).

---

(١) **تواطأت**: توافقت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٢٥٧).
(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ر)، (ح)، (ت): «فليتحرها»، والمعنىٰ: فليجتهد في طلبها. (انظر: فيض القدير) (٣/ ٢٣١).
(٣) تفرد به النسائي.
* **[٣٥٨٣] [التحفة: س ٨٣١٥]**.
(٤) الضبط من (ط)، وفي (ر): «إني أرىٰ».
(٥) في (ت)، (ح)، (ر): «فليتحرها». على الجادة.
(٦) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع من كتاب الاعتكاف.
* **[٣٥٨٤] [التحفة: خ م س ٨٣٦٣]** • أخرجه البخاري (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥/ ٢٠٥) من طريق مالك به. وسيأتي بنفس الإسناد، وزاد طريق الحارث فيه، وبنفس المتن برقم (٧٧٧٩).

• [٣٥٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[١] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، (عَنْ)[٢] مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ**».

## ٢٠- بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ (وَ) أَيِّ لَيْلَةٍ هِيَ

• [٣٥٨٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، (عَنْ)[٣] حَفْصِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) - مِنْ بَنِي سَلِمَةَ - قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ (عَبَّادِ) بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، فَقَالُوا: مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، (فَخَرَجْتُ)[٤] فَوَافَيْتُ[٥] (مَعَ)[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ، فَمَرَّ بِي فَقَالَ: «**ادْخُلْ**». فَدَخَلْتُ فَأُتِيَ بِعَشَائِهِ، فَرَأَيْتُنِي أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**نَاوِلُونِي نَعْلِي**». فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ قَالَ: «**(كَأَنَّ) لَكَ حَاجَةً؟**» قُلْتُ: أَجَلْ، أَرْسَلَنِي

---

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ح): «حدثني».

* [٣٥٨٥] [التحفة: م د س ٧٢٣٠] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦٥/ ٢٠٦)، وأبو داود (١٣٨٥)، وأحمد (٢/ ١١٣).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٨٢): «هو محفوظ مشهور من حديث نافع، عن ابن عمر لمالك وغيره، ومحفوظ أيضًا لمالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر».

(٣) في (ر): «قال أخبرنا». (٤) في (ت): «فجئت»، وصحح عليها.

(٥) **فوافيت:** من الموافاة وهي: الإتيان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ١٣٦).

(٦) من (ح)، (ر)، وصحح مكانها في (ط).

إِلَيْكَ رَهْطٌ[١] مِنْ بَنِي سَلِمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: «**كَمِ اللَّيْلَةُ؟**» قُلْتُ: (اثْنَتَانِ)[٢] وَعِشْرُونَ. قَالَ: «**هِيَ اللَّيْلَةُ**». ثُمَّ (رَجَعَ)[٣] فَقَالَ: «**أَوِ الْقَابِلَةُ**[٤]». (يُرِيدُ)[٥] لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

*قال أبو عبدالرحمن*: خَالَفَهُ مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ:

● [٣٥٨٧] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ (عَبْدِالْكَرِيمِ)[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَمْرَو بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا: مَنْ رَجُلٌ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ

---

(١) **رهط**: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

(٢) في (ر): «اثنان». (٣) في (ت): «جمع».

(٤) **القابلة**: الليلة القادمة. (انظر: لسان العرب، مادة: قبل).

(٥) في (م): «تريد»، والحرف الأول من الفعل في (ط) بالتاء والياء.

* **[٣٥٨٦] [التحفة: د س ٥١٤٣]** ● أخرجه أبو داود (١٣٧٩) وغيره، وإسناده ضعيف، عباد بن إسحاق هو: عبدالرحمن بن إسحاق المدني، لم يرضه القطان وابن المديني.

وفي «عون المعبود» (٤/ ٢٥٦): «وقال أبو داود: هذا حديث غريب. وعنه: لم يرو الزهري، عن ضمرة غير هذا الحديث».

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق، وليس بثبت ولا قوي». اهـ. «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥١٩).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٠٤): «وفي ليلة ثلاث وعشرين حديث أبي بن كعب وحديث عبدالله بن أنيس الجهني، وفي ليلة سبع وعشرين حديث أبي بن كعب وحديث معاوية بن أبي سفيان، وهي كلها صحاح». اهـ. كذا قال.

(٦) في (م)، (ط): «عبدالحكم»، وهو تصحيف.

عَبْدُاللَّهِ : فَقُلْتُ : أَنَا . قَالُوا : اذْهَبْ فَسَلْهُ لَنَا مَتَىٰ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ (وافَيْتُ)[(١)] غُرُوبَ الشَّمْسِ عِنْدَ بَعْضِ أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ وَفَرَغَ خَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ بَيْتَهُ وَأَنَا مَعَهُ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِطْرِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِنَعْلَيْهِ[(٢)] ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنِّي لَأَظُنُّ أَنَّ لَكَ حَاجَةً»** . قُلْتُ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ فُلَانٌ (وَفُلَانٌ) [صحـ:ت] يَسْأَلُونَكَ مَتَىٰ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ : **«اللَّيْلَةَ»** . وَتِلْكَ (لَيْلَةُ)[(٣)] (اثْنَيْنِ)[(٤)] وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ[(٥)] ، فَقُلْتُ : اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ . (قَالَ)[(٦)] : **«بَلِ الْقَابِلَةَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»** .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَٰنِ : مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ (لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ)[(٧)] [لا:ح]) .

## ٢١- بَابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِثَلَاثٍ (بَقِينَ)[(٨)] مِنَ الشَّهْرِ

• [٣٥٨٨] (أَخْبَرَنَا)[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُيَيْنَةُ) [صحـ:ط] ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : قَالَ (أَبُو بَكْرَةَ)[(١٠)] :

---

(١) في (ر) : «وافقت» .
(٢) **بنعليه** : ث . نعل ، وهو : الحِذاء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة :نعل) .
(٣) في (ح) : «الليلة» . (٤) في (ت) ، (ح) : «اثنتين» .
(٥) بعدها في (ر) : «ثم قال هذه الليلة» . (٦) في (ح) : «فقال» .
(٧) بدلها في (ر) : «ليس بالقوي في الحديث» .
* [٣٥٨٧] [التحفة : د س ٥١٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر «التاريخ الكبير» (٥/ ١٦) ، وما قاله الإمام النسائي في موسىٰ بن يعقوب .
(٨) في (ط) ، (ح) ، (ر) : «يبقين» . (٩) في (ت) : «أخبرني» .
(١٠) كتب على حاشية (ط) ما نصه : «هو الذي [تدلىٰ] يوم الطائف بالبكرة فكني بها» وهذه الجملة جعلت ضمن الإسناد في (م) ، وما بين القوسين زيادة من عندنا ليستقيم السياق .

مَا أَنَا بِمُلْتَمِسِهَا إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي تِسْعٍ أَوْ سَبْعٍ (يَبْقَيْنَ)[1]»، وَذَكَرَ أَيْضًا: «الْخَمْسَ قَالَ: أَوْ (ثَلَاثٍ)[2] أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ».

## ٢٢- بَابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِآخِرِ لَيْلَةٍ

• [٣٥٨٩] أَخْبَرَنَا (حُمَيْدُ)[3] بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ذُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُلْتَمِسِهَا بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا فِي (سَبْعٍ يَبْقَيْنَ) (صح:ت) (أَوْ)[4] خَمْسٍ يَبْقَيْنَ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ». وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي الْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ[5] السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ[6].

---

(١) في (ت): «بقين».

(٢) صحح عليها في (ت)، وفي (ر): «ثلاثة».

* [٣٥٨٨] [التحفة: ت س ١١٦٩٦] • أخرجه الترمذي (٧٩٤) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وأحمد (٥/ ٣٦، ٣٩، ٤٠). وصححه ابن خزيمة (٢١٧٥) وابن حبان (٣٦٨٦) والحاكم (١/ ٤٣٨).

قال البزار (٩/ ١٣٠، ١٣١): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من حديث عيينة عن أبيه عن أبي بكرة». اهـ.

(٣) في (ت): «أحمد»، وهو تصحيف.

(٤) في (ط): «و».

(٥) **سائر**: باقي. (انظر: لسان العرب، مادة: سير).

(٦) تقدم في الذي قبله.

* [٣٥٨٩] [التحفة: ت س ١١٦٩٦].

• [٣٥٩٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[(١)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ (الْأَوْسَطَ)[(٢)] مِنْ رَمَضَانَ، وَهُوَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ، فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَنُقِضَ[(٣)]، ثُمَّ (قَالَ)ت: «**أُنْبِئْتُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**». فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ، فَأُعِيدَ وَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «**إِنِّي أُنْبِئْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَخَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ (وَ)[(٤)] فِي السَّابِعَةِ (وَ)[(٤)] فِي الْخَامِسَةِ**».

## ٢٣- بَابُ عَلَامَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

• [٣٥٩١] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدَةَ، سَمِعَ زِرًّا يَقُولُ: سَأَلْتُ أُبَيًّا قُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ[(٥)] يُصِبْ[(٦)] لَيْلَةَ الْقَدْرِ. قَالَ رحمه الله: لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ (لَيْلَةُ سَبْعٍ

---

(١) في (ح): «حدثنا». (٢) في (ح): «الوسط».
(٣) **فنقض**: فهدم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نقض).
(٤) في (ح)، (ر): «أو».
* [٣٥٩٠] [التحفة: د س ٤٣٣٢] • أخرجه مسلم (١١٦٧/٢١٧)، وأبو داود (١٣٨٣)، وأحمد (٣/ ١٠) وصححه ابن خزيمة (٢١٧٦)، وقد روي هذا الحديث بغير هذا اللفظ من غير هذا الطريق في «الصحيحين» وقد تقدم برقم (١٣٧٢).
(٥) **الحول**: السنة. (انظر: لسان العرب، مادة: حول).
(٦) **يصب**: يُدْرِك. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٩٩).

وَعِشْرِينَ) ، ثُمَّ (يَحْلِفُ) (لَا يَسْتَثْنِي) أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . قُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ۩ ذَاكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ : بِالْعَلَامَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا .

• [٣٥٩٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ . . . مِثْلَهُ .

• [٣٥٩٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ (ابْنِ)(١) أَبِي خَالِدٍ عَنْ زِرٍّ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٥٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : رَأَيْتُ زِرًّا فِي الْمَسْجِدِ تَخْتَلِجُ لِحْيَتُهُ كِبَرًا ، (قَالَ) : فَسَأَلْتُهُ : كَمْ بَلَغْتَ؟ قَالَ : عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ . (قَالَ : وَسَمِعْتُ)(٢) (أُبَيًّا)(٣) يَقُولُ : لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ(٤) .

---

۩[٤٤/ ب]

* [٣٥٩١] [التحفة : م د ت س ١٨] • أخرجه مسلم (٧٦٢/ ١٧٩) من طريق الأوزاعي ، و(١٨٠ ، ٢٢١) من طريق شعبة ، و(٢٢١) من طريق ابن عيينة جميعًا عن عبدة ، وقرنه ابن عيينة بعاصم بن أبي النجود . وفي حديث ابن عيينة : وعاصم وهو ابن بهدلة . وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن زر بن حبيش برقم (١١٨٠٢) .

* [٣٥٩٢] [التحفة : م د ت س ١٨] .

(١) في (ت) استدركها في الحاشية ، وصحح عليها ، وكتب في الحاشية : «ابن أبي خالد هو : إسماعيل بن أبي خالد الكوفي الحافظ الطحان» . اهـ .

* [٣٥٩٣] [التحفة : م د ت س ١٨] .

(٢) في (ت) ، (ح) : «وقال سمعت» ، وفي (ر) : «قال سمعت» .

(٣) في (م) ، (ط) : «أبي» .

(٤) تفرد به النسائي ، وهو موقوف .




• [٣٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيًّا يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْرِفُهَا: هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا؛ تَطْلُعُ فِي صَبِيحَتِهَا بَيْضَاءَ كَأَنَّهَا طَسْتٌ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ.

(قال أبو عبدالرحمن: الْأَجْلَحُ لَيْسَ بِذَاكَ (الْقَوِيِّ) لا:ر)[١].

• [٣٥٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ (أَبَا حُذَيْفَةَ)[٢] يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) لا:ط،م قَالَ: **«نَظَرْتُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ[٣]»**. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ صَبِيحَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

---

(١) ليس في (ح).

* [٣٥٩٥] [التحفة: م د ت س ١٨] • الأجلح ضعفه كذلك أبو حاتم قال: «ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به». اهـ. وضعفه الجوزجاني، وقال الإمام أحمد: «وقد روى الأجلح غير حديث منكر». اهـ. من «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٧٥).

(٢) صحح عليها في (ت)، وكتب على حاشيتها: «أبو حذيفة اسمه: سلمة بن صهيبة تابعي».

(٣) **فلق جفنة**: نصف قصعة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ٦٦).

* [٣٥٩٦] [التحفة: س ١٥٥٨٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٩)، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، فرواه حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة عن علي، وخالفه شعبة فرواه غندر كما هنا، ورواه يوسف بن يعقوب السدوسي عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي حذيفة، عن عبدالله بن مسعود، حكاه الدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٩٧) وقال في رواية غندر: «هو المحفوظ». اهـ.

ولهذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا عند مسلم في «صحيحه» برقم (١١٧٠) (٢٢٢).

## ٢٤- بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ

• [٣٥٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ (يَقُمْ)(٢) لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا(٣) يَغْفِرِ (اللَّهُ) لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

• [٣٥٩٨] (أَخْبَرَنَا)(٤) أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، (وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»)(٥).

• [٣٥٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُبَشِّرٌ)، (عَنِ)(٦) الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ (صَامَ) رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

---

(١) في (ح)، (ر): «نا».
(٢) من (ح)، (ر)، وصحح عليها في حاشية (م)، ووقع في (م)، (ط)، (ت): «يقوم»، وعليها في (م)، (ط): «ضـ عـ»، وصحح عليها في (ت).
(٣) **احتسابا**: طلبًا لوجه الله تعالى وثوابه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسب).
* [٣٥٩٧] [التحفة: خ س ١٣٧٣٠] • أخرجه البخاري (٣٥) وغيره من المواضع.
(٤) في (ح): «نا».
(٥) ليس في (ح). وتقدم برقم (٢٧٢٢)، وانظر ما تقدم أيضا برقم (٢٧١٨).
* [٣٥٩٨] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٤] [المجتبى: ٥٠٧١].
(٦) في (ر): «قال حدثنا».

**ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**(١) .

• [٣٦٠٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**(٢) .

• [٣٦٠١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ (الزُّهْرِيِّ)(٣) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ (صَامَ)(٤) شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**(٥) .

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وانظر التعليق على الحديثين التاليين .

* [٣٥٩٩] [التحفة : س ١٥٣٩٨] .

(٢) سيأتي من (ر) وحدها بنفس الإسناد - مقتصرًا على شطره الأخير - برقم (٣٦١٥) ، وانظر ما علقنا به على الحديث التالي .

* [٣٦٠٠] [التحفة : س ١٥٣٩٨] .

(٣) كذا وقع في (م) ، (ط) ، (ت) ، (ح) ، وذكره في «التحفة» على أنه من رواية الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير - لا عن الزهري - وهو يوافق ظاهر سياق (ر) الذي سنذكره قريبًا في آخر حواشي هذا الحديث ، بيد أن (ر) في الموضع الذي انفردت به وافقت ما في سائر النسخ - بالتصريح بذكر الزهري - وسيأتي هذا برقم (٣٦١٤) .

(٤) في (ت) : «قام» .

(٥) جاء هذا الحديث والذي قبله في (ر) هكذا : «أخبرنا عمرو بن عثمان ومحمد بن المصفى ، قالا : حدثنا بقية ، عن الأوزاعي ، نحوه» . وسيأتيان منها وحدها - بتقديم حديث ابن المصفى مصرحًا فيه بذكر الزهري - مفرقين كما في سائر النسخ برقم (٣٦١٤) ، (٣٦١٥) .

وقد تقدم بنحوه برقم (٢٧١٠) ، (٢٧١٢) ، (٢٧١٣) ، (٢٧١٤) ، (٢٧١٨) ، من طرق عن الزهري ليس فيها الأوزاعي .

* [٣٦٠١] [التحفة : س ١٥٣٩٨] .

• [٣٦٠٢] (أخبرنا)(١) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٣٦٠٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٣) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٤): **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٣٦٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (وَمَا تَأَخَّرَ)** لا: ت، ر **، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

---

(١) في (ت): «أخبرني»، وفي (ح): «نا».
(٢) في (ح)، (ر): «نا».
* [٣٦٠٢] [التحفة: س ١٥١٩٤] [المجتبى: ٢٢١٥] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧١٣) كذا رواه صالح وقد خالفه سفيان كما في التالي فرواه عن الزهري بسنده وقال فيه: «من صام». وانظر ما سبق برقم (٢٧١٨)
(٣) في (ح): «نا».
(٤) في (ح): «عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال».
* [٣٦٠٣] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢٢] • كذا رواه سفيان، وخالفه صالح كما سبق، ورواه قتيبة عن سفيان كما في التالي، وزاد فيه: «وما تأخر». وانظر ما سبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٢٧١٨)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٢٠).
* [٣٦٠٤] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢١] • هو عند البخاري (٢٠١٤) عدا لفظة: «وما تأخر». وقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٠٥): «هي زيادة منكرة في حديث الزهري» وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن بدون هذه الزيادة برقم (٢٧١٩).

• [٣٦٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٣٦٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ (بْنِ خَلِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٣٦٠٧] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ: **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**(١).

• [٣٦٠٨] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ

---

* [٣٦٠٥] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [المجتبى: ٢٢٢٠] • أخرجه البخاري (٢٠١٤) بلفظ: «من صام»، وتقدم الكلام على طرقه إجمالاً برقم (٢٧١٠) (٢٧١٨).

* [٣٦٠٦] [التحفة: س ١٥١٨١] [المجتبى: ٢٢١٤].

(١) طمس ما بعدها في (ح) حتى باب: ليلة القدر في كل رمضان الآتي برقم (ك: ١٧ ب: ٢٥)، وانظر ما تقدم برقم (٢٧١٨).

* [٣٦٠٧] [التحفة: س ١٥٣٤٥] [المجتبى: ٢٢١٢].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ قَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٣٦٠٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**[١].

• [٣٦١٠] *أخبرني* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (الطَّبَرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ (قَالَ): قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**[٢]**»**.

• [٣٦١١] *أخبرني* مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ

---

* [٣٦٠٨] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧٠] [المجتبى: ٢٢١٦].

(١) حديث محمد بن سلمة هذا عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصيام، والذي سبق برقم (٢٧١٦)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب الاعتكاف، والله أعلم.

* [٣٦٠٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧] [المجتبى: ٢٢١٨].

(٢) تقدم برقم (١٣٨٨) (١٣٨٩) (٢٧١٥) (٢٧١٦) (٢٧١٧)، وهذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الاعتكاف.

* [٣٦١٠] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [المجتبى: ١٦١٩-٢٢١٩-٥٠٧٠].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي (قِيَامِ) رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ، فَيَقُولُ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ لَيْسَ بِذَاكَ (الْقَوِيِّ) فِي الزُّهْرِيِّ، وَمُوسَى ابْنُ أَعْيَنَ ثِقَةٌ(١).

## ٢٥- لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي (كُلِّ) رَمَضَانَ

• [٣٦١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٢) أَبُو زُمَيْلٍ سِمَاكٌ (وَهُوَ: ابْنُ الْوَلِيدِ) الْحَنَفِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي كُلِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: (أَفَتَكُونُ)(٣) مَعَ الْأَنْبِيَاءِ (وَإِذَا)(٤) رُفِعُوا رُفِعَتْ، أَوْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**(لَا) بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ، فَاهْتَبَلْتُ(٥) غَفْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: بِأَبِي (وَأُمِّي): فِي أَيِّ (رَمَضَانَ) هِيَ؟ قَالَ: «**فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ وَالْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**». ثُمَّ

---

(١) قال المزي في «التحفة»: «ذكره في جملة أحاديث ثم قال: (وكلها عندي خطأ وينبغي أن يكون «وكان يرغبهم» من كلام الزهري، ليس عن عروة، عن عائشة، وإسحاق بن راشد...)». اهـ. وتقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٧٠٨).

* [٣٦١١] [التحفة: س ١٦٤١١] [المجتبى: ٢٢١٠].

(٢) في (ت): «نا».

(٣) في (ح): «أفيكون»، وفي (ر): «فتكون».

(٤) في (ت)، (ر): «فإذا».

(٥) **فاهتبلت**: تحينت واغتنمت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هبل).

حَدَّثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَحَدَّثَ ، فاهْتَبَلْتُ غَفْلَةَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ ، فِي أَيِّ الْعَشْرَيْنِ هِيَ؟ قَالَ : «فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ» . ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَحَدَّثَ ، فاهْتَبَلْتُ غَفْلَةَ رَسُولِ اللَّه ﷺ قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّه ، أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ الْعَشْرِ هِيَ؟ فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا لَمْ (يَغْضَبْ عَلَيَّ)[1] قَبْلَهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ : «فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، لَا (تَسلْنِي)[2] عَنْ شَيْءٍ (بَعْدَهَا)[3]» .

• [٣٦١٣] (أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : (ذُكِرَ)[4] رَسُولُ اللَّه ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا ، فَسَأَلَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبِنَائِهَا فَبُنِيَ ، فكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ

---

(١) في (ر) : «أرئ» .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ر) ، وفي (ت) ، (ح) : «تسألني» .

(٣) في (ر) : «بعده» .

* [٣٦١٢] [التحفة : س ١١٩٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٥/ ١٧١) ، والبزار في «مسنده» (٤٠٦٨) وقال : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . اهـ . وابن خزيمة (٢١٧٠)، والحاكم (١/ ٤٣٧) (٢/ ٥٣٠) والبيهقي في «الكبير» (٤/ ٣٠٧) ، وفي إسناده مرثد بن عبدالله الزماني : لم يرو عنه غير ابنه مالك .

وقال الذهبي في «الميزان» (٨٤١٠) : «فيه جهالة» . اهـ . وكذا عكرمة بن عمار مضطرب الحديث ، ضعّفه غير واحد من كبار أهل العلم . «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٥٦) .

(٤) كذا في (ر) ، وهي غير واضحة في (ح) ، وانظر التعليق التالي .

إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ ، فَيَمُرُّ بِالْأَبْنِيَةِ ، فَقَالَ : **«مَا هَذَا؟»** قَالُوا : بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ . فَقَالَ : **«آلْبِرَّ يُرِدْنَ بِهَذَا؟ مَا أَنَا بِمُعْتَكِفٍ»** . فَانْصَرَفَ ، فَلَمَّا أَفْطَرَ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ)[(١)] .

• [٣٦١٤] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**)[(٢)] .

• [٣٦١٥] (أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**)[(٣)] .

آخِرُ كِتَابِ الِاعْتِكَافِ وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، (ر)، وقد سبق إسنادًا ومتنًا من سائر النسخ برقم (٣٥٣٠) .

* [٣٦١٣] [التحفة : ع ١٧٩٣٠] .

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ر) ، وذكره في «التحفة» على أنه من رواية الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير - لا عن الزهري - وقد سبق إسنادًا ومتنًا من سائر النسخ برقم (٣٦٠١) .

* [٣٦١٤] [التحفة : س ١٥٣٩٨] .

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ر) ، وسبق بنفس الإسناد من سائر النسخ - بأطول مما هنا - برقم (٣٦٠٠) .

* [٣٦١٥] [التحفة : س ١٥٣٩٨] .


كتاب المحاربة
من السنن

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَبِيرًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا) لا:ل

# ١٨ - (كتاب المحاربة من السنن)(١)

## ١ - تَحْرِيمُ الدَّمِ

• [٣٦١٦] أَخبَرنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ (بِلَالٍ)(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا**».

---

(١) من (ل)، وليس في (ط)، ومكانها في (م) لحق وفي الحاشية: «محاربة»، وذكر بعدها في (ل) البسملة.

(٢) في (م)، (ط): «هلال»، وهو تصحيف، والمثبت من (ل) وهو الصواب.

* [٣٦١٦] [التحفة: س ٧٦٢] [المجتبىٰ: ٤٠٠١] • تفرد به النسائي من طريق محمد بن عيسىٰ بن القاسم، وأخرجه البخاري (٣٩٢) من طريق ابن المبارك، عن حميد بسنده مثل الطريق التالية، ولم يقل فيه: «وأن محمدًا» إلىٰ قوله: «وصلوا»، وقد رواه أحمد أيضًا من هذا الوجه (٣/ ٢٢٤) وذكر ما لم يذكره البخاري.

وصححه ابن حبان (٥٨٩٥)، وقال ابن منده في كتاب «الإيمان» (١/ ٣٥٥): «مشهور عن ابن المبارك»، وقال أبو حاتم: «لا يسند هذا الحديث إلا ثلاثة أنفس: ابن المبارك، ويحيىٰ بن أيوب، وابن سميع». اهـ. «العلل» (٢/ ١٥٧).



• [٣٦١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ**».

• [٣٦١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: (سَأَلَ)[طل] مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَصَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَهُوَ مُسْلِمٌ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ.

• [٣٦١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

* [٣٦١٧] [التحفة: خ د ت س ٧٠٦] [المجتبى: ٤٠٠٢] • أخرجه البخاري (٣٩٢)، وهو أيضًا عند أبي داود (٢٦٤١)، والترمذي (٢٦٠٨) من طريق ابن المبارك، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه». اهـ.

وتقدم عن ابن منده، أنه مشهور عن ابن المبارك.

* [٣٦١٨] [التحفة: س ٧٥٢] [المجتبى: ٤٠٠٣] • علقه البخاري بعد حديث (٣٩٣) عن علي بن عبدالله، عن خالد بن الحارث، عن حميد بسنده موقوفا، ولم يذكر: «وأن محمدًا رسول الله».

وأخرجه البخاري (٣٩١) من طريق ابن مهدي، عن منصور بن سعد، عن ميمون بن سياه، عن أنس مرفوعًا، ولم يذكر الشهادة، وزاد في آخره: «فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته». اهـ.

عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ (يَقُولُوا)**(١) **لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»** . وَاللَّهِ ، لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا(٢) مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ . قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ (شُرِحَ)(٣) ، عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

---

(١) في (ل) : «يشهدوا أن» .

(٢) **عناقا :** بفتح العين : الأنثىٰ من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :عنق) .

(٣) ضبب في (ل) : علىٰ هذا الموضع ، والضبط من (ط) ، وصحح عليها . والمعنىٰ : وسع الله صدره لقبول الحق . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شرح) .

* **[٣٦١٩] [التحفة : س ٦٥٨٥] [المجتبىٰ : ٤٠٠٤]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وقال أبو حاتم وأبو زرعة (١٩٣٧) : «هذا خطأ إنما هو الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة أن عمر قال لأبي بكر - القصة - قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي زرعة : الوهم ممن هو؟ قال : من عمران» . اهـ .

وقال الترمذي (٢٦٠٧) : «وروىٰ عمران القطان هذا الحديث عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، وهو حديث خطأ ، وقد خولف عمران في روايته عن معمر» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٥) : «رواه عمران القطان عن معمر ، وقال : عن الزهري عن أنس بن مالك عن أبي بكر ، ووهم فيه علىٰ معمر» . اهـ .

وقال البزار في «المسند» (١/ ٩٩) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن أنس عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، وأحسب أن عمران أخطأ في إسناده لأن الحديث رواه معمر وإبراهيم بن سعد وابن إسحاق والنعمان بن راشد عن الزهري عن عبيدالله عن أبي هريرة ، أن عمر قال لأبي بكر . . . فقلب عمران إسناد هذا الحديث ، فجعله عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر» . اهـ . =

• [٣٦٢٠] قال: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ**[١] **مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»**؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ، لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا[٢] كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ. قَالَ عُمَرُ: (فَوَاللَّهِ مَا) هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ[٣].

• [٣٦٢١] أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»**. فَلَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَتُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

= ومع هذه الأقوال لهؤلاء الأئمة فقد صححه ابن خزيمة (٢٢٤٧)، والحاكم (١/ ٥٤٤) وقال: «لم يخرجا عمران القطان، وليس لهما حجة في تركه، فإنه مستقيم الحديث». اهـ. والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٤٤٩٦).

(١) **عصم**: منع ووقى وحفظ. (انظر: لسان العرب، مادة: عصم).

(٢) **عقالا**: حبْلا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨٣).

(٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٢٩)، وسيأتي برقم (٤٤٩٣).

* [٣٦٢٠] [**التحفة**: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [**المجتبى**: ٣١١٤-٤٠٠٨] • أخرجه البخاري (٦٩٢٤، ٧٢٨٥)، ومسلم (٢٠) من طريق عقيل.

كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَا أُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَلَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا.

• [٣٦٢٢] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، (وَ)[١] حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»**[٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: جَمَعَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا.

---

* [٣٦٢١] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى: ٤٠٠٦] • تفرد به النسائي من طريق سفيان بن الحسين، وقال في «المجتبى» (٤٠٠٦) بعده: «سفيان في الزهري ليس بالقوي». اهـ.

وقد اختلف عليه في إسناده، فوصله عنه محمد بن يزيد الواسطي كما هنا، وأرسله يزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة (٦/ ٤٨٢) ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٤).

وقد خالف يونس في إسناده، وهو الحديث التالي، فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ولم يعتبر الدارقطني بهذا الخلاف فصحح حديث ابن المسيب وعبيدالله، وخالفه ابن المديني في ذلك فقال: «والحديث حديث عبيدالله». اهـ. «العلل» (١٢٥). وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٩).

(١) ليست في (ل)، وضبب على موضعها.

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى موضعنا هذا من كتاب المحاربة.

* [٣٦٢٢] [التحفة: م س ١٣٣٤٤] [المجتبى: ٤٠٠٧] • أخرجه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم (٢١) من طريق ابن وهب به. قال ابن منده: «هذا حديث غريب من حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، رواه جماعة عنه غير يونس فيهم مقال». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٥٤): «وحديث سعيد بن المسيب هو الصحيح، وحديث عبيدالله بن عبدالله أيضًا». اهـ. وحديث سعيد يأتي -أيضا- ضمن أبواب الجهاد برقم (٤٤٩٢).

• [٣٦٢٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»**؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ (فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ)ل ، فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا ، قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ(١) .

• [٣٦٢٤] أخبرنا أَحْمَدُ (بْنُ مُحَمَّدِ)ل بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»**(٢) .

---

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب الجهاد ، وفاته عزوه إلىٰ هذا الموضع من كتاب المحاربة .

* [٣٦٢٣] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبىٰ : ٤٠٠٨] • أخرجه البخاري (١٤٠٠ ، ١٤٥٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة وصححه ابن حبان (٢١٦) . قال ابن منده : «هذا إسناد مجمع علىٰ صحته من حديث الزهري وعنه مشهور» . اهـ . ثم ذكر من رواه عنه وفيهم شعيب . والحديث سيأتي برقم (٤٤٩٤) بنفس الإسناد والمتن ، مقرونًا بحديث كثير بن عبيد في إسناده .

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي إلا لكتاب «الجهاد» وهو عندنا في «المحاربة» - أيضًا - وسيأتي برقم (٤٤٩٧) بنفس الإسناد والمتن وزاد طريق عمرو بن عثمان في إسناده .

خَالَفَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ :

• [٣٦٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : (فَحَدَّثَنِي) صح:ط شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»**؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَاللَّهِ ، لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا ، قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ (أَنَّ) لا:ل اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ (١) .

---

* [٣٦٢٤] [التحفة : خ س ١٣١٥٢] [المجتبى : ٤٠٠٩] • أخرجه البخاري (٢٩٤٦) من طريق أبي اليمان عن شعيب ، فتابع فيه عثمان بن سعيد ، وخالفهما الوليد بن مسلم كما قال النسائي ، ووجه المخالفة ، أن شعيب يروي الحديث عن عبيدالله بن عبدالله مطولا في ذكر قصة أبي بكر وعمر ، ويجعل المرفوع من مسند أبي بكر ، وإذا رواه عن سعيد بن المسيب جعله من مسند أبي هريرة ، ولم يذكر فيه أبا بكر وعمر ، وبنحو هذا قال الدارقطني في «العلل» (١/ ١١٦) ، ويأتي نصه .

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد ، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب المحاربة .

* [٣٦٢٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى : ٤٠١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . قال الدارقطني في «العلل» (٣) : «ورواه الوليد بن مسلم عن شعيب ومرزوق بن أبي الهذيل وسفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، ووهم فيه على شعيب وعلى ابن عيينة ؛ لأن شعيبًا يرويه عن الزهري عن عبيدالله عن أبي هريرة وابن عيينة يرويه عن الزهري مرسلًا لا يذكر فوقه أحدًا» . اهـ . وانظر «علل الدارقطني» (١٦٨٧)

وانظر ما سيأتي برقم (٤٤٩٣) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٩٥) .

• [٣٦٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) صح:ط. وَ(أَخْبَرَنَا) صح:ط أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّه»**.

• [٣٦٢٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. (وَ) صح:ط، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»**.

• [٣٦٢٨] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: **«(نُقَاتِلُ) صح:ط النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا:**

---

* [٣٦٢٦] [التحفة: د ت س ق ١٢٥٠٦] [المجتبى: ٤٠١١] • أخرجه أبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (٢٦٠٦)، وابن ماجه (٣٩٢٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.
وقد تابع الأعمش عليه غير واحد منهم عاصم عند أحمد (٢/ ٣٧٧)، وسهيل عند الطحاوي (٣/ ٢١٤).

* [٣٦٢٧] [التحفة: م س ق ٢٢٩٨-س ١٢٤٨٢] [المجتبى: ٤٠١٢] • أخرجه مسلم (٢١) (٣٥) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش.
قال ابن منده: «هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم، وهو ثابت على رسم الجماعة، مشهور عن الأعمش». اهـ. (١/ ١٦٧). وحديث جابر سيأتي من وجه آخر عنه برقم (١١٧٨٢).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» .

• [٣٦٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَسَارَّهُ(١) فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «(أَيَشْهَدُ)(٢) (أَنْ لَا)(٣) إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، وَ(لَكِنَّهُ)(٤) يَقُولُهَا تَعَوُّذًا(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْتُلُوهُ ، فَإِنِّي إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا (قَالُوا)(٦) عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» .

قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي بَعْدَهُ :

• [٣٦٣٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا

---

* [٣٦٢٨] [التحفة : س ١٢٩٠٤] [المجتبى : ٤٠١٣] • هذا الحديث تفرد به عاصم - وهو ابن أبي النجود - عن زياد بن قيس ، أشار إلى ذلك الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٣٥) .

(١) **فساره :** حدثه سرًّا . (انظر : لسان العرب ، مادة :سرر) .

(٢) في (م) ، (ط) : «أتشهد» ، والمثبت من (ل) .

(٣) في (ل) : «ألا» . (٤) في (ل) : «لكنها» .

(٥) **تعوذا :** لاجئًا إليها ومعتصمًا بها ؛ ليدفع عنه القتل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :عوذ) .

(٦) في (ل) : «قالوها» .

* [٣٦٢٩] [التحفة : س ١١٦٢٣] [المجتبى : ٤٠١٤] • أخرجه البزار في «مسنده» (٣٢٢٧) مختصرًا ، وقال : «هذا الحديث إنما رواه سماك ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن أبيه ، وقالوا : عن سماك عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أبي أوس ، وأحسب أسود بن عامر أوهم في إسناده» . اهـ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ[1] فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ فِيهِ: «**إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...**» نَحْوَهُ.

• [٣٦٣١] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا ۩ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

• [٣٦٣٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسًا يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَكُنْتُ مَعَهُ فِي قُبَّةٍ، فَنَامَ مَنْ كَانَ فِي الْقُبَّةِ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ**». فَقَالَ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟**» قَالَ: إِنَّهُ يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، يَعْنِي - «**ذَرْهُ**[2]»، ثُمَّ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا**». قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: أَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ: «**ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالَ: أَظُنُّهَا مَعَهَا، وَلَا أَدْرِي.

---

(١) **قبة**: خيمة. (انظر: هدي الساري، ص١٦٩).

* [٣٦٣٠] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [المجتبى: ٤٠١٥].

۩ [٤٥/ أ]

* [٣٦٣١] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [المجتبى: ٤٠١٦] • ضعف الطريقين السابقين أبو حاتم في «العلل» (١٩٣٩) وقضى لشعبة به - وهو الحديث التالي.

(٢) **ذره**: اتركه. (انظر: لسان العرب، مادة: وذر).

* [٣٦٣٢] [التحفة: س ق ١٧٣٨] [المجتبى: ٤٠١٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٨).

• [٣٦٣٣] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ تَحْرُمُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحِلِّهَا»** .

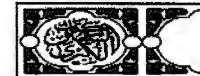
• [٣٦٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ - وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ وَيَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّدًا ، وَالرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا»** .

• [٣٦٣٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ

---

* [٣٦٣٣] [التحفة : س ق ١٧٣٨] [المجتبى : ٤٠١٨] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٩) من طريق النعمان بن سالم ، وقد اختلف فيه عليه ، فرواه عنه سماك ، واختلف عنه ، فرواه إسرائيل عنه عن رجل ، ورواه زهير عن سماك ، وقال فيه : «عن أوس» ، وكذا قال شعبة عن النعمان .
وروراه حاتم ، عن النعمان ، وقال فيه : «عن عمرو بن أوس» . اهـ . ذكر ذلك ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٤٨) ، وقال : «قال شعبة ، عن النعمان بن سالم قال : سمعت أوس بن أبي أوس ، وقال سماك بن حرب : عن النعمان بن سالم عن أوس ، وقال حاتم : عن النعمان عن عمرو بن أوس» قال أبو حاتم : «وشعبة أحفظ القوم» . اهـ .

* [٣٦٣٤] [التحفة : س ١١٤٢٠] [المجتبى : ٤٠١٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٤/ ٩٩) ، والحاكم (٤/ ٣٥١) وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ . والطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٢٨٥) . وأبو عون هذا شامي لم يوثق توثيقًا معتبرًا .
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٩) من طريق طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن ثور عن راشد بن سعد عن أبي إدريس به ، وقال : «لم نكتبه إلا من حديث طلحة من حديث الأوزاعي عن ثور» . اهـ . وطلحة بن زيد هو الرقي : تالف .



الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ**(١) **مِنْ دَمِهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»**.

## ٢- تَعْظِيمُ الدَّمِ

• [٣٦٣٦] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ (مَالَجَ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا»**.

• [٣٦٣٧] **أخبرنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ

(١) **كفل**: نصيب. (انظر: لسان العرب، مادة: كفل).

* [٣٦٣٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨] [المجتبى: ٤٠٢٠] • أخرجه البخاري (٦٨٦٧، ٧٣٢١)، ومسلم (١٦٧٧) من طريق سفيان الثوري. وتابعه عليه حفص بن غياث عند البخاري (٣٣٣٦)، وأبو معاوية عند مسلم (١٦٧٧). والحديث سيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٢٥٢).

(٢) صحح عليها في (ط)، وكُتِب في حاشيتها، وحاشية (م): «بالميم والجيم».

* [٣٦٣٦] [التحفة: س ٨٦٠٥] [المجتبى: ٤٠٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال في «المجتبى» (٤٠٢١): «إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوي». اهـ. وقال الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٣٣١): «لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر إلا ابن إسحاق، تفرد به محمد بن سلمة». اهـ.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٢٣)، وقال: «قال أبو حاتم وأبو زرعة: والحرانيون يدخلون بين ابن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر: الحسن بن عمارة». اهـ.
والحسن متروك. وسيأتي الحديث من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو.

شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ (عِنْدَ)**(١) **اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ**» .

• [٣٦٣٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو)(٢) قَالَ : قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا .

• [٣٦٣٩] *أَخْبَرَنِي* عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفي (ل) : «على» .

* [٣٦٣٧] [التحفة : ت س ٨٨٨٧] [المجتبى : ٤٠٢٢] • أخرجه الترمذي (١٣٩٥) من طريق ابن أبي عدي . قال البزار في «المسند» (٦/ ٣٧٦) : «وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن شعبة إلا ابن أبي عدي» . اهـ .

وذكره الترمذي في «العلل» (٣٩٢) قال : «فسألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : الصحيح عن عبدالله بن عمرو موقوف» . اهـ .

وقد خالف ابن أبي عدي فيه : محمد بن جعفر غندر فأوقفه كما في التالي .

(٢) ضبب عليها في (ل) ، إشارة إلى أنه موقوف غير مرفوع .

* [٣٦٣٨] [المجتبى : ٤٠٢٣] • أخرجه الترمذي بعد حديث ابن أبي عدي المتقدم عن محمد بن بشار بإسناده هنا موقوفًا ، وقال : «وهذا أصح من حديث ابن أبي عدي» . اهـ .

وقال البيهقي : «هذا هو المحفوظ موقوف» . اهـ . «السنن» (٨/ ٢٣) .

وقد رواه موقوفًا أيضًا : سفيان ، ومسعر عن يعلى ، عند البيهقي (٨/ ٢٣) .

* [٣٦٣٩] [المجتبى : ٤٠٢٤] • هكذا رواه مخلد بن يزيد عن الثوري ، وخالفه الفريابي ، وأبو أسامة عند البيهقي (٨/ ٢٣) ، فروياه عن الثوري عن يعلى بن عطاء ، لم يذكرا منصورًا .

ومخلد بن يزيد له أوهام ، لذا قال النسائي : «هذا خطأ من حديث منصور» . اهـ . نقله عنه المزي في «التحفة» .

• [٣٦٤٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ (خِدَاشٍ) صح:ط، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا»**.

• [٣٦٤١] أَخْبَرَنَا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْوَاسِطِيُّ - وَكَانَ (خَصِيًّا)(١) - قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»**.

• [٣٦٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»**.

---

* [٣٦٤٠] **[التحفة: س ١٩٥٢] [المجتبى: ٤٠٢٥]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨) من طريق حاتم بن إسماعيل بإسناده، وقال في بشير بن المهاجر: «وقد روى ما لا يتابع عليه، وهو ممن يكتب حديثه، وإن كان فيه بعض الضعف». اهـ. وانظر «تهذيب الكمال» (٤/ ١٧٦).

(١) من (ل)، وفي (م)، (ط): «حمصيا»، وهو تصحيف.

* [٣٦٤١] **[التحفة: س ق ٩٢٧٥] [المجتبى: ٤٠٢٦]** • أخرجه ابن ماجه (٢٦١٧) من طريق إسحاق بن يوسف، ولم يقل: «أول ما يحاسب به العبد الصلاة».

وقد اختلف فيه على أبي وائل في رفعه ووقفه، كما سيشرح النسائي.

* [٣٦٤٢] **[التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦] [المجتبى: ٤٠٢٧]** • أخرجه مسلم (١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٦) من طريق شعبة عن الأعمش مرفوعًا، وتابعه على ذلك حفص بن غياث (٦٥٣٣)، وعبيدالله بن موسى (٦٨٦٤)، كلاهما عند البخاري، ووكيع عند مسلم (١٦٧٨).

وقال الترمذي: «حديث عبدالله حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن الأعمش مرفوعًا، وروى بعضهم عن الأعمش ولم يرفعوه». اهـ.

---

• [٣٦٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ (فِيهِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ**».

• [٣٦٤٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، يَعْنِي: الْحَفَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ.

• [٣٦٤٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ(١).

• [٣٦٤٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

* [٣٦٤٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦] • هكذا رواه أبو عامر العقدي عن الثوري فرفعه، وتابعه عليه أبو نعيم الفضل بن دكين، كما في «الحلية» (٧/ ٨٧)، و«التدوين» (١/ ٢٦٨)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «واختلف على الثوري فيه من وجوه. وقد خالفهما أبو داود الحفري عنه فأوقفه». اهـ.

* [٣٦٤٤] [المجتبى: ٤٠٢٨] • هكذا رواه الحفري عن الثوري فأوقفه، وكذا رواه معمر عن الأعمش عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٦٤) قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٩١): «وحديث أبي وائل عن عبدالله صحيح، ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة ويقفه أخرى، والله أعلم». اهـ.

(١) هذا الأثر لم يذكره المزي في «التحفة» واقتصر على ذكر حديث أحمد بن حرب التالي.

* [٣٦٤٥] [المجتبى: ٤٠٢٩] • كذا قال إبراهيم بن طهمان، وخالفه وكيع عند ابن أبي شيبة (٩/ ٤٢٦) فرواه عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل من قوله مطولا، ولم يذكر فيه شقيقًا. وتابع ابن طهمان على ذكر شقيق فيه أبو معاوية، لكنه أرسله، واختلف عليه أيضًا فيه.

شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»** .

• [٣٦٤٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ .

• [٣٦٤٨] *أَخْبَرَنَا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ (الْمُسْتَمِرِّ)[1] بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : (يَا)** لا/ل **رَبِّ ، هَذَا قَتَلَنِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ . فَيَقُولُ : فَإِنَّهَا لِي . وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ ؛ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَيَقُولُ : فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ ، فَيَبُوءُ[2] بِإِثْمِهِ»** .

---

* [٣٦٤٦] [التحفة : س ١٩١٦٤] [المجتبى : ٤٠٣٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/ ١٠٠) ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٢١) عن أبي معاوية بهذا الإسناد مرسلا ، ورواه محمد بن العلاء عن أبي معاوية به فأوقفه كما سيأتي بعده .
وقال ابن أبي حاتم : «وأما أبو معاوية فرواه مرسل» . اهـ . ولم يذكر أنه يروى عنه موقوفًا أيضًا ، أما الدارقطني فذكر في «العلل» (٥/ ٩١) أنه يروى عنه موقوفًا ، ولم يذكر المرسل .

* [٣٦٤٧] [المجتبى : ٤٠٣١] • تابع أبا معاوية على وقفه : معمر عند عبدالرزاق (١٠/ ٤٦٤) .

(١) عليها في (ط) : «ضـ عـ» .

(٢) **فيبوء :** فيرجع . (انظر : لسان العرب ، مادة : بوأ) .

* [٣٦٤٨] [التحفة : س ٩٤٨٢] [المجتبى : ٤٠٣٢] • تفرد به النسائي ، وهو عند البيهقي (٨/ ١٩١) ، وأبي نعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٧) من طريق المعتمر بن سليمان ، وقال أبو نعيم : «غريب من حديث سليمان - يعني التيمي - عن الأعمش ، لم يروه عنه إلا ابنه المعتمر» . اهـ . وكذا قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ١٦٥) . =

• [٣٦٤٩] أخبرني عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِقَاتِلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ عَلَى مُلْكِ فُلَانٍ»**. قَالَ جُنْدُبٌ: فَاتَّقِهَا[١].

• [٣٦٥٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: **«(يَجِيءُ)** صح:ط **مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخَبُ[٢] أَوْدَاجُهُ[٣] دَمًا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟»** ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ، لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا[٤].

---

= وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٢١) من طريق مندل عن الأعمش بسنده مرفوعًا، وزاد في أوله: «أول مايقضى يوم القيامة ...» ثم ذكره، وقال: «فسمعت علي بن شهاب يقول: وجهت هذا الحديث إلى أبي زرعة، فقال: (هذا خطأ إنما هو عن عمرو بن شرحبيل موقوف). كذا رواه وكيع»، ثم ساق إسناده عن عبدالله مرفوعًا في الزيادة المذكورة، ثم قال: «قال الأعمش: قال أبو وائل: (زاد فيه عمرو بن شرحبيل: يجيء الرجل ...)». اهـ. الحديث.

(١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

* [٣٦٤٩] [المجتبى: ٤٠٣٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٦٣) (٥/ ٣٧٥) عن الحجاج، وتابعه عليه محمد بن جعفر عند أحمد أيضًا (٥/ ٣٦٧).

(٢) **تشخب**: تسيل. (انظر: لسان العرب، مادة: شخب).

(٣) **أوداجه**: ما يحيط الرقبة من العُروق التي يقطعها الذابح، واحدُها: وَدَجٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ودج).

(٤) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «القصاص» عن قتيبة أيضا.

* [٣٦٥٠] [التحفة: س ق ٥٤٣٢] [المجتبى: ٤٠٣٤] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢٢)، وابن ماجه (٢٦٢١) من طريق سفيان بن عيينة. =

• [٣٦٥١] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣]، فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَقَدْ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ(١).

• [٣٦٥٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا. وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣].

---

= وأخرجه الترمذي من وجه آخر (٣٠٢٩) عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه، وقال: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس نحوه، ولم يرفعه». اهـ.

(١) سيأتي برقم (١١٢٢٥).

* [٣٦٥١] [التحفة: خ م د س ٥٦٢١] [المجتبى: ٤٠٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٩٠، ٤٧٦٣)، ومسلم (٣٠٢٣) من طريق شعبة، واللفظ لمسلم. وقد روي من أوجه أخر عن سعيد بن جبير كما في الحديث التالي.

* [٣٦٥٢] [المجتبى: ٤٠٣٦] • أخرجه مسلم (٣٠٢٣) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه هنا، وتابعه عليه هشام بن يوسف عند البخاري (٤٧٦٢) بنحوه أيضًا. ويأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (١١٤٨١).

• [٣٦٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ (١) مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣]، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ.

• [٣٦٥٤] أخبرنا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، وَانْتَهَكُوا (٢)، فَأَتَوُا

---

(١) في (ط)، (ل): «قتل».

* [٣٦٥٣] [التحفة: خ م د س ٥٦٢٤] [المجتبى: ٤٠٣٧] • أخرجه مسلم (٣٠٢٣) من طريق محمد بن جعفر بمثله، وتابعه عليه آدم مختصرًا (٤٧٦٤)، وعثمان بن جبلة بنحوه (٤٧٦٦)، كلاهما عند البخاري، ويأتي بإسناده ومتنه برقم (١١٢٢٤) (١١٤٨٢).

وأخرجه البخاري (٤٧٦٤، ٤٧٦٦)، ومسلم (٣٠٢٣/ ١٨) من طريق شعبة به.

وأخرجه البخاري (٤٧٦٥)، ومسلم (٣٠٢٣/ ١٩) أيضًا من طريق شيبان عن منصور، وفيها سبب نزول آية الفرقان مطولا.

وأخرجه البخاري (٣٨٥٥) من طريق جرير، عن منصور قال: حدثني سعيد بن جبير أو، قال: حدثني الحكم عن سعيد، فذكر نحو رواية شيبان، وزاد: «وأما التي في النساء: الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم، فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم». اهـ.

وأخرج البخاري (٤٧٦٢)، ومسلم (٣٠٢٣/ ٢٠) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: «ألمن قتل مؤمنًا متعمدًا من توبة؟ قال: لا، قال: فتلوت عليه هذه الآية التي في الفرقان ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ﴾ إلى آخر الآية، قال: هذه آية مكية نسختها آية مدنية ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا...﴾». اهـ.

(٢) **انتهكوا**: بالغُوا في خَرْق مَحارِم الشَّرع وإتيانها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نهك).

النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَقٌّ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا (عَمِلْنَاهُ)(١) كَفَّارَةً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ (وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ لا:ط ل)﴾ [الفرقان : ٦٨] إِلَى ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفرقان : ٧٠] ، قَالَ : يُبَدِّلُ بِشِرْكِهِم إِيمَانًا ، وَ(بِزِنَاهُم)(٢) إِحْصَانًا(٣) ، وَنَزَلَتْ : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر : ٥٣] الْآيَةَ .

• [٣٦٥٥] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَخَيْرٌ لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً ، (فَأُنْزِلَتْ)(٤) ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا (يَقْتُلُونَ)(٥)﴾ [الفرقان : ٦٨] ، وَنَزَلَتْ : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر : ٥٣] .

---

(١) في (ط) ، (ل) : «عملنا» . (٢) في (ل) : «زناهم» .

(٣) **إحصانا :** عفافا . (انظر : لسان العرب ، مادة :حصن) .

* [٣٦٥٤] [التحفة : س ٥٥٤٧] [المجتبى : ٤٠٣٨] • تفرد به النسائي من طريق عبدالأعلى الثعلبي ، عن سعيد .

(٤) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي حاشيتيهما : «فنزلت» وصحح عليها فيهما .

(٥) ضبب عليها في (ل) إشارة إلى أن هذا القدر من الآية هو المثبت .

* [٣٦٥٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٥٢] [المجتبى : ٤٠٣٩] • أخرجه مسلم (١٢٢) من طريق الحجاج بن محمد ، وزاد فيه : «قتلوا فأكثروا ، وزنوا فأكثروا» . وتابعه عليه هشام بن يوسف عند البخاري (٤٨١٠) بمثله ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٦١) .

• [٣٦٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ فِي (يَدِهِ)**(١) **، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ ، دَمًا ، يَقُولُ : يَارَبِّ ، قَتَلَنِي ، حَتَّىٰ يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ»** . قَالَ : فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ [النساء : ٩٣] ، قَالَ : مَا نُسِخَتْ مُنْذُ أُنْزِلَتْ وَأَنَّىٰ لَهُ (بِالتَّوْبَةِ)(٢) !

• [٣٦٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾ [النساء : ٩٣] الْآيَةُ كُلُّهَا بَعْدَ الْآيَةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي الْفُرْقَانِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ .

قال أبو عبد الرحمن : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ :

• [٣٦٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، فِي قَوْلِهِ :

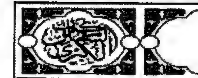
---

(١) في (ل) : «يديه» . (٢) في (ل) : «التوبة» .

* [٣٦٥٦] [التحفة : ت س ٦٣٠٣] [المجتبى : ٤٠٤٠] • أخرجه الترمذي (٣٠٢٩) من طريق شبابة بسنده ، وزاد فيه : «ولا بدلت» ، قال الترمذي : «هذا حديث حسن ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه ، ولم يرفعه» . اهـ .

* [٣٦٥٧] [التحفة : د س ٣٧٠٦] [المجتبى : ٤٠٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد أعله بالانقطاع بين محمد بن عمرو ، وأبي الزناد ، كما سنبينه .

قال الدارقطني : «غريب من حديث أبي الزناد عن خارجة» . اهـ . من «أطراف الغرائب» (٣/ ٧٣) .



﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ (خَالِدًا فِيهَا)﴾ [النساء: ٩٣]، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَ الَّتِي فِي «تَبَارَكَ» بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

قال أبو عبدالرحمن: أَدْخَلَ أَبُو الزِّنَادِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَارِجَةَ مُجَالِدَ بْنَ عَوْفٍ:

• [٣٦٥٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣]، أَشْفَقْنَا (مِنْهَا)(١) فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨].

---

* [٣٦٥٨] [المجتبى: ٤٠٤٢] • تفرد به النسائي أيضًا من هذا الوجه، وأعله أيضًا بالانقطاع بين أبي الزناد وخارجة، كما سنبينه.

والحديث عند الطبري في «التفسير» (٥/ ٢٢٠) من طريق محمد بن عمرو، وأيضًا الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٣٦).

(١) كذا في (م)، وفوقها: «خ»، وفي الحاشية: «فيها» وعليها: «خ»، وفي أصل (ط): «فيها»، وكتب فوقها: «منها»، وضبب عليها في (ل).

* [٣٦٥٩] [المجتبى: ٤٠٤٣] • أخرجه أبو داود (٤٢٧٢) عن عمرو بن علي بهذا الإسناد.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٥٧) عن محمد بن عثمان بن أبي سويد، عن مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن زيد - لا حماد بن سلمة، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مسلم بن إبراهيم». اهـ.

قال المزي في «التحفة»: «رواه الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن جهم بن أبي الجهم، أن أبا الزناد أخبرهم، أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره، عن زيد بن ثابت. ورواه خالد بن عبيدالله عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن مجالد بن =

## ٣- ذِكْرُ الْكَبَائِرِ(١)

• [٣٦٦٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي (بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ)(٢)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، أَنَّ أَبَا رُهْمٍ السَّمَعِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ»**. فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: **«الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ(٣)»**.

---

= عوف، عن زيد بن ثابت. ورواه سعيد بن أبي مريم، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، أن عوف ابن مجالد الحضرمي أخبره، قال: وكان امرأ صدق، قال: وأخبرني ونحن عند خارجة بن زيد بن ثابت، قال: قلت لزيد بن ثابت... فذكره». اهـ.

وقد تابع عبدالرحمن بن إسحاق عليه عبدالرحمن بن أبي الزناد، عند الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٤٩)، وابن عيينة عند الطبري في «التفسير» (٥/ ٢٢٠) ولكن قال: «عن أبي الزناد قال: سمعت رجلا». اهـ.

(١) **الكبائر**: ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٣).

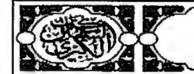
(٢) من (ل)، وفي (م)، (ط): «يحيى بن سعيد»، وهو تصحيف.

(٣) **يوم الزحف**: يوم الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٥٧).

* [٣٦٦٠] [التحفة: س ٣٤٥١] [المجتبى: ٤٠٤٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٣)، والطبري في «تفسيره» (٥/ ٤٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٧٨) من طريق بقية بإسناده.

وقد روي الحديث عن بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن المتوكل عن أبي أيوب مرفوعًا وفيه زيادة: «خمس ليس لهن كفارة...».

والمتوكل هذا لا يعرف، وقد قيل فيه: أبو المتوكل، وهو خطأ. انظر «الجرح» (٨/ ٣٧٢)، =



• [٣٦٦١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس، عن النبي ﷺ. وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة، عن عبيدالله بن أبي بكر قال: سمعت أنسا يقول: قال رسول الله ﷺ: **«الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وقول الزور»**.

• [٣٦٦٢] أخبرني عبدة بن عبدالرحيم، قال: أخبرني ابن شميل، قال: أخبرنا شعبة، قال: حدثنا فراس، قال: سمعت الشعبي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: **«الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس(١)»**.

= و«الفتح» (١١/ ٢٥٧)، و«تعجيل المنفعة» (١/ ٣٩١)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (١/ ٣٤٢)، و«مسند الشاميين» (٢/ ٢٠٠) وغيرها. وانظر «علل الرازي» (١٠٠٥)، وقد وقع فيه تخليط في «المتوكل» فجعل بالكنية في المواضع كلها. وسيأتي من وجه آخر عن بقية بن الوليد برقم (٨٩١٠)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢١٠).

* [٣٦٦١] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٧] [المجتبى: ٤٠٤٥] • أخرجه البخاري (٥٩٧٧)، ومسلم (٨٨) من حديث محمد بن جعفر، وفيه: «قول الزور، أو شهادة الزور».
وأخرجه البخاري وحده (٢٦٥٣) من حديث وهب بن جرير، وعبدالملك الجدي، (٦٨٧١) من حديث عبدالصمد وعمرو بن مرزوق، وأخرجه مسلم (٨٨) وحده من حديث خالد بن الحارث.
وسيأتي برقم (٦١٩٣) (١١٢٠٩) بإسناد إسحاق بن راهويه فقط.

(١) **اليمين الغموس**: اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقتطع بها الحالف مال غيره. سميت غموسا؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمس).

* [٣٦٦٢] [التحفة: خ ت س ٨٨٣٥] [المجتبى: ٤٠٤٦] • أخرجه البخاري (٦٨٧٠) من طريق النضر بن شميل به، وتابعه عليه محمد بن جعفر، ومعاذ عند البخاري أيضا، وشك شعبة في لفظه. ومن طريق غندر أخرجه الترمذي (٣٠٢١) وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.
والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (١١٢١١).

• [٣٦٦٣] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ (حَدِيثِ) صح:ل عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، (الْكَبَائِرُ)[١] ؟ قَالَ : «هُنَّ تِسْعٌ : أَعْظَمُهُنَّ (إِشْرَاكًا)[٢] بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ» . مُخْتَصَرٌ .

## ٤- ذِكْرُ أَعْظَمِ الذَّنْبِ وَاخْتِلَافُ يَحْيَىٰ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ عَلَىٰ سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِيهِ

• [٣٦٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا[٣] وَهُوَ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، والذي في «المجتبىٰ» و«التحفة» : «ما الكبائر» ، وضبب على موضع : «ما» في (ل) .

(٢) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، ورقم عليها في (م) ، (ط) : «ضـ عـ» ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «إشراكٌ» على الرفع ، وصحح عليها ، وكذا وقع في «المجتبىٰ» ، وغيره من مصادر تخريج الحديث ، وهو أشبه .

* [٣٦٦٣] [التحفة : د س ١٠٨٩٥] [المجتبىٰ : ٤٠٤٧] • أخرجه أبو داود (٢٨٧٥) من طريق معاذ بن هانئ مطولا . وهو عند الحاكم (١/ ٥٩) من هذا الوجه ، وقال : «قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبدالحميد بن سنان» . اهـ . قال الذهبي : «لجهالته» . اهـ .

وقال في موضع آخر (٤/ ٢٥٩) : «صحيح الإسناد» . اهـ . وأقره الذهبي . وأشار إلى ضعف هذا الحديث العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٥) .

(٣) نِدًّا : النّد : الشبيه والمثيل ، والمراد : ما يُعبد من دون الله . (انظر : لسان العرب ، مادة : ندد) .

**خلقك»**. قُلْتُ: ثُمَّ ماذا؟ قَالَ: **«أَنْ تَقْتُلَ (وَلَدَكَ)**[١] **خَشْيَةَ أَنْ (- يَعْنِي -)**[٢] **يَطْعَمَ مَعَكَ»**. قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **«أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»**.

• [٣٦٦٥] قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: **«أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **«ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ؛ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ (قَالَ)[٣]: **«(ثُمَّ)**[٤] **أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»**.

قال أبو عبدالرحمن: وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ.

---

(١) كذا في (ل)، وفي (م)، (ط)، : «ولدا»، مصححا عليه في الأخير.

(٢) صحح عليها في حاشية (ل)، وفي أصلها: «يعني أن»، وعلى «يعني»: «ضـ»، وعلى «أن»: «ف».

* [٣٦٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٨٠] [المجتبى: ٤٠٤٨] • أخرجه الترمذي (٣١٨٢) عن محمد بن بشار به. وقال: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقد تابع ابن مهدي عليه: محمد بن كثير عند ابن حبان (٤٤١٦) قال الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٨٧): «لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن واصل إلا محمد بن كثير، وعبدالرحمن بن مهدي». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٢٢): «ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله، ووهم على الثوري». اهـ.

وذكر البخاري بعد حديث عمرو بن علي الآتي، قال: «قال يحيى: وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبدالله، فذكره، قال عمرو: فذكرته لعبدالرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال: دعه دعه». اهـ.

وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل. وسيأتي من أوجه عن أبي وائل شقيق بن سلمة برقم (٧٢٨٦)، (١١٠٩٧)، (١١٤٨٠).

(٣) ليس في (ل)، وضبب على موضعها. (٤) من (ل)، وصحح عليها.

* [٣٦٦٥] [التحفة: خ ت س ٩٣١١] [المجتبى: ٤٠٤٩] • أخرجه البخاري (٤٧٦١) من طريق =

• [٣٦٦٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ (نِدًّا)(١)، وَأَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ (وَلَدَكَ) (خَشْيَةَ)(٢) الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ». ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُاللَّهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٦٨].

قال أبو عبدالرحمن: هَذَا خَطَأٌ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ عَلَيْهِ.

## ٥- ذِكْرُ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ

• [٣٦٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ

---

= يحيى بن سعيد به، وتابعه عليه شعبة عند الترمذي (٣١٨٣)، وأحمد (١/ ٤٣٤، ٤٦٤). قال الترمذي: «هكذا رواه شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبدالله، ولم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل». اهـ.

قال النسائي: «وهذا أولى بالصواب». اهـ. ووافقه على ذلك الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٢٣). وسيأتي من وجه آخر عن واصل برقم (٧٢٨٧).

(١) ضبب عليها في (ل). (٢) في (ط)، (ل): «مخافة».

* [٣٦٦٦] [التحفة: س ٩٢٧٩] [المجتبى: ٤٠٥٠] • قال النسائي في «المجتبى» (٤٠٥٠): «هذا خطأ، والصواب الذي قبله، وحديث يزيد هذا خطأ، إنما هو واصل، والله تعالى أعلم». اهـ. وكذلك قال الخطيب في «الفصل» (٢/ ٨٣٧).

قال المزي في «التحفة»: «رواه يزيد بن هارون عن شعبة عن عاصم ووهم في ذلك، والصواب عن واصل». اهـ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : التَّارِكُ لِلْإِسْلَامِ مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ ، وَالثَّيِّبُ[1] الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ» .

• [٣٦٦٨] قال الْأَعْمَشُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ[2] .

• [٣٦٦٩] قال : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ[3] ، أَوْ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوِ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ» .

وَقَفَهُ زُهَيْرٌ :

---

(١) **الثيب** : الذي سبق له الزواج رجلا كان أو امرأة . (انظر : لسان العرب ، مادة :ثيب) .

* [٣٦٦٧] [التحفة : ع ٩٥٦٧] [المجتبىٰ : ٤٠٥١] • أخرجه مسلم (١٦٧٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي بسنده به . وتابع سفيان عليه : حفص بن غياث عند البخاري (٦٨٧٨) ، ومسلم (١٦٧٦) مقرونًا بأبي معاوية ووكيع ، ولم يذكرا القَسَم في أوله ، وقالوا : «إلا بإحدىٰ ثلاث» ، وقال حفص : «المارق» .

وقد أخرجه أحمد (٦/ ١٨١) عن ابن مهدي بمثل ما ساقه النسائي هنا .

والحديث يأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧٠٩٧) .

(٢) لم يورده المزي في «التحفة» وتعقبه الحافظ في «النكت» بقوله : «لم ينبه عليه المزي هنا ولا هناك في مسند عائشة» .

* [٣٦٦٨] [المجتبىٰ : ٤٠٥٢] .

(٣) **إحصانه** : زواجه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ١٦١) .

* [٣٦٦٩] [التحفة : س ١٧٤٢٢] [المجتبىٰ : ٤٠٥٣] • أخرجه أحمد (٦/ ١٨١ ، ٢١٤) من =

• [٣٦٧٠] أخبرنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا (عَمَّارُ)(١)، أَمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ دَمُ (امْرِئٍ)(٢) إِلَّا (ثَلَاثَةٌ): (وَأَنْ)(٣) نَفْسٌ بِنَفْسٍ، (أَوْ) (رَجُلٌ) زَنَى بَعْدَمَا (أُحْصِنَ)(٤).

• [٣٦٧١] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَا: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا (نَدْخُلُ) مَدْخَلًا نَسْمَعُ كَلَامَ مَنْ بِالْبَلَاطِ(٥)، فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا، ثُمَّ

= طريق سفيان، وتابعه عليه يونس عند أحمد (٦/ ٥٨)، وإسرائيل عنده أيضًا (٦/ ٢٠٥)، وعند ابن راهويه (٣/ ٩١٣)، وأبو الأحوص عند الطيالسي (١٥٤٣)، وأبي يعلى (٨/ ١٣٦)، وصححه الحاكم (٤/ ٣٩٣).

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٨٥): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه؛ فرواه الثوري وإسرائيل ويونس بن أبي إسحاق وأبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عائشة، ورواه إسماعيل بن أبان الغنوي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق مرسلا عن عائشة، وتابعه حماد بن زيد عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي إسحاق، والصواب قول الثوري ومن تابعه». اهـ.

وخالفهم أيضا زهير في الحديث القادم، فرواه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عائشة فوقفه، وهي ما أشار إليها النسائي.

(١) في (ل): «عماه»!

(٢) ضبب عليه في (ط)، (ل)؛ أي كذا بدون لفظ: «مسلم».

(٣) من (ل)، وضبب على هذا الموضع.

(٤) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى انتهاء السياق عند هذا الحد، وصحح عليها في (ط).

* [٣٦٧٠] [المجتبى: ٤٠٥٤].

(٥) **بالبلاط**: ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطًا اتساعًا، وهو موضع معروف بالمدينة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بلط).

خَرَجَ مُتَغَيِّرًا لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ، قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ. قَالَ: وَلِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ»**. فَوَاللَّهِ، مَا زَنَيْتُ (فِي جَاهِلِيَّةٍ)[طل] وَلَا إِسْلَامٍ قَطُّ، وَلَا تَمَنَّيْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلًا مُذْ هَدَانِي اللَّهُ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي؟!

---

* **[٣٦٧١] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨٢-س ٩٨١٨] [المجتبى: ٤٠٥٥]** • أخرجه أبو داود (٤٥٠٢)، والترمذي (٢١٥٨)، وابن ماجه (٢٥٣٣)، وأحمد (١/ ٦١، ٦٥، ٧٠) من طريق حماد بن زيد.

وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن، ورواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه، وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فأوقفوه، ولم يرفعوه». اهـ.

وأيضًا رواه جماعة عن حماد بن زيد، لم يذكروا فيه عبدالله بن عامر بن ربيعة، إلا محمد بن عيسى الطباع. قاله البزار في «المسند» (٢/ ٣٦).

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٦١): «وهم محمد بن عيسى في الجمع بينه وبين أبي أمامة في هذا الحديث». اهـ.

وقد فصَّل البخاري، فقال: «حديث يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن عثمان قوله، وحديث أبي أمامة عن عثمان عن النبي ﷺ مرفوع». اهـ. قاله في «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٨١٤).

وقال أبو حاتم: «غلط ابن الطباع، حديث عبدالله بن عامر غير مرفوع هو موقوف؛ فإن حماد بن سلمة رواه عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان موقوف» - كذا قال - قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: أيهما أشبه؟ قال: لا أعلم أحدًا يتابع حماد بن زيد على رفعه. قلت: فالموقوف عندك أشبه؟ قال: نعم». اهـ.

وانظر ما سيأتي برقم (٣٧٠٩).

## ٦- قَتْلُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ
## وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ فِي خَبَرِ عَرْفَجَةَ فِيهِ

• [٣٦٧٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْدَانُبَهْ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ (شُرَيْحٍ)[(١)] الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : **«إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ**[(٢)] **، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ أَوْ يُرِيدُ أَنْ (يُفَارِقَ)**[(٣)] **أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ كَائِنٌ**[(٤)] **مَنْ كَانَ فَاقْتُلُوهُ ؛ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ»** .

• [٣٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، يَعْنِي : عَبْدَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ

---

(١) كذا في (ل) ، وهو الأشهر ، وفي (م) ، (ط) : «صَرِيح» ، والضبط من (ط) ، وقال في حاشية (م) : «بالصاد المهملة وبالضاد المعجمة ، وبالشين المعجمة» ، انظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٥٥) ، و«الإكمال» (٤/ ٢٨٦) ، و«المؤتلف» للدارقطني (٣/ ١٢٨٥) ، وغيرها .

(٢) **هنات وهنات** : ج . هنة ، وتطلق على كل شيء ، والمراد بها هنا الفتن والأمور الحادثة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٢٤١) .

(٣) في (ل) : «يفرق» .

(٤) رسمها في (ل) : «كائنٌ» بالنصب بدون ألف ، والمثبت من (م) و(ط) .

* **[٣٦٧٢] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] [المجتبى : ٤٠٥٦]** • تفرد به النسائي من طريق يزيد بن مردانبه ، وقد تابعه عليه شعبة عند مسلم (١٨٥٢) (٥٩) ، وأبي داود (٤٧٦٢) ، وجماعة غيرهما عند مسلم (١٨٥٢) (٥٩) ، ولم يذكروا فيه : «فإن يد الله على الجماعة . . .» الحديث . وصححه ابن حبان (٤٤٠٦) ، وعنده (٤٥٧٧) من طريق يحيى بن أيوب بمثل يزيد ، والحاكم على شرطهما . انظر : «المستدرك» (٢/ ١٦٩) ، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٦٣) .

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ ۞ (وَهَنَاتٌ) وَهَنَاتٌ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ (يُفَرِّقُ) أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهِيَ جَمِيعٌ ، فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ» .

• [٣٦٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، وَ(هُوَ) جَمِيعٌ ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ» .

• [٣٦٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي ، (فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ)[1]» .

---

۞ [٤٥/ ب]

* [٣٦٧٣] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] [المجتبى : ٤٠٥٧] • تفرد به النسائي ، وهو عند الحاكم (٢/ ١٦٩) من طريق عبدان بسنده هنا ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ.

واختلف فيه على أبي حمزة ، فأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٤١٢) من طريق صدقة المروزي عن أبي حمزة عن ليث عن زياد بسنده مرفوعًا .

* [٣٦٧٤] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] [المجتبى : ٤٠٥٨] .

(١) صحح عليها في (ط) ، وفي «المجتبى» : «فاضربوا عنقه» .

* [٣٦٧٥] [التحفة : س ١٢٩] [المجتبى : ٤٠٥٩] • تفرد به النسائي عن زيد بن عطاء بن السائب ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١/ ١٨٦) من طريق جرير عنه ، وقد خالف جميع من رواه عن زياد بن علاقة فيه .

---

## ٧- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ

﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾

[المائدة : ٣٣] ، وَفِيمَنْ (نَزَلَتْ)[(١)]

## وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

• [٣٦٧٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ[(٢)] ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ[(٣)] ، وَسَقِمَتْ[(٤)] أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَلَا (تَخْرُجُوا)[(٥)] مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ ، فَتُصِيبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا**» . قَالُوا : بَلَى . فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، (فَصَحُّوا)^ل^ ، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَرَدُوا[(٦)] (النَّعَمَ)[(٧)] ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ

---

(١) رقم عليها في (م) ، (ط) : «ضـ ر» ، وفي الحاشية : «أنزلت» ، ورقم عليها : «عـ» .
(٢) **عكل** : اسم قبيلة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧) .
(٣) **فاستوخموا المدينة** : أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :وخم) .
(٤) **سقمت** : مرضت ونحلت . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة :سقم) .
(٥) في (ل) : «تخرجون» .
(٦) **طردوا** : أخذوا . (انظر : لسان العرب ، مادة :طرد) .
(٧) في (م) ، (ط) : «الغنم» ، وفوقها في (ط) : «كذا» ، والمثبت من (ل) ، وحاشية (م) ، (ط) فوقها فيهما : «ضـ عـ ز صح» . والنعم : الإبل ، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والبقر (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نعم) .

(فَأَدْرَكُوهُمْ)[١] ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ[٢] ، وَنَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ مَاتُوا .

• [٣٦٧٧] وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْلَمُوا فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَفَعَلُوا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوهَا ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً[٣] ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ[٤] أَعْيُنَهُمْ ، وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ[٥] ، وَتَرَكَهُمْ حَتَّىٰ مَاتُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [المائدة : ٣٣] الْآيَةَ .

---

(١) صحح عليها في (ط) ، وضبب عليها في (ل) .

(٢) **سمر أعينهم :** أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :سمر) .

* [٣٦٧٦] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] [المجتبى : ٤٠٦٠] • أخرجه البخاري (٤١٩٣ ، ٦٨٩٩) ، ومسلم (١٦٧١) من طريق حجاج الصواف ، مختصرًا ومطولا ، وفي أوله قصة ، وفيه ذكر القسامة . وتابعه عليه ابن عون عند البخاري (٤٦١٠) ، ومسلم (١٦٧١) بنحوه . والحديث يأتي من وجه آخر عن أبي قلابة برقم (١١٢٥٣) .

(٣) **قافة :** ج . قائف ، وهو الذي يتتبع الآثار ويَعْرِفها ، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بأخيه وأبيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :قوف) .

(٤) **سمل :** فقأ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة :سمل) .

(٥) **يحسمهم :** يكويهم ليمنع نزول الدم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة :حسم) .

* [٣٦٧٧] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] [المجتبى : ٤٠٦١] • أخرجه البخاري (٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣) من طريق الوليد بن مسلم ، ولم يذكر فيه الآية ، وتابعه عليه مسكين بن بكر الحراني ، ومحمد بن يوسف عند مسلم وقالا فيه : «ثمانية نفر» ، وهو التالي .

• [٣٦٧٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ : لَمْ يَحْسِمْهُمْ ، وَقَالَ : فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ .

• [٣٦٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ ، (فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِذَوْدٍ[(١)])[(٢)] أَوْ لِقَاحٍ[(٣)] يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

---

* [٣٦٧٨] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] [المجتبىٰ : ٤٠٦٢] • أخرجه مسلم (١٦٧١) من طريق محمد بن يوسف .

(١) **بذود :** هي ما بين الثلاث إلى التّسع من الإبل . (انظر : لسان العرب ، مادة :ذود) .

(٢) في (ل) : «فأمر لهم فاجتووا المدينة بذود» كذا .

(٣) **لقاح :** الناقة ذات اللبن ، القريبة العهد بالولادة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ٢٤٣) .

* [٣٦٧٩] [التحفة : خ م د س ٩٤٥] [المجتبىٰ : ٤٠٦٣] • تفرد به النسائي عن سفيان الثوري ، وهو عند أحمد (٣/ ١٦١) من طريقه ، وقال فيه «عكل» من غير شك ، وانتهى حديثه إلى قوله : «أبوالها» .

وتابعه عليه حماد بن زيد عند البخاري (٢٣٣) (٦٨٠٥) ، ووهيب (٣٠١٨) (٦٨٠٤) عنده أيضًا .

ورواه مسلم (١٦٧١) من طريق حماد بن زيد ، وزاد في إسناده عن أبي رجاء بعد أيوب . قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٣٩) : «وكلاهما صواب» . اهـ .

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ فِيهِ

• [٣٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ ذَوْدٍ لَهُ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) [صـ:ل] مُؤْمِنًا، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَصَلَبَهُمْ[(١)].

• [٣٦٨١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدِنَا، فَكُنْتُمْ فِيهَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»**، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا قَامُوا إِلَىٰ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَتَلُوهُ، وَرَجَعُوا كُفَّارًا، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

---

(١) في «التحفة»: «قال النسائي: عبدالله بن عمر ضعيف الحديث».

* [٣٦٨٠] [التحفة: س ٧٠٥] [المجتبى: ٤٠٦٤] • تفرد به النسائي من طريق عبدالله بن عمر عن حميد، وهو عند أبي عوانة في «صحيحه» (٤/ ٨٢)، وقد تابعه عليه غير واحد كما سيأتي.

* [٣٦٨١] [التحفة: س ٥٩٧] [المجتبى: ٤٠٦٥] • تفرد به النسائي من طريق إسماعيل بن جعفر، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٧١)، والخطيب في «المدرج» (٢/ ٦١١) وقال: هكذا روى إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري جميع هذا الحديث عن حميد عن أنس، وفيه لفظة واحدة لم يسمعها حميد من أنس، وإنما رواها عن قتادة عن أنس، وهي قوله: «وأبوالها». اهـ.

وسيشرح ذلك النسائي من خلال عرضه للحديث التالي.

والحديث عند ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣١٢) وصححه من طريق النسائي، ولكنه قال فيه: «إسماعيل بن علية، وهو خطأ». والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٢٣).

• [٣٦٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدِنَا ، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا»** .

قَالَ : وَقَالَ قَتَادَةُ : **«وَأَبْوَالِهَا»** ، فَخَرَجُوا إِلَىٰ ذَوْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَانْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأُخِذُوا ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، (وَسَمَّرَ)[١] أَعْيُنَهُمْ .

• [٣٦٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَسْلَمَ - يَعْنِي - أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدٍ لَنَا ، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا»** . وَقَالَ حُمَيْدٌ : قَالَ قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ : **«وَأَبْوَالِهَا»** ، فَفَعَلُوا فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ[٢] حَتَّىٰ مَاتُوا .

---

(١) بالميم المشددة في (ل) ، وضبب عليها .

* [٣٦٨٢] [التحفة : س ٦٥١] [المجتبى : ٤٠٦٦] • تفرد به النسائي من طريق خالد ، وهو : ابن الحارث ، وقد تابعه عليه غير واحد ، ولم يقل فيه خالد : «أبوالها» - يعني : عن حميد ، إنما قالها حميد عن قتادة . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٢٤) .

(٢) **الحرة** : الحرة : اسم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥) .

* [٣٦٨٣] [التحفة : س ٧٥٧] [المجتبى : ٤٠٦٧] • تفرد به النسائي من طريق ابن أبي عدي ، وهو عند أحمد (٣/ ١٠٧ ، ٢٠٥) من هذا الوجه .




• [٣٦٨٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ نَاسًا أَوْ رِجَالًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْعٍ[١] ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ ، وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعِي ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا ، فَيَشْرَبُوا (مِنْ) لَبَنِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا ، وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ (فَسَمَرُوا) أَعْيُنَهُمْ ، وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ عَلَىٰ حَالِهِمْ حَتَّىٰ (مُوِّتُوا)[٢] .

• [٣٦٨٥] قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٦٨٦] قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا بِالْحَرَّةِ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَجِيءَ

---

(١) **أهل ضرع :** أي من أهل البادية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :ضرع) .

(٢) كذا ضبطت في (ط) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٣) . وموتوا : كثر فيهم الموت . (انظر : لسان العرب ، مادة : موت) .

* [٣٦٨٤] [التحفة : خ م س ١١٧٦] [المجتبى : ٤٠٦٨] .

* [٣٦٨٥] [التحفة : خ م س ١١٧٦] [المجتبى : ٤٠٦٩] .

بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشًا حَتَّىٰ مَاتَ.

## ذِكْرُ اخْتِلَافِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣٦٨٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ لِقَاحٍ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّىٰ صَحُّوا، فَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَسٍ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ: بِكُفْرٍ أَوْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ.(١)

---

* [٣٦٨٦] [التحفة: د ت س ٣١٧-خت د ت س ١١٥٦] [المجتبىٰ: ٤٠٧٠] • سبق تخريجه من حديث قتادة، أما حديث حماد عن قتادة، فقد أخرجه البخاري - تعليقا - عقب (٤١٩٢)، وأبو داود (٤٣٦٧) من طريق موسىٰ بن إسماعيل، والترمذي (٧٢، ١٨٤٥، ٢٠٤٢) من طريق عفان بن مسلم، كلاهما عن حماد بن سلمة، وزادا فيه: حميدا، وقال عفان مرة: «يكد الأرض».

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وزاد في الموضع الثاني: «غريب من هذا الوجه». اهـ.

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٤).

* [٣٦٨٧] [التحفة: س ١٦٦٤] [المجتبىٰ: ٤٠٧١].

• [٣٦٨٨] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْلَمُوا ثُمَّ مَرِضُوا، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ لِقَاحٍ لِيَشْرَبُوا مِنْ (أَبْوَالِهَا وَ) أَلْبَانِهَا، فكَانُوا فِيهَا ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي غُلَامٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَتَلُوهُ وَاسْتَاقُوا اللِّقَاحَ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(عَطَّشَ)(١) مَنْ عَطَّشَ آلَ (مُحَمَّدٍ)(٢) اللَّيْلَةَ». فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ، إِلَّا أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ - يَعْنِي - فِي ذَا الْحَدِيثِ: اسْتَاقُوا إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ.

• [٣٦٨٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ (بِرَاءٍ)(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَغَارَ قَوْمٌ عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

---

(١) كذا في النسخ، وصحح عليها في (ط)، والذي في «المجتبىٰ»: «اللهم عطش....».
(٢) فوقها علامة لحق في (م)، (ط)، وفي الحاشية: «صلى الله عليه».
* [٣٦٨٨] [التحفة: س ١٨٧٥٢] [المجتبىٰ: ٤٠٧٢] • قال الدارقطني في «علله» (١٢/ ٢٢٢): «هو أشبه بالصواب» - أي المرسل.
(٣) ضبط في (ط) بضم الخاء وفتحها، وكتب فوقها «معا».
(٤) كذا في (م)، وألحقت في (ط) في الحاشية، وليست في (ل).
* [٣٦٨٩] [التحفة: س ١٧١٧٩] [المجتبىٰ: ٤٠٧٣] • هكذا رواه مالك بن سعير، وقد اختلف عليه فيه، فرواه عنه الخلنجي وعبدالله بن بشر بن الحكم موصولا، ورواه علي بن حرب عنه عن هشام عن أبيه مرسلا، وكذا رواه الليث وغير واحد كما سيأتي، وانظر «علل الدارقطني» (١٤/ ١٩٧، ١٩٨)، و«أطراف الغرائب» (٥/ ٤٨٤).

• [٣٦٩٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ فَقَطَّعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ. وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ.

• [٣٦٩١] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٣٦٩٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ - يَعْنِي: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: أَغَارَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ

---

* [٣٦٩٠] [التحفة: س ق ١٧٠٣٢] [المجتبىٰ: ٤٠٧٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٧٩) عن ابن المثنىٰ بسنده، وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٤٤): «لا أعلم وصله عن الدراوردي غير إبراهيم بن أبي الوزير». اهـ.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث الدراوردي، وتفرد به إبراهيم بن الوزير عنه، ولم أكتبه إلا من حديث أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ عنه.

ورواه محمد بن فضيل عن هشام، وتفرد به علي بن حرب الطائي عنه متصلا» انظر: «أطراف الغرائب» (٥/ ٤٨٤)، و«العلل» (١٤/ ١٩٧).

* [٣٦٩١] [التحفة: س ق ١٧٠٣٢] [المجتبىٰ: ٤٠٧٥] • قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٩٧): «رواه أبو أسامة وعبدة بن سليمان، ويحيىٰ بن عبدالله بن سالم، وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي وابن سمعان، عن هشام، عن أبيه مرسلا، ورواه أبو الأسود عن عروة مرسلا، وهو الصواب». اهـ.

عَلَىٰ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَاقُوهَا وَقَتَلُوا غُلَامًا لَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ.

• [٣٦٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْمُحَارَبَةِ.

• [٣٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَطَّعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ كُلَّهَا.

---

* [٣٦٩٢] [التحفة: س ق ١٧٠٣٢] [المجتبى: ٤٠٧٦] • قال الدارقطني: «وهو غريب من حديث يحيى بن عبدالله بن سالم، ومن ذكر معه لم يجمع بينهم غير ابن وهب، والصحيح عن هشام مرسل». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٥/ ٤٨٤).

* [٣٦٩٣] [التحفة: د س ٧٢٧٥] [المجتبى: ٤٠٧٧] • أخرجه أبو داود (٤٣٦٩) من طريق ابن وهب مطولا، وهو عند الطبري في «التفسير» (٦/ ٢٠٨) من هذا الوجه، وشك فيه يونس عن ابن وهب، فقال: عبدالله بن عمر أو عمرو وكذا وقع عند أبي عوانة في «صحيحه» (٤/ ٨٣) وقال: «إسناد عجب». اهـ.

* [٣٦٩٤] [التحفة: د س ٧٢٧٥] [المجتبى: ٤٠٧٨] • أخرجه أبو داود (٤٣٧٠) عن أحمد بن عمرو بن السرح بسنده هكذا مرسلًا. ورواه شبل بن عباد المكي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة موصولا، أخرجه الخطيب في «المدرج» (٢/ ٨٠١) من طريق عبيدالله بن محمد بن سليمان الأزدي عن حبيب بن إبراهيم عنه.

• [٣٦٩٥] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ غَيْلَانَ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ) ل قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أُولَئِكَ؛ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ.(١)

• [٣٦٩٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ حُلِيٍّ لَهَا، وَأَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ(٢) وَ(رَضَحَ)(٣) رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، (فَأُخِذَ) ص:ل فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّىٰ يَمُوتَ.

• [٣٦٩٧] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ

---

(١) **الرعاء**: ج. راعي، وهو: راعي الغنم أو الجمال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رعي).

* [٣٦٩٥] [التحفة: م ت س ٨٧٥] [المجتبى: ٤٠٧٩] • أخرجه مسلم في آخر الباب (١٦٧١)، والترمذي (٧٣)، كلاهما عن الفضل بن سهل، والذي في البخاري (٢٣٣)، ومسلم (١٦٧١) عن أنس أنه ﷺ سمل أعينهم، ولم يذكر فيه أن ذلك كان قصاصًا؛ لذلك قال الترمذي: «حديث غريب، لا نعلم أحدًا ذكره غير هذا الشيخ عن يزيد بن زريع». اهـ.

(٢) **قليب**: هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٤١٢).

(٣) في (ل)، و«المجتبى» بالخاء المعجمة، وهي لغة فيه. ومعناها: كَسَرَ (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٤٣٨).

* [٣٦٩٦] [التحفة: م د س ٩٥٠] [المجتبى: ٤٠٨٠] • تفرد به النسائي عن محمد بن عمرو عن ابن جريج، وقد رواه الحجاج عنه، فزاد فيه معمرًا.

الْأَنْصَارِ عَلَىٰ حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ وَ(رَضَخَ)(١) رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّىٰ يَمُوتَ.

• [٣٦٩٨] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ، قَالَ: نَزَلَتْ هَٰذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَلَيْسَتْ هَٰذِهِ الْآيَةُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، مَنْ قَتَلَ وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، وَحَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْكُفَّارِ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ، لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَ.

---

(١) في (ط)، (ل): «رضخ» بالخاء المعجمة.

* [٣٦٩٧] [التحفة: م د س ٩٥٠] [المجتبى: ٤٠٨١] • هكذا رواه الحجاج بن محمد عن ابن جريج، وتابعه على ذلك محمد بن بكر عند مسلم (١٦٧٢)، وأحال على لفظ عبدالرزاق وفيه: «أن رجلا من اليهود».

لكن مسلمًا قد صدر الباب بحديث غندر عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك به، بلفظ: ... فقتله رسول الله ﷺ بين حجرين. ثم أخرجه من طريق خالد بن الحارث وابن إدريس - فرقهما - عن شعبة بهذا الإسناد نحوه. قال: وفي حديث ابن إدريس: فرضخ رأسه بين حجرين، ثم خرج حديث أبي قلابة بلفظ النسائي من طريق عبدالرزاق عن معمر، ثم مثله من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج عن أيوب به، ثم أخرجه من طريق همام عن قتادة عن أنس بلفظ: فأمر به رسول الله ﷺ أن يرض رأسه بالحجارة.

وأخرج البخاري الأول والثالث، ولم يخرج حديث أبي قلابة.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٣٨): «يرويه معمر عن أيوب حدث به عنه ابن جريج، واختلف عنه، فرواه عبدالله بن سعيد بن صفوان الأموي، وحجاج بن محمد، ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن معمر عن أيوب، وخالفهم محمد بن عمرو اليافعي، فرواه عن ابن جريج عن أيوب، لم يذكر بينهما معمرًا، والقول قول من ذكر فيه معمرًا». اهـ.

* [٣٦٩٨] [التحفة: د س ٦٢٥١] [المجتبى: ٤٠٨٢] • أخرجه أبو داود (٤٣٧٢) من طريق =

## ٨- النَّهْيُ عَنِ الْمُثْلَةِ[(١)]

• [٣٦٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ.

## ٩- بَابُ الصَّلْبِ

• [٣٧٠٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٌ يُرْجَمُ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ، أَوْ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَيُحَارِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَيُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ»**.

---

= علي بن الحسين به، قال المنذري: «في إسناده علي بن الحسين بن واقد، وفيه مقال». اهـ. من «عون المعبود» (١٢/ ٢٠).

قال الحافظ ابن حجر: «إسناد حسن». اهـ. «التلخيص» (٤/ ٧٢).

وقد خالف علي بن الحسين في إسناده: يحيى بن واضح عند الطبري في «التفسير» (٦/ ٢٠٦)، فرواه عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة والحسن البصري قولهما. ويحيى ابن واضح وثقه غير واحد.

(١) **المثلة**: المثلة: تعذيب المقتول بقطع أعضائه وتشويه خلقه قبل أن يقتل أو بعده. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٢٣٥).

* [٣٦٩٩] [التحفة: س ١٣٨٩] [المجتبى: ٤٠٨٣] • تفرد به النسائي وقال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: (حديث أنس غير محفوظ وإنما روى هذا قتادة عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ». اهـ. من «العلل الكبير» (٢/ ٥٨٤)، وكذا رجح الدارقطني في «علله» (١٢/ ١٤٦).

* [٣٧٠٠] [التحفة: د س ١٦٣٢٦] [المجتبى: ٤٠٨٤] • أخرجه أبو داود (٤٣٥٣) من طريق =

## ١٠- فِي الْعَبْدِ يَأْبَقُ[(١)] إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ جَرِيرٍ فِي ذَٰلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى الشَّعْبِيِّ

• [٣٧٠١] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ (مَوَالِيهِ)**[(٢)]».

---

= إبراهيم بن طهمان بنحوه، وعند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٨١) من طريق محمد بن يحيى الذهلي بسنده عن ابن طهمان، وسئل الذهلي: «إبراهيم بن طهمان يحتج بحديثه؟ قال: لا». اهـ. وأسند الدارقطني عن ابن المبارك أنه كان ثبتًا في الحديث.

والحديث صححه الحاكم على شرطهما (٤/ ٤٠٨) وأيضًا صاحب «التنقيح» كما في «نصب الراية» (٤/ ٣٣٥)، وصحح إسناده الحافظ في «الدراية» (٢/ ٢٦٢).

وقال ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٠٣): «لا يصح؛ لأنه انفرد به إبراهيم بن طهمان، وليس بالقوي». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن إبراهيم بن طهمان برقم (٧١١٩)

(١) **يأبق**: يهرب. (انظر: لسان العرب، مادة: أبق).

(٢) عليها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «مولاه»، وعليها في (م): «حـ»، وفي (ط): «معا خـ».

* [٣٧٠١] [التحفة: م د س ٣٢١٧] [المجتبى: ٤٠٨٥] • تفرد به النسائي من طريق أبي داود، وهو عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٤١)، وأبي عوانة (١/ ٢٧).

تابعه عليه أبو الوليد عند أبي عوانة (١/ ٢٨)، وعمرو بن مرزوق عند أبي نعيم في «المستخرج» (١/ ١٥٤).

ومنصور هو: ابن عبد الرحمن الغداني، قال أحمد: «يخالف في أحاديث». اهـ. وقد خالفه المغيرة في لفظ هذا الحديث - كما سيأتي بعد هذا.

وقد اختلف عليه أيضًا في رفعه ووقفه، فرفعه عنه شعبة، وقال: «ومرة لم يرفعه». اهـ.

ورواه عبد العزيز بن المختار، وابن علية، وبشر بن المفضل، وعلي بن عاصم عن منصور =

• [٣٧٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ جَرِيرٌ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : **«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا»** . (وَأَبَقَ)[١] غُلَامٌ لِجَرِيرٍ ، فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

• [٣٧٠٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، (عَنْ)[٢] (جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ)[٣] : إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ فَلَا ذِمَّةَ[٤] لَهُ .

## الِاخْتِلَافُ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ

• [٣٧٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أَبَقَ**

---

= فأوقفوه ، وشك ابن علية وابن المختار في رفعه ووقفه ، حكى ذلك الدارقطني في «علله» (١٣/ ٤٤٥ ، ٤٤٦) .

(١) في (ل) : «فأبق» .

* [٣٧٠٢] [التحفة : م د س ٣٢١٧] [المجتبى : ٤٠٨٦] • أخرجه مسلم (٧٠) من طريق جرير بسنده ، ولم يقل فيه : «وإن مات مات كافرًا . . . إلخ» . وخالفه إسرائيل في إسناده ولفظه ، كما يأتي بعد هذا .

(٢) من (ل) ، وفي (م) (ط) : «قال : كان» .

(٣) في (ط) : «قال : كان جرير بن عبدالله يحدث ، عن النبي ﷺ» ، وهو خطأ ، فصواب الرواية وقفه على جرير رضي الله عنه .

(٤) **ذمة :** الذمة : الأمان ، ومنها سمي المعاهد ذميًّا ؛ لأنه أومن على ماله ودمه للجزية . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ١٦٨) .

* [٣٧٠٣] [المجتبى : ٤٠٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف فيه على إسرائيل ، كما سيأتي في شرحه الخلاف على أبي إسحاق .

**الْعَبْدُ إِلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»**[(١)] .

• [٣٧٠٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ (إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ)**[(٢)] **، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»** .

• [٣٧٠٦] *أخبرنا* الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ .

• [٣٧٠٧] *قال* : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَىٰ أَرْضِ الشِّرْكِ ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ .

---

(١) قال المزي في «التحفة» : «وفي حديث أبي إسحاق : إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه ، ومنهم من ذكر فيه زيادة على ذلك» .

* [٣٧٠٤] **[التحفة : م د س ٣٢١٧] [المجتبى : ٤٠٨٨]** • أخرجه أبو داود (٤٣٦٠) ، وأبو عوانة في «صحيحه» (١/ ٢٨) عن قتيبة بن سعيد به . وتابع عبدالرحمن بن حميد عليه : إسرائيل في الحديث التالي .

(٢) في (م) ، (ط) : «إلى الشرك» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (ل) .

* [٣٧٠٥] **[التحفة : م د س ٣٢١٧] [المجتبى : ٤٠٨٩]** • تفرد به النسائي عن القاسم ، وقد خالفه خالد بن عبدالرحمن كما في الحديث التالي في لفظه وإسناده .

* [٣٧٠٦] **[المجتبى : ٤٠٩٠]** • هكذا رواه خالد بن عبدالرحمن موقوفًا ، وقال فيه : «إلى أرض الشرك» . وتابعه على ذلك أبو أحمد الزبيري عند أحمد (٤/ ٣٦٥) ، وأحمد بن خالد الوهبي في الحديث التالي .

* [٣٧٠٧] **[المجتبى : ٤٠٩١]** .

• [٣٧٠٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ ، وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ ، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ .

## ١١- الْحُكْمُ فِي الْمُرْتَدِّ

• [٣٧٠٩] أخبرنا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا فَعَلَيْهِ الْقَوَدُ**(١) **، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ»** .

• [٣٧١٠] أخبرنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِثَلَاثٍ : أَنْ يَزْنِيَ بَعْدَمَا**

---

* [٣٧٠٨] [المجتبى: ٤٠٩٢] • رواه خالد بن عبدالرحمن ، وأحمد بن خالد الوهبي ، عن إسرائيل فأوقفاه ، وكذا حدث به شريك ، عن أبي إسحاق فأوقفه ، وخالف القاسم الجرمي - وهو ثقة - فرفعه ، ورواية الموقوف أصح .

(١) **القود :** القصاص . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :قود) .

* [٣٧٠٩] [التحفة : س ٩٨٢١] [المجتبى : ٤٠٩٣] • أخرجه أحمد (١/ ٦٣) ، والبزار (٢/ ٩) عن إسحاق بن سليمان الرازي ، واللفظ لأحمد ، وفيه قصة عثمان وهو محصور .

قال البزار : «هذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع عن ابن عمر عن عثمان إلا مطر ويعلى ، وقد روي عن عثمان من غير هذا الوجه» . اهـ .

وقد تقدم برقم (٣٦٧١) من طريق أبي أمامة بن سهل وعبدالله بن عامر بن ربيعة ، عن عثمان .

**أُحْصِنَ ، أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَانًا فَيُقْتَلُ ، أَوْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَيُقْتَلُ»**(١) .

• [٣٧١١] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، (قَالَ)(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»** .

• [٣٧١٢] وَ*أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ۩ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَحَرَّقَهُمْ عَلِيٌّ بِالنَّارِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَدًا»** . (وَلَوْ كُنْتُ)(٣) لَقَتَلْتُهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»** .

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٣٧١٠] [التحفة : س ٩٧٨٤] [المجتبى : ٤٠٩٤] .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وضبب فوقها في (ل) .

* [٣٧١١] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٧] [المجتبى : ٤٠٩٥] • تفرد به النسائي عن عبدالوارث ، وقد تابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٣٠١٧) ، وابن ماجه (٢٥٣٥) ، وحماد بن زيد عند البخاري (٦٩٢٢) . وإسماعيل بن علية عند أبي داود (٤٣٥١) ، وعبدالوهاب الثقفي عند الترمذي (١٤٥٨) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .
وذكر كل هؤلاء فيه قصة تحريق علي للزنادقة إلا ابن عيينة عند ابن ماجه ، وأيضًا معمر بعد حديث .
وصححه الدارقطني من حديث ابن علية «السنن» (٣/ ١٠٨) .

۩ [٤٦/ أ]

(٣) صحح عليها في (ط) ، وضبب فوقها في (ل) ، وفي «المجتبى» : «ولو كنت أنا» .

* [٣٧١٢] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٧] [المجتبى : ٤٠٩٦] • أخرجه أحمد (١/ ٢٨٢) من طريق وهيب ، ولم يقل فيه : «ولو كنت لقتلتهم» ، وزاد في آخره من قول علي : «ويح ابن أم ابن عباس» . وهو متابع على أصل الحديث كما تقدم .

• [٣٧١٣] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»** .

• [٣٧١٤] أَخبرني هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»** .

• [٣٧١٥] أَخبرنا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»** .

• [٣٧١٦] أَخبرنا (الْحُسَيْنُ)[١] بْنُ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي

---

* **[٣٧١٣] [التحفة : خ د ت س ٥٩٨٧] [المجتبى : ٤٠٩٧]** • هكذا رواه ابن جريج ، فزاد فيه معمرًا بين إسماعيل وأيوب ، وخالفه في ذلك ، أحمد بن حنبل عند أبي داود (٤٣٥١) ، ويعقوب بن إبراهيم عند الدارقطني (٣/ ١٠٨) ، فروياه عن إسماعيل عن أيوب بغير واسطة .
والظاهر أن هذا الخطأ من محمد بن بكر ، فقد قال النسائي بعد هذا الحديث : «محمد بن بكر ليس بالقوي في الحديث» . اهـ . ذكره المزي في «التحفة» ، وقد تابع قتادة : أيوب ، واختلف عليه فيه كما شرح النسائي .

* **[٣٧١٤] [التحفة : س ٦١٩٩] [المجتبى : ٤٠٩٨]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣١١) من طريق عباد بن العوام به ، وقد خالفه في إسناده محمد بن بشر في الحديث الآتي .

* **[٣٧١٥] [التحفة : س ٦١٩٩] [المجتبى : ٤٠٩٩]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال في «المجتبى» (٤٠٩٩) : «وهذا أولى بالصواب من حديث عباد . وخالف ابنَ أبي عروبة في إسناده عن قتادة هشامُ الدستوائي» . اهـ . كما سيأتي .

(١) في (م) ، (ط) : «الحسن» ، وهو تصحيف ، والصواب ما ثبت من (ل) .

(هِشَامٌ)(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»** .

• [٣٧١٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِأُنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ(٢) يَعْبُدُونَ وَثَنًا ، فَأَحْرَقَهُمْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»** .

• [٣٧١٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ . فَأَلْقَى لَهُ أَبُو مُوسَى وِسَادَةً لِيَجْلِسَ عَلَيْهَا ، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يَهُودِيًّا ، فَأَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ . قَالَ مُعَاذٌ : لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ ؛ (قَضَاءُ)(٣) اللَّهِ وَرَسُولِهِ . ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَمَّا قُتِلَ قَعَدَ(٤) .

---

(١) كذا في (ط) ، (ل) ووقع في (م) : «هشام بن عروة» ، وهو خطأ صوابه : «هشام الدستوائي» كما عند البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٠٢) .

* [٣٧١٦] [التحفة : س ٥٣٦٢] [المجتبى : ٤١٠٠] • أخرجه أحمد (١/ ٣٢٢) ، وأبو يعلى (٤/ ٤١٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٢) من طريق عبدالصمد باللفظ الآتي . وقال أحمد : «هشام بن أبي عبدالله» . اهـ . وقال الطبراني : «هشام الدستوائي» . اهـ . وصححه ابن حبان (٤٤٧٥) من هذا الوجه وبهذا اللفظ .

(٢) **الزط :** جنس من السودان أو الهنود . (انظر : لسان العرب ، مادة :زطط) .

* **[٣٧١٧] [التحفة : س ٥٣٦٢] [المجتبى : ٤١٠١] .**

(٣) في (ل) «قضى» وكتب تحتها : «قضاء» .

(٤) سبق من وجه آخر بطرف آخر منه عن قرة بن معاوية برقم (٨) وسيأتي كذلك برقم (٦١٠٩) وهو في «الصحيحين» من طريق حميد به .

* **[٣٧١٨] [التحفة : خ م د س ٩٠٨٣-س ٩٠٨٥] [المجتبى : ٤١٠٢] .**

• [٣٧١٩] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، وَهُوَ: ابْنُ نَصْرٍ، قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ، وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: **«اقْتُلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ»**؛ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ خَطَلٍ وَمِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ؛ فَأَمَّا عَبْدُاللَّهِ بْنُ خَطَلٍ، فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا - وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ - فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ، فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا؛ فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَاهُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ، لَئِنْ لَمْ يُنَجِّنِي فِي الْبَحْرِ إِلَّا الْإِخْلَاصُ مَا يُنَجِّينِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدًا إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِيَ مُحَمَّدًا (ﷺ) حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ فَلَأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيمًا، فَجَاءَ، فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ عَبْدَاللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: **«(مَا)[1] كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ (يَدِي) عَنْ بَيْعَتِهِ، فَيَقْتُلَهُ»**. قَالُوا: مَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي

---

(١) في (ل): «أما».

نَفْسِكَ؟ هَلَّا أَوْمَأْتَ[(١)] إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ . قَالَ : **«إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ (الْأَعْيُنِ)[(٢)]»** .

## ١٢- تَوْبَةُ الْمُرْتَدِّ

• [٣٧٢٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ ، وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ ، ثُمَّ نَدِمَ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ قَوْمِهِ سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّ فُلَانًا (قَدْ)[ل] نَدِمَ ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ : هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ﴾ [آل عمران : ٨٦] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران : ٨٩] ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ .

---

(١) **أومأت :** أشرت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :ومأ) .

(٢) في (ل) : «أعين» . ومعنى خائنة الأعين : خيانتها ، وهو أن يضمر في قلبه غير مايظهره للناس ، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه إلى ذلك فقد خان (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ١٠) .

* [٣٧١٩] [التحفة : د س ٣٩٣٧] [المجتبى : ٤١٠٣] • أخرجه أبو داود (٢٦٨٣ ، ٤٣٥٩) من طريق أحمد بن المفضل ، مطولا ومختصرًا .

قال البزار (٣/ ٣٥١) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد» . اهـ . وقال الحاكم (٣/ ٤٧) : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

وقد روي من وجه آخر عن سماك عن مصعب عن أبيه ، وهو وهم ، إنما هو السدي ، قاله الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٢٥) . وأحمد بن المفضل ، وأسباط ، والسدي فيهم مقال .

وقصة عبدالله بن سعد بن أبي سرح فيها نظر .

* [٣٧٢٠] [التحفة : س ٦٠٨٤] [المجتبى : ٤١٠٤] • تفرد به النسائي ، وهو عند الطبري في =

• [٣٧٢١] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، فِي سُورَةِ النَّحْلِ : ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ ﴾ إِلَى : ﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النحل : ١٠٦] ، فَنُسِخَ وَاسْتَثْنَى من ذلك ، فَقَالَ : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ [النحل : ١١٠] ، وَهُوَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ (كَانَ)^ل يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (فَأَزَالَهُ)[1] الشَّيْطَانُ ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

## ١٣- الْحُكْمُ فِيمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ

• [٣٧٢٢] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (خُرَّزَاذَ)[2] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ (رَجُلًا)^طل أَعْمَى ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى عِكْرِمَةَ ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

= «التفسير» (٣/ ٣٤٠) عن محمد بن عبدالله بن بزيع بسنده .
وتابعه عليه بشر بن معاذ العقدي عند ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٧٧) ، وصححه الحاكم (٢/ ١٥٤) (٤/ ٤٠٧) من طريق حفص بن غياث ، متابعًا ليزيد بن زريع .
وقد خالفهم عبدالأعلى عند الطبري ، فرواه عن داود بن أبي هند عن عكرمة ، ولم يرفعه ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٧٥) .
(١) كذا في النسخ ، وفي «المجتبى» ، وأبي داود (٤٣٥٨) : «فأزلّه» .
* [٣٧٢١] [التحفة : د س ٦٢٥٢] [المجتبى : ٤١٠٥] • أخرجه أبو داود (٤٣٥٨) .
(٢) الضبط من (ط) ، وفي (م) : «خرزار» آخره راء مهملة ، وهو تصحيف .

ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَعْمَىٰ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، فَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ[1] بِرَسُولِ اللَّه ﷺ وَتَسُبُّهُ، فَيَزْجُرُهَا[2] فَلَا تَزْدَجِرُ، وَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَقَعَتْ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَىٰ (الْمِعْوَلِ)[3]، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا فَقَتَلْتُهَا، فَأَصْبَحَتْ قَتِيلًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ، وَقَالَ: **«أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا لِي عَلَيْهِ حَقٌّ فَفَعَلَ مَا فَعَلَ إِلَّا قَامَ»**. فَأَقْبَلَ الْأَعْمَىٰ يَتَدَلْدَلُ[4] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه (ﷺ)[5]، أَنَا صَاحِبُهَا كَانَتْ أُمَّ وَلَدِي، وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ، وَتَشْتُمُكَ فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلَا (تَزْدَجِرُ)[6]، فَلَمَّا كَانَتِ الْبَارِحَةُ ذَكَرْتُكَ، فَوَقَعَتْ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِعْوَلِ، فَوَضَعْتُهَا فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأْتُ[7] عَلَيْهَا حَتَّىٰ قَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: **«أَلَا اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ[8]»**.

---

(١) **الوقيعة:** العيب والذم. (انظر: لسان العرب، مادة: وقع).
(٢) **فيزجرها:** فيمنعها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ١٠).
(٣) في (ل): «المغول» بالغين المعجمة، وصحح فوقها وتحتها كأنه يشير إلىٰ صحة الوجهين. والله أعلم. و«المعول»: الفأس. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، مادة: معول.
(٤) **يتدلدل:** يضطرب في مشيه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٠٨).
(٥) من (ط)، وحاشية (م)، وصحح عليها في (ط).
(٦) في (ل): «تنزجر».
(٧) **اتكأت:** تحاملت. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ١١).
(٨) **هدر:** لا دية فيه ولا قصاص. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١١٧).

* **[٣٧٢٢] [التحفة: د س ٦١٥٥] [المجتبىٰ: ٤١٠٦]** • أخرجه أبو داود (٤٣٦١) عن عباد بن موسىٰ به، ومن طريقه الدارقطني (٣/ ١١٢)، (٤/ ٢١٧)، وصححه الحاكم (٤/ ٣٩٤) علىٰ شرط مسلم، وعثمان الشحام تكلم فيه يحيى القطان وغير واحد، وقد وثق.

---

• [٣٧٢٣] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَقُلْتُ : أَقْتُلُهُ؟ فَانْتَهَرَنِي ، وَقَالَ : لَيْسَ هَذَا لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

## ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٣٧٢٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لِمَ؟ قُلْتَ : لَأَضْرِبَ عُنُقَهُ إِنْ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ . قَالَ : أَوَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَوَاللَّهِ - يَعْنِي : ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلِمَتِي الَّتِي قُلْتُ غَضَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

---

* [٣٧٢٣] [التحفة : د س ٦٦٢١] [المجتبى : ٤١٠٧] • أخرجه أبو يعلى (١/ ٨٤)، والحاكم (٤/ ٣٩٥) من طريق معاذ بن معاذ ، وتابعه عليه محمد بن جعفر عند أحمد (١/ ٩)، وعثمان ابن عمر عند أبي يعلى .

وقد روي من غير وجه عن أبي برزة كما سيذكر النسائي .

* [٣٧٢٤] [المجتبى : ٤١٠٨] • تفرد به النسائي ، وذكر الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٦) أنه اختلف فيه على عمرو بن مرة ، والأعمش ، وكذا شرح النسائي هذا الخلاف .

فرواه أبو معاوية عن الأعمش كما هنا ، وخالفه يعلى بن عبيد و ابن عيينة وغيرهما عن الأعمش ، وقالا فيه : «عن أبي البختري ، بدلا من سالم بن أبي الجعد» . اهـ .

وعزاه في «التحفة» للنسائي من حديث أحمد بن حرب - أيضا - عن أبي معاوية ضمن أبواب «المحاربة» ، فرقهما .

• [٣٧٢٥] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ مُتَغَيِّظٌ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَنْ هَذَا الَّذِي تَغَيَّظُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: أَضْرِبُ عُنُقَهُ. (قَالَ)[1]: فَوَاللَّهِ - يَعْنِي - لَأَذْهَبَ عِظَمُ كَلِمَتِي غَضَبَهُ. ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَتْ تِلْكَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• [٣٧٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: تَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ رَجُلٍ، فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: (أَفَلَا)[صح:ل] أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: فَأَذْهَبَ قَوْلِي بِعَامَّةِ غَضَبِهِ، قَالَ: وَكُنْتَ فَاعِلًا؟ قَالَ: لَوْ أَمَرْتَنِي لَفَعَلْتُ. قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ، مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

---

(١) القائل هو أبو برزة.

* [٣٧٢٥] [المجتبى: ٤١٠٩] • تفرد به أيضًا النسائي، وهو عند الحميدي في «المسند» (١/ ٥) عن يعلى بن عبيد، وقد تابعه ابن عيينة كما تقدم عند الدارقطني في «العلل»، وأبو عوانة كما سيأتي بعده، وعبدالواحد بن زياد، وعلي بن مسهر، وعبدالله بن نمير، ذكرهم ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨) ونقل عن أبي زرعة أن الصحيح من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري.

وخالفه أبو حاتم فقال: «ورواه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال، وهو أبو نصر، عن عبدالله بن مطرف عن أبي برزة، والصحيح ما رواه يونس بن عبيد، وهو أشبهها، وليس لأبي البختري معنى». اهـ.

وقد وافقه النسائي في ترجيحه كما سيأتي في آخر الباب، وكذا الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٧).

قال أبو عبد الرحمن : وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٣٧٢٧] أخبرني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : غَضِبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَئِنْ أَمَرْتَنِي لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ ، فَكَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ ، فَذَهَبَ غَضَبُهُ عَنِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ : ثَكِلَتْكَ(١) أُمُّكَ أَبَا بَرْزَةَ ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : أَبُو نَصْرٍ ، وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ :

• [٣٧٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : أَتَيْتُ عَلَى

---

* [٣٧٢٦] [المجتبى : ٤١١٠] • كذا رواه أبو عوانة ويعلى بن عبيد و من تابعهما كما تقدم ، وهو الصواب من رواية الأعمش عن عمرو بن مرة ، كما قال النسائي ، ووافقه أبو زرعة .
وقد خالف هؤلاء أبو إسحاق الفزاري ، فرواه عن الأعمش عن رجلٍ ، عن أبي البختري ، وخالفهم أيضًا علي بن صالح عن الأعمش عن عمرو ، عن أبي البختري وجعله عن أبي هريرة .
قال الدارقطني : «ووهم فيه» . اهـ . «العلل» (١/ ٢٣٧) .

(١) **ثكلتك :** فَقَدَتْك ؛ دعاءٌ بالموت ، وهو من الألفاظ التي تَجري على ألسِنة العرب وقد لا يُرادُ بها الدُّعاء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :ثكل) .

* [٣٧٢٧] [المجتبى : ٤١١١] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٧٢) من طريق عبدالله بن جعفر بهذا الإسناد ، وخالفه فيه هاشم بن الحارث عند أبي يعلى (١/ ٨٣) ، وجبلة بن سحيم عند الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٩) ، فروياه عن زيد ، وقالا فيه : «عن أبي نصر» . زاد الطبراني : «هو حميد بن هلال» . اهـ . وهو الصواب كما نبه عليه النسائي . وهذا الخطأ لعله من عبدالله بن جعفر بن غيلان ، فكان قد تغير قاله النسائي وابن حبان وغيرهما ، انظر «الكواكب» (ص٣٠٣) .

أَبِي بَكْرٍ ، وَقَدْ أَغْلَظَ لِرَجُلٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَانْتَهَرَنِي ، وَقَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو عبدالرحمن : أَبُو نَصْرٍ هُوَ : حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، وَرَوَاهُ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ فَأَسْنَدَهُ :

• [٣٧٢٩] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَغَضِبَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : يَاخَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، آضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ ، (ضَرَبَ)[صح:ط] عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَاأَبَا بَرْزَةَ ، مَا قُلْتَ؟ وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ - قُلْتُ : ذَكِّرْنِيهِ ، قَالَ : أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟! قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ . قَالَ : أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقُلْتَ : آضْرِبُ عُنُقَهُ يَاخَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَمَا تَذْكُرُ ذَلِكَ؟ أَوَكُنْتَ فَاعِلًا ذَلِكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، لَئِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ ، قَالَ : وَاللَّهِ ، مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

(قال أبو عبدالرحمن : هَذَا أَحْسَنُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَأَجْوَدُهَا)[لا:ل] .

---

* [٣٧٢٨] [المجتبى : ٤١١٢] • تفرد به النسائي ، وهو عند الخطيب في «الموضح» (٢/ ٥٣) من طريق ابن المثنى ، وابن بشار ، وعمرو بن علي ، وكذا رواه غندر عن شعبة كما قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٧) ، وقال : «ولم يسمع هذا الحديث حميد من أبي برزة» . اهـ . نعم بينهما عبدالله بن مطرف ، كما ذكر النسائي في الذي بعده .

* [٣٧٢٩] [المجتبى : ٤١١٣] • أخرجه أبو داود (٤٣٦٣) ، وأحمد (١/ ١٠) من طريق يزيد بن =

# ١٤ - السِّحْرُ

• [٣٧٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ (صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ)(١) قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ ﷺ. (قَالَ صَاحِبُهُ)(٢): لَا تَقُلْ نَبِيٌّ، لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ (أَرْبَعَةُ)(٣) أَعْيُنٍ. فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: **«لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ ذِي سُلْطَانٍ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تَوَلَّوْا يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يَهُودُ أَنْ لَا تَعْدُوا(٤) فِي السَّبْتِ»**. فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ،

---

= زريع به. وقد وافق النسائي فيما ذهب إليه أبو حاتم كما تقدم، والبزار في «المسند» (١/ ١١٦) فقال: «وأحسن إسناد في هذا حديث يونس عن حميد بن هلال، ولا نعلم حدث به عن يونس إلا يزيد بن زريع». اهـ. وكذا الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣٧).

(١) في (م)، (ط): «عن صفوان بن عسال، عن ابن إدريس»، ولا معنى لابن إدريس هنا.

(٢) كذا في (ل)، وفي «المجتبى»: «قال له صاحبه»، وهو بمعناه، وفي (م)، (ط): «قال لصاحبه»، وما أثبتناه أوفق للسياق.

(٣) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا، وضبب عليه في (ل)، والصواب: «أربع أعين»، قال ابن الأنباري في «المذكر والمؤنث» (١/ ٢٢٧): «عين الجيش الذي ينظر لهم، مذكر». اهـ. ويبدو أن هذا خطأ قديم لم يتوقف عند نسخ «السنن الكبرى» فقد جاء في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٤٣٥): «أربعة أعين» هكذا وقع في النسخ - أي من «جامع الترمذي» - الموجودة، ووقع في «المشكاة»: «أربع أعين» بغير التاء، وهو الظاهر - يعني: يُسرُّ بقولك هذا النبي سرورًا يمد الباصرة فيزداد به نورًا على نور كذي عينين أصبح يبصر بأربع، فإن الفرح يمد الباصرة، كما أن الهم والحزن يخل بها. اهـ.

(٤) **تعدوا:** تجاوزوا أمر الله؛ ولا تعملوا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٥٢).

وَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ، قَالَ : «فَمَا (مَنَعَكُمْ)(١) ، أَنْ تَتَّبِعُونِي؟» قَالَ : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ ، وَإِنَّا نَخَافُ إِنْ تَبِعْنَاكَ أَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ .

(قال أبو عبدالرحمن : وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

قال أبو عبدالرحمن : حُكِيَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ فَقَالَ : تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ .

قال أبو عبدالرحمن : وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلِمَةَ الْأَفْطَسُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

قال أبو عبدالرحمن : كَانَ هَذَا الْأَفْطَسُ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ مَعَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِهِ)(٢) .

## ١٥- الْحُكْمُ فِي السَّحَرَةِ

• [٣٧٣١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ

---

(١) في (ل) : «يمنعكم» .

(٢) كتب في (م) ، (ط) قبل هذا النص : «لا» ، وبعده : «إلى» ، وعلى حاشيتيهما : «المعلم عليه سقط عند حمزة» .

* [٣٧٣٠] [التحفة : ت س ق ٤٩٥١] [المجتبى : ٤١١٤] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٣ ، ٣١٤٤) ، وأحمد (٤/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) مطولا ، وابن ماجه (٣٧٠٥) مختصرًا جميعًا من طريق شعبة ، وزاد أحمد والترمذي : «إلى ذي سلطان ليقتله» وشك شعبة عند أحمد في قذف المحصنة والفرار من الزحف .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا الحاكم (١/ ٩) وقال : «ولا نعرف له علة بوجه من الوجوه» . اهـ . وخالفهم النسائي وأعله بعبدالله بن سلمة ، والله أعلم . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن ، وزاد طريق عبيدالله بن سعيد ، عن ابن إدريس في إسناده برقم (٨٩١١) .

مَيْسَرَةَ الْمِنْقَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً، ثُمَّ نَفَثَ(١) فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا(٢) وُكِلَ إِلَيْهِ».

## ١٦- سَحَرَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ

• [٣٧٣٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ (حَيَّانَ)، يَعْنِي: (يَزِيدَ)(٣)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ

(١) **نفث**: النفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: لسان العرب، مادة: نفث).

(٢) **تعلق شيئا**: أي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقدًا أنها تجلب إليه نفعًا أو تدفع عنه ضرًّا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٠٠).

* [٣٧٣١] [التحفة: س ١٢٢٥٥] [المجتبى: ٤١١٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد اختلف فيه على الحسن البصري، فرواه عنه عباد بن ميسرة كما هنا وعند ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٤١).

قال الذهبي: «هذا الحديث لا يصح للين عبّاد وانقطاعه». اهـ. «الميزان» (٤/ ٤٤). يعني: أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

ورواه أبو حمزة العطار عن الحسن، عن عمران بن حصين عند البزار في «مسنده» (٩/ ٥٣) وفيه زيادة: «ليس منا من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له... ومن أتى كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد». اهـ. وقال: «وهذا الحديث قد روي بعض كلامه من غير وجه، فأما بجميع كلامه ولفظه، فلا نعلمه يروى إلا عن عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقًا عن عمران بن حصين إلا هذا الطريق، وأبو حمزة العطار بصري لا بأس به». اهـ.

ورواه أبان عنه مرسلا، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٧). وأبان بن يزيد العطار أثبت منهما وأوثق.

(٣) تنبيه: كذا في جميع النسخ: «الأعمش، عن ابن حيان، يعني: يزيد»، وهو المثبت في «المجتبى»، و«مسند أحمد» (٤/ ٣٦٧)، وغيره من المصادر، ووقع في «التحفة»: «عن =

الْيَهُودِ، فَاشْتَكَىٰ لِذَلِكَ أَيَّامًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ؛ عَقَدَ لَكَ عُقَدًا فِي بِئْرِ كَذَا وَكَذَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَخْرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا إِلَيْهِ، فَحَلَّلَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ[(١)]، فَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ، وَلَا رَآهُ فِي وَجْهِهِ قَطُّ.

## ١٧- مَا يَفْعَلُ مَنْ (تُعُرِّضَ)[(٢)] لِمَالِهِ

• [٣٧٣٣] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، (قَالَ)[(٣)] وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِينِي يُرِيدُ مَالِي؟ قَالَ: **«ذَكِّرْهُ بِاللَّهِ»**. قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَذَّكَّرْ. قَالَ: **«فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»**. قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَوْلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ:

---

= الأعمش عن أبي حيان التيمي عنه (أي: عن يزيد) به»، ولم يرمز لرواية الأعمش عن يزيد في «تهذيب الكمال» بشيء، مما يدل على أنها لم تقع له كذلك في «السنن»، وأنها عنده بذكر أبي حيان التيمي بينهما. والله أعلم.

(١) **نشط من عقال:** يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق. (انظر: لسان العرب، مادة: نشط).

* [٣٧٣٢] [التحفة: س ٣٦٩٠] [المجتبى: ٤١١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقصة سحر النبي ﷺ ثابتة في «الصحيحين» من حديث عائشة ، وسيأتي برقم (٧٧٦٧).

(٢) في (ل): «يُعْرَضُ».

(٣) القائل هو: «خلف» كما في «التحفة».

**«فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ»** . قَالَ : فَإِنْ نَأَىٰ السُّلْطَانُ عَنِّي . قَالَ : **«قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّىٰ تَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ ، أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ»** .

• [٣٧٣٤] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ (فُهَيْدٍ)[١] الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَىٰ مَالِي . قَالَ **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَقَاتِلْ ، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ»** .

• [٣٧٣٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ (فُهَيْدِ)[١] بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَىٰ مَالِي؟ قَالَ : **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَانْشُدْ**

---

* [٣٧٣٣] [التحفة : س ١١٢٤٢] [المجتبى : ٤١١٧] • تفرد به النسائي ، وهو عند أحمد (٥/ ٢٩٤) من طريق زهير ، وسليمان بن قرم عن سماك ، وقد اختلف فيه على سماك بن حرب ، وصحح الدارقطني المرسل في «العلل» (١٤/ ٢٩) .

(١) كذا في جميع النسخ : «فهيد» بالفاء ، والمشهور بالقاف المضمومة في أوله وآخره دال مهملة . «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٠١) ، وغيره من مصادر الرجال و«التحفة» .

* [٣٧٣٤] [التحفة : س ١٤٢٧٦] [المجتبى : ٤١١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٩ ، ٣٦٠) من طريق الليث به . وقد اختلف في إسناده على قهيد الغفاري ، وفي اسمه أيضًا ، ذكر ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩٨) .

**بِاللَّهِ»** . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَانْشُدْ بِاللَّهِ»** . قَالَ : فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ . قَالَ : **«فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ (قَتَلْتَ)**(١) **فَفِي النَّارِ»** .

## ١٨- مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

• [٣٧٣٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

• [٣٧٣٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

---

(١) في (ل) : «قُتل» .

* [٣٧٣٥] [التحفة : س ١٤٢٧٦] [المجتبىٰ : ٤١١٩] .

* [٣٧٣٦] [التحفة : س ٨٩٠٠] [المجتبىٰ : ٤١٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف فيه على عمرو بن دينار كما سيشرح النسائي ، فهكذا رواه حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو ، وتابعه عليه ابن جريج عند عبدالرزاق (١٠/ ١١٥) مطولا ، وخالفهما أبو يونس القشيري فزاد في إسناده .

* [٣٧٣٧] [التحفة : س ٨٨٤٠] [المجتبىٰ : ٤١٢١] • تفرد به أيضًا النسائي ، وزاد أبو يونس في إسناده : «عبدالله بن صفوان» بين عمرو بن دينار وعبدالله بن عمرو .

وتابعه على ذكر واسطة بينهما : ابن عيينة ، فرواه عن عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو ، أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٤٦٨) .

وخالفه إبراهيم الخوزي ، فرواه عن عمرو عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٢٧) وقال : «ليس هي بمحفوظة» . اهـ .

• [٣٧٣٨] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ (مَظْلُومًا فَلَهُ) الْجَنَّةُ»** .

• [٣٧٣٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهُذَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُعَيْرُ بْنُ (الْخِمْسِ)(١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

• [٣٧٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ (حَسَنٍ)(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

---

* [٣٧٣٨] [التحفة : خ س ٨٨٩١] [المجتبى : ٤١٢٢] • أخرجه البخاري (٢٤٨٠) ، وأحمد (٢/ ٢٢٣) عن عبدالله بن يزيد المقرئ ، واللفظ لأحمد ، وقال البخاري : «من قتل دون ماله فهو شهيد» . اهـ .

كذا قال عبدالله بن الحسن عن عكرمة ، وقد اختلف عليه كما سيشرح النسائي .

(١) الضبط من (ل) ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب على حاشيتها وعلى حاشية (م) : «الخمس بخاء معجمة» .

* [٣٧٣٩] [التحفة : خ س ٨٨٩١] [المجتبى : ٤١٢٣]

(٢) من (ل) ، وفي (م) ، (ط) : «حسين» ، وهو تصحيف .

* [٣٧٤٠] [التحفة : د ت س ٨٦٠٣] [المجتبى : ٤١٢٤] • في «التحفة» : «قال النسائي عقيب هذا الحديث : (هذا أولى بالصواب) - يعني : من حديث سعير بن الخمس» . اهـ .

وفي «المجتبى» : «هذا خطأ والصواب حديث سعير بن الخمس» . اهـ . فالله أعلم .

• [٣٧٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

قال أبو عبدالرحمن : هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ .

• [٣٧٤٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** . مُخْتَصَرٌ .

• [٣٧٤٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ (عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ)(١) ابْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

• [٣٧٤٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

---

* [٣٧٤١] [التحفة : د ت س ٨٦٠٣] [المجتبى : ٤١٢٥] .
۩ [٤٦/ ب]

* [٣٧٤٢] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٦] [المجتبى : ٤١٢٦] • أخرجه أبو داود (٤٧٧٢) والترمذي (١٤٢١) وابن ماجه (٢٥٨٠) واختلف في هذا الحرف اختلافًا كثيرًا انظر : «علل الدارقطني» (٤/ ٤٢٤) .

(١) في (م) ، (ط) : «عبدالله عن عوف بن سعيد» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ل) .

* [٣٧٤٣] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٦] [المجتبى : ٤١٢٧] .

* [٣٧٤٤] [التحفة : س ١٩٤١] [المجتبى : ٤١٢٨] .



• [٣٧٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ (أَبِي جَعْفَرٍ)(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»** .

قال أبو عبد الرحمن : حَدِيثُ مُؤَمَّلٍ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عَبْدِالرَّحْمَنِ .

## ١٩- مَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ

• [٣٧٤٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَاتَلَ دُونَ (مَالِهِ)(٢) فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»**(٣) .

## ٢٠- مَنْ قَاتَلَ دُونَ دِينِهِ

• [٣٧٤٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ

---

(١) أبو جعفر هذا هو : محمد بن علي بن الحسين كما قاله المزي . وانظر ما سيأتي برقم (٣٧٤٨) .

* [٣٧٤٥] [التحفة : س ١٩٤١] [المجتبى : ٤١٢٩] .

(٢) من (ط) ، (ل) ، وفي (م) : «عياله» .

(٣) تقدم من وجه آخر عن طلحة بن عبدالله بن عوف برقم (٣٧٤٢) .

* [٣٧٤٦] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٦] [المجتبى : ٤١٣٠] .

سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»**.

## ٢١- مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ

• [٣٧٤٨] *أخبرنا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، (عَنْ)[١] سَوَادَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»**.

## ٢٢- مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي النَّاسِ

• [٣٧٤٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ (ابْنِ)[٢] الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ، فَدَمُهُ هَدَرٌ[٣]»**.

---

* [٣٧٤٧] [التحفة: د ت س ق ٤٤٥٦] [المجتبى: ٤١٣١]

(١) في (م): «بن»، وهو تصحيف، والتصويب من (ط)، (ل).

* [٣٧٤٨] [التحفة: س ٤٨١٢] [المجتبى: ٤١٣٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسوادة بن أبي الجعد فيه جهالة، لا يعرف إلا بهذا الحديث.

وأبو جعفر هذا شيخ لسوادة بن أبي الجعد، قال المزي: «ولعله هو الباقر محمد بن علي بن الحسين»، الوارد في الإسناد المتقدم (٣٧٤٥).

(٢) في (م)، (ط): «أبي»، وصحح عليها في (ط)، وهو تصحيف، والتصويب من (ل).

(٣) **فدمه هدر:** لا دية فيه ولا قصاص. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١١٧).

* [٣٧٤٩] [التحفة: س ٥٢٦٢] [المجتبى: ٤١٣٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩/ ٣٠٣)، والضياء في «المختارة» (٨٠١٣).

=

• [٣٧٥٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

• [٣٧٥١] (قال)(١) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ (ابْنِ) الزُّبَيْرِ قَالَ : مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ .

• [٣٧٥٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»** .

• [٣٧٥٣] قال أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

= وقال الطبراني : «لم يذكر في هذا الحديث أحد ممن رواه عن معمر ابن الزبير إلا الفضل بن موسى ورواه عبدالرزاق وغيره مقطوعا» .

وقال ابن المديني : «حديث منكر ضعيف» . اهـ . «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٨٦) ، وقال البخاري : «إنما يروونه عن ابن الزبير موقوفا» . كذا في «العلل الكبير» (٢/ ٦٢٣) ، وانظر : «الحلية» (٤/ ٢١) .

والرواية الموقوفة أخرجها النسائي هنا .

* [٣٧٥٠] [التحفة : س ٥٢٦٢] [المجتبى : ٤١٣٤] .

(١) صحح عليها في (ط) ، وليست في (ل) .

* [٣٧٥١] [المجتبى : ٤١٣٥] .

* [٣٧٥٢] [التحفة : س ٧٤٩٠-س ٧٧٣٣-خ م س ٨٣٦٤-س ٨٥٤٠] [المجتبى : ٤١٣٦] • أخرجه البخاري (٦٨٧٤) من طريق جويرية ، و(٧٠٧٠) ، ومسلم (٩٨) من طريق مالك ، ومسلم - أيضًا من طريق عبيدالله - جميعًا عن نافع به .

الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا[١]، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، قَالَ: فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ، قَالُوا: تُعْطِي صَنَادِيدَ[٢] أَهْلِ نَجْدٍ[٣]، وَتَدَعُنَا، فَقَالَ: **«إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ.»** فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْوَجْنَتَيْنِ[٤] كَثُّ[٥] اللِّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللَّهَ. قَالَ: **«مَنْ يُطِعِ (اللَّهَ) إِذَا عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟!»** فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ، فَمَنَعَهُ. فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: **«إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ[٦] هَذَا قَوْمًا يَخْرُجُونَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ[٧] مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٨] يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا**

---

(١) **في تربتها:** مخلوطة بترابها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

(٢) **صناديد:** ج. صِنْدِيد، وهو: العظيم القوي. (انظر: لسان العرب، مادة: صند).

(٣) **نجد:** من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

(٤) **ناتئ الوجنتين:** عالي الخدين. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧).

(٥) **كث:** كثيف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧).

(٦) **ضئضئ:** نسل وعقب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٩).

(٧) **يمرقون:** يخرجون. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٨).

(٨) **مروق السهم من الرمية:** شبه خروجهم من الدين بالسهم الذي يصيب الصيد فيدخل فيه ويخرج منه، ومن شدة سرعة خروجه لقوة الرامي لا يعلق من جسد الصيد شيء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٣٥٤).

**أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ»**[١] .

• [٣٧٥٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، (سُفَهَاءُ)**[٢] **الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

• [٣٧٥٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَصْرِيُّ الْبَحْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : كُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَلْقَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخَوَارِجِ[٣] ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) تقدم برقم (٢٥٦٤) ويأتي برقم (١١٣٣١) .

* [٣٧٥٣] [التحفة : خ م د س ٤١٣٢] [المجتبى : ٤١٣٧] .

(٢) في (ل) : «أسفاه» ، وضبب عليه . وسفهاء الأحلام أي : ضعفاء العقول (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٦١٩) .

* [٣٧٥٤] [التحفة : خ م د س ١٠١٢١] [المجتبى : ٤١٣٨] • أخرجه البخاري (٣٦١١ ، ٥٠٥٧ ، ٦٩٣٠) ، ومسلم (١٠٦٦/ ١٥٤) .

سيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٨٧٠٩) .

(٣) **الخوارج :** فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب ﷺ بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة :خرج) .



بِأُذُنِي ، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ ، فَقَسَمَهُ فَأَعْطَىٰ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمَنْ عَنْ شِمَالِهِ ، وَلَمْ يُعْطِ (مَنْ)[1] وَرَاءَهُ شَيْئًا ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ . رَجُلٌ أَسْوَدُ (مَطْمُومُ)[2] الشَّعْرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ . فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ : **«وَاللَّهِ ، لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلًا هُوَ أَعْدَلُ عَلَيْكُمْ مِنِّي»** . ثُمَّ قَالَ : **«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ، كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[3] ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيمَاهُمُ[4] التَّحْلِيقُ[5] ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ أَشَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»** .

*قال أبو عبد الرحمن* : شَرِيكُ بْنُ شِهَابٍ لَيْسَ بِذَاكَ الْمَشْهُورِ .

## ٢٣- قِتَالُ الْمُسْلِمِ

• [٣٧٥٦] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ،

---

(١) في (ط) بفتح الميم وكسرها ، وعليها : «ضـعـز» ، وفي (ل) بالكسر فحسب .

(٢) في حاشية (ط) : «طم شعره أي : جزه واستأصله» .

(٣) **تراقيهم** : ج . ترقوة وهما العظمان المشرفان في أعلى الصدر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١) .

(٤) **سيماهم** : علامتهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :سوم) .

(٥) **التحليق** : حلق الرأس . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٧) .

* **[٣٧٥٥] [التحفة : س ١١٥٩٨] [المجتبى : ٤١٣٩]** .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(قِتَالُ)[١] الْمُسْلِمِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»[٢].

• [٣٧٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[٣].

---

(١) في (م)، (ط): «قتل»، والتصويب من (ل).

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» (٣٩٢٣) إلى النسائي في كتاب المحاربة تحت ترجمة: محمد بن سعد بن أبي وقاص أبي القاسم الزهري، عن أبيه سعد، فقال... عن منصور، عن أبي همام الدلال، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه، به. وهذا الطريق غير موجود لدينا في النسخ الخطية.

* [٣٧٥٦] [التحفة: س ٣٩٠٨] [المجتبى: ٤١٤٠] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٢٢٤) عن معمر به، وأخرجه أيضا أحمد (١/ ١٧٨)، وعبد بن حميد (١٣٨) عن عبدالرزاق، وكذا محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠٩٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣١١-٣١٢) وغيرهم من طرق عن عبدالرزاق به.

رواه جماعة غير معمر عن أبي إسحاق، فقالوا: عن محمد بن سعد بدل عمر بن سعد أخرجه أحمد (١/ ١٧٦)، وابن ماجه (٣٩٤١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٩)، و«التاريخ الكبير» (١/ ٨٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣١١)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٣٩) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق به.

ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٨٩) أن رواية محمد بن سعد أصح، وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٥٨) في رواية عمر: «لا يصح، والصواب حديث محمد بن سعد». اهـ.

(٣) تفرد به النسائي من هذا الطريق موقوفًا وسيأتي من طرق أخرى عن عبدالله مرفوعًا في «الصحيحين».

* [٣٧٥٧] [التحفة: س ٩٥٢١] [المجتبى: ٤١٤١] • سئل الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٢٤-٣٢٥) عن حديث أبي الأحوص عن عبدالله هذا، فقال: «يرويه أبو إسحاق السبيعي وإبراهيم الهجري والحسن البصري عن أبي الأحوص، فرفعه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، ووقفه غيره، ورفعه إبراهيم الهجري. وأما الحسن فرفعه عنه مبارك بن فضالة ووقفه غيره، والموقوف عن أبي الأحوص أصح». اهـ.

• [٣٧٥٨] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سِبَابُ الْمُسْلِمِ (فُسُوقٌ)(١) ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ . فَقَالَ لَهُ أَبَانُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، أَمَا سَمِعْتَهُ إِلَّا مِنْ أَبِي الْأَحْوَصِ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَهُبَيْرَةَ(٢) .

• [٣٧٥٩] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»** .

• [٣٧٦٠] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»** .

• [٣٧٦١] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ؟»** قَالَ : نَعَمْ .

---

(١) في (ل) : «فسق» .
(٢) تفرد به كذلك النسائي موقوفًا .

* [٣٧٥٨] [المجتبى : ٤١٤٢] .
* [٣٧٥٩] [المجتبى : ٤١٤٣] • أخرجه أحمد في «العلل» (١/ ١٧٩) من طريق سفيان بن عيينة به . ورواه أبو بكر الخلال في «السنة» (١٤٦٢) عن أحمد به . وأخرجه عبدالله في «السنة» (٧٠٢) عن أبيه عن يحيى بن سعيد ، عن حبيب بن الشهيد ، حدثنا الحسن ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله به . وانظر ما سبق برقم (٣٧٥٧)
* [٣٧٦٠] [التحفة : ت س ٩٣٦٠] [المجتبى : ٤١٤٤] • أخرجه الترمذي (٢٦٣٤) وقال : «حسن صحيح ، وقد روي عن عبدالله بن مسعود من غير وجه» . اهـ .
* [٣٧٦١] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣] • أخرجه البخاري (٤٨) ، ومسلم (٦٤) (١١٦) من طريق شعبة .

• [٣٧٦٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فِسْقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»** .

• [٣٧٦٣] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِحَمَّادٍ : سَمِعْتُ مَنْصُورًا وَسُلَيْمَانَ وَزُبَيْدًا يُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»** . مَنْ تَتَّهِمُ؟ أَتَتَّهِمُ مَنْصُورًا؟ أَتَتَّهِمُ زُبَيْدًا؟ أَتَتَّهِمُ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي أَتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ (١) .

• [٣٧٦٤] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»** . قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِاللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [٣٧٦٥] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : **«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»** .

---

* [٣٧٦٢] [التحفة : خ م س ٩٢٩٩] • أخرجه البخاري (٦٠٤٤) ، ومسلم (٦٤) (١١٧) .
(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .
* [٣٧٦٣] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣-خ م س ق ٩٢٥١-خ م س ٩٢٩٩] [المجتبى : ٤١٤٧] .
* [٣٧٦٤] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٣] [المجتبى : ٤١٤٨] .
* [٣٧٦٥] [التحفة : خ م س ٩٢٩٩] [المجتبى : ٤١٤٩] .

• [٣٧٦٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

• [٣٧٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ .

## ٢٤- التَّغْلِيظُ فِيمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ(١)

• [٣٧٦٨] أخبرنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ (زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ)(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ ، (وَفَرَّقَ)(٣) الْجَمَاعَةَ ، (فَمَاتَ)(٤) مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ . وَمَنْ خَرَجَ عَلَىٰ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا (وَ)(٥) فَاجِرَهَا ، لَا يَتَحَاشَىٰ مُؤْمِنَهَا ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدِهَا ، فَلَيْسَ مِنِّي . وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَدْعُو**

---

* [٣٧٦٦] [المجتبى : ٤١٥٠] .

* [٣٧٦٧] [المجتبى : ٤١٥١] • أخرجه البخاري (٧٠٧٦) من طريق حفص بن غياث ، ومسلم (٦٤/ ١١٧) من طريق شعبة ، كلاهما عن الأعمش به مرفوعًا .

(١) **عمية :** فِعِّيلة من العماء وهي الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :عما) .

(٢) صحح عليها في (ل) وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «هو : قيسي» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، وفي «المجتبى» : «وفارق» .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي «المجتبى» : «فمات مات ميتة جاهلية» ، ومثله في «مسلم» .

(٥) في (ل) وحاشيتي (م) ، (ط) : «أو» ، وعليها في الحاشيتين : «ض» ، وضبب عليها في (ل) .

إِلَىٰ (عَصَبِيَّةٍ)(١) ، أَوْ يَغْضَبُ (لِعَصَبَةٍ)(٢) ، فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ» .

• [٣٧٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يُقَاتِلُ عَصَبَةً ، وَيَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ» .

قال أبو عبدالرحمن : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

## ٢٥- تَحْرِيمُ الْقَتْلِ

• [٣٧٧٠] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيًّا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(إِذَا)(٣) أَشَارَ الْمُسْلِمُ عَلَىٰ أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ ، فَهُمَا عَلَىٰ جُرُفِ جَهَنَّمَ(٤) ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَرَّا جَمِيعًا فِيهِ» .

---

(١) في (ط) ، (ل) : «عصبة» .
(٢) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «لعصبية» ، وعليها : «خـ» .
* [٣٧٦٨] [التحفة : م س ق ١٢٩٠٢] [المجتبى : ٤١٥٢] • أخرجه مسلم (١٨٤٨/ ٥٣ ، ٥٤) بنحوه من طرق أخرى عن غيلان .
* [٣٧٦٩] [التحفة : م س ٣٢٦٧] [المجتبى : ٤١٥٣] • أخرجه مسلم (١٨٥٠) من طريق المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي مجلز به .
(٣) في (م) ، (ط) : «إذ» ، وفوقها : «عـضـ» ، وفي حاشيتيهما : «إذا» ، وفوقها (ز) ، والمثبت من (ل) .
(٤) **جرف جهنم** : طرف جهنم ، والمراد : أنهما بذلك على وشك السقوط فيها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٢) .
* [٣٧٧٠] [التحفة : خت م س ق ١١٦٧٢] [المجتبى : ٤١٥٤] • تفرد النسائي بهذا اللفظ من هذا الطريق عن شعبة ، وقد أخرجه مسلم (٢٨٨٨) (١٦) ، وعلّقه البخاري (٧٠٨٣) من طريق غندر عن شعبة بلفظ : «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح ، فهما على جرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه ، دخلاها جميعًا» .

• [٣٧٧١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي (بَكْرَةَ)[1] قَالَ: إِذَا حَمَلَ الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ السِّلَاحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ النَّارِ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَهُمَا فِي النَّارِ.

• [٣٧٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ»**. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: **«أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»**.

• [٣٧٧٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ)[ل]: **«إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ»**. مِثْلَهُ سَوَاءً.

---

= ولفظ الطيالسي عن شعبة كأنه دخل له حديث في حديث، فالإشارة بالسلاح حديث آخر غير الحمل به، والله تعالى أعلم.
وقال البخاري بعد تعليقه له: «ولم يرفعه سفيان عن منصور»، وهو الحديث الآتي.
(١) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى أنه من قول أبي بكرة ليس بالمرفوع.

* [٣٧٧١] [المجتبى: ٤١٥٥] • خالف سفيان شعبة فوقفه كما أشار إليه البخاري آنفًا (٧٠٨٣).
* [٣٧٧٢] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [المجتبى: ٤١٥٦] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٤) وغيره.
والحديث في البخاري (٣١)، ومسلم (٢٨٨٨) من حديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة مرفوعًا.
* [٣٧٧٣] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [المجتبى: ٤١٥٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٤) عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن به.
قال المزي: «كذا قال، والصواب الأول». اهـ. يعني: أن حديث التيمي ليس فيه قتادة. =

• [٣٧٧٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ، فَهُمَا فِي النَّارِ**». قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَىٰ قَتْلِ صَاحِبِهِ**»(١).

• [٣٧٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**».

• [٣٧٧٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: «**إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ أَخَاهُ**».

---

= والظاهر أن يزيد لما جمع بين شيخيه سليمان التيمي وسعيد بن أبي عروبة، حمل حديث الثاني على الأول فجعلهما جميعًا عن قتادة عن الحسن، ويزيد كان قد اختلط.

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «الصحيحين» بزيادة الأحنف بن قيس، كما سبق.

* [٣٧٧٤] [التحفة: س ١١٦٦٦] [المجتبى: ٤١٥٨].
* [٣٧٧٥] [التحفة: س ١١٦٦٦] [المجتبى: ٤١٥٩].
* [٣٧٧٦] [التحفة: خ م د س ١١٦٥٥] [المجتبى: ٤١٦٠] • أخرجه البخاري (٣١، ٦٨٧٥)، ومسلم (٢٨٨٨/ ١٤، ١٥) من طرق عن أيوب به.

• [٣٧٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»**.

• [٣٧٧٨] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»**. قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟! قَالَ: **«إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»**.

• [٣٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»**.

• [٣٧٨٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ (الزُّبَيْرِيُّ)[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

---

* [٣٧٧٧] [التحفة: خ م د س ١١٦٥٥] [المجتبى: ٤١٦١].

* [٣٧٧٨] [التحفة: س ق ٨٩٨٤] [المجتبى: ٤١٦٢].

* [٣٧٧٩] [التحفة: خ م د س ق ٧٤١٨] [المجتبى: ٤١٦٣] • أخرجه البخاري (٦٨٦٨، ٧٠٧٧، ٦١٦٦، ٦٧٨٥، ٤٤٠٢، ٦٠٤٣، ١٧٤٢)، ومسلم (٦٦/ ١٢٠) من طرق عن شعبة به.

(١) من (ل)، وتصحف في (م) إلى: «الزبيدي» بالدال، وفي (ط) كذلك لكن كأنه كتب تحتها «راء».

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجِنَايَةِ أَبِيهِ وَلَا بِجِنَايَةِ أَخِيهِ»** .

• [٣٧٨١] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ(١) أَبِيهِ ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ»** .

• [٣٧٨٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا أُلْفِيَنَّكُمْ(٣) تَرْجِعُونَ**

---

* [٣٧٨٠] [التحفة : س ٧٤٥٢] [المجتبى : ٤١٦٤] • قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٤١)، (١٢/ ٤٢٤ ، ٤٢٥) : «يرويه الأعمش ، واختلف عنه ؛ فرواه معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قاله الحلواني عن عبدالرزاق عنه . وقال عبدالمجيد : عن معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود .
وقال أبو أحمد الزبيري : عن شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن عمر .
وقال إسحاق بن محمد العرزمي : عن شريك عن الأعمش عن أبي الضحى عن ابن عمر .
وقال شعبة وأبو معاوية وجرير وعبدالله بن نمير وحفص بن غياث : عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن النبي ﷺ مرسلا وهو الصواب .» اهـ
قال النسائي : «هذا خطأ ، والصواب مرسل» . اهـ . انظر : «المجتبى» ، و«التحفة» وانظر : «البحر الزخار» (٥/ ٣٣٤) .
(١) **بجريرة :** بجناية وذنب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :جرر) .
* [٣٧٨١] [التحفة : س ٧٤٥٢] [المجتبى : ٤١٦٥] .
(٢) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى إرساله .
(٣) **ألفينكم :** أجدنكم على هذه الصِّفَة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٧) .

---

**بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ»**.

• [٣٧٨٣] *أَخْبَرَنِي* إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا»**. مُرْسَلٌ.

• [٣٧٨٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»**.

• [٣٧٨٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ، فَقَالَ: **«لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»**.

---

* **[٣٧٨٢] [التحفة: س ٧٤٥٢] [المجتبى: ٤١٦٦]**.

(١) ضبب هنا في (ل) إشارة إلى إرساله.

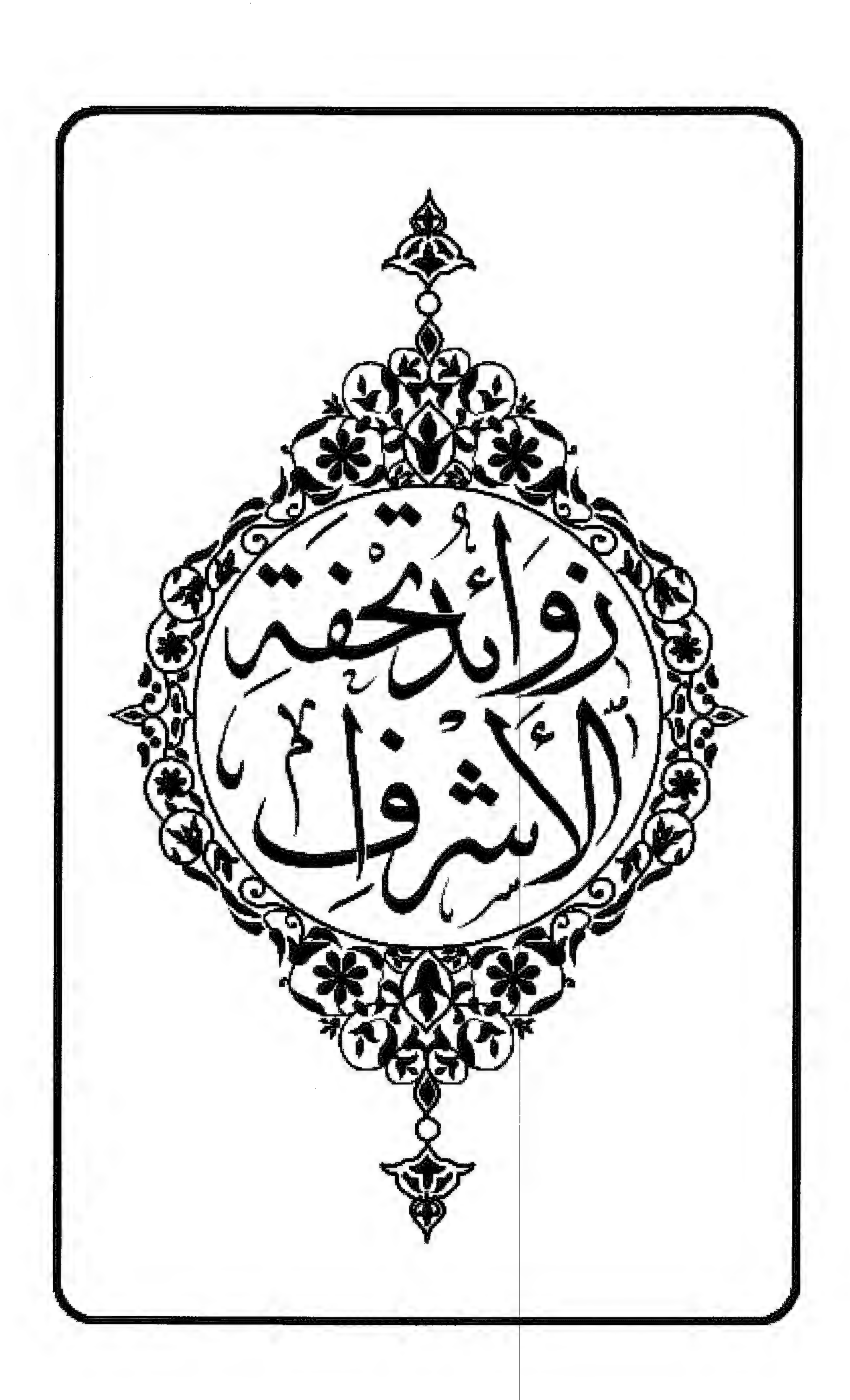
* **[٣٧٨٣] [التحفة: س ٧٤٥٢] [المجتبى: ٤١٦٧]**.
* **[٣٧٨٤] [التحفة: د س ١١٧٠٠] [المجتبى: ٤١٦٨]** • كذا حدث به إسماعيل وهو ابن علية عن أيوب. وخالفه جماعة: حماد بن زيد، وغيره، فزادوا بين ابن سيرين وأبي بكرة عبدالرحمن ابن أبي بكرة. انظر: «صحيح البخاري» (٤٤٠٦، ١٧٤١، ٥٥٥٠، ٧٠٧٨، ٧٤٤٧)، و«صحيح مسلم» (١٦٧٩/ ٢٩)، وهو المحفوظ عن ابن سيرين.
* **[٣٧٨٥] [التحفة: خ م س ق ٣٢٣٦] [المجتبى: ٤١٦٩]** • أخرجه البخاري (١٢١، ٤٤٠٥، ٧٠٨٠)، ومسلم (٦٥/ ١١٨).

• [٣٧٨٦] *أخبرنا* أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اسْتَنْصِتِ النَّاسَ»** . ثُمَّ قَالَ : **«لَا أُلْفِيَنَّكُمْ بَعْدَمَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»** .

* * *

* [٣٧٨٦] [التحفة : س ٣٢٤٤] [المجتبى : ٤١٧٠] .




زوائد تحفة الأشراف



# زَوَائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الْمُحَارَبَةِ

• [٢٩] حَدِيثُ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ : عَنْ [ . . . ] بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ الدَّلَّالِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

• [٣٠] حَدِيثُ : «الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا» ، وَعَقَدَ تِسْعِينَ .

---

* [٢٩] [التحفة : س ق ٣٩٢٣] • لعل شيخ النسائي هنا هو عمرو بن منصور ، ولم نقف على الحديث من طريقه .

وقد قال اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥/ ١٠٢٨-١٠٢٩) : «أنا علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، أنا محمد بن أبي سعدان البغدادي نزيل الري ، قال : نا أحمد بن عبيد بن كثير العامري ، قال : نا أبي ، قال : نا زهير ، عن ح وأنا عبدالرحمن بن أحمد القزويني ، قال : نا محمد بن هارون الثقفي ، قال : نا علي بن عبدالعزيز ، قال : نا أبو همام محمد بن محبّب الدلال ، قال : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، سمع النبي ﷺ يقول : «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» ، ولفظهما واحد» . اهـ .

أخرجه أيضا أحمد (١/ ١٧٨) ، وابن ماجه (رقم ٣٩٤١) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٩) ، و«التاريخ الكبير» (١/ ٨٨) ، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٣٩) وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق به دون قوله : «ولا يحل . . .» إلخ .

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٢٥) : «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي من طريق أبي همام الدلال ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق به» . اهـ .

خالف معمر في روايته عن أبي إسحاق ، فقال : «عن عمر بن سعد» بدل : «عن محمد بن سعد» ، أخرجه المصنف وغيره ، ورجح البخاري والدارقطني قول الجماعة : «عن محمد بن سعد» ، انظر التخريج في رقم (٣٧٥٦) .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي آخِرِ كِتَابِ الْمُحَارَبَةِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ طَرِيفِ بْنِ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

قَالَ الْمِزِّيُّ : «لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ، وَهُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَيُّوِيَةَ عَنِ النَّسَائِيِّ» .

---

* [٣٠] [التحفة : س ٩٠١١] • أورد المزي إسناد النسائي ومتنه ، ولم نجده عنده .

وقد أخرجه ابنُ خزيمة (٢١٥٤ ، ٢١٥٥) ، وابن جرير في «تهذيب الآثار - مسند عمر ٢٢٥٤ - ط . مطابع الصفا بمكة) ، والبزار (٣٠٦٢ - البحر) ، والروياني في «مسنده» (٥٦١) من طرقٍ عن محمد بن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي تميمة وهو طريف بن مجالد ، عن أبي موسى الأشعري ، مرفوعًا به ، وإحدى الطرق عند ابن خزيمة والبزار عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي .

ولفظ ابن خزيمة (٢١٥٤) : حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى (وهو محمد بن المثنى) ، قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي تميمة ، عن الأشعري ، يعني : أبا موسى ، عن النبي ﷺ قال : «من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا» ، وعقد تسعين .

قال ابن خزيمة : «لم يُسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي ، عن سعيد» . اهـ . وقال البزار : «وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحدٍ ، عن قتادة ، عن أبي تميمة ، عن أبي موسى موقوفًا ، وأسنده ابنُ أبي عدي ، عن ابن أبي عروبة» . اهـ .

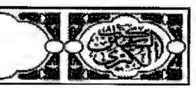
ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي سمع من سعيد بعد اختلاطه ، لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه على رفعه : عبدُ الأعلى بن عبد الأعلى السامي عند الرُّوياني في «مسنده» (٥٦١) ، وهو ممن كتب عن سعيد قبل الاختلاط .

وكذا ورد الحديث من غير طريق سعيد بن أبي عروبة مرفوعا ، لكن بأسانيد فيها مقال .

فأخرجه ابنُ جرير في «تهذيب الآثار - مسند عمر» (٢٢٥٥) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة به . لكن المشهور عن شعبة موقوف كما سيأتي .

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٦٤) من طريق همام قال : ثنا أبان بن أبي عياش ، عن =

---



= أبي تميمة ، عن أبي موسىٰ مرفوعًا . قال همامٌ : فقلتُ له : فإن قتادة لم يرفعْهُ ، فقال أبانُ : أخبرني في بيتي مرفوعًا .

وأبان بن أبي عياش متروك .

وأخرجه أحمد (٤/ ٤١٢) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٨) ، والبزار (٣٠٦٣ - البحر) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢١٩) ، وابن حبان (٣٥٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٠٠) ، وغيرهم من طرق ، عن الضحاك بن يسار ، عن أبي تميمة به مرفوعا .

والضحاك بن يسار أبو العلاء البصريُّ ضعّفه ابن معين ، وأبو داود ، والساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود ، وابن عدي ، وقال ابنُ عدي : «لا أعرفُ له إلا الشيء اليسير» . اهـ . «لسان الميزان» ، و«الكامل» (٤/ ٩٩) ، وخالف أبو حاتم فقال في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٦٢) : «لا بأس به» . اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٨٣) . والله أعلم .

وقد قال العقيلي (٢/ ٢١٨) : «وقد روي هذا عن أبي موسىٰ موقوفًا ، ولا يصحُّ مرفوعًا» . اهـ .

وممن وقفه عن قتادة : همام وهشام الدستوائي ، وهو المحفوظ أيضا عن شعبة عنه :

أما رواية شعبة : فأخرجها أحمد (٤/ ٤١٢) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٨) ، كلاهما عن وكيع ، والطيالسي (٥١٥) ، ومن طريقه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢٢٥٧) ، والبيهقي (٤/ ٣٠٠) ، كلاهما (وكيع والطيالسي) عن شعبة ، عن قتادة به موقوفًا .

وقال الطيالسي في آخره : «لم يرفعْه شعبةُ ، ورفعه سعيدٌ» . اهـ .

أما رواية همام بن يحيىٰ : فأخرجها عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٦٣) من طريقه عن قتادة به موقوفا .

وأما رواية هشام الدستوائيُّ : فأخرجها ابنُ جرير في «التهذيب» (٢٢٥٦ ، ٢٢٥٨) من طريقين عنه عن قتادة به موقوفا .

وورد موقوفا أيضا من وجهين آخرين - فيهما نظر - عن أبي تميمة :

الأول : ما أخرجه عبدُالرزَّاق في «المصنَّف» (رقم ٧٨٦٦) عن سفيان الثوري ، عن أبي تميمة ، عن أبي موسىٰ موقوفًا ، وفيه : «وعقد عشرا» .

والثوري لم يسمع أبا تميمة ، فإنه ولد في السنة التي توفي فيها أبو تميمة أو قريبا من ذلك .

الثاني : ما أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٩٠-٢٩١) من طريق عقبة بن عبدالله الأصم ، عن أبي تميمة ، عن أبي موسىٰ موقوفًا .

وعقبة هذا ضعيف .

فتلخص مما تقدم أن الحديث إنما ثبت من قول أبي موسى الأشعري ، ولم يصح مرفوعًا .

---

س : دار الكتب المصرية ص : كوبريلي ط : الخزانة الملكية ف : القرويين ل : الخالدية هـ : الأزهرية

• [٣١] حَدِيثُ : كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ . . . الْحَدِيثَ ، فِيمَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا .

**عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ :** عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ آدَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ دُخَيْنِ بْنِ عَامِرٍ كَاتِبِ عُقْبَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ .

• [٣٢] حَدِيثُ : «**مَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا . . .**» الْحَدِيثَ .

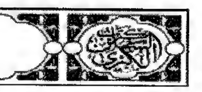
**عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ :** عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسَ ابْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ عُقْبَةَ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

---

* [٣١] [التحفة : د س ٩٩٢٤] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الرجم (٧٤٤٣) ، قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا آدم بن أبي إياس ، قال : ثنا الليث ، قال : ثنا إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، قال : سمعت أبا الهيثم يذكر أنه سمع دخينًا - كاتب عقبة - يقول : كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا ، فقلت لعقبة بن عامر : إنهم يشربون الخمر وقد نهيتهم فلم ينتهوا فأدعو لهم بالشرط ، قال : لا ، ثم عاودته ، قال : دعهم ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من رأى عورة من مسلم فسترها فكأنما استحيا موءودة» .
وينظر تخريجه هناك .

* [٣٢] [التحفة : د س ٩٩٥٠] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الرجم (٧٤٤٢) ، قال : أخبرنا يونس بن عبدالأعلى ، قال : أنا ابن وهب . وأخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح في حديثه عن ابن وهب ، قال : أخبرني إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، عن كثير مولى عقبة بن عامر ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ﷺ قال : «من رأى عورة فسترها ، كان كمن استحيا موءودة من قبرها» .
وينظر تخريجه هناك .

---



• [٣٣] حَدِيثُ : «مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا . . .» الْحَدِيثَ .

**عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ :** عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، مَرْفُوعًا بِهِ .

• [٣٤] حَدِيثُ : «لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» .

**عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُحَارَبَةِ :** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بِهِ .

ك : حَدِيثُ س لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

***

* [٣٣] [التحفة : س ٩٩٥١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الرجم (٧٤٤١) ، قال : أخبرنا علي بن حجر ، قال : أنا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن نشيط ، عن كعب بن علقمة ، أن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من رأى عورة فسترها ، كان كمن أحيا موءودة من قبرها» .
وينظر تخريجه هناك .

* [٣٤] [التحفة : خ س ١٥٦١٩] • لم نجده من رواية محمد بن عبدالله بن بزيع .
وقد قال البخاري (٦٨٤٩) : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا مسلم بن أبي مريم ، حدثني عبدالرحمن بن جابر ، عمن سمع النبي ﷺ قال : «لا عقوبة فوق عشر ضربات ، إلا في حد من حدود الله» .
وينظر تخريجه في رقم (٧٤٩٠) .

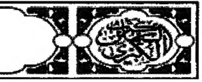



فهرس الموضوعات



# فهرس الموضوعات

الموضوع — الصفحة



* * *